



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

الإدارة العامة لخدمة الكتب والمخطوطات الإسلامية

مركز تحقيق التراث

ذخائر ابن الرواحي

أبي الحسن علي بن العباس بن جريج

تحقيق

الدكتور حسين نصار

طبعة ثانية منقحة

الجزء الثالث

سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

(١٤٢١ هـ - ٢٠٠٢ م)



کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

الإدارة المركزية للمراكز العلمية

مركز تحقيق التراث

ديوان ابن الرواحي

أبي الحسن علي بن العباس بن جريح

تحقيق

الدكتور حسين نصار

طبعة ثالثة منقحة

الجزء الثالث

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة

(١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)

الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. صلاح فضل

ابن الرومي ، علي بن العباس ، 836 - 896.

ديوان ابن الرومي/ أبو الحسن علي بن العباس بن
جريح؛ تحقيق حسين نصار . - ط 3، منقحة . - القاهرة: دار
الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث، 2003.

مج 3 ؛ 29 سم.

يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.

تدمك 5 - 0292 - 18 - 977

٨١١،٤

إخراج وطباعة:

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب ٥٨٨٢/٢٠٠٣

I.S.B.N. 977 - 18 - 0292 - 5

ذِي قَابِ اَبْنِ اِبْرَاهِيْمَ

شارك في التحقيق

منير المدنى

زينب القوصى

د. محمد عادل خلف

د. سيدة حامد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الراء

(٦٧٣)

وقال يمدح أبا الفوارس [بن أخت أبي الصقر ^(١)] :

[مجزوء الكامل]

- | | |
|----------------------------|---|
| ١ لا يَدْعُ إن ضحك القنيرُ | فبكى لضحكته الكبيرُ ^(٢) |
| ٢ عاصَى العزاءُ عن الشبا | ب فطاوع الدمعُ الغزير ^(٣) |
| ٣ كيف العزاءُ من الشبا | ب ، وغصنه الفعن النضير ؟ |
| ٤ كيف العزاءُ عن الشبا | ب ، وعيشه العيش الغرير ؟ ^(٤) |
| ٥ بان الشبابُ وكان لى | نعم المجاور والعشير |
| ٦ بان الشبابُ فلا يدُ | نحوى ولا حين تشير |
| ٧ ولقد أسرْتُ به القلو | ب فقلبي اليوم الأسير |
| ٨ سَقبا لأيام مضت | وطوليلها عندى قصير |
| ٩ أيام لى بين الكوا | هب روضة فيها غدير |

(١) زيادة من ق ، ع ، المختار ٢٦ ، ٧٠ ، (١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ٣٠٤ ، ١٣٧٤)
 (١٤٥) ٢٣٨٤ (٢٦ ، ٢٥) . العمد ١ : ١٧٧ (٨٢) . قطب السرور ٦١٧ (٤٢ ، ٥)
 . (٤٩ ، ٤٨ ، ٤٤)

(٢) ق ، ع : الفع النضير .

(٣) المختار : عاصى الشباب من العزاء .

(٤) سقط البيت من ق .

- ١٠ أصبى وأصبى الفانيا ت وأستار وأستير^(١)
 ١١ بيض الوجوه عقائلا لم يُصَيِّرْ سواي زير
 ١٢ أنشأهم وما أدرع من من الحرير معا حرير
 ١٣ وجمالهم وما ليس من من الحبير معا حبير^(٢)
 ١٤ ونسيمهم وما ميس من من العبير معا عبير
 ١٥ من كل ناعمة الشبا ب كأنها الخُوطُ المصير^(٣)
 ١٦ مهترَّةُ الأصل يجا ذب خصمها ردف وثير
 ١٧ غيداء في سن الفلا م وثبتُ شاربه شكير
 ١٨ من نفرها الدر النظير سم ، ولفظها الدر النشير
 ١٩ تُزهي فان هي دُوعبت ضحكك كما ضحك الصير^(٤)
 ٢٠ ومجالس لي لغوها عزفُ يجاوبه زمير^(٥)
 ٢١ جمع الشباب ولمونا فيه الخوزنق والسدير^(٦)
 ٢٢ مبدى المناذرة الذي فيه الفواكه لا البرير^(٧)

٩٧ ظ

(١) د : أصبى وأصبى ، وعدلنا عنها إلى رواية ق ، ع استدلالا بالبيت التالي .

(٢) في هامش د حاشية تشرح الحبير تقول : « الوثني » .

(٣) في هامش د حاشية تشرح المصير تقول : « قد نثته الريح » .

(٤) في هامش د حاشية تشرح الصير تقول : « التمام الأبيض » .

(٥) ع : في لغوها .

(٦) الخوزنق : قصر للتمعان بظهر الحيرة ، بناه له سنار الرومي ثم قتله بعد الفراغ منه فضرب

بجزائه المثل . والسدير : قصر آخر إلى جواره .

(٧) في هامش د حاشية تشرح البرير تقول : « نمر الأراك » .

٢٣ كم جنية فيه ، وكم	نهر لحريته خير
٢٤ من كل دانية الجنى	للطير فيها قرقرير
٢٥ يَسْتَقْهَا طامى الجا	م على جوانبه الغمير ^(١)
٢٦ يَضِجِي إِذَا جَرَّتِ الصَّبَا	وَكُنْ ضَاحِيَهُ حَصِير
٢٧ هَا إِنَّ ذَاكَ لَمَنْزَلٌ	من كل صالحة عمير
٢٨ شَجَرٌ وَنَخْلٌ لَا يُطِي	ر غراب أَيْكُهَا مُطِير ^(٢)
٢٩ وَتَى نَشَاءُ بَدَتْ لَنَا	أُمُ الْقَرِيرِ أَوْ الْفَرِير ^(٣)
٣٠ لَمْ نَى لَيْسَتْ نَا هُنَا	لَكَ وَالْقَذَى عَنْهَا طَعِير
٣١ إِذْ نَحْنُ أَتْرَابُ النَّعِيرِ	م وَدَّرْ دَنِيَانَا دَوِير ^(٤)
٣٢ كُلُّ لَكَلٍ فِي الشَّبَا	ب وَفِي مَنَاعِهِ تَجِير ^(٥)
٣٣ تَسْدُونَ لَنَا رِيًّا الْبِنَا	ن عَلَى مَعَاصِمِهَا الْحَبِير ^(٦)
٣٤ قَدْ أَدْمَيْتُ لَبَّاتِهَا	يَسْكَ كَمَا يُدَمِّي الْعَتِير ^(٦)
٣٥ وَشَرَابِنَا وَزِدِيَّةٌ	لِكُؤُوسِهَا شَرَرٌ يَطِير
٣٦ هَدَرْتُ ، فَلَمَّا اسْتَفْعَلْتُ	فِي دَنِّهَا سَكَنَ الْمَدِير

(١) في هامش دحاشية نشرح الغمير نقول : « الحشيش الطرى » .

(٢) ق ، ع : أَيْكُهَا .

(٣) في هامش دحاشية نشرح القرير نقول : « ولد الظبي » ، وولد البقرة يقال له الفرار » .

(٤) ع : شجير . وفي هامش دحاشية نشرح السجير نقول : « شبيه » .

(٥) قطب السرور : كأنها قرمير . ق : الجير . وفي هامش دحاشية نشرح الجير نقول : « الحلى

الذى يشد على المعاصم من دو وغيره » ، ويقال له : حجارة » .

(٦) هامش د : « (العنبر) : الذبيح » .

- ٣٧ حمراءُ في يد أحمرال وجنات مَلْئُتْهُ مَهِيرٌ^(١)
 ٣٨ مَتَأَمَّلُ لَا يَجْتَوِي مِنْهُ الْقَبِيلُ وَلَا الدَّبِيرُ
 ٣٩ وأما لقولى للُدِيْرِ^(٢) مر وقد سقانيها المديْرِ
 ٤٠ أعصير نحرَكَ هذه مِنْ ماء خدكَ أَمْ عَصِيرُ^(٣) ؟
 ٤١ سُقِيَ الشَّبَابُ وَإِنْ عَفَا آتَارَ مَعَهْدِهِ الْقَتِيرُ
 ٤٢ مَا كَانَ إِلَّا الْمُلْكُ أَوْ دِي تَاجِهِ وَهَوَى السَّرِيرِ^(٤)
 ٤٣ رَحَلَ الْمَطَى لَنِيَّةٍ زورَاءَ مَطْلَبِهَا شَطِيرِ
 ٤٤ فَكَأَنَّ فِي الْأَحْشَاءِ نِيَّةَ رَانَا يَضْرِبُهُنَّ كَسِيرِ
 ٤٥ هَوْنٌ عَلَيْكَ فَإِنِهَا خَلَعُ أَعَارِكِهَا مُعِيرِ
 ٤٦ وَالْدهِرُ يَقْسِمُ مَرَّةَ نَفْلًا، وَأَوْنَةُ يُغِيرِ
 ٤٧ وَأَبُو الْفَوَارِسِ أَحْمَدُ لِمَنْ اسْتَجَارَ بِهِ مَجِيرِ
 ٤٨ أَخْضَى ظَهْرِيَا لِلَّذِي أَخْضَى وَلَيْسَ لَهُ ظَهِيرِ
 ٤٩ فَاجْعَلْ خِيفَارَتَهُ ذَرَاكَ فَإِنَّهُ نِصْمُ الْخَفِيرِ
 ٥٠ شَهِدْتُ مَآثِرَهُ بِذَاكَ وَوَجْهَهُ ذَاكَ الطَّرِيرِ
 ٥١ يَا بَنَ الْمَسْمَى بِاسْمٍ مِنْ جَرِي الرِّيحِ بِهِ تَطِيرِ^(٥)
 ٥٢ وَالطَّيْرُ أَظْلَلُ عَلَيْهِ لَهَا هَدِيلٌ أَوْ صَفِيرِ

(١) هَامِش د : « (مهير) : لقبته مهر »

(٢) ق ، ع : وقد سقاني .

(٣) ق ، ع : نحر خدك .

(٤) ق ، ع : أروى بل هوى وهوى السرير .

(٥) ع : باسم الذي جرت . وفي هامش شرح المقصود بالبيت تقول : « سلمان » .

- ٥٣ أعنى سليمان الذى فى رسمه قر وشير^(١)
 ٥٤ سيف الملوك إذا تجا وب من ذوى الفتن النعير
 ٥٥ لله ماذا صممه من شيخك الحدث الحفير^(٢)
 ٥٦ لكن من أنت ابنه ما مات أو ميت نشير
 ٥٧ لله خالك ذو المكا وم إنه بك للعبير
 ٥٨ لو لم يقلدك الأمو ر لما استمر لها مرير
 ٥٩ تشل الجفير فكنت أهد سزع ما تضمنه الجفير^(٣)
 ٦٠ فرمى بك الغرض البعيد سد مسدد لا يستشير^(٤)
 ٦١ أقسمت بالهدى النحيد ر ومن له الهدى النعير
 ٦٢ إن كان حاباك القضا ع بما حباك به الوزير
 ٦٣ كلا ولا كان الهوى هو عند ذاك بك المشير^(٥)
 ٦٤ لكن رأى فيك الوزير ر كما رأى فيه الأمير^(٦)
 ٦٥ / فصنى إليك برأيه والحاسدون لهم زفير
 ٦٦ ألقى خلافته إليك بك وقدرها القدر الخطير
 ٦٧ عاها بفضلك فى الرجا لى وفضلك الفضل الشهير^(٧)

(١) شير : كلمة فارسية بمعنى أسد .

(٢) ق ، ع : ماذا صممت من .

(٣) هاشم د : « (الجفير) : الكنانة . (الأمنع) : أفضل السهام » .

(٤) ق ، ع : مسددا .

(٥) ق ، ع : به المشير .

(٦) ع : فيك الأمير ، تحريف .

(٧) ق : قفضلك .

- ٦٨ فطَفَقَتْ تَسْلُكَ بَغْيِهِ وَتَسِيرَ فِيهِ كَمَا يَسِيرُ
 ٦٩ لَا تُخْطِئُ الرَّأْيَ الْمُؤَدَّ فَقَ حِينَ تُسِيدِي أَوْ تُنِيرِ
 ٧٠ فَمِنْكَ وَافِقٌ فِي اخْتِيَا رِكَ مُسْتَخَارَا مُسْتَخِيرِ
 ٧١ وَلَمَّا حُبِّتَ بِرَبِّبَةٍ إِلَّا وَأَنْتَ بِهَا جَدِيرِ
 ٧٢ فَانْفَرَّ عَلَى أَنْتِ الْجَلِيدِ لِمَنْ مِنَ الْأُمُورِ لَكُمْ حَقِيرِ
 ٧٣ عَيْنَ الْأَمِيرِ هِيَ الْوَزِيرِ رَ وَأَنْتَ نَاضِرُهَا الْبَصِيرِ
 ٧٤ طَابَقَتْ أَحْكَامُ الْوَزِيرِ رَ تُبِيرُ قَوْمًا أَوْ تُبِيرِ
 ٧٥ وَعَمَلَتْ مَا عَمِلَ الْمَشَا رِكَ فِي الْبُضَاعَةِ لَا الْأَجِيرِ
 ٧٦ فَالْإِيلَ مِنْذُ خَلَقْتَهُ لَيْلٌ قَصِيرٌ مُسْتَنِيرِ
 ٧٧ لَا الْخُوفُ فِيهِ وَلَا السَّهْمُ دَ وَلَا الظُّلَامُ الْمُسْتَحِيرِ
 ٧٨ تُرِكَ الْقَطَا فِيهِ فَنَا مَ بِحَيْثُ لَيْسَ لَهُ مَشِيرِ
 ٧٩ يَا أَحْمَدَ الْخَيْرِ الْمُؤَدَّ مَلَّ حِينَ تُخْشَى الْعَنْفَقِيرِ
 ٨٠ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ رَ وَأَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ يُجِيرِ
 ٨١ أَأَقُولُ فِيكُمْ مَا أَقُولُ لَ فَلَا يَكُونُ لَهُ حَوِيرِ
 ٨٢ مَا لِي حُرْمَتٌ وَقَدْ سَأَلْتُكُمْ وَإِنِّي لِلْفَقِيرِ
 ٨٣ وَمَدَامَنِي تَتَرَى يَجُو دُ بِهَا لِسَانِي وَالضَّمِيرِ
 ٨٤ إِذْ لَمْ أَتْلُ مِنْ فَضْلِكُمْ مَقْدَارًا مَا يَزُنُّ النَّفِيرِ

(١) يشير في هذا البيت إلى المنزل القائل: «لو ترك القطا لبلألام» (جمع الأثقال، حرف اللام).

(٢) هاشم د: «(المنقير): الدامة».

(٣) ق: ع: ولا. هاشم د: «(حوير): جواب».

(٤) أخرت ق، ع هذا البيت على ناله.

- ٨٥ وَلَطَالَمَا اسْتَقْنَى الْفَقِيرُ رُبُّكُمْ ، وما انجبر الكثير
 ٨٦ ١ نظر إلى أبا الفوا رين يسهل الأمر العسير
 ٨٧ بين العباد وربهم في قنم رزقهم سفير
 ٨٨ ووزيرنا ذاك السفيد رفقن سواء نستمر
 ٨٩ في ظله الكلاء المرير مع خلالة الماء النثير
 ٩٠ فامتنع على بجانب منه فقد حمى الهجير
 ٩١ واعجل بعرفك ما استطد مت فأفضل العرف البكير
 ٩٢ أو مل لعبدك كيف بصر منع إنه لك مستشير
 ٩٣ أين التمل عن الوزير ير أو الرحيل أو المسير
 ٩٤ هل للحرب غيره في كل نائبة مصير
 ٩٥ من وجهه الوجه الجير مل ، وشخصه الشخص الجهير
 ٩٦ من منه المن القليل مل ، وفضله الفضل الكثير
 ٩٧ من جوده الجود الشهير ر ، وبذله البذل السير
 ٩٨ من قوله وقعاه تتمران ما تمر السير
 ٩٩ من لا نصير لماله ولجاره أبدا نصير
 ١٠٠ من نيل غايته يشق ق ، ونيل نائله يسير
 ١٠١ من كل أمر - حين يذ كر أمره - أمر صغير
 ١٠٢ إلا أبا الصقر الذي أخفى وطالبه حير
 ١٠٣ رجع الماطلة الحرا ء وحظله النفس البهير

(١) سقط البيت من ع . و ق : فأفضل التبت .

(٢) ع : مل الوزير ، تحريف .

١٠٤	ملكٌ غدت أفعاله	والعرفُ فيها والنكيرُ
١٠٥	يوماه : يوم ندى ويوم	م ردى عبوس قَطْرِير
١٠٦	في ذا وذاك كليهما	خيرٌ وشرٌ مستطير ^(١)
١٠٧	فوليئه لوليئه	أبدا بنافله بشير
١٠٨	وعدوه لعدوه	أبدا بنازله نذير
١٠٩	كافي ملوك لا يفد	ندما يُجِيل وما يدِير ^(٢)
١١٠	ركبت على أقطابه	أرحاء ملك تستدير
١١١	لو كان في أول الزما	ن لَظَل مَزْدُكُ لَا يُجِير ^(٣)
١١٢	وغدا أنوشروان مف	تقرا إليه وأردشير
١١٣	تَجِفُّ القلوبُ إذا غدت	أقلامه ولها صرير
١١٤	ضخمُ الدَّسِيعَةِ والنفا	ل، نَيْيُهُ مَمْلَكَةُ ذَكِير ^(٤)
١١٥/	جُمعت له أشياء لم	يَخْلُقْ له فيها نظير ^(٥)
١١٦	فيه الوسامة ، والندى	والحلم ، والراى الزبير ^(٦)
١١٧	فإذا بدا في موكب	فكانه القمر المنير

٩٨ ظ

(١) ق ، ح ، كلاهما . وهو خطأ .

(٢) سقط البيت من ق .

(٣) مزدك : أحد المفكرين الذين عند الفرس ، ذهب إلى أن الملكية سبب كل الشرور ودعا إلى إلغائها وإباحة كل شيء للناس جميعا .

(٤) أنوشروان : لقب كسرى الأول من ملوك الفرس ، الساسانيين . أردشير : لقب صدد من ملوك الفرس من الأسرة نفسها .

(٥) هاشم د : ” (ذكير) : حالي الذكر “

(٦) هاشم د : ” (الزبير) : الحكم “

- ١١٨ وإذا احتبى في مجلس فكانما أرسى ثبير^(١)
 ١١٩ وإذا تهلل بالندى فكانه الغيث المطير
 ١٢٠ وإذا رمى بمكيدة فكانه القدر المبير
 ١٢١ تحرك الأشياء غيـ^(٢)ب سكونه ولها نفيـ^(٣)
 ١٢٢ لروية منه نبيـ^(٤)جتها نقيذ أو عقير
 ١٢٣ أضى محل بحيث يدح من سواء مستير
 ١٢٤ لا يستير له الما دح من نراه المستير
 ١٢٥ بل يستير له الما تب لا يسط لها صفيـ^(٥)
 ١٢٦ لولاه أصبحت الركا م يمينكم صلح المذير^(٦)
 ١٢٧ يا آل بلبل الكرا مة كلها والمخ رير
 ١٢٨ لولاكم غديت الرعب ما أوغلت في الأرض غير
 ١٢٩ فابقوا لنا في غبطة ومقام أرجلهم شفير
 ١٣٠ وغدا الألى عادوكم

(١) ثبير : اسم أوبة جبال في بلاد العرب .

(٢) ق ، ع : عند سكونه .

(٣) ق ، ع : ينتجها .

(٤) هامش د : ” (أط) : صوت “ .

(٥) هامش د : ” (المذير) : الحال “

(٦) هامش د : ” (رير) : دفين “ .

- ١٣١ لا زالت الدنيا لهم مهوى قَرَارَتُهُ السَّعِيرُ^(١)
 ١٣٢ أُمِّي مَلِّ طَلَابِكُمْ أَنْ تُدْرِكَ الْجِلَّ الْحَمِيرُ
 ١٣٣ تَتَشَمُّونَ إِذَا الْكَأَمُ تَبَسَّرُوا وَلَمْ يَهْرَبْ
 ١٣٤ وَتَبْشَلُونَ إِذَا السَّبَا عَ تَمَرَتْ وَلَهَا زُنْبِيرُ
 ١٣٥ وَدَدْتُ فِيكُمْ نَاطِرِي يَ فَكُلُّكُمْ كَرَمٌ وَغَبْرُ
 ١٣٦ شَرَفْتُ أَوَائِلَكُمْ وَأَشْجَرْتُ بِيَكُمْ أَخِيرُ
 ١٣٧ وَحُرْمْتُ مِنْكُمْ وَالْإِلَّاهُ عَلَى مَرَدِّكُمْ قَدِيرُ
 ١٣٨ لَا تَتْرَكُوا الطَّرْفَ الْجَوَا دَ خَلِيعَ مَضِيعَةٍ يَعْبِيرُ
 ١٣٩ خُذْهَا إِلَيْكَ أبا الْفَوَا رِمْ حِلَّةَ بَيْتِكَ تَسْتَبِيرُ
 ١٤٠ مَا ضَرَّهَا أَنْ لَا يَبْعِدَ شَيْءٌ لَهَا الْفَرَزْدَقُ أَوْ جَرِيرُ
 ١٤١ وَأَسْلَمَ عَلَى حَدِّ الزَّمَانِ وَأَنْتَ بِالْحُسْنَى أَنْبَرُ
 ١٤٢ حَتَّى يَصْدُقَ مِنْ كُنَا كَ فَوَارِسُ لَهْمُ كَرِيرُ^(٢)

(٦٧٣)

وقال يعتذر :

[النسخ]

- ١ أَغْفِ أَخَاكَ الْمَرِيضَ مِنْ حَرْجٍ أَعْفَاءَ مِنْهُ الْإِلَهِ فِي زُبْرَةٍ
 ٢ هَبْ لِأَنْفِي السَّكْرِ مَا جَنَاءَ وَعَا فَبِهِ إِذَا مَا أَفَاقَ مِنْ سَكْرِهِ

(١) ق، ع، هـ، فَرَارَتُهَا .

(٢) ق، ع، هـ، وَلَمْ .

(٦٧٤)

وقال في الغزل :^(١)

[الطويل]

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | تُصَنَّتْ بِالْمَسْوَكِ أَبْيَضَ صَافِيَا | تَكَادُ عَذَارَى الدَّرِ مِنْهُ تَحْدُرُ |
| ٢ | وَمَا سُرَّ عِيدَانِ الْأَرَاكِ بِرَيْقِهَا | تَنَاقُحُهَا فِي أَيَّكُهَا تَهْمُصُ ^(٢) |
| ٣ | لَئِنْ عَدِمْتُ سَقِيَا الثَّرَى إِنَّ رَيْقَهَا | لَأَعَذِبُ مِنْ هَانِيكِ سَقِيَا وَأَخْصِرُ ^(٣) |
| ٤ | وَمَا ذُقْتُهُ إِلَّا بِشِيمِ ابْتِسَامِهَا | وَكَمْ تَحْبِرُ يَبْدِيهِ لِلْعَيْنِ مَنْظَرُ |
| ٥ | بِدَالِي وَمِیْضُ تَحْبِرُ أَنْ صَوْبِهِ | غَرِیْضٌ وَمَاعَنْدِي سِوَى ذَاكَ تَحْبِرُ ^(٤) |
| ٦ | وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ أَنْ تَجْبِيَهَا | وَإِنْ لَمْ تُصَبِّهَا السَّاهِرِيَّةُ يَسْمُرُ |
| ٧ | تَذُودُ الْكَرَى عَنْهُ بِشِيرِ كَأَنَّمَا | يُضْوَعُ مَسَكٌ ذَكَى وَعَنْبِرُ ^(٥) |
| ٨ | وَمَا تَعْتَرِيهَا آفَةٌ بَشَرِيَّةٌ | مِنْ النُّومِ إِلَّا أَنَّهُا تَغْشَرُ |
| ٩ | وغيرُ عَجِيبٍ طَلِبَ أَنْفَاسَ رَوْضِيَّةٍ | مُنُورَةٍ بَاتَتْ تَرَاخُ وَتُمْطَرُ ^(٦) |
| ١٠ | كَذَلِكَ أَنْفَاسُ الرِّيَاضِ بِسُحْرَةٍ | تَطْلِبُ وَأَنْفَاسُ الْأَنْجَامِ تَقِيرُ ^(٧) |

(١) المختار ٨ (٦٤١ - ١٠٤٨) . المسكوى : ديوان المعاني ١ : ٢٤ (٤٤٥) البركي : السطح ٥٢١ (٤٤٢، ١) ٥٢٤ (١٠٤٨) ونفسها خطأ للبحرئ . النوري : نهاية الأرب ٢ : ٦٢ (٩٤٤، ١٠٤٨) . ابن الشجري : الحماسة . مسالك الأبصار ٩ : ٣٦١ (١٠٤٨، ١) شرح لامية المعجم للصفدي ٢٧٠ (٥٤٤) .

(٢) ق ، ع ، السطح : نأودها .

(٣) المسكوى : لشم ... فك . النوري : يذنيه العين .

(٤) المسكوى : مؤذن ، ق ، ع : بذلك وبعض شاهد أن صوبه ، تحريف . الصفدي : أن صوبه .

(٥) ق ، ع ، المختار : تصبه . (٦) ق : تقير ، ع : تحقير .

(٧) المختار ، الصناعتين ، مجموعة المعاني : أنفاس الرياح . المختار ، الجمع ، والمسالك : وأنفاس النوري

(٦٧٥)

(١١)
وقال يهجو:

[الطويل]

تَرَبَّصْتُ بِي رَيْبِ الْمُنُونِ تَجْرُنِي عَلَى مَطْلَكِ الْمَدُودِ عَصْرًا إِلَى عَصِيرِ
وَأَعْطَيْتَنِي زَادَ الْمَسَافِرِ عَالِمًا بِقَلَةٍ مَا أَبْقَى مِطَالُكَ مِنْ عَمْرِي
وَمِثْلَ أَصْرِي أَفْنَى مِطَالِكَ عَمْرِهِ كَفَاهُ لِعَمْرِي مِثْلَ نَائِلِكَ التَّرَرِ

(٦٧٦)

« وقال يسأل صاعد بن مخلد أن يقرأ قصيدته الدالية فيه :^(١٢)

[المرج]

١/ يَا سَيِّدًا لَمْ يَلْتَبِسْ عِرْضُهُ بِذَمِّ رَائِيهِ وَلَا خَابِرِهِ^(١٣) ٩٩ و
٢/ ظَاهِرُهُ أَحْسَنُ مِنْ غَيْبِهِ وَغَيْبُهُ أَحْسَنُ مِنْ ظَاهِرِهِ
٣/ وَمَنْ إِذَا الرَّأْيَ خَبَا نُورُهُ فَلَمَّا يَقْدَحُ مِنْ خَاطِرِهِ^(١٤)
٤/ فَلَا تَرَى أَنْقَبَ مِنْ ذَهْنِهِ فِيهِ وَلَا أَيْمَنَ مِنْ طَائِرِهِ
٥/ أَوَّلُ مَا أَسْأَلُ مِنْ حَاجَةٍ أَنْ تَقْرَأَ الشَّعْرَ إِلَى آخِرِهِ
٦/ قِرَاءَةً تَصْدُرُ عَنْ نِيَّةٍ تُفْهِمُ قَلْبَ الْمَرْءِ مِنْ نَاطِرِهِ^(١٥)
٧/ ثُمَّ كَفَانِي بِالَّذِي تَرْتَنِي فِي جَيْدِ الشَّعْرِ وَفِي شَاعِرِهِ
٨/ وَمَا أَرَى التَّنْصِيرَ يُخَشِّي عَلَى فَمَلِكٍ بَلْ يُخَشِّي عَلَى شَاكِرِهِ

(١) المختار ١٣٥ (٢٤١) . الرساطة ٩٢ (٧٤٥) .

(٢) النصف ٩٩ (٧٤٥)

(٣) ع : يلتبس عزمه .

(٤) د : إذا ما الرأى . وطها يجتل الرزن .

(٥) الرساطة : جودة الشعر .

(٦٧٧)

وقال في أبي العباس بن بشر المرثدي^(١):

[البيط]

- | | | |
|----|------------------------------|---|
| ١ | أبلغ قتي آل بشر بل مؤملهم | رسالة ليس في أمثالها عار ^(٢) |
| ٢ | هل جائز يا أبا العباس أو حسن | وأنت شهيم ذكي القلب تقار |
| ٣ | ظلم تـمادون فيه لا يرى لكم | مه - وإن سكت المظلم - إصار؟ |
| ٤ | ما هازباء مصيد في فنائكم | مثل السبائك أشبار وأفشار ^(٣) |
| ٥ | في كل يوم تُفادىكم وظائفكم | منه وإخوانكم من ذاك أصفار |
| ٦ | أتم أصحاب والمرضى أحق به | فانصفوا إن أهل العدل أبرار |
| ٧ | أولا، فني درهم ما يُستغف به | عنكم وتُقضى لُبانات وأوطار |
| ٨ | فكلمونا إذا جئنا لحاجتنا | إنا بذلك نستوفي ونختار |
| ٩ | ولا تشعخوا علينا أن تُفرمكم | فيلقى فيكم بخيل وإضرار ^(٤) |
| ١٠ | أقول قولي وقد أنذرتكم غضي | ياسادة الناس، والإنذار إعدار ^(٥) |
| ١١ | وقد خصصت أبا عيسى بلائتي | إذ لم يكن منه تنبيه وإذكار |
| ١٢ | أدلتُ منكم على أحرار دهركم | وليس يستغل الإمدالَ أحرار ^(٦) |
| ١٣ | فلا يُقابل بإنكار فإنكم | قوم لكم بحقوق المجد إقرار |

(١) زادت ق، ع: ويطلب سمكا.

(٢) ق: آل أبي بشر، وعليها بخيل الوزر.

(٣) سقط البيت من ق، ع: هازباء.

(٤) ه: نزعكم، محريف. ق، ع:

(٥) ق: والإعذار إنذار. ع: وإعذار إنذار.

(٦) ع: المجد إنكار.

(٦٧٨)

وقال يعاتب^(١) :

[الطويل]

- | | | |
|----|-----------------------------|---|
| ١ | وكم حاجب غضبان كاسر حاجب | عما الله ما فيه من الكسر الكبير |
| ٢ | عبوس إذا حيتته بحجة | فيالك من كبر ومن منطقي تزير |
| ٣ | يظل كأن الله يرفع قدره | بما حط من قدرى، وصغر من أمرى |
| ٤ | إذا ما رآنى عاد أعمى بلا عى | وصم مميعا ما بأذنيه من وقر |
| ٥ | أزف إليك اليرك ما زف مثلها | فيدفع منها فى الترائب والنحر |
| ٦ | ولو أنه خلّى إليك سبلها | قيرت بها عينا، وأثخنت فى المهر |
| ٧ | ومن شيم الجحباب أن قلوبهم | قلوب على الأحرار أفسى من الصخر ^(٢) |
| ٨ | وانهم لو ملكوا القطر أو ولو | نخائنه خافوا الفساد على القطر ^(٣) |
| ٩ | يخافون أن يحظى سواهم بمحظهم | فهم من سؤال السائلين على وجر ^(٤) |
| ١٠ | فلو حلّوونى عن شريعة جدول | عذرت ولكن حلّوونى عن البحر ^(٥) |
| ١١ | فإن كان لى قدّر لديك تسره | فعرّفهم مالى لديك من الفدر ^(٦) |

(٦٧٩)

وقال فى أبى حفص الوراق :

[مجزوء الخفيف]

١ يا أبا حفص المصيبة ير بالأبنة الحدو

- (١) ح : وقال بشكوى إلى القاسم بن عبيد الله من حجاب ، و يدعها مافى ق .
 (٢) د : على الآداب . (٣) ق ، ع : نخائنه .
 (٤) د : فى سؤال ، تحريف . (٥) ق ، ع ، د : ولو .
 (٦) ق ، ع : وإن ... قدر إليك .

- ٢ لَا تُعَيِّرْ ذَوِي الْبَلَاءِ ٥ بِهِ وَاحْذِرِ الْفَيْسِرَ
 ٣ إِنْ يَكُنْ فِيَّ مَا ذَكَرَ ٦ تَ، وَقَدْ يَكْذِبُ الْخَبِيرُ^(١)
 ٤ فَعَلِ رَأْسَكَ ابْتِلَاءً ٧ تَ بَدَأْتُ مَعَ الْقَدْرِ
 ٥ مَنْ يَرَى رَأْسَكَ الصَّقِيءَ ٨ لَمْ فَلَا يَسْتَهْجِ الْكَبِيرَ
 ٦ لَمْ يَزَلْ بِي قَزَهِىً ٩ فِيهِ بِاللَّسِ وَالنَّظَرِ
 ٧ دُونَ أَنْ صَرْتُ أَشْتَهَى ١٠ بَعْضَ مَا يَشْتَهَى الْبَشَرُ^(٢)

(٦٨٠)

وقال بهجو^(٣):

[مجزوء الوافر]

- ١ مَدَحْتُ مَعَاشِرًا مُرَرًّا حَسِبْتُ بِأَنْهُمْ خُرُرٌ
 ٢ فَارْقُدُوا وَلَا وَعِدُوا وَلَا ائْتَلُوا وَلَا ائْتَدُوا

(٦٨١)

/ وقال في خالد القمحطبي:

[المقارب]

- ١ أَحَبُّ الطَّهَارَةِ مِنْ دَاخِلٍ فَلَمْ يَرْضَ مِنْهَا بِمَا يَظْهَرُ
 ٢ وَمَا اسْتَخْلَجَ الْأَيْرَ مِنْ حَاجَةٍ وَلَكِنْ بِهِ الْمَذْهَبُ الْأَكْبَرُ

(١) د: فقد، تحريف.

(٢) ق، ع، أن كنت.

(٣) سقط اليقاع من ع.

(٦٨٢)

وقال في المحبون^(١) :

[الطويل]

- ١ ألا ربما سؤت الغيور وساءني وبات كلاً من أخيه على وحر^(٢)
 ٢ وقبّلت أفسواها عذاباً كأنها ينابيع نحر حصبت لؤلؤ البحر^(٣)

(٦٨٣)

وقال في محمد بن عبد الله بن طاهر :

[الطويل]

- ١ مدحت أبا العباس أطلب رفده نفيّني من رفده وهجا شعري^(٢)
 ٢ فهنيّ قد أصفته من مشوبتي أيفضي له شعري على مفضي الوتر؟
 ٣ سيبريه شعري حسب ما كان راشه ولا خير في شعر يرش ولا يبري
 ٤ وإنّي علم أنّ قرى أديمه يسير عليه ما غدا سالم الوفر^(٤)

(٦٨٤)

وقال في [الحسن] بن موسى الزّمين :

[مجزؤه الخفيف]

- ١ لي صديق إذا رأت وجهه العين سرّها
 ٢ قلت يوماً ، وختته مطلق الكف ثرّها

(١) جمع الجوامر ٢٢٠ (٢٤١) • الصنائع ٤٥١ (٢٠١) • محاضرات الراغب ٢ : ١٨٠ (٢) •

(٢) الجمع : الأطلال ... وجر : د : الميون ، تحريف .

(٣) ع : النحر .

(٤) د : الوبر ، تحريف .

- ٣ يا جوادا إذا حث لِفَحُ المزن ذَرَهَا^(١)
 ٤ قَرَطْتُ مِنْكَ دَعْوَةً نَأْمَلُ النَّفْسُ كَرَهَا
 ٥ قال : كانت فُلَيْتَةً فَوَقَّ الله شَرَهَا
 ٦ قلتُ : واهَا بِجُرْمَةٍ ذَقْتُهَا ، ما أَمَرَهَا
 ٧ أنتَ مَذْ ذَقْتُهَا تَشْكُو كَى إِلَى الله حَرَهَا
 ٨ قال : إِي وَالَّذِي قَضَى حَلَّ كَفَى وَصَرَهَا
 ٩ قلتُ : تَبْ تَوْبَةٌ أَمْرِي عَقَّ نَفْسًا وَبَرَهَا
 ١٠ كَلَّفَ النَّفْسَ خَطَاةً لَمْ تَطْفُهَا وَغَرَهَا
 ١١ ثُمَّ قَفَى بِتَوْبَةٍ مَطَّ فِيهَا وَجَرَهَا
 ١٢ وَلَقَدْ تَنَفَّعَ النَّفْسُ سَ بِمَا كَانَ ضَرَهَا^(٢)

(٦٨٥)

وَقَالَ فِي الْعَزِيرِ^(٣) :

[السرير]

- ١ وَفِي ابْنِ عِمَارٍ عُسْزِيرَةٍ يَخَاصِمُ اللهَ بِهَا فِي الْقَدْرِ^(٤)
 ٢ لَمْ يَكُنْ كَانَ مَا كَانَ ؟ وَلَمْ يَكُنْ يَكُنْ مَا لَمْ يَكُنْ ؟ فَهُوَ وَكِيلُ الْبَشَرِ^(٥)

(١) ظ : لَفَحُ الْمَرَى .

(٢) ع : ظَلَعُ .

(٣) لطائف المعارف ٩ (١) . تاريخ بغداد ٤ : ٢٥٣ (١ ، ٢) . معجم الأدباء ٣٠ :

٢٣٣ (١-٤) .

(٤) ق ، ع : فِي . اللطائف : يَنَازِعُ الله . تاريخ بغداد : يَخَاصِمُ اللهَ بِهَا وَالْقَدْرَ .

(٥) تاريخ بغداد ، ومعجم الأدباء :

ما كان : لَمْ يَكُنْ ؟ وما لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ ؟ فَهُوَ وَكِيلُ الْبَشَرِ

- ٩ كم من قبيلٍ لَصْرْفِهِ طَلْفٌ
 ١٠ أَلَا فِدَاءٌ يَفِي بِبُغْيَتِهِ
 ١١ يَا لَكَ مِنْ مَالِكَ وَمَقْتَدِرٍ
 ١٢ مُكْتَنِفٌ بِالْقَدَاءِ مُعْتَوِرٍ
 ١٣ بَغْعَنِي صَرْفُهُ بِمُؤْنَسَةٍ
 ١٤ صِيغَتْ وَفَاقَ الْهَوَى فَا شُنَّتْ
 ١٥ / سِيرَةِ الْبَذْلِ، غَيْرَ خَالِيَةٍ
 ١٦ مُتَمَتِّعٌ الْحَدَثِ مِنْ مُلَاعِبَةٍ
 ١٧ وَبَوْمَهَا مِنْ مُحَرَّمٍ أَبَدًا
 ١٨ سَابِقَةٌ لَمْ تَزَلْ تُنْقَلِهَا
 ١٩ وَاهَا لَذَاكَ الْفَنَاءُ مِنْ طَبَقٍ
 ٢٠ يَمْلَأُ رَوْحًا فَؤَادَ سَامِعِهِ
 ٢١ كَأَنَّهُ قَالِبٌ لِكُلِّ هَوَى
 ٢٢ لَا خَيْرَ فِي غَيْرِهِ ، وَهَلْ أَمَمَ
 ٢٣ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ، لَقَدْ
 ٢٤ مِيلَ صَدُورِ الْمَجَالِسِ اخْتَلَسَتْ
- وَكَمْ دِيمٍ فِي ثِيَابِهِ هَدَرٌ
 أَلَا يَسْدَادُ لِنَلَكُمُ الْفُقَرُ^(١)
 مُؤْتَمِرُ السُّوءِ كُلِّ مُؤْتَمِرٍ
 مَكْتَنِفٌ بِالْمَلَامِ مُعْتَوِرٍ
 تَبَعَتْ مَيِّتَ النَّشَاطِ وَالْأَشْرَ^(٢)
 مِنْ رَهْلٍ طَابَهَا وَلَا قَفَرٍ
 مِنْ خُلُقٍ يَخْدَعُ الرُّضَا يَسِيرُ^(٣)
 تَنْزِلُ بَيْنَ الْحَبُونِ وَالْحَصْرِ^(٤)
 حَذَقًا ، وَبِوَمِ الْقِيَانِ فِي صَفَرٍ
 بِسَابِقٍ فِي الْكِتَابِ مَعْتَطَرٍ^(٥)
 عَلَى جَمِيعِ الْقُلُوبِ مَقْتَدِرٍ
 وَيُصْطَلَى حُرَّهُ مِنَ الْقِرَرِ
 فَكَلَهُ وَالْمُسْنَى عَلَى قَدَرٍ
 مِنْ شَارِبِ الرَّاحِ شَارِبِ السَّكَرِ؟
 غَالِ الرَّدَى سِيرَةً مِنَ السَّيْرِ^(٦)
 لَا بَلَّ صَدُورِ الْوَدَى إِلَى الثُّغْرِ

١٠٠ د

(١) د : القفر ، تحريف .

(٢) هامش د : « (القفر) : فلة الهـ » .

(٣) ق ، د : ترك .

(٤) ق ، ع ، هـ : في محرم .

(٥) ق ، ع : جميع القيان . جمع الجواهر : جميع الأنعام .

(٦) ع : سيرة من السيرة .

- ٢٥ قَرْفُورٌ لَا تَزَالُ فِي صَعِيدٍ وَعَبْرَةٌ وَكَلْتُ بِمَنْحَدِرٍ^(١)
 ٢٦ بَانَتْ ، وَمَا خَلَّفَتْ نَظِيرَتَهَا وَغَضَبُهَا اللَّذَنَ غَيْرَ مُهْتَمِرٍ^(٢)
 ٢٧ مَضَتْ عَلَى ذَهَابِهَا بِوَحْدَتِهَا وَلَمْ يَعُدْ شَخْصُهَا بِمُتَجَحِّرٍ
 ٢٨ تَسْمُو لِأَقْرَانِهَا مِبَارِزَةً لَأَمِنْ وَرَاءِ السُّتُورِ وَالْمُجَحَّرِ
 ٢٩ لَمْ يَعْتَصِمْ عَوْدُهَا بِزَامِرَةٍ وَلَا ضَوْى وَجْهَهَا إِلَى السُّتْرِ^(٣)
 ٣٠ تُبَارِزُ الْعَيْنَ وَحْدَهَا أَبَدًا وَالْأَذْنَ ، وَهِيَ الْحَمِيدَةُ الْأَثَرُ
 ٣١ وَتَقْتُلُ الْمَتَمَّ شَرَّ قَتْلَيْهِ بِغَيْرِ عَوْنٍ يَكُونُ مِنْ أُنْثَى
 ٣٢ مَا بِذَلِكَ لِلْكَتِيبِ نُصْرَتَهَا عَلَى الْأَسَى فَارْعَوِ إِلَى النُّصْرِ
 ٣٣ لَمْ تَخْلُ مِنْ مَنْظَرِ تُسَوِّفِهِ وَمِنْ عَفَافٍ يَفَى بِمُسْتَرٍّ^(٤)
 ٣٤ مَا بَرَزَتْ لِلنَّحَا ، وَلَا اسْتَرَتْ مِنْ عَجْرِ شَانِهَا وَلَا بِحَجَرٍ^(٥)
 ٣٥ مَا أَوْلَعَ الدَّهْرُ فِي تَصْرِفِهِ بِكُلِّ زِينٍ لَهُ وَمُفْتَخَرٍ
 ٣٦ يَعْدُو عَلَى نَفْسِهِ فَيَسْلُبُهَا إِلَّا عَتَادَ الْمَعْدِ ذَى الثَّمَرِ^(٦)
 ٣٧ كَمْ مَلِيسٍ لَا يَبَابُ هَتَكَ عَنْ جِلْدَةٍ مِنْهُ شَتْنَةُ الْوَبَرِ^(٧)
 ٣٨ أَوْدَى بِبَسْتَانٍ وَهِيَ حُلَّتُهُ فَقَدْ غَدَا عَارِيَا مِنَ الْحَبَرِ
 ٣٩ أَطَارَ قُمْرِيَّةُ الْغَنَاءِ عَنْ الْإَرْضِ فَأَيُّ الْقُلُوبِ لَمْ تَطِرْ
 ٤٠ اللَّهُ مَا ضُمَّتْ حَفِيرُهَا مِنْ حُسْنِ مَرَأَى ، وَطُهِرَ غَحْبَرِ

(١) ع ، ق : ياحرق لا تزال .

(٢) ق ، ع : ماتت .

(٣) الزهر : انضوى .

(٤) د : شبا . ق ، ع : ومن يجبر .

(٥) ق ، ع : المعزى الحذر .

(٦) ع ، ق : عن ملبس . هامش د : « شتن : غليظ » .

- ٤١ أُنْخِتَ مِنَ السَّاكِنِ حَفَائِرِهِمْ
 ٤٢ مُطْبِي كُلَّ تَرَبَةٍ خَبِثَتْ
 ٤٣ يَا حَرَّ صَدْرِي عَلَى ثَلَاثَةِ أُمَدٍ
 ٤٤ مَاءِ شَبَابٍ وَنِعْمَةِ مُرْجَا
 ٤٥ لَوْ يَعْلَمُ الْقَبْرِ مِنْ أَنْبَحٍ لَهُ
 ٤٦ أَوْ لَا بَاهَا فَصَانَتْ حَبِلْئَذْ
 ٤٧ إِنْ تَرَى ضَمْنَهَا لِأَفْضَلُ مَحْ
 ٤٨ أَقْسَمْتُ بِالْفُتَيْحِ مِنْ مَلَا حِظْهَا
 ٤٩ لَوْ عَقَرْتُ حَوْلَ قَبْرِهَا بِقِرَالِ
 ٥٠ وَالْدَرِ نَظْمٌ عَلَى التَّرَائِبِ مِنْ
 ٥١ وَانْتَحَرْتُ فِي فَنَائِهِمْ إِلِ
 ٥٢ ثُمَّ سَقَيْتُ الدَّمَاءَ تَرْبَتَهَا
 ٥٣ نَفْسِكَ يَا نَفْسَ فَا نَحْرِي أَسْفَا
 ٥٤ مَا حَسَنٌ أَنْ تَذُوبَ مَهْجَتَهَا
 ٥٥ لَا يُنْكَرُ الدَّمَرُ بَعْدَ مُهْلِكِهَا
 ٥٦ غَوَّرَ شَمْسُ النَّهَارِ فَا نَكَدَتْ
- سَكَنِي الْفَوَالِي مَدَاهِنَ السَّرِيرِ^(١)
 وَمُؤْنِسِيهَا بِسُرٍّ مَجْتَوِرِ^(٢)
 وَهَوَاهُ هُرَيْقَتْ فِي التَّرَبِّ وَالْمَدْرِ^(٣)
 بِمَاءِ ذَلِكَ الْحَيَاءِ وَالْخَفِيرِ^(٤)
 لَا تَخْفَرُ الْقَبْرِ غَيْرَ مَحْتَفَرِ
 عَنْ رَمْسِهِ دَرَّةً مِنَ الدَّرْرِ^(٥)
 جُجُوجٍ لِيَصَبَّ وَخَيْرٌ مَعْتَمِرِ
 وَيَسْحَرُ ذَاكَ السُّجُوجُ وَالْقَفَرُ :
 لِمَنْ كَانَ الْقِيْلَاصُ وَالْمُهَرُ
 يَهْنُ وَأَشْكَالُهُ مِنَ الْعِثْرِ
 سَحَرِبَ وَصِيدَ الْمُلُوكِ مِنْ مُضَرِ
 لَمْ أَشِفْ مَا فِي الْفَوَادِ مِنْ وَحَرِ
 فَإِنْ هَذَا أَوْ إِنْ مُتَحَرِّرِ^(٦)
 وَمَهْجَتِي لَمْ تُرَقْ وَلَمْ تُمَرِ^(٧)
 هُلُكَ ذَوَاتِ الْجَلَالِ وَالْخَطَرِ
 كَوَاكِبُ اللَّيْلِ كُلِّ مَنْكَدَرِ

(١) ع : كل حفرة .

(٢) ط : يامرئيلي . النحر : أوبقت .

(٣) ط : ذاك الدلال .

(٤) المختار : لو علم . . لا تحفر القبر .

(٥) ع ، ق : محجوج إليه وخير .

(٦) ع ، المختار : لم تذب .

(٧) ع ، ق : لا ينكر الله .

- ٥٧ بستان : يا حمرنا على زهر
 (١) فيك من اللهو بل على ثمر
 ٥٨ بستان : لهنى لحسن وجهك وال
 (٢) إحسان صارا معا إلى الغفر
 ٥٩ بستان : أضحى الفؤاد في وله
 يا نزهة السمع منه والبصر
 ٦٠ بستان : مامك لامرئ حوَّض
 (٣) من الهساتين لا ولا البشر
 ٦١ بستان : أسقيت من مدامنا الد
 (٤) دمع وأعقبت عُقبَةَ المطر
 ٦٢ بل حق سقياك أن تكون من الع
 (٥) صهباء صهباء حمص أو جدر
 ٦٣ بل من رحيق الجنان يقطب بال
 مسك سلافاته بلا عكر
 ٦٤ بل من نعيم القلوب يمزج بال
 عطف وصفو الوداد لا الكدر
 ٦٥ / بستان : لم يستمر لك اسمك يا
 بستان لذاتنا ولم يُعر
 ٦٦ كنا إذا اللهو قل مائثنا
 منه وجدناك معدن المير
 ٦٧ ما كل لهو أراه بعدكم
 عندي سوى سُخرة من السُخر
 ٦٨ لست إلى نفمة بذى أذن
 (٦) ولا إلى صورة بذى صور
 ٦٩ كنت وكانت قوبنة لك عي
 (٧) نين للهو فشين بالمرور
 (٨)

١٠٠ ط

(١) ع : على أسف . وأخرت البيت عن ناله . وسقط البيت من ق .

(٢) ع : مع الغفر .

(٣) سقط البيت من ق .

(٤) ع ، ق : عقبه النظر ، تحريف . والمحاضرات : من مدامنا لا من سوارى القيوت والمطر .

(٥) المحاضرات : حق صهباءك ... أو حجر . حمص : مدينة في وسط سورية . وجدر : قرية لربية

من سلبية بسورية أيضا تنسب إليها الخمر الجيدة .

(٦) د : ملاقاته ، تحريف . المحاضرات : يحتم بالمسك .

(٧) د : ذوى أذن ، تحريف . ق ، ع : صورة من الصورة

(٨) د : للهوى .

٧٠. وَكُنْتُ يُنَمَّا هُمَا فَنَاتِ بِكَ الدُّهْرُ، وَهَلْ يَصْطَفِي سِوَى الْحَيْرِ؟
 ٧١. يَا مَشْرِبًا كَانَ لِي بِلَا كَدَرٍ
 ٧٢. مَا كُنْتُ أَدْرَى أَعْلَمُ عَافِيَتِي
 ٧٣. يَا نِعْمَةَ اللَّهِ فِي بَرِيَّتِهِ
 ٧٤. يَا غَضَّةَ السِّنِّ يَا صَغِيرَتَهَا
 ٧٥. أُنَى اخْتَصَرْتُ الطَّرِيقَ يَا سَكْنَى
 ٧٦. أَلَمْ تَكُونِي غَرِيرَةً فُفْقَا
 ٧٧. أُنَى تَجَشَّمْتُ فِي الْهَدَانَةِ مَا
 ٧٨. أُنَى وَلَمْ تَأْتِ حُنْكَ السَّيِّئِ
 ٧٩. أَحْيَاكَ مِنْ مَوْرَدٍ فَصَدَيْتَ لَهُ
 ٨٠. يَا شَمْسَ زُهْرِ الشَّمْسِ، يَا قُرْأَلَا
 ٨١. أَبْعَدَ مَا كُنْتُ بَابَ مَبْتِجٍ
 ٨٢. أَصْبَحْتُ كَالْتَرَبِ غَيْرِ رَاجِحَةٍ
 ٨٣. أَصَابَنَا الدَّهْرُ فَبِكَ أَكَلَى مَا
 ٨٤. لَمْ تَقْتَحِمَكَ الْعَبْوَنُ مِنْ صَغَرٍ
 ٨٥. فَكَيْفَ نَسْلَاكَ وَالْأَسَى أَبَدَا
 دَهْرًا، وَهَلْ يَصْطَفِي سِوَى الْحَيْرِ؟
 يَا مَشْرِبًا كَانَ لِي بِلَا مَهْرٍ
 أَعَذَّبُ أَمْ طَعِمَ ذَلِكَ السَّهْرُ؟
 أَصْبَحْتُ لِأَعْدَى فَوَافِرِ الْفَقْرِ
 أُمْسِيَتْ لِأَعْدَى الْمَصَائِبِ الْكُبَرِ
 إِلَى لِقَاءِ الْأَكْفَانِ وَالْحَفَرِ؟
 لَا يَنْتَدِي مِثْلَهَا يُخْتَصِرُ؟
 جَشَّمْتُ مِنْ كُرْهِ ذَلِكَ السَّفَرِ؟
 سَنَ وَلَا أَمْرَيْتُ مِنْ ذَوِي الْغَرَرِ؟
 لَا يَنْتَهَى وَرُدُّهُ إِلَى صَدْرِ
 أَقَارِ حَسَنًا، يَا زَهْرَةَ الزُّهْرِ
 لِلنَّفْسِ أَصْبَحْتُ بَابَ مَعْتَبَرٍ؟
 بِهِ وَقَدْ تَرْجَحِينِ بِالْوَدْرِ
 كُنْتُ فَارُزُونًا يُجْتَبَرُ
 وَلَا قَلْتُكَ النَّفْوَسُ مِنْ كِبَرٍ
 فِي كِبَرٍ، وَالسَّأُو فِي صَغَرٍ؟

(١) ع، ق: أصبحت هندي.

(٢) مجموعة المعاني: يا طفلة السن يا صغيرة. ع، ق: أصبحت.

(٣) د: في الحوادث. تحريف.

(٤) ع: انزوت.

(٥) ع، ق: مَبْتِجٍ الْإِنْفَسِ. والمختار: مَبْتِجٍ لِلْإِنْفَسِ. وفي هامش عن نسخة للأنس.

(٦) جمع الجواهر: بالترب... منه.

- ٨٦ كل ذنوب الزمان مغتفر وذنبه فيك غير مغتفر
 ٨٧ تبطل المود عند فقدكم وازدجر اللهو أي مزدجر
 ٨٨ وغاب عنا السرور بعدكم واحتضر المم حين غتضر^(١)
 ٨٩ وغاض ماء النعيم يتبعكم وانهر الدمع كل منهمر^(٢)
 ٩٠ فإن ممعنا لمزهر وترا حن فها تيك عولة السور
 ٩١ أما ولوم الليل وقسوته لقد عا منك أحسن الصور
 ٩٢ يابشرا صافه المصور من نور على سنة من النظر^(٣)
 ٩٣ بل من شماع العقول حين ترى الـ خيب بعين الذكاء والعبر^(٤)
 ٩٤ لا تحسبوني غنيت بعدكم عنكم بشمس الضحى ولا القمر
 ٩٥ لا تحسبوني أنست بعدكم إلى هديل الحمام في الشجر
 ٩٦ لا تحسبوني استرحت بعدكم إلى نسيم الشمال بالسحر^(٥)
 ٩٧ لا تحسبوا العين بعدكم سرحت في مسرج من مسارج النظر^(٦)
 ٩٨ يأي لها ذاك أن ناظرها في شغل بالسهاد والعبر^(٧)
 ٩٩ وكيف بالنوم للبشراط سراف حلمات الحيات والإبر؟
 ١٠٠ سقيا ورعيا لميشة معكم أصبحت من عهدا بمفتقر
 ١٠١ أمتعنى دهرها بشبطه على الذي كان فيه من قصر

(١) ع ، ق : واحتضر اللهو .

(٢) ع : أي .

(٣) ع ، ق : حل غير سنة القطر .

(٤) ع ، ق : ترى الميانه حسن الذكاء .

(٥) سقط اليه من ق . ع : في السحر .

(٦) ع ، ق : مرحت .

(٧) ع ، ق : يأي لها مه .

- ١٠٢ كانت لياليه كلها سَحَرَا وكان أيامهن كالبُكَرِ
 ١٠٣ لِمَوِّ أطفنا بِسَكْرٍ لَذته وما فضعفنا خواتم العُذْرِ^(١)
 ١٠٤ ولم نزل من جناه نَهَمْتَنَا وإن حظينا بمونق الزهر
 ١٠٥ كم قد نعمنا بضم مُشَيِّح وما اعتدينا بهتك مؤتزر
 ١٠٦ كم قد شربت الرضاب في قُبَل كانت، ولكن شربت بالغمر^(٢)
 ١٠٧ جدوى فم فيه لؤلؤ وجَنَى نحل بماء السحاب في النحر^(٣)
 ١٠٨ غناؤه يشتكى حرارته وريقه يشتكى من الخصر
 ١٠٩ كنتم لنا فتنة من الفتن الـ غرّ بلا شهرة من الشَّهر^(٤)
 ١١٠ وكل لهُو بمثل وصلكم ذو غرر إذ سواه ذو غرر
 ١١١ أخذتكم طائعا إنا جَدَل ولم أدع طائعا، ولم أذر
 ١١٢ كأني ما طلعت مقبلة على يوما بأملح الطلور^(٥)
 ١١٣ في كفك المود وهو يؤذن بالـ إحسان إيدان صادق الخبر
 ١١٤ إذ مشيكم مذكرى غناءكم مشى الهوينى سوايكن البقر^(٦)
 ١١٥/ وإذا فسادى بكم يذكركنى لنفسد الطواف في عمر)

١٠١ و

(١) ق، ع : لمواطفنا .

(٢) ع، ق : من قبل كانت كاني شربت .

(٣) سقط البيت من ق .

(٤) ع، ق : سواه ذو غرر .

(٥) سقط البيت من ق .

(٦) هذا عجز بيت لعمر بن أبي ربيعة من قصيدته التي مطلعها :

يا من لقلب مني كلف بهذي بخود مريضة النظر

ديوانه (الشركة اللبنانية للكتاب - بيروت) ص ١٢٨ .

- ١١٦ كَأَنَّ عَيْنِي أَبْصَرْتُكَ مُخْصِي فِي مَجْلِسِي ، وَالْوَشَاةُ فِي سَفَرِي^(١)
 ١١٧ كَأَنِّهَا مَا رَأَيْتُكَ كَالْمَلَكِ الْـ أَصِيدُ فِي النَّاحِ يَوْمَ مُبْتَلَسِ
 ١١٨ وَبَيْنَ عَيْنَيْنِ مِنْكُمْ مَلَمٌ لَمْ يُسَدَّ شَيْبُهُ لَهُ وَلَمْ يَنْدُرْ
 ١١٩ يَا أَحْسَنَ الْعَالَمِينَ حَاسِرَةً وَأَكْلَ النَّاسِ عِنْدَ مَعْتَجِرِ
 ١٢٠ كَأَنِّهَا مَا رَأَيْتُكَ صَادِحَةً وَالصُّدُوحُ الْوَرَقُ حُكَّافُ الزُّمَرِ
 ١٢١ يَسْمَعْنَ أَوْ يَسْتَفِدْنَ مِنْكَ شَجَا وَالتَّمَرُ يُتَمَارَ مِنْ قَرَى هَجَرِ^(٢)
 ١٢٢ كَأَنَّ دَاوُودَ كَانَ يَوْمَئِذٍ يَتَلَوُ زُبُورًا مُلَيْنَ الزُّبُرِ
 ١٢٣ كَأَنِّي مَا اقْتَرَحْتُ مَا اقْتَرَحْتُ نَفْسِي فَسَاعَفْتَنِي بِلَا زُورِ
 ١٢٤ كَأَنِّي مَا اسْتَعَدْتُ مَقْتَرَحِي يَوْمًا فِكْرِيهِ بِلَا خَجَرِ
 ١٢٥ وَصَلَيْتُ خُذًا كَسَاهُ خَالِقُهُ الْـ حَسَنَ فَصَعَّرْتُهُ عَنِ الْقَصَرِ
 ١٢٦ وَلَوْ تَكَبَّرْتَ كُنَيْتُ مُعْذِرَةً وَالْمَسْكُ مَا لَا يِعَابَ بِالذُّفَرِ
 ١٢٧ كَأَنِّي مَا نَعَمْتُ مِنْكَ بِعَمْرٍ نَاحٍ نَعِيمٍ وَلَا بِمُبْتَكِرِ^(٣)
 ١٢٨ رَضِيْتُ مِنْ مَنَظَرٍ بِطَيِّفٍ كَرِي يَعْرِوْ وَنَ مَسْمَعٍ بِمَدَكِرِ^(٤)
 ١٢٩ رَضِيْتُ كَسَخَطٍ وَلَوْ قِيدَرْتُ لَغِي يَرْتُ وَنَكَّرْتُ مُنْكَرَ الْغِيَرِ
 ١٣٠ لَوْ أَنَّ قِرْنِي سَوَى الْمَقَادِرِ فِي أَمْرِكَ أَحْضَرْتُ عَنْ مَتَصَرِ^(٥)
 ١٣١ لَكِنِّهَا الْقِيَرُ لَا يِقَاوِمُهُ قِرْنٌ عَزِيزٌ لِعِزَّةِ النَّفَرِ
 ١٣٢ لَوْ كَانَ فِعْلُ الْوَرَى لَقَدْ ذَرَبْتُ لَهُ الْمَسَاعِيرَ أَيْمًا ذَارِ^(٥)

(١) ع ، ق : ما أبصرتك . و (ما) كانت في د ولكنها ضرب عليها ، و ينقض الوزن والمقن حذفها

(٢) هجر : كانت قاعدة البحرين ، و تجرها بضرب المثل .

(٣) سقط البيت من ق ، ع .

(٤) ع ، ق : لا آلاومه ... فقرة النفر .

(٥) ق ، ع : ذرت منه .

- ١٣٣ لكنه ونسُرُ مالكِ مَلِكِ^(١) يعلو على الطالبين بالشُّورِ^(٢)
- ١٣٤ يا لَهْفَ نفسى على مُهاجِرَتى إياكِ لَهْفًا يطير كالشرر
- ١٣٥ ليس لذنبِ دعا إلى غضب لكن لُنعمى دَعَتْ إلى بطر
- ١٣٦ هجرمتى شَلْتُ قَلْتُ كان من الـ خسران أو قَلْتُ رَجَحْتُ جِرَ^(٣)
- ١٣٧ كانت تُجِئِدُ الهوى مَفْنِيَةً كأنها نَشْرَةٌ من النشَرِ^(٤)
- ١٣٨ ووصلكُ الإلَفَ بعد هجرته يَتَجَنَّبُكَ معسول حدة الظفر
- ١٣٩ لولا التعزى بذاك آوَنَ لَا تَنْفَطِرُ القلبُ كلَّ مَنْفَطِرِ^(٥)
- ١٤٠ ما انتَهَكَ الدهرُ قبلكم لذوى الـ لَهْوٍ حريما فى البدو والحضر
- ١٤١ أبكيك بالدمع والدماء بل التـ تَسْهَادُ بل بالمشيب فى الشعر^(٦)
- ١٤٢ بل بنحول المظالم ، مُحْتَفِرًا ذاك وإن كان غير مُحْتَفِرِ
- ١٤٣ بل باجتناب الشفاء بل بتوخـ جنى النفس ما يُقْتَنى من الضرر
- ١٤٤ لا سَمِيعَ كل ذاك لِبِ كائيك بعد استماعة الدَّورِ^(٧)
- ١٤٥ بل ليت شعرى وقد حَيَّيت وقد قَدِمْتَ للنفس وجه معذِر
- ١٤٦ كيف ، وأنى ولم أَقْتُ ، وقد بَنَيْتُ ؟ أكان الفؤاد من حجر ؟
- ١٤٧ إلا أكن مِتَّ فأنقرضتُ فكم من مَوْتَةٍ للفؤاد فى الذِّكْرِ^(٨)

(١) فى هامش د « (النزرة) : جمع نوزة . »

(٢) ع : بالشرر .

(٣) سقط البيت من ق ، ع .

(٤) ق ، ع : كاشرتجد فى الهوى ، محريف .

(٥) ع : أى منفطر . وفى هامش د : « لولا تعزى » .

(٦) ظ : بل بالسهاد .

(٧) ع : باليت .

(٨) د : فى الفؤاد .

- ١٤٨ وليس في خطورة مغيرة
 ١٤٩ ريثُ منكم صبي تكثفه
 ١٥٠ وما يفى بالثلاث مرثية
 ١٥١ وإن جرى الدمع غير معتنف
 ١٥٢ وكنتُ عَفَوَ الصبي فشيمه
 ١٥٣ دمعٌ وشعرٌ مساعدٌ أنيا
 ١٥٤ أشكو إلى الله لا إلى أحد
 ١٥٥ من لي بالصبر بعد مدثر
 ١٥٦ بل قُبِحَ الصبر إنه غُدرٌ
 ١٥٧ لا أسأل الله حسن مصطبر
 ١٥٨ وحنن نغمي عليك من كرم
 ١٥٩ وقد يُعزى الفؤاد أنك في
 ١٦٠ سيشفع الحور فيك أنك من
 ١٦١ ياللف نفسي طيك كم حذرت
 ١٦٢ كم وحي رؤيا فزعتُ فيك له
 ١٦٣ بينيت لي الحيزم في البدار إلى
 ١٦٤ أصبحت من صبحه بمنبج
 ١٦٥/ ١٠ ط ولو تخليت من تجمي بك
 لكننا مَرَمَدٌ مع الفكر
 مفاف مر ، وحسن مجتو
 إلا صلاة المليك في السور
 وسمح الشعر غير معتبر
 عفو من الشجو غير معتبر
 طوعا وما طائع كمتبر
 أن ميتٌ والنفس حية الوطر^(١)
 أفنى من الصبر كل مدثر؟
 بصاحب الصدق أيا غدر
 فإنه عنك لؤم مصطبر^(٢)
 وقو على من سواك من خور
 جنة عدن غدا وفي نهر
 هُنْ بذاك الدلال والحور
 لو وثقت ما تخاف بالحدز^(٣)
 وطيرة من نواطي الطير
 كل تحوف عليه مبتدر^(٤)
 والناس من بخره بمنبج
 بادرْتُ باللهو كَرَّةَ القدر

(١) ع ، ق ، جة الوطر .

(٢) المحاضرات : يرم مصطبر ، تحريف .

(٣) ق ، ع ، من حدز .

(٤) ق ، ع ، يهت الحزم في البدار .

(٦٨٧)

وقال بهجو المبرد :

[البسيط]

- ١ وَدَّ الْمَبْرِدُ أَنْ اللَّهَ بَدَّلَهُ مِنْ كُلِّ جَارِحَةٍ فِي جِسْمِهِ دُبْرًا^(١)
- ٢ فَأَعْطَاهُ يَا إِلَهَ النَّاسِ مُنِينَةً وَلَا تُبْقِ لَهُ سَمْعًا وَلَا بَصِيرًا
- ٣ لَكِي يُقَضِّيَ أَوْطَارًا مُذَمَّمَةً مِنْ كُلِّ عَرْدٍ تَرَى فِي رَأْسِهِ عُجْرًا^(٢)
- ٤ بَلْ لَوْ يَكُونُ لَهُ ضِعْفًا جَوَارِحِهِ مِنَ الْفِقَاحِ لَمَا قَضَى بِهَا وَطَرًا
- ٥ هَيْبَاتٌ ثُمَّ غَلِيلٌ لَا شِفَاءَ لَهُ أَوْ يُجْعَلُ الْكُلُّ مِنْهُ فَقْحَةً وَحِرًا

(٦٨٨)

وقال في الموفق :

[الطويل]

- ١ وَمُسْتَصْرَحِي بَعْدَ الْخَلِيفَةِ صِنُوهُ أَبُو أَحْمَدَ الْمُحَمَّدُ فِي الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ^(٣)
- ٢ فَمَنْ مُبْلَغٌ عَنِ مَوْفِقِ هَاشِمٍ قَرِيعَ بَنِي الْعَبَّاسِ ذَا الْمَجْدِ وَالْفَخْرِ
- ٣ وَمُصَاحِبَ عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِي غَدَا يُخَافُ وَيُرْجَى لِلْعَظِيمِ مِنَ الْأَمْرِ
- ٤ يَمِينًا : لَنْ أَنْتُمْ خَذَلْتُمْ وَلَيْكُمُ لُتْسَفْسَدَنَّ الْأَوْلِيَاءُ يَدَ الدَّهْرِ
- ٥ إِذَا كَانَ خِذْلَانُ النَّصِيرِ جَزَاءَهُ فَإِذَا يَرْجَى بِأَذُلِّ النَّصْرِ فِي النَّصْرِ^(٤)
- ٦ أُنْتِجِرَ لِإِسْلَامِ النَّصِيرِ وَلَيْسَ وَقَائِتُهُ إِلَّا بِهَ بِالْصَّدْرِ وَالنَّحْرِ
- ٧ أَيْ ذَاكَ أَنْ الرِّيعَ يَشْبَهُ بَذْرَهُ وَذَلِكَ أَنَّ الرِّيعَ مِنْ جَوْهَرِ الْبَذْرِ

(١) ق ، ع : أبده في كل جارية من .

(٢) ق : مرد .

(٣) ع : ذي المجد ، خطأ .

(٤) ع : إسلام الولي .

- ٨ وعذُرُ ولىَّ المرءَ بالمرءِ فاتح
 لشيعته الوافين بابا إلى الفدير^(١)
 ٩ هنزتك فاغضب غضبة جعفرية
 تكون على الأعداء راغبة البكر
 ١٠ ولا تله عن إصراخ داعيك بالتي
 يسير بها الركبان في البر والبحر

(٦٨٩)

وقال في عبيد الله بن عبد الله :

[الخفيف]

- ١ عَظَّمَ اللهُ يُمَيَّنَ فطرك فطرا
 يا ابن أعلى الملوك مجدا وذكرا
 ٢ وأهْلُ الشهور بالسعد ما عشد
 مت ، وأبْقاكَ آخرَ الدهرِ عصرا
 ٣ في سرور يُريك شهرَك يوما
 وجسور يريك عامك شهرا
 ٤ قلت لما بدا الهلال ضيلا
 قد كسَّته سُرى ثلاثين ضمرا :
 ٥ عجا للهلال كيف استهلوا
 ه هلالا ، هلا استهلوه بدرا ؟
 ٦ كان لما بدا وأنت أمير
 مستحقا أن يهر الشمس نفرا
 ٧ كيف لم يسبق المواقيت بدرا ؟
 كيف لم يقهر المقنادير فهرا ؟
 ٨ غير أن الأمور تجرى على ما
 قدر الله ، وهو أحسنُ قَدرا
 ٩ أحمدُ الله إذ أَرَانِي عيدا
 لا أرى فيه فوق أمرِك أمرا
 ١٠ طاب فيه نسيم ريمك حتى
 لحسبنا تحجاج خيلك عطرا
 ١١ وتجلتَ ملءَ عينٍ وصدر
 وقديما ملأت عينا وصدرا
 ١٢ نذر الناس في القديم نذورا
 إن رأوا عيذك المؤمل شكرا
 ١٣ وتركتُ النذور عمدا لأني
 لا أرى كُفءَ نعمة فيك نذرا

١٤ فَاَلْبَسَ الْعَبْدَ وَأَنْضَبَهُ سَالِمَ النَّفْسِ حَسَّ وَإِنْ لَمْ تَسْلَمْ ثَرَاءً وَوَفَرًا

١٥ طَلَّتْ مَجْدًا، وَطَلَّتْ نَخْرًا بَنَى آ دَمَ طَرَا فَطَّلَ كَذَلِكَ عُمَرَا

(79.)

وقال يهجو جارا له وكان قد بنى درجة لمسجد يُشرف منها على منزله
إذا رقي الناس إلى علو المسجد :^(١)

[الکامل]

۱۔ یا بانی الدّرج الذی اوتیٰ به۔ لو کان یعقل۔ هذُمها من داریه!

٢ لَا تَبْنِيَنَّ بَنِيَّةَ قَوَادِةٍ تُزْنِي بَنَاتِ أَبِي الْبَنَاتِ بِجَارِهِ

۳ لم يَنْهَها إِلَّا امرؤ متعصب للكشخ يعجبه ارتفاع شأنه

٤ يا باني الدرج الوثيق بناؤها بالصخر ينقله على أشفاره

• شکرِ اِلہی سے کثرتِ نعمتیں ہوتی ہیں۔ لہٰذا کثرتِ شکر سے کثرتِ نعمتیں ملتی ہیں۔

٦ كم غافل في سُوقِهِ قُنْعَتَهُ في عُونِهِ نِزْيَا وفي أَبْكَارِهِ

٧ / لو غار هدمها بفيه وأنفه طلبا لها حتى الممات بشاره

۸ لکنہ رجل یدرج عرسہ وبناتہ لیزدن فی أنصارہ

(791)

وقال في حلية اليف المعلم^(٣) :

[الخفيف]

١. إِنْ تَطُلْ لِحْيَةَ عَلِيٍّ وَتَعْرِضْ فَالْمَخَالِي مَعْرُوفَةٌ لِلْحَمِيرِ (٤١)

(١) ق، ع: وقال يهجو مؤذنا بني درجة في المسجد تشرف على الجيران.

(٢) ق، ع : المشيد بناؤها .

(٣) المختار ١٨٤ (١٢٦١-١٤) • هدية الأمم ٤٣٣ (٢٦١) •

(٤) المختار والهدية: مغارة الحمير.

- ٢ علق الله في عذاريك غملا
 ٣ لو غدا حكما إلى لطارت
 ٤ ألقها عنك باطويلة أولى
 ٥ أريج فيها الموصى فأنك منها
 ٦ أيما كوتيج يراها فيلقى
 ٧ هو أخرى بأن يشك ويغرى
 ٨ ما تلقاك كوتيج قط إلا
 ٩ لحية أهملت نسالت وفاضت
 ١٠ ما راتها عين امرئ ما رآها
 ١١ روعة تستخفه لم يرعها
 ١٢ فاتق الله ذا الجلال وغير
 ١٣ أو فقصر منها فحسبك منها
 ١٤ لو رأى مثلها النبي لأجرى
 ١٥ واستحب الإحفاء فيهن والحد
- ٢ ولكنها بغير شمير
 في مهب الرياح كل مطير
 فاحتسبها شرارة في السعير
 شهد الله في أنام كبير^(١)
 ربه بعدها صحح الضمير^(٢)
 باتهام الحكيم في التقدير
 جور الله أيما تمجوير^(٣)
 فإليها تشير كرف المشير
 قط إلا أهل بالتكبير
 من رأى وجه منكر ونكير
 منكرا فيك ممكن التغير
 نصف شبر علامة التذكير
 في لحي الناس سنة التقصير^(٤)
 في مكان الإعفاء والتوفير

(٦٩٢)

وقال يذم الحقد^(٥):

[الكمال]

١ يا ضارب المثل المزخرف مطريا للقد لم تقدح بزئيد وإري

(١) ق، ع: يعلم الله.

(٢) ع: هو أول.

(٣) ق، ع: ففاضت وسالت وإليها.

(٤) ق، ع: فيها بل الحلق.

(٥) المختار ٢٥٦ (٥٣٠٤٨٠٤٧) ق، ع: ما محل الدمشق.

- (١١)
 ٢ أصبحت خصم الحق تهدم ما بنى
 ٣ أطريت غنك لاسمينك سلة
 ٤ شبت نفسك والألى بولونها
 ٥ ورأيت حفظك ما أتوا من صالح
 ٦ وزعت فيك طبيعة أرضية
 ٧ ولقد صدقت وما كذبت فإنه
 ٨ لكن هاتيك الطبيعة في الفقى
 ٩ ولصمته عن ذكرها أولى به
 ١٠ فينا وفيك طبيعة أرضية
 ١١ هبطت بآدم قبلنا وبزوجه
 ١٢ فتعوضا الدنيا الدنية كاسمها
 ١٣ بثست لعمرك الله تلك طبيعة
 ١٤ واستاسرت ضمعى بنيه بعده
 ١٥ لكنها مأسورة مقسورة
 ١٦ بفسومهم من أجلها تهوى بهم
 ١٧ لولا منازعة الجسوم نفوسهم
 ١٨ أو قصرُوا فتناولوا بكفهم
- والحق محتج، وانت ثمارى
 واخترت من خلقك غير خيار
 آلاءهم بالأرض والعمار
 أو سىء كرما وعنق نجار^(١٢)
 يا سابق التقرير بالإقرار
 لا يدفع المعروف بالإنكار
 مما تلط عليه بالأسار^(١٣)
 من عدها في الفخر عند غفار
 تهوى بنا أبدا لشر قرار
 من جنة الفردوس أفضل دار
 من تلكم الجنات والأنهار
 حرمت أبا نا قرب أكرم جار
 فهم لما أسرى بنير اسار
 مقهورة السلطان في الأحرار
 ونفوسهم قسمو سمو النار
 نفذوا بسورتها من الأقطار^(١٤)
 قر السماء وكل نجم سارى

(١) ق، ع، ع، عمارى .

(٢) سقط البيت من ق، وفى ع : ما أتى .

(٣) ق، : لا مانع .

(٤) ق : الجفون نفوسهم ، تحريف .

- ١٩ عَرَفُوا لِرُوحِ اللَّهِ فِيهِمْ فَضْلَ مَا
 ٢٠ فَتَنَزَّهُوا وَتَعَظَّمُوا وَتَكْرَمُوا
 ٢١ نَزَعُوا إِلَى النَّجْدِ الَّذِي مِنْهُ أَنْتَ
 ٢٢ هَذَا عِبِيدُ اللَّهِ مِنْهُمْ وَاحِدٌ
 ٢٣ مَلِكٌ لَهُ هَيْمٌ تُنِيفُ عَلَى الْمَلَا
 ٢٤ وَإِذَا عَطَا لِلْجَدِّ نَالَ بِكَفِّهِ
 ٢٥ وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا جَمَعَتْ بِهِمْ
 ٢٦ تَهْوَى نَفُوسُهُمْ هُوَى جِسْمِهِمْ
 ٢٧ تَبِعُوا الْهُوَى فَهُوَ بِهِمْ، وَكَذَا الْهُوَى
 ٢٨ لَا تَرْضَى بِالْمِثْلِ الَّذِي مِثْلُهُ
 ٢٩ / وَانْظُرْ بَيْنَ الْعَقْلِ لِأَعْيُنِ الْهُوَى
 ٣٠ الْأَرْضُ فِي أَعْمَالِهَا مُضْطَرَّةٌ
 ٣١ فَتَى جَرَيْتَ عَلَى طَبَاعِكَ مِثْلَهَا
 ٣٢ أَخْرَجْتَ مِنْ بَابِ الْمَشِينَةِ مِثْلَ مَا
 ٣٣ أَتَى تَكُونُ كَذَا وَأَنْتَ مُخَيَّرٌ
 ٣٤ أَيْنَ اضْطَرَّافِ الْحَى فِي أَنْحَاةِ
 ٣٥ أَيْنَ اخْتِيَارِ مُخَيَّرِ حَسَنَاتِهِ
 ٣٦ شَهِدَ اتِّفَاقُ النَّاسِ طَرَا فِي الْهُوَى
- قَدْ أَثَرْتُ مِنْ صَالِحِ الْأَثَارِ
 عَنْ لَوْمِ طَبِيعِ الطَّيْنِ وَالْأَحْجَارِ
 أُرْوَاهِمُ ، وَسَمَوْتُ عَنْ الْأَغْوَارِ
 لَكِنَّهُ هُوَ وَاحِدُ الْمِضَارِ
 وَبِئْسَ تَطَوَّلَ مَوَاقِعُ الْأَقْدَارِ^(١)
 مَا لَا يَنَالُ النَّاسُ بِالْأَبْصَارِ
 تِلْكَ الطَّبِيعَةُ نَحْوُ كُلِّ تَبَارِ
 سِفْلًا لِكُلِّ دَنَاءَةٍ وَصَفَارِ
 مِنْهُ الْهُوَى بِأَهْلِهِ فَخَذَارِ
 مِثْلًا ، فَفِيهِ مَقَالَةٌ لِلْسَّزَارِ^(٢)
 فَالْحَقُّ لِلْمَيْنِ الْجَلِيلَةِ عَارِ
 وَالْحَى فِيهِ تَصَرُّفُ الْمُخْتَارِ
 فَكَأَنَّ طَرْفَكَ بِعَدُوٍّ مِنْ خِفَارِ^(٣)
 نَخَرَجْتَ فَأَنْتَ عَلَى الطَّبِيعَةِ جَارِ
 مُتَّصِرٌ فِي النَقْضِ وَالْإِمْرَارِ ؟^(٤)
 وَحَوِيلُهُ فِيمَا سِوَى الْمَقْدَارِ ؟
 إِنْ كُنْتَ لَسْتَ تَقُولُ بِالْإِجْبَارِ ؟
 وَتَفَاوَتْ الْأَبْرَارُ وَالْفَجَارِ

١٠٢ ظ

(١) ق ، ع : عَلَى الْغَى .

(٢) ق ، ع : وَالْحَى .

(٣) ق ، ع : بَابُ النَّصْرِ .

(٤) ق ، ع : اضْطِرَابُ الْحَى .

- ٣٧ أن الجميع على طباع واحد
 ٣٨ فتى رأيت حيدهم وذمهم
 ٣٩ قاد الهوى الفجار فانقادوا له
 ٤٠ لولا صروف الإختيار لأعتقوا
 ٤١ ورأيتهم مثل النجوم فإنها
 ٤٢ مُتِمِّمَاتٌ تَمَّتْ وجه واحد
 ٤٣ فانس الحُقُود فإنها منسبة
 ٤٤ واعصِ الطباع إذا أطباك لحفظها
 ٤٥ ما زال طبع الأرض يقهر لؤمه
 ٤٦ لا تنس روح الله فيك وأنها
 ٤٧ إن الحُقُود إذا تذكرها الفتى
 ٤٨ ولعلها إن لا تضُرَّ عدوه
 ٤٩ تَصَلَّى جوانح صدره من حقه
 ٥٠ فلصدره من ذاك شرُّ بئانة
 ٥١ ذاك الذى قد المكيده نفسه
 ٥٢ ما نال منه مناله من نفسه
 ٥٣ ردت يدهاء كبده فى نحره
 ٥٤ وكفى الحُقود مهانةً وغضاضة
- وبما يرؤن تفاضلُ الأطوار
 فيفضل إشار على إشار
 وأبت عليه مقادة الأبرار
 يلهوى كما اتسقت رجال قطار
 متابعات كلها لمدار
 ولها مطالع جنة ومجارى
 إلا لدى اللؤماء والأشرار
 واختر عليه تكن من الأخبار
 من فيه روح الواحد القهار
 جعلت لتصلح منك كل بوار
 تحيا حياة الجمر بالمسعار
 وهو المسلف عاجل الإضرار
 بلهيب جمر نايب وأوار
 ولقلبه من ذاك شرُّ سعار
 نقسدا ، وكاد عدوه يضمار
 وتر الألى وتروه بالأوتار
 وكذا تكون مكاييد الأغمار
 أن لست تلقاه مدو جهار

(١) ق ، ع : لأنيلها الهوى .

(٢) ق ، ع : ما بال .

(٣) ع : فلانها .

(٤) ع : بالإسعار .

- ٥٥ لكنه يمشي الضراء بمقدده
٥٦ يلقى أعاديته بصفحة ذلّة
٥٧ لكن أهل الطول من متجاوز
٥٨ طرحوا الضغائن إذ رأوا النفوسهم
٥٩ فانظر بعين الرأي لا عين الهوى
٦٠ النفس خيرك لأنها علوية
٦١ فانقد لخيرك لا لشرك واتبع
٦٢ كن مثل نفسك في السمو إلى العلى
٦٣ فالنفس تسمو نحو ملو مليكها
٦٤ فاعن أحقهما بمونك ، واقنير
٦٥ إياك واستضعاف حق إنه
٦٦ والحسق والشبه التي بإزائه
- ليلا ، ويَلبد تحت كل نهار
يَلَمّ اللسان ، مُحارب الإضمّار^(١)
ومُعاقب جهرا بغير توارى
خطرا يَنيف بها على الأخطار
فالحق للعين الجليّة عارى^(٢)
والجسم شرك ليس فيه تمّارى
أولاهما بالقادير الغفار^(٣)
لا مثل طينة جسيمك الفدار
والجسم نحو السفيل هاو هارى
طبع السّفال بطبعك السّوار
في كل حين حاضر الأنصار^(٤)
كالشمس جاورها هلالُ يَمرار

(٦٩٣)

وقال يعاتب محمد بن عبد الله^(٥):

[الطويل]

- ١ تُنافسني في مؤنّر البكر سادرا
٢ ألا ليت شعري : لِمَ مَطَلَتْ مَنُوبِي
٣ إخالك إذ جَوَدْتُ فِيكَ مدائحي
- وأنت على القيدوم من ذروة البكر
ولم تُؤتَ من بخل ، ولم تُؤتَ من عمر؟
منعت ثوابي حاسدا لي على شعري

(١) ق ، ع : سلم الجهار . (٢) سقط البيت من ق ، ع وهو الصواب ، لأنه تكرر البيت ٢٩ .
(٣) ق ، ع : أرلا كما . (٤) ق ، ع : هلال ماري . بحريف .
(٥) ع : وقال في عبد الله بن عبد الله بن طاهر . عاضرات الأدباء : ١ : ٣٤٩ (٢) .
(٦) ع : دة البكر .

- ٤ أتعسّدني تجويد رَيط نسجته
٥ تذكر- هَذَا اللهُ - أَنَّى مَادَح
٦ ينافس في الشعر النظير نظيره
٧ وما يتجاذى الشاعران لغاية
٨ وأنت الذي تغفو المغاة فُضُوله
٩ فإلك - يا هَذَا - نِفَسَتْ حَسْبِي
١٠ عليك بِإِغْنَاء الْفَقِير وَجَبْرَه
١١ / عليك بفتح الحادَاتِ وَرَنَقها
١٢ عليك بِأَفْعَالِ الْمُلُوكِ ، وَخَلَّى
١٣ فحسبُ الْمَسَاعِي كُلها بِكَ سَاعِيَا
١٤ أَقُول ، وَتُعْطَى نَائِلًا بَعْدَ نَائِلٍ
١٥ إِذَا الشَّاعِرُ الرُّومِي أَطْرَى أَمِيرَه
١٦ وَمَا لِمَدِيحِي فِي شُكِّكَ زِيَادَةٌ
- لتلبسه ؟ يا للمجيب من الأمر !
وأنك ممدوح ، فلا تمدّ بي قدرى
وجلّ ملوك الناس عن ذلك النَجْر
وراء اعتفاء الفضيل من سيد غمر
ويُجرى إلى معروفه الشعر من يجرى
وأنت مع الشمس المنيرة والبدر ؟
وفكّ الأسير المستكين من الأمر
وتضريم نار الحرب بالبيض والسمر^(١)
وتقريظ مأتان من العُرف والنكر^(٢)
وحسبك وصفي ماتريش وما تبرى
فتغريف من بحر ، وأقلع من صخر^(٣)
فناهيك من مطرى ، وفناهيك من مطرى^(٤)
سوى أننى نظام لؤلؤك النثر^(٥)

١٠٣ ر

(٦٩٤)

(٥) وقال فيه :

[الوافر]

١ أيا من ليس يُرضيه مدح وعفو الشتم عنه له كثير

(٢) ع : بحسب ... فاعلا .

(١) سقط البيت من ع .

(٤) : من نناك .

(٣) ع : إِذَا مَا أَبُو الْعَبَّاس .

(٥) ظ ٥٧ ، ١٦٩ ، ٣٦٢ : ربما اختاره له جماعة من نقاد الشعر قوله لمحمد بن عبد الله بن طاهر ، وكان لا يزال ينزل على أشعار مادحيه وفعل ذلك [في شعر] قاله فيه ، فوقع في الكتاب الذي فيه الشعر : معنى هذا البيت مسروق من قول فلان ، وقافية هذا البيت من حشو بيت فلان . فقال مل ابن العباس الرومي ، وهو من قديم شعره .

(٦) ظ : وإعفاء الهجاء له .

- ٢ أَيْدِكَ لَا تَرَى فِي الشَّعْرُ كُفُوفًا لمجدك ؟ أين جارك المسير^(١) ؟
 ٣ كَأَنَّكَ قَدْ حَلَلْتَ مِنَ الْمَعَالَى بمحبت الشمس والقمر المنير
 ٤ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْلَى مِنْكَ جِدَا ويرضيه من الحمد اليسير

(٦٩٥)

- وَقَالَ فِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَلْبَلٍ :
 ١ يَا غَيُورَا أَنْ يُهْنِكَ الْمُسْتَوْرُ وشفيقنا أَنْ يهلك المضرور
 ٢ أَنَا فِي حَالَةٍ رَجَائٍ فِيهَا من سوى الله أو سواك غرور
 ٣ وَمَعَى سَالِفِ الْمَوَالَاةِ وَالْمَدِّ ح وشكر مستأنف موفور^(٢)
 ٤ يَا لَهَا حَرَمَةٌ أَمَحَّتْ جَاهَا وعلى مثلها يفار الغيور
 ٥ فَاغْنِنِي - أَغَانِكَ اللَّهُ - إِنِّي في يد الدهر مطلق مأسور
 ٦ لَا تَدْعُنِي ، فَأَنْتَ آتَرُ بِالْحَمْدِ بد قديما ، وفضلك الماثور
 ٧ يَا أَخَا الْعَدْلِ ، وَالَّذِي فَضَّلَهُ الْمَدِّ سوط فينا وشره المنشور^(٣)
 ٨ هَلْ تَرَى أَنَّ مَانَعَا مِنْ مُحِقِّ حقه بعد قدرة معذور^(٤)
 ٩ حُقِّ عِنْدَ الرَّجَاءِ فَيْكَ الْمَرْجَى أَنْ يَحِقَّ الْمَرْجُو لَا الْمَحْذُور
 ١٠ لَكَ جُودٌ وَرَأْفَةٌ وَحِفَافَةٌ وإليك الميسور لا المعسور^(٥)
 ١١ لَسْتُ تَعْتَلِّ بِالزَّمَانِ وَلَا الْمَقْدُورِ بدور ، أنت الزمان والمقدور^(٦)

(١) ظ : حاد .

(٢) المختار ١٣٣ (٢) ١١٠٥٠٢

(٣) د : أسى .

(٤) سقط البيت من ق . وفي لذ : ونشره . وسقط التقطع من ع .

(٥) ق ، ع : ترى مانعا جدا من محق حقه .

(٦) ق ، ع : الميسور والمعسور .

(٦٩٦)

وقال في سالم بن عبد الله بن عمرو:^(١)

[المشرح]

- | | |
|--|--|
| ١ رَاجِعْ مِنْ بَعْدِ سَلَوَةِ ذِكْرِهِ | وواصل الظبي بعد ما هَجَرَهُ ^(٢) |
| ٢ ظَلِيَّ دَمًا قَلْبَ هَائِمٍ كَلِيفٍ | مؤَيِّمٍ قَلْبُهُ بِمَا أَمَرَهُ ^(٣) |
| ٣ يُؤْنِسُهُ حُسْنُهُ ، وَيُوحِشُهُ | قُبْحُ أَفَاعِيْلِهِ إِذَا ذَكَرَهُ ^(٤) |
| ٤ مَا زَالَ يَدْعُوهُ مِنْ مَحَاسِنِهِ | دَاجٍ إِذَا سَوُّهُ فِعْلُهُ زَجَرَهُ |
| ٥ لَا الرُّمْلُ يَغْفُو لَهُ ، وَإِنْ مَزِمَ الْ | يَهْرَانَ غَالِ النَّزَاعُ مِصْطَبَرَهُ |
| ٦ يَدْنُو فَيُقْصَى ، فَإِنْ نَأَى أَيْفَأَ | يَاتِ يَبَارَى بِكَأْوِهِ سَهْرَهُ |
| ٧ أَلْقَاهُ فِي حَيْرَةٍ مَحِيَّةٍ | فَيَا بَرَى يَرْدُهُ وَلَا صَدْرَهُ ^(٥) |
| ٨ ظَلِيَّ وَمَا الظَّبْيُ بِالشَّيْبِ بِهِ | فِي الْحَسَنِ إِلَّا اسْتَرَفَاهُ حَوْرَهُ |
| ٩ وَحَسَنَ أَجْيَادِهِ ، وَغُنِّيَتْهُ | وَنَفَرَةٌ فِيهِ مِنْ رُقَى الْفَجَرِهِ |
| ١٠ مَحَاسِنُ كُلِّهِمْ مَسْتَرْقٌ | مِنْهُ ، وَكُلُّ رَأَاهُ فَاغْتَفَرَهُ |
| ١١ سَخَاهُ عَنْ رُزْزٍ ذَاكَ أَنَّ لَهُ | حُسْنًا إِذَا قَاسَهُ بِهِ غَمْرَهُ |

(١) المختار ٦٩٦، ٦٩٧ (٤٨٠٠٢٣٧٤٨) ٥٢٤٣٧٤٨ (١٧٠٤١٦٩٠١٦٢٠١٣٣٠١٢٨٠١٠٢٤٩٣
٢٣١:١ (٤٨ — ٥١) . سمط اللؤلؤ ٥١٩ (٤٨ — ٥٠) . الحصري : زهر الآداب ٥٩٦
٩٧٤ (٤٨ — ٨٠٤٥٣) . جمع الجواهر ٨٧ (٤٨ — ٥٣) . نهاية الأرب للتوحي ١٨:٢ (٤٨ —
٥١) . مسالك الأبصار ٩: ٣٦١، ٣٧٧ (٤٨٠٠٢٣٧٤٨) ١٠٢٠٢٣٧٤٨ (١٣٢٥١٢٧٤٨)
المنصف ٧٧ ظ (٨٠) .

(٢) ظ : وواصل الصب .

(٣) ق : ع : لما .

(٤) ظ : يؤنس قلبه .

(٥) المالك : له .

- ١٢ وكلّ رزء فإنه جَلَل
 ١٣ يا ليت من عفوه لماشقه
 ١٤ يصنح عن لصفه جرّيمته
 ١٥ ولست أنفك من معاتبه
 ١٦ يا عجباً من مُعذّبي عجباً
 ١٧ سوغ ما نيل من حُلاه ، ولو
 ١٨ كما أجاج الوشاح حين تَرَدُّ
 ١٩ بالله يا أخوتي سالتكم
 ٢٠ أضحي وسيف العدا في يده
 ٢١ إن عض خلخاله تُخلخله
 ٢٢ أقبل ظلماً على يئسمني
 ٢٣ / وقد رأى شيبة فأنكرها
 ٢٤ شيبني من هواه ما نهك الـ
 ٢٥ ألم ترعه محاسن تَحُلّت
 ٢٦ أبصر ببيضاء في القذال فلا
 ٢٧ أعجب بمن يقتل الرجال وإن
 ٢٨ لا يظلمني ولا يسني ولا
- إذا المنيق لأهله كثرة
 بل ذاك شيء عليه قد حظره^(١)
 وهو لنعماء أكفر الكفرة
 بغير ذنب موازين وبّره
 عجبي به يضعفه فقد هدّره
 يسأله الصبّ قبلة نهره
 داه وقد كظّ ميّترا وزره^(٢)
 اليس مولاي أجور الجوره ؟ !
 على دون الأنام قد شهره
 أوشف عقد الإزار مؤتره
 كأنني كلّ وانير وتره
 وتلك من فعله لو اعتبره
 جسم ، فإذا تزوّته نكره^(٣)
 وراعه أن تنكرت شعره ؟
 نفّر كنفر رأيتُه نفّره^(٤)
 لاح له شخص شيبة ذعره^(٥)
 يظلم خلاخيله ولا أزره^(٥)

٥١٠٣

(١) ع : من غفره .

(٢) ق ، ع : و بره .

(٣) ق ، ع : يشيني .

(٤) د : نفره . وآثرنا رواية بقية النسخ منعا للإبطاء والمساك : يا عجباً يقتل الرجال فإني .

(٥) ق ، ع : سني إذا ولا خلاخيله .

- ٢٩ قُرْبُ شَيْبٍ بِعَاشِقِي وَيْلُ
 ٣٠ مَا شَيْبَتْ رَأْسُهُ السُّنُونُ وَلَا
 ٣١ وَرَبُّ ضَبَقَ بِمَلِيسٍ وَهُوَ اللَّهُ
 ٣٢ قَدْ أَوْسَعَ الْجَمْلُ وَالْإِزَارُ لَهُ
 ٣٣ وَمِنْ تَعَذُّبِهِ أَنَّهُ أَبَدَا
 ٣٤ يَمْتَدُّ مَا يَعِيدُ الشَّقِيَّ بِهِ
 ٣٥ فَإِنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ هَفْوَتَهُ
 ٣٦ يَمْتَدُّ إِبْدَاءَهُ عَاسَتَهُ
 ٣٧ إِذَا نَهَتْ عَنْ هَوَاهُ غَلْظَتُهُ
 ٣٨ وَلَحِظَ عَيْنِينَ لَوْ أَدَارَهُمَا
 ٣٩ يَضْوَى سَقَامٍ يَقُودُ ضَعْفُهُمَا
 ٤٠ مِنْ خُنْثٍ جَفْنَيْهِمَا وَغُنْجُهُمَا
 ٤١ وَمَضْحِكٍ وَاضِحٍ بِهِ شَلَبٌ
 ٤٢ يَضْمَنُ لِلْعَيْنِ طَيْبَ رَيْقَتِهِ
 ٤٣ يَنْعَتُ لَا لِأَوْهٍ عَذُوبَتِهِ
 ٤٤ لَوْ ضَاحَكَ الْمَزْنَ عَنْهُ ضَاحَكَةً
 ٤٥ وَصَحْنٌ خَدَّ حَرِيقِهِ ضَيْرِمٌ
 ٤٦ لَا مَاءَ إِلَّا رِضَابٌ صَاحِبِهِ
 ٤٧ أَمَارُهُ الْوَرْدُ حَسَنٌ صِبْغَتُهُ
- قَدْ بَرَأَ اللَّهُ مِنْهَا كِبَرُهُ^(١)
 أَبْنَتْهُ بِلَ حَرْوُجِيهِ صَهْرُهُ
 سَابِغٌ لَكُنْ قِرْنَهُ قَهْرُهُ
 فَزَادَ مَا ضَمْنَا عَلَى الْحَزَرِ
 يَمْتَدُّ نَفْعًا لِعَبْدِهِ ضَرَرُهُ
 تَيْلًا ، وَلَمْ يَمْدُ نَفْعُهُ بَصَرُهُ
 غَضَّ مِنَ الطَّرْفِ عَنْهُ أَوْشَرُهُ^(٢)
 تَيْلًا لِحُرَّانٍ هَيَّجَتْ حَسْرَهُ
 دَعَا إِلَيْهِ بَرْقَةُ الْبَشَرِ
 لِفَارِسٍ فِي سِلَاحِهِ أَسْرَهُ
 لَهُ شِدَادُ الْقُلُوبِ مُقْتَمَرُهُ
 تَعَلَّمَ السَّحْرَ مَا هَرُ السَّحَرِ
 يَعْرِفُ مِنْ شَامٍ بَرْقَهُ مَطَرُهُ
 ثَفَرٌ يَسَارَى نَقَاؤُهُ أَشْرُهُ
 وَلَيْسَ يُخْفَى نَسِيبُهُ خَصْرُهُ
 عَنْ بَرْقِهِ مُسِيلًا لَهُ دِرَرُهُ
 يَقْدَفُ فِي الْقَلْبِ دَائِمًا شَرَرُهُ
 يَطْفِئُ عَنْ قَلْبٍ نَاطِلٍ سُقَرُهُ
 بِلَ صِبْغَةِ الْوَرْدِ مِنْهُ مَعْتَصَرُهُ

(١) ق ، ع : من عاشق .

(٢) ق ، ع : وإن .

- ٤٨ وفاجم وارِد يقبل مـ^(١) شاه إذا اختال مُسِيلاً عُدْرَه
- ٤٩ أقبل كالليل من مفارقة^(٢) مُنْعِدرا لا تَذم مُنْعِدْرَه
- ٥٠ حتى تنامي إلى مواطئه^(٣) يلثم من كل موطنٍ عَفْرَه
- ٥١ كأنه عاشقٌ دنا شغفا حتى قضى من حبيبه وطره
- ٥٢ تغشى غواشي قرونه قدما^(٤) بيضاء للناظرين مقتدِرَه
- ٥٣ مثل الثريا إذا بدت سحرا^(٥) بعد غمام وحاسر حَمْرَه
- ٥٤ وجيد إبريق فضية دأب الضم صواغٌ حتى اصطفى له نُقْرَه
- ٥٥ يتخذ الحلي كالنخمة لا الزُّ زينة من حسنه الذي جَهْرَه
- ٥٦ وحسن قد أجاد قادرُه^(٦) قدرا فما مَدَه ولا قَصْرَه

(١) ق، ع، نهاية الأرب، الأمال : مرسل . جمع الجواهر، الزهر، فقه اللغة، الأمال : غدرة . وقيل في السط : هكذا الرواية بالعين المهملة والذال المعجمة ، جمع غدرة ، وهي الخصلة من الشعر . وقال ثانية : العذر : شعرات ما بين الفقا إلى وسط الصق ، واحداً غدرة . والفديرة ، بالنين المعجمة والذال المهملة : القرن من الشعر ، وجمعها غدائر ، هذا الأعراف ، وقد قيل غدرة وغدر مثل غدرة وغدر ، فالأحسن على هذا أن يكون : إذا اختال مرسل غدرة لأن الغدائر هي المرسله ، وهي كل ما خفر من الشعر . الاتراء يقول : كالليل من مفارقه . وأين شعرات الفقا من المفارق . والوارد من الشعر : الذي يرد الكفل وما تحته . وقال القسالي من هذه الأبيات : من أحسن ما قيل في الشعر .

(٢) الزهر : في مفارقة ... لا يرام . د ، ق ، الأمال ، الجمع : لا يذم . وقيل في السط : هكذا روى عن أبي علي بالياء ، وروى غيره : لاندُم متحدرة ، بالنون : أى اتحداره .

(٣) قيل في السط والزهر : أخذه ابن مطران وزاد عليه فقال :

ظبا أهارتها لها حسن مثيها كما قد أعارتها العيون الجأذرا
فن حسن ذلك المشي جاءت نقيلت مواطئ من أقدامهن الفئاذر

(٤) في الزهر والجمع : ينفى . المختار : فروعه . مزدهرة ، وهي رواية جيدة .

(٥) المختار : بين ظلام .

(٦) ق ، ع ، وحسن خلق .

- ٥٧ عُدِّلْ حَتَّى كَأَنَّهُ غُصْنٌ من خير ما أنجبت به شجرة
٥٨ يحمل ثديين خَفَّ ثِقْلُهُمَا (١)
٥٩ محاسنُ الناس من محاسنه
٦٠ كأنما الله حين صَوَّرَهُ
٦١ أَغْيَدُ لم يرتج الخلاء ولا
٦٢ يكفيه رعى الخلاء أن له
٦٣ كم من شفيقٍ على ظَلَمَتِهِ
٦٤ وناصرٍ لي عليه لو هَتَفْتُ
٦٥ دع ذكره إن ذكره شجفُ
٦٦ الواحد الماجد الذي عدم الـ
٦٧ الوارث المجد كلُّ أَصِيدَ لا
٦٨ القائل الفاعل الموارع لا
٦٩ ذا المستقِ الطيب القريب وذا الـ
٧٠ المانح السائل الرغائب والـ
٧١ ذا الميرة الشَّرِّيرِ والمتانة والـ
٧٢ ذا اللين ، سائل به الملائن ، والشـ
٧٣ / الآخذ الخطة الرضية ، والتـ
- من خير ما أنجبت به شجرة
جدا فلا آده ولا اقتصمه
منسوخة في الحسان مختصرة
خَيْرُهُ دونَ خلقه صوره
خالط غزلانَه ولا بقره
من كل قلب تُمنع ثَمَرُهُ
ولو رأى حسنَ وجهه عذره
به دواعيه مرة نصره
وامنع من المدح سالما غمره
يَحْتَل فلم يلق ما جدا عثمه
يدفع تيجانه ولا سُورُهُ (٢)
يشكو العل بخله ولا حصره
غور الذي لا تناله المكروه
فائل يسبار كل من سبره
مقدمة تحت السجية اليسره
يشدة ، سائل به من اعتصره (٣)
تارك ما الحظ فيه أن يذره

(١) ق ، ع : تحمل . . . فا آده ولا حصره .

(٢) الموارع : كذا في د ، وهو من الموارعة بمعنى المناطفة والمكاملة والمشاورة . وفي ظ : الموارع .
وفي ق ، ع : البواع ، وهي جيدة . وغير بعيد أن تكون الموارع محرفة عن : الموارع .

(٣) ق ، ع : أن يذره .

- ٧٤ ذا الكرم العذب والمناكرة الـ سُمرّة ، إن هاج هائج وغرّة^(١)
- ٧٥ مذاق شهداء ، أجل ، ولا صبراً من لم يذق شهده ولا صبره ؟
- ٧٦ الأسد المستعدّ منذ درى أن الزبيّ للأسود محفّره
- ٧٧ العارض المستهلّ منذ رأى أنّ العلى في الكرام مبتدّره^(٢)
- ٧٨ للراجح العفّ في كتابته إذ في سواء نقيصة وشّره
- ٧٩ يرى مكان البعيد من دغل الـ حُدَيْل والمستيسرّ في المحرّه
- ٨٠ أحاط علماً بكلّ خافية كأنما الأرض في يديه كره^(٣)
- ٨١ مَهْ ، لا تُعدّ من يناديه له عُدّة ، وعُدّهم جزره
- ٨٢ كلا ، ولا طالبي فواضله له عُفّة ، وعُدّهم نفّره
- ٨٣ ورائهم راسه فقلت له : حاولت من لا تنال مفتخره
- ٨٤ طالوت من لا أراك مُنتصفاً بأعك من شبره إذا شبره
- ٨٥ أفسّر نحو العلى ترى أبداً إلى نواحي وجوهها صوره
- ٨٦ أزور عن وجه كل فاحشة لا يعدم الفحش كله زوره
- ٨٧ لو أعرض البحر دون مكرية وليس للبحر مقبر صبره^(٤)
- ٨٨ مغلّفٌ بالتي يحاوطها لا يُعِدُّ الله سالماً ظفّره
- ٨٩ فيه وقارٌ يكفّ سوره وفيه حدٌّ يعزّ متصرّه^(٥)

(١) ظ : ذمره .

(٢) د : منذ درى . . مستدّره : ولعل الجزء الأول نتيجة انتقال النظر بين هذا البيت وسابغه .

(٣) المختار والمساك : أحاط ذهناً . وفاق الحصري على البيت فقال : أفرط ابن الرومي .

(٤) في هامش د « (ضربه) : وثبه » .

(٥) زيادة عن ق ، ع .

- ٩٠ شاوره في الرأي إن أثرت ولا يرمك بالرائي إنه فطره^(١)
- ٩١ ذاك الذي قال فيه مادحه مهما اتقى من رمية فقره
- ٩٢ من يهدي كوكب هداك به ولا تعرض لكوكب كدركه
- ٩٣ قد آمن الله من يخاف من ال فقر إذا جود سالم خفركه
- ٩٤ يارب شاك إليه خلتك راح بمجدواه يستكي بطره
- ٩٥ يسبق معروفه العيدات، وإن قدم وصدا حسبه نذره
- ٩٦ لا تعرض القوم عن شاه، ولا يمل سار ذكره سمركه
- ٩٧ من مبلغ صفوة الأمير أبي ال عباس عن كل حامد أثره
- ٩٨ أن قد تولي الزمام صاحبه بحكمة أحكت له ميرره
- ٩٩ فقاد مستصعب الأمور به لا خائفا ضمعه ولا قصركه
- ١٠٠ وليت لا مائلا إلى دنس عمدا ، ولا هائرا مع العشره^(٢)
- ١٠١ هو القوى الأمين فارم به ماشئت من معضل يكن مجره
- ١٠٢ لا يشتكي الناس عنفه ، وكذا لا تشتكي ضمعه ولا خوره
- ١٠٣ أجريته والكفاة في طلق بقاء لم تفش وجهه قسركه
- ١٠٤ تلوح فوق الجبين غرته كأنها المشتري أو الزهره
- ١٠٥ وجاء أصحابه ، وكلهم قد كظه جهده وقد بهركه
- ١٠٦ لم يلحقوا شاوره ، ولو فعلوا أمكن أن يسبق امرؤ قدره
- ١٠٧ ولم يزل يسبق الرجال ، ولا يشق ذو جهدهم له قسركه

(١) هاشم د : يرمك . ولعلها رواية أخرى في يرمك .

(٢) سقط البيت من ق .

- ١٠٨ حتى أقروا وقال قائلهم : محرم الحول سابق صَفْرَة
 ١٠٩ واتخذوا الصدق زينة لهم كرها على رغبتهم ، وهم صغره
 ١١٠ وكان زينًا لكل من نفر الله سؤدد إقراره لمن نَفَره
 ١١١ ومن أبي الصدق بعد ما قرأه فضل فمن كل جانب قُفِره
 ١١٢ انحط حساده وأرغمهم أن سار في الناس فارتضوا سيره^(١)
 ١١٣ يا حاسدي سالم أبي حسن مجدا كساه فعالة حَبْره
 ١١٤ إن يريد الحمد سالم رجلا فلانه قبل حُلْمه اثَّزَره^(٢)
 ١١٥ ما زال يكساه قبل بُغْيته إياه ، بل قبل حله بَذَره
 ١١٦ مدَّتوا في أبي له فاب كانت له الصالحات مَذخره
 ١١٧ ثم سعى بعد ذلك مكشفا للجد حتى ارتداه واعتجره
 ١١٨ ياربُ عُرِفَ أنه ما طلب الـ حمدَ بِلَتِيَانِه ولا خِسرَه^(٣)
 ١١٩ نوى بإسدائه رضا ملك نُقِلَه الحمد بعد ما أجزه
 ١٢٠ وتاجر البر لا يزال له ربحان في كل متجر تجمره
 ١٢١ أجز وحده ، وإنما قصد الـ أجر ولكن كلاهما اعتوره
 ١٢٢ كصاحب البذر لا يريد به شيئا سوى رَيبه إذا بَذَره
 ١٢٣ وهو إذا لُقِيَ السلامة لا يصدّم لا رَيبه ولا خِسرَه
 ١٢٤ / كم سرفى حين ساء في زمن كم برنى حين عَفَى البرره^(٤)
 ١٢٥ يا سالم الخير ، يا أبا حسن يا من وجدنا كوجهه خَبَره
 ١٢٦ يا حسن الوجه والشمائل إن ردّد فيه مرّدّد نظره

١٠٤ ظ

(١) ق : بالناس . ع : بالباس ، تحريف .

(٢) ق : حكه .

(٣) ق ، ع : طلب الربح .

(٤) ق : زمني .

- ١٢٧ يا حسن الهدى والخلاق إن كُرِّرَ فِيهِ مُكَرَّرُ فِكْرِهِ^(١)
 ١٢٨ ماذا على من يراك في بِلْدِهِ^(٢) أن لا يرى شمسَه ولا قمرَه؟
 ١٢٩ وما على من يراك في زمن أن لا يرى نورَه ولا زهرَه؟^(٣)
 ١٣٠ أنت السراج المنير والكلاءُ الـ مُمْرِعُ حَفَّتْ رِياضُه غُدْرَه
 ١٣١ لكل قوم بُعْدُ مجدهمُ أصلُ مجد سَهْمَتِهِمْ بِكْرَه^(٤)
 ١٣٢ لا تَحْمَدُنِي فإِجْرى قلمي إِلا بِأَشْيَاءَ مِنْكَ مَغْتَبِرَه
 ١٣٣ ما زِدْتُ فِيا وَصَفْتُ مِنْكَ على ما حَصَّلْتَه مَحائِلُ الْبِرَه^(٥)
 ١٣٤ لم أَبْتَدِعْ في ثَنائِكَ الْحَسَنَ الـ حَلْشَرِيلَ كُنْتُ بَعْضُ مَنْ نَشَرَه^(٦)
 ١٣٥ لكنِّي أَنْظِمُ الثَّنَاءَ إِذَا مُنِّئِي ثَنَاءٍ على امرئٍ نَثَرَه
 ١٣٦ وما لِمُنِّي على أَحَدٍ كَرَمَ حَمْدٌ وَلَكِنَّهُ لَمَنْ فَطَرَه
 ١٣٧ كَمْ فِيكَ مِنْ مِدْحَةٍ تَظَلُّ على أَلْسِنَةِ الْمُتَشَدِّينَ مُتَوَدَّرَه^(٧)
 ١٣٨ واسْعِدْ بَيْتَ بَنِيَّتِه أَفِيدَ أَسَّسَ بِنْيَانَه على الْجَبَرَه
 ١٣٩ أُبَيِّدُ بِالسَّاجِ وَالْحَدِيدِ وَلَمْ يَوْهَنْ بِأَجْرَةٍ وَلَا مَدْرَه^(٨)
 ١٤٠ بَنَاءُ حَزْمِ أَبِي لِصَاحِبِه فِي كُلِّ أَمْرٍ رُكُوبَه غَسْرَه
 ١٤١ لَا يَعْرِفُ الْوَهْيَ وَالسَّقُوطَ وَلَا يَحْذُلُ أَلْوَاحُ سَاجِه دُسْرَه

(١) قدست ق، ع هذا البيت على سابقه .

(٢) سقط البيت من ق . ووضعت ع بين البيتين ١٢٦ ، ١٢٧ . وفي المختار والمساك : رآك .

(٣) ق ، ع : ماذا على .

(٤) ق ، ع : نعد .

(٥) هـ : السفره . المختار : مدحت منك . البرده .

(٦) لذه : من ثنائك .

(٧) ق ، ع : سامع المتشدين .

(٨) ع : أسس بالساج ، وأشير في ماضيها إلى رواية الأصل .

- ١٤٢ وخَيْرُ بَيْتٍ بَنِيَتْ مَشْنِيَهُ
وَفَقٌّ، تَرَى مِثْلَ سَقْفِهِ جُدْرَهُ
١٤٣ أَسْمَرُ مَا شَابَ لَوْنَهُ بَرَصُ الْ
جَحْصِ وَلَا مِسَّ جِلْدُهُ وَضَرَهُ ^(١)
١٤٤ هَنْدَسَهُ رَأَيْكَ الْمُبْرَزُ فِي الْ
فَضْلِ وَأَعْطَنَهُ حَقَّهُ النَّجْرَهُ
١٤٥ وَصَلَ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ بِالذَّهَبِ الْ
أَحْمَرِ فَاخْتَالَ لِابْسَا شَهْرَهُ ^(٢)
١٤٦ أَهْدَى لَكَ الدَّهْرُ فِيهِ حَبْرَتَهُ
وَلَا أَرَى نَاطِرًا بِهِ عِبرَهُ ^(٣)
١٤٧ تَعْمُرُهُ بِالنَّعِيمِ وَالنَّصَمِ الشَّ
سُبْحَ مَلْبُوسَةً وَمُنْتَظَرَهُ
١٤٨ قَرِيرَ عَيْنٍ، قَرِينَ مَقْبُطَةً
تَفْتَضُّ مِنْ كُلِّ مَنَعٍ عُدْرَهُ
١٤٩ يُسْمَعُكَ الشَّدْوُ فِي جَوَانِبِهِ
مُنَافِيَاتُ الْبُجُومِ وَالزَّرِيرَةِ ^(٤)
١٥٠ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَرَاهُ بُكْرَتَهُ
وَكُلِّ لَيْلٍ تَحَالُهُ تَحَرُّهُ ^(٥)
١٥١ كَلَامَهَا لَا يَزَالُ قَاطِمُهَا
يَدْعُو بِسُقْيَاهُ كُلِّ مَا أَدْرَكَهُ
١٥٢ زَلَّالَ بَرٍّ يَظُلُّ يَسْكُنُهُ
بَحْرٌ بِحُورٍ يُهْلُ مِنْ عِبَرِهِ
١٥٣ بَلْ بَيْتٍ يَرْتَضِلُ كَعْبَتَهُ
مَحْجُوجَةً لِلنَّوَالِ مَعْتَمَرَهُ
١٥٤ تَفْشَاكَ فِيهِ عَفَاةٌ نَائِلُكَ الْ
خَمَرِ فَيَمْتَارُ مُنْفِضٌ مِيزَتَهُ
١٥٥ لَا الْخَارَ يَسْتَبْطِئُ الْجَوَارِ وَلَا
يَلْمَنُ مِنْ جَاءَ نَازِمًا سَفَرَهُ ^(٦)
١٥٦ كَعَادَةٍ لَمْ تَزَلْ لِكُلِّ أَبٍ
يَتِمِّيكَ تَغْشَى عَفَاةً تُحْجِرُهُ
١٥٧ لَا يَشْتَرِي الْمَالَ بِالنَّشَاءِ وَلَا
تَظُلُّ تُفِيدِي صِرَارَهُ يَدْرَهُ ^(٧)

(١) ع : شان ، وهي جيدة .

(٢) ع : واختال .

(٣) ع : خبرته . . . وأى .

(٤) الهم والزمر : من أرتار المود .

(٥) ق ، ع : ذكره .

(٦) ق ، ع : مستبطل . . . ما جاء ، فإزمانيره .

(٧) المختار : ولا تغدي لديه صراره .

- ١٥٨ يجوز معروفه الغنى ومنى الد
١٥٩ أهدى لك المدح فيه خادك الد
١٦٠ أول كُتّابك افتتحت به
١٦١ أهدى بُلَيّات نفسه، ولو اس
١٦٢ لا أوحش المجد يا بني عمر
١٦٣ وعشتم في لبوس عافية
١٦٤ دونكها حلة محبرة
١٦٥ زينة نغير إذا تلبّسها
١٦٦ جنة حرز إذا تدرعها
١٦٧ قصيدة البيت ومنى سابقة
١٦٨ كَيَوْمِكَ الْأَرْيَحَى قَصْرَهُ
١٦٩ طالت فالوى بطولها كرم
١٧٠ ولولت لابسا سواك من الد
خفس، ويلفك مُلقباً عذرة
سابق من أهل بَيْعَةِ السَّمرَةِ
أمرك ثم ارتضيت مختبره
طاع لأهدى مكانها عمره^(١)
منكم فأنتم أجّل من عَمَرَةٍ
يقاتل الدهر عنكم غيرهِ^(٢)
تطريف من كل حاسد بصره
سبّد قوم لفاحر نقره
لقائل المجرّ نهنت طُفره
على هوى السامعين مُقتبِده^(٣)
ربك في عمرك الذى وفّره
فيك جسيم فقيل : مُحْتَصِرهِ^(٤)
ناس لطالت ولبنت قصره

(٦٩٧)

وقال يهني [على بن] محمد بن الفياض :

[جزء الرمل]

١٠٥

١ / دار أمن وقراير واعتلاء واقتدار

- (١) ق ، ع : مكانه . (٢) ق : فيكم . ع : تقابل الدهر فيكم .
(٣) د : في وفرة . (٤) ع ، ق : فالوت . المختار : منك .
(٥) ق ، ع : وقال أيضا يهني على بن محمد بن الفياض بداره . ويرجح أنه الصواب لأن ابن الرومي مدحه وأخاه الحسن في قصيدته هذه وفي قصيدة ضادية كما مدحه البحتري في حدة قصائده . وبنو الفياض أسرة فارسية واسعة النفوذ امتلكت ضياعا بقرب دير الماقول . ويرجح جست أن القصيدة قبلت في زمن قريب من مطلع سنة ٥٢٧ . (ابن الرومي ٣١) المختار ٧٤ (٩٤٨) . محاضرات الأدباء ١ : ٢٥٤ .
(١٢ ، ١١ ، ٣ ، ١) . هدية الأمم ٤٧١ (١ ، ٣ ، ١ ، ١٢) . يتيمة الدهر ٢ : ٢٧٨ (٨١) .

- ٢ ومعا فاة وشكر لا ابتلاء واصطبار
 ٣ أُسِّت والطير باليه سن وبالسعد جزاري
 ٤ حلها بحر، وأوفت فوق بحر ذي غمار
 ٥ وعلى أشبه البحر برين حقا بالبحار
 ٦ مَنَزَل يشهد بالنُّبْه ل كُبار لِكُبار
 ٧ لم يزل يبني بناء ال معبد مرفوع المنار
 ٨ سبق السُّبَّاق عفوا غير مشقوق النِّبَار^(١)
 ٩ سَبَقَ وناب الجرائد سم سبوح في الخَبَار
 ١٠ سيد الكُتَّاب طَزا ليس في ذاك تماري
 ١١ خير دار حل فيها خير أرباب الديار
 ١٢ وقديما وفق الل هُ خِيارا لخيار
 ١٣ بُنِيت بالمرمر المس نون والتبر النَّضَار
 ١٤ ولُبَّاب السَّاج لابل يَلَنجُوج القَمَار^(٢)
 ١٥ واكتست ثوب بياض ليلهُ مثل النِّهَار^(٣)
 ١٦ فانت زهراء تُعشى بانتلاق واستعار
 ١٧ ذات لمع وانضاح فهى من نور ونار
 ١٨ قُيِّم الإشراق منها بين سقف وجدار^(٤)

(١) ق، ع: سبق السابق . غير مسروق . المختار: سبق الأجواد سيقا .

(٢) الينجوج: هود الطيب رقرار: موضع ببلاد الهند يجلب منه العود .

(٣) ق، ع: مثل النضار. ولعل نظر الكاتب انتقل من هذا البيت إلى البيت الثالث مشر .

(٤) ق، ع: فيها .

- ١٩ أَلَيْسَ الزَّيْبُ وَالْجِدُّ سَيْنَ مِنْ بَعْدِ اخْتِيَارِ
 ٢٠ حِينَ لَمْ يَرْضَ شَمَارًا لَهَا دُونَ دَنَارِ
 ٢١ عَلَيَا الزَّيْبِ مَرَارًا كُرُّتَ بَعْدَ مَرَارِ
 ٢٢ جَنَّةٌ تُذَكِّرُ بِالْجَنَّةِ نَعَةً قَلْبًا ذَا اعْتِبَارِ
 ٢٣ ذَاتُ بُسْتَانَيْنِ قَدْ زِيدَ نَا بَسْوَورِ وَثَمَارِ
 ٢٤ فِي غَصْبُونِ نَاعِمَاتِ مِثْلِ أَوْصَالِ الْعَذَارِ
 ٢٥ تَتَّقِي مِنْ يَجْنِي مِنْهَا بَلْبَيْنِ وَاهْتِنَارِ
 ٢٦ فِي بَقَاعِ دَنَنَاتِ عَطْرَاتِ الْمُسْتَنَارِ^(١)
 ٢٧ تَتَدَاعَى الْفُتَى فِيهَا مِنْ قِيَانِ وَقَارِ
 ٢٨ وَتَرَاغَى الْوَحْشُ فِيهَا مِنْ أَلُوفِ وَنَوَارِ
 ٢٩ جَمْعُ وَحْشٍ الْمَقَاصِيهِ إِلَى وَحْشِ الْقَفَارِ
 ٣٠ كَمْ بِهَا سَرَبًا مِنَ الْوَحْدِ خَشِ كَحِيلًا بِأَحْوَارِ^(٢)
 ٣١ ذَا رِقَابِ كَالْمَضَاحِ وَقُرُونِ كَالْعِدَارِ^(٣)
 ٣٢ كَمْ بِهَا سَرَبًا مِنَ الْإِنْدِ سِ لَهَا فِيهَا تِبَارِ
 ٣٣ ذَا وَجْوهٍ كَالْمَرَايَا وَقُدُودِ كَالسَّوَارِ
 ٣٤ نَصْرَعُ الْفَارَسِ مِنْهُ مِنْ عَنِ الطَّرْفِ الْمَطَارِ
 ٣٥ أَعْيُنُ فِيهِمْ سَكْرٌ دُونَهُ سَكْرُ الْمُقَارِ

(١) ق، ع: عطرات دنات المستنار، تحريف.

(٢) ق، ع: سرب... كحيل.

(٣) ق، ع: ذو.

(٤) ق، ع: هرب.

- ٣٦ وقديما عجز الأسر وار من ذات السوا^(١)
 ٣٧ يا لهاتيك وجوها في ثياب الكيمخار
 ٣٨ والحريير الحر والمعدن غمر مرفض الشرار
 ٣٩ منظر لا يسال لنا ظر جودا باغفار
 ٤٠ من جميع الزين كاس من جميع الشين عارى
 ٤١ كم بها من صدغ أمه ود معشوق المدار
 ٤٢ حول خذ فيه ماء واقف للعين جارى
 ٤٣ فيه لوعات ، وفيه رى أكباد حبار
 ٤٤ ذى عذار يترك لنا سك مخلوع العذار
 ٤٥ كم بها من شارب أخ ضر حلو المستدار
 ٤٦ كسرار الشهر بل أخ نى غمطا من سرا
 ٤٧ تحته نقر ياهيه له لدى كل افتار
 ٤٨ فى فم يتفح مسكا حين يدنو للسرا
 ٤٩ ملك صف تلقى كل فحش بازورار^(٢)
 ٥٠ ما اكتسى ملابس شين لا ولا ملابس مار
 ٥١ / أنسا الدار التى أنشا لإفراط اغتار
 ٥٢ بل بى تذكروه الجذنة فى خير مقام^(٣)
 ٥٣ مثل الفردوس فى الدذيا بليغا ذا اختصار
 ٥٤ بمباين كالرواسى وصحاب كالصهارى

١٠٥ ط

(١) الأسوار : الراى أو الفارس ، فارسية (الحرب ٦٨) . (٢) د : مالك مف يلاق .

(٣) ع ، ق : بل نى .

٥٥. وَحَاكَمَا فِي سَنَاءِ ما اَكْتَسَنَهُ مِنْ شَوَارِ^(١)
 ٥٦. تُجَدِّثُ مِنْ خَيْرِ نَجْدِ مَلِكْتُ أَيْدَى التَّجَارِ
 ٥٧. ذَا تَمَائِيلٍ حَسَانِ مِنْ صِفَارِ وَكَارِ^(٢)
 ٥٨. نَشَرْتُ أَسْرَةَ كَمَرَى دَسْتَبْنَدَا فِي دَوَارِ^(٣)
 ٥٩. أَوْ رَمَاةٍ فِي طِرَادِ خَلْفَ سَرَبٍ أَوْ صُورِ
 ٦٠. أَوْ رَعِيلٍ مِنْ حَمِيرِ الْ وَحْشِ مَشْبُوبِ الْخِضَارِ
 ٦١. خَلَقَهُ كُلُّ حَيْثِ الرُّ رَكْضِ فِي نَقِيعِ مُشَارِ^(٤)
 ٦٢. كُلِّهِمْ مُثْلِي كَلَابِ مُسْلَهَاتٍ ضَوَارِ
 ٦٣. قَدْ نَحَا سَهْمَا لَفْظِي أَوْ لُثُورِ أَوْ حَارِ^(٥)
 ٦٤. مُتَّعْتُ بِالسَّيْدِ الْمَذِ كُورِ فِي يَوْمِ الْفَخَارِ
 ٦٥. وَلَيْسَ فِيهَا خَلِيًّا مِنْ هُمُومٍ وَحِذَارِ
 ٦٦. لَهَا مِنْ شَكْلِ دَارِ الْ فُوزِ لَا دَارِ الْبُورِ^(٦)
 ٦٧. كَعْبَةٍ يَعْمُرُهَا النَّأِ سَ بِحَجٍّ وَاعْتِمَارِ
 ٦٨. طَالِبِي فَضْلٍ عَلِيٍّ وَعَطَايَاهُ الْفِزَارِ
 ٦٩. فَهَمُّ بَيْنِ أَيْدَى مُسْتَجَاجِ مُسْتَجَارِ
 ٧٠. مُسْتَجَاجِ الْمَالِ فِي الْمَدِ رُوفِ مَجْمَى الدَّمَارِ
 ٧١. مُسْتَشَارِ حِينَ تُحْتَفَى مَثَرَاتُ الْمُسْتَشَارِ^(٧)

(١) هامش د : « (الشوار) : الفرس » .

(٢) سقط البيت من ق .

(٣) الدستبند : رقص الجوار إذا أخذ بعضهم يد بعض .

(٤) ع : خفيف الركض .

(٥) ق ، ع : لثور أو لظهي .

(٦) د : ذات الفوز ، تحريف .

(٧) ق : المستجار .

- ٧٢ أيها الجار الذي أصد بيع مأمول الجواير
 ٧٣ والذي لا يصيرف الآ مل عنه باعتذار
 ٧٤ أنزل الدار المبنا ة على سُقيا القطار
 ٧٥ وعلى استقبال وجهه من ربيع ذي اخضرار
 ٧٦ مُتوشّ باصفرار وايضاض واحمرار
 ٧٧ ذي نجوم من نِزاي وشموس من بهار^(١)
 ٧٨ وتسربل نوب هيش ليس بالثوب المعمار
 ٧٩ أخلق الدار التي أذ شات إخلق الإزار
 ٨٠ أيلها في طامة الله ه وجدد ألف دار^(٢)
 ٨١ وليل عمرك مسرو را بأيام قصار
 ٨٢ يصل الله بها خلد بك في دار القرار
 ٨٣ حيث لاتعدم في الدا دين منه خير جار
 ٨٤ ليت شعري عنك هل أمه هلت أمري لا دكار
 ٨٥ نظلوا يحسُن إني لم ادغ حُسن انتظاري

(٦٩٨)

وقال في إبراهيم بن حماد:

[الطويل]

١ يرضن أبو عيسى علينا بقطنة كان إبا إصحاق ليس بجاضر^(٤)

(١) الخزامى : عمري البر ، زهره أطيب الأزهار رائحة . والبهار : نبت طيب الرائحة .

(٢) ق ، ع : وابلهما .

(٣) ق ، ع : ويطلب به قطنا . مجامع الفكر ١٣١/٢/٣ (٧-٩) .

(٤) ق ، ع : كان إبا عثمان .

- ٢ وفي جود إبراهيم — طال بقاءه —
 ٣ إليك أبا عيسى بقطنك إننا
 ٤ أبت لابن حماد مساعيه أن يرى
 ٥ كريم يرى الأموال شرّ ذخيرة
 ٦ تناولني منه ببرّ شكرته
 ٧ رأى نيقا يستغرق التعت كله
 ٨ ترضن به الأم الرءوم على ابنها
 ٩ له نفس قبل المذاق كأنما
 ١٠ تحية مُستمّ ، مَلَذَّة طاعم
 ١١ فأهداه لي ، أهدى له الله نعمة
 ١٢ وكنت أخا ضِعَف فأنهض مُنْتَى
 ١٣ / وإني لأرجو منه قطنا لكسوتي
 ١٤ وما لأبي عيسى هنالك مِنّة
 ١٥ فتّى حل من بيت الحُلُومة والتقى
 ١٦ محلا إذا وافاه للرّفد وفده
 ١٧ فتّى لا تراه فانرا بمكانه
 ١٨ وما وضعت همة دون مَقْفر
 ١٩ لما شِمْ الأحرار حالت فأصبحت
- لنا عِوض ، مُعتاضُهُ خير خاسر
 لنا سيد مستأثر بالمآثر
 — إذا ابتدر الساعون — غير مبادر
 بعين ترى المعروف خير الذخائر
 عليه ، ولم يطلب به شكر شاكر
 بحملا محياه ، حميد الخباير^(١)
 وإن كان مأمولا لسدّ المفاقر
 بديته أنفاس غيداء عاطر
 إذا ملكته الكفّ ، زهرة ناظر
 بحصّنة من سوء دَوْر الدوائر
 وما زال معروفا بأيمن طائر
 وأى كريم مُطعِم غير ساتر؟
 ولكن لإبراهيم تاجُ المفاخر^(٢)
 وبذل العطايا منزلا غير دائر
 رأى خير معمور وأفضل عامر
 على أنه فوق النجوم الزواهر
 ولكنها أطلته فوق المفاخر^(٣)
 إماء أبي منهن غير الحسائر

(١) ق ، ع : جميل .

(٢) ق ، ع : في بيت .

(٣) ق ، ع : أي منهن عين الحراز ، تحريف .

(٦٩٩)

وقال يذم الزمان :

[مجزوء الرمل]

- ١ سوءة للدهر إذ ينحط إخلاصى بغيره
 ٢ ما عليه لو كفانى إل قوت ، يا قلة خيره
 ٣ لستروا منى ولبى رأيكم أفضل ميره
 ٤ وبشير بقاء منكم أمين طيره^(٢)
 ٥ يملأ الآفاق من إسه دانه فيكم ونيره
 ٦ سائر المدح وإن كان بكم إذ ذاك سيره

(٧٠٠)

وقال يعزى على بن عبد الله بن المسيب [عن ابنته^(٣)]

[الطويل]

- ١ إنا نقتى أعزز على بنو بة منّاك بها صرف القضاء المقدّر^(٤)
 ٢ أصبت وما للبعد عن حكم ربه تحيص ، وأمر الله أعل وأقهر^(٥)
 ٣ وقد مات من لا يخلف الدهر مثله عليك من الأسلاف ، وألحق بيهر
 ٤ أب بعد أم بسرة وأقارب مضوا سرجاً فى ظلمة الليل تزهر

(١) ع : وقال ابن وهب . (٢) ع ، ق : وبشرا يلقى .

(٣) المختار ٢٢٠ (٤٨٦) ١٢٤١١٤١٠ (٤٨٣) زهر الآداب ٤٨٣ (١-٦٤٢-٨٠٤١١٤١٠٤٨٣)

(١٧-١٥) مسالك الأبحار ٣٩٤ : (١٠٤٨-١٢) ثمار القلوب ٨٤٤ (١١٤١٥٠٧٤٦)

(٤) ع ، ق : حليف النقي يعزز على بنو بة .

(٥) الزهر : وما للبعد عن حكم ربه محيد . وروى : جل .

- ٥ فَنَمَتَ ولم تهجر شراكك بعدهم
 ٦ تَعَزَيْتَ عَمَّنِ اُتْمَرْتُكَ حَيَاتُهُ
 ٧ لَانَ احتيال الدهر في ابن وفي ابنة
 ٨ تَعَذَّرَ أَنْ نَعْنَاضَ مِنْ أَمَهَاتِنَا
 ٩ إِلَى أَنْ يَقِيَمَ اللهُ يَوْمَ حِسَابِهِ
 ١٠ فَلَا تَهْلِكُنْ حَزَنًا عَلَى ابْنَةِ جَنَّةٍ
 ١١ لَعَلَّ الَّذِي أَعْطَاكَ سَيَّرَ حَيَاتَهَا
 ١٢ وَفِي الْمَاءِ طَهْرٌ لَيْسَ فِي الطَّهْرِ مِثْلُهُ
 ١٣ وَلَنْ تُخْبَرَ الْأَنْثَى طُوَالَ حَيَاتِهَا
 ١٤ وَابْسِ بِمَا مَوْنٍ عَلَيْهَا جِسَارُهَا
 ١٥ وَكَمْ مِنْ أُنْثَى حَرِيَّةٍ قَدْ رَأَيْتُهُ
 ١٦ فَلَا تَهْمُ لَهِ فِيهَا وَلَايَةٌ
 ١٧ وَأَنْتِ وَإِنْ أَبْصَرْتَ رَشْدَكَ كُلَّهُ
 ١٨ وَلَنْ يَعْوِزَ الْوَهَابَ إِخْلَافُ فَارِصٍ
- (١) وَكَمْ تَهْجُرُ النَّفْسَ الزَّلَالَ وَتَسْهُوُ
 (٢) وَوَشْكُ التَّعَزَّى عَنْ ثَمَارِكَ أَجْدَرُ
 (٣) يَسِيرٌ، وَكَرُّ الدَّهْرِ شَيْخِيكَ أَعْسَرُ
 (٤) وَأَبَانُنَا، وَالنَّسْلُ لَا يَتَمَذَّرُ
 (٥) فَيَلْقَوْنَ، وَالْأَرْوَاحُ تُطَوَّى وَتَنْشُرُ
 (٦) خُذْتُ وَهِيَ عِنْدَ اللَّهِ تُحِبِّي وَتُحِبُّ
 (٧) كَسَاهَا مِنَ الْخَدِّ الَّذِي هُوَ أَسْتَرُ
 (٨) وَلَلْتُرْبِ أَحْيَانًا مِنَ الْمَاءِ أَطْهَرُ
 (٩) وَلَكِنَّا بَعْدَ الْمُنِيَةِ تَخْبِرُ
 مَدَى الدَّهْرِ أَوْ يَقْضَى طَلِبُهَا وَتُفَبِّرُ
 بِنَارِ ذَوِي الْأَصْفَارِ يُكْوَى وَيُصْهِرُ
 وَلَا نَظْرًا، فَاللهُ لِلْعَبْدِ أَنْظَرُ
 فَذُو الْمَنْظَرِ الْأَعْلَى بِرَشْدِكَ أَبْصَرُ
 فَصَبِّرَا فَإِنَّ الْبَرَّ مِنْ يَتَصَبَّرُ

(١) ق ، ع : النفس الطام .

(٢) الثمار : ووشك القتل .

(٣) ق ، ع : شيخك . الثمار : احتيال المرء . يربى ذكر الدهر شخصك .

(٤) الاختار والمسالك : من .

(٥) الزهر : مضت .

(٦) المختار ، المسالك : القبر . د ، ق ، ع : التي هي ، تحريف .

(٧) ق ، ع ، المختار ، المسالك : في التربة .

(٨) ق ، ع : تحب ، وهي جيدة .

(٩) الزهر : رشك مرة فذو النظر .

- ١٩ وفي العيش مُحَلِّول، وفي العيش مُمَقَّر
وللدهر معروفٌ، وللدهر منكُر
٢٠ وما هذه الدنيا بدار إقامة
ولكننا الدنيا مجاز ومَعْبَر^(١١)

(٧٠١)

وقال يصف دجاجة^(٢):

[الكاسل]

- ١ وسيمطة صفراء دينارية
٢ قَطَمْتُ فكادت أن تكون إوزة
٣ طِفِقت تجود بدَّوْها جُودابة
٤ نِمَ السماء هناك ظِلَّ صَبِيها
٥ يا حَسَنها فوق الحِوان، وبنْها
٦ ظَلْنَا نَقَشَ جِلدها عن لحمها
٧ وتقدَّمَتْها قبل ذاك ترائد
٨ ومدقَّقات كُلَّهن منخرف
٩ وأتت قِطائف بعد ذاك لطائف
١٠ حُكَّكُ الوجوه من الطَّبَرْد فوقها
- ثَمنا ولونا زَفْها لك حَزُورُ
وَنَوْتُ فكاد إهابها يَنْفَطِرُ^(٣)
قَاتِي لِبَابِ اللوز فيها السُكَّرُ
يَهِي، ونعم الأرض ظلت تَمَطَّرُ
قَدامها بِصَيرها يُتَقَرَّضُ
وَكُنْتُ تَبْرَأُ عَنِ الجُحْنِ يُقَشَّرُ^(٤)
مثل الرِياض بِمِثْلَهن يُصَدَّرُ^(٥)
بِالْبَيْضِ مِنْها مَلْسَنٌ وَمُدْنَرُ^(٦)
تَرْضَى اللَهاةُ بها، ويرضى الحَنَجَرُ
دَمْعُ العيون مِنْ الدَّهَانِ تُعَصَّرُ^(٧)

(١) ق، ع: طريق ومعبَر.

(٢) ق، ع: دجاجة شوية. وفي جمع الجواهر ٢٨٧: أكلها عند أبي بكر الباقطاني. زهر الآداب ٢٩٠ (١-٦٤، ١٠-١١) جمع الجواهر ٢٨٧ (١، ٢، ٦، ١٠). محاضرات الأدباء ١: ٢٢٧ (٦، ١).

(٣) الزهر: وظلت. والجمع: وهوت.

(٤) كذا في جميع المصادر، وهو الصواب. وفي د: لحمها من جلدتها.

(٥) الزهر: يمثل ذلك.

(٦) الزهر والجمع: ومرفقات. م. ملبس ومدثر. ق: ملبس. ع: ملبس ومقشر.

(٧) الطبرزد: نوع من السكر، وهي كلمة فارسية (المعرب ٢٧٦).

١٠٦ ط

- ١١ / من مال ذى نحر كان بنائه
 ١٢ يعطى الكثير فيستقل كثيره
 ١٣ شمس يحف يمينها وشمالها
 ١٤ لله درهم ثلاثة اخوة
 ١٥ بكر الربيع يزف أخضر ناضرا
 ١٦ وطفت ثلاثة أبحر فتأخرت
 ١٧ عميروا على طول الزمان فإنهم
 ١٨ وأقول بعد مديهم مستعبا :
 ١٩ قد جاءكم تمر ، وأوجب قسمه
 ٢٠ لا سبيا ولنا بذلك موعد
 ٢١ ما حبسكم لطفكم لحضرا
- خُلجُ الفرات إذا غدت تنفجر
 وقليله من غيره مستكثر^(١)
 بدرُ السماء ومشتريها الأزهر
 حسدت مناظرهم وطاب المخبر
 وهم أَرْف من الربيع وأنصر
 وهم هنالك بالفواضل أزخر
 نجل بهم يحيا السباح ويعمر
 ما للوفاء من الكرام يؤخر؟
 قربُ المصيف ، فإلما لا تُنقر؟
 ووفاء موعدكم وفاء يسؤر
 عمن لديه به ثناء محضر

(٧٠٢)

وقال يمدح :^(٢)

[التغارب]

- ١ كثير نوالك في جنب ما
 ٢ ونزُر نوالك عند الذى
 ٣ فمن يستزك يحمّد مذهبها
 ٤ ولى همه زاد فى طولها
 ٥ وكنت وعدت لها جمة
- جُبَلَت عليه من الجود نَزُر
 يجود به سائر الناس غمر^(٣)
 ومن يرض يرض بما فيه خير
 وفى مرضها أنت كفيك بحر
 وبشرنى منك بالسبل قطر

(٢) المختار ٧٥ (٤١) .

(١) ق ، ع : ويستقل .

(٢) ق ، ع : يجود به الناس للناس .

- ٦ قلت لرفدك ما بدا : هلال كأن قد نما منه بدر
 ٧ فانجز مواعيد أكتتها فقد مر عصر ، وقد كر عصر
 ٨ ولا تُخلفني فإن الكريم هم ميان وأى وآه ونذر
 ٩ وهل يخلف الوعد من قوله كما الوعد مهد كذا الخلف قدر^(١)
 ١٠ ومطل الكريم مواعيدَه أمان من الخلف ما فيه ختر
 ١١ ولن يُنكر المظل لا سيما لمن ماله الدهر مد وجزر^(٢)
 ١٢ ولو وعدتني منك المني لأست مواعيدها وفي وفر^(٣)

(٧٠٣)

وقال في القاسم بن عبيد الله :

[الطويل]

- ١ جزى القاسم الحسنَى محسن وجهه وجاعله ممن يطيب ويكثر^(٤)
 ٢ قى لا يمد المطر ضربة لازب ولكنه من نفسه متعطر
 ٣ أخو طيرة لا يكره الله مثله ولكنها مما يحب ويؤثر
 ٤ إذا نحن قلنا المدح فيه فإنه من المدح ما لم يحزه متعطر^(٥)
 ٥ وإن مديحا لا يثاب كندبة ليت وإن لم يُقر الميت مقبر^(٦)
 ٦ ولو أصبح المدوح حيا تخيرت له نفسه ما يصطنى التخير^(٦)
 ٧ ومن خير الأشياء باق تحوزة بفان إذا ما استنبت المتبصر

(١) ق : ع : غدا الخلف ، محرب .

(٢) ق : ولكن ينكر .

(٣) ق : ع : لأسى .

(٤) ع : لازم ولازب ، ونوعهما : ما .

(٥) ع : لندبة وحول . ق : فإن

(٦) ع : وإن أصبح . ما يشئ . ق : ما يشئ .

(٧٠٤)

وقال في أبي حسان الزبدي :^(١)

[البسيط]

- ١ مَبْنَى لَا تَهْلُلُ مِنْكَ الدُّرُ وَحَالِفا النُّومَ لَا يُقْذِيكَ السَّهَرُ
 ٢ وَيَاهُمَى ابْتَنَى مَاوَى سَوَى خَلْدَى فَلَئِنْ يَضْمَكَ مَنِ الْيَوْمِ مُحْتَضَرُ
 ٣ عَقْتُ عَلَى كُلِّ جَرْمٍ أَجْرَمْتُ وَجَنْتُ أَوَائِلُ الدَّهْرِ أَحْدَثُ لَهُ أَخْبَرُ^(٢)
 ٤ يَا دَهْرَنَا كُلُّ جَرْمٍ أَنْتَ جَرِمَهُ بَعْدَ اجْتِنَاحِ أَبِي حَسَانَ مُنْتَغَرُ^(٣)
 ٥ أَصَابَ سَهْمُكَ مِنْهُ شَرٌّ مِنْ حَمَلْتِ أَنْثَى ، وَمَنْ حَازَهُ فِي صِلْبِهِ ذَكَرُ
 ٦ لَمَّا ثَوَى عَاقَ بَطْنُ الْأَرْضِ جِيفَتَهُ لَكِنَّ حَوْبَاءَهُ ارْتَاخَتْ لَهَا سَقَرُ
 ٧ فَهَذِهِ رَهْبَتْ مِنْ أَنْ يَحِلَّ بِهَا أَنْ لَا يَجُودَ عَلَى غَضْرَائِهَا الْمَطَرُ
 ٨ وَهَذِهِ فَرَحَتْ وَاسْتَبْشَرَتْ نَفَقَةً بَانَ سُيُضَعَفُ مِنْهَا الْحَرُّ وَالشُّعْرُ
 ٩ أَقُولُ لِمَا بِهِ أودَى وَقَدْ جَعَلْتِ أَخْبَارُ مَهْلِكَةٍ فِي النَّاسِ تَنْتَشِرُ
 ١٠ بِهِ الرَّدَى لَا يَضْرَغَامُ خُنَائِسِيهَ بَيْنِي أَقْرَامِي ، وَمَالِي دُونَهُ وَزَدَ

(٧٠٥)

وقال يذم خليلا كان له :

[الطويل]

- ١ / وَيَخْلُ تَحْلُمُ السَّوَاءُ أَنْكَرْتُ وَدَّهَ وَخُلَّتْهُ أَنْ نَالَ مِنْ وَجْهِ الْكِبَرِ^(١)
 ٢ يَفْضَلُ يُرَاضِي بَعِيْنِي نَسَاءَهُ يَدُلُّ عَلَى بَغْضَائِهَا النَّظَرُ الشَّرُّ^(٢)

١٠٧ ر

(١) أبو حسان الزبدي : الحسن بن عثمان بن حماد ، أحد العلماء الأفاضل ، ولاة المتوكل قضاء الجانب الشرقي من بغداد سنة ٢٤١ وتوفي في العام التالي عن ٩٠ سنة تقريبا ، وله تاريخ حسن (تاريخ بغداد ٣٨٧٧) .

(٢) اليه ساقط من د .

(٢) ق ، ع : لها .

(٤) ق : بعين .

- ٣ رأى الدهر قد أودى بماء شيبتي فانكر مني الشيب، إنكاره النكر
 ٤ كأننا تعاقبنا الخسالة بيننا على أنى بسل على الدهر أو يخبر
 ٥ ضمنت له أن لا أخون فظننى ضمنت له أن لا يخوننى الدهر
 ٦ تجاهل أحداث الزمان، وإنه ليعلم حقا أن قصرى له ففسر

(٧٠٦)

وقال فى ذلك :

[الطويل]

- ١ وِخْلٌ نَحْلَمُ السَّوْءَ أَنْكَرْتُ وَدِهَ وَخَلَّتْهُ أَنْ نَكُرَّ الدَّهْرَ مِنْظَرِي^(١)
 ٢ يَظْلُ رَاعِيْنِي بَعِيَّ شَنَاةٍ وَيُعْرِضُ عَنْ وَدِي بِخَدِّ مُصْعَرٍ^(٢)
 ٣ كَأَنَّا تَعَاقَبْنَا الْخَسَالَاتُ بَيْنَنَا لَوْجِهِ طَرِيرٍ أَوْ خَلْقٍ مَصُورٍ
 ٤ رَأَى الدَّهْرَ قَدْ أَوْدَى بِمَاءِ شَيْبَتِي فَأَنْكَرَ مِنْ أَحْدَائِهِ غَيْرَ مَنْكَرٍ
 ٥ وَلَمْ تَرَ خَلْمَ السَّوْءِ تَمْنَعُ وَصْلَهَا خَلِيلًا فَنَرَعَاهُ عَلَى حِينِ مَكْبَرٍ^(٣)
 ٦ وَمَنْ لَمْ يَزَلْ بِالْحَادِثَاتِ مَعِيرًا قَوْسُكَانَ مَا يُلْحَقُّنَهُ بِالْمَعِيرِ^(٤)
 ٧ وَهَمَا شَكَالَتَا كَوْنٍ مِنْ جُودٍ دَمَرَمَ فَلَيْسَ مُرِيْبًا مَعْشَرًا دُونَ مَعْشَرٍ
 ٨ وَإِنِّي وَإِنْ جَفَنِي تَقَادُمُ عَهْدِهِ لَا مِضَى مِضَاءَ الْمَشْرِقِ الْمَذْكُورِ

(٧٠٧)

وقال فى المحبون :

[الوافر]

- ١ بَدَتْ لِي غَاذَةٌ لَمْ تَبْدُ إِلَّا تَوَهَّمَهَا هُنَاكَ الْبَدْرُ بِدْرًا^(٥)

(١) د : أنكر الدهر .

(٢) ق ، ع : بين . من وجهى .

(٣) ق ، ع : يمنع وصلها غلام .

(٤) د : لا يزل .

(٥) ع : بدت .

- ٢ تُمَاشَى الْعُنَجَ فِي خُفَيْنِ مِيفَا وَيَافَا لَلْنَى شَكَلَا وَقَدَرَا
٣ فَقُلْتُ لَهَا : بِكُمْ هَذَا ؟ قَالَتْ : بِمَحْلَمَا عَلَى كَتْفَيْكَ شَهْرًا^(١)
٤ فَقُلْتُ : وَفِيهَا قَدَمَاكَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَتَخَرَّتْ عَشْرًا ثُمَّ عَشْرًا
٥ فَقَالَتْ : مَا تَرَكْتُ لِلتَّقَانَا ؟ فَقُلْتُ : الْبَيْكُ ، قَالَتْ : طَابَ جَهْرَا
٦ فُلْتُ بِهَا إِلَى رَحْلِ فَكَانَتْ أَلَذَّ مَطْبِئَةٍ بَطْنَا وَظَهْرَا

(٧٠٨)

وَقَالَ فِي سَلِيَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [بَنِ طَاهِرٍ]^(٢) :

[الطويل]

- ١ مَدَحْتَ سَلِيَانَ الْمُغْلَبَ مَدَحًا تَجَاوَزَ قَدَرَ الْعَبْدِ لَوْ كَانَ يُشْكُرُ
٢ فَمُعِيَ عَنْهُ نَاضِرَاهُ كَأَنَّهُ بَعُورَاءٍ عَيْنِي جَدَّهُ ظِلٌّ يَنْظُرُ
٣ وَمَا كَانَ مَدْحِي مِنْ طَرِيدٍ هَزِيمَةٍ عَلَى عَقْبِيهِ سَاحُهُ بَعْدُ يَقْطُرُ
٤ شَنَنْتُ عَلَيْهِ حَالَةَ لِبْسٍ عِيْبَا سِوَى أَنَهَا ظَلَّتْ تَطُولُ ، وَيَقْصُرُ

(٧٠٩)

وَقَالَ يَخَاطَبُ أَبَا الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَرَاتِ :

[الكامل]

- ١ جَاءَكَ تَسْتَعْدِيكَ قَافِيَةً يَا ابْنَ الْفَرَاتِ عَلَى أَبِي الصِّقْرِ
٢ مُهْرَتْ ضَرَاثُهَا وَمَا مَهْرَتْ يَقْرَى ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَقُّ بِالْمَهْرِ^(٣)
٣ فَاحْكَمْ فَإِنَّكَ لَمْ تَنْزِلْ حَكْمًا لِلْقَوْمِ فِي الْجُلُوسِ مِنَ الْأَمْرِ
٤ وَاغْضَبْ لَهَا فَضْبًا يَقُودُ رِضًا يُشْكِرُكَ قَائِلَهَا يَدُ الدَّهْرِ

(١) ق : كَفَيْكَ .

(٢) وَلِي طَبْرَسَانَ وَنَرَا حَانَ فِي سَنَةِ ٢٥٠ رَاجِلًا مِنْهَا الْحَسَنُ بْنُ زَيْدِ الْعُلَوِيِّ ، نَوَلَى شَرْطَةَ بَغْدَادَ

سَنَةِ ٢٥٥ ، وَمَاتَ سَنَةِ ٢٦٦ .

(٣) ق ، ع : فَرَا وَهَنْ أَحَقَّ .

(٧١٠)

وقال في مفتصد :

[الكامل]

- | | | |
|----|------------------------------|---|
| ١ | يا فاصد العرق المبارك فصده | قسما لقد صميت غير مكدر |
| ٢ | عرق قراه شيا الحديدية عن دم | كعصارة المسك الذكي الأذفر |
| ٣ | يشفى من الكلب العياء إذا أبى | كل الإباء على الشفاء الأكبر |
| ٤ | لو كان ماءً للوجوه لأشرقت | ورأت لها الأبصار أحسن منظر ^(١) |
| ٥ | سفكت به كف الطبيب صباية | كم دونها من وريد موت أحمر |
| ٦ | إني أظن قرارة حظيت به | ستكون أخرى الدهر معدن حبر |
| ٧ | لو تشرب الأرض الدماء لطيبها | شربت قصيدك أميس أرض العسكر |
| ٨ | أنلف به داء وأخلف صحة | والبس جديد العيش لبس معمر ^(٢) |
| ٩ | فادرت فصدك غرة مشهورة | في وجه يوم السبت حتى المحشر |
| ١٠ | قد كان يوما لانباهة باسمه | فكسوته سيما آخر مشهر |

(٧١١)

وقال في كتاب الديوان :

[الشرح]

- | | | |
|---|------------------------|-------------------------------------|
| ١ | / قلت لقوم سادة قادة : | يا سادة تملأ مأخبرها |
| ٢ | ألمغانيت ينيكونكم | وناسكة الناس مذاكيرها |
| ٣ | بالي أرى ناكتم غلطة | كالخوز صاتها مقاصيرها |
| ٤ | مؤثي الخلق لهم أمين | دالها باد وتفسيرها ^(٣) ؟ |

١٠٧ ط

(١) ق ٤ : له .

(٢) ق ٤ : جديد العسكر .

(٣) ق ٤ : خلاها باد .

- ٥ فقال شيخ منهم عاقل : فكَرَّهَ إِدَى النَّفْسِ تَفْكِيرُهَا
٦ هل وَضَعَ الْفَيْشَةُ نَائِيْنُهَا ؟ أَوْ رَفَعَ الْأَرْحَاحَ تَذْكِيرُهَا ؟
٧ قَدْ ذُكِّرْتُ هَذَى ، وَقَدْ أَتَيْتُ هَاتِيكَ ، وَالتَّظْفِيرُ تَظْفِيرُهَا
٨ أَمَا تَرَى الْفَيْشَةَ قَدْ مُكِّنَتْ فِي الْأَرْضِ فَالْتَدِيرُ تَدِيرُهَا ؟
٩ فَاغْضَبْ عَلَى الْأَشْيَاءِ أَوْ غَلَّهَا بِحَيْثُ أَجْرْنَهَا مَقَادِيرُهَا

(٧١٢)

وقال في القاسم :^(٤)

[الطويل]

- ١ أَرَقْتُ كَأَنِّي بْتُ لَيْلٍ عَلَى الْجَمْرِ
٢ كَرَى طَارَ مِنْ عَيْنِي لَخْفَى صَاعِدًا
٣ وَلَمْ لَا ؟ وَخَزِيرٌ مَهِينٌ يُهَيِّنِي
٤ سَأَشْكُو إِلَى مَسْتَنِيكِ الْتَكْرِ قَاسِمٍ
٥ أَقَاسِمٌ قَدْ أَفْنَدْتُ كُلَّ وَسِيلَةٍ
٦ عَلَى أَنَّكَ الْمَسْرُوهَ الَّذِي جَبَرْتُ بِهِ
٧ وَإِنِّي الَّذِي لَمْ يُبْقِ فِي الْجُهْدِ غَايَةً
- أَرَا عَى كَرَى بَيْنَ السَّمَاءِ وَالنَّيْرِ
فَاتَّبَعْتُهُ طَرَفِي فَاغْمَضَ فِي التَّنْفِيرِ^(٥)
فَيُغْضِي عَلَى لَوْمٍ ، وَأَغْضَى عَلَى قَمَرٍ^(٦)
فَيَنْظُرُ فِي أَمْرِي بِنَاطِرَتِي صَقَرٍ
وَأَنْفَقْتُ مَا أَتَيْتُ مِنْ تَالِدِ الصَّبْرِ
يُدُّ اللَّهُ أَوْصَالَ الْكُسَيْرِ مِنَ الْكُسْرِ^(٧)
لَتَجْبِرَهُ لَوْ جُدَّتْ لِلْكَسْرِ بِالْجُسْرِ

(١) ق ، ع : أَمْ رَفَعَ .

(٢) ق ، ع : وَالتَّظْفِيرُ تَظْفِيرُهَا .

(٣) ق ، ع : وَالتَّدِيرُ .

(٤) المختار ١٣٦ (١٠٨٠ ، ١٠٩١ ، ١١٠٠) ع : وَقَالَ يَهْجُو عَمْرًا النَّصْرَانِيَّ كَاتِبَ الْقَاسِمِ بْنِ هَيْدِ

اللَّهِ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ صَحِيحَانِ .

(٥) ق ، ع : وَاتَّبَعْتُهُ . ع : وَاتَّبَعَهُ .

(٦) ق ، ع : صَقَرٌ ، وَهِيَ لَفَةٌ فِي صَقَرٍ .

(٧) ق ، ع : لِلْجُهْدِ .

- ٨ وَجِشْتُ نَفْسِي فِيكَ كُلَّ عَظِيمَةٍ
إِلَى أَنْ تَكْفُفْتُ الشَّفَاعَةَ مِنْ عَمْرٍو^(١)
- ٩ فَكَانَ جَوَابِي أَنْ تُجِيبْتُ ، وَهَكَذَا
يَكُونُ جَوَابُ الْمُجْتَنِي الْقَوْتَ مِنْ قَبْرِ
- ١٠ وَإِنْ فَقِيرًا عَدُّ عَمْرًا لِفَقْرِهِ
مَسَدًا لِدُو فَقَرَيْنِ : فَقَرٌ عَلَى فَقَرٍ^(٢)
- ١١ فَفَقِرْتُ مِنَ الْعَقْلِ الْمُسَدَّدِ لِلْهُدَى
وَفَقِرْتُ مِنَ الْمَالِ الْمَشْدُدِ لِلْأُزْرِ^(٣)
- ١٢ وَمَا كَانَ إِلَّا الْقَبْرَ خَبْتُ طَوِيَّةً
وَنَوْمًا عَنْ الْحَمْدِ الْمُجْمَلِ وَالْأَجْرِ^(٤)
- ١٣ فَيَا مَنْ رَأَى مِثْلِي وَعَمْرُو يَرْدُهُ
بُصْفَرٍ أَلَا تَبْكِي بِذِي بُلْخَةٍ عَمْرٍو؟
- ١٤ أَيْجَعْنِي عَمْرُو فَلَا يُجِيبُ الْحَيَا
وَلَا تَرْنَمِي الْآفَاقُ بِالْجَمْرِ وَالصَّخْرِ؟!
- ١٥ أَلَا تَرْجُفُ الدُّنْيَا وَتَهْوِي جِبَالُهَا
وَتَحْبُو مَصَابِيحُ السَّمَاءِ إِلَى الْحَشْرِ؟!
- ١٦ بَلْ قَدْ خَبْتُ ، لَكِنْ سَطَوْتَ عَلَى الدُّجَى
بِفِرْتِكَ الْمَقْدُوحِ مِنْهَا سَنَا الْفَجْرِ
- ١٧ وَقَدْ حَبَّبَ اللَّهُ الْحَيَا فَيَرُ عَصْمَةً
بِكَفْكِكَ تَمْنَى الْمُقِيحِطِينَ عَنِ الْقَطْرِ
- ١٨ تَفَكَّرْتُ مِنْ عَمْرٍو وَفِيَّ وَفِيكُمْ^(٥)
وَمَا نَقِصْتُ - مَا كُنْتُ - ظَهَرِي مَصِيبَةً
- ١٩ وَمَا نَقِصْتُ - مَا كُنْتُ - ظَهَرِي مَصِيبَةً
وَطَفَوِي أَبِي الْخُرْطُومِ قَاصِمَةَ الظُّهْرِ^(٦)
- ٢٠ أَيْرَكِبُ عَمْرٍو فِي الزَّوْجِ وَلَمْ يَزَلْ
يَبِيتُ عَمْرٍو سَا لِلزَّوْجِ بِلَا مَهْرٍ؟!
- ٢١ وَيُحِبُّ مِثْلِي مُسْتَطِيلًا بِمَزْكَمٍ
وَأَمْدَادِكُمْ إِيَّاهُ بِالْجَاهِ وَالْوَفْرِ^(٧)
- ٢٢ عَفَا اللَّهُ مَا أَسْلَفْتَهُ مِنْ كَبِيرَةٍ
مَوَاهِمَا ، فَقَدْ فَطَنَ عَلَى الشَّمْسِ وَالْيَدْرِ

(١) ق ، ع : تَكَفَّفْتُ .

(٢) ق ، ع : فَقَرَا .

(٣) ق ، ع ، الْخَنْزَار : الْهَمَى .

(٤) ق ، د : عَلَى الْحَدِّ .

(٥) د : تَكَفَّرْتُ ، تَحْرِيفٌ .

(٦) د : خُرْطُومٌ ، وَيَجِبُ مِنْهَا مِنَ الْعَرَفِ . وَلَا يَجِبُ فِيهَا لَذَائِكُ .

(٧) ح : بِالْمَالِ ، تَحْرِيفٌ .

- ٢٣ وَتَرْتِ بَوْتَ فَيْسِكَ لَا أَسْتَعِيدُهُ وَلَوْ أَنِّي اسْتَعِجْتُ بِالصَّبْرِ وَالنَّصِيرِ
٢٤ وَلَا يَسْلَمُ حَتَّى تُسْتَرْدَ ظِلَامَتِي وَإِلَّا فَأَبْقِنُ أَنْتَا فَيَكُنَّا نَفَرِ
٢٥ وَلَا حَرْبَ إِلَّا عَتَبْتُ نَفْسَ كَرِيمَةٍ عَلَى سَيِّدٍ فِي رَأْيِهِ قَالَ بِالظُّفْرِ
٢٦ تَخْطِي بِنَعْمَاءِ الْجَسِيمَةِ عَانِي إِلَى أَنْفِ عَمْرُو ، تِلْكَ أَبَدَةُ الْعَصْرِ
٢٧ وَلَيْسَ شِفَائِي قَتْلَ عَمْرُو لِأَنَّهُ يُرَاحُ بِهِ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ الْوَعْرِ
٢٨ وَمَا رَاحَتِي فِي طَرِيحِهِ ثَقُلَ أَنْفُهُ وَمَا دَرَكِي فِي أَنْ يُفَكَّ مِنْ الْأَمْرِ^(١)
٢٩ وَلَكِنْ شِفَائِي أَنْ يَطُولَ بَقَاؤُهُ بِحَيْثُ يَرَانِي ذَا ثَرَاءٍ وَذَا وَفْرِ
٣٠ عَلَى لَبِؤُسٍ قَاسِمِيٍّ مِنَ الرِّضَا وَطُوقٍ مِنَ النَّمَى ، وَتَاجٍ مِنَ الْفَخْرِ
٣١ إِلَّا يَا لَقَوْمٍ مِنْ عَذِيرِي مِنْ عَمْرُو غَدَا ثَعْلَبًا يَسْتَطِيعُ الْمَوْتَ مِنْ يَمْرِ
٣٢ عَزَمْتُ عَلَى طَى الْأَهَاجِيٍّ مُنِيمَا عَلَيْهِ وَمِثْلِي جَادٌ بِالْصَّفْعِ وَالْعَفْرِ
٣٣ فَعَاوِدَ مَا أَنْكَرْتُ مِنْهُ بِقَطْعِهِ كَلَامَ شَفِيعِي ، كَادَهُ اللَّهُ ذُو الْمَكْرِ
٣٤ وَمَنْ عَادَ عَدَا طَالِبِينَ بِحَقْنَا وَلَا يَدُ لِّلْسَنِيظِ الْمَاءِ مِنْ حَفْرِ^(٢)
٣٥ فَلَا يَتَعَرَّضُ لِي بِكَيْدٍ يَخَالُهُ خَفِيًّا فَيَنْكُأُ فِيهِ بِالضَّرْسِ وَالظُّفْرِ
٣٦ لَمَمْرُو الْيَدِ الْمَقْرُوفِ شَرِي بِظُفْرِهَا لَقَدْ غُرِّتُ تَغْرِيرَ قَارِفَةِ الْبَثْرِ
٣٧ سَقَى اللَّهُ «بِسْتَان» الْأَنْيَقَةَ مَنَظَرَا وَغَتَبْنَا سُقْيَا مِنْ الدَّمْعِ وَالْخَمْرِ
٣٨ لَعَهْدِي بِهَا يَوْمًا وَقَدْ بَصُرْتُ بِهِ فَقَالَتْ : تَعَالَى مَالُكَ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ^(٣)
٣٩ / وَلَوْ لَمْ تَأَلَّفْ قَلْبَهَا بِبَنَانِهَا وَوَقَدَّرِيعَ مِنْ عَمْرُو - لَطَارَ مِنْ الصَّدْرِ
٤٠ عَلَى أَنَّهَا قَالَتْ : دَعُوهُ حَيَالَنَا نَفَى وَجْهَهُ مَلْهَى عَنِ النَّفَمِ وَالزَّمْرِ^(٤)

(١) ق ، ع : وما حاجتي .

(٢) ع : لحقنا .

(٣) ع : لمصرى .

(٤) ق : من النعم .

- ٤١ دعوا الفيل ذا الخُرطوم يفرح ساعة
بخرطومه المقبوح لا وجهه الضمر
٤٢ دعوه يذْكُرنا نكيرا ومُنْكَرا
وصيحة إسرائِيل في صبة النثر^(١)
٤٣ دعوه يموذنا من العين إنه
هو المُوذة الكبرى المنوطة في النحر
٤٤ دعوه نردّد لحظنا فيه إنه
من الثَّزّه المغفول عنهن في القفر
٤٥ وما مثله يُبقِ علينا لأنه
لنا من هدايا الدهر ذي الفدر والختر
٤٦ وَغْتَه صوتا طيبا وهو قولها :
لصنع أبي الخُرطوم أحل من القمر
٤٧ عشقنا قما عمرو وإن كان وجهه
يذْكُرنا قبح الحيانة والفدر
٤٨ فقي وجهه كالحجر لا وصل بعده
وأما قفاه فهو وصل بلا هجر
٤٩ وَغْتَه صوتا ثانيا وهو قولها :
طربت إلى أنف صبور على النقر
٥٠ رأى أنف عمرو أن يطول كطولها
لنذير جرى منه فزاد على النذر^(٢)
٥١ وموجّ من عمرو تمكّن خيله
كما عوجت كفّ العبي من السطر^(٣)
٥٢ وَغْتَه صوتا ثالثا وهو قولها :
غدا أنف عمرو وهو نهّد على قعر^(٤)
٥٣ ولوى عمرو لى تلباب غيضية
وطال فا يَفنى بذرع ولا حزر
٥٤ إذا مامشى عمرو وبل اضطرابه
فعيناه في شطر ورجلاه في شطر^(٥)
٥٥ ثلاثة أصوات تفتت مُجيدة
بهن لعمرو ، وهو أفرد من وتر^(٦)
٥٦ ولو أنها عاشت قليلا لَأَسَمعت
طين قفاه كلّ مستحکم الوقر

(١) ق : ع : الحشر .

(٢) هـ : القفر ، تحريف .

(٣) ع : خنثه .

(٤) ق : قعر . ع : بعر .

(٥) ق : اختنى عمرو . ع : انتنى عمرو .

(٦) د : و بر . تحريف .

- ٥٧ وذلك جهراً الحب والشوق سره
ولا خير في عشق يكون بلا جهير^(١)
٥٨ وكمن ضروط قد أسال مخاطها
هواها أبا الخرطوم غزراً على غزير
٥٩ وقد لقبوه نهر بوق تمسفا
وفي الوغد أشباه من البوق والنهر^(٢)
٦٠ فلقد منه طول نهر معوج
ولأنف منه نعمة البوق في الكفر
٦١ وباعجبا من أن عمراً نادماً
وأني مدحور ألوف مع الدهر^(٣)
٦٢ ولوقيل : شبه ريق ظبي ثجبه
تشبهه المحبول بالسمن والتمر
٦٣ أيا فيل بفداد إذا عاج خطمه
وخزير كلواذي إذا هت في الجمر^(٤)
٦٤ وبأمرزم القصر المعجب أهله
وحاشاه لا حاشاك يا بومة القصر
٦٥ أترغم أني وهو أنف مكرم
وأفك أولى بالختان من البظر؟^(٥)
٦٦ وتمقر قدرى مستخفا بحاجتي
رويدك إن القتل أدهى من المقر
٦٧ منحتكها يابن الوزير تملّة
وزادا خفيفا للقيمين والسفر
٦٨ فدوتكها في جوع شهيك بلغة
وفاكهة نكفك فاكهة الشهر
٦٩ وطالع هلال الصوم في وجه نعمة
بجددة زهراء بل نعيم عشر
٧٠ فانت - إذا ماتم - أروغ منظرا
وأعلى مكانا منه عند أني مجمر^(٦)
٧١ وكل هلال فهو غرة شهيره
ووجهك فينا غرة الشهر والدهر

(١) د : في سر ، تحريف . ق ، ح : جهير الحب والتمسق سره . لذ : جهير العشق في الحب سره .

(٢) نهر بوق : قرية قرب بفداد في الجانب الغربي من دجلة .

(٣) ق ، ح : ومثل مدحور .

(٤) كارواذي : قرية قرب بفداد في الجانب الشرق من دجلة . وسقط البيتان ٦٣ ، ٦٤ من

ق ، ح .

(٥) ح . وتمقر حق . د : وحاجتي ، تحريف .

(٦) سقط البيت من ق ، ح .

- ٧٢ ومستخير بالغيب عندك أجبتَه وما منطقُ زكَّاه معنالك بالزور
٧٣ فقلت ، ولم أظلم لك الحق نُقْرة مقلَّة صدق لا يُنهَنه بالزجر :
٧٤ فقي حفظه في الصنْع والعُرف وأفرُّ فلا الصنع في خَطَر ولا الصرف في حصر
٧٥ هو البحر إن يصبح من الله مَدُه فني الله يمسى بجزره ساعة الجزر
٧٦ وما بجزره إلا امتفاضة فضله على ساكني بدو ، وفي قاطني حصر
٧٧ يفيض إذا فاضت يد الله جاريا على عادتيه فيرملح ولا كدر
٧٨ مُدالا مُديلا كُلُّ يوم وليلة مُنالا منيلا زاكِّي الربيع والبذر
٧٩ ينأهزه الساق قريباً بُجْه ويُسبِّره الداهي بعيداً على السير
٨٠ متى جئتُ ممثرا فناهيك من فتي وإن جئتُ مرثدا فناهيك من حبر
٨١ ألم ترني في ظلِّ نعمة قاسم قشرت المصا للعتدى أيما قشور ؟
٨٢ وما حار لي حاشاه بل كان سيذا أبي لي أن يدعوني شحمة العُصم
٨٣ ومالي حديدٌ حاضر غير أني أروح وأغدو في عديد به دثر

(١) ق ، ع : نقدة ، د : نقرة .

(٢) ق ، ع :

فقي حفظه في المنع والصرف وأفرُّ فلا المنع في خطر ولا العرف في جهل

(٣) ع : يمسى زجره .

(٤) زاغت عين كاتبٍ ما نى بالشطر الأول من البيت السابق وركب عليه الشطر الثاني من هذا

وأسقط ما عداهما ، وغير كلمة منه فكان البيت عنده :

هو البحر إن يصبح من الله جاريا على ساكني بدو وفي قاطني حصر

(٥) ع : من قرى .

(٦) ق ، ع : دولة قاسم .

(٧) ق ، ع : أن يدمون بي ، تحريف .

(٨) ق ، ع : ولال .

- ٨٤ تَضَيَّفْتُهُ أَحْلَى مِنَ الشَّهَدِ مَرِيدَا
٨٥ وَسَيِّمَا قَسِيًّا يَطْرِيفُ الْعَيْنِ نَوْرُهُ
٨٦ تُبَاكِى يَدَاهُ الْغَيْثَ طَوْرًا ، وَتَارَةً
٨٧ إِذَا بَاعَ تَجْمُرَ الْحَمْدِ إِيَّاهُ حَمْدَهُمْ
٨٨ يَرُوقُكَ مِنْ جِدْلِهِ وَفَكَاهِهِ
٨٩ وَيَهَيِّى لِيْلِهِ كُلَّ قَلْبٍ بُودُهُ
٩٠ لِذَلِكَ أَضْحَى فَضَّلَ اللَّهُ نَشْرَهُ
٩١ وَحَسْبُكَ أَنْ أَلْقَى مَلِيكَ اخْتِيَارَهُ
٩٢ لِقَاءَ عَلَى فِيهِ عِنْدَ اخْتِيَارِهِ
٩٣ وَمَا لِمُسْدِيحِي فِي شَنَاكَ زِيَادَةُ
٩٤ أَقُولُ وَتُعْطَى نَائِلًا بِمَسَدِ نَائِلِ
- وَجَاوَرْتَهُ أَحْمَى حَيًّا مِنَ الدُّبْرِ
حَكِيمًا عَلِيمًا ثَابِتَ الْجَهَاءِ وَالزُّبْرِ
يَضَاهِكُ فَوْهُ الْبَرْقَ عَنْ لَوْثِ حَذَرِ
فَقَدْ رَجَحْتُ رِيحَ الْغَنَى صَفْقَةُ التَّجَرِ
بِأَحْسَنَ مِنْ وَجْهِهِ ، وَأَرْشَقَ مِنْ خَصْرِ
هُوَّى الْقَطَائِيِّ الْغَرِيبِ إِلَى الْوَكْرِ
كَتَفَضِيلِهِ عَرَفَ النُّحُورَ عَلَى الْقَبْرِ
إِمَامٌ أَطَاعَتْهُ الْقُلُوبُ بِلا قَهْرِ
وَحَزَمَ أَبُو حَفْصٍ ، وَعَدَلَ أَبُو بَكْرٍ
سَوَى أُنْخَى نِظَامَ جَوْهَرِكَ النُّبْرِ
فَأَقْطَعُ مِنْ صَخْرٍ ، وَتَنْفَرُ مِنْ بَحْرِ

١٠٨ ظ

(٧١٣)

وقال في الحزم :

[الطويل]

- ١ وَلَا تُغْفَلَنَّ أَمْرًا وَهَى مِنْهُ جَانِبٌ
فَيَتَّبَعُهُ فِي الْوَهَى لَا شَكَّ سَائِرُهُ
٢ إِذَا طَرَفَ مِنْ حَبْلِكَ انْحَلَّ عَقْدُهُ
تَدَاهَتْ وَشَيْكََا بِانْتِقَاضِ مَرَاتِرِهِ

(١) وقع في هذا البيت وسابقه في ق ما وقع في البيتين ٧٥ ، ٧٦ .

(٢) ق ، ع : جديده .

(٣) ق : نوده . ع : بوده . ق ، ع : وكر .

(٤) ع : كذلك ، وهي جديده . د : صفو النحور ، تحريف .

(٥) ق ، ع : عليه . . أطاعته المترك . (٦) ق ، ع : قاطع من صخر .

(٧) عاشد د : ولاته عن أمر . ع ، ق : لاته عن أمر . لذ ، ط : بالوهى .

(٨) ظ : انحل فله .

(٧١٤)

وقال يعظ :

[الطويل]

١ إذا اخنط قومُ خطة لمدينة تفاضتهم أضاعفها للقبائر
٢ وفي ذلك ما ينهائم أن يشيدوا وأن يقتنوا إلا كراد المسافر

(٧١٥)

وقال في ابن حُرَيْث :

[الطويل]

١ حرث نبطيٌ مسمىً بحمرته رآه مُسميه صغيراً فصغراً
٢ إذا ما حواريُّ الهجاء تعدت فقل فيه ما فيه فلن يتعدرا
٣ يسير على حاجبه وجدانٌ سبه وأعسر ما في سبه أن يسيرا
٤ وذلك أن الله أعمل ذكره وأعطاه من شنع المخازي وأكثر^(١)
٥ وكم مثله من خاملٍ قد كسوته رداء جديده الطرئين محباً
٦ فاضحى تراءاه العيون نباهة ألا ساء زياً للفقور ومفخراً
٧ تشير إليه كل كف بسبة كما ناهدت أيدى المبيح المجرماً

(٧١٦)

وقال في المعتضد^(٢) :

[الربيع]

١ قد زُت الشمس إلى البدير يا لك من قدر ومن قدير^(٣)

(١) ق ، ع : فأكثرا .

(٢) ق ، ع : وقال في زفاف بنت طولون إلى المعتضد . بقصد قطر الندى بنت خوارويه

ابن أحمد بن طولون ، وكان زواجها في سنة ٢٨١ .

(٣) ق ، ع ، هـ : يا لك من نبيل . وهي جيدة .

- ٢ خَلِيفَةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَبُنْتُ عَلَى الشَّانِ وَالْأَمْرِ^(١)
 ٣ يَا دُرَّةَ الْبَحْرِ : أَبْشِرِي إِنَّمَا أُتْرِجَتِ مِنْ بَحْرِ إِلَى بَحْرٍ
 ٤ لَا زَلَّتِ تَأْوِينَ إِلَى ظِلِّهِ مَا آوَتْ الدُّنْيَا إِلَى الدَّهْرِ

(٧١٧)

وقال فيه :

[الكامل]

- ١ أَفِطْرٌ وَأَكْبَادُ الْمُدَّةِ تَفْطُرُ فِي نِعْمَةٍ تَنْبِي وَدُنْيَا تَزْمُرُ^(٢)
 ٢ لَا زَلَّتْ تَقْدُمُ فِي الْعَلَى طَلَابَهَا وَيُقَدِّمُونَ إِلَى الرَّدَى ، وَتَوْنُرُ
 ٣ وَأَمَّا ، وَمَنْ أَرْدَى عَدُوَّهُ مَا اسْتَوَى لَكَ قَتْلُهُ إِلَّا وَأَنْتَ مُعَمَّرُ^(٣)
 ٤ قَدْ كَانَ دَبْرٌ مَا عَلِمْتَ فَعَاقَهُ قَدَّرَ عَلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ مَدْبَرُ

(٧١٨)

وقال يمدح عبيد الله بن سليمان :^(١)

[الرملة]

- ١ لَا وَالْحَاظِ الْعَيُونَ السَّاحِرَةَ بَيْنَ أَهْدَابِ الْجَفَوْنَ الْفَاتِرَةِ^(٢)
 ٢ مَا تَوَلَّى آلُ وَهْبٍ دَوْلَةً فَرَأَاهَا اللَّهُ إِلَّا ظَاغِرَهُ
 ٣ وَكَفَاكُمْ بِأَبِي قَاسِمِهِمْ ذِي الْأَيْدِي وَالسَّجَايَا الطَّاهِرَةِ^(٣)

(١) ق ، ع : انمى .

(٢) ق ، ع : المداء .

(٣) ع : مقدر .

(٤) سبط اللائ ٢٧٨ (١ ، ٢) . وقال فيها : من حسن القسم في السبب ، وعيد الله بن

سليمان بن وهب : ووزير المعتد والمعتضد من ٢٧٧ - ٢٨٨ ، ومات وزيرا .

(٥) السبط : العيون الساهرة .

(٦) ق ، ع ، السبط : ظاهره .

- ٤ من يكن لم يُنْدِر الدهرُ به
 فعبى الله فيه نادرة
 ٥ هل ترى يا قوم ما أبصره
 من أبي القاسم عيناً ناظرة^(١)
 ٦ سيّد من سادة لا برحت
 نيمُ الله عليهم ظاهره
 ٧ ساسنا فالدهرُ عُرسٌ كله
 وعطايا ووجوه فاضره
 ٨ بعد ما كان حروباً تلتظي
 وزرايا ووجوها باسره
 ٩ أضحيت الآفاق تخرجاً زاجيا
 ولقد كانت سيوفا قاطره
 ١٠ أقسم الملك يمينا إنه
 بعض أعلام الإله الباهره
 ١١ يا إمام الناس زده نعمة
 لا تزل كفك كفا قادره
 ١٢ واشكر الله الذي أعطاكه
 إن في جنبيه نفسا شاكره
 ١٣ / كم تلافيت به من فانت
 ونالفت به من نافره
 ١٤ كم سنا نور ذكامنه ، وكم
 أطفأ الله به من نائرة^(٢)
 ١٥ فتسوجه هنيئا إنه
 خير تيجانك تلك الفانره
 ١٦ وتمثل بهداه إنه
 خير أمثالك تلك السائره^(٣)
 ١٧ يا بني المباس شكرا إنكم
 في جنان ورياض زاهره
 ١٨ سلبت يا بن سليمان لكم
 زينة الدنيا ، وعُقبى الآخرة
 ١٩ قد أنيلت كل كف خبئت
 وأقيلت كل رجل عاثره
 ٢٠ بإمام لم تزل آلاؤه
 تتوالى كالغيوث الماطره
 ٢١ ملك بادرة بذرته
 حين لا تبدر منه بادره^(٤)

١٠٩ ر

(١) د : هل ترا ، تحريف . (٢) ق ، ع : بداهه .

(٣) جمعت ق بين هذا البيت وما قبله وجعلت كما يل :

فتسوجه هنيئا إنه خير أمثالك تلك السائره

(٤) ق ، ع : حيث .

- ٢٢ وزير عمر الدنيا لكم ولقد كانت خلاف العاصره^(١)
 ٢٣ شيد الملك به بنيانه بعد ما كان رسوما دائره^(٢)
 ٢٤ وابهجوا يا آل وهب انها كره رابحه لا خامره
 ٢٥ من سعادات جدود اقبلت وسعادات جدود حاضره
 ٢٦ تتوالى عن سمود جعلت ابدا طالعه لا غائره^(٣)
 ٢٧ قد مضت كره موت، وانت بعدها كره خلد غابره
 ٢٨ ليس من فسر على راجعكم وكذا ليست عليكم فاقره
 ٢٩ دارت الأفلاك بالفوز لكم وعلى رأس العدو الدائره^(٤)

(٧١٩)

وقال في ابن حريث :

[الخفيف]

- ١ يظلم الناس، يعلم الله، «أفرى» أنت بالكشف منه أولى وأحرى
 ٢ كان للكر كدّ قرن فاضى قرنه اليوم عند قرنك مدرى
 ٣ من يكن تاجه كتاجك هذا فليكن بابه كإيوان كسرى
 ٤ لا عدمت القرون يابن حريث إن فى طولها لأرفع ذكرى
 ٥ لو تحققت بالقيادة ما اسطمدت لكنت الثقيل ياتل محرى
 ٦ لهتكت الحياء عنك فأبدى لك وجهها كوجه أمك سكرى^(٥)
^(٦)

(١) د، ع : بكم .

(٢) ق، ع : كانت .

(٣) ق، ع : من سمود .

(٤) ق، ع : بالعدو .

(٥) محرى ، بالميم والياء : بلدة صغيرة بين حصن مسلمة بن عبد الملك والوثة (معجم البلدان) .

(٦) ق، ع : فاضى لك .

- ٧ شُرَّ ماءٍ صَرَاهُ فِي شَرِّ صُلْبٍ شُرَّ خَلِيلٍ قَرَاهُ فِي شَرِّ مَقَرٍّ
 ٨ خَالَطَ اللُّؤْمَ فِي قَفَارِ أَبِيهِ بَغَرَى اللُّؤْمُ مِنْهُ فِي كُلِّ مَجَرٍّ
 ٩ يَدْعَى الشُّعْرُوقَ وَكَفَرَاهُ وَفَلَكَا مِنْ جَوَانَا عَلَيْهِ كَرَّيْ وَهَطَرِي^(١)
 ١٠ بَلَّغْنِي الطَّبَاعُ قَدْ أَنْخَضَتْ لَقْوَةً لَا تَحِيكُ فِيهَا الشُّوَصَرِي^(٢)

(٧٢٠)

وقال في أبي حفص الوراق :

[الجنح]

- ١ أبا حُفَيْصٍ رَوَيْدًا أُمِرْتُكَ مِنْ بَعْضِ مَبْرِي^(٣)
 ٢ مَا سَأَلَكَ اللَّهُ نَحْوِي فِيمَا أَظُنُّ لِحَيْدِي
 ٣ يَا زَوْجَ تِلْكَ الَّتِي زُو جُهَا الْبَرِيَّةُ غَيْرِي
 ٤ أَأَنْتَ تَسْتَمُّ عَرْضِي وَأَنْتَ فِي طَوْلِ أَيْرِي ؟
 ٥ إِنْ لَمْ تَدْمُكْ يَمِينِي بِالصَّفْعِ شِمَاسَ دِيرِ
 ٦ فَتَكْتِ أَمْسَكَ عِي بِأَيْرِ عَيْرِ الْمُسْزِيرِ

(٧٢١)

وقال بصف ماء :

[الطويل]

- ١ وَمَاءٌ جَلْتُ عَنْ حُرِّ صَفْحَتِهِ الْقَذَى مِنْ الرِّيحِ يَمِطُّ أَرَا الْأَصَائِلَ وَالْبُكْرَ
 ٢ بِهِ عَبَسْتُ مِمَّا تَسْعَبُ فَوْقَهُ نَسِيمُ الْعُصْبَا تَجْرِي عَلَى النَّوْرِ وَالزَّهْرِ

(١) كذا ورد البيت في الأصول . ع : وملكا . ل : ولوما . وواضح أن ابن الرومي استعمل ألفاظا غير عربية فنحرف البيت على النسخ .

(٢) د : أَنْخَضَتْ . والشوَصَرِي : لم نجدهما في المعاجم العربية والفارسية ، وماؤها القوية ترجع أنها الإبرة .

(٣) المختار ٢٤٠ . زهر الآداب ١٨٦ .

(٤) سقط البيت من ع .

(٧٢٢)

وكتب إلى صديق له [من أهل بغداد^(١)] قدم من سيرا^(٢) فأهدى إلى جماعة من إخوانه وأغفله^(٣) .

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ »

أطال الله بقاءك ، وأدام عزك وسعادتك ، وجعلني فداءك ؛

لولا أني — أطال الله بقاءك وأدام عزك^(٤) — في حيرة من أخرى ، وشغل من فكري ، لما افرقتنا . وشوق — علم الله — فغالبا وظمئني فشديدا ، وإلى الله

/ الرغبة في أن يجعل القدرة على اللقاء حسب المحبة^(٥) ، إنه قادر جواد . ١٠٩ ظ

ومكاننا من جميل رأيك — أيديك^(٦) — يبعثنا على تفاضينا حقوقنا قبلك^(٧) . وكريم سبحانه وأخلاقك يشجعنا على استماحتك^(٨) ، والله يطيل بقاءك على إرضاء العزم في ذلك . وما تطولت به من الإيئاس يؤنسنا بك ، ويدسطننا إليك . وآثار يديك تدلنا عليك ، وتشهد لنا [بكرمك^(٩)] بسماحتك . والله يطيل بقاءك^(١٠) ، ويديم لنا فيك وبك السعادة .

(١) زيادة من ق .

(٢) سيرا : مدينة فارسية على الخليج العربي .

(٣) ع : من جيرانه هدايا . ق : من جيرانه .

(٤ - ٥) ساقط من ق ، ع .

(٥) وأدام عزك : ساقطة من ع ، ق .

(٦) ق ، ع : حسب الإرادة .

(٧) الفداء . ساقط من ق ، ع .

(٨) ق ، ع : تفاضينا فضلك ، ومن ضعيفة .

(٩ - ١٠) ساقطة من د .

(١٠) عن ق ، ع .

(١١) يطيل بقاءك : ساقطة من ق ، ع .

وبلغنى - أدام الله عزك - أن يحابة من يحائب تفضلك أمطرت منذ
أيام مطسرا عم إخوانك بهدايا مشتملة على حسن وطيب . فأنكرت على عدلك
وفضلك نروحي منها مع دخولي في جملة من يعتدك ويعتقدك ، ويخوك ويعتمدك .
وسبق إلى قلبي من ألم سوء الظن برأيك ، أضعاف ما سبق إليه من الألم بفوت
الخط من لطفك . فرأيت مداواة قلبي من ظلمته ، وقلبك من سهوه ، واستبقاء الود
بيننا بالعتاب الذي يقول فيه القائل :

• ويبقى الود ما بقي العتاب •

وفيا عاتبت كفاية عند من له أذنك الواحية ، وعينك الراحية ، غير أنه شيع
ثر الكلام نظم منه إن نشطت لاستتمام العناية بقراءة الرقعة ، كان ذلك من
زياداتك في التطول المعروفة^(٢) ، ورأيك - أدام الله عزك^(٣) - في التطول بتعريف
أخيك من خبرك ما يسكن إليه ويتنج به مع إجابته عن مطالبته . فإن جوابك
مهما كان لا يرد من أخيك إلا على مصطنع شاكر ، أو مخندع عاذر .

وقد قلت :

[الرجز]

إن مصطنعني تصطنعني شاكرا أو مخندعني تخندعني عاذرا

الشعر^(٤) :

[السرير]

١ نِصَالُ كِتَابِيَّةٍ وَالْعَنْسَبُ وَنِسْكَ دَارِنُكُمْ الْأَزْفَرُ

(١) د : وكان ، والوارزائدة .

(٢) ق ، ع : زياداتك . . المعروف .

(٣) ق ، ع : رشك وعينك .

(٤) ق ، ع : والنظم .

- ٢ وَمَنْدَلُ الْهِنْدِ الَّذِي يُرْتَفَعُ يُقَسَمُ فِي النَّاسِ وَلَا تُذَكَّرُ^(١)
 ٣ يَا مَانِعِينَا مِنْ هَدَايَاكُمْ تُشَاوِنَا مِنْ عَطَرِكُمْ أَطْعُرُ^(٢)
 ٤ تُشَاوِنَا يَتَقَى وَيَطْوِي الْفَلَاحُ طِيَا فَلَا يُثْنَى وَلَا يُقْصَرُ
 ٥ وَعَطَرُكُمْ تَدْرُسُ آثَارُهُ وَيَسَامُ السَّيْرَ وَلَا يَفْخَرُ
 ٦ أَقْسَمْتُ بِالْكَأْسِ إِذَا أَعْمَلْتُ وَاصْطَخَبَ الْمِزْمَارَ وَالْمِزْهَرَ^(٣)
 ٧ لَوْ جَاءَنَا الْعُودُ وَأَتْبَاعُهُ وَخَيْرُهُنَّ الْعَنْبَرُ الْأَخْضَرُ
 ٨ لَقَدْ غَدَا يُثْنَى بِهِ شِعْرُنَا أَضْغَافُ مَا يَثْنَى بِهِ الْمَجْمَرُ^(٤)
 ٩ أَوْجَاهُنَا الْمَسْكُ بَرَزِينَا بِهِ مَا يَصْبِغُ الْمَسْكُ بِهِ يُهَجَرُ^(٥)
 ١٠ أَوْ أَصْبَحَ الْمُنْشُورُ مِنْ شِكْرِنَا كَأَنَّهُ مِنْ رِيحِهِ يُنْشَرُ
 ١١ وَلَوْ أَتَى الْكَافُورُ قُلْنَا : يَدُ بَيْضَاءُ كَالْكَافُورِ لَا تُكْفَرُ
 ١٢ أَوْجَاهُنَا مِنْ عِنْدِكُمْ مَرْكَبُ أَحْمَرُ كَالشَّمْلَةِ أَوْ أَشْقَرُ
 ١٣ نَيْسَبَتُهُ يُنْسَبُهَا دَاهِرُ وَلَوْنُهُ يُحْمَلُهُ قَيْصَرُ
 ١٤ يُعْزَى إِلَى السِّنْدِ ، وَيَعْتَدُهُ فِي الرُّومِ لَوْنُ نَاصِعِ أَحْمَرُ
 ١٥ مُقَرَّرٌ لَكِنَّهُ صَبِيَّتُ عَقَارِبِ الدَّارِ لَهُ تَذَهَرُ^(٥)
 ١٦ فِيهِ عَلَى الْأَعْدَاءِ مُسْتَنْجِدُ فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ وَمُسْتَنْصَرُ
 ١٧ مَا صَبَرْنَا إِلَّا وَلَنَا نَظْقُهُ بِالشُّكْرِ أَوْ يَحْسَرُ أَوْ نَحْسَرُ
 ١٨ لَا تَحُلْ مِنْ جَمَلَةِ الطَّافِكِ لَا يَحُلْ مِنْ شُكْرِكُمْ حَفْزُ

(١) مَنَدَل : بلد بالهند منه يجلب العود الفاخر .

(٢) ق ، ع : هَدَايَاكُمْ .

(٣) سَقَطَ الْبَيْتُ مِنْ ق . وَالْمِزْهَرُ : الْعُودُ .

(٤) ق ، ع : لَهُ يَهْجَرُ .

(٥) سَقَطَ الْبَيْتُ مِنْ ه .

- ١٩ إنا إذا تآبرنا صاحب
 ٢٠ ماخلت من يهدي لنا فانيا
 ٢١ الحمد لله الذي لم تزل
 ٢٢ حظي مما عندكم تافه
 ٢٣ وليس بي قدر هداياكم
 ٢٤ رايتني إذ خنتم حصتي
 ٢٥ وفلكم عنوان آرائكم
 ٢٦ / خذها وإن جُدت بإسمافا
 ٢٧ وإن أبي الله ومقداره
 ٢٨ مهما يقدر منك في أمرنا
 ٢٩ ولو أردنا اللوم أعجزتنا
 ٣٠ ليس سماء الله منحطة
 ٣١ يا من إذا حلّاه إخوانه
 ٣٢ فلانما من عندهم نظمه
- أخفى وما ذُتم له متجبر
 نجزيه عنه باقيا يخسر
 أنواره ساطعة تزهو
 وحظكم من ودي الأوفر^(١)
 بل بي أني صاحب يحقر
 وموضي من رأيكم أغبر
 وقد بين الخبر المنظر
 فلا تقل : إني لا أشكر
 فلا تقل : إني لا أعذر
 فالعذر من تلقائنا يقدر^(٢)
 وهل ينال القمر الأزهري^(٣)
 وإن تدانت حين تستمطر^(٤)
 حل مدح حسنه يهر^(٥)
 ومن لدنه الدر والجوهر

١١٠

(٧٢٣)

وقال في ابن سعيد الحاجب :

[الجنث]

١ قالوا: انتبذ، قلت: مهلا عندي نبيذ كثير

- (١) ع : حظي فبا عندكم فانت . ق : فانت .
 (٢) ق ٤ : ع : أردنا الدم .
 (٣) د ٤ : ق : وإن توانت ، تحريف .
 (٤) د : ع : حل مدح .
 (٥) ق ٤ : ع : لديه .

- ٢ ما عاش لي ابن سعيد
- ٣ وكل ما ابتغيه
- ٤ إذا كتبتُ إليه
- ٥ لي عنده بحر سُبيا
- ٦ فتى مُباح المعايا
- ٧ وللصديق ظهير
- ٨ وباللطيف عليم
- ٩ وبالثناء سميع
- ١٠ كم من رسول بعثنا
- ١١ وافتاء وهو رسول
- ١٢ قالوا : فبرهن على ما
- ١٣ قلت : الرسول وعندي
- ١٤ جيئوا به وكأن قد
- ١٥ في ضمنى النجع من قب
- ١٦ عُمّرت يا بن سعيد
- ١٧ فانت للطالب المر
- ١٨ وأنت للطالب العد
- ١٩ على الكرام أمير
- ٢٠ الله لي فيك من كد
- فإن شأني كبير
- فانخطب فيه يسير
- فليس شيء عسير
- للفلك فيه مسير^(١)
- إذا اعتراه فقير
- من عزه ونصير
- وبالحفى خير
- وبالجميل بصير^(٢)
- نحوه يستمير
- وصاد وهو بشير
- تقول وهو جدير
- للمحاضر التنوير
- جاء التبيذ بطير
- يل أن يُشير مشير
- ما مـرك التعمير
- ف روضة وغدير
- م بحر علم غدير^(٣)
- وأنت ذاك الأمير
- يل ما أخاف مجير

(٢) ق، ع : فكم رسول .

(١) ق : متاح .

(٣) سقط البيت من د .

(٧٢٤)

وقال في الحسين بن إسماعيل الطاهري^(١) : [المرج]

- ١ وفارس أجبني من صفر^(٢) يحول أو ينول من صفر^(٢)
- ٢ لو صاح في الليل به صائح لكنت الأرض له طفر^(٣)
- ٣ يرحمه الرحمن من جنبه فيطم الله به نصره^(٤)
- ٤ من أقدم الناس ولكننا لإقدامه تضيمه حذره

(٧٢٥)

وقال يصف الكتاب [المختوم] : [بجزره الكامل]

- ١ متطّق من جلده متختم في خصيره
- ٢ أبدا تراه وصدره في بطنه أو ظهره

(٧٢٦)

وقال في مبادرة اللذات : [الطويل]

- ١ ألا بكرت حرمي الملام تسعّر وبس صبح المرء لوم مبكر
 - ٢ توعّدني بالشيب أن قد أطلني وما ذكرني غير ما كنت أذكر
 - ٣ قفلت لها والمرء حام ومانع شريقته ، ما أمكن القول مصدر :
 - ٤ ألا الآن إذ لم تبق إلا حلّاتي أبادر شيبي بالملامى وأبدر
- نهتني فزادتنى حفاظا على الصبي ألا ربما ينهي الجهول فيأمر

(١) لعله صاحب شرطة بغداد من قبل محمد بن طاهر في سنة ٢٧١ الذي ذكره الطبري في ٢١٧٠ : ١٣ .

(٢) الصفرة : طائر يضرب به المثل في الجبن .

(٣) ع : الأرض به .

(٤) ن : فيطم الجيش . ع : فيطم الجيش .

(٧٢٧)

وقال في الأتراك :^(١)

[الطويل]

- ١ / ترى شبه الآساد فيهم مبينا ولكنهم أدهى دهاء وأنكر^(٢)
 ٢ وجوهمهم عند اللقاء وجوها وأحاطهم الحاظها حين تنظر
 ٣ هم هي ، لولا إربهم وحلومهم لهم منظر منها مهيب ومخير
 ٤ لهم عدة تكفيهم كل عدة بنات المنايا والحنى المدثر^(٣)
 ٥ هي القوة الحق المماة قوة بتسمية القرائن فيا يفسر
 ٦ يزلون من اكباد كل حنية يخافا مع الآجال تملو وتقصر
 ٧ نواها نواهم في الرمايا كأنما مواقعها فيا ينشأون يقدر^(٤)
 ٨ لها السن ما تستفيق لهاها يكاد لعاب الموت منهن يقطر^(٥)
 ٩ يلغاء إلى يرد الدماء نواهل لها مورد من غير ماأناه تصدُر^(٦)
 ١٠ يولى المولى منهم وهو مانع حقيقته لم يخز منه المذمر^(٧)
 ١١ يليك بحمد شائك وهو مقبل يليك بحمد مثله حين يدبر^(٨)
 ١٢ هو النار من أى النواحي غشيتها تلقاك منها جانب يتسعر
 ١٣ أو الریح ذو النصلين كيف رهقته رهقت يحام الموت أو يتأخر

(١) المختار ٢٧٠ (١٠٤، ٢٤١، ١٠٤، ١٢) . نمار القلوب ٢٧٥ (٤) .

(٢) النصار : والقى الموت .

(٣) يشير إلى قوله تعالى في الآية السنين من سورة الأقال : « وأعدرا لهم ما انتظم من قوة » .

(٤) ق ، ع : نواهم نواها .

(٥) ق ، ع : يصدُر .

(٦) سقط البت من ق ، ع . المختار : وهو مدبر .

(٧) ق ، ع : مه . المختار : آتيتها . وأشير في الهامش إلى رواية الأصل .

- ١٤ تكون له إجمالةٌ ثم كَرَّةٌ يدمر فيها سادرا ما يدمر^(١)
 ١٥ كذلك تلقى الليث فضل شهامة تكون له إجمالةٌ ثم يسكر^(٢)
 ١٦ تراكمهم ما تاركوك غنيمةً شهيدى رسول الله والحق يهر^(٣)
 ١٧ فإن كنت منهم جاهلا أو مُفمرا وهل من نأهم جاهل أو مُفمر؟
 ١٨ فسائل بهم أعداءهم أو ديارهم تحببك إن لم يبق منهم مخبر^(٤)

(٧٢٨)

وقال في المعتضد :

[الطويل]

- ١ ومعتضد بالله أضفى ووبه له عضد يحميه دور الدوائر
 ٢ إذا كيد سرا كيد عنه عدوه وفى بأسه كفاء لبأس الجواهر
 ٣ وما كيد من أضفى له الله ناصرا وعينا على مستخفيات السرائر
 ٤ ولو لم يخبر عن عداه لخبرت جوارحهم عنهم بما فى الضائر
 ٥ وحق بنصر الله ناصر دينه فأين به من ناصر وابن ناصر؟
 ٦ إذا حاول الأعداء أن يذكروا به أحال عليهم مكرهم خيرا ما كر^(٥)

(٧٢٩)

وقال فى الرؤوس وأرغفة الخواري^(٥) :

[الكامل]

- ١ ما إن علمنا من طعام حاضِر نعتده لفجاءة الزوار^(٦)

(١) ع : سادما .

(٢) ق : فإن تك منهم . ع : فإن تك منهم جاهلا ومفمرا .

(٣) ق ٤ ع : تحببك أو يخبرك منهم مخبر .

(٤) ق ٤ ع : مكره .

(٥) المختار ٢٤٠ (٤٤٣) . محاضرات الأدباء ١ : ٣٧٩ (٤٤٣) . جمع الجواهر ٢٨٩

(٦) جمع الجواهر : رأينا . ع : طعام واحد .

(١-٤) .

- ٢ كُفَّيْنِ مِنَ الْمَطَامِ فِيهَا شَبَّهَ مِنَ الْأَبْرَارِ وَالْفَجَّارِ^(١)
 ٣ هَامٌ وَأَرْفَعَةٌ وَضَاءٌ نَفْخَةٌ قَدْ أُنْجِزَا مِنْ جَا حَمِ فَوَارِ^(٢)
 ٤ كَوْجُوهُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ابْتَسَمَتْ لَنَا مَقْرُونَةٌ بِوَجْهِ أَهْلِ النَّارِ

(٧٣٠)

وقال في الروض :

[الطويـل]

- ١ كَانَ نَسِيمُ الرُّوضِ إِبَانُ نَوْرِهِ أَرْدَتْ عَلَيْهِ مُزْنَةٌ حِينَ أَصْحَرَا^(٣)
 ٢ إِنَّا نَا بِهِ رَشٌّ مِنَ الرِّيحِ لَوْنَايَ مُعْرِسُنَا عَنْهُ مَدَى النَّبْلِ قَصْرَا^(٤)

(٧٣١)

وقال يهجو محمد بن عبد الله بن طاهر :

[الطويـل]

- ١ إِذَا حُسِّلَتْ أَخْلَافُ قَوْمٍ فَيُتْسَمَا خَلَقْتُمْ بِهِ أَسْلَافَكُمْ آلَ طَاهِرِ^(٥)
 ٢ جَنُّوا لَكُمْ أَنْ تُمَدِّحُوا وَجَنِّتُمْ لِمَوَاتِكُمْ أَنْ يُسْتَمَوَا فِي الْمَقَابِرِ^(٦)
 ٣ فَلَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا رَأَوْا غَيْبَ أَمْرِكُمْ لَقَسِدَ وَأَدُوكُمْ سَيْبًا أَمْ حَاصِرِ^(٧)

(١) جمع الجواهر : من الطعام أصبحا شيئا .

(٢) محاضرات الأدباء : نفخة . . فاحم . جمع الجواهر .

روى وأرفعة ضمام نفخة . . قَدْ أُنْجِزَتْ مِنْ . .

(٣) د : حليب الروض ، والنصوب من ق ، ع .

(٤) ق ، ع : مدى الليل ، تحريف .

(٥) ثمار القلوب ٤٤٩ (٨) .

(٦) د : أحسنت

(٧) ق ، ع : فب أمركم . وحذف لاهل حيا شلرذ !

- ٤ أَجْبَلَتْ حَمْرَاءَ تَسْعَب رَجُلَهَا
٥ كَأَنَّكَ قَدْ قُتَّ الْمَدِيحُ لِمَا تَرَى
٦ فَكَيْفَ وَلَوْ جَارَيْتَ مِنْ وَطَنِي الْحَصَا
٧ - أَلَسْتُ ابْنَ بُوْشَنُجٍ أُعِيرِجُ نَاقِصَا
٨ وَمَا كَانَتْ الدُّنْيَا وَأَنْتَ عَمِيدَهَا
٩ وَلَوْ كَانَ فِي النَّاسِ ابْنُ حَرِّ وَحَرَّةٍ
١٠ أَحْسَبُكَ فِي الْعَمِيدِينَ إِيجَافُ مَوْكَبِ
- أَجْدَكَ لَا يُرْضِيكَ يَدْعَةُ شَاعِرٍ
لَجَدَكَ فِيهِ مِنْ كَثْرَتِ مُقَادِرِ
لَجِئْتُ وَرَاءَ النَّاسِ آخِرَ آخِرِ
وَأَنْ تَلْتَ مَهْمَا نَلْتَهُ بِالْمُقَادِرِ^(١)
لَتَعْدِلَ حَسْبُ اللَّهِ قَبْلَةَ طَائِرِ^(٢)
لَيْتَ وَلَمْ تَخْطُرْ عَلَى بَالِ ذَاكَرِ
تَحَايَلُ فِيهِ مُسَبِّطُ الْمَشَافِرِ^(٣)

(٧٣٢)

وقال وقد كان له صديق يقال له / إبراهيم، وكان بينه وبين رجل
يقال له عمرو منازعة، تحاكما فيها إلى جميع الكتاب، فحكوا العمرو على
إبراهيم . وكان الحق لإبراهيم دون عمرو، وما قصدوا ظلمه ولكن
أشكل عليهم الأمر . فقال :
[الخفيف]

- ١ مَا يُفِيْقُ الْكِتَابُ مِنْ ظَلَمِ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَا وَلَا عِصَابَةَ عَمْرٍو^(٥)
٢ تَحَلَّوْا ذَا وَاوَا ، وَبَزُوا أَخَاهُ^(٦)
٣ وَكَذَا يَظْلَمُ الْمُسَمَّى بِإِبْرَاهِيمَ أَهْلُ الدِّيَّوَانِ فِي كُلِّ أَمْرٍ
٤ وَيُحَاجُّونَ مَنْ يَسْمَى بِعَمْرٍو
هَيْمَ يَوْمَا وَلَا عِصَابَةَ عَمْرٍو
أَلْفَا مِنْهُ بَيْنَ رِذْفٍ وَصَدْرٍ
هَيْمَ أَهْلُ الدِّيَّوَانِ فِي كُلِّ أَمْرٍ
نَتَفَقَّدُ مَا قُلْتُ فِي كُلِّ عَصْرِ^(٧)

- (١) بوشنج : إحدى مدن خراسان .
(٢) ق : الحسبك . ع : بحسبك .
(٣) ق ، ع ، المختار : ومن عصابة .
(٤) ق : ألفا فيه . وأراد بالبيت أن كلمة إبراهيم تكتب لديها بدون ألف الود على .
(٥) ق ، ع : تسمى .
(٦) المختار : وأنت أميرها .
(٧) المختار ٢٥٦ (١) (٢) .

(٧٣٣)

وقال يصف نبات الكتان :

[الطويل]

- ١ وحلّيس من الكتان أخضر ناعم تَوَسَّنَه دَانِي الرَّبَابَ مَطِيرٌ^(١)
- ٢ إذا درجت فيه الشمال تتابعت ذوائبه حتى تقول : غدِير^(٢)

(٧٣٤)

وقال يحض على الجميل :

[الكامل]

- ١ وإذا بنى باغ عليك بمجهله فاقْتَلْهُ بالمعروف لا بالْمَكْرِ^(١)
- ٢ أحسن إليه إذا أساء فأنتمأ من ذى الجزاء بِمَسَمَعٍ وَبِمَنْظَرِ^(٢)

(٧٣٥)

وقال فى العمر :

[المنفرد]

- ١ يودُّ الفتى طولَ تعميره ولا مُتْنَاهَى إلا قصيرٌ
- ٢ كما أنَّ « كان » بدىءُ الفتى كذلك إلى « كان » أيضا يصير

(٧٣٦)

وقال فى النبيذ^(٣) :

[الطويل]

- ١ أحل العسراقُ النبيذَ وشربه وقال : الحرامانِ المدامةُ والمسكرُ^(٤)

(١) ق ، ع : ذرائها ، تحريف

(٢) ق ، ع : ذى الجلال .

(٣) المختار ٢٥٦ (٢٤١) . محاضرات الأدباء ١ : ١١٣ (١-٣) . حلبة الكعب ١٠٢

(٤) (١-٢) . فرح المقامات للشرى ١ : ٢٠٢ (١) . قطب السمرود ٥٩٢ .

(٤) المحاضرات : أباح . . حرامان . الحلبة : إيمان .

- ٢ وقال المجازي : الشرايان واحد فُلَّتْ لنا بين اختلافهما الخمر^(١)
٣ سآخذ من قوليهما طرفيهما وأشربها لا فارق الوازر^(٢) الوزر

(٧٣٧)

وقال يستبطن :

[الطويل]

- ١ أظنك مما قد مَظَلت متوحي يسرك لو دارت على الدوائر^(٣)
٢ إذا ورد المال الذي كنت أرتجى أُنِجَتْ له تلقاء غيري مصادر
٣ وُظِلت من وردٍ سواه بموعد فليس لأمرى آخر الدهر آخر
٤ تربص بي عضوا من المال باثرا عليك، وهل عضو من المال باثر؟!
٥ تظل إذا حبرت فيك قصيدة من المدح فيها المحجمات السوائر^(٤)
٦ تقدر لي من كل مال تُفِيدُه جُزَارَتُه حتى كأني جازر^(٥)
٧ أشتان ما بنى وبينك ، نصعطي مديحي، وحظي من لمالك الحفاير
٨ ولنن لمي لكن مئى ومواعد تأخرن حتى قيل هن صواقير^(٥)
٩ إذا كان لإنجاز المواعيد كرها فأحسن منها قبل ذاك المعاذير

(٧٣٨)

وقال يستبطن بحظة :

[المقارب]

- ١ أبا حسن إن حبس المطا لي إن مُدَّ كان بلا آخر

- (١) المحاضرات : لعل لنا من بين قوليهما .
(٢) الشطر الثاني في الحبة : حللا بلا إثم ولولذد الوزر .
(٣) ق ، ع : أظن إذا ، تحريف .
(٤) ق : تقدر لي ، تحريف .
(٥) ق ، ع : وليست .

- ٢ فلما اصطنمت إلى شاكر
٣ ولا عذر إن أنت خاتنتي
٤ فإن تعمل المثل حتى إذا
٥ وجاءك عني ما لا تحب
٦ وقلت لأول مستخير :
٧ رحلت على أمل بادن
٨ طفقت تؤبني سادرا
٩ / وقلت : امرؤ خانه صبره
١٠ فلا تذهبن إلى هذه
١١ وقد يسرق المذر من مفتح
- وإما استذرت إلى هاذر
عن العذر فمعل امرئ ماكر
حداني الملال مع الصادر^(١)
ب من قدج منجد غائر^(٢)
وقفت على طلل دائر
وانت على أمل ضامر
لتزمني الذنب في الظاهر^(٣)
وقد طال صبري على الصابر
فلسن لعقل بالقامر^(٤)
ولا يسرق المذر من شاعر
- ط ١١١

(٧٣٩)

وقال في ابن أبي قرة^(٦) :

[البرج]

- ١ أبو علي بن أبي قرة
٢ بُنيت عن شيخته أنها
٣ تلك التي صادفها بعلمها
- أبو عبي بن أبي قرة
تفعل ما لا تفعل الحرة
مراء لا شك من الشرة

(١) ق ، ع ، بأن نعل .

(٢) ع ، من .

(٣) هذا البيت وقاليه ساقطة من ق ، ع .

(٤) ق ، ع ، تقول . . مع الصابر .

(٥) ق : العذر من صفحك . ع : من معجم .

(٦) المختار : ١٨٦ (٦ ، ٣) .

- ٤ شيخ له في حرمها ضربة
 ٥ لم يشهد الفتح ولا سبّت
 ٦ طهرني الله كتطهيره
 ٧ ذاك دم لم يره ربه
 ٨ وابنهما النفل يرى أنه
- وما لها في أيسره ضربة
 طمته من دمها قطره
 ليلة زفت من دم العذرة^(١)
 أنس في ثوب أبي قرة
 في الظرف والعلم فني البصره^(٢)

(٧٤٠)

وقال في ابن أبي طاهر^(٣):

[المقارب]

- ١ فقدتكم يا ابن أبي طاهر
 ٢ فلت بسخن ولا بارد
 ٣ وأنت كذاك تُنقى النفوس
 ٤ تذبذب فسك بين الفسوس
 ٥ رأيتك تبخني سادرا
 ٦ وما زال ذلك دأب الكلا
 ٧ وإن يقبى لموتورة
- وأطعمت تُكلك من شاعير^(٤)
 وما بين ذين سوى الفاتر^(٥)
 س تنقية الفاتر الخائر^(٦)
 ن فلا فن باد ولا حاضِر^(٧)
 كفطك بالقمير الباهر^(٨)
 ب وما ذاك للبدر بالنصار^(٩)
 بكل أمين القوي حادر^(١٠)

(١) ق ، ع ، المختار : كتطهيره

(٢) ق ، ع : العلم والظرف .

(٣) الأبيات الثلاثة الأولى في السبعة ١ : ٩٧ ، جمع الجواهر .

(٤) ق : وجرمت تُكلك . السدة : حدثك . الجمع : وأطعمت فقدك .

(٥) السدة : فأنت . الجمع : بين ذلك .

(٦) ق : وذلك فن . ينقى : يحلى القوس بنسبه ، تحريف .

(٧) ق ، ع : تبخني دائما . الزاهر .

(٨) ق : من خائر .

(٩) د : قياسي ، تحريف .

- ٢ كأنه مخازن البلور
 ٣ قد ضُمَّتْ يسكا إلى الشطور
 ٤ وفي الأعلى ماءٌ وردٍ جُورى^(١)
 ٥ لم يُبقِ منه وهج الحرور
 ٦ إلا ضياءً في ظُروف نور^(٢)
 ٧ لو أنه يَبْقَى على الدهور
 ٨ قُرْطُ آذان الحسان الحور
 ٩ بلا فريد وبلا شذور
 ١٠ له مذاق العسل المشور
 ١١ ونكهة المسك مع الكافور^(٣)
 ١٢ ورقعة الماء على الصدور^(٤)
 ١٣ وبَرْدٌ مَسَّ الخصر المقرور
 ١٤ باكرته والطير في الوكور
 ١٥ وعُذْر اللذات في البكور
 ١٦ بفتية من ولد المنصور^(٥)
 ١٧ أملاً للعين من البدور
 ١٨ حتى أتينا خيمة الناطور
 ١٩ قبل ارتفاع الشمس للذُرور^(٦)

(١) جور : كلمة فارسية بمعنى الورد .

(٢) ح : ضيوف نور ، تحريف . الجمع : من وهج الحرور .

(٣) ق ٤ ، ح ٤ ، الباهج : ورقعة المسك . (٤) ق ٤ ، ح ٤ : وجرة الماء على الصغور .

(٥) ق ٤ ، ح ٤ : مع فتية . (٦) ق ٤ ، ح ٤ : طلوع الشمس .

٢٠. فانقَضَ كالطَّاوِي من الصَّقُورِ^(١)
 ٢١. بطاعة الراغب لا المجبور^(٢)
 ٢٢. والحر عبد الحلب المشطور^(٣)
 ٢٣. حتى أتنا بضرٍ خور^(٤)
 ٢٤. مملوءة من عسل مخمور
 ٢٥. والطلُّ مثل اللؤلؤ المنشور
 ٢٦. من نافع فيها ومن محذور
 ٢٧. ثُمَّ جَلَسْنَا مجلسَ المجبور^(٥)
 ٢٨. على حِفافِ جَدولٍ مَسْجُور^(٦)
 ٢٩. / أبيض مثل المَهْرَقِ المنشور^(٧)
 ٣٠. أو مثل متن المنصل المشهور
 ٣١. ينساب مثل الحية المذعور
 ٣٢. بين سماطى شجرٍ مسطور
 ٣٣. ناهيك للعنود من طهور
 ٣٤. فيلِكَ الأوطارُ في سرور^(٨)
 ٣٥. وكلُّ ما تقضى من الأمور^(٩)
 ٣٦. تيسلُّ من يومنا المنظور^(١٠)
 ٣٧. ومتعة من متع الفُرور

(١) الزهر والجمع : فأنحط . (٢) ق ، ع ، الزهر ، والجمع : المقهور . (٣) سقط البيت من ق ، ع . (٤) ق ، ع : ثم أتنا . (٥) الزهر : بين حفافى . مجموعة الماعى : مشهور . (٦) ق : الميسور . (٧) ق ، ع ، الزهر ، الجمع : يقضى . (٨) ق ، ع : ليومنا . الزهر ، الجمع : من يومنا . (٩) ع : المرور .

(٧٤٤)

وقال في شنطف :

[المنرج]

- | | |
|--|--|
| ١ شُنْطُفٌ، يَا عُوذَةَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَشَمْسَ النَّهَارِ وَالْقَمَرَ | ٢ إِن كَانَ إِبْلِيسُ خَالِقًا بَشَرًا |
| فَأَنْتِ عِنْدِي مِنْ ذَلِكَ الْبَشَرِ | ٣ صَوْرِكَ الْمَارِدُ اللَّعِينُ فَأَع |
| طَلِكِ يَدَاهُ مَقَابِجَ الْعُصُورِ ^(١) | ٤ وَلَمْ تَعَايِنِي مِنَ الْبُغَاءِ وَلَا أَل |
| بَرْدٍ، وَخُبَيْثِ النَّسِيمِ وَالذَّقْرِ | ٥ بَلْ أَنْتِ فَوْقَ الْمُنَى إِذَا ذُكِرَ أَل |
| تَقْبَحُ وَخُشُّ الْعَيُوبِ وَالْقَذْرِ | ٦ لَمْ تَقْطَعِي قَطُّ ذَا مُكَابِدَةٍ |
| بَلْ تَقْطَعِينَ الْوَتِينَ بِالْبَخْرِ | ٧ تَرْمِينِ آتَانَا بِأَسْهَمِهِ |
| عَنْ شَرِّ قَوْسٍ ، وَشَرِّ مَا وَتَرِ | ٨ وَالطَّيْزِ عِنْدَ الْغَنَاءِ مَخْتَلَجٌ |
| تَضْحَكُ أَشْدَاقَهُ إِلَى الْكُرِ | ٩ شُنْطُفٌ، يَا سَوْءَ مَا مُنْهِتٍ بِهِ |
| بِمَا كُنْتِ إِلَّا فَرِيسَةَ الْقَدْرِ ^(٢) | ١٠ لَمْ تَنْشُرِي قَطُّ نَائِكَا ، وَكَذَا |
| وَجْهَكَ حَقًّا يَا نَشْرَةَ النَّشْرِ ^(٣) | |

(٧٤٥)

وقال فيها :

[الرافر]

- | | |
|---|--|
| ١ إِذَا اسْتَلَقْتُ فَأَثَبْتُ مِنْ فِرَاشِ | وَأِنْ كُتِبْتُ فَأَثَبْتُ مِنْ سَرِيرِ ^(١) |
| كَأَنَّ قَوَائِمَ الْعَرِيشِ اسْتَحَالَتْ | قَوَائِمَهَا بِمَسَرَّكَ الْأَيْبُورِ |

(١) ق : مفاتيح الصور ، تحريف .

(٢) ق ، ع : يا شؤم .

(٣) د : حَفَكَ حَقًّا يَا نَشْرَةَ ، تحريف .

(٤) د ، ق : وَإِنْ حَيْثُ ، تحريف . ق : فَرَاهِي . ع : حَمِير .

(٧٤٦)

وقال في علي بن يحيى المنجم :

[الطويل]

- ١ قرأت على أهل كتابك إذ أتى
 - ٢ فكل امرئ منهم إذا خاف دهره
 - ٣ أذكرك الوعد الذي كان بيننا
 - ٤ وفطرة حيث كنت أنبات أنها
 - ٥ تقبلها منك امرؤ متوقع
 - ٦ ولا غرو، أنت البحر تفضى غفاته
 - ٧ أو الغيث يأتي قطره قبل سبيله
 - ٨ فذاتك نفوس الناس من ذى حياطة
 - ٩ تظل من الأمر المخوف وغيره
 - ١٠ فاشفاقها من أن يموتوا من الغنى
 - ١١ لذلك تهمي الناس أول وهلة
 - ١٢ تدرجهم هونا على درجاته
 - ١٣ ولو وردت كبرى عطاياك بفتة
 - ١٤ إذا، لتغنى قلبه من شفافه
 - ١٥ ومن فرحات النفس ما فيه حثها
- وقلت لهم : هذا أمان من الدهر
معو له ضم الكتاب إلى الصدر
وما مر من يوم عليه ومن شهر
سيتبعها قطر ملث على قطر
لها أخوات من أناملك العشر
إلى الضحل من جدواه ثم إلى النمر
أو الشمس يهدي ضوءها ويخضع النجر
ضدوت لهم أما مهدة الحجر
نضم بنينا باليدين إلى النحر
كل شفاقها من أن يموتوا من الفقر
نذاك سوى الشيء الموائم والنذر
وترفعهم بالقدر منه إلى القدر
على مستنيل أسلمته إلى القبر
سرورا بما حازت يداها من الوفر
ومن أنيسها بالخير ما هو كالنصر

(١) ق ، ع : فهم .

(٢) سقط البيت من ق ، ع : المهده . . ولا شهر .

(٣) ق ، ع : غيث ملث .

(٤) د : كذلك . . بذاك ، تحريف . ع : لذاك ، تحريف يخل بالوزن . ق : لا النذر . ع :

سوى النذر الموائم للنذر .

- ١٦ أبا حسين : حتى متى أنا حابس
١٧ وقد وجبت لي بالمودة حرمة
١٨ وعدت، فيادر بالوفاء، فقد ترى
١٩ أتا من أن يرعى مروج مطلته
٢٠ فتقدح فيما بين ضعيفك حسرة
٢١ وما آمن مأمول على نفس آمل
٢٢ ترى بنا شأو المطال إلى مدنى
٢٣ وإنى لأرجو من سمائك مطرة
٢٤ نقيجة وعيد صادق منك شاهدى
٢٥ ولن يخلف الوعد امرؤ سارقوله :
٢٦ ولو وعدت عنك المني متمنيا
٢٧ تطول بمالي نالنى منك جذره
٢٨ جدًا منك أو من ماجد تستمحيه
٢٩ / وما المائة الصفرأ منك ببديعة
٣٠ ولا هى أقصى ما أوجبته منك
٣١ ورأيتك فى ردة الكتاب ، فإنه
٣٢ وليس بمنفك قسري أو يرى
٣٣ ولم لا، ولم أقرأ إلا تكشف
٣٤ وزادت به عيناي فى كل روضة
- عليك رجائي، أنسخُ المعصر بالمعصر؟
ومن بعدها ثنتان بالمدح والعبر
مبادرة الأيام بالقدر والخير
دوين الذى ربحى بدهاية هتر؟
كحمرته ليست بخامدة الجسر
حوادث دهر غير مأمونة المكر؟
بعيد، ولسنا من حديد ولا حفر
أهن لها عطفى فى ورق نضر
عليه كتاب يحفز السطر بالسطر
أرى الرعد مثل المهد والخلف كالنور
وفيت له عنها وفامك بالنذر^(١)
فإنك قد جربت شكرى على الجذر
لراجبك، رحيب الباع، ذى همة بحر
ولا من أخيك الأرحمى أبى الصقر؟
وكيف، وأدناه الجسم من الأمر؟
إذا نادى ظهري نيم مستند الظهير
قرين كتابى فى يمينى لدى الحشر
غواشى هموى وانشيت بلا نمر؟^(٢)
أنيقية ونهى النور، طيبة النشر

(١) ع : منك .

(٢) ع : غواشى أمورى .

(٧٤٧)

وقال يصف الرنيع^(١) :

[الربز]

- ١ أصبحت الدنيا تروق من نظير
- ٢ بمنظير فيه جلاء للبصر^(٢)
- ٣ وأما لها مصطنعا لمن شكر^(٣)
- ٤ أنثت على الله بآلاء المطر
- ٥ فالأرض في روض كأفواف الجهر
- ٦ نيرة النوار زهراء الزهر
- ٧ تبرجت بعد حياء وخفر
- ٨ تبرج الأثى تصدّت للذكر

(٧٤٨)

وقال في الغزل :

[البسط]

- ١ الحب داء عيأ لا دواء له
- ٢ قد كنت أحسب أن العاشقين غلوا
- ٣ سقيا لأيام لم أخبره تجربة
- ٤ تفضل فيه الأطهساء النحارير^(٤)
- ٥ في وصفه فإذا في القوم تقصير^(٥)
- ٦ إلا بما وصفت عنه الأخير^(٥)

(١) بحجة الماني : ١٨٨ (١ - ٨٠٧٤٥) . محاضرات الأدباء : ٢ : ٣٣٥ (٤٤٢٠١) .

(٢) لمن : كذا في محاضرات الأدباء . وفي بقية الأصول : لقد .

(٣) المحاضرات ، بحجة الماني : على الأرض ، تحريف .

(٤) ق ، ع : بالقوم .

(٥) ق ، ع : تخيره .

(٧٤٩)

وقال على مذهب الحمدوى^(١):

[الخفيف]

- ١ يا بن حرب كسوتنى طيلسانا حمله لاسمه كثير كثير^(٢)
 ٢ يقبلى تسمُ الريح من غا ية تسمين فرسنا فيطير
 ٣ إن من يمكُ السماء على الأر ض وباق حوْبائه لَقدير^(٣)

(٧٥٠)

وقال فى الغزل^(٤):

[الكامل]

- ١ العين لا تنفك من نظر والقلب لا ينفك من وطير^(٥)
 ٢ وعاسنُ الأشياء فيك معا فلا تليكَ ملائى بصرى
 ٣ مُعاتُ وجهك فى بديتها جُدُدٌ، وفى أعقابها الأثر
 ٤ فكأن وجهك من تجدده متقل للعين فى صور

(٧٥١)

وقال فى سالم بن عبد الله:

[المسرح]

- ١ يا أيها السيد الذى غمرت قدما أياديه شكر من شكره
 ٢ قد كنت أوليتى بدا عظمت عندى، وكانت لديك محقره

(١) المختار ٢٣٩ (١ - ٣).

(٢) ق: كثير كبير. وسقطت القط من ع والمختار.

(٣) ق، ع، المختار: وباقى حياته. وهى معنى الرواية المثبتة لفرق.

(٤) جمع الجوامر ١٣٨ (٢٠١).

(٥) ق، ع: والفس. الجمع: فالعين... فكل.

- ٣ أربعة جُدَّتْ لى بها سلفا
 ٤ وكم يد قبلها جبرت بها
 ٥ فإن تقاصص فغير ذى شطيط
 ٦ وإن تؤثر قصاص ذى عوز
 ٧ وحقك الشكر كيف كنت، وما اخ
 ٨ وكبر ظنى أن ليس مثلك من
 ٩ بقديك من ذاك كل متكيث
 ١٠ رزق لشهرين قد علمت به
 ١١ وتيف المقد كالسنام له
 ١٢ لن يقضى القعد بعد نيفه
 ١٣ وكيف حمل العقير راكمه؟
 ١٤ فاترك لرزق سنامه يقه
 ١٥ يا مؤثر الناس بالثراء، ومن
 ١٦ لا أوحش المجد، يا بنى عمير
- إذ عفى من ثقاتي البرة
 عظمى، وكان الزمان قد كسره
 وعبد مولى أحق من هذره
 يشركك، والشكر خير ما ثمرة^(١)
 ترت فغيه الصلاح والخيرة
 أخرج معروفة ولا بتره
 يعقب من صفو فعله كدره
 أربعة نيفت على عشره
 إن جب أبى بظهره دبره
 حاجة ذى حاجة ولا وطره^(٢)
 لا كيف أو قطعه به سفره؟^(٣)
 فانت أولى موفر وفرة
 له عليهم بالسودد الأثره^(٤)
 منكم، فاتم أجل من عمره

(٧٥٢)

١١٣

[مجزوء الكامل]

/ وقال يمدح :

١ لو كنت مجبول السما ج لكنت كالشيء المسخر

(١) لفقت ق، ع من هذا البيت وسابقه بيتا واحدا هو :

فإن تقاصص فغير ذى عوز يشركك والشكر خير ما ثمرة

(٢) ق، ع : الفقير، أى المكسور الفقار .

(٣) ع : بالناء، محريف .

(٤) أوردت دنا الأبحاث ١٢٤، ٣، ٤ من المنطومة ٧٦٤ فأهلناها اكتفاء بالآية .

- ٢ أو كنت تباع النسا
٣ لكن رأيت الجود أح
٤ لا يستعير حليته
٥ ففعلته لا للنسا
٦ لكن لأن محاسن ال
٧ والعرف معروف لذا
٨ تعلو وتمنع ما منع
- لكان جودك جود متجّر
سن ما رآه الناس منظر
من غيره بل فيه يظهر
ولا لطبع فك مجبر^(١)
إحسان في الإحسان جوهر^(١)
يت طباعه ، والنكر منكر
مت وأنت مقتدر غير

(٧٥٣)

وقال في ابن أبي طاهر :

[السرير]

- ١ إني سألت ابن أبي طاهر :
٢ فقال لي : أحسده حسنه
٣ قلت : فإن الشمس قد أوتيت
٤ فقال : يعشى بصرى ضوءها
- لم تنبح البدر إذا ما بهر
وأنه عال يفوق البشر^(٢)
هذا ، وما تنبح غير القمر ؟
وليس ضوء البدر يعشى البصر

(٧٥٤)

وقال في وهب بن سليمان :

[السرير]

- ١ ليس على الضارط تعير
٢ كلاهما أجراء يقدره
٣ كم ضرورة تبمها ضحكة
٤ كلاهما إن قبستا قلعة
- ولا على الضاحك تفيّر
كرها ، وهل تُعصى المقادير ؟
وما على الثنتين تنكير^(٣)
حانت ، وقفه تدابير

(٢) ق : ع : إلا القمر .

(١) ق : ع : لكن رأيت .

(٣) سقط البيت من ق ، ع .

(٧٥٥)

وقال في أبي الحسين إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الكاتب^(١):

[الطويل]

- ١ لمصرى لقد أنكرت غير نكير
 - ٢ كذا هن لا يوقن ودًا على امرئ
 - ٣ وللشيب جهرٌ، والشيبة طورة
 - ٤ عزائك عن ظبي طرير فإنه
 - ٥ رأيت حياة المسر بعد مشبه
 - ٦ خليل هل في نوبة الشيب مائض
 - ٧ وبنيت نعيم في ضبابه منير
 - ٨ برهره لم تُفزع إلا بناعيم
 - ٩ مضمة اللبائ تحسب نحرها
 - ١٠ محجة تحتل عليا خوزني
 - ١١ سقنني بيمينها وفيها ودلها
 - ١٢ من الغلييات العاطيات لمجنني
 - ١٣ تُقبرُ على الجلد اللبيب فتستبي
 - ١٤ بدرٌ نشير من حديث تحفه
- مُبوس الغواني لأقسام قنير^(٢)
أطارت ضرابا عنه كف مطير
وليس جهير في الصبا كطير^(٣)
بمينيك إذ شيت فسير غرير
إذا زاول الدنيا حياة أسير
لمناضها من حبرة وحير
نفور، وطورا في عجاج صير
ولم تُسق من ماء بغير نعيم
من المسك والجادى نحر نعيم
تشارف أنهارا خلال سدير
نمورا لها ليست نهور عصير
مماير قلوب لا لخب بذير
جياه ولم تحمل سلاح مُفير^(٤)
بآخر في سمطين غير نشير

(١) المختار ٧١، ٢٩٦ (٢٤١)، ٣٠٤، ٣٠٨، ٨٠١، ٩٥٥، ٨٣٠. ساك الأبحار: ٩، ١٦٦، ١٣٦٦

٣٧٧ (٨٣، ٢)

(٢) المختار والمساك: أراهن لا يوقن .

(٣) ع: ظبي غرير . إن شيت .

(٤) ع: من سمطين .

- ١٥ تَسْمُ مِنْهُ فِي الدُّبَى فَكَأَنَّمَا
١٦ أُنْيَا يُقِيدُ الشَّيْبَ مِنْ وَاعِظِ النَّهْيِ
١٧ أَبَى ذَاكَ إِلَّا كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرٍ
١٨ طَوَى مَدَّةً مِنْ دَهْرِهِ ذَاتَ زُنُوفٍ
١٩ بِمِزْلَةٍ لَا لَفْوَ فِيهَا سَوَى الَّذِي
٢٠ أَرَانِيَنُ طَيْرٍ لَا تَزَالُ مَلِيَّةً
٢١ أَلَا تَلِيكُمُ الدَّارَ الَّتِي حَلَّ أَهْلُهَا
٢٢ خَفِيرُهُمْ فِيهَا مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ
٢٣ / لَهْمَ مَا اشْتَهَوْا فِيهَا مَسْوُوقًا إِلَيْهِمْ
٢٤ وَلَيْسَتْ بِهَا شَمْسٌ فَكُلَّ زَمَانِهِمْ
٢٥ بَلَى، كُلُّ شَيْءٍ فَوْقَ خَوْطٍ مَهْفُوفٍ
٢٦ وَعَيْشٌ بِلَا مَوْتٍ وَكُلُّ مَلَذَةٍ
٢٧ أُنَافِخُ بِهِمْ فِي الْأَمْنِ خَوْفُ أَرَاهِمُ
٢٨ نَهْتَهُمْ بِهِ أَحْلَامُهُمْ أَنْ يَنَابِرُوا
٢٩ وَإِنْ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَقَّ لَيْتَهُمْ
٣٠ قَتَى يُسْقَى فِي السَّلْمِ حَشْوُ دَوَانِهِ
٣١ يَرَى الْحَاشُونَ الْمَوْتَ يَصْرِفُ نَابَهُ
٣٢ إِذَا مَا أُنَارَ الْحَسَقُ بَعْدَ أَدْفَانِهِ
- يُضِيءُ الدُّبَى مِنْهُ بَرَقٌ صَبِيرٌ^(١)
وَفَاءٌ بِهَذَا فِي حُكُومِيَةِ زِيرٍ؟
لَهَا مِنْ مَجَازٍ وَاعْنَى بِمَصِيرِ
إِلَى أَبَدٍ ذِي سُنْدِينَ وَحَرِيرِ
بِهَا مِنْ غَنَاءٍ مُطَرَّبٍ وَزَمِيرِ
بَكَرٌ هَدِيلٌ تَارَةً وَمَصِيرِ
بِنَاءٍ عَنِ الْخَطْبِ الْخَوْفِ شَطِيرِ؟
خَفِيرٌ إِلَيْهِ أَمْرٌ كُلُّ خَفِيرِ
مَقُودًا - إِذَا شَاءُوا - بِغَيْرِ جَرِيرِ
غَدُوٌّ وَأَصَالٌ بِغَيْرِ هَجِيرِ
عَلَى دِمِصٍّ رَمَلٍ يَزْدْهِيكُ وَثِيرِ
يَفُوزُ بِهَا الْمَلْتَذُ غَيْرَ مَضِيرِ
كَأَنَّهُمْ يَمْشُونَ فَوْقَ شَفِيرِ
عَلَى عَمَلٍ لِلْعَامِلِينَ مُبِيرِ
وَإِنْ كَانَ لِلسُّلْطَانِ أَيْ ظَهِيرِ^(٢)
كَمَا يُتَّقَى فِي الْحَرْبِ حَشْوُ جَفِيرِ^(٣)
إِذَا بَسَتْ الْأَقْلَامُ ذَاتَ صَرِيرِ
بِتَحْصِيلِهِ الشَّافِي نَائِي مُبِيرِ!

١١٣ ط

(١) ن، ح، و: كَأَنَّمَا... مته.

(٢) د: كَانَ لِنَيْطَانٍ، مَحْرُفٍ.

(٣) د: فِي الْحَرْبِ، مَحْرُفٍ.

- ٣٣ له حُلْم لقمان الحكيم ، فإن طفا
 ٣٤ وما ظنُّ راجٍ ما لديه بكاذِب
 ٣٥ بِكِبَرُ العطايا للنفاء وإنما
 ٣٦ يَبْئَلُ بلا وعدٍ إذا النَيْلُ لم يكن
 ٣٧ فَنَى لا يُنَسِّبه الفعل أتكاله
 ٣٨ ولكنه يبنى على إرث من معنى
 ٣٩ أبا الحسين: العليم والجود، لا تزل
 ٤٠ كُنَّاكَ بها لا بالحسين مُسَلِّم
 ٤١ مُعْظَمُ قَدِيرٍ منك جَدُّ مُعْظَم
 ٤٢ أثبت لك أن تكني بحسن مُصَغَّر
 ٤٣ وقد علم الأقوام أنك مُكَلَّل
 ٤٤ وما الحسن إلا شِمْعَةٌ مستقلة
 ٤٥ وأنت الذي لا ينكر الناس أنه
 ٤٦ مُعْظَمُ من شكر الصديق حفيده
 ٤٧ لك الدهرُ معروفٌ شمرٌ، وإنما
 ٤٨ وما أعجبُ المعروف تسترِ فعله
 ٤٩ إذا زارك العاقون كان إياهم
- (١) فيه يَلْفُ الحلم صولة شير
 (٢) ولا تخُ راعٍ في ذِراءٍ برير
 حيدُ نبات الأرض كلُّ بكير
 بغير وعيدٍ قبله وقيرير
 (٣) على تاج مُلك سالف وسرير
 جهيرا من البليان فوق جهير
 (٤) بنعماء ما قامت هضابُ ثير
 إليك رقابُ الود غير مُعير
 مُكَبَّرُ شأنٍ منك جدٌ كبير
 (٥) محاسنُ ما مقدارها بصغير
 لك الحسنُ في مرأى وغيب ضمير
 بتبصير ذى جهلي وجبر كسير
 هُدَى لايحي جورٌ ، غنى لفقير
 وتَحَقَّرُ من جدواك غير حفير
 تُحِبُّ من المعروف كلَّ متير
 ولست تراه الدهرَ غير شهير
 إيابَ بشيرٍ لا إيابَ نذير

(١) شير كلمة فارسية بمعنى الأسد.

(٢) الشطر الأول في ع : هل أنه لا مرتجيه بخائب.

(٣) ق : منه .

(٤) ق : ع : الجود والعلم .

(٥) ع : أبى لك .

- ٥٠ ولو قعد العافون عنك لزارهم
 ٥١ كأن الذي يغشى جنابك نازل
 ٥٢ نذاك لهم رهنٌ مدى الدهر كله
 ٥٣ فهناك الله الفضيلة يمنحة
 ٥٤ وهناك الله الذي أنت أهله
 ٥٥ أمير رأى فيك الذي ليس مُشكِلاً
 ٥٦ لعمري لقد جَلَّ بعين جلية
 ٥٧ تأمل أين الفهم والحزم والنق
 ٥٨ فأبصرها فيك الموفق كلها
 ٥٩ ولما عزمت الظن كي تفصل التي
 ٦٠ رحلت على اسم الله أيمن رحلة
 ٦١ على ثقة من ناصر الدين أنه
 ٦٢ فالفاك ميمون النقية كالذي
 ٦٣ ظلت له بالغيب عيناً يُديرها
 ٦٤ ولما توسطت الأمور كفيته
 ٦٥ ولولاك لم تُعدم دماءٌ حمارة
 ٦٦ إذا ولعاق العالمين من الحيا
 ٦٧ ولكن نبيت السيف عن سطواته
 ٦٨ وبذلك خبط العالمين هداية
 نوالك من تلقاء خير مُزَيِّد
 على روضة مؤبدة وغدير
 بأخضر زهى النبات نصير
 ولا زلت في خير يزيد وخير^(١)
 برغم العدى من رأي خير أمير
 ووافقه في ذاك خير وزير
 من القوم نقار فقيده نظير^(٢)
 لباغى سفير فوق كل سفير
 فولاك ما ولأك غير نكير
 عصت كل طب بالأمور خير
 وصرت على اسم الله خير مسير
 سينصرُ منك الحق خير نصير
 صُرفت به في أول وأخير
 فأيما عين وأى مدير!^(٣)
 وأقبلت محموداً بوجه بشير
 سُدَى من قنيل طائغ وعقير
 عوائق بالسلطان ذات ضرير
 يمينك فارتد ارتداد حسير
 وقد يهندي أعمى بنور بصير^(٤)

(٢) ع : أين الحزم والفهم .

(٤) ق ، ع : العالمين .

(١) البيت ساقط من ق .

(٢) ق : فأقبلت .

- ٦٩ وما كان إصلاح الأمور التي التوت
٧٠ ولكن من وإلى الإله مبسّر
٧١ ولم تمتن لكك المرأة لم يزل
٧٢ فتغير في النصارى أى محافظ
٧٣ / فتبى فلا تنفك شغل مداير
٧٤ يهش لذكراك المدو وإنه
٧٥ وقد سئل الحساد عنك بأميرهم
٧٦ مهذب أخلاق ، مشرف مه
٧٧ فأعجب بفضل بان حتى استبانه
٧٨ وأعجب بفضل بان حتى عنت له
٧٩ وحتى غذا يثنى به كل كاشع
٨٠ أطال على الدهر قوم بظلمهم
٨١ فلو كان لى حق تريد قضاءه
٨٢ ولكن ما تسديه فضل منحه
٨٣ إذا كنت شمساً نورها من طباها
٨٤ وكنت سحاباً ضاق بالماء وسعه
٨٥ أبى الله إلا أن تضى الحائر
٨٦ شكرت ولم أسأل مزيداً فزدنى
٨٧ نفحت بسيل بعد قطير ، ولجيا
- فداويتها من دائها بسير
له بأقل السى كل عسير
مصد ليعير تارة ونفير
وتقدم طورا أى حافظ عير
وتبدو فلا تنفك نصب مشير
ليضمير فى الأحشاء نارسير
فقالوا وما حابوا بوزن تقير :
مثقف آراء ، ممر مرير
من الناس قوم فى غيا حير
سبأع من الأعداء ذات زهير
بقول ويتلو قوله بزفير
وكم لك من يوم على قصير
لأفيت قد جاوزته بكثير
وأنت بترك الفضل غير جدير
فكيف بأن تلقاك غير منير ؟
فكيف بأن تلقاك غير مطير ؟
وتندى لمستقي إياه قدير
دريرا من المعروف بعد درير
سيول بعقب القطر ذات خير

- ٨٨ مطرت وقد أيسستُ حتى بلّنتي
 فعودي لئن المستق غير ههههه^(١)
- ٨٩ عليه ثمار الشكرين شكيره
 فيا حسنه حملا خلال شكيره
- ٩٠ وقالوا: أطل في مدحه، قلت: حبيبكم
 رشائي، فليس المستق بقمير
- ٩١ ألا ربما قصرت في مدح ماجد
 وفزت بسجل من نداء عزيز^(٢)
- ٩٢ وما بي فتى عما لديك ولو غدت
 مفاتيح ما ملكت عباءهههه^(٣)
- ٩٣ فيش في جوار الله خير مجاري
 يُجير بك الأحرار خير مجير
- ٩٤ يد الله من ريب الزمان وقاية
 من خطر الجعد فيك خطير
- ٩٥ فالك عيب غير أنك لم تدع
 أخا كرم جاراك غير بهير
- ٩٦ وأنك من أصبحت يوما مشيره
 من الناس طرا دم كل هشير
- ٩٧ متحككها غراء بقطع وخدّها
 نهار أنى لهو، وليل تميمير
- ٩٨ وإن لم أقرظ منك إلا مقرظا
 وإن لم أشد إلا بذكر ذكير

(٧٥٦)

وقال يصف النّد :

[الفرح]

- ١ يا من زكا جهره وإسراؤه
 وضع إبدائه وإضماره
- ٢ أراك عاقبتني لأنني لم
 أسالك شيئا يميل مقداره
- ٣ وملت نحو الذي يميل أخوال
 جهل إلى مثله ويختاره
- ٤ وهو البخور الذي عصبنا
 من ملكه فترة وإعصاره
- ٥ ذلك الذي أشبهت روائحه
 روائح الروض فاح نواره

(٢) ع : أفسرت .

(١) ق ، ع : لدن .

(٣) ع : حمل بهير .

- ٦ ولا ترى عاقلاً يعامله
٧ لكنه الند وهو مقترح
٨ لا سيما نذك الذي منعت
٩ سُمي ندا لأنه أبدا
١٠ تَبْدُ أرواحه فتطراً من
١١ كما إِذْ كَرَّكَ الذي حلف الـ
١٢ ينفذ أقطار كل منخري
١٣ يبعث نشرًا له تطيب به
١٤ إذا امتطى الريح سار ملشيرا
١٥ حقرت لى منه غير محقر
١٦ وكنت لا تمذير المخفف في الذ
١٧ وحاجة السائل المتقل في
١٨ وإننى تأتب إليك من الذ
١٩ ما يئبنا بعدها مطالبة
٢٠ كال حاجة الفخمية الجليلة من
٢١ وأنت أهل لذلك يا سندی
٢٢ يا من له السؤدد التمام إذا
٢٣ / لن يحسن الاحتشام من ملك
٢٤ لحواه بشراه حين تسأله
٢٥ أنذر في البخل معشر منع
- إلا إذا زال عنه إصاره
يحل عن أن يذم غضاره
جودته أن يسب عطاره
تبد في الخافقين آثاره
أقصى قصى البلاد أخباره
معروف أن لا تنام سماره
نحى الرياح النفوذ أقطاره
أنجاد إقليسه وأغواره
سيان مدحكم وسياره
فراث عنى لذلك إحصاره
تخفيف حتى بين إعداره
نفسك كالشهد حين تستاره
تخفيف توبا تصح أسراره
إلا بما لا يعاب ثمناره
جاء ومال يميل ميماره
ومن مَطافٍ وقبلى داره
كان لكل الأنام ميساره
درمه للندى وديناره
وحامه إن عثرت إذاره
وفي السماح الغريب إذاره^(١)

- ٢٦ يُسر بالوحد حين يعقده وإن أتى العرف طال إنكاره
 ٢٧ يا لك من منكّر ومعترف بكرم إنكاره وإقراره
 ٢٨ حرّرتنا طوْلُه وعَبَدنا فنحن جُبدناه وأحراره
 ٢٩ يامن إذا المال حلّ يَمُوتَه حُسن إقباله وإدباره
 ٣٠ يورد من حِلّه حلّ كرم ثم إلى العارفات إصداره
 ٣١ يامن يميّر الملايذين به فالله من كل آفة جاره
 ٣٢ قَصّر من يسال الحقائق أم قَصّر من يسال قدساتك ما
 ٣٣ فاعلّم وإن كنت قدسائك ما وعجّل الند وليكن حقّ الله
 ٣٤ فاقليل قليل ذى كرم يعطيه إقلاله وإكثاره
 ٣٦ ومن بهاء القليل إدراه ومن بهاء الكثير قطعك

(٧٥٧)

وقال يرثي هبة الله^(١):

[الطويل]

- ١ شجيا أن أروم الصبر عنك فيلتوى على ، ولوؤم أن يساعدي الصبر
 ٢ فباخرني أن لا سلو يطيعني وياسوئا من سلوقي إنها خدر^(٢)

(٧٥٨)

وقال في الغزل:

[المنزح]

- ١ صادت فؤادي عشبة التفري ظبية قصير ناث عن القفر^(٣)

(٢) مجموعة المعاني: فاحسرتنا .

(١) مجموعة المعاني ١١٨ (٢٤١) .

(٣) ع: عن القصر .

- ٢ كالشمس في حننها وبهجتها فإن تورّعت قلت : كالبدري
 ٣ لو قلّدت نحرها السمود من الد سبعة قلت لذلك النحر
 ٤ أو نطّقت خصرها بمنطقة ال جوزاء قلت لذلك الخصر^(١)

(٧٥٩)

وقال يتنجز موعدا :

[الطويل]

- ١ من الحيف تخسيس النوال ومطله فعبّل خسيما أو فاجل مؤثرا
 ٢ وكن نخلة تلوى وتسنّى عطاءها وإلا فكن عصفا أقبل ويسرا^(٢)

(٧٦٠)

وكتب إلى القاسم بن عبيد الله :

أطال الله بقاءك في أتم مسعده ، وأعزّ سلطانك وأيده ، وقدم وأعلّ أمرك
 وأرشد^(٣)ه ، ورفع مجدك وشيده .

رقاعى إليك — أعزك الله — مرّده ، وكذلك دواوينها مطرحة مبدله^(٤) ،
 ومواعيد قائلها معك مؤيده . وإنها — لو أنصفتها — تجبّوده .

(١) ق : إن .

(٢) العصف : ما كان على ساق الزرع من الورق الذي يابس فيجفت . وقول : التبن ، وقيل
 بقل الزرع . وفيه أقوال أخرى (اللسان : عصف) .

(٣) وقدم : ساقطة من ق ، ع .

(٤) ع : ودواوينها لديك ، وأسقطت : وكذلك . ق : ولديك دواوينها مطرحة .

وإن حرمة صاحبها - لو رعيته - لمؤكدته . وفي تعليق الآمال لسالف الصنعة مفسده ^(١) ، ولستأنفها منكده ، والتصریح للحسر باليأس مطرده .

وقد تسحبت على أخلاقك الممهدة ، والإقالة منك عند عثرات عبيدك ^(٢) في رقايعهم وغيرها متمودة ، والإصابة منك مسترفدة ، وحريتك لاغيرها هي المستعانة طيك المستنبذة . ^(٣) فرأيك - وقفه الله وسدده - في قبول الآمال المألدة ^(٤) : أو إعتاق الآمال المستنبذة . أطال الله بقاءك وخلده ، وأدام عزك وأأكده ^(٥) ، ووصل سرورك وجده ، وقيل شكر وأحمده .

وقلت : ^(٦)

[الطويل]

- | | | |
|---|------------------------------|--------------------------|
| ١ | لبيك أن قد مر من صدور دولة | شهور توالث بعدهن شهور |
| ٢ | وأن العدا قد سوغوا في مؤمل | مقالهم : بعض الرجاء غرور |
| ٣ | أيتجذب - بالناس - مرعى وليكم | وأتم غيوث للورى وبحور؟ |
| ٤ | ويدجو عليه ليك ونهاره | وأتم شمس أشرقت وبدور؟ |

(١) د : السالف الصنة .

(٢) ع : عزات مبدم .

(٣) ع : المستعانة المستنبذة .

(٤) قبول : سقطت من ع .

(٥) ع : ووطده .

(٦) تكررت الأبيات مرة أخرى في صفحة ١٢٢ من (د) واكتفيها بإيرادها هنا .

(٧٦١)

وقال في دُريرة^(١):

[الطويل]

- ١ / أقول وقد قال المذول فأكثرنا وصل من الإكثار فيها فأقصرا : ١١٥
 ٢ دُريرة منى بالمكان الذى به حياق، فدغ عك الملام المكررا^(٢)
 ٣ جرى حبها منى مجارى ريقها والحائظها ثم اكتفى فتعبرا^(٣)
 ٤ فبالك من جارٍ مع الروح ساكني مساكنها في مأمن أن ينقرا^(٤)
 ٥ وكيف سلو القلب عنها وقد غدا لها كل قلب يحضرته مسخرا^(٥)
 ٦ وقد أوتيت عينين هاروت فيهما وما روت ، ما أدهى القلب وأبحرا^(٥)
 ٧ دُريرة : ما للدر عندى مفخرو سواك ، ولولا أنت ما عد مفخرا
 ٨ دعاك المسعى باسمه فوفته ونفمت من مقداره فتكبرا
 ٩ فانت له حلٌّ وإن كان حلية لكل فضيض الطرف أكل أحورا^(٦)
 ١٠ وما الحل إلا حيلة لنقيصة تتم من حسن إذا الحسن قعرا^(٧)

(١) المختار (١٣٤١٠، ٤٧) . ساك الأبرار ٩: ٣٦١ (١٣٤١٠) .

(٢) ق ٤ ، دُريرة منى . . الكلام المكررا .

(٣) ق ٤ ، ع ، ساكته .

(٤) ق ٤ ، ع ، حل كل .

(٥) هاروت وما روت : المكان الذي أرسل إلى بابل ليجلب أهلها السرا ببلادهم ، ووردت
لصنمها في سورة البقرة .

(٦) ع : حلية .

(٧) د : حلية ، محريف .

- ١١ وليس لحلي في الجميلة منظرا جمال ولكن في القبيحة منظرا
١٢ تضيء نجوم الليل في الليل وحده وليس لها ضوء إذا الصبح تورا
١٣ فأما إذا ما الحسن كان مكلا كسنيك لم ينجح إلى أن يزورا^(١)

(٧٦٢)

وقال في الخضاب :

[الطويل]

- ١ إذا كنت لودام السواد وأخلفت حمامك الأيام قبل : كبير
٢ فكيف ترجى بالخضاب وإفكه وأنت كبير أن يقال : صغير؟

(٧٦٣)

وقال في الغزل :

[البيط]

- ١ هيل الملالة إلا منقضى وطير^(٢) من لذة يطبي من غيرها وطير؟
٢ وفيك أحسن ما تسمو النفوس له^(٣) فأين يرغب عنك السمع والبصر؟
٣ لا شيء إلا وفيها منه أحسنه^(٤) فأين يصرف عنها القلب والنظر
٤ ما كان ضرر سماء تستظل بها^(٥) لو أعمى نيراها : الشمس والقمر

ويروى :

- يا من له صفوات الحسن وإلخبر ومن تصاغر عنه الشمس والقمر
• أحسن وجهك ينمي لا اتباء له أم هل تعاقبه في ساعة صور؟

(١) المختار، المساك : إذا كان الجمال مكلا كالك .

(٢) د : هي الملالة . ق ٤ : ع : من مئة .

(٣) سقط البيت من د .

(٤) د : عنها السمع والبصر . ق : منك أحسنها ... السمع والبصر . ع : وفيه منك ... وأين .

(٥) البيت ليس في د .

(٧٦٤)

وقال يمدح :

[الطويل]

- ١ ويفسر الهانين غير مُقَصَّر ولا جاهل ما قد أتوا حين يفغر
٢ ولكن يثيب الحسين مَثُوبَةً ينافسهم فيها المنيءُ فيُقَصِّر

(٧٦٥)

وقال يهجو أبا حفص الوراق^(١) :

[خلع البسيط]

- ١ زُوجْ شيخ لنا عجوزا تُرْمَى بَطَلَتْ لَهَا وَتَوْر^(٢)
٢ تُزْه الطرف في ذُرَاهَا فلا تَرى قَم غير ثور^(٣)
٣ قد بارها الدهرُ كُلُّ بَورٍ وبارت الدهرُ كُلُّ بَور^(٤)
٤ دارت تماويلُها قَدِيمَا في الحَزْنِ والسَّهْلِ كُلُّ دَور^(٥)
٥ مُظْلَمَةٌ بالطريق تَهْدِي في كُلِّ تَجْد وكل غور^(٦)
٦ قد أُنْعَلَتْ خُفُّهَا بَزُوجٍ وَلَقِيتُ رَأْسَهَا بِكَوْر^(٧)
٧ تَزْعَمُ تَعْوِذُهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ بَرْدٍ وكل فور^(٨)
٨ وَشِخْنَا مُحَرِّزُ جَدَاهَا في كُلِّ حَالٍ وكل طُور^(٩)
٩ تَمُورُ أَكْسَابُهَا عَلَيْهِ إِذَا التَوَى الكَسْبُ كُلُّ مَور^(١٠)
١٠ حَتَّى إِذَا ضَاجَعْتَهُ لَيْلَا وَصَالَحْتَ زَوْرَهُ بَزُور

(١) نمار القلوب ٢٧٥ (١١) .

(٢) ق ٤ ع : مجوز .

(٣) ه : نور . ق : يثيب الطرف .

(٤) ق ٤ ع : السهل والحزن .

(٥) ق ٤ ع : مظلة ، وهي بمعنى مظلة .

(٦) سقط البيت من د وأصل البيت فأنه البيت السابق .

- ١١ أدلت إلى شدقه لسانا ما هو إلا يطالع ثور^(١)
 ١٢ وابتلعت أيسره بطير ما هو إلا غمار هور
 ١٣ فالعدل منها عليه جور قاتلها الله أي جور
 ١٤ وحاله الحور بعد كور في ذاك لا الكور بعد حور
 ١٥ أشهد إن لم ترح وتعدو جليس قمقاع بن شور^(٢)
 ١٦ لتسكنن الذرى وشيكا أو تيموتن خلف سور^(٣)

(٧٦٦)

وقال في القاسم^(٤):[البيط^(٥)]

- ١ يابن الوزير الذي تمت وزارته لا تجمعن على العار والنارا
 ٢ إن كنت أحسنت في وصفي ما تركم فأثروا في بالإحسان آثارا
 ٣ أو كنت قد قلت ما لا استحق به منكم ثوابا فردوه وما سارا^(٦)
 ٤ إن المديح إذا ما سار منفردا من الثواب كسا من قاله حارا^(٧)
 ٥ / الله يصلم أني ما ألوتكم إطابة عند مدحكم وإكثارا
 ٦ وقد يُغَرِّبُ بليغ من بلاغته وقد يظنُّ سوى المختار مختارا

١١٥ ظ

(١) ق: أدلت على. الشارة أدت... طوال نود.

(٢) قمقاع بن شور الذهلي: معاصر لمعادية بن أبي سفیان يضرب به المثل في حسن المجاورة.
 (المعارف ٩٩، البيان والتبيين ١: ٦٤، حيون الأخبار ١: ٣٠٧). واضطر فلم يجزم (تقدّر).

(٣) سقط البيت من د.

(٤) المختار ١٣٤، ٢٥٦ (١-٤٤، ٢١، ٢٥): ثمار القلوب: ٢٦٩ (٣٠).

(٥) المختار: النار والعارا.

(٦) ق: ع، المختار: وإن أكن لك.

(٧) المختار: كسا أربابه.

- ٧ صفوكم عن سوى غير معتمد
كان الإله لكم من يُخطه جارا^(١)
- ٨ إني أرى عفوكم عنى وستركم^(٢)
هبي أجل من التوبيع مقداراً
- ٩ صونوا خلاق كما صتم نوالكم^(٣)
عنى، وإلا فكونوا حاكما جارا
- ١٠ من ذا أحل لكم أن تهتكوا خلق^(٤)
وأن تمثدوا على المعروف أستاذا
- ١١ غث من الشعر فيه ذل مسالة^(٥)
كلاهما يُكسب المستور إعوادا
- ١٢ ردوا على بُيتنا زل من كبدى^(٦)
لم يلق عندكم إذ ضيم أنصارا
- ١٣ أصغرتوه فاسرفتم وحق له^(٧)
لو تسم الله ما لقاه إصغارا
- ١٤ ردوا على قبيحا عندكم ، حسنا^(٨)
هندي، أرى ما ازدرىتم منه كبارا
- ١٥ أقررت فيه بعيب لست أعرفه
وربما استبطن الإقرار إنكارا
- ١٦ أسببت فيكم لى أعل فطاطانى
تقصيركم بى فقد أزمعت إقصارا
- ١٧ إن السلايم لا تبني أطاولها
يوما ليبيط بانين أغوارا
- ١٨ لكن ليصعد أنجادا تُشرفه
حتى يمد إليه الناس أبصارا
- ١٩ وقد هبطت بما أسديته لكم^(٩)
من حالي، ولعل الله قد خارا
- ٢٠ كم هابط صاعد من بعد هبطته
وغائر منيعد من بعد ما غارا
- ٢١ قد يخفض الدهر من حر ليرفعه^(١٠)
طورا وطورا وكان الدهر أطوارا

(١) ع : له من يخطكم ، وهى جيدة .

(٢) ق : ع : خلقى .

(٣) د : بنا . ق : بتنا . ع : بنا . ولعل الصواب ما أبتناه . ق : إن ضيم .

(٤) أخرت هذا البيت على تأليه .

(٥) ق : ع : سديته .

(٦) ق : أكم يفتض .

- ٢٢ لا غرو أن يضع المهدى هاديه
 ٢٣ نقلت في كفة الميزان فأنكدرت^(١)
 ٢٤ صبرا فكم ناهض من بعد وقعته
 ٢٥ إذا هوى الدر في الميزان أصدره^(٢)
 ٢٦ إن المواظ أنقال يُنقلها
 ٢٧ سينصف الدهر من قوم بدائرة
 ٢٨ وثقت فيكم بغدر الدهر إن له
 ٢٩ يارب غدر وفي قد رأيت له
 ٣٠ لا بئى مُتمير صروف غير غافله
 ٣١ لعل ما نالني منكم سيُغيب لي^(٣)
 حالا ليرفقه حالا إذا ناراً
 تهوى وشالت خفاف القوم أقداراً^(٤)
 يوما ، وكم واقع من بعد ما طارا
 ناجا إلى قبة العلياء سواراً^(٥)
 ذووالجى ترك الأعصار أسارا
 وفي الجديدين إنصاف إذا دارا
 غدرا وقياً وقيداً كان غدارا
 أخنى على ملك واغتال جبارا^(٦)
 تحسن نقضا كما تحسن إمرارا^(٧)
 أنصار صدق من الأنصار أحرارا^(٨)

(٧٦٧)

وقال في حية الليف :

[السريع]

- ١ إن أنت صادفت أخا حية
 ٢ فاقبض بيسراك على أصلها
 ٣ فإن خشيت الله في قتله
 ٤ فنب إلى عشنونه نائفاً
 قد جللت من كبر صدره
 وضع على حلقومه الشفرة^(١)
 وخفت منه سطوة مره^(٢)
 فأيت عليه شعرة شعره^(٣)

(١) ق ، ع : وشال .

(٢) ق ، ع : القنة .

(٣) ق ، ع : غير عاجلة ... كما أحسن .

(٤) ق ، ع : من الأحرار أنصارا .

(٥) ق ، ع : أرخفت .

(٦) ق ، ع : فنب على .

(٧٦٨)

وقال في ابن فراس :

[الرجز]

- ١ يا بن فراس أى شيء تنتظر
- ٢ لم يبق إلا أن أراك تعتذر
- ٣ وأن أراى عند ذاك أعتبر
- ٤ فتسأل الففران إذ لا أخفر
- ٥ رُح لي بما أملت إذ لم تتكر^(١)
- ٦ وإن عجزت أن تسن فانتصر
- ٧ أولا فقد خاب رجائي وخسر
- ٨ والقول يبق والخطوب تنشر^(٢)

(٧٦٩)

وقال يهجو عمرا :

[البيط]

- ١ لا يفضبن لعمرو من له خطر
- ٢ لا سيما ولقولى فيه منزلة
- ٣ لضحكة منه أولى أن أُسرَّ بها
- ٤ لو كنت أعلم أن الشرك يضحكه
- ٥ فإن تمجَّب قوم ، قلت بمنثلا :
- فليس يرضى بضيمى من له خطر
- من ميد مثلاه الشمس والقمر
- من ضحكة الروض وثى بردة الزهر
- أشركت بالفرد عمرو إنه عَبر
- قول الفرزدق فيما أدت السَّير :

(١) ق ، ع : بما قدرت .

(٢) ع : تنشر .

- ٦ أيعجب الناس أن اخضكتُ سيدهم خليفة الله يُستسقى به المطر^(١)
- ٧ وإني مستعيرٍ عرضٍ قمرهم شهرًا من الحول كي يُقضى به وطر^(٢)
- ٨ كما استعار على هامٍ شيعته تحت الظبا ساعة، فيما حكى الخبر إياي عرضٍ سبق فيه لي أثر
- ٩ / وليس يُغبن عمرو في إعارته مني جديدًا موشى كله حبر
- ١٠ يُعيرني به دريسًا ثم يأخذه فإن ذلك لوم منك أو خور
- ١١ يا عمرو : لا تمنعنا ما نُسر به إمامهم ، ولأهل الفضل مصطبِر
- ١٢ وقد أعار خيارُ الناس هائمهم لو كنت تدري ، وأنى يفقه الجمر ؟
- ١٣ دع ذا فانت حقيقٌ أن تكافئني بدرا وكان سِرارًا دونه مُستُر
- ١٤ نبتُ ذكرك حتى عاد خامله منك القوافي ، وقدما عيفت القُدَر
- ١٥ سخرتُ فيك هجائي بعد ما ذُرت لسُخرة منه خفتُ عندها السُخر
- ١٦ وإن تسخير فكري فيك قافية وكيف يهدى غوى قَصْرُه سقر^(٣)
- ١٧ فاشكر وهيبات أن تُهدى لشكري بل أنت قدما بذاك الأنف مشتهر
- ١٨ أَسْتَغْفِرُ الله لم تُشهرك حادثة فيما رأينا ، وفي أشياء تنظُر
- ١٩ بل أنت كلك شيء لا نظير له إن كان يُشكر شيء كله شهر^(٤)
- ٢٠ فاشكر إلهك ، لا تشرك به أحدا بَاءَ محرَّكة لم تُخطأ القَصر
- ٢١ يا عمرو : لو قلبت ميم مُسَكَّنة

(١) في شرح ديوان الفرزدق لبيد الله إسماعيل الصاوي ٣٦١ : أن اخضكت خيم . ق ، ح :

لا يعجب . . . خيم .

(٢) ق ، ح : الوطر .

(٣) د : قصده .

(٤) ق ، ح : شها .

الفقر : موضع إصابة الرأى ^(١) .

- ٢٢ فإن ضمنت بيم كاشت صاحبها
٢٣ ولا تبيلن عن عمرو إلى حمير
٢٤ ويفض الله والسبع الطباقي له
٢٥ تمتك يا عمرو همرا وهى ظالمة
٢٦ فادع الإله عليها غير متلب
٢٧ خيم على عبر ، واقنع بها حمة
٢٨ ساع أبا العبر المسكين فى ولد
٢٩ أصبحت تصلح مصداقا لكنيته
٣٠ أنت ابنه ، غير شك ، يا أبا حسن
٣١ حصلته هاشميا لا نظير له
٣٢ وما أنى بك حيا بل صدى حفر
٣٣ لو كنت من ولد الأحياء ما كنت
٣٤ أعجب بناسل عمرو وهو فى جدث
- فَبَدَّلَ الْمَيِّنَ غَيَا أَيُّهَا الْعَمْرُ ^(٢)
فَيُتَضَى لَكَ مِنْ أَكْفَانِهِ عَمْرُ
وَسَاكِنُوهُمْ وَالْأَبْرَارُ وَالسُّورُ
رِمَامُ سَوْءٍ وَقَدْ أَوْدَى بِهَا الْعَمْرُ
وَعَبْرَاسُكَ ، حَلَّتْ بِاسْمِكَ الْيَبْرُ
فِيهَا لِمُتْلِكٍ - إِنْ أَنْصَفْتَ - مُقْتَصَرُ ^(٣)
يُعْزَى إِلَيْهِ ، وَكُنْهُ أَيُّهَا الْعَبْرُ ^(٤)
دَعْوَى شَوَاهِدُهَا أَخْلَاقُكَ الْعَمْرُ ^(٥)
فَاذْهَبْ ظَفَرْتَ بِمَالٍ يَأْمَلُ الظَّفَرُ ^(٦)
يَلْعَا وَظُرْفَا ، وَإِنْ قَالَ انْطَلَا نَفَرُ ^(٧)
وَهَكَذَا تَلِدُ الْأَصْدَاءُ وَالْحَفَرُ
يَدَاكَ دَهْبَاءَ لَا تُبْقَى وَلَا تَذُرُ
وَفِي الْحَوَادِثِ آيَاتٌ وَمُعْتَبَرُ

(١) هذا الشرح غير موجود فى د. ووضعت له فى الهامش .

(٢) ق ٤ ع ٥ : كاسم صاحبها .

(٣) أبو العبر : اختلف فى اسمه قال الأكثرون محمد بن أحمد بن عبد الله الهاشمي . وقال الخطيب البغدادي ، ومرتضى الزبيدي : أحمد بن محمد . وهو أحد الشعراء الخلفاء ، كان نديما للوكل ، وألف كتبها منها المفاهمة وأخلاق الخلفاء والأمراء ، وجامع الخلفاء وحامى الرقامات ومات سنة ٨٢٥ هـ (فهرست ابن النديم ١٥٢ فوات الوفيات ٢ : ١٧٤ . طبقات الشعراء لابن المستزاد ١٦١ تاريخ بغداد ٤ : ٤٠ . التاج : صبر) .

(٤) ق ٤ ع ٥ : أصبحت تطلب . د : القفر .

(٥) ق ٤ ع ١ حله .

- ٣٥ وإن أعجب من عمرو وناسله
 ٣٦ يهسُّ يهرُّ على الأحرار حاجبه
 ٣٧ وأن يكون له بقلُّ وآلته
 ٣٨ غِبْلُ الخَلْقِ في أوصاله حَوْلُ
 ٣٩ أو شكل ميزان قُتْ جَانَتْ صَعْدُ
 ٤٠ للمهـ في وجه عمرو مَقِيلًا طَيْرُ
 ٤١ فإن تطاوح فيه طرفُها صَعْدًا
 ٤٢ قالت مقابُحُ عمرو عند موقعه
 ٤٣ أتى يكون لنفس حرة سَكَنًا
 ٤٤ أتى لأحسب عمرا من طَفَامَتِهِ
 ٤٥ يابن الوزير، الذي جَلَّتْ وزارته
 ٤٦ قد أنكر الحزمُ أنا كلَّ شارقة
 ٤٧ يزرى علينا به قوم فيجشمننا
 ٤٨ ولا يني مستخفا بأمرئٍ وجبت
 ٤٩ منها الكرامة وهي الفرض توجبه
 ٥٠ وما دعاه إلى استخفافه دَرَكُ
 ٥١ وليس تخطئ ذا النحر طوم واحدة
- لأنَّ غدا وهو عجوج ومُتَمَرُّ
 وآفةُ الناس أن تستأيد البقر
 وأن يسير وقد حَفَّتْ به الزمر^(١)
 كَأَنَّ خَلْقَهُ ثوب به شَطَرُ
 وجانب ثَقُلُوهُ فهو منحدر^(٢)
 وفي قفاه لها مستندرا عبر^(٣)
 أخشى له ولها في طولها سفير^(٤)
 في أمه : ما لمثل انقَضَتِ العُذْرُ^(٥)
 وليس فيه لكلب جائع جَزَرُ
 يُضْحِي وفي بعضه من بعضه زَوَرُ
 أتى يُراح إلى عمرو ويشكرُ
 تُضْحِي بعمرو لنا ذنبٌ ومعتذر
 تمويه عذر وبه من العذر معتسر
 عليك بالميل والزلفى له أجبر
 وعند طولك أفعال له أخر^(٥)
 لكن دعاه إليه الجهل والبطر
 من اثنين إذا ما حصيحص النظر

(١) البيت ساقط من ق .

(٢) ق : ع : لنا .

(٣) ق : له وله . ع : طرفنا . . له وله .

(٤) ق : ع : من أمه .

(٥) البيت ساقط من ق .

(١)

مولاك، والذنب في هاتيك مقتور

كبيرة صغرت في جنبها الكبير

يا واحد الناس فليعثر به الغرور

(٢) من النهار أما كانت له ذكراً؟

فهو العظيم ، وما حققت عتقاً

(٣) على التي أعوزت أنصارها العذر

فليس في رفض أعمى القلب مؤتمر

ولا يرى أن رزء المسال يجتبر

(٤) وكل نعى على أمثاله هدر

وفي النكال عن الزلات مزدجر

على الأمور التي يجرى بها القدر

أعوزت رأى ذاك السيد الخير؟

بمثله شغل السمار والسمير

(٥) ما فيه مسدى لعرف حين يجتبر

شوب سواه، وذاك الصفو لا الكدر

عند الكرام ، تراها تلئم الفطر

والغيث ينعم حتى يغيب المدر

٥٢ جهالة وتمد في إهانتها

٥٣ لكن عتاد أبي الخرطوم سيدنا

٥٤ قد امتطى القرد في إتيانها غرورا

٥٥ أما رآك وقد أكرمتني طرفا

٥٦ أما درى أن ما عطلت قيمته

٥٧ لشد ما أقدمت بالأمس عزيمته

٥٨ فإن هم عذروا بالجهل صاحبها

٥٩ / ممن يرى أن رزء العرض يجتبر

٦٠ وما الصواب سوى استقصاء نعمته

٦١ كما يكون لأقوام به أدب

٦٢ والحمد لله شكرا لا شريك له

٦٣ وسائل لي : ما عمرو وموضع

٦٤ فقلت : كلا، ولكن طوله عجب

٦٥ ما زال ذا من تهدي إلى شيع

٦٦ محايلا فعل عرف لا يخالطه

٦٧ وللصنائع والآلاء تصفية

٦٨ يخرق تراه بفعل الغيث مقتديا

(١) ق ، ع : أرتد .

(٢) ق ، ع : أكرمتني . فكر .

(٣) د : أنست .

(٤) ق ، ع : استصفا . وهي جيدة .

(٥) ق ، ع : يمتكر ، محريف .

- ٦٩ فلن تراه وفي هريف يهود به
 ٧٠ كيف كسى الناس طرامن فواضله
 ٧١ كالغيث يصبح مغمورا بنائله
 ٧٢ هذا على أن فيه فضل تركة
 ٧٣ مثل الفراسى والنحوى صاحبه
 ٧٤ ذاك الذى لم يزل ظرفا ونادرة
 ٧٥ وكالطبيب أبى إسحاق إن له
 ٧٦ وما نسيت أبى إسحاق ماثرنا
 ٧٧ بحر المعاني يضاف اللفظ قيمه
 ٧٨ وكيف أنسى أسرا يحيى محاسنه
 ٧٩ وكالطيف زيف إنه لب
 ٨٠ ذاك الذى لم يزل طيبا ومنفعة
 ٨١ أقسمت لو لم تحصنا حرارته
 ٨٢ ولى إلى ابن فراس عودة وجبت
 ٨٣ ذو خبز بارح ن منظر حسن
 ٨٤ كأنه حين يجرى فى كتابته
 ٨٥ صفاء من كل عيب أنه رجل
 ٨٦ سيف عجل ، تروق العين حلتته
 ٨٧ ولا يخونك فى سر ولا علن
- ترشيح شكر وهل للغيث متجر؟
 ما ليس فى نوبه ضيق ولا يقصر^(١)
 أفاضل القوم والأنعام والشجر
 للأفضلين ، ولم لا تفسح الضر^(٢)
 وكالمقلب فهو الفنج والحسور
 كان محضره الأصداغ والطرد
 نفعاً مينا إذا ما أبجم الضر
 تلك الفكاهات ، سيقث نحوه المير
 إذا تعاجم فيه البدر والحضر
 ذكراه عندي ، إذا ما ماتت الذكر^(٣)
 ذاك له حركات كلها شرر
 كأن مشهده الآصال والبكر
 من برد عمرو لقد أودت بنا القور^(٤)
 له على بحسب إنه وذر
 فيه لدى الفخر بالخدماء مفتخر
 له طريق إلى العلياء مختصر
 ما إن يزال له من طاب حذر
 وصارم حين يتلوخده ، ذكر^(٥)
 أمانة أو يخون السمع والبحر

(١) لذة : بريف ، والكلمة غير منقوطة فى ع .

(٥) حريق : ويخون ، بخرىف .

(١) د : كاس . (٢) ع : مكرمة

(٤) ع : أودت .

- ٨٨ ليست مَسانيه من نبع لعاطفه ولا مكاسره للعنيدى ^(١) عشر
٨٩ تطرفت يثرر منه حباه بها شرخ الشباب ولم تنقض له مرر
٩٠ وربما نفخت في ناره هنة فاستوقدت شررا ما مثلها شرر
٩١ حام يجزم حى السلطان في كرم رام بعزم إذا عنت له الفقير
٩٢ يُثنى السهام عن المرمى ، وآونة يُمضى السهام إذا لاحت له الثغر
٩٣ لا يورد الأمر أو تبدو مصادره ولا يرى الورد ما لم يمكن الصدر
٩٤ أخضت كتابته بيضاء تشبه يُجبي بها الحد للسلطان ، واليدر
٩٥ وكل ما قلته فيه فسيدها أولى به ، وهو من حقت له الأثر
٩٦ وللعروق ثمار الفرع تمنحها أغصانه وللب الهامة الشعر

(٧٧٠)

وقال في المهتدى : ^(٢)
[السريع]

- ١ قل للإمام المهتدى كاسمه وللشيه السر بالجهر
٢ أنصفت بعض الناس من بعضهم فأنصف الناس من الدهر

(٧٧١)

وكان بعض إخوانه من الرؤساء يميل إلى مغنية ، فوقع بينهما تباجروا بعد ،
فسأل ابن الرومي أن يقصد الإصلاح بينهما ، وغاب ابن الرومي عن هذا الرئيس
أياما ثم وافاه فوجده عاتبا . فعمل ابن الرومي شعرا كان صديقه قاله يعاتبه :

والشعر [الطويل]

- ١ / ألا ليت شعري حين أخلفت موعدي وأنت امرؤ قد حانتك المعاشر
١١٧ ر

(١) النبع والعشر : نباتان .

(٢) المهتدى بالله أبو إسحاق محمد بن هارون الواثق ، تولى الخلافة في ٢٥٥ هـ وقيل في ٢٥٦ هـ .

- ٢ أَقْدَرْتُ أَنِي رَاغِبٌ فِيكَ لَا مِ
أَبَا حَسَنٍ أَمْ زَاهِدٌ فِيكَ عَازِرٌ؟
٣ كَلَّا ذَا وَهَذَا يَتَقَى الْخُلُومَ مِثْلَهُ
عَلَى الْمَهْدِ مِنْ خِلَالِهِ وَيَحَازِرُ
٤ وَيَالَيْتَ شِعْرِي حِينَ غَبَتَ أَفَازُ^(١)
بِغَيْبِهِ أَمْ خَائِبٌ الْقِدْحَ خَاسِرُ

(٧٧٢)

وقال مجيباً [لنفسه] ^(٢):

[الطويل]

- ١ لئن قُبِحتُ مِنِّي لَدَيْكَ الظُّهَارُ
لَحَسْبُكَ حَسَنًا مَا يُجِنُّ الضُّمَارُ
٢ وَإِنِّي وَإِنْ أَخْلَفْتُ وَعْدَكَ لِلَّذِي
وَقَى لَكَ مِنْهُ جَهْرُهُ وَالسِّرَارُ
٣ عَثَرْتُ وَأَنَسَانِي التَّحَفُّظُ أَنِّي
أَرَاكَ مُقِيلًا حِينَ يَمُوتُ هَاطِرُ^(٣)
٤ فَلَا تَلْحِنِي فِي ذُنُوبِي كُلِّهَا
بِخَفَانِي ذُنُوبِي عَفْوُكَ الْمُسَوِّاتُ^(٤)
٥ فَإِنْ لَا تَكُنْ كَانَتْ لِعَفْوِكَ وَحْدَهُ
فَعَفْوُكَ لِي فِيهَا شَرِيكٌ مُشَايِرُ^(٥)
٦ وَمَالِكُ - إِنكَارُ الْجِرَارِ مِنْ أَيْحَ
إِذَا وَقَعْتَ مِنْهُ وَمِنْكَ الْجِرَارُ
٧ وَلَا بَأْسَ أَنْ يَزْدَادَ طَوْلُكَ بِسَطَّةً
بِأَنِّي خَطَاءٌ ، وَأَنْتَ خَافِرُ
٨ وَضَعْتُ حِرَانَ الذِّلِّ سِمَا وَطَاعَةً
وَلِي فِي مَنَاجِي هُنَاكَ يَوْمًا مَعَاذِرُ
٩ شَغِلْتُ بِعَيْدِ الظُّبَى حَتَّى اقْتَنَصْتُهُ
وَمَا هُوَ ذَا قَدْ قَبِضْتُهُ الْأَطَاغِرُ
١٠ وَكُلَّ امْرَأَةٍ يَفْرِي بِجِدِّكَ مُفْلِحُ
وَكُلَّ امْرَأَةٍ يَسْقِي بِجِدِّكَ ظَافِرُ
١١ وَهَلْ يَحْسَنُ التَّقْصِيرَ أَوْ يُعَذِّرُ الْوَقَى
وَمِثْلِي مَأْمُورٌ وَمِثْلُكَ آمِرُ؟
١٢ وَلَيْسَتْ لَأَسْتَاذٍ عَلَيَّ مَلَامَةٌ
إِذَا غَابَ شَخْصِي عَنْهُ وَالنَّفْعُ حَاضِرُ

(٢) المختار ١٣٧ (٤٣، ٧٤٤) .

(١) في الأصول : بغيته .

(٤) ح : فإن ذنوبي . المختار : بعض ذنوبي .

(٣) د ، ق : يموت .

(٥) ق : فيه

- ١٣ وساءلتني هل غبت والقدحُ فاز لدى غيتي أم خائب ثم خاسر؟
 ١٤ ولم أخل من ربح وخسر كليهما إذا تفذت للبصرين البصائر^(١)
 ١٥ كفاني ربحاً بغيتي لك حاجة ولو أنها مما يهاب المخاطر
 ١٦ وحسبي خسران أفأت بنظرة إليك على أني بقلبي ناظر

(٧٧٣)

وقال في أبي العباس بن ثوبة [وقد نالته علة من برد]:^(٢)

[البيط]

- ١ يا كائنا بين أوعايت وأوعاير من صرف دهرٍ على أبنائه ضاير
 ٢ لعل لعلك من عثرٍ ألم بنا في ساج منك طرفٍ غير عثار
 ٣ ما زال يسبق بالتقريب طالبه وفيه كثران من شد وإحضار
 ٤ أعجب به فيك من شكرٍ ولا عجب من ريب دهرٍ ولا من صرف مقدار
 ٥ أني امتحنت ببلوى لا يُساكلها ما خلّتها غير تعبٍ وإنذار؟
 ٦ وكل عبدٍ أراد الله عصمته لم يُخلِّه الله من وعظ وإذكار
 ٧ أما وبرئك كل البرء من وصب أضرّ بالناس طرا كل إضرار
 ٨ لئن منحتك إشفاقاً تكفّفه وُدّان من بين إعلان وإسرار

(١) ق: ع: فلم... وحسن كلاماً.

- (٢) المختار: ٧٢ (٣٦، ٤٢، ٤٣، ٤٨، ٥٧، ٦٤، ٧١، ٧٦، ٧٨، ٨٠، ٨٤، ٨٦، ٩٠، ٩١، ٩٦، ١٠٨، ١١٠، ١١٢، ١١٧، ١١٩). مجموعة الماني ١٧٥ (٤٣) —
 ٤٥. ثمرات الأوراق ٣٠٢ (٨٤، ٨٢). مسالك الأبحار ٩: ٣٧٧ (٣٦، ٤٢، ٤٣، ٤٨، ٥٧، ٧١، ٧٦، ٧٨، ٨٤، ٨٦، ٩٠، ٩١، ٩٦، ١٠٨، ١١٠، ١١٢، ١١٧، ١١٩)
 (٣) ق: يا كاتبا. ع: يا كاتبا... أنيا به. وكله تحريف.

- ٩ انى لأنشر إشفاق على رجل
١٠ وكنت ، والدهر غدار بصاحبه
١١ أخشى عليك اضطرام الدهر لا مِلا
١٢ ما أنت والبرد ، يا من كل جارحة
١٣ جارت عليك المنهاج سارية
١٤ مامثلها - ياشهاب الأرض - فاشية
١٥ برد أطاف بنار منك موقدة
١٦ ما كان يجمع - جل الله - بينكما
١٧ أيشر فإنك طود الله أسسه
١٨ فامن فإن ذكاء أنت ضامنه
١٩ ستستجيش عليه أو تطحطحه
٢٠ وإنما هو برد والسلام له
٢١ والله يا امر قوما ثم يطلقهم
٢٢ وحسبك العرف من درج ومن ترس
٢٣ كأننى بك فى سربال عافية
٢٤ تجرى قسبى من يجرى الى كرم
٢٥ وأنت صايخ من الأسقام متقيب
٢٦ نشوان من أريجيات الندى ثيل
٢٧ / مطعم طيبات العيش تأكلها
- فرد ، له خطر وإف بأخطار^(١)
لا سيما إن رآه غير غدار
تُخشى على كل كابي الزند عوار^(٢)
من جسمه ذات نيران وأنوار
وهل يضل على بدر الدجى سارى؟
معهودة من غواشى تلثم الدار
ليست تبوخ ولا تُذمى بمسار^(٣)
إلا المؤلف بين الثلج والنار
وشاد منه بناء غير منهار
قرن لشكره ، جلد غير خوار
فى فيفة بمحريق منه سوار
شفع وفيك طباع زنده وارى
والدهر ينسخ أطوارا بأطوار
وحسبك الله من حصن ومن جار
والحال حالان من نقض وإصرار
عفوا وأجدر بسبق بمد مضار
ديباجة ذات إشراف وإسفار
لا من عصارة تكرم بنت أعصار
والصوم - لاشك - متبوع بلإفطار

١١٧ ظ

(١) ق : الدهن . ع : الدهن .

(١) ع : له وطر .

(٣) ق ، ع وماش د : منك وافدة .

- ٢٨ عَوْدَاكَ الشَّعْرَاءُ الصَّيْدُ قَدْ وَفَدُوا إِلَى عَطَايَاكَ مِنْ بَدُوٍّ وَأَمْصَارٍ
 ٢٩ عَقَرَى لِنَاحِسِهِمْ ، كَسَرَى لِنَجْبَرِهِمْ
 ٣٠ كَارُوا الْمَاهِمَ وَأَقْلَوَلُوا عَلَى شُعْبٍ
 ٣١ جَابَتْ سَهولًا وَأَوْعَارًا رَكَائِبُهُمْ
 ٣٢ فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ شَبَاءٌ حَامِيَةٌ
 ٣٣ نَفِجُوا مِنْكَ فِي سَهْلٍ مَبَاءُتُهُ
 ٣٤ وَلَوْ قَدَرْتَ مِنَ اللَّيْلِ اللَّطِيفِ بِهِمْ
 ٣٥ فَكَمْ ضَيُوفٍ ضَيُوفٍ فِي رَحَالِهِمْ
 ٣٦ تُطَوِّى لَنَا الْأَرْضُ إِنْ أَمْنَكَ نَيْبَتُنَا
 ٣٧ طَلَى وَنَشَرَ لِشَوْقٍ لَا كِفَاءَ لَهُ
 ٣٨ وَحَقٌّ أَنْ تُنْشَرَ الدُّنْيَا لِذِي أَمَلٍ
 ٣٩ كَمَا يَحِقُّ بِأَنْ تُطَوِّى لِذِي سَفَرٍ
 ٤٠ لَنَا فَوَائِدُ شَتَّى مِنْكَ نَافِعَةٌ
 ٤١ مَا أَفَنَكَ آتَاؤُكَ مِنْ مَالٍ تَجُودُ بِهِ
 ٤٢ آرَاؤُكَ الْبَيْضُ تَهْدِيهِمْ وَتَشْفَعُهَا
 ٤٣ فَالنَّاسُ تَحْتَ سَمَاءٍ مِنْكَ مَشِيسَةٌ
 ٤٤ أَحْمَتُ وَصَابَتْ فِيهَا كُلُّ مَنْفَعَةٍ
 ٤٥ وَلَيْسَ يَصْلُحُ لِاسْتِمْلَاحِ مَمْلُوكَةٍ
- إلى عطاياك من بدو وأمصار
 يهؤون كالطير تهوى نحو أوكار
 وأقبلوا بين أكار وأكار^(١)
 كما يحلوا سهولا بعد أوعار
 وكل داجية دهباء كالفار
 وأوسعوا بك طرا بعد إقتار^(٢)
 أحللتهم بين أجفان وأشفار^(٣)
 وكم هنالك من زوار زوار
 وإن لقيناك زيدت نشر أقطار^(٤)
 وطلعة منك فيها طى لعسار^(٥)
 لا قال : يا خير مُتَسَارٍ مُتَسَارٍ
 نوالك ، يا خير مُزْدَارٍ لِمُزْدَارٍ
 عُرف لعاف ، وعرفان لِنِظَارٍ
 ومن إضاءة آراء وأفكار^(٦)
 آلاؤك الصُّفر ما الأيدي بأصفار^(٧)
 والناس تحت سماء منك مِذْرَارٍ
 وربما أصعقت يوما لأشْرَارٍ
 غير امرئ نافع بالحسق ضَرَارٍ

(١) ق ، ع : أوكار أوكار.

(٢) ق ، ع : من البر .

(٣) هـ : بوق .

(٤) المختار : تهدينا . الصفر لا يجرى بأخطار . المسالك : تهدينا . الأولى الصفر لا يجرى بأخطار .

- ٤٦ مالم قط على استناره أحد
 ٤٧ تعلى الجزيل وما اكبرت قيمته
 ٤٨ شهدت أنك سلسال كماء حيا
 ٤٩ أقسمت بالفعلايت الفز تفعلها
 ٥٠ لئن سبقت إلى الناس كلهم
 ٥١ أبكرت فاصطدني والقوم في سنة
 ٥٢ أنت الذي صان لي عرضي ومسألتي
 ٥٣ ولن يثوب شعرا كالعليم به
 ٥٤ أمطيتني البشر حُلانا وأفقرني
 ٥٥ كم سهلة فيك لا تُكدي عافرها
 ٥٦ يا خائفا بدأت منه مشرفة
 ٥٧ نقي بالموائد منه إنه رجل
 ٥٨ لا تحش من بدنه قطعا لعودته
 ٥٩ حاشاه أن يردع الإجزال كزوته
 ٦٠ بل تستخف بما أعطاك قبضته
 ٦١ وحق من لا يفي شيء بهمته
 ٦٢ تحرق يحاجن بالإجبار عاذله
- إلا وجدناك معذولا لإيثار^(١)
 وأيسر الشكر طفاه بأكبار
 ومائر الناس صلصال كغفار
 في الناس أنك من غراء مذكور
 لقد سبقت إلى شكرى وأشعارى
 وصاحب الصيد قدما كل مبكار^(٢)
 عن كل كلب على الأحرار هراس^(٣)
 ولن يقوم ثوبا مثل سمسار^(٤)
 قوم وكم بين حلمان وإقفار^(٥)
 وصخرة منك نبي كل منقار^(٦)
 على عوائد سبب منه ثنار^(٧)
 كالسيل يحفر تيارا بتيار^(٨)
 فإن إقدامه إقدام كزار
 أو أن يقدم اغزارا لإزار
 حتى يرى ألف فنطار كدينار
 أن يستقل لعاف ألف فنطار
 ولا يحاجز ممتاعا بإجبار

(٢) ق، ح، والناس في سنة، تحريف.

(٤) د: ولا يقوم.

(٦) ق، ح: وصخرة منه ينبو كل مغار.

(٨) هامش د: كالبحر.

(١) ح: اكثرت.

(٣) ق: من.

(٥) ق، ح: وأتقرن... وإتقار.

(٧) ح: مشرفة... بدأت جد سرقة.

- ٦٣ ما عامل الدهرَ في إقباله أحد
٦٤ بنى ثوابه لا زالت منازلكم
٦٥ أغراض متّرع، أشلاء مرتّيع
٦٦ ما زلتُم تمنحون العُرف جاحده
٦٧ وفي الرقاب وُسوم من صنائعكم
٦٨ تستعبدون بها الأحرار دهركم
٦٩ لكنّ من عبّد الأحرار عبدهم
٧٠ يريد إعتاق ملهوف فنلزمه
٧١ لكم علينا امتنان لا امتنان به
٧٢ فكل حر بنعماءكم وصمتكم
٧٣ وكيف ينوى اعتباد الحرّ معتقه
٧٤ وما اعتبادكم حرا بمعتد
٧٥ وكم منكم ، وكم ألقيتُم عذرا
٧٦ أريتمونا عيانا كل مكرومة
٧٧ / تخادعون عن الدنيا ويزبرجها
٧٨ وتغفلون جميلا في مساترة
٧٩ ما سار مدحكُم في الأرض مفشيرا
٨٠ يا ربّ أبواج أقوام ذوى كرم
٨١ طلتم بمجدكم الأجماد كلهم
- إلا اشتري منه إقبالا بلادبار
تُلقي مِثابة مداح وأشعار
مُهناة مشّجع ، غايات أسفار
حتى أقز به من بعد إنكار
إن أنكرتها رجال بعد إقرار
فكم عبيد لكم في الناس أحرار
عن غير عمد بحكم للعل جارى
نعماء رقا بلا لائم ولا عار
وهل تمنّ مماءات بأقطار ؟
من منكم مكّيس ، من منكم ماري
في كل بؤس وإعسار بإسار
أنى ونيائكم نيات أخيار ؟
بعد اللهى لا لتقصير وإقصار
كانت قديما لدينا رجم أخبار
فتخدعون وما أنتم بأعشار
كان - وروفكم إبداع أمرار
إلا يُعرف لكم في الناس سيار
قيست فما عدلت منكم بأشبار
لا تمدوا طول أقدار وأعمار

(٢) ق ، ع ، من كل .

(١) ق ، ع ، من حق .

(٢) عاشد : أبرار .

- ٨٢ إن كان أوردق أفوام^١ فإنكم مفضّلون بنسور وإثمار
 ٨٣ أظلمتم^٢ بشكير^٣ نبتة عمر كأنما الناس في الدنيا بظلكم
 ٨٤ كأنما الناس في الدنيا بظلكم
 ٨٥ أيا من غدوات^٤ كلها بكم
 ٨٦ لكم خلائق لو تحظى السماء بها
 ٨٧ لانهبوا الدهر إن العرف ناهضه
 ٨٨ أتم بها منه في حرز ووافية
 ٨٩ لولا عمارتكم للسك دولته
 ٩٠ كُتاب ملك إذا شتم مقاتلة
 ٩١ تقاللون^٥ بأراء مسددة
 ٩٢ أفلامكم كرماح الخط مشرعة
 ٩٣ آراء صدق أتى التوفيق خيرتها
 ٩٤ يا ربّ يقل حلمت عن خلائقنا
 ٩٥ لا كالألى حملوا ما لا يفون به
 ٩٦ رأيكم الله والسلطان حزبهما
 ٩٧ لو لم تكونوا دروعا للدروع بها
 ٩٨ أو لم تكونوا سهاماً للسهام بها
 ٩٩ أو لم تكونوا رماحاً للرماح بها
 ١٠٠ أو لم تكونوا سيوفاً للسيوف بها
- مفضّلون بنسور وإثمار
 اللجبيين ، وحيتم بنسوار
 قد خيموا بين جنات وأنهار
 خلائق ليل مثل أمصار
 لما ألاحت نجوما غير أقمار
 لكم على الدهر منها خير أنصار
 إن صال يوما بأنياب وأظفار
 لأصبح الملك في بيدا يقفار
 يستنفر الملك منكم خير أنفار
 لا بل بأسلحة لا بل بأقدار^(١)
 طولا كطول وآثارا كآثار
 في موقف بين إيراد وإصدار
 لم تعدلوه بأنام وأوزار
 وأوقروا من أنام أي إيقار^(٢)
 فاستعمر الملك منكم خير عمار^(٣)
 لأعورت كل درع أي إهوار
 إذا لطاشت مراعى كل أسوار^(٤)
 لم يجعل الله فيها نقض أوثار
 لأخفرت حاملها أي إخفار

(١) ق ، ع : بأفاد . (٢) د : أراكم . فاستعملوا . ع : أراكم .

(٣) سقط البيت من ق ، د : لولم . ع : مراكل أسوار .

- ١٠١ رَجِئْتُ لَقِيحَاتِ الْفَيْءِ رِهِينَهَا
 ١٠٢ حَقَلْتُمْ وَمَرِئْتُمْ كُلَّ نَاجِيَةٍ
 ١٠٣ فَاتَرَعْتُ عُفُوتُ الدَّرِّ عَلَيْهَا
 ١٠٤ تُلْقَى الْعِلَابُ إِذَا أُدْرِئْتُمْ دِرْزَا
 ١٠٥ يَا رَبِّ أَمِيرِ غَدَا حَضَارَهُ غَيْبَا
 ١٠٦ كَمْ قَدْ سَمِئْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى شَرِّ
 ١٠٧ لَا تَجْعَلُوا مِنْ حَدِيثِ النَّاسِ مَوْعِظَةً
 ١٠٨ وَمُسْتَحْفٌ بِقَدْرِ الشَّعْرِ قُلْتُ لَهُ :
 ١٠٩ لَا تُصَيِّرِ الشَّعْرَ إِنْ أَصْفَرْتَ قَائِلَهُ
 ١١٠ وَلَا يَفْرُوكَ تَصْرِيفَ الْمُنَى لَهُ
 ١١١ أَمَا تَرَى الْمَسْكَ يَبْنَاهُ عَلَى حَجِيرٍ
 ١١٢ إِذْ بَلَقَتْهُ صُرُوفُ الدَّهْرِ غَايَتَهُ
 ١١٣ وَقَدْ عَرَفْتُ وَغَيْرِي حَقَّ مَعْرِفَةٍ
 ١١٤ يَكْفِيكَ أَنْ أَبَا الْعَبَّاسِ يَنْصُرَهُ
 ١١٥ فَاعْدِلْ بِلَوْمِكَ جَنِي لِمَا نِي رَجُلٍ
 ١١٦ فِي الشَّعْرِ أَشْيَاءُ يَرْتَاحُ الْكَرِيمُ لَهَا
 ١١٧ أَبْنَى الْبَدِيعِ وَأَهْدِيهِ إِلَى مَلِكٍ
 ١١٨ أَصْحَتْ لَهُ مَنَعَ تَحْيَا بِهَا يَدْحٍ
 ١١٩ يَكْمَى الْمَدِيعُ وَلَمْ يُعَوِّدْ مَجْرَدُهُ
 فَاعْقَبْتُ بَعْدَ إِتْرَارٍ بِأَغْزَارٍ
 قَدْ حَادَثَتْ ثُمَّ ثَلَّثْتُمْ بِإِدْرَارٍ
 وَطَالَ مَا لَمْ تَصَادَفْ غَيْرَ أَغْيَارٍ
 مَلَأَنَّ بَيْنَ قَرَارَاتٍ وَأَصْبَارٍ
 وَأَنْتُمْ غَيْبٌ فِيهِ كَحُضَارٍ^(١)
 لَمْ يَسْمُ فَقَدْ لَهُ قَوْمٌ بِأَبْصَارٍ
 وَلَا يَزُلْ عُرْفُكُمْ أَسْمَارَ سُمَارٍ
 لَنْ يَنْفُقَ الْمَطَرُ إِلَّا عِنْدَ مَعْطَارٍ^(٢)
 فَلَمَّا غَيْرَ عَقُوقٍ بِإِصْفَارٍ
 قَنَسَتْخَفٌ بِشَانٍ مِنْهُ كُبَارٍ^(٣)
 يُذَلُّ كُلُّ ذَلٍّ فِيهِرَ صَعَارٍ
 فَاحْتَلَّ مِزْلَةً مِنْ رَأْسِ جَبَارٍ
 لِلشَّعْرِ أَنْصَارُ صَدَقَ أَيُّ أَنْصَارٍ
 وَإِنَّمَا الْحَكْمُ فِيهِ حَكْمُ مَعْيَارٍ
 أَجْرَرْتُ فِي الشَّعْرِ حَبْلِي أَيُّ إِجْرَارٍ
 مِثْلَ اهْتِرَازِ قَوِيمِ الْمُسْتَنَ خَطَارٍ
 يَبْنِي الرُّفِيعَ وَمَا يَبْنِي بِأَهْجَارٍ
 مُسُونٌ بَعُونٌ ، وَأَبْكَارٌ بِأَبْكَارٍ
 وَكَبَّةُ اللَّهِ لَا تَكْمَى لِأَمْوَارٍ

(٢) ح : لقد ر

(١) ق ، ع : ترى حضاره ... منه

(٣) المختار : لا ينجذك تصريف المهين له ... فتستغل ...

- ١٢٠ ما في مجرد بيت الله مثلبة
١٢١ فرد البلافة لا يخلو غاطبه
١٢٢ يزداد في القول إنجازا ومشربه
١٢٣ لا يعرف الناس إقلال العي له
١٢٤ تلقى به في مقامات الحجب بطلا
١٢٥ بجانب كل تمويه لبينة
١٢٦ رأيت مدحك كالإبصار بعدعى
١٢٧ / إن القريض الذي يجزى بمائك
١٢٨ كالمسك يفخر منسوباً إلى ملك
١٢٩ يزي على الشعر أفواماً بمأكته
- كلا وإن كان مستورا باستار
من صحر يافسة لا صحر بحار
محض العذوبة لم يملح لإبحار
حاشاه ذاك ولا إكثار مهذار^(١)
على كلام صواه غير مغوار
محارب كل تمذير لإعذار
إذ غيره كالعمى من بعد إبصار
ليكنسى بك نحرًا غير أطار
وإن تواضع منسوباً إلى الفار
وما عليه إذا ألبسته زارى

١١٧ ظ

(٧٧٤)

وقال في الغزل :

[المتقارب]

- ١ بليت فابق على سائري
٢ بلوت فالفيتنى صابرا
٣ وخذ من فؤادك بعض الهوى
٤ بيت تألفه راحتي
٥ أقل - سيدى - عثرة المائر
- فلانى فى الرمسق الآخري
فعد بالثواب على شاكر^(٢)
لقلب بحبك مستأثر^(٣)
وينفر نحرى كالطائر
فأحسن العفو بالتقادو

(١) ق ، ع : إقلال الفنى . محريف .

(٢) ع : فؤادى . ق : بحبك .

(٧٧٥)

وقال في وصف الشعر :

[المنسرح]

- ١ قولاً لمن عاب شعر مادحه
 - ٢ رُكِبَ فيه الخفاء والخشب الـ
 - ٣ وكان أولى بأن يهذب ما
 - ٤ فلم يكن ذلك بل سواء من الـ
 - ٥ والله أدرى بما يدبره
 - ٦ فليعذرُ الناس من أساء ومن
 - ٧ مَطلبه كالمفاس في درك الـ
 - ٨ وليذكروا أنه يُكَدِّ له الـ
 - ٩ وفيه ما يأخذ التخيُّر من
 - ١٠ وليس بدُّ لمن يفوص من الـ
- أما ترى كيف رُكِبَ الشجرُ؟
يا بس والشوك بينه الثمر
يخلق ربُّ الأرباب لا البشر
أمر لشيء جرى به القدر^(١)
منا، وفي كل ما قضى الخيُّر
قصر في الشعر، إنه بشر
لُجَّة من دون دُرِّها خطر
حقل وتُنْقَى في قرضه الفكر
غَالِ ثمين وفيه ما يذر
حرف لما يُعطى ويُحَقَّر

(٧٧٦)

وقال يحض على إتمام الصنعة :

[الطويل]

- ١ سيُشكر ربُّ الناس ما قد فعلته
 - ٢ فلا تُؤلنى البراء منك فإنما
 - ٣ وأعقب إذا أبدات عُرْفاً فإنما
- بنا بادنا ، والربُّ للبر أشكر^(١)
ولى البِد البراء من هو أبتر^(٢)
بوادنه تُفنى وعُقباه تذكُر^(٣)

(١) سقط البيت من ع ، ق وهامش د : قدر .

(٢) ق : قد صنعت ، ع : رسمته ، د : الرب .

(٣) ع : فلانما يول .

- ٤ ولا تك ممن يَلْحِظُ المَجْدُ فعلَهُ وأولاه معروف وأُخراء منكُر
 ٥ ألم تزدنيا الناس تكسو شبابها وبهجتها الأحياء ثم تنكُر
 ٦ تُنْشَكِي وفيما قدر الله عاذر لأفعالها لكنها ليس تُعَذَّر
 ٧ يلومونها مضطرةً مستقيدة فكيف تُرى يلحون من يتحير
 ٨ ومن كان في أن يمنع الحق شاعرا فإني في أن أبدل اللوم أشعر
 ٩ فلا تجعل الحرمان أمرا مقدرا فيلقاك من قولي ملام مقدرا^(١)

(٧٧٧)

وقال في الملقب بحجر الرجل :

[مجزوء الخفيف]

- ١ حجرُ الرجل وجهه خشن مثل شعره^(٢)
 ٢ ضَيَّقَ الله عينه حسب توسيع بحره
 ٣ حوسبَتْ عينه بما زيد في رَحْب دبره
 ٤ قبَحَ الله وجهه فهو ضد لبدره

(٧٧٨)

وقال في القاسم :

[الواسع]

- ١ تلقى نصيحتي يا بن الوزير بصفحة وجهك الحسن النصير^(٤)
 ٢ إذا ما كنت ذا سخط كبير فلا تسخط على رجل صغير^(٥)

(١) ق ٤ ح : ولا ٥٠ : كلام مقدرا . (٢) د ٤ ق : حسن مثل شعره .

(٣) المختار ١٣٤ (٢ - ١٦٤) . (٤) ق ٤ ح : المتبر .

(٥) ق ٤ ح : ذا خطر كثير . المختار : خطر كبير . . حقير .

- ٣ سَخَطَتْ عَلَى مَهْنَدَسِكَ الْمَلَقَى وَمَا هُوَ كَفُّ سَخِطِكَ بِالضَّمِيرِ
٤ فَكَيْفَ إِذَا أَسَاءَتِ الْقَوْلَ فِيهِ وَكَيْفَ إِذَا اعْتَرَمَتْ عَلَى التَّكْبِيرِ
٥ ظَلَمْتَ وَمَا ظَلَمْتَ الْخَصْمَ لَكِنْ ظَلَمْتَ الْعَتَبَ ذَا الْقَدْرِ الْخَطِيرِ
٦ فَيُبَيِّحُ أَنْ تَعَاقِبَ مُسْتَكِينَنَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ غَيْرُكَ مِنْ مُجِيرِ
٧ / أَعْيِذُكَ مِنْ إِخَافَةِ مُسْتَجِيرِ وَأَنْتَ مَكَانُ أَمِينِ الْمُسْتَجِيرِ
٨ وَمِنْ إِحْلَالِ قَارَمَةٍ بِنَفْسِ رَجُلِكَ لَدَى مُخَاذَلَةِ النَّصِيرِ
٩ أَسِيرُكَ فَاقْرِهْ وَاعْدُدْهُ ضَيْفًا فَمَا ضَيْفٌ بِأَضْعَفَ مِنْ أَسِيرِ
١٠ وَلَيْسَ قَرَى بِأَضْعَفَ مِنْ تَجَافٍ يَكُونُ عَنِ الْمَسِيءِ مِنَ الْقَدِيرِ
١١ إِذَا سَخَطَ الْمُؤَدَّبُ خِيفَ مِنْهُ فَكَيْفَ تُرَى مِنَ السَّخَطِ الْمُبِيرِ
١٢ مَتَى يُقَرَّنَ بِسَخَطِ مَنْكَ قِرْنٌ فَدَهْرُ النَّاسِ ذُو الْخَطْبِ الْكَبِيرِ
١٣ أَتَوَقَّعُ بِأَمْرِي لَمْ يَمَسَّ يَرْجُو سَوَاكَ عَلَى الْبَلِيَّةِ مِنْ ظَهِيرِ
١٤ وَمَنْ لَمْ يُكَفَّ مَا جَرَّتْ يَدَاهُ فَقَادَتِهِ الْجَرِيرَةُ فِي جَرِيرِ
١٥ وَأَغْمَدَ سَيْفَهُ عَنِ كُلِّ شَيْءٍ وَجَرَدَ نَصْلَهُ لِابْنِى سَمِيرِ
١٦ وَإِنْ أَنْصَفْتُ، وَالْإِنْصَافُ أَوَّلَى بِمَثَلِكَ، فَاعْلَمَنَّ يَا بَنِي الْوَزِيرِ
١٧ فَلَيْسَ بِجَائِزٍ سَخَطُ عَظِيمٍ تَسَلَّطَهُ عَلَى رَجُلٍ حَقِيرِ
١٨ أَتُنْكِرُ بِهِ جَرِيْمَتَهُ ذَلِيلًا غَضِيضُ الْخَفَنِ ذَا نَظَرٍ حَسِيرِ

(١) د : فكيف إذا اعترمت . المختار : فكيف إذا اعترمت .

(٢) ع : ظلت . لذ : أطلت . ومما تحريف .

(٣) سقط البيت من د ، ق .

(٤) سقط البيت من د .

(٥) البيت وسابقاه ساقطة من د .

(٦) ح : غضيض الطرف .

- ١٩ وأعدمه النصير شقاء جد فاقبل منك معدوم النظير
 ٢٠ أنظلم منك ناحية عليه وفيها سنة القمر المنير؟
 ٢١ كفاء بأن يراك وأن يرانا ونحن لديك في العيش الفرير^(١)
 ٢٢ وأنا مكرمون لديك طرا نراه بمزجر المقصى الحفير
 ٢٣ لَدَاكَ أمض من مَضض التناي وأتعب للشق من المسير
 ٢٤ ومن تسخط عليه فذو اغتراب وإن لم يمس في بلد شطير
 ٢٥ كفاء فوت تقريب المناجى لديك ، وفقد منزلة الأثير
 ٢٦ مضى لك أول فيه جميل فصله بمنة لك في أخير^(٢)

(٧٧٩)

وقال يمدح الحقد^(٣):

[الوافر]

- ١ حَقَدْتُ عليك ذنبا بعد ذنب ولو أحسنت كان الحقد شكرا
 ٢ أديمي من أديم الأرض فاعلم أسوء الرّبع حين تسيء بَدْرَا
 ٣ ولم تك - يالك الخيرات - أرض لَتُرْوَع نَرَقِيَا فتربع بُرَا^(٤)
 ٤ أودى إن فعلت الخير خيرا إليك ، وإن فعلت الشر شررا
 ٥ ولست مكافئا بالنكر عُرْفَا ولست مكافئا بالعرف نكرا
 ٦ يسمي الحقد عيبا وهو مدح كما يدعون حلا الحق مرا

(١) ع : القوبر .

(٢) د : بمنة فيه أخير .

(٣) مجموعة المعاني ١٠٥ (٢٠٢، ٢٤٣) .

(٤) الخريق : نبات دونه كلسان الحل سهل والإفراط فيه مهلك .

(٧٨٠)

وقال يمدح بنى بشر المرثدى^(١) :

[الطويل]

- | | | |
|---|--------------------------------|---|
| ١ | شكرت مديحى فيك إذ سبق الجدا | وقلت : لقد سلّفتنا المدح والشكرا ^(٢) |
| ٢ | فاطربنى ماقلت حتى استخفنى | كأن سماعا هن عطفى أو نمرا |
| ٣ | وما شكر المداح قوم سواكم | ولا حكوا أن يسبق النائل الشعرا |
| ٤ | بقية أبناء الملوك بعقكم | يقولون ماقلتم من العرف لانكرا ^(٣) |
| ٥ | وما زالت الأذان تُقرع منكم | بأشياء تنفى من مسمعها الوقرا |
| ٦ | فلولم تُنلنى غير ماقلت كان لى | نوالا جزىلا لا قليلا ولا نورا |
| ٧ | وكنتم تفيدونا فوائد جمّة | فأؤنة علما وآؤنة وفرا ^(٤) |
| ٨ | أما حسبكم أن تطردوا الفقر وحده | عن الناس حتى تطردوا الجهل والفرا ^(٥) |

(٧٨١)

وقال يندب الشباب :

[المنسرح]

- | | | |
|---|------------------------|---------------------------------------|
| ١ | دأبر أوطاره إلى الذّكر | وفاقد العين تابع الأثر ^(٦) |
| ٢ | مأرب فاته المتاع بها | إلا افتقاد اليهود بالذّكر |
| ٣ | إذا تعاطت مئالهن يدي | أعجزن إلا تناوش الفكر |

(١) المختار ٧٤ (٨٤٧) .

(٢) ق ، ع : الحد والشكرا .

(٣) ق ، ع : عن .

(٤) الشطر الأول فى المختار : أقدم بنى الدنيا فوائد جمّة .

(٥) د : أبى حسنكم .

(٦) د ، ق : افتقار .

- ٤ سقيا لأيام لم أقل أسفا
٥ سقيا ورعبا لعيشة أنف
٦ أمتنى دهرُما بنبطته
٧ إن بطول ذاتها المشيبُ فقد
٨ أو بذو أغصانها الزمانُ فقد
٩ أجزعني حادثُ المشيب وإن
١٠ حقٌ لذي الشيب أن يعقره
١١ ما الشيب شيئا فإن سالت به
١٢ هلا يسليك عن شبيبتهك الشيب
١٣ أول بدءِ المشيب واحدة
١٤ بينا ترى وحدها إذ اشتعلت
١٥ / مثل الحريق العظيم تبدؤه
١٦ تُعدي - إذا ما بدت - صواحبها
١٧ كذا صفار الأمور ما برحت
١٨ ليت شباب الفتى يدوم له
١٩ لكنه ينقضي وإرْبُته
٢٠ يالمةٌ قد عهدتها زما
٢١ هل صِبغة الله فيك حائلة
- سقيا ولم أبكِ عهد مُذكر
أصبحتُ من عهدِها بمفتقر^(١)
على الذي كان فيه من قصر
فقضتُ منها خواتم العُذر
جئتُ منها مطايب الثمر
كنت جليدا مستحصد الممر
لا بل كفاء بالشيب من عُقر
فالشيب شوب الحياة بالكر^(٢)
شيب ومنه ما بقى العُمر^(٣) ؟
تُسعل ما جاورتُ من الشعر
أرتك نار المشيب في أنحر^(٤)
أولُ صولٍ صغيرة الشرر^(٥)
كأنها عُرة من العُمر
تكون منها مبادئ الكبر
ما عاش أو ينقضي مع الوطر
في القلب مثل الكتاب في الحجر
سوداء صحماء جثة العُدر
يوما ولو بعد طول متظّر ؟

ظ ١١٩

(٢) ق ٤ : ع : وإن .

(٤) ق ٤ : ع : كذلك نار المشيب في أنحر .

(١) سقط البيت من ع .

(٣) ع : ومنه ، تحريف .

(٥) ق ٤ : ع : مبدؤه .

(٧٨٢)

وقال يعزى المعتضد :

[البسيط]

- | | |
|-------------------------------|---|
| ١ عيني هذا ربيع الدمع فاحتشدا | وأبلىاني بلاء غير تعذير |
| ٢ خص الإمام وعم الناس كلهم | رزه لعمر المنايا غير مجبور |
| ٣ أم الإمام أصيبت وهو شاهدا | ولا تُجير على صرف المقادير |
| ٤ لقد تجاوز مقدار تحرمها | ظهرا منيعا وعزا غير مقهور |
| ٥ لو أن خابطة عشواء تخيطنا | لما تنخل أهل الفضل والخير ^(١) |
| ٦ نساء أم أمير المؤمنين إلى | بيت بمكة فالبطحاء معمور ^(٢) |
| ٧ نساء ربيعة المعروف رعيته | لكل عان بأرض الروم مأسور ^(٣) |
| ٨ ولاختلال تنوير طال ما حملت | أبناءهن على الجسر المحاضر ^(٤) |
| ٩ مواطن البرأست وهي موحشة | منها وأنكرن عهد الأنس والتور ^(٥) |
| ١٠ ولييكها واغب كانت ذريته | حق تسدل ميسورا بمسور |
| ١١ ولييكها راهب كانت شفيته | أسمى يحاذر ذنبا غير مغفور |
| ١٢ ولييكها لخلال لا كفاء لما | أجلن من كل خير كل تفسير |
| ١٣ يا بقمة قدّرت فيها حفيرتها | لقد خُصصت بتقدّيس وتطهير |
| ١٤ لا ضير ألا تكوني روضة أنفا | أنيقة النور ، مبهاج الأזהير |
| ١٥ أسمى جنباك محتازا على جدت | من الملائكة الأبرار محضور |

(١) د : تحبطها ، تحريف .

(٢) ق : والبطحاء .

(٣) البيت ساقط من د .

(٤) البيت ساقط من ق . ع : لا اختلال أمور .

(٥) البيت ساقط من ق .

- ١٦ تحية الله أزكاها وأطيبها
 على معارف وجهه فيك منصور^(١)
 ١٧ أما لقد ذهب النومُ المتاح لها
 بذكر يوم على الأيام مذكور^(٢)
 ١٨ يوم وجَّدك لم تشهده أسعدُه
 ولا اجتليته ميمونَ التبشير
 ١٩ لانا إلى الله مرجعون ما تركت
 لنا المصيبة عظما غير مكسور
 ٢٠ وإن فينا لبقيا بعد ما سلبت
 نفس الإمام لنا من كل محذور

(٧٨٣)

وقال في تذكار الأوطان :

[الريح]

- ١ ألا اسلمى يا دار من دار
 تبيع أطرابي وأذكاري
 ٢ وقد أراها فاقول : اسلمى
 بلحج آرابي وأوطاري
 ٣ حيتك عنا شمال مَهْوَة
 تسرى إذا ما عرّ من الساري
 ٤ تنسنت تسحب أذيالها
 خلال جنات وأنهار
 ٥ كأنما تُشْرة أنفاسها
 تصدر عن حانوت عطار

(٧٨٤)

وقال يذكر بعض الرؤساء بحقه :

[الخلف]

- ١ إن خيرا من أن ترى في أن قد
 فسدت نبي غفي البوار
 ٢ أن ترى أني متى انجاب هذا الـ
 ليل عني أضاء ذاك النهار

(١) د : منصور .

(٢) ق : ع : اليوم المتاح .

- ٣ أنا ذاك الذي عهدت وإن نَفَدَ قَرَّتْ جَانِثِي فَكَانَ مِنْ بِنَارٍ^(١)
 ٤ ومتى شئت أن تألف نفسي أَلَفْتُ وَهْيَ - إِنْ ظَلَمْتُ - نَوَارِ
 ٥ إِنْ لِي حَرَمَةٌ يُفَارِ عَلَيْهَا إِنْ تَأَمَلْتُ ، وَالكَرِيمُ يُفَارِ
 ٦ لَا تَكُونَنَّ مِنْ أَطَاعِ هَوَاةٍ وَطَنِي إِذْ أَطَاعَهُ الْمَقْدَارُ

(٧٨٥)

وقال في عمر القحطبي وكان ينقر بالدف :

[البسيط]

- ١ لو كنت أنت حُنيثًا في حذافته أو مَعْبِدًا رَأْسَ مَنْ غَنَى مِنَ الْبَشَرِ
 ٢ أو كنت كَابِنٌ سُرِيحٌ فِي تَقَادُومِهِ أو الْفَرِيضُ ، ففهم منتهى العبر
 ٣ / هل كنت تُطْرَبُ إِلَّا مِنْ تَشَاكُلِهِ وَلَوْ أَطَانَكَ صَوْتُ الدَّفِّ وَالْوَتْرِ ؟ ١٢٠ ر
 ٤ إِنْ الْكَلَابُ مَغْنِيهَا وَمَطْرِبُهَا فِي صَوْتِهِ عَمْرٌ فَاسْلِحْ عَلَى عَمْرِ
 ٥ وَالْقَحْطَبِيُّ إِذَا غَضَاكَ مَرْتَجِلًا فقل : خَرَيْتُ ، وَقِمِ عَنْ مُعْطَلٍ بَخْرٍ^(٢)
 ٦ لو كَانَ فِي سُرٍّ وَالنَّاسُ فِي سَقَرٍ لِمَاتِ سَامِعُهُ مِنْ شِدَّةِ الْخَصْرِ^(٣)
 ٧ إِنْ جَاءَ يَفْخَرُ بِالْعِبَاسِ وَالِدِهِ فقل : نَفَرْتُ بِشَيْخٍ أَرْمَلُ ذِكْرَ

(٧٨٦)

وقال يمدح :

[الطويل]

- ١ فَمَنْ يَبْسُطُ الْآمَالَ حَسَنُ لِقَائِهِ وَيَقْبِضُهَا مِنْ بَعْدِ نَائِلِهِ الْقَمَرُ
 ٢ إِلَى أَيْنَ بِالْآمَالِ بَعْدَ نَوَالِهِ إِلَى أَيْنَ وَاقٍ آخِرَ السَّفَرِ السَّفَرُ ؟
 ٣ فَكَمْ نَفْعَةٌ فِي كَفِّهِ أَرْبَعِيَّةٌ طَوْتُ أَمْلَاقِدَ كَادَ يَخْلُقُهُ النَّشْرُ^(٤)

(١) ق ، ح : وكان . (٢) ق : مظل . ع : مطرب ، مخربف .

(٣) د : لو كان في سقر . (٤) ق ، ح : من كفه .

(٧٨٧)

وقال يهجو عبيد الله بن العباس الملقب بحجر الرجل :

[الغيف]

- ١ لم تكن مثل نعمة الله في العبء بباس تنجو من آفة التكدير
٢ كدر الدهر صفوها ببديد ال له وجه الحمار والخزير
٣ غير أنا نرجو لراحتنا من دسريما لطف اللطيف الخبير
٤ يسرح الطرف من أخيه ومنه بين قرد وبين بدر منير
٥ لك وجه كأنه حين بيدو مستعار من منكر ونكير

(٧٨٨)

وقال يمدح الانفراد والوحدة :

[الكامل]

- ١ ذقت الطعم فما التذت كراحة من صحبة الأشرار والأخبار^(٢)
٢ أما الصديق فلا أحب لقاءه حذر القيل ، وكراهة الإعوار
٣ وأرى العدو قذى فأكره قربه فهجرت هذا الخلق عن إعدار

ويروى : فالهجر أفضل خيرة المختار .

- ٤ أرى صديقا لا ينوء بسقطه من حبه في قدر صدر نهار^(٣)
٥ أرى الذي عاشرته فوجدته متناضيا لك عن أقل مشار
٦ من جور إخوان الصفاء سرورهم بتفاضل الأحوال والأخطار^(٤)
٧ لو أن إخوان الصفاء تناصفوا لم يفرحوا بتفاضل الأعمار
٨ أحب قسوما لم يحبوا ربهم إلا لقردوس لديه ونار؟

(٢) ق ، ع ، المختار ، الأخبار والأمرار .

(٤) د : سرورهم ، تحريف يبه اليه بده .

(١) المختار ٢٥٧ (١-٣) .

(٣) ق ، ع : لسقطه . نصف نهار .

(٧٨٩)

- وقال في أبي عثمان سعيد بن حسن الناجم : [البسيط]
- ١ لأثبتن أبا عثمان في القدره الناكثين بإخوان لهم برره
- ٢ ولا أقول إذا ما عد عاشرهم لكن أقول بحق : أول العشره

(٧٩٠)

وقال وكانت مظفر جارية بدر المعتضدى دفعت إليه شعرا عملته
في مولاهما بدر، وكان أكثر الشعر ملحونا ومكسورا فأصلحه وزاد فيه :
[السريع]

- ١ قد طلع البدر مع الزهره في دولة موقنة الزهره
- ٢ فامست الدنيا لها بهجة وأصبح الملك له نضرة
- ٣ وأضحت الحرة مقرونة بالحر في دولته الحره
- ٤ أغنى أبا النجم قتي أحمد إمام أهل البدو والحضره
- ٥ سيدة زفت إلى سيد بدلنا البسر من العسره^(٢)
- ٦ ألفت بالتوفيق شملهما في نعمة تمت ، وفي حبه
- ٧ فامتدت ظهرا إلى شاق وضم كفيه على دره
- ٨ لا أعقبنا من فرحة ترحة كلا ولا من حبة عبره
- ٩ ولا أرانا الله يوميهما لكن أرانا منها الحكره
- ١٠ عمّره الله وأبقى له ركنيه : من عز ومن قدره^(٣)
- ١١ وسر مولانا بمولاته زاد حادها حسره

(١) محاضرات الأدباء : ١ : ٢٥٣ = (١٠٦٠٥٠) .

(٢) ق ، ع : مولاه .

(٣) المحاضرات : أبدلنا .

(٧٩١)

وقال في المأهاني :

[السرير]^(١)

ظ ١٢٠

- ١ / لحيته في وجهه بظُرُ وأنفه في وجهه قُبُرُ
 ٢ وَعَقْدُهُ الدهرَ فَيَاوِيلَه أَوْجُهه المَقْبُوح والدمر ؟
 ٣ يَا نَقَلَ مَا هَانَ إِلَّا نُهْيَةً تنهاك أن يأكلك البسبر
 ٤ مَارَسْتَ قِرْنَا بِاسْلَا لَوْ غَدَا قِرْنَا لَهُ الصَّبْرُ بِكِي الصَّبْرِ

(٧٩٢)

وقال حين خرج أيوب بن سليمان بن أبي شيخ إلى الجبل :

[الطويل]

- ١ مَرَّتْ مَاءَ عَيْنِي فَاسْتَهْلَ عَلَى النَحْرِ تَبَارَيْحُ شَوْقٍ فِي الْحَشَا كَلَفِي الْجَمْرِ
 ٢ إِلَى صَاحِبِ أَخِي نُؤَادِي صَاحِبَا بَفَرَقَتِهِ لِلْهَمِّ وَالْحَسْزَنِ وَالْفَكْرِ
 ٣ نَظَلَ دُمُوعُ الْعَيْنِ عِنْدَ إِدْكَارِهِ تَحَدَّرَ وَالْأَنْفَاسُ تَصْنَعُ فِي الصَّدْرِ
 ٤ أَيُّوبُ : جَادَتْ كُلُّ أَرْضٍ حَلَّتْهَا بَجَلِيلَةٍ وَطَفَاءٍ وَكَفَّةِ الْقَطْرِ^(٢)
 ٥ وَلَا زِلْتُ مَحْفُوظًا بِمَنْفُوكِ عَهْدٍ مِنْ تَوَدَّ إِذَا مَالَ الْخَلِيلِ إِلَى الْغَدْرِ
 ٦ أَلَا لَيْتَ شَعْرِي لَمْ أَشِيعْكَ ظَاعِنَا وَشِيعَتِي مِنْ قَبْلِ ذَاكَ إِلَى الْقَبْرِ^(٣)
 ٧ وَبِالْيَتَى فَارَقْتُ بَعْضَ جَوَارِسِي وَأَنْكَ مَا بَوْعَدَتْ عَنِّي قَدْ شَبْرِ^(٤)

(١) ق : قمر .

(٢) د : مجللة .

(٣) ع : قمرى . ق : قمر .

(٤) د : قذا - تحريف .

(٧٩٣)

وقال يحض على النظر في العواقب :

[الرجز]

- ١ من أخذ الحذر من المحذور قلّ تجنّبه على المقدور
- ٢ فليحزم الناظر في الأمور فإن نجما من كبوة العشور
- ٣ لم ينج منجى حائى مغرور يحمله يوما على السرور
- ٤ وإن بكأ ، والمذر للمذور لم يؤت من مآق الضعاف الخور

(٧٩٤)

وقال يوصى بزيارة القَب :

[مجزؤه الكامل]

(١)

- ١ طئ اللقاء له تشور فليطوئ الجلد الصبور
- ٢ حتى يعود حديثه وكأنه صل مشور
- ٣ لا تفتقر بطهارة فيها البشاشة والسرور
- ٤ فالقلب قلب كاسمه منه القلب والفتور

(٧٩٥)

وقال في الغزل :

[البسيط]

- ١ هل ينتهى نظري إلا إلى نظر أو ينتفضي وطرا إلا إلى وطر ؟
- ٢ وفيك أفضل ما تسمو النفوس له فأين عنك تميل السمع والبصر ؟
- ٣ هل توجدني شابا موقفا حسنا غادرتي من نبات الأرض والشجر ؟^(٣)
- ٤ لكي تقولى : استماته بشاشته لأن مطلب ما بي داحض القدر

(٢) د : منه إلى في الحالتين .

(١) ع ، ق : الحرا الصبور .

(٣) د : والبشر .

- ٥ ما فات حسنك لا شمس ولا قمر
إلا نباهة ذكر الشمس والقمر
٦ ناله ما فت طرفي ريث رجعت
إلا لفتك لقبايك من عُمر

(٧٩٦)

وقال في شاغل مغنية كان يهواها أبو شيبة سلامة بن سعيد الحاجب:

[الشرح]

- ١ أراحنا الله منك يا قيذه فأت عين الثفيلة الوضيرة^(١)
٢ يا اخوتي : إن عيشة شغل بشاغل حق عيشة كدره
٣ بخراء ، وقصاء ، في مغابها فتن مجيف ، فكلها قيذه
٤ لا تفسل الدهر كفها قذرا فكفها طول دهرها غمسه^(٢)
٥ تحرم الماء من نجاستها فهي — يد الدهر كله — ذفوه
٦ لم ينتشر قط من يشاهدها وهي على العالمين منتشرة
٧ رُشت بخيلاتها بفلدتها منقوشة مثل جلدة النمرة
٨ لهنى لما قد رآه منك أبا شيبة يا ذا الصديقة القمره^(٣)
٩ رضى منها بأن تناك ونا تيك إذا ما أتتك منعدره^(٤)
١٠ ساعرة منك ثم تحسبها جاءت بحق إليك معتدرة
١١ لا عجب أن يحب فاجرة من استه بالمنى منفعره^(٥)

(١) محاضرات الأدباء ٢ : ١٨٦ ، رجعت ع ، ق : الأبيات ٦ - ١١٨ ، قلعة مستقلة .

(٢) ع : الوذرة .

(٣) ق : يفسل .

(٤) ع ، ق : لهنى حل ما أراءه .

(٥) ع ، ق : منتدرة . وأسقط البيت التالى .

(٦) ع ، ق : هل عجب .

- ١٢ مُشَبَّهًا فِي الْحُلَاثَى وَالْقَبِيحِ وَالنَّدَى
خَتْنٍ وَبَرْدِ الطَّرِيقَةِ الْخَصِيرَةِ^(١)
١٣ فَلَا سَقَى اللَّهِ رَجْعَ عَاشِقِهَا
— مَا عَاشَ — صَوَّبَ السَّحَابَةَ الْهَيَمَرَةَ

(٧٩٧)

وَقَالَ وَهِيَ مِمَّا نَحَلَ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَعْرُوفُ بِمِثْقَالٍ^(٢) :

[الطَّرِيقِ]

- ١ / نَفَى شَوْقَهُ وَالْمَرْءَ يَصْحُو وَيَسْكُرُ رَسُومٌ كَأَخْلَاقِ الصَّحَائِفِ دُثُرٌ
٢ لَا يَدَى الْبَلَى فِيهَا سَطُورٌ مَبِينَةٌ عِبَارَتُهَا أَنَّ كُلَّ بَيْتٍ سُبُحَرٌ
٣ مَعَاهِدُ رَجْعٍ كُنْتُ آلَفَ أَهْلِهِ تَفْسِيرٌ بَعْدَى ، وَالْأُمُورُ تَفْسِيرٌ
٤ وَفَقْتُ بِهَا صَحْبِي ، فَظَلْتُ عِرَاصَهُ بِدَمْعِي وَأَنْفَاسِي تُرَاحَ وَتَعَطَّرُ
٥ سَلَامٌ عَلَى الْأَيَّامِ إِذَا أَنَا سَلِمْتُهَا وَإِذَا أَنْتَ مَنَى — أَيُّهَا الرَّجْعُ — مُعَمَّرٌ
٦ وَإِذَا فَيْكَ أَمْثَالُ الطَّلَبَاءِ مَلَا حَافَةَ وَتَفَرَّأَ عَنْ الْفَحْشَاءِ بَلْ هُنَّ أَنْفَرُ
٧ كُتُبِينَ لَبُوسِ الْحَسَنِ مِنْ كُلِّ غَادَةِ لَهَا خُلُقٌ عَفٌّ ، وَخَلَقٌ مَعُورٌ
٨ تَقَسَّمَهَا نَصِيفَانِ : نَصِيفٌ مُؤَنَّثٌ وَنَصِيفٌ تَخُوطُ الْخَيْرِ زَانِ مَذْكُورٌ
٩ تَعَبَّدَ مِنْ شَاءَتْ بَعَيْنٌ كَأَنَّهَا — وَإِنْ سُقِيتَ رِيًّا مِنَ النَّوْمِ — تَسْمُرُ
١٠ إِذَا هِيَ عَيْتٌ ، طَاجِمَا أَنْ طَرَفَهَا يُرِيقُ دِمَاءُ الْمُسْلِمِينَ فَتُهْدَرُ
١١ سَقَى اللَّهُ رِيْعَانِ الشَّبَابِ ، وَإِنْ غَدَا يُخَوِّنُ فِي إِخْوَانِهِ وَيَقْدَرُ

(١) ع ، ق : يَشْبَهُمَا .

(٢) مِثْقَالٌ : أَبُو جَعْفَرٍ الْوَاسِعِيُّ ، غَلَامُ ابْنِ الرَّومِيِّ ، شَاعِرٌ ، نَزَلَ بِبَغْدَادَ وَاسْتَفْرَغَ شِعْرَهُ مَعَ قَلْتِهِ فِي الْحَيَاءِ وَالزَّفْتِ ، وَكَانَ ابْنُ الرَّومِيِّ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ يَتَلَهَّى أَشْجَارَهُ فِي هَجَاءِ الْقَحْطِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَكَانَ يَهَاجِي ابْنَ الْغَزَاةِ الضَّرِيرَ (مَجْمَعُ الشُّعْرَاءِ ٤٠٣) وَالفهرست ١٦٦) . انْصَبَفَ ١٧٤٣٨ (٦٣ — ١٤٢٦٥) الْخُفَارَ ٨٠ هـ (٥٦٤٥٣ ، ٥٥٧ ، ٦٤٤٦٣ ، ٧٩٧٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٦٤ ، ١٠٩٤١ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٨ ، ١٢٦٠ ، ١٢٥٠ ، ١٤٢٣ ، ١٤٤٤) ٢٣٩٤ (٣٧٤٣١) . مَسَالِكُ الْأَبْصَارِ : ٣٩١ (١٢٦٠ ، ١٢٥٠ ، ١١١٤ ، ١٠٩٤ ، ١٠٢٤ ، ٧٩) .

- ١٢ تذكرته والشيب قد حال دونه
 ١٣ ليالى أفسان الزمان رطبة
 ١٤ بها ثمر العيش الغرير فبانع
 ١٥ أضاحك آمالا أمامي لم تكن
 ١٦ أنا ابن ذوى التيجان غير مدافع
 ١٧ نمتنى ملوك الروم فى رأس باذخ
 ١٨ فأصبحت فى عيص منيع ومثل
 ١٩ فقل للذى يسمو إلى مناونا :
 ٢٠ قصارك أن ترق لعينيك نظرة
 ٢١ وإنى ودونى الشمس فى بيت عزها
 ٢٢ فأغض على إقذاء عينك صاغرا
 ٢٣ ليأمن ميقا فى الخطوب ونبوتى
 ٢٤ فإسدد جهم المحيا شيمه
 ٢٥ مسى بأسماء فنهز ضيفم
- (١) فظلت بنات العين منى تحدر
 (٢) تميد على أفيائها وتهصر
 (٣) وآخر فى أسامه متنظر
 (٤) هودا يبيكين من يتذكر
 (٥) وهل يدفع الصبح الأغر المشهر
 (٦) من المجد يملو كل مجد ويقهر
 (٧) رفيع ، له فوق السماكين مظهر
 (٨) هنالك أسبل إن مرقاك أوعر
 (٩) إلى ، وقد حزت المدى حين تفخر
 (١٠) وقلب تعاطاه الميئون فتقصر
 (١١) بفدك أدنى للسفال وأصفر
 (١٢) جنان الذى يخشى على ويحذر
 (١٣) قصا قصة ورد السبيل غصنفر
 (١٤) ومنهن ضرغام ومنهن قسور

(١) ع ، ق : فيه تحدر .

(٢) ع ، ق : أغصانها .

(٣) ع ، ق : ثمرات العيش منهن بانع .

(٤) د : آمال . . لم تحمل .

(٥) د : ملوك الفرس من رأس . . ويقهر .

(٦) ق ، ع : قصارك أن تهنى .

(٧) ع ، ق : راغرا .

(٨) د : جمجمة ، فى موضع : قصاصة ، ولم نجد ما فى المعاجم .

- ٢٦ له جُنة لا تستعار ويشكة هو الدهر في هذى وهذى مكفر
 ٢٧ إهاب كتجفاف الكى حصانه وعوج كأطراف الشباحين يُفقر^(١)
 ٢٨ ومجن كأنصاف الأهله لاينى بين خضاب من دم الجوف أحمر
 ٢٩ تظل له ظلي الأسود خواضعا ضوارب بالأذقان حين يزجر
 ٣٠ له دمرات حين يوعد قرنه تكاد له صم السلام تفتقر^(٢)
 ٣١ يراه سراء الليل والدو دونه قريبا بادنى منمع حين يزأر
 ٣٢ يُدير إذا جن الظلام يحاجه شهاب لظى يعشى له المتور^(٣)
 ٣٣ خبيثة جاب البضيع كأنه مكسر أجواز العظام مجبر
 ٣٤ له كلكل رحب اللبان وكاهل مظاهر أباد الرحالة أوبر
 ٣٥ شديد القوى، عبل الشوى، مؤجد القراء، ملأحك أطباق الفغار مضبر
 ٣٦ إذا ما علامتن الطريق يتركه حتى ظهره الركبان فالسفر أزور^(٤)
 ٣٧ أخو وحدة تغنيه عن كل منجد له نجدة منها ونصر مؤزر^(٥)
 ٣٨ مخوف الشذا، يمشى الضراء لصيده ويرز للقرن المناوى فيصحر^(٦)
 ٣٩ بأزبى على الأقران منى صولة وقد أنذر التجريب من كان ينذر^(٧)
 ٤٠ فأنى تماوى لى الثعالب ويها وقد رأت الآساد منى تتجر^(٨)
 ٤١ أفى كل حين لا يزال يهيجنى سفيه له فى اللؤم فرع وغنصر؟^(٩)

(١) د : الحوف . ق : الجوف .

(٢) ع ، ق : بادنى منظر .

(٣) د : جبنة . ع : خبيثة . وفي هامش دروابة أخرى فى جاب مى : خاطى .

(٤) ع ، ق : مته .

(٥) ع ، ق : لأله . . للقرن المبادى .

(٦) كذا ورد البيت فى النسخ ولم ننه إلى وجه الصواب فيه .

(٧) ع ، ق : كل يوم .

- ٤٢ عفت ذكره آباء سوء أدقّة
فات نحمولا غير أن ليس يُقبر
٤٣ يسوم هجائي كي يتوه باسمه
وفي السب ذكر لثيم ومفخر
٤٤ أخالد لم أنكر لك النكر والخنا
بل العرف من أفعال مثلك منكر
٤٥ فدونك لم تسبق بظلمى ظالما
من الناس بل أنت السكبت المؤخر^(١)
٤٦ هجوت مهجى في اللثام محمدا
له شاني منهم يد الدهر أتر
٤٧ فدأبك فانبج لست أول نابع
ونابجة بدر الدج حين يهبر
٤٨ أخالد لو كنت المكنى بخالد
هجوتك لكن أنت أزرى وأحقر
٤٩ على أنى هاجبك لا متكلفا
خلا أن تياراً من البحر يزخر^(٢)
٥٠ ولو ملكت كفى على الشعر غربة
لكان له معدى سواك ومقصر
٥١ / ولو كنت مختار المهاجرين لم يكن
يسى ومالى كل من اتخير^(٣)
٥٢ أخالد ما أغراك بي من مداوة
ولا ترة لولا الشفاء المقدر^(٤)
٥٣ حداك إلى الحين حتى استترتني
عليك وإني في عربى لخدير
٥٤ فدونك ما حاولتته فبلقتته
وردت ولكن لا إخالك تصدر
٥٥ فقد كنت نسيا لا تحس ولا ترى
زمانا طويلا فاصبر الآن تُذكر
٥٦ ستروى رواة الشعر فيك قصائدا
يُغنى بها ما نودى : الله أكبر
٥٧ شوارد لا يتقى المهيب شريدها
ولا ينسأهى غربها حين يزجر
٥٨ تهب هبوب الرياح في كل وجهة
عباديد منها مُنجد ومغور
٥٩ سداها مخازيك التي قد ملئتها
ولحمتها معنى الكلام المحبر

١٢١ ظ

(٢) ع ، ق : ولكن تيارا .
(٤) ع ، ق والمختار : ومن ترة .

(١) ع ، ق : ظالما لحقى .
(٣) د : كل ما اتخير .

- ٦٠ قوافٍ إذا مررتَ بسمعك خلتها
٦١ لها هزَمَاتٌ في الرءوس كأنها
٦٢ وإن كنتَ لا أهجوك إلا تكالم
٦٣ لأنك معدوم الوجود وإنما
٦٤ فإن كنتَ شيئاً ثابتاً فهباءٌ
٦٥ أيا بن التي كانت تحبض من استها
٦٦ إذا ما وني عنها الزناة دهمهم
٦٧ أحاشي التي تئمت إليها وأنتهى
٦٨ وكم من حصان شَفَّها العقم فاغتدت
٦٩ عساك أفادتكَ الدعاوة نخوة
٧٠ وكم طامع ذى نخوة قد رددته
٧١ أرخت عليه حلته وهو عازب
٧٢ أنترك السادات من آل صامت
٧٣ تجر عليهم كل يوم جريرة
٧٤ وأنت خلى البال مما يعرفهم
٧٥ ولو كان يَظِم القوم جذمك صنته
٧٦ ليكفك من جر المخازي عليهم
- ملاطيس تُرجبها بجانيقٍ تَحْطُرُ
ركايا ابن عادٍ غورها ليس بسمير
يرى ما يراه النائمون فيهِ جِرْ
يرينيك ظننى ريثما أندبر
تضائلُ في عين اليقين وتصغرُ
يد الدهر لم يطهر لها قط يترد
شفاشق من أرحامها الخضر تهدير
بها أمك الأخرى التي سوف تظهر
تبني ابن أخرى والأموار تُزورُ
فسرتك منى والجهول مغرر
إلى قيمة دون الذى كان يقدر
وقومت منه ذراه وهو أصغر
تروح سليما في الرجال وتبكرُ
فثقَّصب أعراض الكرام وتُهبِرُ
ولم لا ولم يُشتم بهم لك معشرُ
أعمرى ولكن أنت بالأمر أخير
مكانك منهم فهو آخرى وأعور

(٢) المختار : معدوم العيان .

(١) ع ، ق : فإن .

(٤) د : وتهز . ع ، ق : أعراض الرجال .

(٣) د : مغرر .

(٥) كذا ورد البيت في د باشتقاق صيغة تفضيل مباشرة من المور ، ولا يبيحه القياس النحوى .

وقى ع ، ق : أوعر ، ومعناها لا يتسق مع البيت . ع : بأنك منهم .

- ٧٧ كفاهم بظن الناس أنك منهم
 ٧٨ شهدت لقد ألبستهم نوب خزية
 ٧٩ ولا غرو إلا أنني رعت عنهم
 ٨٠ وأنت تحمداني ليحمي عليهم
 ٨١ ولولا أنني حلبي إذا لأصبتهم
 ٨٢ ولكنني أرى لهم حق مجدهم
 ٨٣ وللشتم في أدنى غايزك مسيح
 ٨٤ بقودك للمهار عرسك طائفا
 ٨٥ تبيت قرير العين جذلان ضاحكا
 ٨٦ وقفت على فيش الزناة مبالها
 ٨٧ بيت قرى ضيفانه كل ليلة
 ٨٨ بلا بذل دينار ولا بذل درهم
 ٨٩ سوى أنهم يقرون في استك بعدها
 ٩٠ فياسواتنا من شيب رأسك بعدها
 ٩١ وأنت تفديه بأموك نارة
 ٩٢ وقد بل خصييه بسلك قابضا
 ٩٣ بحيث يراك الله في ملكوته
- وإن لم تكن منهم ففك معير
 وأحسابهم من تحت ذلك ترهم
 عرام القوافي وهي نار تسعر
 وطبسي وما فيهم لذلك منك^(١)
 بجرمك أو تفتي مهانا وتذر^(٢)
 وأصفح عنهم إن أساعوا وأغفر^(٣)
 طويل تجاريه القوافي فتخسر
 كأنك معصور على ذاك مجبر^(٤)
 إذا هي باتت بين غلين تشخر^(٥)
 وبيننا قديما كان بالفسق يعمر
 يعني وخشيز ونحمر وميسر
 ينالك منها والمناخ تمهر
 ثمائل ما تبقىهم منهم وكسر^(٦)
 إذا ما انتهى فيك الغلام الحزور
 وآونة يغشي عليك فتتخر
 حنارا كعزلاء المزايدة أشتر^(٧)
 وخذك من ذل المعاصي مغفر

(٢) ع : أدنى .

(٤) ع ، ق : بقودك .

(٦) ع ، ق : رأسك بعدها .

(١) ع ، ق : ليحمي .

(٣) د : إذا أساعوا .

(٥) ق : تشخر .

(٧) ع ، ق : في جبروته .

- ٩٤ تُنَاكَ وَيَعْرِسُ السَّوْءُ مِنْكَ بِمَنْظَرٍ تَنَاكَ فَلَا تَحْزَى وَلَا تَتَغَفَّرُ
- ٩٥ فَيَاكَ مِنْ خِدْفَى فَسُوقِ كَلَامَهَا يِبَارِى أَخَاهُ بِالْمُنَاتِ وَيَجْهَرُ
- ٩٦ تَنْظُلُ تَرَى الْجُرُذَانَ فِيكَ مَغْلَغَلًا وَأَنْتَ تَرَاهَا وَهَى بِالْفَيْشِ تَدَسَّرُ
- ٩٧ فَلَا أَنْتَ مِنْهَا تَسْتَسِرُ بِسُوءَةٍ وَلَا هِىَ بِالْفَحْشَاءِ مِنْكَ تَسْتَرُ
- ٩٨ يَكُومُكَمَا فَحْلَاكَمَا وَكَلَاكَمَا يَخْشُورُ مِنَ الدَّاءِ الْعُضَالِ وَيَجَارُ
- ٩٩ فَلَوْ مَتَمَّا إِذْ ذَاكَ مَا مَتَّ غَيْرَةٌ وَلَا هِىَ إِلَّا أَنَهَا مِنْكَ أَغْيِرُ
- ١٠٠ أَنْحَسِبَ مَا تَأْتَى مِنَ الْخَزَى خَافِيَا عَلَى النَّاسِ لَا تُكَذِّبُ نَهَارُكَ أَنْهَرُ^(١)
- ١٠١ / إِذَا طَبِئُ عَدْتُ بِنَاءً بِنَائِهَا خَفَاتِمَهَا الْبَانِي وَأَنْتَ الْمُسَبِّرُ^(٢)
- ١٠٢ وَلَوْ قَبِلُوا نَصَحَى لِمَسْمٍ بِقَبُولِهِ لَوَارُوكَ حَيَا فَالْثَرَى لَكَ أَسْتَرُ
- ١٠٣ أَبُو حَشَمٍ فَيَقْدَانُ فَرْدٌ وَفِيهِمْ بِنَاءُ الْمَعَالَى وَالْعَدِيدُ الْمَجْمُورُ
- ١٠٤ لَعَمْرِي لَقَدْ أَصْبَحْتَ لِلسِّيفِ يَانِمَا فَيَا لَيْتَ شَعْرَى مَا الَّذِى بِكَ يُنْظَرُ^(٣)
- ١٠٥ لِيَنْفُكْ عَنْ دَارِ الْحَيَاةِ وَعَنْهُمْ فَنَى مِنْهُمْ حَامِى الْحَيَاةِ عَزَّوَرُ^(٤)
- ١٠٦ فَوَاقِهِ مَا يُثْنَى طَيْبِكَ بِصَالِحِ لِسَانٌ وَلَا يُثْنَى بِذِكْرِكَ خِنْصِرُ^(٥)
- ١٠٧ وَلَا أَنْتَ مِمَّنْ يَنْقُصُ الْقَوْمَ فَقْدُهُ بَلِ الْفَاقِدُوكَ بَعْدَ فَقْدِكَ أَكْثَرُ
- ١٠٨ أَبْظَلْنِي - يَا لِلْبَرِيَّةِ - خَالِدٌ نَعَمْ ، إِنَّهُ أَعْلَى قُرُونًا وَأَفْهَرُ^(٦)
- ١٠٩ وَأَنْتَى يَنَاوِي مِنْ يَصَاوِلِ قَرْنِهِ بَقَرْنٌ يُظَلُّ الْجَيْشُ وَالْجَيْشُ مُظْهَرُ

(١) ع : أبصر .

(٢) المختار والمساك : بناء فخار ما ... المقير .

(٣) المختار : حامى الدماء .

(٤) ع ، ق ، المختار : بذكر ك .

(٥) ع ، ق : ولكنهم من بعد فقدك .

(٦) المختار : أهل بقرن . المساك : فامل ، إنه أهل بقرن .

- ١١٠ له شُعَب لا تَعْدَم الأرض فيها
 ١١١ أما والقوافي المحكمات إذا غدت
 ١١٢ لقد كان في الشوكى عنى لخالد
 ١١٣ وشركته الشوكى في بضع زوجه
 ١١٤ وحبيبة شق الفرج أكبر خلقها
 ١١٥ مبال لعمري شق للبول كاسمه
 ١١٦ على أنت فيه مرفقين بأنه
 ١١٧ تفاقم مما لا يزال مفعجا
 ١١٨ لو اطلعت عيناك فيه اطلاعة
 ١١٩ هو البحر إن مثلته قبح مورد
 ١٢٠ تنأذره الناجون منه فإ يرى
 ١٢١ إذا ولدت كانت كويسل فسوة
 ١٢٢ تبول فترى بالجنين ولم تجدد
 ١٢٣ بهاتيك يعطى خالد سؤل نفسه
 ١٢٤ إذا هي نيكنت نيك أبرة نيكها
- ولو أورقت ما أبصر الشمس مبصر^(١)
 تبسل دونى للعدى وتمس^(٢)
 وفي عرسه سمانة السوء مزجر^(٣)
 تفسق في جاراتها وتمهر^(٤)
 مبال خيث الريح انرق أبجر^(٥)
 إذا شق للإبرين فرج مطهر
 كطوق الرحا مه تبول وتجمر
 فليس بلاق مشفرا منه مشفر^(٦)
 رأيت قليبا جولها يتهور^(٧)
 ولكنه في ربح مفضاه أبجر^(٨)
 له راكب إلا الجصور المغرور^(٩)
 على رسله انسلت وما كاد يشمر
 تخاضا ولم يمتد لها فيه منبر
 وما هو إلا أقطع الرأس أعجر^(١٠)
 ألا ساء ما يجزى عليه ويؤجر^(١١)

(١) ع ، ق ، لم يبصر . المختار ، المسالك : لم يبصر الأرض .

(٢) المختار : سمانة الفسق .

(٣) د : أكبر خلقها . ع ، ق ، المختار : انرق أبجر .

(٤) ع : منه .

(٥) ع ، ق : خيث مورد .

(٦) ع ، ق : زرى له راكبا .

(٧) ع ، ق : كانسل فسوة على رسلها .

(٨) ع ، ق : يجزى لذلك . المختار والمسالك : ألا بشى .

- ١٢٥ تميز أسنّه في فضل كمشب عرسه
 ١٢٦ ونازعه الشوكى بنت فراشه
 ١٢٧ فقال: هبوا أن الفراش لخالد
 ١٢٨ وما أبعد الشوكى في ذلك إنه
 ١٢٩ أخالد أعيت الهباء وفنّه
 ١٣٠ وثاقه ما أهدى أأسكت خاسنا
 ١٣١ أرى كل لؤم في اللثام فأنما
 ١٣٢ لؤمت فلو كنت السماء لأمسكت
 ١٣٣ خبت فلو شأشلت في الماء لم يسغ
 ١٣٤ نطفت فلو ماسست كعبة مكة
 ١٣٥ ثقلت فغادرت الكواهل كلها
 ١٣٦ قبحت بغاوزت المدى قبح منظر
 ١٣٧ جمعت خلال الشر والعُر كلها
 ١٣٨ تحالفك السوءات حبا ومينا
 ١٣٩ صددت قليلا من كثير معائب
 ١٤٠ فدونكها شنعاء حذاء يرتى
 ١٤١ تظل مقيا في محلك خافضا
 ١٤٢ نشرتك من موت الخمول بقدرة
 فقيح من شيخ يعول أسنّه حر
 وجرأ أيرا فيه للقول مصدر
 أليس لهذا كان بالليل يجرأ
 لأولى بدعوى النسل منه وأذكر^(١)
 فقولى وإن أبلغت فيك مقصر^(٢)
 حسيما برغى أم أقول فأعذر
 هُمارته من عودك السوء تُعصر^(٣)
 حياها وأمسى جوها وهو أغبر
 لصاد وأضحى صفوه وهو أكدر
 بشوك حاضت حبيضة لا تظهر
 نقالا فظهر الأرض من ذاك أدبر
 وياحسنه من منظر حين تُجبر^(٤)
 وأنت بها أولى وأحرى وأجدر
 وتُبعت مقرونا بها حين تُحشر
 يقصر عنها يجمل ومفصر
 بأمثالها في الأرض مبدى ومحضر^(٥)
 وأنت بها في كل فج تُسير^(٦)
 لما هو أدهى - لو علمت - وأنكر

(٢) ع ، ق : فيه .

(٤) ع ، ق : أخرى وأول .

(٦) المختار : بعد الخمول .

(١) د : منك .

(٣) ع ، ق : وأضحى جرها .

(٥) ع ، ق : سير .

- ١٤٣ وللوت خير لامرئ من فشوره إذا كان للتخليد في النار يُنشر^(١)
 ١٤٤ هجوتك إنذارا لغيرك حِسبة وخطبك لولا ذاك مما يُحقر

(٧٩٨)

وقال في خالد :

[مجزوء الرمل]

- ١ زعموا أنك يا خا لد مسترني الحِيار
 ٢ تستمير الرمح من جا رك في وقت الفوار^(٢)
 ٣ أنيك الناس لمرسيد ه برمح مستعار^(٣)
 ٤ قلت : لا تلحوه في ذا ك فما ذاك بعار
 ٥ قد يجيد الفارس العظيمة بالرمح المعار^(٤)
 ٦ لو ترى الشيخ وقد أبى ركهها مثل الدوار^(٥)
 ٧ وهو يحشوف حشاها أير غل كالجمار
 ٨ لرات عيناك طعنا يتراى بالشرار
 ٩ / لا دعاك الله شيئا غير نحى الدمار
 ١٠ أبدا عرسك وقف لصديق أو لجار
 ١١ تنتحى فيها بجرذا ن بكردان الحمار^(٦)
 ١٢ برضى منك وأنت ال حرء يرضى بالصغار^(٧)

١٢٢ ط

- (١) المختار : خير لقي .
 (٢) البيت ساقط من د .
 (٣) الأبيات ٦، ٧، ٨ ساقطة من د .
 (٤) ع ، ن .
 (٥) ع ، ن : ترضى .
 (٦) ع ، ن : ترضى .
 (٧) ع ، ن : ترضى .

: كأمثال السراير

(٧٩٩)

وقال في خالد والشوكى :

[الشرح]

- ١ يا أيها الجائر في سيره قصدا ، قصصُ السير من غيره
- ٢ لعمركم من عرض لي عرضه ما زجر الميمون من طيره
- ٣ بنوك يا خالد فيما يرى هي ابنة الشوكى لا غيره
- ٤ فإن يكن بينكما شركة فإنها لا شك من أيره

(٨٠٠)

وقال فيه :^(٢)

[الشرح]

- ١ لخالد زوجة مكرمة تكريمها في البلاد مشهور
- ٢ يعيش من طلبها ومن حرمها فيته القلطان معصور
- ٣ يلومه الناس أن تزوجها والشيخ لو يعلمون معذور
- ٤ لولا استنها جاعت استه أبدا وعاش ما عاش وهو مضرور
- ٥ دعوه يمتار من فياثلها بعلة الطفل تشيع الظير

(٨٠١)

وقال في أبي حفص الوراق :

[البيط]

- ١ قالوا : هياك أبو حفص ، نفقت لهم : قد طال قرن أبي حفص على قصيره^(٣)
- ٢ حتى كأن نيا كان أدركه دعا له بشباب القرن في صفه

(١) ع ، ق : نرى .

(٢) المختار ١٨٢ (١٠٤٤٧٠١) .

(٣) ع ، ق : لاشب قرن

- ٣ قد عاش دهرًا خفيف الرأس ضلته حتى تزوجها بكرا على كبره
 ٤ والبكر لا ترك الشبان طائفة للشيخ في أزدل النصفين من عمره
 ٥ أقول لما علا قرناه صلته : لبس ما عوض المسكين من شعره^(١)

(٨٠٢)

وقال في خالد :

[المشرح]

- ١ شاعت له دعوة فاتبها بدعوة ، والشم ذو نظير
 ٢ لما ادعى والدها بخاز له تداخته حلاوة الففسر
 ٣ فاختر بنتا لكي يكون له كغنيها وصلة إلى الكمر
 ٤ يزعمها بنته ، وأقسم للشئ شوكي أولى بها من البشر

(٨٠٣)

وقال فيه :

[المشرح]

- ١ لخالد زوجة يُلقمها بكفه من أطايب الكبر
 ٢ يبركها الشيخ ثم يقبض بال خمس على كل محمد المرر
 ٣ حتى إذا ما استغفد في يده واعتم من جانبيه بالمجر
 ٤ مك عجان استها بفيشته كعكة المنجنيق بالمجر^(٢)

(١) ع ، ق : علت .

(٢) ع ، ق : مك مضار يطها بفيشته .

(٨٠٤)

وقال زيادة في الأبيات التي أولها :

[الطويل]

(١)

حريث نبيطى

١ وما سَيرَ الهاجون في الشعر نزية لمُرك إلا كان في النثر أسيرا

(٢)

٢ وما استطرف الأقوام لي فيه طرفة لأنني ما عرقتهم فيه منكرا

(٨٠٥)

وقال في اللحياني :

[الكامل]

١ لله حبة حائك أبصرتها ما أبصرت عيناي في مقاديرها

٢ إني لأحسب أن من أشعارها هذا الأناث معا ، ومن أوبارها

(٨٠٦)

وقال يهجو جعفرًا :

[الربيع]

١ أقول إذ قابلني وجهه : لا سقي الغيث صدى « غدير »
(٣)

٢ فإراها أوسق ربحها أو شاجه وهي على طهر

٣ / وجهك - يا جعفر - في قبعة أولى من المورة بالستر ١٢٣ ر

٤ كأنما تأوى إليه الدجى إذا هي انفضت عن الفجر

٥ محلولك أحسب ديباجه أسفقت من حَم القدر

٦ كذبت ، بل وجهك في نوره واقلب ، نغير القمر البدر

(١) انظر صفحة ٩٦٨ .

(٢) ع : لي فيك منك .

(٣) ق ، ع : أمشاجها .

- ٧ إخال ما أُوتيت من حسنه ^(١) سألته في ليلة القدر
 ٨ مَفَزَع إبليس إليه إذا ^(٢) رام فتوت الصائق البكر
 ٩ كم حُرّة قد رام إصباؤها ^(٣) فما ارعوث منه إلى فكر
 ١٠ لو لم يُفْلِله إلى قلبها ^(٤) أرامه من مطلبٍ وعمر
 ١١ أصبحت ملهى لى ومستَهزأ ^(٥) ومريع العارم من شمري
 ١٢ أبشر بأجرين تُوقاهما ^(٦) غدا من الله لدى الحشر
 ١٣ أجز على شكرك ربّ الوردى وأنت معذور على الكفر
 ١٤ لأنه أولاك — جل اسمه — ما لا يجازى عنه بالشكر
 ١٥ وشاء تصويرك لم يدنر عنك من التشويه من دُنر
 ١٦ وأجرك الشاني على خُلة صاحبها المحقوق بالأجر
 ١٧ تترك ذا النفلة عن ربه ^(٧) ورثه منه على دُكر
 ١٨ يكرر التسبيح من هول ما ^(٨) عاين من وجهك ذا عذر
 ١٩ فاركب سبيل التي ثم اقترف ما شئت من إثم ومن وزر
 ٢٠ وأمن عقاب الله لا تخشّه ^(٩) ولا تكن منه على ذمّر

(١) سقط البيت من ع ، ق .

(٢) ع ، ق : اللادة البكر .

(٣) د : مكر .

(٤) ع ، ق : لولا نطفه .

(٥) ع ، ق : لى ومستهزأ ومنهى العارض .

(٦) ع ، ق : أبت بأجرين .

(٧) ع : حل فكر . ق : حل نكر .

(٨) د : ذا ذمّر ، وعدلنا من رواية د معنا للإيطاء .

(٩) د : حل وجر .

- ٢١ فالخرى قد أسلفته ماجلا
فأت الذي تهوى من الأبري^(١)
٢٢ وفي أبي الفضل على دانه
بيلة في مصدر الجمر^(٢)
٢٣ ليس لها شاف لدى هيجها
غير دموج الكمر العجر^(٣)
٢٤ من كل طحاء ملت مدجها
يرى على القبضى والشبر^(٤)
٢٥ ولو ترى الرجم على أربع
أمام خيل موقى الأسر^(٥)
٢٦ تحلل القيشة هلبا له
قد عم منه نرج الدبر^(٦)
٢٧ تنوس منه وذحات استه
كانها أنفدة الجزر^(٧)
٢٨ وهو ليا يلتذ من نيكه
أنفاسه تصمد في الصدر^(٨)
٢٩ أقسمت بالمقسم في وجهه
وآيه بالشفع والوتر^(٩)
٣٠ لا تركن المسخ أحدونه
سائرة تبقى يد الدهر

(٨٠٧)

وقال في امرأة خالد^(١٠) :

[المربع]

- ١ يا رب شوهاً بلوج الزنا
تصطاد بالرفق رجال الفجور^(١١)
٢ وكيف يفشاها بنو آدم
والجن من تشويهاها في نفور

(١) ع ، ق : مل ليه .

(٢) ع ، ق : له .

(٣) ع ، ق : ظو .

(٤) د ، محلل ، ع ، ق : تجليل ، وظنه تحريفاً .

(٥) ع ، ق : تنوس منه درجات .

(٦) د : من رجه ، تحريف لأنه يشير إلى القسم الوارد في سورة القجر « والشفع والوتر » .

(٧) ع ، ق : مل الدهر .

(٨) المختار ١٨٥ (٧٤١) .

(٩) البت ساقط من ع .

- ٣ قالت : أباي الله مبسوطة
 ٤ لله جبلٌ كلُّهم صالح
 ٥ ضمنتُ سيكري وحريق الألى
 ٦ للكحل والغمرة في وجهها
 ٧ أمضاؤها تدمو إلى قطيعها
 ٨ ولي معاش في زكاة الأيوز
 ٩ يزديع البر ولو في الصخور
 ١٠ هم للحريق الدهر أو للسكور
 ١١ والجلجونات شهادات زور
 ١٢ كأنها مخلوقة من بظور

(٨٠٨)

وقال في إسماعيل بن بلبل^(١) :

[المنسرح]

- ١ قد عجِّلْتُ لى عقوبة الخور
 ٢ نَحَرْتُ فأملتُ ما لديك فعور
 ٣ وأنت أيضا بطرت إذ وردت
 ٤ فاصبرِ ستُجزى بما بطرت من السور
 ٥ ما أمنتُ نفس من رجالك بما
 ٦ هل كان راجٍ يراك عصمته
 ٧ أسأمتنى من يديك في يدي الـ
 ٨ قَدِّما كفاني وما صرفتك في
 ٩ رزقٍ لست الذى كُسيبه
 ١٠ وأنت فاحذرْ عقوبة البطير
 ١١ قَبْتُ بغوتِ النجاح والظفر
 ١٢ عليك دنيا وشيكة الصدر
 ١٣ سِوهُ سِما قد جُرِيتُ بالخور
 ١٤ أنزل ربُّ السماء في السور
 ١٥ لولا اتهام القضاء والقدر ؟
 ١٦ له وحسبى به من البشر^(٢)
 ١٧ يدو من الأرض لا ولا حضير
 ١٨ مسبُّ الرزقِ مُثيىء الصور^(٣)

(١) ع، ق : قال يهجو أبا الحسين بن إبراهيم بن يزيد الكاتب ، وكان يجرى عليه رزقا فقطعه عنه .

الختار ١٧٩ (٢١ ، ٢٥ ، ١٦ ، ٥٣) .

(٢) ع ، ق : غسى .

(٣) ع ، ق : ظلت .

- ١٠ فاركب طريفا أراك راكبه
 ١١ نُمَاك عندي التي أقرُّ بها
 ١٢ أصبحت لي عِبرة رأيت بها
 ١٣ وشكرتلك اليد الدنيئة إذ
 ١٤ / بل ذاك حظي فلست أحسبه
 ١٥ . والذمُّ شكريك إذ رأيتك ته
 ١٦ وحُبُّك الذمُّ لا يُقْبَلُ بك ما
 ١٧ أنت الوزير الذي وزارته
 ١٨ فاذهب عليك اللغاء من رجل
 ١٩ آخر جهل بك الغداة عِنا
 ٢٠ لاجهْل لي بعده وكيف وقد
 ٢١ لحفي لآصال التي انصلت
 ٢٢ كدّرت قبل استيقاء أملك آل
 ٢٣ ولو أثاركَ دلوهُ رجعت
 ٢٤ وكيف يصمو الذي أثار به
- (١) يُفَضِّي بركبانه إلى النسيب
 (٢) أنكَ أصبحت لي من العبر
 (٣) رشدي وقد كنت زائف البصير
 (٤) غائبك مني يا تافه الخطير
 (٥) عليك شكرا يا شرَّ مخبر
 (٦) سوى الذم فاصبر لشَرِّ منتظر
 (٧) أشبه خطم الخنزير بالقدر
 (٨) ممدودة في الكبائر الكبُر
 (٩) لا بل عليك الدُّبار في سَفَر
 (١٠) بيبك وما للعقاب والجحير
 (١١) كَيْسِي ما وُهِبْتُ من حذر
 (١٢) في غير شيء لديك بالبكر
 (١٣) خائب قبحا للوجه والخير
 (١٤) إليه مملوءة من المدر
 (١٥) من كُدّرت عينه ولم يُعَرَّ

١٢٣ ط

(١) ع ، ق : أراك تركبه .

(٢) . البيت غير موجود في د .

(٣) ع ، ق : منه .

(٤) سقط البيت من ع ، ق .

(٥) ع ، ق : في بيده فكيف . . ما لفتت من حذر .

(٦) د : لأمال ، تحريف ، ع ، المختار : لفتى .

(٧) ع ، ق : إليك .

- ٢٥ أبديتُ في أوليات لؤمك ما
قدّرتُ في أخرياتِه الأخير^(١)
٢٦ هلا بدا الصفو منك ثم بدا
رَنُفُك مثل الطلاءِ والسكر
٢٧ أو كدّر البسءُ ثم أعقبه
صفوٌ، ففي ذاك وجه معنّـر
٢٨ بل كنت كالأسود الغليظ أنى الذّ
تنّ لمن شمّه وذى الوضـر
٢٩ كالقطران الذى يُرى أبدا
فى رأسه ما اقتنى من العـكر
٣٠ وذلك يصفو لى إماطة أع
للاه، وما إن تزال ذا كدّر^(٢)
٣١ أصبحت حزت النقيصتين معا
تقصير سعى صوى إلى قصـر
٣٢ دنت بدني من النذالة أدّ
دنتك إليه لطافة النظر^(٣)
٣٣ يالك من حكمة ملعنة
أمر ما اثمرت من الثمر
٣٤ وكف يخلو جنى مطاعمه
يك بعود من أخبت الشجر
٣٥ فكّر أبا البنت هل تؤثّل ما
تجمع إلا لسائح ذكر؟
٣٦ تفصبه أهله وتمنعه
حقوقه للقمذ ذى العجر
٣٧ واسوأنا للحكيم هـنه
إشباعه بنته من الكـر^(٤)
٣٨ يجمع ما يخطب الأيور به
غدا إذا غيبتّه فى العفر
٣٩ مطرّحا حق من يلوذ به
إلا المني أو كواذب العذر^(٥)
٤٠ يا أيها الفيلسوف ذا الحكم الـ
جمية مما روى ذور الفـكر^(٦)

(١) الخنار: أخرياتك .

(٢) ع : ق : لذى .

(٣) ع : ق : ما أدت إليه .

(٤) ع : هـ : ابتاعه .

(٥) ع : ق : إل المني .

(٦) د : ذو الحكم . . وذو الفكر ، محرف .

- ٤١ هل حِكْمَةٌ أَنْ قَفَلَ كَفَكَ لَا
٤٢ تَجْعَلْ إِلَّا عَلَى الْقُمْدِ إِذَا
٤٣ تُضْجِي وَتَمْسِي وَأَنْتَ مَلْتَمِسُ
٤٤ يَنْزَوِ عَلَيْهَا فَتَسْتِمِيتَ لَهُ
٤٥ يَعْجِبُكَ الْفَعْلُ فِي تَرَاجُمِهِ
٤٦ لِلَّهِ مَاذَا يَكُونُ بَيْنَهُمَا
٤٧ لَهْفُكَ أَنْ لَا تَكُونَ عِنْدَهُمَا
٤٨ ذَلِكَ أَشْهَى إِلَيْكَ مِنْ نَعْمِ النَّشْرِ
٤٩ وَفِي تَغْذِيهِ بِالْأَبِّ الْأَحْقَى إِلَى
٥٠ لَيْلِكَ أَتَلَّتْ أَوْ لَذَى هَوَاجِ
٥١ يُكْنَى أَبَا صَالِحٍ ، وَصَالِحُهُ
٥٢ لَا تَدْعُوْنَ بِالْبَقَاءِ - وَبِكَ - لَهُ
٥٣ قَفَاءَ هَوْلٍ لِمَنْ تَأَمَّلَهُ
٥٤ إِذَا تَلَوَّى عَلَى مُجَالِسِهِ
٥٥ فَإِنْ تَعَاظَى الْحَدِيثَ مَا مِنْهُ
٥٦ يَصْفِرُ فِي السَّيْرِ مَالَهُ صَفَرٌ
٥٧ مُبِثِّثًا مِثْلَ عَمَةِ الْأَعْوَرِ إِلَى
- يَفْتَحُ إِلَّا بِمِفْتَاحِ الْعُذَيْرِ
شَقُّ ذَاتِ الدَّلَالِ وَالْخَفَرِ^(١)
أَعْيَطَ كَالرَّحِمِ مِنْ ذَوِي الطُّورِ
يَفْتِيدِي فِي التَّزَاءِ وَالْأَشْرِ
مَلَّ عِجَانِ الْفَنَاءِ بِالسَّحَرِ^(٢)
إِذَا تَلَقَّتْ مِدَاهِنَ السُّرَرِ
إِذَا أَجَابَا الْحَقِيقَ بِالْخَفَرِ^(٣)
سَدُّوْا وَتَنَاقَبِ غُنَّةِ الْوَتْرِ^(٤)
حَائِقِ وَالرَّهْزُ طَائِرُ الشُّرَرِ^(٥)
أَصْبَحَتْ تُكْنَى بِهِ ، أَبَا الْعَبْدِ
تَكْثِيرُهُ مِنْ يُحَلِّ فِي الْخَفَرِ
فَسَوْتُهُ مِنْ آخِرِ الْخَيْرِ^(٦)
وَوَجْهَهُ يَطِيرُ مِنَ الطَّلِيرِ^(٧)
فِي الْحَفْلِ عَايَنَتْ شُهْرَةَ الشُّمْرِ
جَمِيٌّ وَأَبْصَرَتْ عُرَّةَ الثُّرَرِ
تَبَّ بِهْ دَوَاعِي الْمُنُونِ فِي صَفَرِ^(٨)
سَمْعُورِ أَهْلِ الْإِعْوَارِ وَالْعَوَرِ^(٩)

(١) د : شَفَقَ ، تَحْرِيف .
(٢) كَذَا فِي ق . وَفِي د : حَتَّى الْوَتْرِ . وَفِي ع : رِنَةُ الْوَتْرِ .
(٣) د : الْحَقِّ ، وَهِيَ الْمَاءُ الْخَفِيفُ الْعَاطِشِينَ وَلَا يَصْلُحُ هُنَا .
(٤) ع وَالْمُخْتَارُ : قَفَاءَ هَزْلٍ .
(٥) ق : الْمَوَزْ .
(٦) ع ، ق : يَجْهَكَ الْفَكَرُ ، تَحْرِيف .
(٧) د : كَذَا فِي ق . وَفِي د : حَتَّى الْوَتْرِ . وَفِي ع : رِنَةُ الْوَتْرِ .
(٨) د : الْحَقِّ ، وَهِيَ الْمَاءُ الْخَفِيفُ الْعَاطِشِينَ وَلَا يَصْلُحُ هُنَا .
(٩) ع وَالْمُخْتَارُ : قَفَاءَ هَزْلٍ .

- ٥٨ يُتَيْبُ جِلاسه وَيُنْصِبُهُم
تَوْكَا فَيُودِي بِكُلِّ مَعْطَرٍ^(١)
٥٩ أُوْدِعَ سِوَاهُ الَّذِي جَمَعَتْ لَهُ
إِنْ كُنْتَ تَرْعَاهُ، يَا أَبَا الْبَغْرِ
٦٠ فَلَوْ جَمَعْتَ الْجِبَالَ أَنْتَلَفَهَا
فِي خَيْرِ حَقٍّ يُقْضَى وَلَا وَطَرَ
٦١ وَإِنْ وَقَفْتَ الْوُقُوفَ فَازْ بِهَا
فَاضِرٌ يَرَى ظِلْمَ كُلِّ ذِي صِفْرِ
٦٢ يَا كُلَّهَا قَارَةً وَيُؤْكِلُهَا
طَوْرًا وَكَيْلًا بِأُظْلَمِ الْأَجْرِ
٦٣ وَابْنُكَ مِنْ يَشِيخٍ وَهُوَ مِنْ آلِ
أَيْتَامٍ يَا لِلْهَيْمِ ذِي الْكِبَرِ
٦٤ / لَيْسَ يَرَاهُ أَحَدٌ فَيَنْصِفُهُ
وَالظَلَمُ مُنْغَرِي بِكُلِّ مُحْتَقَرٍ
٦٥ لَا يَرْتَجِي الْمُرْتَجُونَ مَدْلَ أَبِي
بَكَرٍ عَلَى مِثْلِهِ وَلَا عَمْرٍ
٦٦ فَاطْلُبْ لِإِرْثِ الشَّقِّ عَنْكَ قُدَا
مُسْتَوْدِعًا إِنْ أَثَرْتَ أَوْ قُدْرَ^(٢)
٦٧ أُوْدِعْهُ أَهْلَ الْوَفَاءِ فِي مَنِيٍّ
تُعْقَدُ لَا فِي الصَّرَارِ وَالْبَدْرِ^(٣)
٦٨ أُوْدِعْ لَهُ الْمَالَ لَا عَلَى جِهَةِ آلِ
إِبْدَاعِ بَلْ كَالْحِبَاءِ وَالشُّبْرِ
٦٩ بِحِفْظِكَ فِيهِ الْمُحَافِظُونَ إِذَا
أَضْحَى مِنَ الضَّارِطِينَ بِالْكَسْرِ^(٤)
٧٠ وَاهَا لَهَا مِنْ نَصِيحَةٍ صَدَرَتْ
مِنْ صَدْرِ حَرْطِكَ ذِي وَحَرٍ

١٢٤

(٨٠٩٠)

وقال في عبيد الله بن عبد الله بيتا مفردا :

[التوسيل]

١ ولوشئت ما جلّت البحور غزارة وبادهت قرض الشعر جنة صبرا^(٥)

(١) ع : كنت تهواه .

(٢) ع ، ق :

مستودعا إن أثمر ذا وند

فاطلب لإرث البنين غذا

(٣) ع ، ق : عن صدره

(٤) ع ، ق : والسرور

(٥) ع ، ق : البحار .

وقال في أبي يوسف الدقاق: ^(١١)

١ أُنْبِئْ يَوْسُفَ دَعْوَةَ الْمُسْتَغْفِرِ
٢ مَاذَا الَّذِي أَصْلَبَتْهَا فِي قَبْرِهَا
٣ اسْمَتَهَا لِلْقُدْعِ يَلْفَحُ وَجْهَهَا
٤ يَا بَنِي النَّاسِ حَرِّمْتُ جَنَائِبَ قَبْرِهَا
٥ قَطَعْتُ شَيْبَتَهَا زَنَا وَسَمَاحَةَ
٦ لَمْ تَكْتَسِبْ أَنْ الدَّرَاهِمُ تَجْبُوَهَا
٧ وَكَذَلِكَ الْأَكْيَاسُ تُذَخَّرُ صُدَّةً
٨ بظُرَاءِ عُنْبُلِهَا كَعِظَمِ ذِرَاعِهَا
٩ فَكَيْتَ الْفَيَاشِلُ عَيْنُهُ فِي بَطْنِهَا
١٠ وَلَهَا مَغَابِنٌ قَدْ أَبْنَى صُمَامُهَا
١١ وَحَرٌّ إِذَا وَرَدَ الزُّنَاةُ قَلِيلُهُ
١٢ وَلَهُ طَوَالُ الدَّمْرِ زُمرَةٌ نَاكِتَةٌ

(١) المختار ١٨٣ (٢٠١، ٢٠٩، ١٧٠، ١٩٠، ٢٠١، ٢٣٤، ٣٤٠) . مجموعة الماني ١١٣
(٢٢-٣٤) . شرح المقامات للشريفي ٢ : ١٣١ (٢٢، ٢٣) . هدية الأمم ٢٤٨ (٢٢،
٢٣) . مساكن الأبحار : ٢٩١-٢ (١٩، ٢٠، ٢٣٣، ٣٤٠) .
(٢) ع ، ق : للناوئلقح . . لها .
(٣) ح ، ق : جدا السحاب .
(٤) د : فصاحة .
(٥) ع ، ق : وكذلك الأموال . . في سمف . ع : للتكبر ، تحريف .
(٦) ح ، ق : ولها .

- ١٣ وتقول للضيف الملم سماحة : إن شئت في استقفاي أوفى حر^(١)
 ١٤ أنا كعبة اليك التي نُصبت له فتلق منها حيث شئت فكبر^(٢)
 ١٥ وتيت بين مُقابل ومدابر مثل الطريق لمقبل ولمدبر^(٣)
 ١٦ يتكافأان الرهن من جهتهما فكلاهما في ذاك غير مقصر^(٤)
 ١٧ كأجيرى المبخار يجتذبانهُ متازعهُ في فليج صنوبر^(٥)
 ١٨ إن ابنها في العالمين لآية والله أحكم خالقي ومصور^(٦)
 ١٩ عجا لصورته وكيف تشابهت منها المعالم وهي شتى الجوهر^(٧)
 ٢٠ لو جاء يحكى لون كل أب له رايت جلده كُيمنة عبقر^(٨)
 ٢١ دع أمة واخصص قعدة بيته من هاجراتك بالنصيب الأوفر^(٩)
 ٢٢ يا زوجة الأعمى المباح حريمه يا عرس ذى القرنين لا الإسكندر^(١٠)
 ٢٣ هل تذكرين العهد ليللة ليللة ناشدتك الأبرَ العظيم المغفر؟
 ٢٤ بانت إذا أفردت عدة نيكها قالت : عدمت الفرد عين الأهور^(١١)
 ٢٥ فإذا أضفت إلى الفريد قربنه قالت : عديمت مصليا لم يوتر^(١٢)

(١) ع ، ق : آتى .

(٢) ع ، ق : منى . . . وكبر .

(٣) المختار : بين مؤخر ومقدم .

(٤) ع ، ق : الدهر من وجهيهما .

(٥) سقط البيت من ع ، ق . المختار : يسترانه .

(٦) ع ، ق ، المختار : تنازعت فيه المشابه وهو . المسالك : تنازعت فيه المشابه .

(٧) ع ، ق : زوج ذى القرنين .

(٨) د : غير الأهور .

(٩) ع ، ق : وإذا .

- ٢٦ هَذَلِكَ دَيْدَنْهَا وَذَلِكَ دَيْدَنِي حَتَّى بَدَأَ فَلَقَ الصَّبَاحَ الْمُسْفِرَ^(١)
 ٢٧ أَرْمِي شَيْمَتَهَا بِرَأْسِ مُلْتَمٍ رَيَّانَ مِنْ مَاءِ الشَّيْبَةِ أَغْجِرَ
 ٢٨ مَبْلَ إِذَا فَتَقَ النِّسَاءَ بِحَدِّهِ نِلْنَ الْأَمَانَ مِنَ الْوِلَادِ الْأَعْمَرِ^(٢)
 ٢٩ مَاذَا عَسَى أَنَا بِالْغُ بَعْضِي مِنْ مُعْرِقٍ فِي الزَّانِيَاتِ مُكْرَرٍ^(٣)
 ٣٠ وَإِذَا بَحَثْتُ لِأَمِّهِ عَنْ سِوَاةٍ سِوَاءَ أَحْسَبُ أَنَهَا لَمْ تُشِيرَ^(٤)
 ٣١ أَلْفَيْتُهَا فِي الْأَرْضِ أَبْعَدَ مَذْهَبَا وَأَعْمَ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ الْأَزْهَرِ^(٥)
 ٣٢ خُذْهَا إِلَيْكَ مُشِيعَةً سَيَارَةً فِي النَّاسِ مِنْ بَادٍ وَمِنْ مُتَحَضِّرٍ^(٦)
 ٣٣ تَفْدُو عَلَيْكَ بِحَاصِبٍ وَبِتَارِبٍ وَعَلَى الرُّوَاةِ بِلَوْلُؤٍ مُتَخَيِّرٍ^(٧)
 ٣٤ كَالنَّارِ تَحْرَقُ مِنْ تَعْرِضٍ لَفَحَهَا وَتَكُونُ مَرْتَفَقَ أَمْرِيءٍ مُتَوَّرٍ^(٨)
 ٣٥ يَابْنَ الزَّنَاءِ ، يَابْنَ الزَّنَاءِ ، يَابْنَ الزَّنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَكْبَرِ^(٩)

(٨١١)

وقال في الغزل :^(٨)

[الطويل]

- ١ / أَسْمَاءُ أَيُّ الْوَاعِدِينَ تَرَيْنَهُ أَشَدُّكَ مَطْلًا فَإِنِّي لَا أَدْرِى ؟^(٩)
 ٢ أَأَنْتِ بَنِيْلُ مِنْكَ يُبْعَدُ غُلَّتِي أَمْ النَفْسُ بِالسَّلْوَانِ عِنْدِكَ وَبِالصَّبْرِ

(١) سقط البيت من ع ، ق .

(٢) ع ، ق : بِشَيْمَتِي . . . فِي النَّاتِبَاتِ .

(٣) ق : شَعَاءُ .

(٤) ع ، ق : مِنْ فَلَقِ الصَّبَاحِ الْأَشْفَرِ .

(٥) ع ، ق : وَبِجَمْعَةِ الْمَعَانِي : سِهَارَةٌ تَلْفَاكُ . الشَّرِيشُ : هَدِيَّةُ الْأُمِّ : مَنِيْعَةُ سَيَارَةٍ .

(٦) ع ، ق : بِحَاصِبٍ وَتَرِبٍ . . . مُتَعَدِّرٍ . الْمُخْتَارُ ، الْمَسَاكُ : بِتَارِبٍ وَبِحَاصِبٍ . . . مُتَعَدِّرٍ .

(٧) البيت ساقط من د .

(٨) الْمُخْتَارُ . . . مَسَاكُ الْأَبْصَارِ ٩ : ٣٦٢ .

(٩) ع ، ق ، الْمُخْتَارُ : الْوَاعِدِينَ بِرَعْدِهِ .

(٨١٢)

وقال في آل وهب :^(١)

[الطويل]

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | سَأَلْتُ فَأَعْطَيْتُمْ فَلَيْلًا فَلَمْ يَكُنْ | غناى ولا استبقى مُرَوِّقٍ عَلَى قَفَرِي |
| ٢ | بَدَلْتُمْ مِنَ الْمَعْرُوفِ مَا فَسَدَ عِفَّتِي | وَقَبِدَ تَبْكِيْرِي وَضَعُفَ مَنْ قَدَرِي |
| ٣ | فَلَمْ تَصْنَعُوا الْحُسْنَى وَلَمْ تَفْعَلُوا الَّتِي | أَدَاوِي بِشَكَاوَاهَا الْحَرَارَةَ فِي صَدْرِي ^(٢) |
| ٤ | فَلَا لَذَّةَ الشَّكْوَى وَلَا فَرْحَةَ الْغَنَى | وَالْمُظْثَمُونِي لِمِظَّةٍ تَبَيَّطَ صَبْرِي ^(٣) |
| ٥ | جَزَيْتُمْ جِزَاءَ الْمَانِعِ الْخَيْرَ كُلَّهُ | فَلَا تَكُنُّمُ أَغْنَى وَأَلَمَ مِنْ دَهْرِي |

(٨١٣)

وقال في أبي الثؤابي :^(٤)

[السريع]

- | | | |
|---|--|-------------------------------------|
| ١ | قُلْ لِلثَّوَابِيِّ إِذَا يَجْتَنِدُ | يَا تُكَلِّ أَسْمَاعٍ وَأَبْصَارِ |
| ٢ | إِنْ تَسْتَرِ مَنْ فُقِدَ أَكْبَرُ | تَ نَفْسِكَ مِنْ أَهْلِ إِكْبَارِ |
| ٣ | وَمَا يَضِيرُ الْعَيْنَ إِلَّا تَرَى | شَيْءَ بُهْلُولٍ وَعَمَارِ |
| ٤ | يَا مُلْقَى الرُّدْنِ عَلَى وَجْهِهِ | لَقَدْ تَحَمَّرَتْ عَلَى عَارِ |
| ٥ | سَتَرَتْ وَجْهًا حَقَّ تَشْوِيهِهِ | إِلَّا يُرَى عَادَمَ أَسْتَارِ |
| ٦ | تَمَّتْ - وَقَدْ غَطِيَتْهُ - لِحْيَةٌ | كَأَنَّهَا رَابِئَةٌ بَيْطَارِ |
| ٧ | حَيْثُهَا مِنْ خُبَيْثِ أَرْوَاحِهَا | مُخْضَوْبَةٌ بِالزُّفْتِ وَالْقَارِ |

(١) ع ، ق ، وقال يلزم كل من مدحه .

(٢) ع ، ق : اليلال من صدرى .

(٣) ع ، ق : والألم .

(٤) ع ، ق : وقال يهجو أبا العباس بن نوبة ، وكان لقيه في الطريق فستر وجهه عنه بكفيه .

- ٨ يا لك من وجهٍ ومن لحيةٍ ما أشبه الجارةَ بالجَارِ
٩ وجه عليه مسحة لم تزل تَحفظها عين بإنكار
١٠ يا ليت كفا سترتُ قبجه مسمورة فيه بمسار^(١)
١١ أدعو عليها ولها نعمة ولست للنعمى بكفار
١٢ غفافة إن فأتنا سترها أن تلقى سوء مقدار
١٣ نستمتع الله بإحسانها فإنها ستر من النار
١٤ يا عُوذَةَ الدارِ التي أُنيمت عليه بل يا بومة الدارِ
١٥ بل أنت أحسنت بلالفاها على قذاة ذات إضرار
١٦ ولو تصديت وواقفتني تحلت عيني بمؤار^(٢)
١٧ فاذهب إلى الجنة كيلا ترى أنت وأهل الأرض في دار
١٨ قول امرئٍ لم ير ما يجتته ضرا ولكن تقع ضرار
١٩ مضرة البقية في غابية نالت أذى من أسيد ضارى
٢٠ استغفر الله ولست الذى يضر إلا ضرَّ هرار

(٨١٤)

وقال يفتخر :

[الوافر]

- ١ ألا بينى وبينكم النِّفَارُ إلى علمائنا فهم المنار^(٣)
٢ فإما فاز قدحكم طينا فافصرنا فما فى الحق طار
٣ وإما خاب قدحكم وفزنا فافصرتم وألسنكم قصار

(١) المختار : سترت وجهه .

(٢) ع ، ق : وما .

(٣) ع ، ق : ووقفنى .

- ٤ هتاك تُسفر المَهَبَاتُ عنا فيبدو الطرفُ مِنّا والِحِبَارُ
 ٥ فإن جِئنا سِوَاهُ في عِنايَ إِزاءَ يِذارِنا مِنْكُمْ يِذارُ^(١)
 ٦ فِيسَلَمُ بَعْدَ ذاكُ ، وإن أَيْتَمَ فإِعْصَارُ تَلْهَبُ فِيهِ نارُ
 ٧ وعِنْدِي حينَ تَنْفِضُ القِوَانِ وَيَقْلُصُ لِحافِظَةُ الإِزارِ
 ٨ لِسَانُ كَالْحِسامِ ظَهِيرُ فِكرِ كَوْنِ المَرْخِ زُفْدَتُهُ فِغَارِ
 ٩ نَتائِجِهِ عِوارِمُ باقِياتِ خِوالِدِ لا يَمُتُّ لِمَا حِبَارِ^(٢)
 ١٠ خِوارِجُ مِثْلُ أنْفِيةِ المُغَالِ حِدا عِجازِها الرِيشُ الطُّهَارِ^(٣)

(٨١٥)

وقال في أحمد بن أبي طاهر :

[البسيط]

- ١ من كان من طالبي الأنبياء يسألني عن الكلاب لماذا تبيع القمر
 ٢ فليس يعرف لم ينبخته أحد إلا امرؤ كان كلباً مثلها عُصراً
 ٣ وهو المكتئب أباه بعد مهلكه بطاهر ولعمري الله ما طهراً
 ٤ فسأله لماذا كان ينبحه فإن صاحبكم يُوفيكُم الخبرا

(٨١٦)

[الطويل]

١٢٥ / وقال في أخى نصر^(٤) الجهيد ، وكان نصر أراد أن يزوجه بنته فبنته من ذلك
 أخوه وقال : أما تنظر إلى مشيته مثل مشية الخنثين . ومبته عنده :^(٥)

- ١ أبا مُنْذِرٍ بالله إلا صدقْتَنِي عَلامَ وَلِمَ خَشَتْنِي يا أبا النُضيرِ^(٦)

(١) ح ، ق ، وإن .
 (٢) ع ، ق ، خِوالِدِ .
 (٣) ق ، الخنثين .
 (٤) ع ، ق ، نصر .
 (٥) ح ، ق ، نصر .
 (٦) ع ، ق ، نصر .

- ٢ أَذَمْتُ لِفَاتِي حُرْمَةً لَكَ نِكْتَهَا
- ٣ فَكَيْفَ وَالْحَاطِي حِدَادُ كَانَهَا
- ٤ وَكَيْفَ وَلِي فِي كُلِّ عَضِيٍّ وَتَفْصِيلِ
- ٥ وَلَوْ عَزَمْتُ نَفْسِي عَلَى قَطْعِ لِحْيَةٍ
- ٦ وَلَوْ مَسَّ ثَوْبِي ثَوْبَ أُمِّكَ مَسَةً
- ٧ فَأَيُّهُ آيَاتِي وَأَيُّ أَدْلَتِي
- ٨ بَعْنِي رُبُوحٌ فِي اسْتِهْأِ أَيْرُ نَائِكَ
- ٩ أَرَاكَ خِلَافَ الْحَقِّ رَأَى بِمِثْلِهِ
- ١٠ وَمَا كَانَ مَنْ لَا يَقْدِرُ اللَّهُ قَدْرَهُ
- ١١ فَإِنْ كُنْتُ فِي رَيْبٍ وَلَمْ تَرَ أَيْةَ
- ١٢ بِغَرْبٍ عَلَى إِحْدَى بَنَاتِكَ يَخْفَى
- ١٣ فَلَوْ لَقِيتُنِي يَكْرَهْنِ لِقَاءَهُ
- فَلَمْ أَشْفِهَا أَمْ قُلْتُ مَا قُلْتُ بِالْحَزَنِ؟
- نَيْصَالُ، وَالْقَاطِي أَشَدُّ مِنَ الصَّخْرِ؟
- وَجَارِحَةُ قَلْبَانِ شَهْمَانٍ مِنْ جَمْرٍ؟
- مِنْ الْبَحْرِ سَبْعًا مَا نَكَلْتُ مِنَ الْبَحْرِ
- لَأَوْلَدَهَا خَمْسِينَ مِثْلَكَ فِي شَهْرٍ
- تَدُلُّ عَلَى التَّخْنِثِ يَا بَنَ ابْنِ عَمْرٍو
- نَظَرْتُ وَلَمْ تَنْظُرْ بِنَاطِرَتِي مَقَرٍّ
- كَفَرْتُ وَعَلَقْتُ الصَّلِيبَ عَلَى النَّحْرِ
- وَيَسْفَعُهُ بَابِي لِيَقْدِرُنِي قَدْرِي^(١)
- تَبَيَّنَ مَا قَدْ لَبَسَ الشُّكَّ مِنْ أَمْرِي^(٢)
- مَتَى شِئْتُ، فَالْتَجَرَّبِ أَنْ لَجَّ لِلصَّدْرِ
- لِمَا نَسِيتُ أَيْرِي إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ

(٨١٧)

وقال في ابن فراس^(٣):

[الرجز]

- ١ يَا بَنَ قِرَاسٍ لَكَ أُمُّ فَاجِرَةٍ
- ٢ فَاسْقَةَ مِنَ النِّسَاءِ طَاهِرَةٍ
- ٣ مِنْ نَجَسِ الْآثَامِ غَيْرِ طَاهِرَةٍ
- ٤ مَوْصُولَةٌ الصُّدُغِ بِثُقْبِ الْجَاهِرَةِ

(٢) ع، ق، في: في أمرى.

(١) ع، ق، في: ليقدر لي.

(٣) المختار ١٨٥ (١-٣).

- ٥ أوسع من وقت مشاء الآخرة^(١)
 ٦ ورحمة الله ، ورحمن الساهرة
 ٧ أخبرها وفي بذاك خابره
 ٨ كيف طمأنى بالقناة الحادرة^(٢)
 ٩ وفي التي أعدت لك داء الخاصره
 ١٠ وفي برجلها هناك شاغره
 ١١ أيام اذ كانت لنا مجاوره
 ١٢ أُولج فيها كالقناة العاتره
 ١٣ كأن يرى نقطة في دائره^(٣)

(٨١٨)

وقال يهجو :

[مجزرة الكامل]

- ١ منع الخنث أحد قيسى عِمارة ديره
 ٢ نيهًا بأن ملك الجا ره عِدَتْ قلة خيره
 ٣ وأظنُّ بالمأبُون ظنُّ حًا لا أظنُّ بغيره
 ٤ ماتاه أن ملك الجا ر بل استغف بايره

(٨١٩)

وقال في القاسم^(٤) :

[البسيط]

- ١ يا من إذا ما رأته عينُ والده بين الرجال أُنقاهم بالمعاذير^(٥)

(١) ع ، ق ، المختار ، المشاء .
 (٢) ظ : الهاترة .
 (٣) ع : رافده ، تحريف . السط : وسط الرجال تقاهم .
 (٤) سطر اللال ٩١٤ (١٤٢) .
 (٥) ع ، ق ، المختار ، المشاء .

(۸۲۰)

[الخفيف]

(١) السوط : الله يعلم أن ... لما حبستك .

(٢) البيت ساقط من ق .

(٢) كذا في ع ، ق : نسبة إلى ذي الرياضين : الفضل بن سهل العباس الذي اخترمه . وقال عنه ابن النديم : (الفهرست ٩) وهو أحسن الأنعام وينتفع إلى هذه الأنعام . وفي د : الرياشي ، تحريف .

(٤) ع ٤ ق : المصفاة .

(٥) الصائتين ٣٦٣ (١٠١١٠٦٥٦) •

(٦) ع، ق : صفر الفضل ثم صفرت .. صغير الصغير .

(٧) سقط البيت من د .

(۸) ع، ق : فائضت .

(٩) ع، ق : لقبول . الصائتين : وقبول .

- ٦ إن قوما أصبحت تنفق فيهم لعل خطية من التسخير^(١)
 ٧ أو أناس غدوا وراحوا من الظر ف على حالة الفقير الوفير
 ٨ / فتى ظفروا بزور ظريف أعجبهم زخارف التروير
 ٩ كالأعريب لم يروا دَرَمَكَ البُر ر ، فهم يُكبرون خبز الشعير
 ١٠ وكذا القوم لم يروا بلحة البحر ر فهم يُعظمون ماء الفدير
 ١١ يا غفلا على القلوب خفيها في الموازين دون وزن النقير
 ١٢ طرُحنيضا، وقَعَ مقيتا، فطورا كسفاة^(٢) ، وتارة كثير^(٣)
 ١٣ أشهد الله أن وزنك عندي دون وزن النقيير والقطير
 ١٤ لست - حاشاك - بالحقير ولكن أنت - لاشك - من حقير الحقير

١٢٥ ط

(٨٢١)

وقال في ابن خييار الكاتب^(٤) :

[الرب]

- ١ أعجم يدعى مضطرب الأبكار
 ٢ عُصْدُ كالسيد المغار
 ٣ ذو قيشية مشرفة الإطار^(٥)
 ٤ كأنها قيشلة الحمار
 • أفتت على مُستحصد الإمراة^(٦)

(١) ع : تنفق ، محريف . الصائتين : لعل غاية .

(٢) ع : طرَحنيضا أرفع ... ومرة . ق : ومرة . الصائتين : طرَحنيضا أرفع .

(٣) البيت والذي بعده ساقطان من د .

(٤) المختار ١٨٥ (١ ، ١٤٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٩) .

(٥) ع ، ق : الأطار . وجعلت ع ، ق هذا البيت ثانيا .

(٦) ع ، ق : أدفت .

- ٦ يوفى على الوافى من الأشبار
- ٧ مُبَهَّدٌ بالليل والنهار
- ٨ ما يطعم النوم سوى غِزار
- ٩ ريانٌ من ماء الشباب الضارى
- ١٠ يَسْقِيهِ من أودية غِزار
- ١١ سواعدٌ ينبضن كالأوتار
- ١٢ عَجَائِمٌ يَنْهَدُ في الإزار^(١)
- ١٣ يَنْفِذُ في الأقبال والأدبار
- ١٤ تُخَرَّتْ طَمًا كالمالك الجبار^(٢)
- ١٥ إذا رآه العُون والمُذاري^(٣)
- ١٦ خاطِرُنَ بالأحساب والأخطار
- ١٧ تنمى له الحسرة ذِكْرَ العار
- ١٨ وخشية الله، وخوف النار
- ١٩ نَيْطٌ بِمَقْوَى قَيْطٍ قَطَار
- ٢٠ أَسْرَدَ إِلَّا طُورَةَ العذار
- ٢١ له غَدَاةُ الحُدِّ والفيوار
- ٢٢ طَمَنٌ مُفْدَى الورد والإصدار
- ٢٣ تطير منه قطع الشرار
- ٢٤ بمثل ربح البطل الكثرار

(٢) المختار: مخرنمعلم .

(١) ع ، ن : الأندار .

(٢) ع ، ن : راته .

- ٢٥ ينفي شِخاص الكاعب التّواري
 ٢٦ حتى تخور أَيْما خُوار
 ٢٧ بعد نِفار أَيْما نِفار
 ٢٨ تذليلك الصّعبة بالسّفار
 ٢٩ في استِخيار وبني خِيار
 ٣٠ يا بنِ خِيار لست بالخِيار
 ٣١ ولا بنوك النّوك بالأبرار
 ٣٢ إذ كسبوك فضب الأحرار
 ٣٣ وعرضوا عرضك للدمار
 ٣٤ أتمرت منهم أخبت النّار
 ٣٥ أراهمُ جاءوا من الأدبار
 ٣٦ فاختلطوا فيهنّ بالأقذار
 ٣٧ وأخذوا مِشابه الأَجعار
 ٣٨ عليهمُ دائِرة الدّبار
 ٣٩ ولعنةُ الله ، وسوء الدّار
 ٤٠ خذها إليك حُلّة من عار
 ٤١ تزيد أذنيك من الصّفار

(٨٢٢)

وقال في وهب بن سليمان :

[المقارِب]

- ١ أنت من بريدينا ضرطّة فارسلها مثلاً سائراً
 ٢ كذا آل وهب لم فضلهم بورثه أول أخسراً

- ٣ مَضَوْا بُلْقَاءَ بِأَفْوَاهِهِمْ وَأَسْتَاهِهِمْ كَابِرًا كَابِرًا
 ٤ وَأَبْقَوْا لَنَا خَلْقًا صَالِحًا فَلَمْ يُلْقَ عَنْ قَصْدِهِمْ جَائِرًا
 ٥ أبا حَسَنِ يَا لَهَا ضَرْطَةٌ تَرَكْتَ السَّمِيرَ بِهَا سَامِرًا
 ٦ وَزِدْتَ بِهَا شَاعِرًا فُطْنَةً وَأَنْبَغْتَ مِنْ لَمْ يَكُنْ شَاعِرًا ^(١)

(٨٢٣)

وقال في مثل ذلك :

[المتغارب]

- ١ أَتَيْتُ مِنْ بَرِيدَيْنَا فَكُنْتُ فَصْلُكَ بِهَا النَّاسُ أَفْصَى حِجْرٍ ^(٢)
 ٢ لَنْ شَعَّ النَّاسُ فِي أَمْرِهِ لَذَلِكَ بِتَشْنِيعِهِ فِي الْخَبَرِ ^(٣)
 ٣ أبا حَسَنِ قَدْ جَرَتْ عَادَةٌ لِحَافِزٍ وَأَعْيَدَ صَادَ الْحِيزِ
 ٤ وَلَا تَحْضُرُ الدَّارُ فِي الْحَاضِرِ مِنْ إِلَّا وَأَنْتَ وَثِيقُ النَّفْسِ
 ٥ وَأَعْيَفُ حِشَارِكَ وَاسْتَبَقِهِ فَقَدْ وَسَّعَتْهُ خِضَامُ الْكُرِّ ^(٤)

(٨٢٤)

وقال في مثل ذلك :

[الرمل]

- ١ زَلَزَلَتْ ضَرْطُهُ بِالْعَيْنِ مَرَّةً فَأَعَادَتْ كُلَّ دَارٍ مَقْبَرَةً
 ٢ وَأَمَّا لَوْلَا عِمَابَةُ الْفَنَى لِأَيْبِهِ كَانَ فِيمَنْ دَمَرِهِ
 ٣ ضَرْطَةٌ حَابَتْ أبا ضَارِطُهَا أَنْتَبَسُوها فِي الْبَيْنِ الْبَرَّةِ ^(٥)
 ٤ وَاحْذَرُوا ضَرْطَةً وَهَبَ بَعْدَهَا لَهَا رِيحٌ عَقِيمٌ مِنْكَرِهِ

(٢) ع : ق : ضَرْطَةٌ . د : ق : فَصْلٌ ، تَحْرِيفٌ .

(١) ع : ق : فَصْلٌ ، تَحْرِيفٌ .

(٤) ع : أَوْسَعُهُ .

(٣) د : وَال . ع : كَذَلِكَ تَشْنِيعُهُ .

(٥) د : الْبَيْنَاتُ .

(٨٢٥)

وقال في شنطف^(١) :

[غلق البسيط]

- ١ / تخَلَّفْتُ شَنْطُفٌ فَقُلْنَا : ما فعلتُ أَخْتَنَا الضَّرِيرَةَ
 ٢ قالوا: هوت من ذُرَى جَدَارٍ عالي . فقال الجميع : خَبِرْهُ
 ٣ يَا حَيْذًا أَنْ تَغِيْبَ عَنَّا فِيهَا اللهُ فِي الحَفِيرِ
 ٤ تُبَيِّتُ يَسْعَا قَدْ اشْتَهَاها وَهِيَ بِأَشْبَاهِ جَدِيرِ
 ٥ أَلَطَفَهَا مَنْ صَبَا إِلَيْهَا بِيَضَّتِهِ عَلَى سَطِيرِ
 ٦ قُلْتُ لِمَنْ شَنْطُفٌ هَوَاءٌ : لَا تَحْتَقِرْ بَعْدَهَا حَقِيرِ
 ٧ طَلَقَتْهَا حَقْبَةً ضَرْوُطًا جَوْزِيَّةً الْقَدَّ مُسْتَدِيرِ
 ٨ تَنْظُرُ مِنْ كَوَكَبِي رَمَاصٍ فِي ظَهْرِ دَوَامَةِ صَفِيرِ
 ٩ بَلَا شَبِيهِ وَلَا عَدِيلٍ وَلَا نَظِيرٍ وَلَا نَظِيرِ
 ١٠ تَطْفِئُهَا فَاةٌ وَلَكِنْ لِلذَّرْعِ فِي بَظَرِهَا مَسِيرِ^(٢)
 ١١ فِي بَظَرِهَا أَلْفُ أَلْفِ رَطَلٍ وَإِنَّمَا وَزْنُهَا شَمِيرِ
 ١٢ وَمَنْ قَبِيحَ الْقَبِيحِ صُنْدِي بَظَرِ طَوِيلٍ عَلَى قَصِيرِ
 ١٣ حَوْصَاءُ حَوْصَاءُ ذَاتِ عَيْنٍ زُرْقَاءُ فِي زُرْقَةِ الْمُضِيرِ^(٣)
 ١٤ حَصَاءُ لَا نَبْتَ فِي قَفَاها وَلَمْ تَزَلْ لِاصْتِهَا ضَمِيرِ
 ١٥ تُنْقَضُ عَنْهَا الْعِيُونُ قَبَا وَرُبَّ مَهْشُوكَةٍ سَمِيرِ

(١) المختار (١٨٤) (١٥٤٧، ٢٩، ٢٣٠٢٣٠).

(٢) ع : لا تحقرن .

(٣) جعلت ع : ق البيت ثانيا .

(٤) د : حوصاد حوصاء . ع ، ق : حوصاء حصاء . ولم نجد لحوصاء معنى مناسباً هنا .

- ١٦ غِثَاوَهَا كُلَّهُ كِبَادٌ من نَضَحَ أَشْدَاقَهَا الْمُطَيَّرَةُ^(١)
 ١٧ تَنْضَحُ بِالرَّبْقِ مِنْ كَنِيفٍ حَدِيثُهُ فِي الْأَنَامِ سِيرُهُ
 ١٨ ذِي نَكْمَةٍ تَوْرِدُ الْمَنَابِيَا لَيْسَتْ عَلَى النَّفْسِ بِالْيَسِيرَةِ^(٢)
 ١٩ وَفِي السَّرَاوِيلِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ مُجْنَةٍ قَدْ مَضَتْ نَحِيرُهُ
 ٢٠ بَغَّوْا سَرَاوِيلَهَا الْمُتَلَقَّ بِدَمْعَةٍ مِنْكُمْ غَزِيرُهُ
 ٢١ بَحَاءٌ فِي حَلْفِهَا خَرِيرٌ دَوَارَةٌ سَلَحُهَا حَرِيرُهُ^(٣)
 ٢٢ وَتَحْتِ آبَاطِهَا صُنَانٌ مَلَا جِهَ جَعْسُهَا ذَرِيرُهُ
 ٢٣ يَسِيلُ مِنْ أَنْفِهَا تُخَاطُ فِي بَعْضِهِ لِلذَّبَابِ مِيرُهُ
 ٢٤ وَالْوَجْهَ بِرِ بَغِيرِ مَاءٍ وَالطِّيزَ بِحَرِّ بِلَا جَزِيرُهُ^(٤)
 ٢٥ أَصْحَتْ تُعَبِّرُ الْقُرُودَ قَبْعَا أَصْنَافُهُ عِنْدَهَا كَثِيرُهُ
 ٢٦ فَهَنْ يَشْكُرُ، فَعَلْ أَخِي مَعِيرُهُ غَيْرِ مُسْتَمِيرُهُ
 ٢٧ تَغَاوَزَ الْمُرْدُ فِي الزَّوَايَا وَبَنَتْهَا شَيْخَةٌ كَبِيرُهُ
 ٢٨ وَمِنْ أَعَاجِيبِ التَّشَاجِي كَانَهَا غَادَةٌ غَرِيرُهُ
 ٢٩ حَوَاوُهَا فِي الدِّيَارِ شَوْمٌ وَوَجْهَهَا فِي الطَّرِيقِ طِيرُهُ
 ٣٠ تَضْرِبُ حَيْشًا إِذَا تَفَنَّتْ عَلَيْكَ فِي قَائِمِ الظَّهِيرِ
 ٣١ وَالْفَسَقُ إِنْ خَبَّتْ يَهِهَارٌ وَالصَّوْتُ إِنْ كَرَعَتْ سَرِيرُهُ
 ٣٢ يَقُودُهَا الْفُجْرُ لِلْعَاصِي بِلَا سَفِيرٍ وَلَا سَفِيرِهِ

(١) سقط البيت من ق .

(٢) ع ، ق : توردت .

(٣) د : دواؤه في سلعها ، وعلها يَحْتَلِ الْوِزْنَ .

(٤) ع : فالوجه .

- ٣٣ فيها لمن ناكها حجاب^(١) فلا تخف بعدها بحريه
 ٣٤ لئيسفن الهباء عينا من شتطف بالزنا قويه
 ٣٥ ويل لها تستح ويل من حاربت غير مستثيره
 ٣٦ تعرضت يوم كايديي وأقدمت غير مستخيره
 ٣٧ وكل عتر دنا رداها لشفرة الذبح مستثيره
 ٣٨ ياليت شعري بأي جار تُضيحي من الموت مستخيره

(٨٢٦)

وقال في إسماعيل بن بلبل^(٢):

[الرجز]

- ١ جَدُّكَ شَيْئَانُ الْعَظِيمِ الْفَخْرِ^(٣)
 ٢ حَقًّا كَمَا الْبَلْبُلُ جَدُّ الْعَقْرِ
 ٣ نَجْرٌ لِمَعْرَى بَائِنٌ مِنْ نَجْرٍ
 ٤ لَمْ تُظَلِّمِ الدُّنْيَا بِأَمِّ دَفْرِ
 ٥ وَأَنْتَ فِيهَا مِنْ وَلَاةِ الْأَمْرِ^(٤)
 ٦ لَوْلَا دَلِيلُ كِبْيَاضِ الْفَجْرِ
 ٧ يَشْرَحُ بِالْإِيمَانِ كُلَّ صَدْرِ
 ٨ لَفَلْتَ بِالْأَمْرِ كَأَهْلِ الدَّهْرِ
 ٩ تَمَا أَرَى مِنْ سُوءِ هَذَا الْقَدْرِ
 ١٠ وَلَيْسَ لِي فِي عَاجِلٍ مِنْ صَبْرِ^(٥)

(١) ثمار القلوب : ٢٥٧ : (٥٥٤) .

(٢) الباز : إذ أنت فيها .

(٣) د : حاف ... فلا يخف غيرها .

(٤) ع : ق : عظيم .

(٥) البيت ساقط من د .

(٨٢٧)

وقال في إبراهيم بن المدبر :

[الطويل]

- ١ بوجه أبي إسحاق صدع كطيزه
 - ٢ يخبر عنه أنه إثر ضربة
 - ٣ / وما ضربته الزنج في الوجه بل رأى
 - ٤ فساكوه في وجه قليل حياؤه
 - ٥ وما فر منهم بل نفوه وإنه
 - ٦ ولم ينفعه إلا النساء إذ استرى
 - ٧ أغار على حظ الفروج بدبره
 - ٨ وما ذاك من طيب به غير أنه
 - ٩ وأن آسته كانت تجود بما لها
 - ١٠ وإن لإبراهيم يوما لطفرة
 - ١١ لكي يعلم النظام أن تسميه
 - ١٢ وأنى له بالصبر عن كل قبشة
 - ١٣ سأهدى إليه كل يوم قصيدة
- له قصة غير الذي هو مظهر^(١)
 ببعض سيوف الزنج حين يخبر^(٢)
 أيورهم فانشق في وجهه حر^(٣)
 وفي دبر يلقى الرماح فيصير^(٤)
 ليورد رأيا في الرجوع ويصدر^(٥)
 صرى كل أير والغبارى تغير^(٦)
 فاضحت ومنعها من النيك مغير^(٧)
 ربوخ يفتدى نائكه ويخبر^(٨)
 وتعطى العطايا من مالاها فتكثر^(٩)
 إلى الزنج ما ينفك فيها يفكر^(١٠)
 يوافق في قوله حين يطفر^(١١)
 يحن إليها الذائق المتذكرو
 يود لها أن لم يسله المدبر

(١) ع ، ق : كعده .

(٢) ع ، ق : تخبر ، في المرتين .

(٣) ع ، ق : الزنج لكنه رأى .

(٤) ع ، ق : يلقى الأيود .

(٥) ع ، ق : في الأيود . ق : في الأمور .

(٦) ع ، ق : فاضى ، محريف .

(٧) ع ، ق : ماله فتعطى ... وتكثر .

(٨) يشهد لإبراهيم بن سيار النظام رأس المعتزلة .

(٨٢٨)

وقال يستبطئ أبا جعفر النوبختي^(١):

[الطويل]

- ١ رأيتك لم تحسن ثوابي ولم تُجِبْ كتابي فإذا كان في الخلق والأمر^(٢)؟
 ٢ لعمري لقد علمتني كيف أنقِ معاودة التجريب إن كنتُ ذا حجر
 ٣ وقُبِحَتْ عندي صورة المِرص والغنى وحسنت عندي صورة اليأس والفقر^(٣)
 ٤ أما وحذارى من أمانتي بعدها لقد مكثت بي فَعَلَتِي أَيْمًا مَكْر^(٤)
 ٥ دعني إلى لمس الكواكب قاعدا وذلك شيء لا يكون يد الدهر^(٥)
 ٦ دُعِ البذل لم خَسِئْتِي أن تجيئني جوابي؟ ولم أهبطت قدرى إلى القمر؟
 ٧ اكثُرْتُ غيبس القدر لم رَجَعْتُ حَبِمة من الفضل أعدتكَ الخساسة في القدر^(٦)
 ٨ فهَلَا بذلت الوعد ثم مَطلَته فعَلَلْتُ تعليل المُجَامِلِ ذِي المَكْرِ^(٧)
 ٩ ولكن رأيت الحسم للبذل كَلَه صوابا لأن الرعد يؤذِنُ بالقَطْرِ^(٨)
 ١٠ أذلك أم هَلا مُنَعْتُ مُصَرِّحا فأياستني لكن خُلِقْتُ من الصخر^(٩)
 ١١ جُودًا، وصمتًا، لا برحت كما أرى وهاتيك لو أحسست فاقرة الظهر^(١٠)

(١) ع ٤ ق : وقال في ملي بن يحيى النعم .

(٢) ع ٤ ق : فإني لم تحسن .

(٣) ع : الحزم والغنى .

(٤) ع : مكثت في ٥٠ : بي قبلها .

(٥) ع ٤ ق : مدى الدهر .

(٦) ع : من الفضل .

(٧) ق : أهلا . ع : أهلا ... المُجَامِلِ ذِي التكر .

(٨) د : كله لديك . ولا معنى لها هنا .

(٩) ع ٤ ق : أهلا .

(١٠) ع : جردا وصمرا لا تزال .

- ١٢ وفي دعوى فقر أليم مضيضه أبا جعفر لو كنت تألم من عَقِيْر^(١)
١٣ أبا جعفر صبرا فإزلت صابرا على الذم لا تعدم ذميا من العبر^(٢)

(٨٢٩)

وقال في المنصوري^(٣) : [المنرج]

- ١ الحمد لله لا شريك له مدبر الأمر، مُنْزِلَ القطر
- ٢ عُصِدَتْ يَابِئِينَ أَصْبَعًا لَكَ فِي النَّوْءِ تَدِيرُ مِثْلَ الْيَدَيْنِ لِلظُّهْرِ
- ٣ وَشَكْرُهَا ذَاكَ أَنْ تُقِيلَ وَأَنْ تَصْفَحَ إِذَا السَّاءَ وَالْفَخْرَ
- ٤ يَا أَكْبَلَ النَّاسِ فِي فِضَائِلِهِ مِنْ أَهْلِ بَدْوٍ وَسَاكِنِي حَضَرِ
- ٥ بِحَقِّ مَنْ تَوَجَّبَ الْحَقُّوقُ لَهُ مِنْ هَاشِمِيَّكَ أَنْجَمَ الدَّهْرِ
- ٦ صِلْنَا بِأَنْ تُكَيَّلَ الرِّضَا لِأَبِي إِسْمَاقَ ، تَسْعُدُ بِالْحَمْدِ وَالْأَجْرِ
- ٧ وَهَبْتَ شَطْرَ الرِّضَا لَهُ فَهَبِ الْكُلَّ فَلَيْسَ الْكَمَالُ فِي الشُّطْرِ
- ٨ قَدْ فَازَ بِالْمَجْلِسِ الشَّرِيفِ بَدْلَهُ بِلِحْظِ الرِّضَا مِنَ الشُّرُورِ
- ٩ أَنْتَ الثَّقَافُ الَّذِي يَقَامُ بِهِ الزُّرَّ زَيْغٌ وَأَنْتَ الْمُقْبِلُ لِلْعَثْرِ^(٤)
- ١٠ أَنْتَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ هُمُتُهُ مِثْلَةُ الْقَرْفَسَيْنِ وَالنَّسْرِ
- ١١ وَأَنْتَ فِي عِقَّةِ السَّرِيرَةِ وَالْحَلَمِ شَبِيهُ بِجَدِّكَ الْحَبْرِ
- ١٢ مَا نِعْمَةُ اللَّهِ فِيهِ رَاضِيَةٌ صَدِّكَ عَنْهُ بِوَجْهِكَ النَّظَرِ^(٥)

(١) ع ، ق في هذا البيت والذي بعده ؛ أبا حسن .

(٢) ع ، ق : فعل الصبر .

(٣) ع ، ق : وقال في المنصوري المحتسب رسالة الرضا عن ابنه . المختار ١٣٥ (١٩ - ٢١) ،

مجموعه المعاني ١٦٧ (١٩ - ٢١) ، مسالك الأبصار ٩ : ٣٨٦ (١٩ - ٢١) .

(٤) د : المقبل للمثر .

(٥) ع ، ق : فهك .

- ١٣ كم قائل حين قيل : إن أبا
 ١٤ ما مثل ذلك الفتى يُعرض له
 ١٥ أما وتُعماك إنها قسَمٌ
 ١٦ لا أدعُ النصيح ما استطعتُ وإن
 ١٧ إني شهيدٌ بأنك اليوم إن
 ١٨ وكيف بالصبر وامتزاجكما
 ١٩ ضنه عن العنف إن تمعّزه
 ٢٠ وفي تعدّي الحدود مفسدةٌ
 ٢١ / أما ترى العود إن عَفَّتْ به
 ٢٢ ولست من يكسر الصحيح ألا
 ٢٣ ما زلت ضد الزمان تصلح ما
 ٢٤ تجبر ما تكسر الحوادثُ فال
 ٢٥ خذها عروسا لا أقتضيك لها
 ٢٦ وإن تماديت في مَساءتنا
- (١) إصحاقي غاد غدا مع السفير
 (٢) بر وآفاته ولا البحر
 (٣) قام مقام اليقين والنذر
 (٤) لا قيتني بالبُوس والزجر
 (٥) غاب فؤاقي بجمعت بالصبر
 (٦) مثل امتزاج الزلال والخمر
 (٧) من عودك اللدن لامن الصخر
 (٨) وليس كل الأمور بالقسر
 (٩) جاوزت تقويمه إلى الكثير
 (١٠) بل جابر الكسر، جابر الفقر
 (١١) يُفْسِدُ مَذْكَنتَ من بني العشر
 (١٢) كسر عليها وأنت ليّجبر
 (١٣) غير الرضا عن فتاك من مهر
 (١٤) فيه شكونا إلى أبي الصغر

١٢٧ ر

- (١) ع، ق : قائل يأمل إن أبا إصحق .
 (٢) ع، ق : شهيد عليك أنك إن .
 (٣) د : بالخمر .
 (٤) د : الحقوق .
 (٥) د : ألا يا جابر .
 (٦) ع : لا زلت ضد الزمان .
 (٧) ق : يكسر الزمان .

(٨٣٠)

(١)
وقال في الشيب :

[الطويل]

- ١ كبرت وفي خمس وخمسين مكبر^(٢) وشبت فألحظ المها منك نفر^(٣)
٢ إذا مارأيتك البيض صدت^(٤)، وربما غدوت وطرف البيض نحوك أصور^(٥)
٣ وما ظلمتك الغانيات بصددها وإن كان من أحكامها ما يجوز^(٦)
٤ أعر طرفك المرأة وانظر فإن نبا بميثك عنك الشيب فالبيض أعذر^(٧)
٥ إذا شئت عين الفتى وجه نفسه فمين سواء بالشاة أجدر^(٨)

(٨٣١)

(٩)
وقال عن لسان أبي بكر الطالقاني يعث به :

[الممزج]

- ١ أبو عثمان والرومي^(١٠) ي من غاشية القصر^(١١)
٢ يهجان إلى القصر طوال الدهر والشهر
٣ يفران من الكاس ونقم المود والزمر
٤ إلى قفر من الأرض وما يصنع بالقفر؟

(١) زهر الآداب ٨٩٥ (٢-٥) . محاضرات الأدباء ١٩٤ : ٢٠٤ (٥٤٤) .

أمالى الشريف المرتضى ١ : ٦٢٠ (٥) صاكن الأبرار ٩ : ٣٦٦ (٥٤٤) .

(٢) ع : ق : قأجال المها عنك ، تحريف .

(٣) ع : أزدرد .

(٤) الزمر : في أحكامها .

(٥) ع : ق : عين نفسه . الأمالى : عيب نفسه . الزمر والمحاضرات : شيب نفسه .

(٦) المختار ٢٥٧ (١٣٤١٢) .

(٧) ع : أبا عثمان ، تحريف .

- ٥ مع المدهد والبُلْبُل ل والصِّلْصِل في وُكْرٍ^(١)
 ٦ ويكتنان بالأكوا خ ، والرمضاء كالجمر
 ٧ مفان لم يكن يصبو اليهن ذُورُ الجمر^(٢)
 ٨ فهلاً آثرا القينا ت في الدر وفي الشذر^(٣)
 ٩ وصبياء لها طوق شبيهة التؤلؤ الحذر
 ١٠ كثل النار في النور ومثل المسك في النثر^(٤)
 ١١ كما آثرها السيّد د وابن السيد الغمو
 ١٢ شينشاه نراسان أخو العيزة والقهر
 ١٣ خُذاهان ، خُذاهان خُذاهان إلى الحشر
 ١٤ أبو بكر ، أبو بكر أبو بكر^(٥)
 ١٥ أبو البرق ، أبو الرعد أبو الرمح ، أبو القطر^(٦)
 ١٦ أبو الحزم ، أبو العزم أبو الدهي ، أبو المكر^(٧)
 ١٧ أخو النجدة والبأس أخو الإقدام والصبر^(٨)
 ١٨ أخو الهامة والقمامة والشدة في الأسر^(٩)

(١) ع ، ق : البلبل والمدهد .

(٢) ع ، ق : ذور القدر .

(٣) د : آثر . ع ، ق : الدر وفي الصدر .

(٤) أنرت ع ، ق البيت على ناله . وفيها : في اللون .

(٥) ع ، ق : أبو الرعد أبو البرق .

(٦) ع ، ق : أبو النثر .

(٧) ع ، ق : أخو النجدة والصبر .

(٨) ع ، ق :

١٩ أخو العز، أخو الجاه	أخو المال، أخو الوفر ^(١)
٢٠ فنى التعزيم والطب	فنى التنجيم والزجر ^(٢)
٢١ فنى الإعراب والإفرا	ب فى النظم وفى النثر
٢٢ فنى الخط، فنى الضبط	فنى النهى، فنى الأمر ^(٣)
٢٣ فنى يغرف من بحر	فنى يقطع من صخر ^(٤)
٢٤ فنى الشطرنج والترد	فنى الفلج، فنى القمر ^(٥)
٢٥ وما أدراك ما الليث	وما غرك بالبر ^(٦)
٢٦ وما أدراك ما السيل	وما غرك بالبحر ^(٧)
٢٧ وما أدراك بالموت	وما غرك بالدهر ^(٨)
٢٨ لسان الملك فى البدو	لسان الملك فى الحضرة
٢٩ إذا أوفى على المنب	رمثل القمر البدر ^(٩)
٣٠ وقد سُربل بالليل	وقد بُرّقع بالفجر
٣١ سواد فيه وضّاح	كريم الحليم والتّجر ^(١٠)
٣٢ على هامته شاشية	بّة سوداء كالنسر

(١) ع : أخو العزة والجاه . ق : أبو العزة والجاه .

(٢) ع : أخو التنجيم . ق : أخو التعزيم .

(٣) ع ، ق : يفتح من صخر .

(٤) سقط البيت من د .

(٥) سقط البيت من د .

(٦) ع ، ق : ما الموت .

(٧) ع ، ق : لسان البدو فى الحضرة .

(٨) ع ، ق : كما برقع .

(٩) ع : على قته . ق : على قامة .

٣٣ وقد أصنى له الناس	وجلى نظر الصقر ^(١)
٣٤ وقد جهور في الصوت	بصدر أيما صدر
٣٥ وكم أنفق في الحمد	وكم أنفق في الأجر
٣٦ وكم أحصى له المحصور	ن بالمد وبالجزر ^(٢)
٣٧ ثوابا منه كالريح	لمدح فيه كالبدن ^(٣)
٣٨ ألا هاتيك العليا	والفخر لدى الفخر ^(٤)
٣٩ أنا ابن الطالقاني	وقد أنذرت بالزأر ^(٥)
٤٠ قفل التحدى :	فصاراكم على السير
٤١ فما أصبحت من بأس	ولا شعري بذى فخر ^(٦)
٤٢ وما مثل من قيس	بأهل الفدر والخر
٤٣ بـروى وبصرى	وما المصـر من الكفر ^(٧)
٤٤ من الروم من البصر	ة ذات المد والجزر ^(٨)
٤٥ وما الضليل كالحادي	ولا الجاهل كالحسب ^(٩)

(١) ع ، ق : وأصنى نظر الصقر .

(٢) ع : وبالجزر ، تحريف .

(٣) ع ، ق : ثوابا فيه .

(٤) ع : لدى الفخر .

(٥) اختل ترتيب الآيات في النسخ ابتداء من هنا

(٦) ق : ومن شعر . ع : ومن شعري .

(٧) البيت ساقط من ع ، ق .

(٨) ع ، ق : ذى المد وذى الجزر .

(٩) ع ، ق : وما الجاهل .

- ٤٦ أنا المَبْطُن في السر كما أَظْهَر في الجهر^(١)
 ٤٧ أَيْتُ المَلَق الكاذب ب خوف الضرم والظفر
 ٤٨ فلا ظَهَرُ سَوَى بطن ولا بطن سَوَى ظَهَر^(٢)
 ٤٩ أنا المتناض من جوب نيا في الأرض بالجر^(٣)
 ٥٠ ملوكي بعيد الراى من زين ومن عثر
 ٥١ قيانى جواد الكف ف بالمهر وبالجزر^(٤)
 ٥٢ وقَدْما فاز من سم ح بالجزر وبالمهر^(٥)
 ٥٣ أَسْرُ البِيض بالوصل وأشجى البيض بالهجر
 ٥٤ قسمت الدمر شطرين فلتفر وتفر^(٦)
 ٥٥ فباس لى في شطر ولهو لى في شطر
 ٥٦ وفى صوتى كاليم وكالزير وكالنبير
 ٥٧ أنا الفعل ، أنا الفعل بلاعى ولا هذر
 ٥٨ عليكم سكتة الى ولى شفشقة الهذر^(٧)
 ٥٩ ولو صَبَحَتْ بالحن للبح الحن فى الفر

(١) ع ، ق :

أنا أنظر فى السر - كما أنظر فى الجهر

(٢) ع ، ق : ولا .

(٣) د : بالمر ، تحريف . ع ، ق : من حربا فى .

(٤) ع ، ق : يسبح .

(٥) ع ، ق : وأعجبين .

(٦) ع ، ق :

فوصل لى فى شطر وجر لى فى شطر

(٧) ع ، ق : عليه ، تحريف .

- ٦٠ وما حربى بالصفو ولا سلمى بالكدر^(١)
 ٦١ أنا المثنى على نفسى شاة ليس بالنذر
 ٦٢ ومن يمدحنى بعدى بفزر مثل ذا الفز^(٢)؟
 ٦٣ وما شعر سوى شعرى بمحض الحسب الدثر
 ٦٤ ثنائى مسك دارين وذكري عنبر الشحر
 ٦٥ ألا من لى بتعويذ من المين على النحر
 ٦٦ فقد خفت ولم أنظم سهام النظر الشذر^(٣)
 ٦٧ على نفس مُفداة ووجه حسن نضر
 ٦٨ أعيذ النفس بالله فإنى أسد العصر^(٤)
 ٦٩ أعيذ النفس بالله فإنى جابر الكسر
 ١٠ أعيذ النفس بالله فإنى علم السفر^(٥)
 ٧١ أعيذ النفس بالله فإنى أوحد العصر^(٦)

(٨٣٢)

وقال ، وهى قطعة من قصيدة :

[البسيط]

١ وكم معانٍ وألفاظ مهذبة أرسلتها فقرأ تختال فى حُرور^(٧)

(١) ع ، ق : وما .

(٢) د : ذى الفز .

(٣) ع ، ق : بيان النظر .

(٤) ع ، ق : الهبر .

(٥) سقط البيت من د . ع : أعلم .

(٦) ع ، ق : واحد العصر .

(٧) ع ، ق : كم من .

- ٢ وصاحبُ الشيبِ ما لم تَبَلْ جِدَّتُهُ من صَبَغِهِ شَيْبَهُ في عِزٍّ مُتَعَيِّرٍ^(١)
 ٣ رَأَى مَظَالِمَ شَيْبٍ في سَمَاعِهِ لم يَجْنِهَا السَّنُّ لَكِنْ رَوِيَةَ الْعِيَرِ
 ٤ يَضِجُ مِنْهَا أَدِيمٌ فِيهِ رَوْنَقُهُ رِيَانٌ لَيْسَ عَلَيْهِ آيَةُ الْكِبَرِ^(٢)
 ٥ وَاسْتَفْجَدَ الْفَكْرَ مَحْتَالًا فَانْجَدَهُ بِصَبْغَةِ نُشْرَتِ لَيْلَا عَلَى الشَّعْرِ^(٣)
 ٦ وَلَا جُنَاحَ عَلَى حَارِمٍ حَقِيقَتَهُ لَا ظِلْمَ فِي دَفْعِ ظِلْمٍ عِنْدَ ذِي بَصَرٍ
 ٧ وَإِنَّمَا الظُّلْمُ مَنَعُ الشَّيْبِ لِنَسَبِهِ عِنْدَ انْقِضَاءِ الشَّبَابِ اللَّذْنِ وَالْوَطْرِ

(٨٣٣)

وَقَالَ فِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَلْبَلٍ:^(٤)

[الطويل]

- ١ أبا الصقر: حَسْبُ الْمَادْحِكِ إِذَا غَلَوْا أَشَدَّ غَلَوْا أَنْ يَقُولُوا: أَمَا الصَّغَرُ^(٥)
 ٢ مَلَأَتْ يَدَيَّ جَدْوًى وَقَلْبِي مَوْدَةً تَدْفُقَتَا فِي الْمُحْتَدِينَ وَفِي الصَّدْرِ^(٦)
 ٣ أَتَلَّتْ نَوَالًا لَوْ سَوَاكَ أَنَا لَهُ لَا يَسْنِي مِنْ مَوْدَةٍ آخِرَ الدَّهْرِ
 ٤ لِأَنَّكَ أُعْطِيتَ الْجَزِيلَ ، وَإِنَّمَا يُرَبِّجِي الْمَرْبِجِي عَوْدَةَ النَّائِلِ التَّرْدِ
 ٥ وَلَكِنَّكَ الْمَسْرُءَ الَّذِي لَمْ تَزَلْ لَهُ عَوَائِدُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّائِلِ الْغَمْرِ
 ٦ / تُبِيلُ الَّذِي لَوْلَاكَ أَعْيَا مَنَالُهُ وَتُعْطِي الَّتِي تُعْطِي الْأَمَانَ مِنَ الْفَقْرِ^(٧)

١٢٨ د

(١) ع ، ق : حد متعمر .

(٢) ع ، ق : ليست .

(٣) سقط البيت من ق .

(٤) محاضرات الأدباء : ١٠٦ : ٣٦٠ (٩)

(٥) ع : المادحين .

(٦) ق : لأ يأسني من مرده .

(٧) ع ، ق : أغنى مكانه وتمطى الذي يطمى .

- ٧ فلا يحسب الحساد أن صحابة
أظلت بها كفاك مقلعة القطر^(١)
٨ ولا أن يوما منك يمنع من غد
وإن كان ما أعطيت في اليوم ذا قدر^(٢)
٩ نوالك كالسيل المسهل بعضه
لبعض طريق الجرى في السهل والومر^(٣)
١٠ إذا حك قطع منه بالأرض بركة
تدبث مجراه لآخر كالبحر^(٤)

(٨٣٤)

وقال يصف حوادث الزمان : [مجزوء الكامل]

- ١ غير الحياة إلى الشمو ر سريعة وإلى الثغور
٢ فتراها يتغيرا ن وكل عضو ذو وفور
٣ هذى تتيب ، وهذه تبلى على مر الشهور^(٥)
٤ يسود أبيضها ويده يفض البيم بغير نور
٥ حتى إذا ضير الما ت أتت على أهل القبور
٦ بدأ البلى بسوى الثغور ر هنالك وسوى الشمو
٧ فالموت يستبق الذى تبلى الحياة من الأمور
٨ والعيش يستبق الذى تبلى المنية غير زور

(٨٣٥)

وقال فى المجنون :

- ١ قد قلت إذ قالوا بجهلهم : ما حب أيرك كوة قدره
٢ الأير شبوط ولست ترى كحبة الشبوط للغيره^(٦)

(١) ع ٤ ق : مقطعة الفطر ، وأر دوت د هذا البيت مفردا فى ظهر صفحة ١٣٢ .

(٢) ع ٢ ق : يومى . (٣) ع : سبل الجرى .

(٤) ع ٤ ق : منك . (٥) ع ٤ ق : هذا يشيب . . الدهور .

(٦) ع ٢ ق : ولن تجهدوا كحبة .

(٨٣٦)

وقال في الغزل :

[البسيط]

- ١ قلبي من الضيق ممّا ضمّ قَرَقَرُها ^(١) يحوى افتنانا بما يحويه مِثْرُها
- ٢ راقَتْ عَاسِنُها عينا أراق دما بعد الدموع حذارَ البين تحجّرُها
- ٣ ضراءُ غُصَّتْ بما فيها دَمالِها ^(٢) كما شكّا قَلْبًا بِالْقَلْبِ قَرَقَرُها
- ٤ معسولةُ الرقيق يحكى طيبَ نكبتها بعد الكرى وغوورِ النجم مَنَشَرُها ^(٣)
- ٥ غُصْنٌ رَطِيبٌ أعالى خَلَقِها ، ونقا تحت النطاق ، إذا تهتَرُ بِبَهرِها
- ٦ ماءُ الشَّبابِ بخَدَيِها إذا سَقَرَتْ ^(٤) جرت به الرّاح حتى أنت تُبَصِّرُها
- ٧ يقول لى الناس إذ مال الوُشاةُ بها عَنّى ، وغيرها بعدى مُغَيِّرُها :
- ٨ عليك بالهجر ، علّ الهجرَ يَرجِعُها إلى الوصال ، ولا أَسْطِجِ أَهجرُها
- ٩ وكيف أَهجر من نفسى مُعلَقةٌ بذكره ، وهو ناسٍ ليس بذكرها ؟
- ١٠ ومن عَجائب ما يبلّ الحُبُّ به أنّى علّ ذلك أرجوها وأحذّرُها

(٨٣٧)

وقال فى مثل ذلك :

[المخفّف]

- ١ أنفُسٌ قد ظَمِنَتْ ليس إلى الما ء ولكن إلى تَجاجِ النُفُورِ ^(٥)
- ٢ وعيونٌ آيَنَ عَطَفاً علّ الفُؤدِ ^(٦) يخش اشفاقا إلى لِثامِ البُذورِ

(١) ع ، ق : ممّا فيه مِثْرُها . . معجراها .

(٢) د : بها منّا .

(٣) ع : مثلوثة الرقيق . . و بروز النجم مجرما . ق : مثلوثة الرقيق . . و بروز البحر مجرما .

(٤) ع ، ق : جرى به الرّاح حسنا حين تبصرها ، وهى رواية جيدة .

(٥) ع ، ق : وضاب النُفُورِ .

(٦) ع ، ق : اجتلاء البُذورِ .

٣ وقلوبٌ شفاؤهنَّ من السَّقْدِ سمَّ نُهودَ النَّدىِّ فوقَ الصدورِ
٤ وهوى ليس ينقضى ما تثنتَّ كُتِبَ في الفصون فوقَ المحصورِ^(١)

(٨٣٨)

وقال في مثل ذلك :

[الغلف]

١ بين أجفانه عِقَارٌ تدورُ وعلى وَجَنَتَيْهِ وَرْدٌ نَضِيرٌ^(٢)
٢ وله بين حُلَّتَيْهِ من البيا ن قَضِيبٌ حواه دِغْصٌ وثير
٣ لو رآته حور الجنان لحارت منه في خالص الجلال الحورُ
٤ ما لأهل الجفاء في هجره عذ ر وفي هجرهم هو المعذور^(٣)

(٨٣٩)

وقال في لحظة^(٤) :

[البيط]

١ رأيتُ لحظةً يخشى الناسَ كلَّهمُ إذا همَّ عاينوه الفايحَ الذكرا
٢ تخال ما برقاب الناس من ميل عنه ، إذا ما تراءى وجهه ، صَعرا
٣ وإن تبدى بصوتٍ نَحْرٌ سامعه للبرد مَيِّتًا ، ولو درَّسه سقرا
٤ تخاله أبدا من قبح منظره مُجَاذِبًا وترا أو بالعا حجرا
٥ كأنه ينفدعُ في بِلْمَةٍ هَرَمٌ إذا شدا نغمًا أو كَرَّرَ النظرا
٦ لو كانت لله في تخليدنا قدرٌ مع قُرْبِهِ ، ما أردنا ذلك القدرا^(٥)

(١) ع ، ق : بالفصون .

(٢) ع ، ق : درنضير .

(٣) ع ، ق : لأهل الأهواء .

(٤) جعلت من هذه المقطوعة مقطوعتين متضامتين تشتمل أولاهما على الأبيات ١ ، ٤ ، ٦ -

وترد هنا ، وتشتمل الثانية على الأبيات ١ - ٣ . وترد في ١٣٣ ر .

(٥) ع ، ق : بقربه .

(٨٤٠)

/ وقال للقاسم بن عبيد الله ^(١) :

ط ١٢٨

[الكامل]

١ يا أيها الموعوظ في لشكويه : أبصر هُذَّكَ ، ففي العِظَايَ بَصَاثُرُ ^(٢)
 ٢ وإذا قَدَرْتَ على المظالم فانزِرْ أولًا ، ففي اليَئِيرِ الحوادث زاجِرُ ^(٣)
 ٣ ومتى وعِظْتَ بملية فنصوتها فاحذر فقد يوقى البلاء الحاذِرُ ^(٤)
 ٤ لا تُحِدِّنَنَّ لك الإقالة جُرَاةً فاقه من بعد الإقالة قادر ^(٥)
 • وارهَبْ من الأفران قِرْنًا ماله إلا العواقِبَ والعقوبة ناصر ^(٦)

(٨٤١)

وقال يهجو نفسه ويمدح القاسم :

[الطويل]

١ جرى الله عنى قبح وجهي سعادةً كما قد جراه ، والإله قدير ^(١)
 ٢ ذَمَرْتُ به قوماً فأدوا إناوةً كَأَنِّي عليهم عند ذاك أمير ^(٢)
 ٣ فَدَى نفسه من قُبْحِ وجهي سيدٌ وزيرٌ ، أبوه سيدٌ ووزير ^(٣)
 ٤ فلا يَقْطَعَنَّ الرزقَ عَنِّي قاسمٌ فليس له منى سواه خفير ^(٤)
 ٥ عرفت له الإجراء وهو صديقه وأنكرت منه الهجر وهو نكير ^(٥)
 ٦ وما قدر ما يجري وغيبة وجهيه تُطِيلُ على الليل وهو قصير ^(٦)

(١) محاضرات الأدباء : ١٠٣٧ : (٥) •

(٢) د : بشكوه . ع ، ق : الموعظ .

(٣) سقط البيت من ع . ق : فنصرتها ، تحريف .

(٤) المحاضرات : ارهَبْ . وكُتِبَ ع هذا البيت وأُفِرِدته في ص ٢٦٦ •

(٥) د : دعوت به ، تحريف .

(٦) ع : وما قل .

- ٧ رَأَيْتُهُ عِنْدِي أَجَلَ مَنْ الَّذِي يُحِلُّ بِهِ مِنْ مُلْكِهِ وَيَسِيرُ
 ٨ فَلَا تَجْعَلَنَّ الْمَجْرَدَ أَبًا ، فَإِنَّهُ بِإِتِّمَامِ مَا أَسَدَى إِلَى جَدِيرِ
 ٩ وَإِلَّا فَالِي حَاجَةٌ فِي نَوَالِهِ وَإِنِّي إِلَى مَا دُونَهُ لَفَقِيرِ
 ١٠ وَهَلْ نِيْمَةٌ حَتَّى تَكُونَ مَوْدَّةً ؟ وَهَلْ رَوْضَةٌ حَتَّى يَكُونَ غَدِيرٌ ؟
 ١١ وَكُلُّ كَثِيرٍ نَافَهُ عِنْدَ وَجْهِهِ وَكُلُّ كَبِيرٍ غَيْرُهُ فَصْفِيرِ^(١)
 ١٢ أَنَا لَلهُ يُفْتَرِّقُنِي عَنْ لِقَائِهِ وَجَلِيسُهُ ؟ إِنِّي إِذَا لَفَرِيرِ

(٨٤٢)

وكتب إلى إبراهيم بن المدبر : خادمتك المؤمل يومك وغدك ، المتنسم
 ربح دولتك بلزاء ما بلغه من استبطائك نفسك له ، واستحاثتك إياها على قضاء
 حقه ، قول العاذر بل الشاكر :^(٢)

[الطويل]

- ١ دَجَّ الْفَكْرُ فِي أَمْرِي فَقَدَرَى لَائِنِي بِحِمْلِكَ يَوْمًا فِي عِبَاءِ الْمَفْكَرِ
 ٢ وَلَا تَتَكَلَّفْ لِي التَّكَالُيفَ إِنِّي مَلِيٌّ بِعُذْرِ النَّائِلِ الْمُتَعَذِّرِ
 ٣ وَلَسْتُ كَمَنْوَعٍ يَرَى الْعُذْرَ عِلَةً وَلَا طَالِبٍ يُسْرًا بِإِرْهَاقٍ مُعِيرِ^(٣)
 ٤ لَكَ الْعُذْرُ مَبْسُوطًا ، وَحَقُّ لِي بَرِي مَلَامٌ مُلِمٌ أَنْ يَرَى عُذْرَ مُعِيرِ
 ٥ وَلَكِنْ إِذَا مَا عَادَ فِي الْعُودِ مَاؤُهُ فَأَوْرِقِي لِي سُنْدَرِي ذَرَاكَ وَأَتَمِيرِ
 ٦ هِيَ ابْنَةُ حُرٍّ رَوَّجَتْ مِنْكَ حُرَّةً فَإِنْ مُهَرَّتْ مَهْرًا وَغِيَا فَلْجَدِيرِ^(٤)

(١) ع ، ق ؛ كبير عنده .

(٢) ع : العاذر الشاكر .

(٣) ع ، ق ؛ كمنوع ، تحريف .

(٤) ع : منك كفها .

- ٧ وإلا لحسبي أن أصون كريمي
٨ كفتاني مهرا بالكفاءة أنها
٩ ولو مهر الأحماء صهرا لكتته
١٠ وأنت بأن تُحبي على أن قبليتها
يُكفبه كريم مثلك ، ابن مديبر
هي المهر للتمهر المتخير
ولم تنل بالدينيا على منكثر
أحق ، ولكنك ظلمتاك فاغفر^(١)

(٨٤٣)

وقال في القاسم :^(٢)

[الكامل]

- ١ إفاق أيام الحياة على
٢ والرجع أجمع في لقاء فتى
٣ كابن الوزير فإنه رجل
٤ ملك تراه فلا ترى أبدا
٥ فاطلب لقاء أبي الحسين ولا
٦ ما في قعودك عنه عند غنى
٧ أتمد نائل كفه عوضا
٨ لا تكفرن الله نعمته
٩ أو ليس كفرا أن تقومه
١٠ قومه بالدينيا سعادتها
١١ / واعلم بأن العمر ما منح
١٢ واعلم بأن اليمر ما منعت
١٣ يامن غدا دُخري لئالتي
رزق أراصد قبضه خسر
بلقائه يستخلف العمر
لا يستقل بأن يرى شكر
إلا سعوذا كلها زهر
يلفك عنه القل والكثر
منحك أيامه صدر
منه ؟ لهنك لافتي الغمر
فيه فيسقط حظك الكفر
بالبيعة الصفري ، لك الصفر^(٣)
وخلودها ، فلعله العشر^(٤)
عينك رؤية قاسم يمر^(٥)
عينك رؤية قاسم عمر^(٤)
إذ لا سواء من الوري ذمر

١٢٩

(٢) المختار ٧ (١٠٦٥)

(٤) أنرت ع ، ق : البيت على تأليه .

(١) ق : قبليتها ، تحريف .

(٣) ع ، ق : قلها .

- ١٤ لا تولني البتراء إنك مِن نَجَرٍ يشاكل غيره البُترُ
 ١٥ واثبت على الحسنى فقد طمعت نحوى ونحوك أعين تُزِر
 ١٦ وتمام ما أسديت إذنك لى أولا فترُفِكَ كُلُّهُ نُكْرُ
 ١٧ كُلُّ الصنائع أو يخالعها صاق رضاك مناهلٌ كُدُرُ
 ١٨ لا تحسبن جداك أسكرنى حتى نسيتك ، ليس بى سُكر

(٨٤٤)

وقال فى مرضه الذى مات فيه قبل موته بخمسة أيام أوسنة على لسان العزيز

فى أبى عبد الله محمد بن داود بن الجراح . [الطويل]

- ١ أبادى بنى الجراح عندى كثيرة وأكثُرُ منها أنها لا تُكَدَّرُ
 ٢ همُ القومُ يَنسُونُ الأبادى منهم عليك ، ولكن الموايد تُذَكَّرُ
 ٣ وإن كنتُ قد أهملتُ بعد رعاية وأغفلت حتى قيل : أشمتُ أغبر
 ٤ وقُلِّدْتُ شُغْلًا ضَرُّهُ لى مُعَجَّلٍ مريع وأما نفعه فمُؤَنِرُ
 ٥ أروح وأغدو فيه أنصبَّ عاملٍ وأصفَره كفا ، فكَمْ أنصَبَرُ
 ٦ إذا بعْتُ صَوْنِي حُرُوجِهِ وراحتى بجوع ، قَنَ مَنَى أَتَبُّ وأخسرُ؟
 ٧ ألا حبذا الأعمال فى كل حالة إذا كان منها وجه نفع مُبَشِّرُ^(١)
 ٨ فإما إذا كَدَّتْ وأكَدَّتْ على الفتى فإمى بالمعروف بل هى منكر
 ٩ وإن أبا عبد الإله لَسَيِّدُ وفى الحال لو يُعْنَى بِحالٍ مُقَيَّرُ
 ١٠ وإن له من فضله مُحَرِّكًا على أنها الأخلاق قد تنكر
 ١١ وإن كان كالإبريز يصدأ غيره وبقى عليه ما أتى وهو أحر

- ١٢ سَأَزْجِرُ عَنْهُ اللُّومَ مِنْ كُلِّ لَائِمٍ
 ١٣ وَأَعُدُّهُ مَا دَامَ لِلْمَذْرُوعِ مَوْضِعٌ
 ١٤ وَأَحْبِسْهُ يَوْمًا سَتَزْهَاهُ نَفْسُهُ
 ١٥ وَنَفْسُ أَبِي عَبْدِ الْإِلَهِ ضَنْبِيئَةٌ
 ١٦ وَمَا هِيَ عَنْ لَوْمٍ لَهُ بِمُفِيقَةٍ
 ١٧ أَهْنَى - أَبَاعِدِ الْإِلَهِ - وَلَا تَقُلْ :
 ١٨ فَفَى الْأَمْرِ إِنْ عَايَنْتَهُ مَتَبَسِّرٌ
 ١٩ أَيْعِطُشْ أَمْثَالِي وَوَادِيكَ فَائِضٌ
 ٢٠ أَبِي ذَاكَ أَنْ الطُّولُ مِنْكَ بِحِيَّةٌ
 ٢١ وَأَنَّكَ لَمْ تُؤَثِّرْ عَلَى الْحَقِّ لَذَّةٌ
 ٢٢ وَمَا زِلْتَ تَخْتَارُ الْأُمُورَ بِحِكْمَةٍ
- حفاظا له ما دام لي عنه مَزَجْرُ
 وَأَنْظِرْهُ مَا دَامَتِ النَّفْسُ تُنْظَرُ
 (١) فَيَفْعَلُ فِي أَمْرِي الَّتِي هِيَ أَنْفَرُ
 بِهِ أَنْ تَرَاهُ حَيْثُ يُكَدِّي وَيَعْذُرُ
 إِلَيَّ أَنْ تَرَاهُ حَيْثُ يُسَيِّدِي وَيُشْكُرُ
 أَعْنَتْ ، فَأَهْيَانِي الْقَضَاءُ الْمَقْدَرُ
 وَفِي الْأَمْرِ إِنْ آتَيْتَهُ مَتَعَذَّرُ
 وَيُجِيدُ أَمْثَالِي وَوَادِيكَ أَخْضَرُ ؟
 وَأَنَّكَ بَيْتُ الْمَجْدِ بِالْحَمْدِ تُعَمَّرُ
 (٢) بِحَكْمِ هَوًى ، فَالْحَقُّ عِنْدَكَ مُؤَثِّرُ
 فَأَفْضَلُهَا الْأَمْرَ الَّذِي تَتَخَيَّرُ

(٨٤٥)

وَقَالَ فِي أَحْمَدَ بْنِ إِسْرَائِيلَ الْكَاتِبِ ، وَكَانَ قَدْ أَحْرَى لَهُ رِزْقًا فِيمَا قَطَعَهُ :
 [الطويل]

- ١ أَنَا نَى عَنْ جَارِيكَ أَنْ قَدْ قَطَعْتَهُ
 ٢ فَهَبْ ذَلِكَ الدِّينَارَ صَاحِبَ طَالِي
 ٣ وَأَنْتَ الَّذِي تُجْبِرُهُ لِي وَتَسِيرُهُ
 ٤ أَلَسْتَ حَقِيقًا بِالْإِعْدَاءِ بِكُدْرِي
- وَفِي لَوْمِكَ الْمَشْهُورَ مَا شِئْتَ مِنْ عَذْرِ
 (٤) مِنْ الْأَنْجُمِ السَّيَّارَةِ السَّبْعَةِ الرَّهْمِ
 (٥) وَفِيهِ الَّذِي أُرْجُو مِنَ الرِّزْقِ وَالْعُمْرِ
 وَأَنْ أَتَلَقَّى ذَاكَ إِنْ كَانَ بِالشُّكْرِ

(١) ع ، ق : الَّذِي هُوَ .

(٢) ع ، ق : يُوْثِرُ .

(٣) ع ، ق : وَقَالَ لِلنَّوْبِخِيِّ وَكَانَ يَجْرِي عَلَيْهِ فِي الشَّهْرِ دِينَارًا فَقَطَعَهُ .

(٤) ع : وَتَدِيرُهُ .

(٥) ع : السَّبْعَةُ الشَّهْبُ .

(٨٤٦)

وقال في عمرو النصراني^(١) :

[مجزوء الكامل]

- ١ راجعتُ بعد الجهلِ يَجْمَرًا وأطعتُ زاجرةً وزَجَرًا
 ٢ ومن الحوادثُ أنْ نَسَكُ تٌ وقد صَحِبْتُ الفَنَكَ عَصْرًا
 ٣ ورأيتُ ما تُجسِرُ عليَّ عَى أحقُّ بي عَقِبًا وَصَدْرًا
 ٤ ووجدتُ عيشي في اللثا م أعف لي وأخف وزرًا^(٢)
 ٥ فقصدتُ رجلاً حاضراً ورَفَضْتُ أمراً كان خُسرًا^(٣)
 ٦ أفلتُ حانوتُ لَطَو ل كساده وفتحْتُ عَمْرًا^(٤)
 ٧ فأنادني فتحي له جاهًا ومَعْرُوفًا وَقَدْرًا
 ٨ يا طيلسانَ الحمدويِّ عَى : لقد شُفِعتَ ، وكنتَ وَتَرًا^(٥)
 ٩ / عمرو أخوك أَصْبَهُ لي مكسبًا فأفدتُ وَفَرًا^(٦)
 ١٠ كالحمدويِّ وكسبه بل نِسْرَةً فِينَا وَذِكْرِي
 ١١ لا تَبْعِدُنْ مِنْ صَاحِبِي مِنْ تَقِيْتُمَا ضَمَّةً وَفَقْرًا^(٧)
 ١٢ يا عمرو : صبرا لِلْقَصَا ص عا جَنَيْتُ حُلِيَّ صَبْرًا
 ١٣ بل كُلْ هَنِيئًا كَسْبَ أَذْ يَمُكَ قَدْ مَنَحْتُكَ مِنْهُ شَطْرًا

١٢٩ ظ

(١) جمع الجواهر ١٥٣ (١١٤٩، ٨٤٦).

(٢) ع : ورأيت ، نقلة في النفل في الغالب . د : أمرل .

(٣) د : رجلاً صبراً ، تحريف .

(٤) ع : أغلقت جائرقي .

(٥) الجمع : الحمدني شفعت في .

(٦) الجمع : عمراً . ع ، ق ، الجمع : جملة له .

(٧) الجمع : لقيتها .

- ١٤ لك شَطْرُ كَسْبِي كُلِّمَا
 ١٥ أَحْيَيْتُ مِنْكَ بِحِيلَتِي
 ١٦ فَأَشْكُرُ شَرِيكَكَ إِذَا جَزَى
 ١٧ وَسِيلِ الْمُقْنَدِ فِي هِجَا
 ١٨ أَمْ هَلْ أَسَأْتُ إِلَيْكَ فِي
 ١٩ صَادَفْتُ ذَكَرَكَ كَالسَّامِ
 ٢٠ نَوَّهْتُ بِإِسْمِكَ عُحْمَنَا
 ٢١ وَاعِذِرْ أَخَاكَ وَإِنْ لَخَصِدَا
 ٢٢ وَإِذَا سَمِعْتَ هِجَاءَهُ
 ٢٣ فَمَسَاكَ إِنْ لَمْ تَكْتَسِبْ
 ٢٤ لَمْ يُحْزِرِ الْقَصَبَاتِ مَنْ
 ٢٥ وَلَتَنْ فِطْنَتَ لُتْحَسَنَةً
 ٢٦ مَا تُجِئِي إِنْ قُلْتَ لِي
 ٢٧ مَا كُنْتُ سَرًّا قَطُّ بَلْ
 ٢٨ حَسْبِي بِأَنْتَى دُونَ شَعْدَا
- جَبَرْتُ فِي الْخُرُطُومِ شِعْبَرًا^(١)
 لَكَ مُسْتَفْلًا كَانَ قَبْرًا^(٢)
 عُرْفًا ، وَقَدْ أَسَدَيْتَ نَكَرًا^(٣)
 تَكْ هَلْ ظَلَمْتُ الْحَقَّ مَرًّا^(٤)
 أَمْرٍ وَقَدْ أَحْيَيْتَ أَمْرًا^(٥)
 رَفَقْتُ فَيْكَ فَنَصَارَ بَدْرًا
 بَعْدَ الْخُجُولِ إِلَّا فَشْكْرًا^(٦)
 تَفَا أَرَاكَ الْفَحْصَ فَدْرًا^(٧)
 فَاجْعَلْ وَقَارَكَ تَمَّ وَقَرًا
 مَجْدًا سَتَكْسِبُ تَمَّ أَجْرًا^(٨)
 لَمْ يَحْتَمِلْ جَدْعًا وَقَعْرًا^(٩)
 مَنْ بِمُحْجَةٍ بِمَجْدًا وَكُفْرًا^(١٠)
 قُلْ لِي مَتَى أَعْدَمْتَ لُحْمَنَا
 مَا زِلْتُ بِالْخُرُطُومِ جَهْرًا
 رَكَ مَفْعَرًا مَخْمَا وَذُنْرًا

(١) ع ، ق : شَطْرُ شَرِي .

(٢) ع : أَحْيَيْتُ .

(٣) ع ، ق : قَرَا ؛ أَيْ قَبْرًا . وَمِنْ جِيْدَةٍ .

(٤) ع ، ق : أَحْيَيْتُ .

(٥) ع ، ق : كَالسَّارِبِ ، مَحْرِيْفٍ .

(٦) ع : فَاعِذِرْ . ع ، ق : يَرْيَكْ .

(٧) ع ، ق : لَنْ .

(٨) سَقَطَ الْبَيْتُ مِنْ دَوْبِ مَعْلَمِ الْكَلْبَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ فِيهِ مَوْضِعُ الْكَلْبَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ مِنَ الْبَيْتِ السَّابِقِ .

- ٢٩ ما زال نرطومي وقية يالى غنى لي عنك دهرًا^(١)
 ٣٠ كم أكسباني قبل شعرك ووزنا بيضا وصُفرا
 ٣١ كم وقفية لي قد حشرتُ بها جموع الناس حشرا
 ٣٢ أنا فيلٌ ربي لم أزل لمسوا لإخواني ونُحرا
 ٣٣ والقس فيالي ، فكم أكسبته جذرا وجُذرا
 ٣٤ كم قد فنتُ بمنظري شمطاء عانسَة وبكرا^(٢)
 ٣٥ ينجي الدرام بي ويحجى نارة زيتا ونمرا^(٣)
 ٣٦ مالى هنالك حجة يا عمرو ، فاللهم غفرا
 ٣٧ لا تلحنني إن جمعتُك للهدا كلبا وصفرا

(٨٤٧)

وقال في الغزل :

[مجزؤه الكامل]

- ١ وضمت كقضببان الجني من وصلن بالياقوت الأحمر
- ٢ أطراف كف فوق خذ د منه ماء الحسن يقطر
- ٣ ورنث بمقلة جُوذَر وحنان ، ساجي الطرف ، أحور
- ٤ تُهَيِّدِي بلحظنها السلا م إلى ، والأعداء حُضِر
- ٥ وركابها مزومة ووراءها حاد مُشَمَّر
- ٦ والدمع في آماقها حذر المراقب قد تحير
- ٧ والشوق في الأحشاء عذ ما قد تُعالج عنه تُخبر
- ٨ بَتَّ القوي من حبلنا فاذاقنا فقد التَّعَبِر^(٤)

(٢) ع : فانية .

(٤) ق : واذاقنا .

(١) ع ، ق : فيالي ونرطومي .

(٣) ع : ل .

- ٩ يَنْ مِثْتُ عَاجِلٌ وَصَفَاءُ وَدَّ قَدْ تَكْدُرُ^(١)
 ١٠ يَا نَظْرَةً لِي ، وَالنَّوَى نَحْوِي بَيْنَ الْمَوْتِ تَنْظُرُ
 ١١ وَالْبَسْدَرُ فِي أَحْدَاجِهِ بِالرَّقْمِ وَالْدِيَالِجُ يُسْتَرُ
 ١٢ وَبَلِيكُهُ لَزْوَالِهِ مَاضِي الْعَزِيمَةِ غَيْرُ مُقْصَرِ
 ١٣ بَكَرُوا لِبَيْنِهِمْ وَقَدْ بِي فِي هَوَاهُ بِهِمْ مُبَكَّرِ^(٢)
 ١٤ بَكَيْتِ الْعَيُونَ عَلَيْهِمْ كَبَكَأَى إِذْ بَانُوا ، وَأَغْزُرُ^(٣)
 ١٥ فَسْقَاهُمْ هَزِجَ السَّرْوَا عَدَّ ضَاحِكُ الْأَرْجَاءِ ، مُطَّرُ
 ١٦ وَكَسَتْ دِيَارَهُمُ الرِّيَا ضُ غَرَائِبَ الْوُثْيِ الْمَحْبَرِ
 ١٧ فَلَقَدْ كَسَوْا بِفِرَاقِهِمْ أَحْشَاىَ نِيرَانَا تَسْعُرُ

(٨٤٨)

وقال يمدح سليمان بن الحسن بن مخلد /، ويصف مجلسه وطعامه ١٣٠ و
 وشرا به ، وكان قد اجتمع هو والبحرئى فى هذا المجلس عنده :

[المنسرح]

- ١ أَتَشِيدُ بِأَيَامِنَا لَتَشْهَرَهَا وَقُلْ بِهَا مَعْلَنَا لَتُظْهَرَهَا^(٤)
 ٢ وَابْنُكَ أَزْدِيَادَا بَشْرُ أَنْعَمَهَا لَا تَخَفْ إِحْسَانَهَا فَتَكْفُرَهَا^(٥)
 ٣ مِنْ حَلَبِ الصَّنِيعِ أَنْ تَبَادُرَ بَالَدَ بِنِعْمَةِ مُوَلِيكُهَا فَتَشْكُرَهَا
 ٤ إِنَّا غَدُونَا عَلَى خِلَالِ قَتَى كَرَّمَهَا رَبُّنَا وَطَهَّرَهَا

(١) ع ، ق : تنكر .

(٢) ع ، ق : ذكروا بينهم ، تحريف .

(٣) ق : لبكأى .

(٤) ع ، ق : أشد ، ومى جيدة .

(٥) ع ، ق : لتشر .

- ٥ باكرنا بالصَّبوح مُدْبِحًا لنشوة شامها فبكرها
٦ حاج بنا مائلًا إلى حِلٍّ قصور مُلكٍ له تخيرها^(١)
٧ من إرثه عن أبي مُحمَّد يالك ماوى الملا ومنفخرها
٨ أحكم إلتقانها بمحكمه وشاد بنيانها وقدرها
٩ وسط رياض دنا الربيع لها فحالك أبرادها ونشرها^(٢)
١٠ وجادها من سحابه ديم^(٣) ورد أنوارها وعصرها^(٤)
١١ وساق ما حولها جداولها فشق أنهارها وبقرها^(٥)
١٢ فارتوت الماء من جوانبها فزانها ربنا ونضرها^(٦)
١٣ ففى لفرط اهتزاز رونقها تُجِيلُ نطقًا لمن تبصرها^(٧)
١٤ كأنها فى ابتهاج زهرتها وجه فنى للسرور يسرها^(٨)
١٥ إذا بدا وجهه لزهرتها حارها نارة وحيرها^(٩)
١٦ واختار من أحسن السقوف لها أفضلها قيمة وعمرها^(١٠)
١٧ مُشْعَرَةً بالشموس من ذهب بين عيون تنير مُشعرها^(١١)
١٨ كأنها فى احمرارها شمس^(١٢) يمشى لها من دنا فابصرها
١٩ أمامها بركة مرثمة ترضى إذا ما رأيت مرمرها

(٢) ع ، ق : بسط رياض .

(١) البيت ساقط من ع ، ق .

(٤) ع ، ق : جداوله .

(٣) ع ، ق : سحابة هطل .

(٦) د : تجيل .

(٥) ع ، ق : ربحا .

(٧) ع ، ق : اهتزاز زهرتها ، وظلها نقلة عين .

(٩) ع ، ق : ساجها وعمرها .

(٨) ع : كزهرتها .

(١٠) ع ، ق : تخير مسرعا .

- ٢٠ أعارها البحر من جداوله
 ٢١ كأنما الناظر المُطِيفُ بها
 ٢٢ رِبَاعٌ مُلكَ يربك منظرُها
 ٢٣ لو قابلتها نبلا خلافتنا
 ٢٤ ثم أتى مُبدعا بمائدة
 ٢٥ عفوقة شهوة النفوس على
 ٢٦ تخالها في الرّواء من سعة
 ٢٧ ثم انتهنا إلى الشراب وقد
 ٢٨ من تُحيف ما تُنبئ فائدة
 ٢٩ وقبينة إن مُنحت رؤيتها
 ٣٠ إذا بدت للعيون طلعتها
 ٣١ شمس من الحسن في مُعصفرة
 ٣٢ في وجناتٍ تَحْمَرُّ من نجم
 ٣٣ يسى إليها بكأسه رشاً
- لما غزير المياه أخضرها
 فوق سماء حتى لينظرها
 أنبل ذى بهجة وأكبرها
 لم نك في حسنبا لنعشرها
 عظمها جامداً وكبرها
 أحسن نضيد تروق مبصرها
 كدارة البدر حين دورها
 جاء بالآلة فأحضرها
 لم تك في وهما ولم نرها
 رَضِيَتْ مسموعها ومنظرها
 أبدت لها سرها ومُضمرها
 ضاهت بلون لها مُعصفرها
 كأن ورد الربيع حمراً
 أنته الله حين ذكرها

- (١) ع : ق : علا لينظرها .
 (٢) ع : يريب ، تحريف ، ع ، ق : ذى همة .
 (٣) د : خلافتها ، تحريف ، ع ، ق : قابلتها بنا .
 (٤) د : مسرماً ، تحريف .
 (٥) د : تريك منظرها .
 (٦) د : النوار .
 (٧) ع : وأحضرها .
 (٨) سقط البيت من د .
 (٩) ع ، ق : ياوجنات .
 (١٠) ع : إليها بكأسها . ق : يسى إليها بكأسها رشاً أنها .

- ٣٤ تُشَبِّهه أَعْلَاهُ لَا تُفَادِرُهُ وَيُنْتَنِي مُشَبَّهًا مَوْزَّرَهَا^(١)
 ٣٥ يَقُولُ مَنْ رَأَاهُ وَطَانَهَا : سَبَحَانَ مِنْ صَاغِهِ وَصَوَّرَهَا^(٢)
 ٣٦ فِي كَفِّهِ كَالشَّهَابِ لَاحَ عَلَى ظُلُمَاءِ لَيْلٍ دَجَتْ فَنَوَّرَهَا
 ٣٧ كَانَ زُرْقَ الدَّيَا جَوَانِبَهَا تَاحَ لَهَا تَائِخٌ فَفَنَّرَهَا^(٣)
 ٣٨ إِنْ بَرَزْتَ لِلْهَوَاءِ غَيْرَهَا أَوْ قُرِعْتَ بِالْمَزَاجِ كَدَّرَهَا^(٤)
 ٣٩ فَلَيْسَ بِلِشَّارِبِ الْخَصِيفِ سَوَى أَنْ تَتَرَاىَ لَهُ فَيَبْدُرَهَا^(٥)
 ٤٠ ثُمَّ أَنْتَ سَرْعًا مَجَامِرُهُ تَمْنَحُهَا نَدَاهَا وَعَنْبَرَهَا^(٦)
 ٤١ يَا لَذَّةَ اللَّعْيُونِ قَدْ عَلِمْتَ بِأَنَّهَا جُمِعَتْ لِنَهْرَهَا
 ٤٢ أَوْ شَهْوَةَ النَّفُوسِ مَا بَرَحْتَ تُبْدِي لَنَا حَسَنَهَا لِنَشْهَرَهَا^(٧)
 ٤٣ يَا حَسْرَتِي ، كَيْفَ غَابَ وَهَبٌ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا حَاضِرًا فَيَحْضُرَهَا^(٨)
 ٤٤ إِذَا أَتَى سَالِمًا كُنِينَنَا أَعَادَهَا مَحْسَنًا وَكَرَّرَهَا
 ٤٥ أَحْسَنُ مِنْ كُلِّ مَا بَدَأَتْ بِهِ أَخْلَاقُهُ إِذْ بَدَأَ وَأَظْهَرَهَا^(٩)
 ٤٦ مِنْ كَرَمٍ يَسْتَبِي مُعَايِيرَهُ وَعِشْرَةَ لَا نَذَمُ نَحْبَرَهَا
 ٤٧ وَخِدْمَةَ لِلصَّدِيقِ دَائِمَةً تَجَشَّمُهَا النَّفْسُ كِي يَوْفُرَهَا^(١٠)
 ٤٨ تَوَاضَعُ لَا تَشْوَبُهُ ضَمَّةٌ وَشِيمَةٌ لَا يَرَى تَفْتَرَهَا^(١١)
 ٤٩ يَا خِلَالَ كُلِّ فِيهِ لَقَدْ حَسَنًا اللَّهُ ثُمَّ كَثُرَهَا

(١) ع ، ق : وَيُنْتَنِي . (٢) ع ، ق : رَعَايَتُهُ . . . مِنْ صَاغِهِ . . . وَرَأَاهُ

لَفَتْهُ فِي رَأَاهُ (الْقَامُوسُ : رَأَى)

(٤) ع : أَفْرَعَتْ .

(٦) الْيَتِ سَاقَطٌ مِنْ ع ، ق .

(٨) ع ، ق : لَهَا شَاهِدًا . . .

(١٠) ع ، ق : لِلصَّدِيقِ مَنَعَةً .

(١) ع ، ق : وَيُنْتَنِي .

(٣) ع ، ق : نَائِخٌ نَفْطَرَهَا .

(٥) ع ، ق : مَا تَرَاىَ .

(٧) الْيَتِ سَاقَطٌ مِنْ د .

(٩) ع ، ق : ابْتَدَأَتْ . . . فَأَظْهَرَهَا .

(١١) سَقَطَتِ الْآيَاتُ ٤٨ — ٥١ مِنْ د .

٥٠. ويا أبا القاسم اغتنم يَدِيْ نغم من المكرمات أنغمها
٥١. واعلم بأن امرؤ إذا سنعث للفظه الماثرات حبرها
٥٢. ثم حدا نطقها بفطنته فساها موشكا وسيرها^(١)
٥٣. /ها، إنها مدحةٌ مبتلغةٌ إن امرؤ منصفٌ ندرها

ظ ١٣٠

(٨٨٩)

وقال في الطيف :

[الكامل]

١. زارتك بعد النوم غير زؤور بين الظلم ومكيس العفور
٢. فكأنما نفحاتها بعد الكرى نفحات وانية المبوب حسير
٣. قالت : ممرؤنا بأخر منية ترحى لطيمة عازب تمطور

(٨٩٠)

وقال في العمر^(٢) :

[الخفيف]

١. لو يدوم الشباب مدة عمرى لم تدن لي بشاشة الأوطار
٢. كل شيء له تناء وحد كل شيء يجرى إلى مقدار

(٨٩١)

وقال في ذم البخل ومفارقة الوطن :

[الطويل]

١. فيم اجتهدى في محاولة النفسى وما للننى عند الجواد به قدر
٢. يفوز بجمع المال من كان باخلا ومالى إلا الحمد من ذاك والشكر
٣. وما أنا إلا محيرز المجدي والصلا وذلك كثرى لا الجبين ولا النبر

(٢) جمرة المعاني ١٢٦ .

(١) ع ٤ ق : نطه ٥ ع : فيها .

٤ وإن يقبض لي الله الرجوع فلأنه
 ٥ ولا أبتني عنكم شغوفاً ورحلةً
 ٦ فما العيش إلا قربٌ من أنت ألفٌ
 على له ألا أفاركم نذرٌ
 يد الدهر إلا أن يفرقنا الدهر
 وما الموت إلا نأية عنك والمجر

(٨٥٢)

وقال في مثل ذلك :

[البسيط]

١ سَقِيًا لعيش مضى ما فيه تكدير
 ٢ إذ الوصال يوصل الدهر متصل
 ٣ تُمسي وتصبح لا وائش يطيف بنا
 ٤ والشمل مؤتلف ، والدار جامعة
 ٥ حتى رمتنا صروف الدهر فاصدة
 ٦ واستصحب الدمع حيناً غير رافقة
 ٧ لا تُنكرنا جزى - يا صاحبي - على
 ٨ وعللائي إن الصبر ممتنع
 ٩ فليس يذهب ما في القلب من حزن
 ١٠ أو شدو تحسنة غنت على طرب
 ١١ يا دار أفتوت بأوطاس وغيرها
 أيام تحكم فينا الأعين الحور
 مستحصد حبله ، والمجر مهجور
 ولا رقيب خفي الخلف محذور
 منا ، ورَّبع الموى واللَّهو معمور
 بفرقة حين خانتنا المقادير
 لما غدت بمحدوج الجيرة العير
 ما فات والصَّبُّ إما هام معذور
 والحزن مكتنع ، والدمع محذور
 إلا كتوس لها في الجسم تفتير
 صوتا ترأطن فيه السِّم والزير
 من بعيد ساكنها الأمطار والمور

(١) ع ، ق : موصول .

(٢) د : يمسى ويصبح ... به . وأصلناه وفق رواية ج ، ق ليشق مع البيت الآتي .

(٣) ع ، ق : ربع الصبا .

(٤) د : الحرة . ع ، ق : الحيرة . والصواب ما استأناه .

(٥) د : إن الدهر . تحريف .

(٦) د : ولا الكتوس ... تنفير . (٧) د : وشدو .

(٨٥٣)

وقال في الغزل :

[الرب]

- ١ بُدِّلَ الطرف من النوم السهر
 - ٢ رشاً أودع قلبي حسرة
 - ٣ يَذْقُهُ دِمْصٌ ، وأعلى خميره
 - ٤ وله ثمر شتيت نبته
 - ٥ بأبي ذاك حبيبا هاجرا
 - ٦ عَلَّانِي عن مُلَاتِ الذَّكَرِ
 - ٧ واشماني الآن صوتا طال ما
 - ٨ حبذا الحج ، وأيام مَنَى
- حِينَ صَدَّ الظُّبَى عَنِّْي وَهَجَرُ
وَتَمَى عَيْنِي بِالدَّمْعِ النَّظَرُ
غُصْنٌ غَضٌّ تَجَلَّاهُ قِرَ
(١١) وَبَعِيْذُهُ مَعَ السَّقَمِ حَوْرُ
لَمْ يَدْعُ لِي الْحُبُّ عَنْهُ مَصْطَبِرُ
وَأَنْفِيا بِالكَأْسِ عَنْ قَلْبِي الْقِرَ
(١٢) كَادَتِ النَّفْسُ عَلَيْهِ تَنْفِيطِرُ
وَمُصَلَّانَا ، وَثَقِيلُ الْمَجَرُ

(٨٥٤)

وقال في خالد القحطاني :^(٣)

[المتقارب]

- ١ وشيخ يُنْظَفُ أعفاجه
 - ٢ فَمَبْعَرُهُ مَثَلُ حُلُقُومِهِ
 - ٣ أَحَبُّ الطَّهَارَةِ مِنْ دَاخِلِ
 - ٤ وما استدخل الأير من شهوة
- غُلَامٌ لَهُ حَادِرٌ أَشَقَرُ
(١) وَإِنْ قُلْتُ مَبْعَرُهُ أَطْهَرُ
فَلَمْ يَرْضَ مِنْهَا بِمَا يَظْهَرُ
(٢) وَلَكِنْ بِهِ الْمَذْهَبُ الْأَكْبَرُ

(١) د : من السقم ، تحريف .

(٢) ع ، ق : إليه .

(٣) المختار ١٨٣ (٤ ، ٣ ، ١) .

(٤) ع ، ق : ولو قلت حلقومه .

(٥) المختار : من حاجة .

- ٥ رأى طهرَ ظاهره لا يَمُدُّ مٌ أو يطهر الأدمُ الأُمُرُ^(١)
 ٦ وصان أنامله أن تَمُدَّ سٌ ما يُتَحَايَ وما يُقَدَّرُ
 ٧ / لذلك ليست تزال استه يخضخضها غُحُوضُ أعجم
 ٨ يَغِيبُ وُبرُؤُسه أحرُّ ويدو وُبرُؤُسه أصفر

(٨٥٥)

وقال في أحمد بن حريث^(٢):

[البسيط]

- ١ مَنِيَّ المَجْأءِ، ومنك الصبر، فاصطبر
 ٢ أنت اللثيم، فإن تصبر فن حَقِيَّة
 ٣ رأيت عيبك شعري حين تألمه
 ٤ انظر إلى الكلب مرما لتعلم أن
 لَشَرَّ مُنْتَظَرٍ، يَأْشُرُ مُنْتَظِرٍ
 على الهوان، وإن تجزع فن خور
 شبيه عَضِّ أخيك الكلب بالبحر^(٣)
 لم تُتْرَكْ شَبْهاً منه ولم تذر^(٤)

(٨٥٦)

وقال بهجو:

[مجزوء الكامل]

- ١ قوم إذا وعدوا العفا
 ٢ وتوقعوا بَخَاتِمَهم
 ٣ وكأنهم من خوفهم
 ٤ تَرَبَّصُوا بِهِمُ الدَّوَاتِرُ^(٥)
 كَنُتُوقِعُ الْوَحْشَ الْنَوَافِرَ^(٦)
 حُرُّ نَوَافِرٍ مِنْ قَسَاوِرَ

(١) سقط البيت وتاليه من د.

(٢) ع، ق، في الأخفش.

(٣) ع، ق، للبحر.

(٤) ع، ق، فانظر.

(٥) ع، ق، الأساور.

(٦) ع، ق، غم، د: من فواسر.

- ٤ فاقُلْ مَا يُرْضِيهِمْ أَنْ يَسْجُنُوهُمْ فِي الْمَقَابِرِ
٥ مَا فِيهِمْ عَنْ مُنْكَرٍ نَاهٍ ، وَلَا بِالْعُرْفِ أَمْرٍ
٦ بَلْ كُلُّهُمْ بِالْشَّرِّ أُمْرٌ حَارٌّ عَنِ الْخَيْرَاتِ زَاجِرٌ^(١)
٧ فَالْحَمْدُ زُورٌ عِنْدَهُمْ وَالذَّمُّ مِنْ خَيْرِ الذَّخَائِرِ^(٢)
٨ وَالْجُودُ عَارٌّ عِنْدَهُمْ وَالْبَخْلُ مِنْ أَعْلَى الْمُنَافِرِ
٩ غَرَضٌ لَطَالِبٌ شَهْوَةٍ غَرَضٌ لِرَامٍ بِالْفَوَاقِرِ^(٣)

(٨٥٧)

وقال يذم الذين مدحهم :

[المتقارب]

- ١ مَدِيحُكَ مَنْ تَبَتُّغَى رِفْدَهُ هَجَاءٌ ، وَإِنْ كُنْتَ لَا تُنْظِرُهُ
٢ لِأَنَّكَ طَالَبْتَ مَا عِنْدَهُ كَأَنَّكَ تَرِيقِيهِ أَوْ نَسَحَرَهُ

(٨٥٨)

وقال في جمحة :

[الوافر]

- ١ سَأَلْتُكَ حَاجَةً فَسَقَيْتَ فِيهَا بَعْدَ ذِي نَتِيجَتِهِ اعْتِذَارُ^(٤)
٢ وَهَانَ عَلَيْكَ مُتَقَلِّبِي كَثِيرًا وَلِلْخَسِرَاتِ فِي الْأَحْشَاءِ نَارُ
٣ وَلَيْسَ لِمُصَاحِبِ الْحَاجَاتِ إِلَّا كَرِيمٌ فِيهِ جِدٌّ وَانْتِمَارُ
٤ إِذَا مَا نَامَ عَنْهَا سَأَلُوهَا تَنْبَهُ لَا يَقُولُهُ فِرَارُ

(١) سقط البيت من ع ، ق .

(٢) ع ، ق : فالحمد رزق .

(٣) ع ، ق : لطالب سودة .

(٤) ع : نسكت عنها ، ق : نسكت فيها .

- ٥ سواء عنده في كلِّ حال ^(١) أفانت حاجة أم فات تار
٦ كأن أخاه عضو منه فيها فيه تحزُّ بالقوت الشفار
٧ ويلحى نفسه أن يعذروه وليس له على القدر الخيار ^(٢)
٨ له عند القُدو لها وفيها حذار القوت قلب مستطار ^(٣)
٩ يُحايى أن يفوت بها قضاءً كان المكرمات له ذمار ^(٤)

(٨٥٩)

وذكر أنه مرَّ بجباز يسط الرقاق كأسرع من رجوع الطرف ، ما بين أن يرى العجين في يده كالكرة حتى يندحى فيصير كالقمر إلا مقدار لحظة واحدة ، فشبهت سرعة انبساطها بسرعة الدائرة في الماء يقذف فيه الحجر ، فقلت في ذلك :
[البيسط]

- ١ ما أنس لا أنس خبازاً مررت به يدحو الرقاقة وشكَّ اللج بالبحر ^(٦)
٢ ما بين رؤيتها في كفِّه كرة وبين رؤيتها قوراء كالقمر ^(٧)
٣ إلا بمقدار ما تنداح دائرة في صفحة الماء يُرمى فيه بالحجر ^(٨)

- (١) ق : فانت حاجة . د : أمانت . مات . (٢) سقطت البيت من ع ، ق .
(٣) د : لها . . . وله ، تحريف . (٤) ق : دثار .
(٥) المخازن ٢٣٩ . المدة ٢ : ٢٢٥ . جمع الجواهر ٢٩٠ . الشريش ٢ : ٧٨ . تاريخ بغداد ١٢ : ٢٣٣ . الذخيرة ٢ : ٥٠ . سمط اللؤلؤ ٤٤٢ . مجموعة المعاني ١٩٧ . مسالك الأبحار ٩ : ٣٩٩ . معاهد التنصيص ١ : ١٠٩ . خزانة ابن حجة ٤٩٤ .
(٦) الشريش : الزقاق كدحو . المسالك : مثل اللج . معاهد التنصيص : إن أنس ... مثل اللج . خزانة ابن حجة : لم أنس بالأمس خبازاً .
(٧) المدة : زهراء . الشريش : نوراء . المسالك : وبين إلقائها .
(٨) تاريخ بغداد : حومة الماء . مجموعة المعاني ، معاهد التنصيص : في لجة الماء ، بلق فيه ، ق : السط : ترمى فيه . وقبل في تاريخ بغداد « وقال الكاتب اكتب : تنداح دائرة وتندار دائرة » .

(٨٦٠)

وقال في إسماعيل الطبيب وقد سقاه دواء غلط فيه :^(١)

[الكامل]

ظ ١٣١

١ / فَلِطَ الطَّبِيبُ عَلَى غَلْطَةِ مُورِدٍ عَجَزَتْ تَحَالُثُهُ عَنِ الإِصْدَارِ^(٢)

٢ والناس يَلَحُونُ الطَّبِيبَ وَإِنَّمَا خَطَأُ الطَّبِيبِ إِصَابَةُ الْمَقْدَارِ^(٣)

(٨٦١)

وقال في خالد القحطبي :^(٤)

[الطويل]

١ بنى صاميت : قد أصبحت دارُ خالدٍ مقدسةً البُطنان ، مملونةً الظهير

٢ بها شهداء السلم لم يشهدوا الوغى ولا سمعوا باسم الرباط ولا الثغر^(٥)

٣ ولكن كما ألقتهُم أمهاتهم قدفنَ بهم في كل مظلمة القعر

٤ وما استمتعوا من صدر أم بضمية ولا سقطوا في قعر مهد ولا حجر

٥ فمز علينا أن تكون رمائمهم ودائع دار الفاسقين إلى الحشر

٦ هي الدار يؤوى ليلها كل فاسق وفاسقة مقبوحة السر والجهر

٧ لها رب سوء مثلها ، خلقت له وفاقا وكان الأمر يُقدَرُ للأمر

٨ إذا حُمِيت ضيقانهُ ونساؤه فبطن على بطن ، ونحَرَ على نحِر

(١) الوزراء والكاتب للجيشياري ٢٢٧ . تاريخ بغداد ١٢ : ٢٦ . زهر الآداب ٢٢٧ .

وفيات الأعيان ٣ : ٤٤ . معاهد التنصيص ١١٨ : ١ .

(٢) الوفيات وتاريخ بغداد والمعاهد : عجزت موارد .

(٣) الوفيات والزهر والوزراء : غلط الطبيب . معاهد التنصيص : غلط الطبيب إصابة الأقدار .

وقال الجهمشاري سرق ابن الرومي هذا المعنى من قول علي بن أبي طالب « إذا تقضت المدة كان الحلال

في العدة » .

(٥) د : الظهير .

(٤) المختار ١٨٢ (١-٣) .

- ٩ خُلِيطَانُ فَوْضَى مِنْ رَجَالٍ وَنِسْوَةٍ
 ١٠ فَمِنْ لَعْنَةٍ تَقْبَى خُبْرِيَّ خَطْبِيَّةٍ
 ١١ كَأَنِّي أَرَاهُمْ بَيْنَ رَجَسٍ وَرَجْسَةٍ
 ١٢ يَبْتَغُونَ لَمْ يَخْشَوْا مِنْ اللَّهِ نَقْمَةً
 ١٣ تَكَادُ نَجْمُومُ اللَّيْلِ وَهِيَ زَوَاهِرُ
 ١٤ فَلَوْ وَافَقَتْهُمْ لَيْلَةُ الْقَدَرِ لَمْ تَزَلْ
- يَبْتَغُونَ يُخَيِّونَ الْفَسُوقَ إِلَى الْفَجْرِ
 وَمِنْ رَحْمَةٍ تَقْبَى شَهِيدِينَ فِي قَبْرِ
 تُخَيِّدُ مِنْ سُوءَاتِهِمْ لَيْلَةُ الْقَدَرِ
 وَلَا حَفَلُوا مِنْهُ بِكَيْدٍ وَلَا مَكْرٍ
 تَهَاوَى عَلَيْهِمْ أَوْ تَحَارَ فَلَا تَسْرَى
 تَقَاصُّ عَنْ مِيقَاتِهِمْ آخِرَ الدَّهْرِ

(٨٦٢)

وقال يقتضى أبا العباس أحمد بن صالح بن علي الهاشمي كساء

كان وعده به :

[الوافر]

- ١ أبا العباس : قَدْ ذَكَّيْتُ الْجِمَارُ
 ٢ وَفِي الْفُسْدَاتِ وَالْأَصَالِ بَرْدٌ
 ٣ وَقَدْ كَادَ الرَّبِيعُ يَكُونُ كَهْلًا
 ٤ وَإِنْ حُسِبَ الْكِسَاءُ تَجَهُّشَهُ
 ٥ وَقَالَتْ : جِئْتُ وَالْكَتَّانِ أُولَى
 ٦ وَمَا لِلنَّاسِ الْعَصَوقُ مَعْنَى
 ٧ فَمَجَلْ بِالْكِسَاءِ فَمَنْ قَلْبِي
 ٨ وَلَا تُخَيِّسْهُ مَعْتَلًا عَلَيْهِ
 ٩ فَلَيْسَ يَلْبِقُ بِالسَّادَاتِ مَعْلُ
- وَطَابَ اللَّيْلُ ، وَاجْتَوَى النَّهَارُ
 يُحِبُّ لَهُ الْكِسَاءُ الْمُسْتَرَارُ
 شَهِيدَايَ : الشَّقَاتِي وَالْبَهَارُ
 إِذَا مَا جَاءَ أَيَّامُ حَرَارِ
 بِلَابِسِهِ وَأَنْتَ الْيَوْمَ عَارُ
 إِذَا طَابَ ارْتِدَاءُ وَأُتْرُلُ
 إِلَيْهِ مُسْتَهَامٌ مُسْتَطَارُ
 بِإِعْجَالِكَ ، حَاشَاكَ الضَّرَارُ
 يُزَوِّرُ فِي هَوَاقِبهِ اعْتِدَارُ

(٢) ع ، ق : مِيقَاتِهَا . وَهِيَ جَبْدَةٌ .

(١) ع ، ق : وَهِيَ تَرَامُ .

(٣) كَذَا جَاءَ الْبَيْتُ بِضَمِّ الرَّاءِ بِسَبَبِ الْفَاقِيَةِ وَحَقَّقَهَا أَنْ تَكْسِرَ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ مَقْرُومَةٌ حَذَفَتْ مِنْهَا الْيَاءُ

وَيَكُونُ فِي هَذَا الْبَيْتِ إِتْرَاءٌ .

- ١٠ أعيدك أن تقابل مثل وُدَى بصارقة يكدرها انتظارُ
١١ فإنك لم تزل غرض اختياري وفيك لمن تخيرك الخيار
١٢ وكيف تدافعوني من كساء وجبكم شعاري والدثار

(٨٦٣)

وقال في علي بن يحيى المنجم :^(١)

[الطويل]

- ١ أبا حسن طال المِطال ولم يكن غريمك مظلولا ، وإني لَصَابِرُ
٢ وقفتُ عليك النفس لا أنا وارد على طول أياي ولا أنا صادر^(٢)
٣ إذا كنت تنسى والمذكر غائب وتدفع امرئ والمذكر حاضر
٤ فياليت شعري والحوادث بجمه متى تُنجز الوعد الذي أنا ناظر؟
٥ عذرتك لو كان المِطال وقد سقى جنابي ربيع من سمانك باكر^(٣)
٦ فأما ولم يُبَلِّل جنابي بقطرة فإلك متى في مطالك هاذر^(٤)
٧ وإن كنت لا إلهاك إلا بهاجس تسأجى به تحت الصدور الضائر^(٥)
٨ متى استبطأ العافون رفدك أم متى تفاضاك أثمان المحامد شاعر؟^(٥)
٩ ليئني رجالا لا تزال تجودهم مصائب من كلسا يدك مواطر
١٠ تظل تُجافى المن عنهم تحفيا وقد قُتِّم معروفك المتواتر
١١ منحتهم مالا وجاها كلامها لهم منه حظ يملأ الكف وافر

(١) المختار ٥١٣٥ ٢٧٠ (٢-١٤٠٤، ٣٥٠-٣٧) .

(٢) المختار: طول تأملي .

(٣) ع ، ق : فإلك عتدي .

(٤) ع ، ق : تحت الحجاب .

(٥) ع : قضاك .

- ١٢ وعطفتني عما غمرتهم به
 ١٣ ضيّت بهم حتى كأنك والد
 ١٤ وغادرتني خلف العناية ضائعا
 ١٥ أراهم دها شعري لديك اقتصاره
 ١٦ وإن لم ينوّه ربه باسم نفسه
 ١٧ / ولم أر شيئا أخلقتنه صيانة
 ١٨ ولو شئت لم تذهب على حوليّتي
 ١٩ وقوف على باب، وتشيع موكب
 ٢٠ ولو أني أرضى بهن خلافا
 ٢١ ولكنني أعطى الصيانة حقها
 ٢٢ يخوفني من ذاك أنك إنما
 ٢٣ ويؤمنني من ذاك أن لست جاهلا
 ٢٤ على أنني قد جاش صدري جيشة
 ٢٥ أرى الدهر في نصر الأباطيل مجليا
 ٢٦ ألم تحزن الآداب حزنا يسفها
 ٢٧ قواف مصونات تُسرب دونها
 ٢٨ أما وأبي أبكارٍ شعير عقائل
- وَدَيْعِي أَزْكَى رَيْجٍ مَا أَنْتَ عَامِرٌ^(١)
 لَهُمْ وَهُمْ دَوَى بَنُوكَ الْأَصَاغِرُ
 وَبَلَّهَ مَاذَا يَا بَنَ يَحْيَى تُفَادِرُ؟
 عَلَيْكَ وَإِنْ لَمْ تَبْذُلْهُ الْمَعَاشِرُ
 فَأَنْتَ لَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَاقِرُ
 سِوَايَ وَشِعْرِي مُدْبِتٌ لِي الْمَنَاطِرُ
 هَنَاتٌ لِأَسْمَاءِ الرِّجَالِ شَوَاهِرُ
 وَإِنْشَادُ جُمُاعٍ ، وَتِلْكَ مَقَادِرُ
 لَا تُضْحِي لِي أَسْمَ بِطَرِيفِ الشَّمْسِ بَاهِرُ
 فَهَلْ ذَاكَ لِلْأَحْرَارِ عِنْدَكَ ضَائِرُ؟
 تُخَصُّ بِمَجْدَوَاكَ الْقَوَافِ الْهَوَاسِرُ
 فَتَسْتَرُّ بِالْأَسْمَاءِ مَا أَنْتَ سَاتِرُ^(٢)
 فَقُلْتُ وَقَدْ تَعَيَّى الْحَلِيمُ الْهَوَاجِرُ
 وَفِي اللَّهِ يَوْمًا لِلْحَقَائِقِ نَاصِرُ
 وَتَجْرَى لَهُ مِنْهَا الدَّمُوعُ الْبَوَادِرُ^(٣)
 قَوَافٍ بِأَبْوَابِ الرِّجَالِ سَوَافِرُ
 نُسْكِحُنْ بِلَا مَهْرٍ ، وَهَنْ مَهَاثِرُ^(٤)

(١) ع : ما . د : ما منعتهم .

(٢) د : تشير . . سائر .

(٣) ن : لما . ع : ونجدي لما .

(٤) ع : ن : الهاتر .

- ٢٩ لئن أُحْظِيتَ يوما عليهن ضرة
٣٠ وإنك لآلمرُ الجَلِيُّ بصيرة
٣١ وقد قيل : كم من رَشْدَةٍ في كَرِيهَةٍ
٣٢ وكَم أُمَةٍ ورهَاءَ قد فاز قَدَحُهَا
٣٣ ومن دُونِ ما قد سُمِّتَنِي في كَرَامِي
٣٤ وما كُنَّ في بَعْلِ يَحْدُ رَوَاغِبِ
٣٥ سَيَأْتِي الأَقْصَاومَ عَمَّا أَثْبَتَنِي
٣٦ أأخْبِرُهُم بِالْحَقِّ وَفِي شَكِيَّةٍ
٣٧ وإن امرأَ باعَ النِّئَاءَ مِنْ أَمْرِي
٣٨ أتحَرِّمَنِي الجُدُوى وَأَطْرِيكَ كَاذِبَا
٣٩ شَهِدْتُ إِذَا أَنِي لِنَفْسِي ظَالِمٌ
٤٠ وَهَبْنِي كَتَمْتُ الْحَقَّ أَوْ قُلْتُ غَيْرَهُ
٤١ أَيْ ذَاكَ أَنَّ السَّرْفَ فِي الْوَجْهِ نَاطِقٌ
٤٢ وَحَسْبُكَ مِنْ شَكْوَايَ فِي كُلِّ مَجْلَسٍ
٤٣ وَصَمْتِي ، وَمَطْلِي حَاجَتِي ، وَإِشَاحَتِي
٤٤ سُبُلْتُ فَلَمْ تَحْرَمْ سِوَايَ وَإِنِّ
- لَمَّا هُنَّ مِنْ تُحْفَى عَلَيْهِ الضَّرَائِرُ
وَلَكِنْ مَعَ الْأَهْوَاءِ تَعْمَى الْبَصَائِرُ
وَمِنْ فَيَسَةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَائِرُ
بِمَا حُرِّمَتْهُ السَّيِّدَاتُ الْخَرَائِرُ
يَقُولُ أَمْرٌ : نَعَمْ الْبُعُولُ الْمَقَابِرُ
وَلَوْ كَانَ كُفَّ الشَّمْسُ لَوَلَا الْمَقَابِرُ
بِهِ فِيمَاذَا أَنْتَ إِيَّايَ أَمْرٌ ؟
أُمُ الْإِنْفِكِ ، فَالْإِسْلَامُ عَنْ ذَاكَ زَاوِرُ
فَبَاءَ بِحَرَمَانٍ وَإِثْمٍ لِحَاسِرِ
فَتَحْفَى وَأَشَقَّ بِالذِّى أَنَا وَازِرُ ؟
وَأَنْكَ إِنِّ كَلَفْتَنِي ذَاكَ جَائِرُ
أَتَخْفَى عَلَى أَهْلِ الْعُقُولِ السَّرَائِرُ ؟
وَأَنْ ضَمِيرَ الْقَلْبِ فِي الْعَيْنِ ظَاهِرُ
تَلِيْمِي وَأَنْفَاسِي طَلِكِ الزَّوَابِرِ
بِوَجْهِى إِذَا سَمَّى لِي اسْمَكَ ذَاكَ
لِيُوْتِرُ وَإِنِّي لَوْ أَشَاءَ لَنَاسِرُ

(١) مقطع البيت من ع ، ق .

(٢) ع ، ق : ومن أجل .

(٣) د : أرلأ المفاقر ، تحريف .

(٤) ع ، ق : فهى . . . والإسلام . المختار : فهى .

(٥) د : فى البرظاهر .

(٦) ع : من جدواى ، تحريف .

(٧) ع : ومطل حاجتى ، تحريف .

- ٤٥ ولكن عفوى عفوَ حَرٍّ ولم يكن ليسبقنى لولاه بالسوتر واثرُ
 ٤٦ ولو تَوَبَّتْ تلك المدايحُ أُلْحِقت بها أنحرِياتٌ للشوابِ شواكر
 ٤٧ إذا أُنْشِدْتَ قال الألى يسمعونها: ألا ليتنا للشُدْهيا منابر

(٨٦٤)

وقال في أبي المثنى :^(١)

[الوافر]

- ١ أقول وقد رأيت أبا المثنى : أتورأت - ويحك - أم تدير^(٢)؟
 ٢ لعمرك ما عرُضْتُ وطُلْتُ حتى تعاون فيك أعوان كثير

(٨٦٥)

وقال في الغزل :

[الطويل]

- ١ شكوت إلى بدرى هواه فقال لى : ألسـت ترى بدر السماء الذى يسرى ؟
 ٢ فقلت : بلى ، قال : التمه فإنه نظيرى وشبهى فى علوى وفى قدرى
 ٣ فإن تلتسه فاصلم بأنك فائل وإن تلتله فابغ امرأ سوى امرى
 ٤ فكان كلا البدرين صعبا مرأه لى الويل من بدر السماء ومن بدرى

(٨٦٦)

وقال فى مثل ذلك :^(٣)

[البسيط]

- ١ هى الفتاة إذا اعتلت مفاصلها بالنوم ، واعتلت الأنفواه بالسحر
 ٢ طابت هنالك لى لى لا يطيب له إلا الرياض كأن ليست من البشر

(١) المختار ١٧٦ .

(٢) ع ، ق ، المختار : أم بعير ، تحريف ، فالمراد بنور وشير الجبلان .

(٣) الصامتين ٢٣٢ . ابن الشجرى ١٩٢ .

(٨٦٧)

وقال يصف الدهر : [الرجز]

- ١ أما رأيت الدهر كيف يجري ؟
- ٢ يُظهر ما أكتمه من عمري
- ٣ بأحرف يخطها في شعري
- ٤ يحو بها غصّ الشباب النضر
- ٥ إذا محّا سطرًا بدا في سطر

(٨٦٨)

/ وقال في خالد : ١٣٢ ظ

[المقارب]

- ١ يقول وقد سدّوا نحوه أيورا كثل أيور الحجر :
- ٢ ألا وأبيك ابنة العامري^(١) بي لا يدعى القوم أنى أفر

(٨٦٩)

وقال في أبي العباس أحمد بن عبيد الله المعروف بالعزير :

[الهجئ]

- ١ كان العزير زمانا لا دَر در العزير^(٢)
- ٢ إن سيل من قائل الشع مر ، قرط الناس غيري
- ٣ وكان ذاك لأنى لم أهد للشيخ أيرى
- ٤ حتى إذا شئت فيه أيرا بكرذان غير

(١) ع ، ق ، ديوان امرئ القيس : لا وأبيك . والبيت لامرئ القيس ضمنه ابن الرومي .

انظر ديوانه : ١٥٤ .

(٢) ع ، ق : القوم .

- ٥ أضحى يرى الناس أنى
 ٦ وقال لى : ذاك قولى
 ٧ نحن الرواة الألى سا
 ٨ وقولنا القول يروى
 ٩ فاشدد يدك بنفى
 ١٠ علمت أن هجائى
 ١١ وأنه لى حرب
- فى الشعر فوق زهير
 ما احتل قسك دبرى
 ر ذكرهم أى سير^(١)
 قدما بشر وخير
 ولا تعرض لضيرى
 لما جفا البرج طيرى
 إذا ضينت بميرى^(٢)

(٨٧٠)

وقال فى إبراهيم بن مدبر :

[الطويل]

- ١ رأيتك تعطى المال إعطاء واهب
 ٢ ولست بمبتاع المحامد باللهى
 ٣ ولست بمجبول على ذلك الندى
 ٤ ولكن رأيت العرف عرفا لعينه
 ٥ وفى الناس من يعطى عطاء متأخر
 ٦ وأنت وسطت الحالتين ، ولم تزل
 ٧ فدونك مدحا أخطأ الناس بابه
 ٨ ومهما يصنه الناس عن غير أهله
- إذا المرء أعطى المال إعطاء مشتري
 قُلتنى جوادا جوده جود متجر
 قُلتنى جوادا جوده جود مجبر^(٣)
 بقدت ببذل العرف جود تحير^(٤)
 وآخر يعطى كالسحاب المسخر
 لك الواسطات الزهر من كل جوهر
 زمانا طويلا : معشر بعد معشر
 فغير مصون عنك يا بن المدبر

(١) ع ، ق : كل سير .

(٢) ع ، ق : ضلكت .

(٣) ع ، ق : بذلك الندى .

(٤) ع ، ق : بهمه .

(٨٧١)

وقال في ذم الخضاب^(١) :

[الطويل]

- ١ كما لو أردنا أن نُحْمِلَ شبابنا مَشِيَّا ، ولم يَأْنِ المَشْيُ ، تَعَدَّرَا^(٢)
٢ كذلك تُعِينُنَا إِحَالَةُ شَيْهِنَا شَبَابًا إِذَا ثَوَّبُ الشَّبَابُ تَحْمِيرَا^(٣)
٣ أَيْ اللَّهُ تَدِيرُ ابْنَ آدَمَ نَفْسَهُ وَلَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَّا مَدْبُرَا^(٤)
٤ وَلَا يَصْنَعُ إِلَّا صَنْعُ مَنْ صَنَعَ الدَّبْرَ دَجُوجِيَّةً ، وَالصَّبْحَ أَنْوَرَ أَزْهَرَا

(٨٧٢)

وقال في الغزل :

[الرمز]

- ١ أَمْ لِي فِيهِ لِيَأْسِي قَاهِرُ فَلِذَا قَلْبِي عَلَيْهِ صَابِرُ^(٥)
٢ وَهُوَ الْحَسَنُ وَالْحَجْمِلُ بِي وَأَنَا الرَّاجِي لَهُ وَالشَّاكِرُ
٣ طَرَفُهُ يُخْبِرُنِي عَنْ قَلْبِهِ أَنْتَنِي يَوْمًا عَلَيْهِ قَادِرُ

(٨٧٣)

وقال بيتا مفردا :

[الكامل]

- ١ يَا أَيُّهَا الْمُبْدِي الثَّمَانَةُ إِنْ تَنْتَظِرُ عُقْبَاكَ ، إِنْ الْمَوْتَ كَأْسٌ مُدِيرُ^(٦)

(١) زهر الآداب ٩٠٢، ٤٦ (١-٢) .

(٢) الزهر : ولم يأت .

(٣) الزهر : لعيننا ، تحريف .

(٤) ع ، ق ، : وأنى يكون ، وهي جيدة .

(٥) ع ، : طمى فيه .

(٦) في الأصول : شمانة . وطعها يخلط الوزن ، أو يمنع حرف الكسرة دون حبيب . وورد بهذا البيت

البيت في د ثلاث قطع مكررة ، هي البيت السابع من القطعة ٨٣٤ ، والنقطتان ٧٩١ و ٨٤٠ ،
نحذفناها .

(٨٧٤)

وقال في القاسم بن عبيد الله :

[الطويل]

- ١ وهبْ خادما لم يوفِ ثَمَلكَ شُكرَها فَبَدَّلْ عِرفُكُ عنده بَنَكِيرِ^(١)
 ٢ فما ذَنْبُ طِفْلِ كانَ تَسبِيبَ كَوْنِه رجاؤُكَ ، يا مَرَجوْ كُلِّ فَقِيرِ
 ٣ أَيْحَسُنَ أنْ جَرَّ العِيالَ رجاؤُكُمْ وخاسَ نِداكُم وهو خَيْرُ خَفِيرِ ؟
 ٤ غِيانُكُمْ يا آلَ وهبٍ فَلَانِي وإنْ لَمْ أَكُنْ أَمْحَى أَضْرُضْرِيرِ^(٢)

(٨٧٥)

وقال فيمن لا يبدأ بالعطاء حتى يُمدَح :

[الوافر]

- ١ مَدِيحُكَ مَنْ تَطالَبَ مِنْه رِفْدا هِجاءُ مِنْكَ فِيهِ بِالضَمِيرِ^(٣)
 ٢ لَأَنْتَ لَمْ تَشِقْ مِنْه بِمَجْدٍ يَنْسُوبُ عَنِ المَدِيحِ وَلَا يَنْفِرِ^(٤)

(١) ق : هب ، وهي جائزة .

(٢) ع : ق : أكن ميتا أمم ضرير .

(٣) ع : في الضمير .

(٤) ع : منه يذل .

زيادات حرف الراء

عن نسخة ق ، ع

(٨٧٦)

وقال في القاسم بن عبيد الله^(١) : [الطويل]

- ١ أناديك يا من ليس في سمعه وقر
- ٢ فهل يسمع الإحسان والحسن والجبا
- ٣ ومنع الجدا المبذول حتى كائن
- ٤ أقاسم : دع قدرى وما يستحقه
- ٥ واصلنى بأحق نائلك من الجدا
- ٦ أأعدو وأمرى لا يسوء منافسى
- ٧ وقد أملتك النفس بعد تحوم
- ٨ وكمرت صبرا إذ جفيت وما أرى
- ٩ على أن نفسى جربتها فألفت
- ١٠ فصرخ فتصريح الصريح شبيهة
- ١١ وضمن قدر نفس عندها عصبية
- ١٢ وثقتها بالذل وفى عزرة
- نداء محقق لا ينهيه الزجر
- نظلم مظلوم ظلما منه الهجر
- لقى لا يرجى فيه حمد ولا أجر
- وقدرك فارغه ، فما مثله قدر
- أو الياس تمهر حرمة ما لها مهر
- وأمرك أمر لا يعارضه أمر ؟
- لأبرد من هذا على قلبى الجمر^(٢)
- إليه سبيلا أو يقاضنى الجهر
- وليلتها دهر وساعتها شهر^(٣)
- وحاشاك ضدك : الخيانة والغادر^(٤)
- تريها بحق أن تأميك الوفر^(٥)
- يكافئها من عزها الصبر والنصر

(١) المختار ١٣٣ (١٦-١٨ ، ١٩٤٣٤) . مسالك الأبحار ٩ : ٣٨٦ (٢٤٤١٩) .

المنصف ٧٣ : ٢٢٧ (٢٩٤٧) .

(٢) تحوم : طش ، كذا فى المنصف . وفيه : وأبرد . . . على كيدى .

(٣) فى : صدا الخيانة ، تحريف . (٤) ق : ومن قدر . . . تأملها .

- ١٣ ولكنها مُنْتُ يَمْتَزِرُ حَظَّهَا لديك وهل شيءٌ يُجود به زُرُ ؟
 ١٤ وطاب لها المعروفُ منك كأنما بدا فيه طعمٌ من بحاياك أو أشر
 ١٥ وكلُّ غِنَى في ظلِّ غيرك تافهٌ ولو أني كسرى وداري أضطرُّ
 ١٦ عرضتُ على نفسي الغنى منك تارة وميَّ أخرى ، والغنى مني العبر
 ١٧ فالت إلى نيل الغنى منك ، إنه غنى خالصٌ ، والصبر قدامي فقر^(١)
 ١٨ وأقيم إن لم تُغنيني أهناً الغنى لأمتطين الصبر إذ حَرَن الدهرُ
 ١٩ ألا فامنعُ من قولتي لك عندها : رويثُ يريق حين أنظما في البحر^(٢)
 ٢٠ ويا سوءةً للجد والفخر بعدها وقد حق أن يستحسن المجد والفخر
 ٢١ ويا عجباً ، والدهرُ جمٌ عجيبه أُنسِكُ ماءً حين لا تُسِكُ الخمرُ^(٣)
 ٢٢ ويا عجباً ، والدهرُ جمٌ عجيبه أُنبتُ طُل حين لا يُنبِت القطرُ ؟
 ٢٣ ويا عجباً ، والدهرُ جمٌ عجيبه أقيمُ نجمٌ حين لا يُقيمُ البدرُ ؟
 ٢٤ ويا عجباً ، والدهرُ جمٌ عجيبه أتبهرُ نارٌ حين لا يبهرُ الفجرُ ؟
 ٢٥ أأدعو لِقَوتِي قاسماً وعزيمتي فتُغني ولا يُغني ندى كفه الغمرُ^(٤)
 ٢٦ دعوتُ فما جاش الندى ودعوتها بغاش بها قلب يُسبِّعه صبر^(٥)
 ٢٧ جرى ، وجرت فاستهدمت وهو واقفٌ عجبتُ لهذا الأمرِ بل تعجب الأمرُ
 ٢٨ ويَ مضدني صبري ويُفيلُ قاسمٌ معاضدتي ، والعقر من زمني عقر

(١) لفقت ق من البيت وما قبله بيتا واحدا كما يلي :

عرضت على نفسي الغنى منك إنه غنى خالص ، والصبر قدامي فقر

(٢) ع : رويث يريق . نتيجة انتقال النظر .

(٣) سقط البيت من ع .

(٤) ع : بنوق ، تحريف .

(٥) ع : عجب لهذا الأمر .

- ٢٩ وقد سار مدحى شرقاً أرض وضر بها
 ٣٠ وقيل مُرَجَّى قاسمٍ ووليسه
 ٣١ لعمري لقد غَوَّتُ غير مُقَصِّر
 ٣٢ وكم قائل : أبلغتَ فيما تقوله
 ٣٣ أَيْمَطَرُ من صُغْرَى بَنانِكَ جانبي
 ٣٤ لئن كَانَ نَذْرًا مِنْكَ ظَلَمْتُكَ حُرْمَتِي
 ٣٥ وإن كَانَ ذَنْبًا صِدْقٌ وَدَى فَوَافِي
 ٣٦ حُنُوءًا - بَنَى وَهَبَ - عَلَيْنَا، فَإِنَّهُ
 ٣٧ لَقَدْ حَزَرَ الْحُزَارَ مِنْكُمْ لَعِبْدَكُمْ
 ٣٨ وَمَا أَهْلُوا بِذُرَى لِدَاكَ وَإِنْ زَكَ
 ٣٩ وَبَايَعَ بَعْدَ الْفَتْحِ قَوْمٌ سَبَقْتَهُمْ
 ٤٠ وَلَمْ يَصِفْ مِنْ شَيْءٍ صِفَاءَ طَوَيْقِي
 ٤١ وَمَا جَاشَ مَدٌّ مِثْلُ مَدْحِي فِيكُمْ
 ٤٢ وَمَالِي لَا أَنْفَكَ ابْنِي مُسْنَدًا
 ٤٣ عَفَاءٌ عَلَى الدُّنْيَا تَفَاحَشَ عَكْسُهَا
 ٤٤ أَلَا إِنَّهَا مِنْ صُورَةِ لَقَبِيحَةٍ
 ٤٥ وَمَا بِي إِلَّا أَنْتَ يَرَاهَا مُمَيِّزٌ
- (١) وَغَنَى بِهِ الْقَوْمَ الْمُقِيمُونَ وَالسُّقْرُ
 وَنَافَسَنِي فِي رِيحِ صَفَقَتِي الْبَحْرِ
 لِيَجْبِرَ مِنْ حَالِي وَقَدْ أَمَكْنَ الْجَبَرُ
 فَقُلْتُ : لَقَدْ غَنَيْتُ إِنْ سَاعَدَ الزَّمْرُ
 وَقَدْ أَمَطَرْتَ قَوْمًا أَنَا مُلْكُ الْعَشْرِ ؟
 وَمَدْحِي وَتَأْمِيلُ ، لَقَدْ قَضَى النَّذْرُ
 مِصْرٌ وَإِنْ عَافَانِي الصَّفْحُ وَالْفُغْرُ
 عَلَى ذَاكَ مِنْكُمْ يَصْلَحُ النَّاسُ وَالْعَصْرُ
 وَفَاءً وَإِفْضَالًا فَلَا يَخْطِئُ الْحَزْرُ
 وَلَكِنْ لَكُمْ خِيَمٌ يُرْبِعُ بِهِ الْبَذْرُ
 فَلِمَ أَنَا فِي نُعْمَاكَ رِدْفٌ ، وَهُمْ صَدْرُ ؟
 فَلِمَ شَرُّهُمْ صَفْوَةٌ ، وَلِمَ مَشْرَبِي كَدْرُ ؟
 فَلِمَ كَسْبُهُمْ مَدٌّ ؟ وَلِمَ مَكْسَبِي حَزْرُ
 وَلِي مِثْلُكُمْ ظَهْرٌ وَمَا مِثْلُكُمْ ظَهْرُ ؟
 نَخَابَ بِهَا مِثْلِي ، وَفَازَ بِهَا عَمْرُو
 مِنَ الْمَلَأَ لَا يَرْضَى بِهَا وَجْهَكَ النُّضْرُ
 فَيَنْتَبِعُهَا مِنْ رَأْيِهِ نَظَرٌ شَرُّ

(١) ق : بها . المنصف : مدحى . . . القوم المقيمون .

(٢) ع : عادي ، تحريف .

(٣) ع . : لكم ختم ، تحريف .

(٤) ق : سفنهم ، تحريف .

(٨٨٧)

وقال أيضا فيه :

[المنسرح]

- ١ يا بْنَ الْوَزِيرَيْنِ : لا مُوَارِبَةَ قد مازج الصّفوّ عندك الكدرُ
- ٢ أليس بدّ من الذّعاف مع الثّمر شَهِدْ بلى والذنوبُ تُغْتَفَرُ
- ٣ مالى بدار الهوان مُصْطَبَرٌ ولا بدار الضّياح مصطبر
- ٤ ولو كسنتى السّاء زيلتها تاجًا ، وأمضى احتكامى القَدَرِ^(١)
- ٥ وأنت إن شئتَ كان بينهما مَصْدَى لذى حُرْمَةٍ وَمُعْتَصَرُ
- ٦ أودى بصبرى الأذى وبرح بى الـ ففقرُ ، وأنت المَلّاذ والعَصَرُ
- ٧ قد رفع الله قدر مثلك بالـ مُقْدَرَةٌ ، يامن يُطِيعُهُ الْقَدَرُ
- ٨ أن تمنع الصّفوّ جُلّه كدرُ أو تمنح النّفع جُلّه ضرُ
- ٩ حسبي نصيرا على ابنى كرم أن ليس لى مِنْ أَذَاهِ مُتَصَرُ
- ١٠ هبّنى امرأ لم يكن له خطرُ ولم يزل يُزْدَرى ويحتقر
- ١١ جاءك مستشفعا بطولك أن تَزْهَاهُ حَتَّى يَرَى لَهُ خَطَرُ
- ١٢ ألم يكن واجبا عليك له ذاك بحقّ إنَّ صُحَّحَ النّظَرُ ؟
- ١٣ بلى ، فما بال من له خطرُ ومدحه فيك كله غُررُ ؟
- ١٤ جاءك يبنى المزيد منك فقد صار حديثا ، وعتبتك الخبر
- ١٥ أغمى عدوّ- وقد كان يحسده- ودُمعه رحمة له يدرُ
- ١٦ أظلم ليلى وأنت لى قرُ فنور الليل ، أيها القمر
- ١٧ أجذب سرحى وأنت لى مطرُ فزحج الجذب ، أيها المطر

- ١٨ أَرَابَ دَهْرِي وَأَنْتَ لِي وَزَرٌ فِدَافِعِ الرِّيبِ ، أَيَا الْوَزَرُ
 ١٩ أَخْطَأْتُ قَصْدِي وَأَنْتَ لِي بَصَرٌ فَارْكَبْ فِي الْقَصْدِ أَيَا الْبَصَرُ
 ٢٠ كَمْ قَائِلٍ حِينَ جَاءَهُ خَبْرِي : تَالله : مَا قُدِّرَتْ لَهُ الْخَيْرُ
 ٢١ إِنْ لَا يَفَادِرُ وَيَشْلُوهُ جَزَرُ بَيْنَ سَبَاعٍ فَقَدَرَهُ جَزَرُ

(٨٧٨)

وقال أيضا يمدح :

[الطويل]

- ١ أُمْتُ بِجُودٍ مِنْ وَدَادٍ وَمِنْ شُكْرِ وَأَعْلَمُ أَنِّي قَدْ مَتْتُ إِلَى حُرٍّ^(١)
 ٢ إِلَى مُنْعِمٍ بَرٍّ ، إِلَى مُفْضِلٍ بِحَرٍّ إِلَى مَا جَدَّ غَمْرٍ ، إِلَى قَسِرٍ بِدَرٍّ
 ٣ إِلَى مَعْدِنِ الْأَدَابِ وَالْعِلْمِ وَالْجَمَا وَمُتَّجِعِ الْأَمَالِ فِي الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ^(٢)
 ٤ إِلَى كَيْفِ الْعَافِينَ ، أَمِنْ ذَوِي الْحَذَرِ غِيَاثٍ مِنَ الْإِقْتَارِ ، سِتْرٍ مِنَ السُّتْرِ^(٣)
 ٥ إِلَى طَيْبِ الْأَعْرَاقِ وَالسَّيِّدِ الَّذِي أَدَالَتْ يَدَاهُ الْيَسَرَ جُودًا مِنَ الْعُسْرِ^(٤)
 ٦ قَصَدْتُ بِأَسْبَابٍ لِمَيْكَ كَثِيرَةٍ وَوَعَدَ قَدِيمٍ مِنْكَ لَمْ يَقْضِهِ نَسْرُ^(٥)
 ٧ فَبَادَرُ بِإِنْجَازٍ لَوَعْدِكَ لَأَنَّمَا لَذِي اللَّبِّ مِنْ أَيَّامِهِ طَيْبُ الذِّكْرِ^(٥)
 ٨ وَجُدْ يَا أَبَا إِسْحَاقَ لِي بِعِمَامَةٍ كَمَا كَانَ يُعْنَى بِي أَخُوكَ أَبُو الصَّقَرِ
 ٩ فَوَيْلَكَ بِي أَوَّلَى مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَأَنْتَ حَقِيقٌ بِالْتَّلَطُّفِ فِي أَمْرِي
 ١٠ وَإِنِّي أَمْرٌ لَيْسَتْ تَضِيْعُ صَنِيعَةً لَدَيَّ لِحُذْمِي بِالنِّسَاءِ وَبِالنَّشْرِ

(٨٧٩)

وقال أيضا يمدح :

[المقارب]

- ١ أَسَأْتُ فَاحْسَنَ بِي جُهْدَهُ وَلَوْ شَاءَ عَاقِبَتْنِي وَاتَّصَرَّ

(١) ق : أمت بحق . (٢) ع : غياث بن الآمال . (٣) ق : الطيب .
 (٤) ق : ركبة . (٥) ق : بتأية .

- ٢ وكان المقال له واسما
٣ فأصبحت بالحدود عبدا له
٤ ومن كثرت نعمة عنده
ولكن تطول لما قَدَرُ
أقِرُّ بذلك وإن كنتُ حُر
عليه أقرت وإن لم يُقِر

(٨٨٠)

وقال في خالد القحطبي :

[الخفيف]

- ١ فاجأ الناس خالدا وابنَ عشر
٢ فرأى الناس آيةً من صبي
٣ طفقوا يمجون منه فقال الش
٤ تُخَرُّ النبلُ وهو أعظم مني
٥ اعذروا خالدا ولا تعذلوه
٦ هو شيخٌ مُسَخَّرُ الظاهر لا ين
٧ أنا من فارسٍ كمثلك من حَـ
٨ لستَ يَمُنُّ لقيتَ قبلي أُولَى
قد علاه يخوض بالأير جَمْرَة
فوق شيخ له جلالٌ وَكَبْرَة
شيخ : لا تُنْكِرُنَّ يَه قُدْرَه^(١)
لضئيل الرجال بركب ظهره
أيها الناس قد تبينتُ عذره
فك من سُخْرٍ على إثر سُخْرِه
طآن إن لم أدعك في الناس شُهْرَه
لك مني ، ما كلُّ سوداء تَمْرَة

(٨٨١)

وقال يهجو العزيز^(٢) :

[مجزوء الرمل]

- ١ قل لِمَمارِ بن عَمّا
٢ يَحِيرُ اخْتِكَ وَحِرِّ والد
ر أَلَا تُنَظِّمُ قَدْرِي^(٣)
تَك لا تَعْبَثْ بِشَعْرِي^(٤)

(١) ق ، ع : تنكرون . ويجب جزئها للنبي .

(٢) معجم الأدباء . ٣ : ٢٣٩ . (٢ ، ٤ ، ٤ ، ٢ ، ٤ ، ٤) . والأبيات غثلة الوزن .

(٣) المعجم : الأقل . ٠٠ من قدرى .

(٤) ع : أخيك . ق : أخيك وخرى الديك . المعجم : لا تعرض لشعري .

- ٣ وإذ فني فرج الزو^(١) جة مفادا لأمرى
 ٤ وتذكر حين تنسى^(٢) جرعتك وأيسرى
 ٥ حمر خالتك لليد^(٣) ران لكن لست تدرى

(٨٨٢)

وقال يهجو على بن عيسى^(٤) : [البسيط]

- ١ إياكم يا بني الجراح قد جرحت^(٥) كل القلوب ففيها منكم ثار
 ٢ ما منكم رجل تمت رياسته إلا مشوم عظيم الكبر جبار
 ٣ لا قدس الله بالإقبال دولتمكم^(٦) فإن إقبالكم للناس إداوار

(٨٨٣)

وقال يهجو : [الطويل]

- ١ بحمرة أرى يا كنيزة إنه^(١) لديك وجه ذو مكان وذو قدر
 ٢ أعشى شبا موسى بأنفك عضه^(٢) فأنفك أولى بالختان من البظر
 ٣ أحلك ربى شبه أنفك عاجلا^(٣) فاشبهه شيء لدى سوى القبر

(٨٨٤)

وقال يهجو : [المنسرح]

- ١ أضنى ابن شاهين للورى عجبا^(١) بلحبة لم تطل بمقدار

(١) ق : الروجة ميعادا لأمرى . ع : فرح الروجة ميعادا لأمرى . المعجم :

وإذ فني فرج الزو حة مفادا لأمرى

(٢) ع ، ق : وأثرى . (٣) المعجم : خالتك .

(٤) ق ، المختار : ناز .

(٥) المختار ١٨٦ (٣٤١) .

(٦) المختار : فإن إقبال الخلق .

٢ كثيفة في النبات وافرة أوفت على طوله بأشبار

٣ لو أنها شِعْرَةٌ يُنَوَّرُها لم تكفيها نَوْرَةٌ بدينار

(٨٨٥)

وقال بهجو:

[البسيط]

١ ولحية ذات أصواف وأوبار منها يحاك أناث البيت والدار

٢ منها متاعٌ إلى حين لصاحبها وللعيال وللإخوان والجار^(١)

(٨٨٦)

وقال بهجو :

[الطويل]

١ أراني وما أحدثت بعدك سببًا تغيرت والإبريز لا يتغير

٢ فيا عجبًا والدمرُ جم صروفه يقى لي لعسارى وجودك يغدر

٣ وولى بغيضٌ، والتوى من أحبه وللشيب أوتى والتبيلة أغدر

(٨٨٧)

وقال في الغزل :

[الطويل]

١ أحباءنا ما كان لي عنكم صبرٌ وهل لصبورٍ عن أحبه عذرٌ ؟

٢ فماليتَ شعري عنكم كيف كنتم وكيف التي من وجهها يطلع البدر

٣ ومن نشرها يسكُّ، والحاظها سحرٌ وميسمها دُرٌّ، وريقتها نحر

٤ وقد زعمت ألا تزال كمهدنا وإن طال بي غيبٌ وطال بها العمر

٥ وإني لأخشى - والزمانُ مُغيرٌ - على النأي يوما أن يميل بها الصدر

- ٦ وكيف بُمِثْنَايَ تَضَمَّنَ جِسْمَهُ
على شوقه مِصْرٌ ومُهْجَتَه مِضْرُ؟
- ٧ أقام لحرب الزنج في دار غريبة
حوادثها في أهلها القتل والأسر
- ٨ ومن دونه هَوْلٌ ، ومن تحته رَدَى
ومن فوقه سَيْفٌ ، ومن تحته بحر
- ٩ إذا شام برقًا لاح من نحو أرصه
تضايق عما ضَمَّ من وجده الصبر
- ١٠ وبلَّت دما مِنْ بعد دمع رداءه
لدى خلوات منه أجفانه الغُزُر
- ١١ وإن رام من حَدِّ البطيحة مَقْلِعًا
ثَنَّتْ شَاوَهُ عنه المواصير والحِصْر^(١)
- ١٢ كفى حزنا أَنْتَ المِقِيلُ مُشْرَدٌ
وذو الخفض في أحبابه مَنْ له وفر
- ١٣ إذا كان مالى لا يقوم بهِمَّتِي
سماحا وإن أوفى على عُسرِيّ اليُسْرِ
- ١٤ فسيم اجتهادى في محاولة الغنى
وما للغنى عند الجواد به قَدْرُ؟
- ١٥ يفوز بجمع المال من كان باخلا
وما لى إلا الحمد من ذاك والشكر
- ١٦ وما أنا إلا محررُ المجد والملا
وذلك كَنَزى لا الثَّيْنُ ولا التبر
- ١٧ فإن يقضِ لى الله الرجوعَ فإنه
علىَّ له أَنْ لا أفارِقَكُم نذر
- ١٨ ولا أبتنى عنكم شُخوصا وُفْرَةً
يدَّ الدهر إلا أن يفرقنا الدهر
- ١٩ فما العيش إلا قُربُ من أنت أَلِفٌ
وما الموت إلا نايَةٌ عنكَ والحجر

(٨٨٨)

وقال أيضا :

[الطويل]

- ١ قال الحيا : دعها ، تخالفه الهوى
وداعى الهوى أقوى علىَّ وأقدرُ
- ٢ حيايَ في وجهى وفى قلبى الهوى
وقلبي لا وجهى يودُّ ويهجرُ

(٨٨٩)

وقال أيضا :

[المتقارب]

- ١ تصبّرتُ عنك فما أَصِرُّ وإني فيك لمستبصرُ
- ٢ وإن حاربَ الرأيُ فيك الهوى فلا شك في أنني مُقصر
- ٣ تصنّع لراي فإني أرا هـ يُنكر منك الذي أنكر
- ٤ وصانعُ هوائٍ فإني أرا هـ يغيرُ منك الذي أغفر
- ٥ وما ذاك إلا عَمَى في الهوى وأعمى الهوى مرةً يُبصر^(١)
- ٦ فناصرُ هوائٍ على ضده فإن الهوى فيك مُستبصرُ
- ٧ وإلا فإني مما مضى مُنيبٌ إلى الرأي مُستغفر
- ٨ أيا أملٍ هبك لم تُنصَّ لي يدٌ من يديك إلا خنصر

(٨٩٠)

وقال أيضا :

[مجزوء الكامل]

- ١ قَمَلْتُ بنا مُقَلَّ الجَاذِرُ فعلُ الخناجرِ بالخناجرِ
- ٢ ما فُسِّرَتْ في قتلنا تلكَ المكحلةُ الفَوَّارِ
- ٣ ترى القلوبَ بأَسْهَمِ يصْذُرْنَ عن قِسيِ المَجاوِرِ
- ٤ فكأنما قَتَلْنَنَا أَبْصَارُهُنَّ على بَصائرِ

(٨٩١)

وقال أيضا :

[البسيط]

- ١ أفدي التي لم يُمَطَّلَ جيدها عَوُزُ مِن الحُسليِّ ولا حِلَّاهُ إِعْوَازُ

- ٢ بل الحُلِّي طيه من تمامه لأنها لِعُيُوبٍ فيه أَسْتَار
٣ ظَنُّوا بِجِدِّ يَكُونُ الْحُلِّي عَوْدَتَهُ هَلْ فَوْقَ مِقْدَارِهِ فِي الْأَرْضِ مِقْدَارُ ؟

(٨٩٢)

وقال أيضا يرثي خاله :

[الطويل]

- ١ حَلِيفُ سُهَادٍ لَيْسَ لَهُ كُنْهَارُهُ بَيْتُ شِعَارِ الْهَمِّ دُونَ شِعَارِهِ
٢ أَصَابَتْهُ مِنْ رَبِّبِ الزَّمَانِ مُصِيبَةٌ كَقَوْدٍ لَهَا مَا بَعْدَهَا مِنْ حَذَارِهِ
٣ رَزِيَّةٌ خَالٍ كَانَ لِلدَّهْرِ جُنَّةٌ إِذَا الدَّهْرُ أُنْحَى مُرْهَفَاتُ شِفَارِهِ
٤ وَكَانَ إِذَا عُدَّ الْخُسُوفُ فَعُدَّتْ مَسَاعِيهِ لَمْ تَنْقُصِ الْجُفُونُ لَمَارِهِ ^(٢)
٥ أَلَامَاتٍ مِنْ مَاتَ الْوَفَاءُ بِمَوْتِهِ فَأَعُوذَ مَنْ يُوَفِّي بِذِمَّةِ جَارِهِ
٦ أَلَامَاتٍ مِنْ مَاتَ السَّمِاحُ بِمَوْتِهِ وَكُلُّ عَطَاءٍ نَقَضَهُ كَيْفَارُهُ
٧ فَأَيُّ قِرَى تَقْرَى اللَّيَالِي ضَيُوقَهَا مَسَاعِيهِ لَمْ تَنْقُصِ الْجُفُونُ لَمَارِهِ ^(٣)
٨ فَتَى كَانَ يَهْدِي الْجُودُ قَصْدَ سَبِيلِهِ وَقَدْ مَطَّلَتْ مَا عَطَّلَتْ مِنْ عِشَارِهِ
٩ فَتَى كَانَ لَا يَطْوِي عَلَى الْفَدْرِ كَشْحَهُ وَحَاشَاهُ مِنْ أَسْرَارِهِ وَيَدَارِهِ
١٠ فَتَى كَانَ كَالْمَذْرَاءِ فِي ظِلِّ خَدْرِهَا وَلَا تَسْأَلُ الْأَيَّامُ يَوْمَ نَفَارِهِ
١١ مَضَى قَدْ تَنَاهَى سَوْدُودًا غَيْرَ أَنَّهُ وَكَالْأَسَدِ الرَّبَّالِ فِي ظِلِّ دَارِهِ
١٢ خَبَا قَسْرُ الدُّنْيَا لِحَيْنِ اتِّسَاقِهِ مَضَى نَعْمًا قَدْ لَاحَ شَيْبُ عَذَارِهِ
١٣ عَلَاهُ كَسُوفُ الْبَدْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ فَيَا أَسَفًا هَلَا لِحَيْنِ سِرَارِهِ
مُلِجٌ بِهِ حَتَّى هَوَى فِي مَغَارِهِ

(١) المختار ٢١٩ (٥٧٦٥٠٠٤٨٤٤٦) تناشرات الأدباء ٢: ٧٠٣ (٥٢) سالك الأبعاد

٩: ٢٩٤ (٥٧٦٥٠٠٤٨٤٤٦)

(٣) ع : وای . ق : صرحتها ، تحريف .

(٢) ق : فعدت . ع : تعددت .

- ١٤ رُزِئْناه يَوْمَ الْأَرْبِعاءِ ولم تزل
 ١٥ بنفسِي من لم تُقَضْ بعضُ حقوقِهِ
 ١٦ بنفسِي من لم يُؤْذِنَا بِأَيْنِهِ
 ١٧ حَيْبٌ دَعَاهُ مُسْتَرِيرًا حَيْبُهُ
 ١٨ وَقَصُرَ شَكْوَاهُ فَكَانَتْ كَأَنهَا
 ١٩ وَلَمْ تُطِيلِ الْبَلَاؤُ عَلَى لَعْلَمِهِ
 ٢٠ تَبْلُجُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَابْيَضَ وَجْهُهُ
 ٢١ فَشَكَّكْنَا فِي مَوْتِهِ غَيْرَ أَنَّهُ
 ٢٢ فَلَوْ كَانَ يَدْرِي قَبْرَهُ مِنْ يَحِلُّهُ
 ٢٣ أَعْلَانُ : عَلَنكَ الرَّوَاخُ صَوْبَهَا
 ٢٤ بِحَسَبِكَ بَلْ حَسِبَ الْمُرِيدِي بِالرَّدَى
 ٢٥ عَلَى أَنَّهُ لَا حَسَبَ لِي بَعْدَ مَا أَتَتْ
 ٢٦ فَلَا يُبْقِي مَكْرَهُ عَلَى فُلَانِي
 ٢٧ أَعْلَانُ مَنْ أَغْشَى لِيؤْنَسَ وَحْدَتِي
 ٢٨ أَعْلَانُ : مَنْ يُضَيِّقُ لِسَمْعِ شَيْكِنِي
 ٢٩ أَعْلَانُ : مَنْ أَفْشَى إِلَيْهِ سِرِّي
 ٣٠ وَمَنْ ذَا يُجَاهِي عَنِ ذِمَارِي غَائِبًا
 ٣١ وَمَنْ ذَا تُظِلُّ النَّفْسُ عِنْدَ مَغِيبِهِ
 فَوَاقِرُ هَذَا الدَّهْرِ يَوْمَ دَبَّارِهِ
 وَلَمْ تَقْنِ أَيْدِينَا بِطُولِ اعْتَوَارِهِ
 وَلَمْ يُوْذِ جَارِي بَيْتِهِ بِمَحْوَارِهِ
 خَفَّ لَهُ مُسْتَبْشِرًا بِمَزَارِهِ
 طَرِيقُ أَرَاهُ كَيْفَ وَجْهُ اخْتِصَارِهِ
 بِتَسْلِيمِهِ فَيَا مَضَى وَاصْطَبَّارِهِ
 تَبْلُجُ ضَرْبُ الْفَجْرِ عِنْدَ انْفِجَارِهِ ^(١)
 أَبَانَ لَنَا فِي طَرْفِهِ وَانْكَسَارِهِ
 تَفَرَّجَ بِالزَّحِيبِ قَبْلَ احْتِفَارِهِ
 وَأَنْهَلَكَ الْفَسَادَى رَوَى قَطَارِهِ
 جَوَى حَزَنِ يَصْلَى فَوَادِي بَنَارِهِ
 عَلَيْهِ اللَّيَالِ مِنْ مَزِيدِ الْمَكَارِهِ
 لِكُلِّ كَرِيهٍ فَالْنِ غَيْرِ كَارِهِ
 وَبَذَرَ عَنِ الْهَمِّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ ^(٢)
 وَأَضْنَى إِلَى مَرْدُودِهِ وَحَوَارِهِ
 فَأَمِنْ مَنْ إِدْلَالِهِ وَاغْتِرَارِهِ ^(٣)
 أَشَدَّ مُحَامَاةٍ أَمْرِي عَنْ ذِمَارِهِ
 مَعْلُقَةً آمَالَهَا بِانْتِظَارِهِ

(١) ح : ضو. الموت ، تحريف .

(٢) ق : وحشني .

(٣) البيت ماقط من ق .

- ٣٢ نهاري لدن فارقتني لك موحش
 ٣٣ على خشوع ظاهر واستكانة
 ٣٤ أيسكن مسلوب سكينه ليله
 ٣٥ يقاسني زفيرا دأبا في صعوده
 ٣٦ ألا تعس الدهر المفرق بيننا
 ٣٧ ألح علينا مولعا بسرانا
 ٣٨ أرى الدهر لا يأوى لمولة موعول
 ٣٩ يصول فلا يرثي لشكل كبيرة
 ٤٠ ألا يؤس للآثم التي هد ركنها
 ٤١ وباؤس للأخت الشقية بعده
 ٤٢ وباؤس للطفيل الصغير وشادين
 ٤٣ محمدنم قد بت ريمان صدره
 ٤٤ أبا قاسم : كم قد هفا لك لبه
 ٤٥ فظل يناغيك الكلام بمنطق
 ٤٦ سقى النيث ميتا خط بالدير قبره
 ٤٧ بأقرب دار لا أرى الدهر وجهه
 ٤٨ عداه البلى أن يستجيب لدعوى
 ٤٩ وكنت إذا استجدته فدعوته
- ولبي فقيد النوم حتى انحصاره
 كافي أسير كافع في إساره
 ويأس مفجوع بأنس نهاره^(١)
 يراح ودمعا دأبا في انحصاره
 وإن كان كل عاثرًا يثاره
 كما أولع الجاني بخير ثماره
 ولا يرعوى للصوت عند انحصاره
 ولا يتم طفل يا لسوء اقتداره
 بواحدتها المخل عراض دياره
 من الحزن الباقي وطول استعاره
 تعجل يؤس اليتم قبل اتفاره
 ونازعه في الليل فضل إزاره^(٢)
 على فضلة من حلمه ووفاره
 رقيق الحواشي زينه بافتراره^(٣)
 فواراه إلا سؤددا لم يواره
 فيا بعد مرآه ، وبأقرب داره
 وقد ينجذ الملهوف عند اضطواره
 دعوت نصيرا نصره كاتنصاره

(١) جعلت ع البيت موضع البيت . . .

(٢) ق : في حلمه .

(٣) المختار والمساك : بالسفع .

- ٥٠ فوالله لا أنساه حتى أرى له شبيها على أسبابه ونجاره^(١)
 ٥١ ولو أني أيضا رأيت شبيهه لما كان إلا مغفريا بأذكاره
 ٥٢ فلو كان هذا الموت قرنا أطيعه لما فاتني أخرى الليالي بشاره^(٢)
 ٥٣ ولو قبلت مني الليالي فداءه لقاديتها من تالدي بخياره^(٣)
 ٥٤ فأنى تُفاديني المنايا بمثله وكئيس المنايا كبئسها في اختياره^(٤)
 ٥٥ ألا ليتنا كنا كنفاد ورائح وكان رواحي لاحقا بابتكاره
 ٥٦ عليك سلام الله حيا وميتا تبشرت الموقى بقرب جواره
 ٥٧ أبى لي أن أسلاك مادمت باقيا حلوك من قلبي مكين قراره^(٥)

(٨٩٣)

وقال يرثي يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي

ابن حسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام: [البسيط]

- ١ يا ناعى ابن رسول الله في البشير ومعلنا باسمه في البدو والحفير
 ٢ لقد نعت امرأ ظلت لغيره^(٦) فواعد الدين والدنيا على خطر
 ٣ لقد نعت امرأ لم تحمى مكرمة إلا به ، وبه سارت إلى الحفر
 ٤ لقد نعت امرأ ما كنت أحسبه ينعاها إلا هوئى الشمس والقمر

(١) المختار والمسالك : شبيها لدى أفضاله ونجاره .

(٢) المحاضرات : إحدى الليالي .

(٣) ق : من المنايا .

(٤) ق : وأنى .

(٥) المختار والمسالك : أسلوك .

(٦) النصف ٦٤ ظ (٢٩) . وقتل يحيى سنة ٢٥٠ هـ .

(٧) سقط البيت من ق .

- لو فأت شيء مدي ميقاته انكدرت زهر النجوم منه كل منكدر^(١)
- ٦ يا ناعي ابن رسول الله مبتهجا لقد تفوهت بالكبرى من الكبر
- ٧ سمعاً لما وإن استكثت مسامعنا ابن المسامع للناسين والبشر^(٢)
- ٨ لاتسمتوا واذكروا منجى طليكم وجوهكم يا بني العباس للمفر
- ٩ إن السيوف منايا كل معترم يلق المنايا بعزم غير منتشر
- ١٠ لله هة يحيى أين وجهها لو انها شيعته مدة العمر
- ١١ بنى النبي : أما ينفك طاغية مفادرا جزرا منكم على جزر
- ١٢ بنى ننبلة : نل الله عرشكم كم للنبي لديكم من دم هدر^(٣)
- ١٣ بنى ننبلة : كفووا غرب جهلكم لا يصيح السيف فيكم غير معذر
- ١٤ إن تفجعونا بسهم من كنانتنا فعندكم من نساء أبلغ الحبير
- ١٥ أو خانتا القدر المحتوم فيه فقد بقاكم تيمراً عني على السمر
- ١٦ مازال يضربكم بالسيف عن عرض حتى لأذعنتم بالذل والصفر
- ١٧ أبقاكم نهبزة للناس كلهم أذلة ، لا عديم ذلة النفر
- ١٨ وكل يوم لكم أمثال سورته منا وسيف أبي غير مزدر
- ١٩ كذلك ما باخ منا بدر ملكة إلا تلاه نظير غير متظر
- ٢٠ نهى حمانا با سياف مجردة مقلها قلة المسائيد الأشر

(١) لفتت ع من البيت وما يقه بيتا واحدا كما يلي :

لو فأت شيء مدي ميقاه بهجا لقد تفوهت بالكبرى من الكبر

(٢) كل النسخ : سكنت : وأنت مافي ق ، لعدم اختلاف ابوزن

(٣) نبلة بنت خباب بن كليب ، من بني النضر بن ناسط ، وهي أم العباس بن عبد المطلب ، ولذلك

نسب الخلفاء العباسيين إليها ، وسقط البيت من ق .

- ٢١ إنا - إذا صغر الجبار صفحته - شفاءً صفحته من ذلك الصغر
 ٢٢ بسيفنا وبنا نلتهم مراتبكم لا بالطلق حليف العجز والخور
 ٢٣ إن السيوف التي أردت أوائلكم أسيافنا ، وبها تُردى ذوى البطر
 ٢٤ مُعدة لكم ما فُل صارمها ونحن أبناء تلك المُصبة الصبر
 ٢٥ جلى بنا الله تلك الجاهلية عن آباءكم فاستبانوا مَطَرَح البصر
 ٢٦ وهذه جهلة طُخياء ثانية بنا تكتشف بالخطية السمر
 ٢٧ لك الخمول وموت الذكر ليس لنا أما سمعت بنا في سائر السير؟
 ٢٨ لطفنا موقف تُنضى الكفاة له وسيفه فيهم أمضى من القدر
 ٢٩ ما ضم سيفاً لنا غيد ولا برحت ضريبتاه من الأعداء والجزور^(١)
 ٣٠ نأوى إلى بيت مجد لا كفاء له أوفت به السورة العليا من السور
 ٣١ مد النبي لنا أطنا به فغدت مطلقات المرأ بالأنجم الزهر
 ٣٢ له من القسايسين العلم آونة والمتعفين فناء غير مُهتَجِر
 ٣٣ من زارنا فيه ألقى الله حاضره ناهيك من حاضر فيه ومختصر
 ٣٤ من تعصم يده يوما بمصمتنا يمسك بحبل متين غير ذى غرور
 ٣٥ لنا الشفاعة والحوض الروى لنا ونحن من خُص بالتقدين والطهر
 ٣٦ يا يوم يحيى : لقد أحييت داهية دهباً للناس تبقى آخر العصر
 ٣٧ لقد أُنحت على الأحياء من بين ومن ربيعة ، والأحياء من مضر
 ٣٨ وعم فقدك أهل الأرض كلهم لم يبق ذا نفس منهم ولم يذر
 ٣٩ إلا أناساً فساد الناس يصلحهم مثل الكلاب حياها مُسَك المطر

- ٤٠ تالله لو أن مولاه أُقيّد به
 ٤١ أيا قتيلَ رسول الله في رجب
 ٤٢ ما خانك السيف إذ خانتك نصرته
 ٤٣ لئن تحكّيت الأعداء فيك لقد
 ٤٤ قلقت جبارهم عن لين مضجعه
 ٤٥ أولفت في مّوج الأعداء مرهفة
 ٤٦ يا قاتل ابنِ علي وابنِ فاطمة :
 ٤٧ يا قاتل ابنِ علي إن قتلتك
 ٤٨ بأى وجهٍ تلاقى الله معذرا
 ٤٩ خصيّمك الله فانظر كيف تخصمه
 ٥٠ لو شاركك بنو حواء في دمه
 ٥١ ما بعدكم من يزيد في عداوته
 ٥٢ عليكم لعنة الرحمن واقعة
 ٥٣ ومن مرى نحوه أو من أشار به
 ٥٤ ومن رآه فلم يسمع بهجه
 ٥٥ خسرا لقوم أقاموا دينهم سفها
 ٥٦ وبارزوا الله في قربى النبي ولم
 ٥٧ يروا ذليلا، وعقوا الله واعتصموا
 ٥٨ مرى إليه عداة الله فانصلتوا
- هذا الأنام لأمنى غير مثمر
 يا أكرم الناس مخبورا مختبر
 وفيه متصر يوما لمتصر
 حكّت فيهم طبا الهندية البُر
 رعبا ووكلته بالخوف والحدّر
 من كل أزرق نظار بلا نظر
 تبّا لسميك في الإبراد والصدر
 سيجنى لك الحرّى من الثمر^(١)
 جلت خطيئتك العظمى من العذر
 بل أنت أدحض خصم، فوك للجر
 لكبكوا يا بن بنت النار في سقر
 آل النى وقتل السيادة الغرر
 في السر والجهر والآصال والبكر
 ومن نوى ذاك من أنى ومن ذكر
 ومن تخلف عنه غير مقتبر
 فيمن يزيد بوّكس البيع محقر
 يرعوا له حرمة القربى ولا الإصر^(٢)
 منه بجبل ضعيف واهن المرر^(٣)
 مستأدين عليهم جلدة النمر^(٤)

(٢) كذا ورد الشطر الثاني مختلا .

(٤) ع : سروا .

(١) ع : بالرب .

(٣) ع : واهى ، محريف .

- ٥٩ مجاهدين بأسيايف مجردة كأنما قصدوا للروم والحزير^(١)
 ٦٠ يا عصبية الشرك : ما أعل جودكم لقد ظفرتم برب النصر والظفر
 ٦١ لقد ظفرتم بمن ما هنر منصله إلا تحكم في الهامات والقصر
 ٦٢ لقد ظفرتم بمن كانت أنامله تقوم فينا مقام الرزق في البشر
 ٦٣ مذهب من رسول الله نسبته بين الوصي وسبطيه إلى عمر
 ٦٤ لطف على خير ميت بعد والده وخير منسب يوما ومفتخر
 ٦٥ إني لأعذل نفسي في الحياة وقد قام النبي به جذلان ذا أشر
 ٦٦ لأثنين أفانين المديح له مجاهرا للأعادي غير مستتر
 ٦٧ وأمنح الود أهل البيت إنهم خير البرية لا بل خيرة الخير
 ٦٨ يا ليتني كنت فيمن كان شاهده حيا ، وقفيت إذ قفى على الأثر

(٨٩٤)

وقال يرثي امرأته :

[الطويل]

- ١ أعينى جودا بالدموع لفقدتها فما بعدها ذخ من الدمع مذخور
 ٢ نصيبكما منها الذى فات فابكيا فأما نصيب القلب منها فوفور

(٨٩٥)

وقال يتذكر الشباب :

[الكامل]

- ١ سقيا لأيام خلت إذ لم أقل : سقيا لأيام خلت وعصور
 ٢ أيام يرعاني الشباب ممثما في روضة من لهوه وغدير
 ٣ مستقبلا أوطاره لم أنصرف عن وجه مأمول إلى محذور^(٢)

(١) سقط البيت من ق .

(٢) ق : إلى المذكور ، تحريف .

(٨٩٦)

وقال في المجون :

[المتقارب]

- ١ نطلع أبرئ من مئزى وكُل كمين له ثورة^(١)
 ٢ فقال لي الجلساء : استتر وصاروا وجوههم صوره
 ٣ فقلت : هو المعضولوفاتنى عدت البسالة والسوره
 ٤ وكيف تمدونه عورة ولولاه أصبحتم عوره؟

(٨٩٧)

وقال في الشيب :

[الطويل]

- ١ ألا أيهذا الشيبُ سمعا وطاعة فانت المناوى - ماعلمت - المظفر
 ٢ أبى الخطر والحناء حرك إنى بدا لهما - لاشك - أن سوف تظهر
 ٣ إذا كنت تمحو صبغة الله قادرا فانت على ما يصيغ الناس أقدر

(٨٩٨)

وقال أيضا :^(٢)

[الكامل]

- ١ لذوى الجدال إذا غدوا لجدالهم حجاج تَضِلُّ عن الهدى وتجود^(٣)
 ٢ وهن كآنية الزجاج تصادمت فهوت وكل كاسر مكسور
 ٣ فالقاتل المقتول ثم لضعفه ولوهيه ، والآسر المأسور

(١) ع : في مئزى .

(٢) زهر الآداب ٨٥٢ (١-٣) . هدية الأم ٥٢١ (٢٠١) .

(٣) الزهر : وتجود .

(٨٩٩)

وقال أيضا :^(١)

[الخفيف]

- | | | |
|---|-----------------------------------|--------------------------------------|
| ١ | خذ نصيبا من عيشك المستعار | قبل ليل مصرف ونهار |
| ٢ | فكأن قد سفت عليك السواقي | في بطون الملمات القفار |
| ٣ | ليت شعري ، وأين إذ ذاك شعري | كيف يعفو البلى على آثارى ؟ |
| ٤ | ليت شعري ، هل توجف الكأس بعدى | بجُداء اللحون والأوتار ؟ |
| ٥ | ليت شعري ، هل تلبس الأرض بعدى | حَبَرَات الربيع ذى النوار ؟ |
| ٦ | أوتهب الشمال عندى بليل | فتميس الفصول بالأسفار |
| ٧ | دَرُّ دُرِّ الصَّبَا ودر مغنى الـ | لهو لو أنها ديار قرار ^(٢) |
| ٨ | يا قصار الأيام تمتع لو كذ | ت قصارا موصولة بقصار |

(٨٠٠)

وقال يصف سحابا وروضة :

[الطويل]

- | | | |
|---|----------------------------|-----------------------------|
| ١ | ويوم كان النوم يقتال طوله | بأمشاله يطوى الزمان فيقصر |
| ٢ | تقسمه صحرى ودجن فشمسه | تبرج أحيانا وحيناً تحقر |
| ٣ | تجدده في المين حالان خلفه | يُحِلان أن الروض يطوى وينشر |
| ٤ | قرنت به خضراء يئتها الندى | فأصبح في أفنانها يقرم |
| ٥ | إذا معجت فيه الشمال رأيتها | كان عليها لؤلؤا يتحدّر |

(١) المختار ٩ (٨٤٧) . سالك الأبحار ٩ : ٣٦٢ (٨٤٧) .

(٢) المختار والمسالك : وطيب مغاني .

- ٦ ترى فوقها منه قباة خضرة فامسها من رفر الجواخضر
٧ تخايل في حمر وصفو كأنها زرابي وثني نمتن عبقر^(١)
٨ مراد لمرتاد السرور ومرتع به مسمع للسامعين ومنظر

(٩٠١)

وقال أيضا :

[الطويل]

- ١ ألا فاسقني نحرًا بصغوي سلافة بماء سماء ، حبذا النحر بالقطر
٢ شرابان حلا طائعين كلامهما ولم يأتيك كرها بمصر ولا حفر

(٩٠٢)

وقال أيضا :

[البسيط]

- ١ وزعفرانية في اللون تحسبها إذا تأملتها في ثوب كافور
٢ إذا تناولها من كان يالفها في يوم دجن كثير الطل والنور
٣ كأن حب سقيط الطل بينهما دمع تحسّر في أجفان مهجور

(٩٠٣)

وقال في الهريسة^(٢) :

[الطويل]

- ١ تعالوا إلى من هُذبت طول ليلها بأضيق من حبس وطيس يسعر^(٣)
٢ وقد جلدوها الحد وهي بريشة فحى على دفن الشهيدة تؤجروا^(٤)

(١) ع : تمتن .

(٢) محاضرات الأدباء : ١ : ٣٧٨ (١ ، ٢) . الشرح الجلي ٣٣٣ (١ ، ٢) .

(٣) الشرح : بأضيق حبس في تناثر سحر . والمحاضرات : بأضيق حبس في تنور تعذب .

(٤) المحاضرات والشرح :

وفسده شربت حدين وهي بريشة فقوموا إلى دفن الشهيدة تؤجروا

(٩٠٤)

وقال يهني المعتضد بالله بمولود من ابنة طولون :

[المتروح]

- | | |
|-------------------------------|-------------------------|
| ١ قد قُرن المشتري إلى البدر | ووافق السؤل ليلة القدر |
| ٢ ضُمن إلى خير والد ولد | حل محلّ الفؤاد في الصدر |
| ٣ سيدة في الزمان أهدت إلى الس | سيد أنسا لسيد غمر |
| ٤ أمتعته أفضل المتاع به | مُعطيته إياه آخر الدهر |

(٩٠٥)

وقال وأراها منحولة :

[الخفيف]

- | | |
|----------------------------|---------------------------|
| ١ منظر فاتن ، وتُحجّب عنا | بين أنشاء درعها عجبورا |
| ٢ لعبة عدلت فدقت وجلّت | وإذا ما لمستّها غفيرا |
| ٣ قدّر الله حسننا فنأهى | ويُدّ الله تحسن التقديرا |
| ٤ ما رآها امرؤ به طائف الـ | همّ إلا انكفا بها مسرورا |
| ٥ وإخال الضرير لو قابلته | عاد من نورها الضرير بصيرا |

(٩٠٦)

وقال وأراها منحولة :

[الكامل]

- | | |
|----------------------------|---|
| ١ عبثت به الحمى فوزد جسمه | ومكّ الحمى وتلهب المحرور |
| ٢ وبدا به الجدرى فهو كلؤلؤ | فوق العقيق منضد مسطور |
| ٣ ونضاه ينثره بغناء كمصفر | قد رُش رشاً في بياض حرير ^(١) |

(١) ع : متره . بدون قط .

- ٤ الآن صرت البدر إذ حاكى لنا كلف البدور مواضع التجدير
٥ فكخمة رُشَّت على نفاحة أثر بلوح بخدك المحذور
٦ فكأنه ورق المصاحف زانه نَقط وشكل في خلل عُشور

(٩٠٧)

وقال أيضاً^(١):

[مجزوء الرجز]

- ١ لقوله : نحن قسم لنا بينهم ، زال الميرا
٢ ولو تسولى غيره قسمة أرزاق الوردى
٣ جرت خطوط بيننا لكننا تحت العبرا

(١) يشير في هذه الأبيات إلى قوله تعالى في سورة الزنurf : (نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا) وإلى الحديث القدسي « من لم يرض بقضائي » و يعبر على بلاني ، ويشكر لنهائي ، فليخرج من تحت صمائي ، وليتخذ رباً سواي » .

زيادات حرف الراء

عن نسخة ظ

(٩٠٨)

وكان ابن الرومي ممن يخالف الناس ويعكس القياس، فيدم الحسن،

ويعمدح القبيح فقال :^(١)

[البسيط]

١ في زخريف القول ترجيح لفائله والحقُّ قد يعتريه بعضُ تغيير^(٢)

٢ تقول : هذا مجسَّج النحل تمدحه وإنَّ يَغِبُّ قلت : ذا قىء الزناير^(٣)

٣ مدحا وذما، وما جاوزت وصفهما سحرُ البيان يُرى الظلماء كالنور^(٤)

(٩٠٩)

وقال :^(٥)

[الكامل]

١ كم ظهر مبيت مفير جاوزته غفلتُ ربما منك ليس بمفير

٢ جودٌ بكود السبل إلا أن ذا كدير ، وإنَّ نذاك غير مكدور

٣ الفطر والأضخى قد انسلخا ، ولي أمل ببابك صائمٌ لم يفطر^(٦)

(١) ظ ٤٧ ، ١٥٩ ، ٣٥٢ .

(٢) ظ : في الهامش عن نسخة أخرى : قد يعتريه سوء تغير .

(٣) في هامش ظ ٣٥٢ : وإنَّ ذمت نقل .

(٤) هامش ظ : وما غيرت من صفة .

(٥) ظ ٥٦ ، ١٦٨ ، ٣٥٩ .

(٦) ظ ٣٥٩ : دائم لم .

٤ عام ولم ينتج نذاك ، وإنما تتوقع الجبل لتسعة أشهر
٥ جُد لي ببحرٍ واحد أفرقك في بحرٍ أحبس به بسبعة أبحر^(١)

(٩١٠)

وله في وصف الترجس :
[البسيط]
١ أما تراه ، ومَرُّ الريح يعطفه كأنه زعفران فوق كافور
٢ إذا بدا في اختلاف من عحاسنه أراك كيف اختلاط النار بالنور

(٩١١)

وقال^(٢) :
[المزج]
١ يحول الحول في الوصل ويسبق لي تذكاره
٢ ويوم الهجر والبين كيوم كان مقداره^(٣)

(٩١٢)

وقال^(٤) :
[الكامل]
١ حرمان ذي أدب ، وحظوة جاهل أمران بينهما العقول تحير^(٥)
٢ كم ذا التفكر في الزمان وإنما تزداد فيه عَمَى إذا تتفكر
٣ الأرذلوث بغبطة وسعادة والأعجودون قلوبهم تنفطر

(١) ظ : أحبس ، وقبل في الهامش لعله (أجيد) ويقصد به بحور الشعر ودخول الباء على الضمير وعلى سبعة غريب .

(٢) تار الأزهار ٢ (مطبعة الجوانب)

(٣) البيت مقتطع من قوله تعالى في سورة السجدة آية « ثم يرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة »
أو من قوله تعالى في سورة المعارج آية « في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة » .

(٤) ظ ٥٧ ، ١٦٩ ، ٢٦٣ .

(٥) ظ : وسطوة جاهل .

زيادات حرف الراء

عن المراجع الأخرى

(٩١٣)

قال ابن الرومي يمدح البحرى أو النوبختى على بن عباس :^(١)

[الكامل]

- | | |
|-----------------------------|---|
| ١ أتود أنك تجتنى عسر الملا | صفوا، وأنت في طباع الجوهري ^(٢) |
| ٢ أو كالذى فسدت قميدة بيتيه | فأحال يضرب ظهر طير أتر |
| ٣ لا والذى جعل البيان مقسما | بين الورى، وأجل حظ البحرى |
| ٤ ما ود ذا ذوميرة ولو أنه | نالت يده عطاردا والمشتري |

(٩١٤)

وقال :^(٣)

[البسيط]

أخشى عليك اتفاد الفكر لا حذرا

(٩١٥)

وقال :^(٤)

[الطويل]

يَهْشَ لَذِكَاكَ المَدُوْءُ ، وإنه لِيُضْمَرُ فى الأَحْشَاءِ نَارًا تَنْسَعُرُ

-
- (١) أخبار البحرى لصلو ١٣٣ . ورجع المحقق لسبب الأبيات إلى النوبختى لما يعرف من موقف ابن الرومي من البحرى ومجانبته إياه .
- (٢) رجح المحقق أن المراد بالجوهري عبد الرحمن بن إسحاق السدوسي ، كان قاضيا فقيها حاسبا ، ولد في سامرا ، ٢٥١ هـ ، وتوفى ٨٣٢ هـ . (الأعلام للزركلى ٤٥٦)
- (٣) الوساطة بين المنهبي وشعره ٤٠٥ .
- (٤) النصف لابن وكيع ٥٩ ظ .

(٩١٦)

وقال^(١):

[الطويل]

جمعنَ الملا بالجلود بعد افتراقها إلينا كما الأيامُ يجتمعها الشهرُ

(٩١٧)

وقال^(٢):

[الطويل]

ومن يك رهنًا لليالي ومَرَّها تدفعه كليلَ القلبِ والسمع والبصرُ

(٩١٨)

وقال^(٣):

[البسيط]

١ عيبُ الأناةِ - وإن كانت مباركة - أن لا خلودَ، وأن ليس الفتى المجرُّ

(٩١٩)

وقال^(٤):

[المنسرح]

١ أرى رجالاً قد خُولوا نِعْمًا في خفةِ الحلم كالعصافيرِ

٢ تبارك الله كيف يرزقهم! لكنه رازق الخنازيرِ

(١) المنصف لابن وكيع ٩٧ .

(٢) محاضرات الأدباء، ١٨٩: ٢ . ولم ينسبه إليه صراحة، وإنما أتى به بعد بيت لابن الروي .

(٣) الطائفة ٤٩ .

(٤) ثمار القلوب ٤٩١ .

(٩٢٠)

وكان ابن الرومي لا يزال معتماً ، وكان يغضب إذا سئل عن ذلك ،

وسأله بعض الرؤساء : لم تعتم ؟ فقال بديها : ^(١)
[الشرح]

١ يا أيها السائل لأخبره عني : لم لا أزال مُعْتَجِراً ؟ ^(٢)

٢ أستر شيئاً لو كان يمكنني تعريفه السائلين ما سترت

(٩٢١)

وقال : ^(٣)

[الرائر]

١ وسائلة عن الحسين بن وهب وعما فيه من كرم وخير

٢ فقلت : هو المهذب غير أني أراه كثير إرخاء السنور

٣ وأكثر ما يفنيه فتاه حسين حين يخلو بالسرير

٤ فلولاً الریح أسمع من بحجر صليل البَيْض تُقرَع بالذكور ^(٤)

(١) زهر الآداب ٢٥٨ . جمع الجواهر ١٦٠ .

(٢) الزهر : لأراك ، خطأ .

(٣) العمدة ٢ : ٨٢ .

(٤) البيت لمهلل بن ربيعة ضمنه ابن الرومي .

(٩٢٢)

قال ابن رشيقي : ومن جيد ما سمعته لحدث ، وأظنه لابن الرومي
في عبيد الله بن سليمان بن وهب ، ورأيت من يرويه لأبي الحسين
أحمد بن محمد الكاتب ^(١) :

[البسيط]

- ١ إذا أبو قاسم جادت لنا يده لم يُحمد الأجودان : البحر والمطر ^(٢)
- ٢ ولو أضاءت لنا أنوار غُرَّتْه تضاءل النيران : الشمس والقمر ^(٣)
- ٣ وإن معنى رأيه أو حدَّ عزيمته تانح الماضيان : السيف والقدر ^(٤)
- ٤ من لم يبت حذرًا من خوف سطوته لم يدرك المزعجان : الخوف والحذر
- ٥ كأنه وزمأم الدهر في يده يرى مواقف ما يأتي وما يذر ^(٥)

(٩٢٣)

^(٦) وقال :

[الطويل]

إذا وصفت ما فوق مجرى وشاحها غلا ثلها ردت شهادتها الأزر ^(٧)

-
- (١) المدة ٢ : ١٣٣ . ظ (من جوهر الكنز) ٥٥ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٢ ، ٥ ، ٦) . تفحات
الأزهار ١٤٤ (١) . نخاة ابن حجة ٢١١ (١) .
(٢) تفحات الأزهار ونخاة ابن حجة : أبو سليمان إن جادت .
(٣) ظ : وإن أضاء لنا نور بقرته .
(٤) ظ : جد عزيمته .
(٥) ظ : يدري مواقف .
(٦) المدة ٢ : ٢٧٩ .

(٩٢٤)

وقال متغزلاً^(١):

[الكامل]

- ١ وشربتُ كأسَ مُدَامَةٍ من كَفِّهَا مقرونة بمُدَامَةٍ من نَفْرِهَا
٢ وتمايلتُ فضحكتُ من أُرْدَانِهَا عَجِباً ، ولكني بكيتُ لَخَصْرِهَا

(٩٢٥)

وقال في ناعورة^(٢):

[السرير]

- ١ تفرق بالكيزان ناعورةً حنينها كالبربط الناصر^(٣)
٢ فتارة تحسبها قينةً تردد اللحن على الزامر
٣ كأنما كيزانها أنجم دائرة في فلك دائر

(٩٢٦)

وقال^(٤):

[الطويل]

- ١ وناعورة شبتها حين أليست من الشمس ثوبا فوق أنوابها الخضير
٢ بطاويس بستان يدور وينجل وينفض عن أرياشه بلل القطر

(٩٢٧)

وقال^(٥):

[الطويل]

- ١ نسيم العُصْبَا حياً الندامى من الزهر براج الندى صرفاً، فالوا من السكر

(٢) حبة الكبيت ٢٥٤ .

(٤) حبة الكبيت ٢٥٤ .

(١) المستطرف ٢ : ٢٧ .

(٣) الحلة : كالبربط ، نحره .

(٥) سفينة الملك ٣٣٩ .

- ٢ تُنْقَشُ كَفُ النِّصْنِ فِي الرُّوضِ عِنْدَمَا تَجَلَّتْ عَرُوسُ الرِّاحِ فِي الْحُلَا، الْخَفِيرِ
 ٣ وَفِي الرُّوضِ أَمْسَى الْجُلُتَارُ كَأَنَّهُ مَبَاخِرُ تَبَرٍّ عَوْدُهَا طِيبُ النَّشْرِ
 ٤ وَحَاكِي السَّمَاءِ صَفَا مَاءُ جُدُولِ وَفِيهِ خِيَالُ الزَّهْرِ كَالْأَنْجَمِ الزَّهْرِ
 ٥ تَرَأَقَصَتِ الْأَشْجَارُ وَالرِّيحُ قَدْ غَدَا يَشَبُّ لَهَا صَفَقُ الْمَاءِ فِي النَّهْرِ
 ٦ وَأَمْسَى الْمَسَا وَالغَيْمُ لِلْبَدْرِ حَاجِبُ وَإِشْرَاقُ شَمْسِ الرِّاحِ يَغْنِي عَنِ الْبَدْرِ
 ٧ عَرُوسُ بَدَنٍ مِنْ دَنِّهَا وَهِيَ تَجَلِي كَمَا تَجَلَّى بِكَرِّ الزَّفَافِ مِنَ الْخُدْرِ
 ٨ تَوَقَّدَ فِي الْكَاسَاتِ نَوْرُ شِعَاعِهَا وَمِنْ عَجَبِ مَاءِ تَوَقَّدَ كَالْجَرِّ
 ٩ يَطُوفُ بِهَا سَاقِي كَيْسَلٍ عَيُونُهُ تَنَاجَى كَلِمَ الشُّوقِ بِالْفُتُجِ وَالسَّحَرِ
 ١٠ غَزَالُ رَمَتْ بِالْبَلْبَلِ أَهْدَابُ جَفْنِهِ وَكَمْ صَادَتِ الْأَسَادُ بِالشَّرْكِ الشَّعْرِ
 ١١ إِذَا مَا بَدَا كَالصَّبِيحِ فَرَّقُ جَبِينِهِ دَعَاؤُ عَلَى عَيْنِ الْعَوَاذِلِ بِالْفَجْرِ

(٩٢٨)

وقال^(١):

[المرح]

- ١ لَقَّبَهَا مَعْشَرُ مَغْنِيَّةٍ كَمَقْرُبِ الْحَسَنِ لَقِبَتْ تَمَرَةً
 ٢ تُجَذَّرُ فَلَسَا عَلَى الْغَنَاءِ وَلَا تَسْكُتُ إِلَّا وَجَذَرُهَا بِذَرَةٍ

تم حرف الراء

حرف الزاى

(٩٢٩)

وقال فى على بن يحيى المنجم^(١) :

[البسيط]

- | | |
|---|----------------------------------|
| أركانُه، وابنُ يحيى غير ملهوز | ١ يسمو إلى المجد أقوام فتلهزهم |
| ولا يراه كمضو منه محروز | ٢ فقى يرى ماله كالداء يحسمه |
| والحرُّ يهتر عفا غير مهزوز | ٣ يهتر للمجد من تلقاء شينه |
| وليس فى قَرَن غاو بملزوز ^(٢) | ٤ معذل لا يفقى الدهر عاذله |
| والذمُّ عنه قصى جد محجوز ^(٣) | ٥ خلى إليه سبيل العذل نائله |
| عن غيره بين مدفوع وموكوز ^(٤) | ٦ يلقى العفاة بترحيب إذا انصرفوا |
| ولا مول إذا ولى بملسوز | ٧ لا مقيل منهم يشكو تجمهه |
| فيسنباح مزيزا غير معزوز | ٨ يعيدى على ماله والعز حاضره |
| هيات ذلك حود غير مغموز | ٩ وما يصانع عن عود به حور |
| ناهيك من حافر فى خير محفوز ^(٥) | ١٠ بل فيه يخيم على الخيرات يحفزه |
| يحويه إلا بمال غير مكنوز | ١١ حوى من المجد كثرًا لم يكن أحد |

(١) المختار ٧٥ (١، ٨، ١٢، ١٤، ٢١) .

(٢) سقط البيت من ع .

(٣) ق : بملزوز .

(٤) ع : موكوز ، محريف .

(٥) ع ، ق : غير محفوز .

- ١٢ لو كان جرّ النواصي دهرَ أنعمه في الناس لم تلق منها غير مجزوي^(١)
١٣ ماذا ترى في اصطناعي يا أباحسن فكم سبقت بمنزل غير منحور

المنحور : المستحث من الخيل بالمنازير، وهما : عقبان من حديد ممددان
يُحزّز بهما الفرس إذا بلغ .

- ١٤ إن تولني - يا ابن يحيى - منك عارفة لا تقريها في سقاء غير مخزوي^(٢)
١٥ وليس سيني بمغمود إذا التست يداك نصري، ولا رمعي بمركزوي
١٦ بل حاضر النصر من ذي مضرب خذم وذى ستان طوير الحد مجلوز^(٣)
الجزء : عَقَب يُلَفّ على طرف جَبّة السّنان .

- ١٧ أقربهما كلّ من عاداك لا حرجا من قتلهم بين مضروب ومخزوي^(٤)
١٨ بل موتنا فيك ديني أو تبشرني بشري سميك كانت لابن برموز^(٥)
١٩ إذ لا أعددهم مما حرّمه بل كالأضاحي من ضان وأدموز^(٥)
٢٠ هوى أبادي به لا مُضْمِرًا لهوى موثي عليه حذار الناس، مرموز^(٥)
٢١ خذها - أباحسن - لازلت مبتكرا باكورة مثلها في ألف نيزوز ١٢٣
٢٢ حتى تنال بك الأيام كل مدى مقصير عن تعاطيه ومعجوز
٢٣ في ظل عيش مقيم لا زوال له وفي رداء شباب غير مبزوز

(١) ح ، ق : لم تلق في الناس . المختار : لم يلق في الناس حر .

(٢) المختار : في رما .

(٣) د : النصر لا من مضرب .

(٤) ح ، ق : إذ تبشرني . وأراد بشري ابن برموز البشري التي حلها عمرو بن برموز التميمي
الذي قتل الزبير بن العوام .

(٥) د : به الأصلا . لا كهوى موسى به .

- ٢٤ أَلَحْتُ مَا كُنْتُ تَسْدِي مِنْ سَدَى وَتَدَى فَاشْرَبْ عَلَى حَسَنَةِ بِالْجَامِ وَالْكَوْزِ
 ٢٥ مِنْ قَهْوَةِ يَشْرُهُ الشَّبَانُ شَرِبْتُهَا وَعَهْدَهَا عَهْدُ سَابُورٍ وَفَيْرُوزِ^(١)
 ٢٦ لَمْ تَحُلْ جَدًّا وَلَمْ تَحْضُ مَذَاقَهَا بَلْ ذَاتَ طَعْمٍ مِنَ الطَّعْمِينَ مَمْزُوزِ

(٩٣٠)

وقال في فهم المغنية^(٢) :

[الخفيف]

- ١ كُنْتُ هِنْدَ الْأَمِيرِ عَيْسَى بْنِ هَارُونَ وَفَهُمْ ذَاكَ فِي تَمَازُوزِ^(٣)
 ٢ فَتَغَنَّتْ فَهَزَنِي الْقَرْصُ حَقِي خَلَّتْ أُنَى فِي وَسْطِ بَرْدِ الْمَجُوزِ^(٤)

(٩٣١)

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[المنسرح]

- ١ مِنْ ظَنَنْ أَن الْبُغَاءَ يَنْحَطِي مِنْ وَاجِرَ فَاعِدُدُهُ أَعْجَزَ الْعَجَزَةِ
 ٢ تَالَهُ يَنْجُو مِنَ الْبُغَاءِ قَتِي مَرَّتْ عَلَى بَابِ دُبْرِهِ الْخُرْزَةِ

(٩٣٢)

وقال في خالد القحطبي :

[مجزوء الخفيف]

- ١ قَيْنَةُ عِنْدَ خَالِدٍ تَمَرَكَ الرُّوحَ تَارِزَةً
 ٢ قُبْحُهَا سُبْرَةٌ لَهَا فَهِيَ لِلشَّرْبِ بَارِزَةً

(١) سابور وفيروز اسمان لعدة ملوك من ملوك الفرس .

(٢) شمار الغلو ب ٣١٥ . (٣) القمار : الأمير أيده الله لأمره ذاك .

(٤) القمار : خنفي فهزني البرد .

- ٣ حين لا يميزونها بل هي الدهر غائره^(١)
 ٤ ليس للقوم نحوها نظيرة غير طائره
 ٥ كفها طول دهرها قفل^(٢) أير محاربه
 ٦ فهي تحال للزنا احتيال الحرايه^(٣)
 ٧ وتراها من الودا ق على العود رايه
 ٨ ذات صوت كأنه صوت بعض الجلازه
 ٩ إن عينا تغيب عندها وعنه لقائره
 ١٠ قلت لما ترنمت : سكتة منك جائره
 ١١ قاتل الله بردها والحتوف المناجيه

(٩٣٣)

وقال في ابن الخبازة :

[الرجز]

- ١ وفيشة ترضى أكف الرازة
 ٢ فطحاء تشفى لاج الحرازة
 ٣ أفتت على مثل عمود الفازة^(٤)
 ٤ صدق الفناء محصف الجلازة
 ٥ ينقض مثل الحبة النكازة
 ٦ ثقل مثل الألف باهترازه^(٥)

(١) لفقت ع من هذا البيت وسابقه بينا واحدا كآيل :

لبحها سرة لها بل هي الدهر غائره.

(٢) د : قفل كف .

(٣) الجرازة : جمع جرير وهو الخادع الخبيث قيل إنه عرب كز (المعرب ١٤٤) .

(٤) الفازة : مظلة تعد بسود . (٥) ع ق : يقل وزن الألف .

٧ إذا تلقاه حجاب جازة

٨ مثل سنان اللدنة الهزازه

٩ أو بجلتها في كغثب الجبازة

١٠ فأفضت إلى استها ^(١) حجازة

١١ وأنفذت بينهما بجازه

(٩٣٤)

وقال في الإغضاء عن هفوة :

[الطويل]

١ غدا الفؤاد منع من أخ بعض مبيه

٢ فإن هو أتى بعض حقل فارضة

٣ ولا تحتقر للدهر كذا تعدده

٤ طلبت فأعيالك الكريم غرائزا

وأي سليم حين تبلى الغرائز ^(٢)

(٩٣٥)

وقال في أبي يحيى الفيلسوف :

[مجزوء الرمل]

١ لا تسقيرط يا أبا يحيى

٢ قد خصنا فوجدنا

٣ قطع الليل ومن تأ

٤ من ديب أنت مضرو

٥ يا أبا يحيى تمتنع

واله من قطع المفاوز

(١) ع ، ق : الهجزة .

(٢) ع ، ق : وإن سليم ، تحريف .

- ١٣٤ و
- ٦ وانتَهَزَ ما تشتهيه إنما العيشُ مناهزُ
٧ قد غمزتَ الدينَ قَدَمًا فاشقَى رِخْوَ المعامزِ
٨ وكذا الفلسفةُ الأو لى فكانتَ طَنَرُ طانِرٍ^(١)
٩ ليسَ فى هذا ولا ها تيك من حظِ لحائرِ
١٠ فاتركِ التفتيحَ للأغـ دى وارحى بالكرارِزِ
١١ لا تصادفِ لىنَ الصو ف فأتِ اليومَ ماعزِ
١٢ لستَ من يطمعُ فيه آخرَ الأيامِ رائِزِ
١٣ فالتنمُّسُ ماجازُ فى العـ دى سل ودع ما ليسَ جائِزِ
١٤ واعتمدِ من كلِّ شئِ كلِّ ما يجيى الفرائِزِ
١٥ لا كأفـ صوامِ حـ صامِ حظُّهم ضعُفُ النـ حائرِ
١٦ نِكَ عَجْوزًا أو فتاة إنما القائلُ فائِزِ
١٧ ودع النـ كَ لقومِ إنما الناسُكُ عاجِزِ
١٨ بَرِّدِ الجُرْذَانِ بالـ دى مل، وضح: هل من مبارِزِ؟^(٢)
١٩ فإذا صادفتَ طـ دى فدع الجـ بَ وناجِزِ^(٣)
٢٠ لا تقفِ وقفةً قـ بِلِ للذاتِ مُحاجِزِ

(٩٣٦)

وقال فى [أبى شـ بة] سلامة بن سعيد [المغنى] : [الغنىف]

- ١ قل لنا يا سلامة بن سعيد : أى شئٍ مشقة من كنوزِ؟
٢ وهى بغراءُ ذاتِ فرجٍ رحـ بى ذى فسوقِ كثيرة ودُرُوزِ

(٢) ع ، ق ، و إذا .

(١) د ، ر هذا ، تحريف .

(٣) ع وق : نـ بِلِ .

- ٣ زهيرٌ ضاؤها يدع المحرور^(١) في مثل حالة المكروني
 ٤ صالحٌ للقي إذا اشتاق في الصبي ف إلى ليس فاحترات الخُزوز
 ٥ كم مشوق إلى الشتاء دعاها فآرته كانوا في تموز^(٢)
 ٦ لا سفاك الإله غينا ولا أر والاك إلا من ريقها المنزوز
 ٧ قد وصفنا التي هويت بحق بارز للعيون كل بروز
 ٨ واعتد أنسا كذبنا عليها هي شمس في يوم هُرمزروز^(٣)
 ٩ وهي بدر الدجى أمالك منها سُفل في قراحك المتزوز^(٤)
 ١٠ ما الغواني وما يقربه الفرح ملٌ بحرف التأود المهموز^(٥)
 ١١ كم تخليت بالحسان وجوها خلوات المباح لا المحجوز
 ١٢ فشهدت الوغى برح طريح غير مستعمل ولا مركزوز
 ١٣ فترك الغانيات واعمر دباها بخليطين من نيط وخوز^(٦)
 ١٤ أنت جيش مثقل غير مهز زولكن ما شئت من مهزوز^(٧)
 ١٥ ليس تنفك هزة تنمى في مئانيك من غلام رهوز^(٨)
 ١٦ فيك شوب من الجفاء مع الخند م كأن قد قدمت من تهوز

(١) د : المكروز .

(٢) ق : إلى النساء ، تحريف .

(٣) هرمزروز : فرة الشهر .

(٤) ح ، ق : أمالك شغل شاغل في .

(٥) قدمت ح ، ق ، لليت على البيت قبله .

(٦) لفقت ه بيتا من البيت كما يل ؛

فترك الغانيات واعمر دباها بقضيب ما شئت من مهزوز

(٧) د : هوز .

(٨) ق : من الجوامع أخبث . ح : من الجوامع أخبثت برهوز . وتهوز : قرية بخران

يسكنها الصابئة ويأمرهم ورسمها بالقوت : (ترع عون)

- ١٧ وَتَفَنَّى كَأَن صَوْتِكَ مِنْ أَذْغَكَ صَوْتُ الزَّبِيرِ فِي جَوْفِ كَوْزٍ (١)
- ١٨ وَإِذَا مَا سَطَا غَاوُكَ لِلشَّرِّ ب وَهَمُوا مِنْ بَرْدِهِ بِالتَّرْوِزِ (٢)
- ١٩ أَطْرَبَ الْقَوْمَ لَيْسَ عَوْدُكَ بَلْ جَوْ دُكَ طَوْعًا بِمَحْزِكَ الْمَحْجُوزِ
- ٢٠ جِئْتَ بِالْأَدْرِ فِي عِيَالَةٍ نَفْلِي مِنْ وَلَيْسَا لِلشَّيْخِ بَلْ لِلْمَجْزُوزِ
- ٢١ وَلَدَى قُبَيْةٍ كَسَنُكَ قُورُونَا لَكَ مِنْ حَمَلِهَا قَفَا مَلُوزِ
- ٢٢ جَمَحْتُ بِحِمَّةٍ فَمَا زِلْتُ مِنْهَا وَمِنْ الصَّيْرِفِيِّ فِي شَبْرُوزِ (٣)
- ٢٣ وَغَدْتُ نَاشِرًا عَلَيْكَ وَمَارَا حَتَّ عَلَى بَعْلِهَا بِذَاتِ قَشُوزِ
- ٢٤ بَلْ أَذَاقْتُكَ مَا كَرِهْتَ مِنَ الصُّغْدِ رَوْنَامَتْ فِي صَوْفِكَ الْمَحْزُوزِ
- ٢٥ تَحْتَ ذِي مَيْعَةٍ يَنْبُ عَلَيْهِا كَتَيْبُ التَّبُومِ فِي الْأَمْعُوزِ
- ٢٦ وَهَى تُفْدِيهِ مِنْكَ بِالنَّفْسِ وَالْمَا لْ عَلَى رَغَمِ أَنْفِكَ الْمَحْزُوزِ
- ٢٧ يَا لَهَا مِنْ طَرِيفَةٍ تَهَادَى أَبْدَا فِي طَرَائِفِ النَّيِّرُوزِ
- ٢٨ نَاكِهًا ثُمَّ قَالَ : عُلَّ وَلَدِيهَا ذَاكَ حَكَمَ الْمَزْزِزِ فِي الْمَعْزُوزِ
- ٢٩ كَيْفَ تَسْطِيعُ أَنْ تَحْزُوزَ بِقَابَا بَعْدَ ذَاكَ الْحَرِيمِ خَيْرَ الْمَحْزُوزِ؟
- ٣٠ يَا أَبَا شَيْبَةَ الْمَشُوبِ أَخَا الدَّعْ رِوَةَ ذَا الْفَقْعَةِ السَّرُوطِ الْحَرُوزِ (٤)
- ٣١ لَا تَخَفْ أَنْ تُبْزَ سَرِبَالُ نَحْزِي أَنْتَ فِيهِ فَلَسْتَ بِالْمَبْزُوزِ
- ٣٢ قَدْ سَأَلْتُ الْأَمَامَ عَنْكَ نَقَالُوا بِالْكَلَامِ الْفَصِيحِ لَا الْمَرْمُوزِ (٥)
- ٣٣ ذَاكَ ذُو أُبْنَةِ وَذَاكَ دَعِيٌّ قَالَهُ عَنْ ذَكَرٍ غَاضِرٍ مَغْمُوزِ

(٢) ح ، ق : بالشرب .

(١) ع ، ق : في أفقك .

(٣) شبروز : فارسية مركبة من كلمتين شب بمعنى الظلام والبرود ، ودوز بمعنى يوم . ويريد

بها الشاعر يوما أسود .

(٤) ق ، ع : الضروط .

(٥) ق : الكلام الصحيح . ح : الكلام الصريح .

- ٣٤ غامر ليس من يديه ولا رجا
٣٥ خلقت لحيةً عليك ودُست
٣٦ أبغث اليكاد تلقى القوافي
٣٧ ها كها مُضْمِلَةٌ من صرته
٣٨ ضمنت كل مُسمهر له وقد
٣٩ من عوز إلى مُسر عليه
٤٠ نتجت خواطر من طباع
- ليه بل من حناره المحزوز
أفبح الدس في استك الضيموز^(١)
كَمَلَّاقِ الجيوش في كالوز؟
بات منها بليلة المنكوز^(٢)
ع كوقع المُدرَجِ المجلوز
ومناخ عليه غير محوز
غير مستكره ولا منحوز

(٩٣٧)

وقال في إبراهيم بن المدبر :

[اللود]

- ١ تملت في التبروز عيش النوروز
٢ ولا زلت سباقاً إلى كل غاية
٣ وأعلاك من أعطاك مجداً وسوددا
٤ وذلت لك الأعداء ذلاً ترى له
٥ هديةً ذى فخر جزيل موقر
٦ يرى بك أسباب الغنى مستبّة
٧ له حاجة قد حال دون لقائها
- ومُحَمَّرت إعمار السعيد المعزوز
من الجود والإفضال سبق المدز
على كل فليح ظاهر البنى مُنْبَز
لذكراك غيظاً ظاهرات التميز
ومالٍ قليل عن هداياه مُعْزوز^(٣)
ويأوى إلى ضنيك من العيش مجز
عوائق موصول من المظل مبرز^(٤)

(١) ق : أعنف الدس . وسقط البيت من ح : د : الضيموز . ولم نجد الصيغتين في المعاجم ، وتصلح
المادتان كلامهما للاستفاد منها بمعنى اليث .

(٢) ح ، ق : في ليله .

(٣) ق : أسباب الملا . : أسباب الملا . . . معوز ، كذا القافية نتيجة انتقال نظره من البيت .
وقد : د : مستبّة ، غير أنه أصلها في الحاش .

(٤) ح ، ق : دون لقائها .

- ٨ ولْيَأْسُ خَيْرٌ فِي الْأُمُورِ مَغْبَةً وَأَرْوَحُ مِنْ وَعْدِ أَمْرِي غَيْرِ مَعِجَزٍ
٩ وَإِنِّي لَذُو شُكْرٍ وَإِنِّي لَمْ أَفْزُ بِهِ لَدَيْكَ وَضَيْقِي مِنْ تَأْتِيكَ مَعِجَزٍ
١٠ فَلَا تَرْضَيْنِي فِي مُحَرِّزٍ بِدُنْيِي فَلَسْتُ بِمَعْنَايَ وَلِيَا بِحَيْرٍ

(٩٣٨)

- وقال في أبي سهل بن نوبخت ^(٩) :
[الكامل]
١ المَرْءُ يَعْجِزُ لَا الْحَالَةَ تَعْجِزُ وَالْقَوْلُ يُعْزِزُ لَا فِعَالُكَ تُعْزِزُ
٢ فليُوجِزِ الشُّعْرَاءُ فِيكَ لِمَلْهِمٍ إِنْ قَصَرُوا قَالَ الْمَشَبَّهُ : أَوْ جَزُوا ^(١٠)

(٩٣٩)

- وقال فيمن لا يرجي عطاؤه ^(١١) :
[المختار ب]
١ مَدِيحُكَ مِنْ تَعْنِي فَضْلَهُ هَبَاءٌ ، وَلَكِنَّهُ مُلْفِزٌ
٢ وَمَنْ رَامَ بِالشُّعْرِ قَدْ أَمْرِي فَنِي جُودِهِ عِنْدَهُ مَقْمَرٌ ^(١٢)

(٩٤٠)

- وقال يصف السيف ^(١٣) :
[الخفيف]
١ خَيْرٌ مَا اسْتَصَحَّ بِهَ الْكَفُّ عَضْبٌ ذَكَرٌ حَذُهُ ، أُنَيْتُ الْمَهْزُ
٢ مَا تَأَمَّلْتَهُ بَعَيْنُكَ إِلَّا أُرْعِدْتُ صَفْحَتَاهُ مِنْ غَيْرِ هَنْزٍ ^(١٤)
٣ مِثْلُهُ أَفْزَعَ الشُّجَاعَ إِلَى الدَّرِّ ع ، فَضَالَى بِهَا عَلَى كُلِّ بَزْ
٤ مَا تَبَالَى أَحْتَمَّتْ شَفْرَتَاهُ فِي عَحْزٍ أَمْ جَارَتَا عَنْ عَحْزٍ ^(١٥)

(١) المختار ٧٦ . ع ، ق : فأنهم إن .

(٢) المختار ٧٦ .

(٣) المختار ٢٥٧ . ع ، ق ، المختار : بالمدح .

(٤) المختار ٢٥٧ .

(٥) فقه اللغة للثعالبي ١٦٤ (١) . أمال القائل ١ : ٢٧٣ . السط ١٠٤ (٤) .

(٦) (٧) د : به .

(٨) (٩) الأمل : أرشنت .

(١٠) د : أراجازتا ، محريف . الأمل : ما أبالي .

(٩٤١)

وقال في يعقوب الدقاق :^(١)

[البسيط]

- | | |
|---|--|
| ١ ما طَلَّتْ باللهو والأيامُ تتَجَزُّ | فَلْ مِنْ اللّهُو حَظًا قَبْلَ تُتَجَزُّ |
| ٢ لا تَرَكْنِي بَيْنَ طَوْرِي لَذَّةِ خَلَا | إِنْ الشَّجَابَ وَأَيَّامَ الصَّبَا نَهَزْ |
| ٣ وَقُلْ جَبِيَا : صِهْ ، لِلْقَائِلَاتِ : مَهْ | وَلْيَلْقَكَ الْعَذْلُ صَلْبًا حِينَ تُقْتَمَزْ |
| ٤ هَانَتْ عَلَى عَازِلَاتِي حَسْرَةٌ صَعْدَا | كَأَنَّمَا بِفَوَادِي عِنْدَهَا هَلَزْ ^(٢) |
| ٥ إِذَا نَضَوْتُ شِبَابِي وَاعْتَدَيْتُ غَدَا | وَالْعَمْرُ لِي تَنْشَبُ وَالشَّيْبُ لِي نَبَزْ ^(٣) |
| ٦ يَا عَازِلِي أَجْبُوا غَيْرِي بِنَصْحِكَا | يُصْنَعُ لِمَا تَلْفَوْنَ الْمَسْكَ الْقَمَزْ |
| ٧ مَا بَعْدَ بِيضَاءَ أَوْ صَهْبَاءَ صَافِيَةٍ | فَرْعُ يَرْبٍّ وَلَا صَفْوَاءَ تَكْتَنَزْ ^(٤) |
| ٨ كَيْبَاخَذَنْ بَسْمِي دُونَ لَفْيوكَا | حَسَنُ الْمَزَاهِرِ وَالْأَهْزَاجِ وَالْمُزَزْ ^(٥) |
| ٩ أَتَبَيَّنْتُ أَنَّكَ يَا يَعْقُوبَ مَبْتَرِكْ | تُقَصَّدُ الشَّعْرُ فِي سَبِيٍّ وَتَرْتَجَزْ ^(٦) |
| ١٠ نَقَّارٌ ، أَمِيطْرُكَ وَدَقَّا لَا يُرَاشُ بِهِ | عَارِي الْفَصُونِ ، وَلَا تَحْيَاهُ الْجُرُزْ |
| ١١ قَصَائِدُ مُقْصِدَاتٍ مِنْ أَصِيبَ بِهَا | وَمِنْ رَجَزَتْ أَنَّكَ الرَّجْزُ لَا الرَّجَزْ |
| ١٢ مِنْ كُلِّ حَسْرَةٍ إِذَا غَنَى الرِّوَاءُ بِهَا | أَضْعَى لَهَا شِعْرَاءَ النَّاسِ قَدْ صَمَزُوا ^(٧) |
| ١٣ يَبَاشِرُ الْجِلْدَ دُونَ الْعِرْضِ وَيَسْمُهَا | وَتَلْزِمُ الْمَرْءَ مَا لَا تَلْزِمُ النَّبْزَ ^(٨) |

(١) المختار ٢٦ ، ١٨٦ (١ ، ٢ ، ٧ - ١٠ ، ١٨ ، ١٩) .

(٢) ع : كأنما زفرت . ق : فأنما زفرت . . . مكر .

(٣) ق : نسب والشيوخ . ع : والم إلى نسب .

(٤) د : رد . ع : يرب . وكلها تحريف . المختار : ولا صهباء .

(٥) المختار : والأصوات والمزج .

(٦) ع ، ق ، المختار : نبئت . المختار : في هجوى .

(٧) ع ، ق : أسمى .

(٨) ع ، ق : فوق العرض . . . لم يلزم .

- ١٤ تأتيك آبدةٌ منها فأبدةٌ تتابع الموج خلف الموج تحفِزُ
 ١٥ وعندى الطَّولُ المرُحَى أعتبها من القصائد والسيارة الوجز^(١)
 ١٦ نالقه ما بلسانى حين أشتكم عيى ولا بى عن سوانكم عوز^(٢)
 ١٧ إني يَمَكُنِي قولٌ يحقِّقه نساؤك الفتيات الخور العجز^(٣)
 ١٨ نالقه لولا نساء أنت قيِّمها عَفَّ الزناة وطابت منهم الحجز^(٤)
 ١٩ ففقاء يذهبُ فيها الفيل منزلقا يكاد يسبق منه صدره العجز^(٥)
 ٢٠ لم تذكر الأير إلا متَّ كمتبها واعتادها شَرُّ بالريق أوجاز

(١) ع : الونز .

(٢) ع ، ق : من سوانكم .

(٣) ع ، ق : الخور والعجز .

(٤) د : منلقا . المختار : يسبق فيها . ع ، ق : يسبق فيها مدره العجز .

زيادات حرف الزاي

من ق ، ع

(٩٤٢)

وقال أيضا في إنسان قرأ فنسى آية فرجع إلى ما قبلها ثم قرأها^(١):

[الطويل]

- | | | |
|---|-----------------------------|--|
| ١ | وتال تلا يوما فأَنسى آيةً | فأَعيت عليه حينَ رآمَ انتهازها |
| ٢ | فَكَرَى على ما قبلها متدبرا | فشاب له ذِكْرُ فامضى مجازها ^(٢) |
| ٣ | فشبهته بآبن السبيل تعرضت | له وَهْدَةٌ فاستصعبت حين رازها |
| ٤ | فقهقر عنها قيسَ عشرين خطوة | وجاش إليها جيشةً فأجازها ^(٣) |

(٩٤٣)

وقال أيضا في الغزل^(٤):

[الكامل]

- | | | |
|---|--------------------------------|---|
| ١ | وحديثها السحرُ الحلال لو أنها | لم تجن قتلَ المسلم المتحور ^(٥) |
| ٢ | شرك النفوس وقتنةً ما مثلها | للطمئن ، وعُقْلة المستوفز ^(٦) |
| ٣ | إن طال لم يُجمل ، وإن هي أوجزت | ودَّ المحدث أنها لم توجز |

(١) محاضرات الأدباء : ١٠ : ٢٢ .

(٢) المحاضرات : له فكر وغير المحاضرات : فأنسى مجازها .

(٣) المحاضرات : بلغاش .

(٤) المختار ٩ الأمل : ٢٧٣ . زهر الآداب : ٩ . نهاية الأرب : ٥ : ٧١ . مسالك الأبصار : ٩ : ٣٦٢ .

والبيان الثاني والثالث في قيمة الدهر : ٣ : ٣٢ ، صمط اللال ٢٧٥ (٢) .

(٥) ق : الحسن الجلال . ع ، المختار ، الزهر والمسالك : لو أنه لم يجن .

(٦) ع : ومنه ما مثله . المختار ، الزهر ، القيمة ، المسالك ، السط : شرك العقول . زمة

النهاية : شرك القلوب .

حرف السين

(٩٤٤)

وقال في المجون :

[الخفيف]

- ١ قل لَكُـسَّ الأسنانِ : أنتِ سَمِيًّا تُ حَبِيبي، وهل حَبِيبٌ كَكُـسٍّ؟
(١)
- ٢ وأرى أَمَمَ الحِرْبَاءِ في نصفه اسم لحبيب كأنه ظَهْرُ صِن
(٢)
- ٣ يا أُنحى، يا أبا الحسين ، وإلّقى هاكها حِكَةً حَكَّةً قُـس
(٣)
- ٤ من فَنَى كلما بَلَوْتَ مِنَ الفَت بَانَ غُـسًّا أَلْفَيْتَه غير غُـس

(٩٤٥)

وقال في بعض من غيره بلبس العمامة :

[الطويل]

- ١ يسألني فرُخُ الزنا : فِيمَ عَمِي أَمِنْ سَقِيمِ أم زِينَةِ اللّائِيسِ؟
- ٢ فقلت له : لا مِنْ سَقَامٍ لِبَسْتُهَا ولا زِينَةِ للعاهرات النَّجَّاسِ
- ٣ ولكنني مَذَكَنْتُ طِفْلاً وِافِصاً ومَقْتَبِلاً أَغْرَى بِنَفْصِ القَلَّاسِ
(٤)
- ٤ ولا أَشْتَهِي لِبْسَ الدَّرَارِيعِ وَالْقَبَا ولا ذَاكَ مِمَّا أُرْتَضَى فِي المَلَابِسِ

(١) د : اسم حبيب . وعليها يَجْتَزِلُ الوزن . ح : ق : وأرى الحِرْبَاءَ .

(٢) هوقس بن ساعدة الإيادي ، خطيب العرب في الجاهلية ، وقالوا إن النبي (ص) رآه بكذا

وروى خطبة له .

(٣) ح : ق : إن بَلَوْتَ غُـسًّا مِنَ الفَتَيَانِ ، وأشير إليها في هامش د .

(٤) ح : بالقبا .

- ٥ وانت امرؤ ترضى بها ولبسها ^(١) وقلبك مشعوف بحب البرانس
٦ فكم برنس لم يأل خنقا لحليته ^(٢) وتحبسه في مظلمات المحابس
٧ وتقبيله لما حالت عقاله وعليت فؤديه بأصفر وارس

ويروى :

- وعليته لما حالت عقاله ^(٣) بأصفر من أقدار بطنك وارس
٨ فإن أك معما بثوب طهارة فذاك معتم بخسزي المحابس

(٩٤٦)

وقال يذم من لم يكن جوادا ولا بخيلا :

[الطويل]

- ١ إذا المرء لم يظهر لطالب ريفده ^(٤) حبوسا ولا بشرا فكن منه يائسا
٢ فإن الذي يبدو المبوس بوجهه ^(٥) بخيل نوى جودا فلا فاك عابسا
٣ وهاتيك حال البخلين إذا نورا سدى أوندى أبدوا وجوها مواسبا
٤ وأما الذي يئدى لك البشر فامرؤ جواد إذا أعطاك لم يعط نافسا
٥ ومن شية الأجواد بسط وجوههم ^(٦) إذا سئلوا لا ينفسون النفاسا
٦ وأما الذي بين اللقامين وجهه فذاك الذي أبدى لك المنع يابسا
٧ وذلك الذي ألك عن ظهر باله ^(٧) هوانا فلم يخطر بالبال حاجسا

(١) ع ، ق : شعوف . وقد وضعت عليها د علامة الإجمال .

(٢) ع : حنقا ، وأملت ق نقطة .

(٣) زيادة عن ع ، ق .

(٤) ع ، ق : آيسا .

(٥) ع : ييدى .

(٦) ق ، ع : التوافسا .

(٧) ق : فكم ... عابسا ، ع : عابسا . وكلها محريف .

وبروى :

(١)

وذاك الذى ألقاك من خطراته هواناً

٨ أصمٌ صُمِيَّتْ إذا ما سألته حبيبتك ساءلت الرسوم الدوارسا

(٩٤٧)

وقال فى تفضيل النخل على الزرع :

[مجزوء الربز]

١ ينى بإبطاء جنى الذ نخيل إذا ما غرسا

٢ مُنَبِّى له عموده إذا تعالى ورسا

٣ يتنى على الدهر إذا عودُ سواه يلسا^(٢)

٤ جرى مع الزرع إلى الـ فضيل فكان الفرسا

(٩٤٨)

وقال فى على بن يحيى بن أبى منصور :

[مجزوء الرمل]

١ كل داغ لعل إنما يدعو لنفسه

٢ وعلى من يتنى يومه مرجوع وكيه

٣ قد رأى من قد رأى يو م على يوم تحسه

٤ ود حساد على أنهم حشوا لرمسه

٥ اى وصاف على لا يُقرون بخسه ؟

(١) زيادة من ع ، ق ، ح : فذاك .

(٢) سقط البيت من ق .

(٩٤٩)

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[السريخ]

- ١ وصاحب لم أك من جلسيه ما زلتُ أوفيه على بخيسه
 ٢ ولّي وما أوليته شيئاً أتبعه الله قفا أمسه
 ٣ / بل أحسن الله مجازاته على الذي استنمرت من فـرسه^(١)
 ٤ أخلقتُ نفسي بمصافاته فصانني بالصرم عن نفسه

ظ ١٣٥

(٩٥٠)

وقال في سليمان بن عبد الله بن طاهر^(٢) :

[الوافر]

- ١ ترحل من هويت وكل شمس ستكيف أو ستغرب حين تميمي
 ٢ وما أهلك عن ذكرى حبيب كمدك أمس يوم بعد أمس
 ٣ رأيت الدهر يجرح ثم يأسو يؤسى أو يموض أو ينسي^(٣)
 ٤ أبت نفسي المُلَاع لرزه شيء كفى شجوا لنفسي رزه نفسي^(٤)
 ٥ أتلهج وحشة لفراقك إلف وقد وطنتها لحلول رّمس ؟
 ٦ سأنخذ الزّمام خليل صديق يرادفني على وجناء علس
 ٧ إلى ملك يهش إلى المعالي ولا يتناع مكربة يحنس

(١) ح ، ق : الذي أثمره .

(٢) المختار ٧٦ (١١٦٧ ، ١٢٠١ ، ٢٧٠١٥٤) . ساك الأبحار ٩ : ٢٧٨ (١٥) . زهر الآداب

٩٢٩ (٣ - ٥) .

(٣) ق : كرز شيء ، تحريف .

(٤) زهر الآداب : أنجزع .

- ٨ أبى أيوب ، قريم بنى زريق
٩ بدا فبدت تخايل من كريم
١٠ كانت عجاج موكبه تجل
١١ يحف بشخصه من أفريسه
١٢ مروا دور الحروب دما ، وقاسوا
١٣ فانيك أنوفهم بدم
١٤ تراهم فى الندى إذا نذوه
١٥ وإن لاقيتهم فى يوم روع
١٦ هم الجبل الذى لو زال يوما
١٧ ألم يرنى الأمير حسنت شبرى
١٨ ولم أك شاربا إلا بعذب
١٩ قداه معاشر نكبت عنهم
٢٠ إذا امسحوا وإن لم يستأبوا
٢١ وما جريتهم إلا بشبرى
٢٢ إليه بستها ترمى بشخصى
- وكل قبيلة تسمو براس
طويل الباع أروع غير نكيس
هناك بوجهه عن قرن شمس
غيوث مفاقر ، وليوث باس^(١)
من الميجاء يرسا بعد ضرس
ولا ريمت رؤوسهم بعكس^(٢)
كان حلومهم هضبات حرس^(٣)
لقيت الجن فى أشباح إنس
لأضنى الملك لا يرسه مرسي^(٤)
عليه ، ولم أذله بمدح جس؟
وإن أعطشت نحسا بعد حمى
وما أفديه بالمرض الأخرس
حسبت وجوههم طليت بوزن^(٥)
وما استغشلت جانبهم بلسى^(٦)
ولم أك قبل ذاك لها يجلس

(١) د : عن أفريسه ، وهو خطأ . ع : هيون مفاتر .

(٢) ع : هضاب كرس . وهو تحريف صوابه ما فى د يؤيده ما أشده أبو زباد الكلابى :

أشافتك الهيار . هضاب حرس . تحط على ورقا بقس

واخطف فى محمد بن حرس ولكنهم اتفقوا على أنه نجد (ميم البلدان : حرس - كرس) .

(٣) المختار ، المسالك :

إذا لاقيتهم فى يوم حرب رأيت الجن فى أشباح إنس

(٤) ع : عليه شبرى ، وعليها يخل الوزن .

(٥) ع ، ق : إليك ، تحريف .

(٦) ع ، ق : ولا استغشنت .

- ٢٣ على ثقة بأن لها لديه مُناخا بالسعادة غير شائِس
 ٢٤ وإن سَيرَينَ ما أُرِيه منها بشعم مثل هُدَابِ الدَّمَقَسِ
 ٢٥ وكان إذا عَراه الحق أعطى بنحس من أنامله ونحس
 ٢٦ عطايا بين بشر واعتذار وليست بين إذلالٍ وعَيسٍ
 ٢٧ أحابت بالرجاء هُيَ يديه : إلى ، إلى ، لات أو أن يأس
 ٢٨ لَعَمْرُؤُ محاميدٍ حُمِلت إليه لما يبعث بغنائمها بؤكس^(١)
 ٢٩ جمَلْتُ على ملوك الأرض طُرا عجازَ مَظيقي ، وطيه حَبَسِي^(٢)

(٩٥١)

وقال في عبيد الله بن عبد الله^(٣) :

[الطويل]

- ١ لَيَهْنَكُ لِبْسُ الْمِهْرَجَانِ وَإِنْ خُدا تَهْتَه الدُّنْيَا بِأَنْكَ لَا بَسَّةُ
 ٢ وَأَنْكَ رَكْنُ الْمَلِكِ ، وَالْمَلِكُ الَّذِي نَطُولُ مَقَابِيسِ الْمُلُوكِ مَقَابِسُهُ
 ٣ وَيَهْنِكُ أَنْ لَمْ يَبْقَ مَجْدُ تَرْوُمُهُ يَدَاكَ ، وَأَنْ لَمْ يَبْقَ كَفُّ تَنَافُسِهِ
 ٤ وَأَنْكَ ذَلَّتْ الْخُطُوبُ فَأَذَعَنْتُ لِعَزِّكَ حَتَّى لَيْسَ خَطْبُ يَمَارِهِ
 ٥ فَقَدْ فَرَّقَتْكَ الشَاغِلَاتُ وَحَبَّذَا فَرَاغُكَ مِنْ أَحْكَامِ مَا أَنْتَ سَائِسُهُ
 ٦ أَلَا فَالَهُ لَوْ الْمَرْءُ مِثْلِكَ إِنَّهُ مُدَارِسُ عِلْمٍ لَا تُثْمَلُ مَدَارِسُهُ
 ٧ تَظَلُّ لَهُ مِنْ ذَاتِ نَفْسِكَ قَادِحَا وَلَيْسَ يُدَانِي قَادِحَ الْعِلْمِ قَابِسُهُ
 ٨ وَبَذَلَ كَرِيمٍ لِبْسِ يَنْفُسُكَ مَا لَهُ كَرَامَتُهُ مَبْذُولَةٌ وَصَائِسُهُ
 ٩ لِكُلِّ جَلِيسٍ مِنْ يَدِيهِ وَوَجْهِهِ يَدُ الْدَّهْرِ يَوْمٌ غَانِمٌ الْجَوْ شَائِسُهُ

(١) مقط البيت من ق ، ع .

(١) ق : بغائما .

(٢) ورد البيت الخامس عشر فقط في ع : ٢٢٣ ، ق ٤٣٠ .

- ١٠ تطيب تجانيه جميعا ، وإنما
 ١١ وأخذُ بحظٍّ من سماعٍ إذا التقى
 ١٢ تسيرُ بك الدنيا إذا ما تنازعتْ
 ١٣ وشربُ شمولٍ أطلق اللهُ شُرْبَهَا
 ١٤ من الكُتِّ الوانا، ولولا أضيظلاؤها
 ١٥ / وقت شاربيها النارَ عمدا بنفسها
 ١٦ ففاست أليم الطيخ يوما مكملا
 ١٧ فلما تجلَّ جلُّها من حرامها
 ١٨ ثوث في قرار الدنِّ حتى تهللت
 ١٩ وزُفت إلى شرب كرايم فهرجوا
 ٢٠ وحفَّتْ في أفق السماء سُعودُه
 ٢١ لدى ملكٍ يأتي له الزهو قَدْرُه
 ٢٢ له راحةٌ لو مسَّتِ الصخر أنبت
 ٢٣ إذا وجهه أو رأبه أو فعاله
 ٢٤ رأى الراح قدما والسماع، ولم تزل
 ٢٥ شعارين يهتر الكريمُ عليهما
 ٢٦ إذا خامر أبفس امرئ زينا له
 ٢٧ فضا فاهما للجد لا أن نفسه
- تطيب مجاني من تطيب مقارسة
 وهم الفتي المهموم مات هواجسه
 نواطقه الحانة وخوارسه
 تدن لها يكر الشباب وعائسه
 علاها قبض أصفر اللون وإرسه
 وما كان جسم النار جسما تلامسه
 يخالسها أجزاءها وتخالسه
 وذالت عن المرتاب فيها ومساومه
 ملابسها عن صفوها وملابسه
 بها يهرجانا غاب عنه متاحسه
 وفي الأرض خيرياته وتراجسه
 ويُرْهِى به جلَّاسه ومجالسه
 جوانبُه ماء ، وأورق يابسُه
 تبلجن في ليل تجل حنَّاسه
 مسددة آراؤه وعاداسه
 كما اهتر ضمصام جلتُه مداوسه
 سدى أوندى أوورد موت يقامسه
 إذا لم يهزأها لمحد نسا كسه

١٣٦

(١) محل في دمع علامة إعمال الحاء . وفي ظ : تجل .

(٢) الخبزي : نبات جهيل الرائحة تنبت الساق يخرج منها حلة أفضان ، وأدواقه مبهية فيها

بعض شيق ، وغضرة ، تطل بو ريمبر أحيانا ، وأزهارها صفراء حمرة .

- ٢٨ وما البحر أخصى والبحار شعابه
 ٢٩ بأصدق جودا منه في كل أزمة
 ٣٠ به أعتب الدهر المذمّم أهله
 ٣١ غدا يبتنى ما يبتنى ، ولو اكتفى
 ٣٢ ولكن أبى إلا فعلا بمشله
 ٣٣ فيا قائل السوءى لتطفئ نوره
 ٣٤ نيل النجم فاطمسه ، وأنى تناله ؟
 ٣٥ أبا أحمد : لا زال مجدك غصّة
 ٣٦ حلفت لآنت القائل الفاعل الذى
 ٣٧ يراك إذا نال النظر نظيره
 ٣٨ رأست بنى الدنيا ، وليس بنازلى
 ٣٩ آلا ربّ قول قلته يا ابن طاهر
 ٤٠ وفعل رآك الفاعلون فعلته
 ٤١ لك القول يستحي ذوو القول بعده
 ٤٢ إلى الفعل يستخذى له كلّ فاعل
 ٤٣ عجبت لمن أهدى لك الشعر تحفة
 ٤٤ أيهدى إليك الشعر بعد سماعه
 ٤٥ وأنت الذى يدعو الكلام بقدره
 ٤٦ أذلك أم يزويه عنك وقد رأى
 ٤٧ وأنت الذى سمح النوال بشاءه
 ٤٨ تكاد تعوق الشعر عنك عوائق
- ولا الليث أسمى والليث فراقسه
 وبأسا إذا ما الرّوع ريمت فوارسه
 فأنل راجيه ، وأقل يأنسه
 كفاه من المجد الحديث قدائسه
 إذا ضاع إرث يحرم الإرث حارسه
 وذلك نور لا تبوخ مقابسه
 ولو نلت ما خلت أنك طامسه
 لكل حسود أو بواريه رأسه
 غدا المجد محبوبا عليه حبابه
 نظيرك مثل النجم مزّت ملامسه
 بمنزلة المرويس من أنت رائسه
 أصاغت له بعد الهدير قناعه
 فأغصوا ، وكلّ ذل لك عاكسه
 من القول حتى يترك النبس نأسه
 من الناس حتى الأسيد الراين ناكسه
 ومن قال شعرا وهو دونك خانسه
 بشعرك إلا غافل القلب ناعسه ؟
 فيأتيه وخشى الكلام وأنسه
 عطايك إلا طائر الجدّ ناعسه
 كما سمع غيث ضاحك المزّن راجسه
 إذا قاسه يوما بشعرك قأنسه

- ٤٩ فيَحْدُو بِهِ أَنْ لَيْسَ لِلْحَمِيدِ بَالِع
٥٠ تقول الذى ينهى عن الشر أهله
٥١ وتفعل ما يدعو إليه، فكلهم
٥٢ فتركهم إياه إقرار أنيس
٥٣ وقولهم إياه شكر تقودهم
٥٤ عوائد عُرِفَ يوقظ الشكر نخسه
٥٥ على أنهم من أحسن القول منهم
٥٦ تعلم ما قد قلته وفعلته
٥٧ لئن نيس الأعداء حفظك إنه
٥٨ وإن بخس المطرون حقك إنه
٥٩ فعش أبدا في خفيض عيش وغبطة
٦٠ ولا زلت في يوم ترب قياته
٦١ ومعتريك ضحك تلوح زجاجة
٦٢ شهدت فضلت ترهات أخی المني
٦٣ أذاك مديلا ، والجسام يسوقه
٦٤ يرانى بعين من ضرور وباطل
٦٥ / فلا قال والخطى حولك بينه
٦٦ بأر عن جرائر، عيراض صدوره
٦٧ فذيدت أمانيه وهن خوايس
٦٨ وأورد حوضا ظل عقد وورده
- ١١) يراك - وإن أفل عليك - فأكسه
بكل طرازي لم يروا ما يجانسه
يكر عليه هائدا فيلابسه
بانك دون الإنس والجن فارسه
إليه بفعل لم تشنه خسانسه
وكيف ينال الشكر والعرف ناخسه ؟
فذلك ، ومن آثارك أمتار حاجسه
فأهدى جنى الفرس الذى أنت غارب
حفظ جزيل لا يعنف نافسه
لحسق ثقيل لا يظلم باخسه
وإن رغمت من ذى شقائق معاطسه
فكم لك من يوم أرنت معاجسه
وتبرق هندياته وقوانسه
وقفت على آثارهن بسابسه
ولم تنه من قال سوء عواطسه
منى من ضلال ، والمنايا تشاوسه
فوارسه كالقيل فيه عتابه
كثاف نواحيه ، مخظام كرادسه
وقد كان مما لا تزداد خوايسه
يمود بماء النفس والبحر قالسه

- ٦٩ وكم من مَنّ حال المَنّى دون نيلها
 ٧٠ وَمَنْ قَامَسَ الحَوْتَ المَلَجَجَ مرّة
 ٧١ وكم لك من ضِدٍّ أَذَاقَهُ حَتْفَهُ
 ٧٢ وَأَخِرَ نَجَاهُ نَجَاءُ مُوَأِّلٍ
 ٧٣ عُيِّتَ بِأَخْلَاقِ الزَّمَانِ تَرَوُّضُهَا
 ٧٤ مَتَّعْتُكَهَا كَالرَّوِضِ جَادَتْهُ دِيمَةٌ
 ٧٥ غَدَايِينَ مُفْتَوِّقٍ وَبَيْنَ مَكِّمٍ
 ٧٦ يُصِلُّ لِقَرْنِ الشَّمْسِ مِثْلَا رُؤُوسِهِ
 ٧٧ فَطُورَا تَوَلَّيْهِ المَجْهُوسَ صَلَاتُهُ
 ٧٨ عَلَى أَنَّهُ يُثْنِي عَلَى اللَّهِ تَشْرُهُ
 ٧٩ حَيًّا جَادَهُ وَتَمِيمَهُ وَوَلِيَّهُ
 ٨٠ إِذَا لَمْ يُصِبه وَابِلٌ طَلَّهُ النَّدَى
 ٨١ وَكُنْتُ إِذَا مَا الشَّعْرُ سَبَلَتْ بَنَاتِهِ
 ٨٢ تَقَاعَسَ شَعْرِي عَنْ سِوَاكَ فَسُقْتُهُ
- وَلَنْ مِثْلَ خَاسٍ بِالمَهْدِ خَائِسُهُ
 لِيَقِمِسَهُ فَالْحَوْتَ لَا شَكَّ قَامِسُهُ
 مَنَاصِلُ مَوْتٍ نَاجِزٍ وَمَدَاسِئُهُ
 إِلَى عُقْرِ دَارٍ أَنْتَ لَا شَكَّ جَائِسُهُ^(١)
 لِيَبَاسَ هَاتِيهِ ، وَيَنْمِ بِأَنْسِهِ
 يَكْتُ فَوْقَهُ حَتَّى تَقْضَاكَ حَابِسُهُ
 مُبَرَّئِسَةٌ قُسَانِهِ وَشِمَامِسُهُ
 إِلَيْهَا إِذَا لَمْ يَبْقَعْ الرِّيحَ مَائِسُهُ
 وَطُورَا تَوَلَّيْهِ النِّصَارَى بَرَائِسُهُ
 بُنْعَى غَدٍ إِذْ لَمْ يَزَلْ وَهُوَ غَارِسُهُ
 يُرَاحُهُ طُورَا ، وَطُورَا يُفَالِسُهُ
 فَنَادَرَهُ خُضْرًا يَحْسَانَا مَنَافِسُهُ
 حَقِيقًا بَأَن تَجَلَّ طَلِيكَ عَرَائِسُهُ
 إِلَيْكَ فَاضْطَحَى مُعْنِقًا مَتَقَاعِسُهُ^(٢)

(٩٥٢)

وقال في الشراب :

[الكامل]

- ١ وَمُدَامِيَةَ كَحَاشَةِ النِّفْسِ
 ٢ لِنَسِيمِهَا فِي قَلْبِ شَارِبِهَا
 ٣ وَتَمَدُّدِهَا فِي أَمَلِ ابْنِ نَشْوَتِهَا
- لَطُفْتُ عَنْ الإِدْرَاكِ بِالْأَيْسِ^(٣)
 رَوْحُ الرِّجَاءِ ، وَرَاحَةُ الْيَاسِ
 حَتَّى يَوْمَلِ مَرَجِعَ الْأَمْسِ

(١) د : مضاف .

(٢) د ، ط : موائل . ولا معنى له .

(٣) ط : والحسن .

(٩٥٣)

وقال في الغزل^(١) :

[الكامل]

- ١ . ومُهَنِّفٍ تَمَّتْ عَاشِيَتُهُ حَتَّى تَجَاوِزَ مَنِيَّةَ النَّفْسِ^(٢)
 ٢ . تَصْبُو الْكَؤُوسَ إِلَى مَرَاشِفِهِ وَتَهْشُ فِي يَدِهِ إِلَى الْحَبِيسِ^(٣)
 ٣ . أَبْصَرْتُهُ وَالْكَأْسُ بَيْنَ فَمِ مِنْهُ وَبَيْنَ أَنْأَمِلَ نَحْسِ^(٤)
 ٤ . فَكَانَهَا وَكَأَنَّ شَارِبَهَا قَرُّ يَقْبَلُ هَارِضَ الشَّمْسِ^(٥)

(٩٥٤)

وقال في عيسى^(٦) :

[المنحرج]

- ١ . خَوَانُ عَيْسَى مِنْ نَصْفِ تَرْسِيَةٍ وَصَحْفَتَاهُ مِنْ فَلَقَتِي عَدَسَةٍ^(٧)
 ٢ . ذَلِكَ فَضْلُ الْإِلَهِ يَمْنَعُهُ مِنْ شَاءَ لِأَذَاكَ حَظٌّ مِنْ نَفْسِهِ^(٨)
 ٣ . مِنْ ذَرَّةٍ ذَرَّةٍ جَرَادِقِهِ تَخْفَى عَلَى الْعَيْنِ فَهِيَ مُلْتَمَسَةٌ

- (١) المنصف ٨٠٤١٣ (٤-١) . زهر الآداب ٤١٧ (٤-١) . جمع الجواهر ١٧١ (٤-١) .
 المصون ٩ (٤-١) . تاريخ بغداد ٢٤٤١٢ (٤٠٢٤١) . الشريشي ١ : ٢٠٨ (١) .
 (٢) الزهر والشريشي : كلت . الجمع : كلت ملاحته . المصون : منتهى النفس .
 (٣) المصون : إلى الحبس . المنصف : ونحن في يده . الزهر والجمع : وتضج ... من الحبس .
 تاريخ بغداد :

ترنو الكؤوس إلى مراشفه وتيجول بين أنامل نحس

- (٤) الزهر : أبصرتها .
 (٥) الجمع : وكانها . تاريخ بغداد : فكانه والكأس في يده .
 (٦) ثمرات الأوداق ٢٨٧ (١ : ٢٣٤١) (٥٠٤٤) .
 (٧) د : لا زال حط . تحريف .
 (٨) الجسادي : جمع جردق وجردقة ، وهي العليظ من الخبز ، معرب عن « كرده » الفارسية
 (العرب ١٦٣) .

- ٤ لو نُخِلَتْ بالحورِ لأنسرت من خَلَّ النّسج فيرغبسَة
 • إذا افتست الرّيف أن له كأن ليشا هناك افترسه^(١)
 ٦ حتى إذا ما طَفِقَتْ ناكله صعد من فوط حمرة نفسه
 ٧ كأنما كل لقمة أكلت متروعة من يديه مغلّسه
 ٨ مفقّل عن أمور نسوته مُذْكِ على بيت خبزه حرّسه^(٢)
 ٩ يفتبس الجار ناره فيرى نار سراجي هداه مقتبسّه
 ١٠ وإن رأى أو احس آونة دخان نار بلجاره كبّه

(٩٥٥)

وقال في الحسن بن عبيد الله بن سليمان :

[الرجل]

- ١ لهوْتُ من وصف الطلول الدارسة
 ٢ بروضة عذراء غير عائسة
 ٣ جادت لها كل سماء راجسه
 ٤ رانحة بالنيث أو مُقالسه^(٤)
 • فأصبحت من كل وثي لابسّه
 ٦ خضراء ما فيها خلاة يابسّه
 ٧ كأنما الألسن منها لاحسه
 ٨ ضاحكة النوار غير عابسّه
 ٩ كأنها معشوقة مؤانسّه
 ١٠ فيها شمس للهار وارسّه

(١) الفرات ، وإن له ، محرف .

(٣) محاضرات الأدباء ، ٢٠٩ ، جامع التكرار ، ٢١٥ : ١٦ - ١٩ .

(٤) د : بالثب ، محرف .

و ١٣٧

- ١١ / كأنها بحاجم الشماسه
 ١٢ ذوى القدود من ذوى القماسه
 ١٣ تروك النورة منها الناكه
 ١٤ بعين يقضى ، ويجيد ناعه
 ١٥ لؤلؤة اللطل عليها قارسه
 ١٦ ونحرم في صيغة الطياله^(١)
 ١٧ يحكى الطواويس غدت مطاويه^(٢)
 ١٨ كأنما تلك الفروع المائسه
 ١٩ تنمسا في اللازورد غامسه^(٣)
 ٢٠ وصفوة النمان والقوابسه^(٤)
 ٢١ من ناصع الحمرة ربا قاله
 ٢٢ تكاد تحت الظلمات الدامسه
 ٢٣ تهوى إليها كل كف قابسه
 ٢٤ لنمة الخلة والمجالسه
 ٢٥ في نفس من شال مساله
 ٢٦ لينة المزهاز لا معافسه
 ٢٧ نضاعة بالطليل غير راسمه^(٥)

(١) المباح : صفت . المحاضرات : صفت . الخرم : نبات كاللوباء ينسجى السود ذكى
 الراححة بهى المنظر .
 (٢) المحاضرات : النامسه .
 (٣) اللازورد : حجر كريم مشهور بحسن لونه الأزرق السانى ، معرب من الفارسية .
 (٤) القوابسه : جمع قابوس ، كافى هاشم د .
 (٥) راسه : ساقه ، كافى هاشم د .

- ٢٨ والجُدَّ مَلِيٍّ والكُؤُوسَ كَانَتْ
 ٢٩ دَحْ ذَا، وَدَدَعْتُكَ المَعْمُومَ المَالِيسَ
 ٣٠ وَنَهَسَ ذُو بَإِنٍ الخَطُوبَ النَّاهِسَ
 ٣١ يَمْدِرُهُ كَلْبًا يَدِيهِ تَارِسَ
 ٣٢ يَأْوِي إِلَى عَادِيَّةٍ قُدَامِسَ
 ٣٣ يَجْدُلُ حُكَاكَ فِي الْأُمُورِ الْمَأْسِيسَ^(١)
 ٣٤ ذِي شَهَبٍ تُرْمِي بِهَا الْأَبَالِسَ
 ٣٥ خِلَافَةُ اللَّهِ بِهَا مُرَادِسَ^(٢)
 ٣٦ أَقْلَامُهُ كَفَهُ الرِّمَاحَ الدَّاعِسَ
 ٣٧ عِنْدَ الخَطُوبِ وَالْحُرُوبِ الضَّارِسَ
 ٣٨ مِنْ آلٍ وَهَيْبٍ طَالَتْ المَقَاسِسَ
 ٣٩ وَقُلْ لِأَهْلِ الْأَعْيُنِ المَشَاوِسَ :
 ٤٠ هَلْ نَابِسٌ يَرِزُ لِي أَوْ نَابِسَةٌ؟^(٣)
 ٤١ أَوْ هَامِسٌ يُكْذِبُنِي أَوْ هَامِسَ
 ٤٢ مَرَّ القَضَاءُ الْأَيْدَى المَخَالِسَ
 ٤٣ أَضْحَتْ وَمَا يَنْدِسُ قَوْلِي نَادِسَ^(٤)
 ٤٤ نَفْسُ أَبِي مُجْمِدٍ مَنَافِسَ
 ٤٥ فِي كُلِّ مَجْمِدٍ ، وَلَهُ مُلَابِسَ

(١) هَامِسٌ د : يُقَالُ : مَأْسَتِ الْأُمُورَ (اِغْطَطَتْ) .

(٢) مُرَادِسَ : هَامِسٌ د : المَرَادِسُ : القَائِدَاتُ بِالْمِجَارَةِ .

(٣) هَامِسٌ د : النَّابِسُ : التَّحَرُّكُ .

(٤) هَامِسٌ د : النَّدِسُ : الخَلْقُ بِالنِّسْبَةِ .

- ٤٦ وللساعي دونه ممارسة^(١)
 ٤٧ وللوصايا والنهي مدارس
 ٤٨ وللعلوم كلها مداووسه
 ٤٩ بل للغيوب في الصدور جائسه
 ٥٠ كأنما السبعة غير الطامسه
 ٥١ جارية عن أمرها ، وكأنسه
 ٥٢ من علمها بالخطرات الهاجسه
 ٥٣ لا تخطيء المكنون وفي حادسه
 ٥٤ يالك نفسا ما لها مجانسه
 ٥٥ بكل وحش جميل آنسه
 ٥٦ من كل مالوف قبيح شامسه
 ٥٧ تقوم بالفادح وفي جالسه
 ٥٨ وافية بالمهد غير خائسه
 ٥٩ مبخوسة في الشكر غير باخسه
 ٦٠ في العرف تُسديه ولا مماكسه
 ٦١ كبيسة في ذاك لا مكابسه
 ٦٢ ماركتها في ضلال راكسه^(٢)
 ٦٣ ولا تعدت سنا مشاخسه^(٣)
 ٦٤ ليست لها شريكة مشاكسه

(١) ماش : د : ركه : إذا نبت .

(١) د : بمادة .

(٢) ماش : د : « مشاخة : مخلفة » .

- ٦٥ من ذاتها بالمنفسات نافسة
 ٦٦ نفس كريم للملا ملامسه
 ٦٧ وفي الفخار دونها مغامسه
 ٦٨ فيه مجايا للمطايا ناخسه
 ٦٩ قوفره في وقعات حامسه
 ٧٠ ووفده في هيسات هائسه^(١)
 ٧١ نالت يده كل كف يائسه
 ٧٢ ففات طولا كل كف لامسه
 ٧٣ ومر يجرى والجباد خانسه^(٢)
 ٧٤ ليست له دون قعي حابسه
 ٧٥ ولاله دون على عاكسه
 ٧٦ أشم من نجم السماء الخامسه
 ٧٧ أكرم من نجم السماء السادسه
 ٧٨ أذكي حجا من هرميس الهرامسه^(٣)
 ٧٩ أنكا شبا من ضيغم خابسه
 ٨٠ أعذب من صفو النطاف القارسه^(٤)
 ٨١ من غير أن تباس منه بأئسه^(٥)

(١) الهيسة : الفرقة المنظمة كما في هاش د .

(٢) خنس القوس : إذا تأخر من الخيل كما في هاش د .

(٣) هرمس : يضرب به المثل في الحكمة ، ويذهب بعضهم إلى أنه ميدنا لإدريس عليه السلام .

(٤) القاروس : البارود كما في هاش د .

(٥) اليائس : المذل المستضعف كما في هاش د .

- ٨٢ قد أَفْلَتْ عَنْكَ النُّجُومُ النَّاجِسَةُ
 ٨٣ فلا تخفِ تمس الحدود الناصه
 ٨٤ قد كَذَّبَ الله النفوس اليأسه
 ٨٥ بشيمةٍ منه وكَفَّ آثَسُهُ^(١)
 ٨٦ ما برحت للكرمات سائسه
 ٨٧ وللغُروس المثمرات غارسه
 ٨٨ غاديةٍ أطفالمن كائسه
 ٨٩ عينٌ من الله عليها حارسه
 ٩٠ فإنها في كل فضل رأسه
 ٩١ دونكها من صنعة القلائسه^(٢)
 ٩٢ وانظر أَجْتَمَكَ الأكفُ الخالسه
 ٩٣ هل أرضيت النحل الشفاء اللأسه
 ٩٤ جزاء ما ضحّت وأمست جارسه^(٣)

(٩٥٦)

وقال يعاتب أبا سهل الفيلفوس :

[المنرح]

١ قل لأبي سهل الذي وِثِرَ الرِّمَّومُ لطيف العلوم والفُرسَا

(١) آتسة : مطية كافي هاشم د .

(٢) القلائسة : كذا في الأصل ، والواضح أنه يريد الفصحاء ، ولم نجد الكلمة في المعاجم ولا صيغة قريبة منها . ويبدو أنه استخدم الكلمة استخدانا لكلمة الفلاسفة بدليل قوله في عنوان القصيدة الآتية «الفيلفوس» مریدا الفيلسوف .

(٣) بهامش د : اللأسة : الذائقة ، يقال : باتت النحل تجرس : إذا باتت ترمى رمياله صوت النور أو ورق الشجر . (٤) انظر التعليق على البيت ولم (٩١) من القصيدة السابقة .

- ٢ أَمَا عَهْدِي فَلَمْ تَزَلْ حُبًّا عليك فاجعل إزاءها حُبًّا
 ٣ كَمْ وَقْفَةٍ مِنْكَ كُنْتُ أَهْدُهَا أَعْتَدُهَا حِينَ نَلْتَقَى أَنْسَا
 ٤ فَالْمَا بُدِّلَتْ وَأَعْقَبَهَا رَيْبٌ يُرِيبُ الْخَلَائِقَ الشُّمْسَا
 ٥ أَمْتُ مَاحِيٍّ مِنْ مَوَدِّنَا ظَلَمْنَا فَأَعْقَبَ مِنْ نَائِمٍ عُرْسَا
 ٦ أَنْتَ طَيِّبٌ فَلَا تَكُنْ شِكْسَا وَالطُّبُّ يَأْتِي الْخَلَائِقَ الشُّكْسَا
 ٧ وَدَعْ وَدَادَا يَصْغُ مِنْ سَقِيمٍ وَلَا تُجَدِّدْ لِدَائِهِ نَكْسَا
 ٨ عَاتَبْتُ شَخْصًا عَلَيْكَ لَا عِبْسَا كَيْمَا أُجِدَّ الْمَعَاهِدَ اللَّبْسَا
 ٩ وَلَمْ تَزَلْ هَكَذَا طَرِيقَةً مِنْ تَقِفْ أَقْوَالَهُ وَمِنْ قُرْسَا
 ١٠ مَعَاتِبُ الْمُخْلِصِينَ نَاطِقَةٌ وَلَا أُحِبُّ الْمَعَاتِبَ الْخُرْسَا

١٣٧ ظ

(٩٥٧)

وقال في القاسم :

[المرج]

- ١ يَا قَسْرَ الْمَوَكِبِ وَالْمَجْلِسِ أَنْطِرُ عَلَى الْقَهْوَةِ وَالزَّرْجِسِ
 ٢ أَمَا تَرَى مَوْنَقَ أَنْوَارِهِ كَأَنَّهُ الْأَنْوَارُ فِي الْيَنْدِسِ
 ٣ سَقِيَا لَهُ إِنْ ابْتِسَامَاتِهِ تَحْكِي ابْتِسَامَاتِكَ فِي الْمَجْلِسِ
 ٤ وَنَشْرِهِ نَشْرَكَ لَكُنْهُ دُونَكَ فِي الْأَصْلِ وَفِي الْمَغْرِسِ
 ٥ وَحَقُّهُ لِلشَّرْبِ عَلَى وَجْهِهِ مَعَ السَّمَاعِ الْمَعْجَبِ الْمَنْفِسِ
 ٦ اشْرَبْ عَلَيْهِ إِنَّهُ مُؤَنِّسٌ وَإِنَّهُ فِي زَمَنِ مُؤَنِّسِ
 ٧ فِي زَمَنِ الْغَيْثِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ يَحْكِيكَ فِي الْجُودِ، وَلَمْ أَحْكِسْ
 ٨ وَاسْمِعْ وَأَسْمِعْنَا بِمَا لَمْ تَزَلْ مِنْ شَهْرِنَا الظَّاعِنِ فِي عَيْسِ
 ٩ جَزَاكَ عَنَّا اللَّهُ مِنْ سَيِّدٍ مَثُوبَةٍ الْمُرِيحِ لَا الْمَوَكِسِ
 ١٠ فَأَيُّ أَمْوَالِكَ لَمْ نَعْطِنَا وَأَيُّ أَنْوَارِكَ لَمْ نُقْبِسْ

- ١١ أنت الذى قلت بآلائه علمنا ولم أظن ولم أحس
 ١٢ زاولت تجيذك فى ساعة فأتى معنى فيك لم يهجين ؟
 ١٣ لكنى قصرت مستيئسا من نبيل شاور فأتيت مؤيس
 ١٤ شأوك إن الله أجراكه ومن يجاوز ربه يُفلس

(٩٥٨)

وقال فى المعتضد :

[الكامل]

- ١ لا تحسن الكأس فيما تحبس واشرب معتقة تضى وتقيس
 ٢ طوت السنين فأت عنها قدرها ونسيها حتى لها متقص
 ٣ حباك فطرك بالعروس وبالذى يحكيه فى الفحات وهو النرجس
 ٤ فاهرب على الحسين كما أحسنها شكل لحسنها وتم المجلس

(٩٥٩)

وقل فيه :

[الكامل]

- ١ يا أيها الملك السعيد المهرس لا زلت تخلق ما كساك الملبس
 ٢ إن يهدى منفسه إليك ولها فلا تد أنيع لها الكيفى المنفس
 ٣ وبحقكم وبحقها قدرت لكم ومن الحقوق مبين وملبس
 ٤ من غرس أيديكم جنت أيديكم كرمت بجانيكم وطاب المهرس

(٩٦٠)

وقال فى أبى المهدى بن عيسى بن شيخ :

[مجزؤه الكامل]

- ١ لا تقصدن حاجة إلا امرأ فريحا بنفسية

- ٢ أَيْ يُسَرُّ بِمَدْحِهِ مِنْ لَا يُسَرُّ بِضَوْءِ شَمْسِهِ ؟
 ٣ أَمْ كَيْفَ يَسْتَرُ أَمْرُهُ غَيْرُ مَنْ بِمَهْجَتِهِ وَعِيسِهِ
 ٤ نَكَبٌ مُدْبِتٌ مِنَ الرِّجَا لَ يُوْقُّ جَدُّكَ جُلَّ تَعْسِهِ
 ٥ يَمْرَاضُهُمْ وَذَمِيمُهُمْ وَقَرِيبُهُمْ مِنْ وَرْدِ رَمْسِهِ
 ٦ وَعَلَى ذَوَى طَاهَاتِهِمْ يَوْمٌ يَدْمَرُهُمْ بِنَجْسِهِ
 ٧ وَمُسْتَهْرَبُهُمْ فِي الْأَنَا مَ بَظْلَمِ آئِلِهِمْ وَبِجَنْسِهِ
 ٨ مَخِيطُ الْإِلَهِ عَلَى أَوْدِ ثَمَّكَ إِنَّهُمْ مِنْ شَرِّ غَرَسِهِ
 ٩ وَهَذَا الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ طُكْرًا فَالْحَقُّهُمْ بِأَمْسِهِ
 ١٠ فَهُمْ الْأَلَى مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يَمْسُ نَدَى بَجَنْسِهِ
 ١١ لَلنَّجْمِ أَقْرَبُ مِنْهُمْ مَنْ كَفَّ مَلْتَمِسٌ وَلَمْسِهِ
 ١٢ وَمَتَى كَسَوْتُهُمُ الْهَبَا هَ فَإِنَّهُ يَهْجُ بَلْبُسِهِ
 ١٣ قَدْ عُوْدُوا مَسَّ الْهَوَا نَ فَالْهُمُ حَقْلٌ بِمَسِهِ
 ١٤ يَفْدُونَ كُلَّ سَمِيجٍ لَمْ يَشَقْ سَائِلُهُ بِمَسِهِ
 ١٥ / كَأَبَى الْمَهْتَدِ إِنَّهُ كَيْقِينَ رَاجِيَهُ وَحَدْسِهِ
 ١٦ مَلِكٌ يَجْعَلُ بِالْعَطَا هَ وَلَا يَرَى لِأَعْمَالٍ حِسَّهُ
 ١٧ وَإِلَى الْأَجَلِّ مِنَ الْقَمَا لَ تَرَاهُ يَجْنَحُ لَا أَخْسَهُ
 ١٨ يَبْنِي عَلَى آسَاسِهِ وَيَقْوَامُ بِنِيَانٍ بِأُسِّهِ
 ١٩ أَلْقَى هَوَاهُ عَلَى الْبَرْدِ حَقًّا إِنَّهُمْ أَبْنَاءُ جَلْسِهِ
 ٢٠ وَمَتَى اسْتَثِيرَ عُرَاؤُهُ لَقِيَ الْأَسْوَدُ جَهِيْزَ فَرْسِهِ
 ٢١ قَبْلَ الْخِلَافِ عَنَاقُهُ وَجَلَادَهُ مِنْ قَبْلِ دَعْسِهِ
 ٢٢ وَطَعَانَهُ قَبْلَ النِّضَا لَ يُمَرُّ ذَلِكَ طَوْلَ حَرْسِهِ

- ٢٣ قترى الليوث هواربا منه إذا نذرت بحريته
 ٢٤ وإذا خلا من مفرم ضخم فذلك يومٌ وكسه
 ٢٥ وإذا اجتل من مدحه بكرا فذلك يومٌ عُرسه
 ٢٦ جعل الإله عليه وا قبةً تقيه مثل بأسه
 ٢٧ ونحى إليه عن الخلية لغة وجه ممتاح وقفيه
 ٢٨ فهما هواء ومهه وإمامه من قبل درسه
 ٢٩ همست إلى بفضلله آثاره من قبل همسه
 ٣٠ مثل المغنى أنبات عن حذقه تفاهت جسسه
 ٣١ من كان يُعكس مدحه فالمدح فيه بغير عكسه
 ٣٢ لا يفخرن ذوو العلاء إن المفاتر تاج رأسه

(٩٦١)

وقال يصف روضة :

[الطويل]

- ١ وخضراء من حوك الربيع شهدتها مغيمة شميس اليوم معهودة الأيس
 ٢ سقاها الحيا ثم استجار جهامه عليها فلم تظلم ولم تضح للشمس

(٩٦٢)

وقال في المعتضد :

[السريع]

- ١ زُفْتُ إلى بدر الدجى الشمس ولاح سعدٌ ، وخبا نحسٌ
 ٢ وأقبلت نفسٌ إلى مُنيّةٍ يمثّلها تفتبط النفسُ
 ٣ سيدةٌ تُهدى إلى سيدٍ لم يمس في سُؤده لبسُ
 ٤ ذلك عرس الدهر من أجله حنّ غدٌ ، والتفت الأوس

(٩٦٣)

وقال في الغزل :

[الوافر]

- ١ جفنتي أن صددتُ وليَ لديها
- ٢ وأغضبها انصرافُ العُرفِ منها
- ٣ ولكني عيشيتُ انورَ شمس
- ٤ وأنى لي بنظرةٍ مستديمٍ
- ٥ وكم صددتُ وإن لم أجن ذنبا
- ٦ فلم أحب لئلا وإن أضافت
- ٧ أيا شمس النهارِ سنا وعزا
- ٨ أيلُ أن تنامي عن سهادي
- ٩ ولم آمل غدا لك فيه عدل
- ١٠ أبش وتمهسين وذاك بحس
- ١١ تطيعين الوشاة إذا وشوا بي
- ١٢ وآلم وإش وشي بك غير آل
- ١٣ أُميز كل شيء من أموري
- ١٤ أيسفك للوشاة دم ثمين
- ١٥ غرست هوى قربيته بحفظ
- أسيرا ذلة : بدنٌ ونفس
- وفيه ملٌ خُسرانٌ ووكرٌ
- ملاحظتي لها سرٌّ وخلس
- إذا ما قابلت عيني شمس ؟
- وأعقب صدها قطبٌ وعش
- على الأرض حتى قلت : حبس
- يقصرُ عنهما نظرٌ ولمس
- ولي مذبان عن النومِ خمس ؟
- وإلا قلت : خيرٌ منه أمس
- وليس يحل في الإسلام بحس
- وأكثرُ قيلهم دَحسٌ وحس
- فآب وحظته نفس ونكس
- سوى أمرى لديك فيه ليس
- وقيمة كل ما يحكون فلس ؟
- فليس يرب بالتضييع غرس

(٩٦٤)

وقال ينتجز موعدا :

[الكامل]

- ١ وجهي يرق من أفضالك حاجتي
- وإذا سكثت نبيت أو تناسى

- ٢ وإذا اقتضيتُ مطلني ولو يتي
فلقيتُ منك شكاسة ومرارا
٣ أعزيتي من فضل كفك كله
يامن جعلتُ له الثناء لباسا
٤ وإخال أني جاعل لمجل
بينى وبينك عفتى والباسا
٥ أطلق أبا العباس وجهك ضاعكا
فلما عهدتُك سره عباسا
٦ أعلم ملاك أن نفسى حرة
هجرت أناسا قبيله وأناسا

١٣٨ ظ

(٩٦٥)

وقال يمدح إسماعيل بن بلبل^(١) :
[الكامل]

- ١ ألقى بقلبك من غصون الناس
غصن يتيه على فصوص الآس
٢ بل شادن ذو نعمة في نعمة
يكتن منها في أكن كناس
٣ ظبي يصيد ولا يصاد محاذر
نبل الهوى ، وحبال الإيتاس
٤ غمر شموس إن أحسن بريية
أعجب بجامع غيرة وشماس
٥ يسي القلوب بمقلة مكعولة
بفتور غنج لا فتور نعام
٦ ومقبل عذب كأن نسيمه
وهنا نسيم منابت اليباس^(٢)
٧ أثنى عليه بطيب فيه ولم أنل
منه نوالا قط غير خلاص
٨ قرر بوجود أن أراه حسرة
ويضن بالإرشاف والإلماس
٩ يذكي الجوى ويزودنى عن مشرب
خصر السلالة للجوى معاس
١٠ وإذا شكوت إليه طول عذابه
فاقل قاس رحمة لمقاسى
١١ رنم آستوى تقويمه ولقد غدا
لا تستوى حالاه عند قياس
١٢ تهمل الأوزار لا يعيا بها
في كل مأسور بدار تناسى

(١) نمرات القلوب ٣٣٨ (٩٤) ، محاضرات الأدباء ٣٣٢ (٥٨) .

(٢) اليباس : نبات طيب الريح ذرأوراق صفراء ولعل إنه عشور جوز الهند .

- ١٣ وإذا خطا أعياء ثقل مؤزّر
 يرتجّ تحت موشح مياس
 ١٤ فتراه يمشى في الدّھاس وإنما
 يمشى فيجذبه كتيب دھاس
 ١٥ يا للرجال ألا معين لأيد
 صب الفؤاد على ضعيف قاس
 ١٦ أيعيبنني خنث الشّمائيل لو نضا
 عنه غلالته حساه حاس
 ١٧ ومن المعائب أن تحمل ظلامه
 بفتى أناس من فتاة أناس
 ١٨ ولقد ينال من القوىّ ضعيفه
 ككليب الطاغى وكالحساس
 ١٩ إن أصل من نارنى هواء وهجره
 ماقد أمل حديثه جلابي
 ٢٠ فقد امسطل نارى هوى وعقوبة
 قبلئ تحميم في آنية الحساس^(١)
 ٢١ إن الكتابة أصبحت عربية
 زهراء ترغّب عن بنى الأكاس^(٢)
 ٢٢ خطبت شريفا طاهرا وتزمت
 عن أدنياء علمتهم أرجاس
 ٢٣ قد كانت الأقلام في أيامهم
 حمرا فمادت أيا أفراس
 ٢٤ تجرى إلى النّايات في حلّباتها
 وتجوس دار الكفر كلّ بحاس
 ٢٥ بأغرّ أبلج لم نزل أيامه
 مشغولة بالكيس لا بالكاس
 ٢٦ بين الحداثة والرّثاءة يسّنه
 وكذلك سن البازل القنعاس
 ٢٧ لقي التجارب غانيا من عونها
 بقريحة أذكى من النّبراس
 ٢٨ ذاك الذى استكفاه رعية أمره
 كافى الخلاف من بنى العباس
 ٢٩ ففداله في زينّه وحنانه
 كالعين وهى أعزّ ما فى الراس
 ٣٠ ألقى مراسبه لديه وماله
 إلا المحبة والوفاء مراسى

(١) تحميم جيد فى الحساس : شاعر نوبى رقيق الشعر تقبّل غزلا فاحشا فى إحدى بيئات القبيلة
 فقتلوه حوالى سنة ٥٨٤٠ هـ

(٢) الأكاس : الأباط كافي هاشم د . وفى النّاج : الكاس : الحب المحصور المحبوس
 ولعل الأباط هموا بذلك لأنهم كانوا يشتغلون بالفلاحة .

- ٣١ يَمْضِي مَكَائِدَهُ إِلَى أَعْدَائِهِ
 ٣٢ بَلْ كَالْمَقَادِرِ إِنْ تَحَصَّنَ دُونَهَا
 ٣٣ اللَّهُ إِسْمَاعِيلُ وَاحِدُ عَصْرِهِ
 ٣٤ الْمُسْتَضَاءُ الْوَجْهَ فِي بَهْمِ الدَّبْحِ
 ٣٥ تَجْرَى الْأُمُورُ عَلَى السَّدَادِ إِذَا جَرَتْ
 ٣٦ أَقْلَامُ مَيُومِنِ النَّقِيصَةِ سَازِمٌ
 ٣٧ مَا أَنْشَكَ يُرْعِفُهَا دَمَا وَبِمَجْجِهَا
 ٣٨ يَا مَائِلِي عَنْهُ سَأَلْتُ عَنْ أَمْرِي
 ٣٩ تَلَقَى مُنِيْمًا مُشْمِسًا فِي حَالَةٍ
 ٤٠ فَلَنَا نَدَى مِنْ كَفِّهِ ، وَلَنَا هَدَى
 ٤١ مَا ضَرَّ مَهْدِيَا بِهِ فِي حِنْدِيدِيسِ
 ٤٢ مَاءٌ بَلَا رَنَقٍ إِذَا مَا اسْتَعْرَضَتْ
 ٤٣ بِجَمْعِ السَّلَامَةِ وَالشَّهَامَةِ ، إِنَّهُ
 ٤٤ لَذَكَاوَاهُ لَهْبُ الْحَرِيقِ ، وَحَلْمُهُ
 ٤٥ / وَتَرَى شَهِيدًا ظَاهِرًا مِنْ جُودِهِ
 ٤٦ قَدْ قَلَّتْ حِينَ رَأَيْتُ بَاطِنَ كَفِّهِ
 ٤٧ وَرَأَيْتُ بِحِمْرَةِ ذَهْنِهِ وَلَهْيَهَا
 ٤٨ عَجْبًا لِأَقْلَامِ الْوَزِيرِ ، وَكَيْفَ لَا
 ٤٩ بَلْ كَيْفَ لَا تَأْتِي فِي آلَاتِهِ
- كَالْتَبِيلِ صَادِرَةٍ مِنَ الْأَنْجَاسِ^(١)
 مُتَحَصِّنٌ جَهْمَتْ مَعَ الْأَنْفَاسِ
 مِنْ جَارِجٍ فِي النَّاتِبَاتِ وَأَسْ
 وَالْمُسْتَضَاءُ الرَّأْيَ فِي الْأَلْبَاسِ^(٢)
 أَقْلَامُهُ فِي سَاعَةِ الْقِرْطَاسِ
 يَجْرَيْنُ بِالْإِنْعَامِ وَالْإِبْشَاسِ
 عَسَلًا مَدَادُهُمَا مِنَ الْأَنْفَاسِ
 تَلْقَاهُ وَهُوَ مِنَ الْفَضَائِلِ كَامِسِ
 هَيْطَلُ الْإِغَامَةِ ، نِيرٌ الْإِشْتِاسِ
 مِنْ رَأْيِهِ فِي اللَّيْلِ ذِي الْأَغْبَاسِ
 عُدْمُ الْمَدَادِ وَغِيْبَةُ الْأَقْبَاسِ
 أَخْلَاقُهُ ، نَارُ بَغْيِ الْفُحَّاسِ
 شَخْصٌ يَحْزُوزُ مَحَاسِنَ الْأَجْنَاسِ
 أَنْدَى وَأَبْرَدُ مِنْ نَدَى الْأَغْلَاسِ
 بِمَغْيِبٍ مِنْ جُودِهِ هَجَاسِ
 أَنْدَى مِنَ الْمُتَحَلِّبِ الرَّجَاسِ
 فِي سَاعَةِ التَّبْلِيدِ وَالْإِبْلَاسِ
 تَسْتَبْدِلُ الْإِيرَاقَ بِالْإِيْبَاسِ !
 نِيرَانٌ هَاجِسَةٌ بِغْيِ الْمَسَاسِ

و ١٣٩

(١) د : تحصل ، وظننا تحريفا .

(٢) في هامش د : " (الألباس) : جمع لبس " . والهم : جمع بهم ، وصف به الدبج المقرط

لعمل ذلك البالغة .

٥٠. لَحَقَقْنَ أَنْ يُورِقْنَ مِنْ ذَاكَ النَّدى
 ٥١. قَدَّمَهُ إِنْ ذَكَرَ الْمَكَارِمَ ذَاكَ
 ٥٢. قَصْدَ الْحَمْدِ حِينَ أَكْسَدَتْجَرَهَا
 ٥٣. وَرَأَى الْعَلَا مَهْجُورَةً فَأَوَى لَهَا
 ٥٤. وَأَمَّا وَإِسْمَاعِيلُ حِلْفَةَ صَادِقٍ
 ٥٥. لَوْلَا شِجَاعَتُهُ لَهَا بِطَرِيقَةٍ
 ٥٦. وَلَتَسْلُهُ رَكْبَ الْمُهَيْبَةِ وَحْدَهُ
 ٥٧. فِيهِ اثْنَانِ يَبْلُغُ مِنْ يَحْوِيهِمَا
 ٥٨. يَنْسَى صَنِيعَتَهُ ، وَيَذْكُرُ وَصْدَهُ
 ٥٩. أَضْحَتْ بِهِ الدُّنْيَا رِيَاضًا كُلِّهَا
 ٦٠. وَكَأَنَّمَا آبَاؤُهُ وَجَدُوهُ
 ٦١. بَرَجَانَهُ أَكْنَسَتْ الرِّكَابُ رَحَالَهَا
 ٦٢. صَرَفَ السَّمَاعُ نَوَى الْمُقْلَدِ نَحْوَهُ
 ٦٣. فَكَلَامُهُمَا صَدَقَتْهُ عَنْهُ شُهُودُهُ
 ٦٤. عِنْدَ امْرِئٍ حُرِّسَ الْأَنَامُ بِحُزْمِهِ
 ٦٥. يَا أَيُّهَا الْغَيْثُ الَّذِي بَفِيَانِهِ
 ٦٦. أَنَا مِنْ سَوَالِكَ بَيْنِ مَيْسُورِ الْغَنَى
 ٦٧. سَتُبْنِي الْأَسَالُ أَوْ سَتَرْدُنِي
 ٦٨. مَنْ ذَا تَحْيِيَّتِهِ فَتَطْمَعُ نَفْسُهُ
 ٦٩. أَمْ مِنْ تَهَشُّ لَهُ فَيَرْجِفُ قَلْبُهُ
 ٧٠. أَتَعْتَقُ مِنْ أَعْطَيْتِهِ ، وَحَرَمْتِهِ
- أَوْ يَحْتَرِقْنَ بِذَلِكَ الْمِقْبَاسِ
 لِحَفْظِ طَوْنِهِ مِنْهُمْ غَيْرِ خِسَاسِ
 فَابْتِاعَ كَاسِدَهَا بِغَيْرِ مِكَاسِ
 وَخَنَى عَلَيْهَا وَالْقُلُوبُ قَوَاسِ
 رَاعَى الرِّعَاةِ وَسَائِسِ السُّوَاسِ
 خَشَنَاءَ مَقْفُورَةً مِنَ الْأُنَاسِ
 وَتَحْمِلُ الْعَظْمَى بِغَيْرِ مُوَاسِ
 فِي دَهْرِنَا ، وَيَجْلُ فِي الْمِقْيَاسِ :
 أَكْرَمَ بِذَلِكَ مِنْ ذَكَوِي نَاسِ
 وَالْدَهْرُ كَالْأَعْيَادِ وَالْأَعْرَاسِ
 تُشِيرُوا بِهِ طَرَا مِنْ الْأَرْمَاسِ
 وَبِجُودِهِ عَرِيثٌ مِنَ الْأَحْلَاسِ
 وَحَدَا الْقِيَاسُ إِلَيْهِ بِالْقِيَاسِ
 وَاسْتَبْدَلَ الْإِدْرَاكَ بِالْإِيْمَاسِ
 وَكَأَنَّ ثَرَوَتَهُ بِلَا أَحْرَاسِ
 أَضْحَتْ عَوَارِي الْأَرْضِ وَهِيَ كَوَاسِ
 لَا شَكَّ فِيهِ ، وَبَيْنَ مُلْكِ الْيَاسِ
 مُلْكَا بِيَّاسٍ مِنْ جَمِيعِ النَّبَاسِ
 فِي رَفْدِ غَيْرِكَ آخِرَ الْأَحْرَاسِ ؟
 خَوْفَ الْمَغَافَرِ غَيْرِ ذِي وَسْوَاسِ ؟
 مَنْ مَطْمَعٌ أَبَدًا وَمَنْ إِفْلَاسِ

- ٧١ من تُعْطِه يَسْعُدْ ، ومن لَا تُعْطِه
٧٢ وَكَذَا الْكَرِيمُ جَبَاؤُهُ وَإِبَاؤُهُ
٧٣ وَهَابُ يَاسٍ أَوْ إِبَاسٍ مُنْفِيسٍ
٧٤ وَالرَّفْدُ يُنَمِّحُهُ الْفَتَى حَظًّا لَهُ
٧٥ أَنْتَ الَّذِي إِنْ جَادَ عَادَ ، وَإِنْ أَبَى
٧٦ يَمْدُدُونَ رَاجِبِهِمْ مَوَاعِدَ لَا يَبْنَى
٧٧ وَيَذُرُّ دَرْكُ اللَّأْلَى يَبْغُضُونَهُ
٧٨ مَهْمَا أُتِيَتْ فَأَنْتَ فِيهِ مَسْدُودٌ
٧٩ فَالْهَاسُ مِنْ تَكَرَّارِ وَصْفِكَ بِالْجَمْعِ
٨٠ مِنْ قَائِلٍ : أَكْرَمُ بِهِ ، أَوْ قَائِلٍ :
٨١ إِلَّا عَدُوا أُنْخَسِنَتْ ضَعْفَتُهُ
٨٢ وَلَقَدْ أَقُولُ لِحَاسِدٍ لَكَ لَنْ يَرَى
٨٣ مَا أَنْتَ وَبَيْكَ مِنْ أَبِي الصَّقَرِ الَّذِي
٨٤ سَلَّمَ لِإِسْمَاعِيلَ ، إِنْ نَاصَحَ
٨٥ حَاوِلٌ مَعَاطِفَهُ فَهَنْ نَوَاعِمُ
٨٦ وَكَذَا عَهْدُكَ لَنَا ذَا مِيعَةٍ
٨٧ مِمَّنْ تَرَاغَى الْوَحْشُ حَوْلَ فَنَائِهِ
٨٨ يَهْتَزُّ عَوْدُكَ لِلنَّسِيمِ ، وَإِنْ جَرَتْ
٨٩ وَتَحَفُّفٌ لِلدَّاعِي اللَّهِيْفِ وَإِنْ بَدَا
- يَسْعُدُ بِصَوْنِكَ مِنَ الْأَدْنَانِ
أَمْرَانِ مَا بِكِلَيْهِمَا مِنْ يَاسٍ
وَلَرْبُّ يَاسٍ قَدْ وَفَّى بِإِبَاسٍ^(١)
وَالْيَاسُ يُكْشَاهُ أَعْرَ لِبَاسٍ
تَرَكَ الْكَذَابَ لِمُعْشِرِ أَنْكَاسٍ
مَنْهَنَ فِي تَعَبٍ وَطَوِيلِ مِرَاسٍ
عَفْوًا بَلَا مَسْحٍ وَلَا إِبْسَاسٍ^(٢)
مَهْمَ الصَّوَابِ لِكِفَةِ الْبُرْجَاسِ
وَمِنْ التَّنَاءِ عَلَيْكَ فِي مَدْرَاسٍ
أَحْرَمَ بِهِ ، فِي الْمَتَجِّ وَالْإِمْرَاسِ
لَا زَالَ مِنْهَا الدَّهْرُ فِي إِمْرَاسٍ
عُتْبَى مَسْوَى الْإِرْغَامِ وَالْإِنْعَاسِ
تَرَكَتَ تَعَاظِيهِ مُنَى الْأَكْيَاسِ
لَكَ ، وَاللَّهُ عَنِ وَشَوَاسِكَ الْخَنَاسِ
وَاتَرَكَ مَكَايِرَهُ فَهَنْ عَوَاسِ
يَسَّرَ الْخَلَائِقَ ، مُخَصَّدَ الْأَمْرَاسِ
وَتُرَاعَ مِنْهُ الْأُمْدُ فِي الْأَخْيَاسِ
تُكْبَى مُعْصَفَةٌ فَسُودُكَ حَاسِ
رَوْحٌ يَنْخَفُّ لَهُ ، فَطَوْدُكَ رَاسِ

(١) د : حظ ، والفعل منح ينصب بمفعولين .

(٢) البرجاس : غرض في الهواء على رأس رمح ونحوه يرى به . قال الجوهري : أعطته مبردا .
ومعنى في الفارسية أيضا .

- ٩٠ كم خُفَّ: هُضِكَ للدعاة وكم رَسَتْ
 ٩١ لك عدلٌ ذى تقوى، وظلمٌ اِخَى ندى
 ٩٢ فإذا وعبت ظلمت مالكُ عُشنا
 ٩٣ إن كنتَ يوما مديريَ بإغانة
 ٩٤ أنا بينَ أظفار الزمانِ وخائف
 ٩٥ / والنائبات لمن نسبت ذواكُرُ
 ٩٦ فامْنُ على بنظرةٍ تنجي بها
 ٩٧ فكم اشتلبت من امرئٍ مُستلعم
 ٩٨ وهب الإله لما بنيت من المني
 ٩٩ خذها وإن قلتَ لملكك نُحفةً
 ١٠٠ إن شئتَ قلت: مليحةً. ما ضرها
 ١١ أو شئتَ قلت: جميلةً. ما عابها
 ١٠٢ يا حُسْنها بكرةً، وعند ولادها
 ١٠٣ هل أنتَ ذاكَ موعِد. قدَّمته
 ١٠٤ بى من درويك واختصاصك جانبي
 ١٠٥ طال القليل وقد سقيتَ معاشرا
- قدماك في يوم - مراك - عملين
 لا ظلم غصاب ولا بختاس
 وإذا حكمت وزنت بالقسطاس
 فاليوم يا ابن السادة الرؤاس
 منه شبا الأنيا ب والأضراس
 لكنهن لمن ذكرت نواس
 يسلوى من القزاسة الثناس
 وفرست من مستاسيد فراس
 شرف الدرى، ووثاقة الآساس
 من فائحات ملابس اللباس
 أنت لم يقلها المكثي بنواس^(١)
 أن لم يقلها المكثي بفراس^(٢)
 ما أنت مانحها، وذات نفاس
 أم أنت ناس ذاك أم متناس ؟
 بالجدب حر صلا وحر مواس
 دونى وما صبروا على الإنحاس

ظ ١٣٩

(٩٦٦)

وقال في شَنْطَف^(٣) :

[المرج]

١ ما نكحتُ في مجلس شَنْطَف إلا تحسبنا قتلها نفسا

- (١) يريده أبا نواس الحسن بن هاني الحكيم الشاعر الباصي المعروف (١٤٦ - ١٩٨ هـ).
 (٢) يريده أبا فراس همام بن غالب الهادي الملقب بالقرزوق الشاعر الأموي (٥٠ - ١١٠ هـ).
 (٣) المختار: ١٨٧ (٣٤٢).

- ٢ مقصومة الخلقه دحادحة تطرحها القيلة في المنسأ^(١)
 ٣ نكتهتها تقتل جلاسهها لقريب مفساها من المحسأ^(٢)
 ٤ واسعة الثقبين بفاء قد أقطعت بيعتها القسا
 ٥ خافت على عذرتها غيلة فاتخذت ففتحها ترسا
 ٦ وإن تشاجت سمعت هاتفا ينف من خليف بها: تما
 ٧ تالله أدري عند إذارها أبذرت أم أندرت جفا
 ٨ أندرت لها ضرسا إذا أبذرت بل لا تدع في فمها ضرسا
 ٩ أغضبني الشعر فعاقبته بوجهها ، فاضده حبسا

(٩٠١٧)

وقال يهجو ديبسا :

[مجزوء الكامل]

- ١ اتجننك أطلال لحسو لة كلمهاريق دُرُسْ^(٣)
 ٢ أودت بين الباكي ت الضاحكات الرُجسُ
 ٣ والعاصفات القاصفا ت المعصرات الأمس
 ٤ ما إن بها إلا الجأ ذُر والظباء الكُنس
 ٥ ولقد تمثل بها الحـ ن القاصرات الأُنس
 ٦ من كل رُود كالفصيد ب تماء دِعْصُ أوْهس
 ٧ خسود لها وجه عليه ه من القسامة ملبس
 ٨ كالبدر حفته السمو د وغاب عنه الأتمس

(٢) المختار : لقرب عنهما من المقي .

(١) المختار : قينة الخلقه .

(٣) في هامش د : « يدوي : بجدلة » .

- ٩ ولما غدا تُرْ حُكَّ فوق الروادف مُيسُّ
 ١٠ ولما وشَّحْ جائِلْ زَبَلْ، وَجِيْلْ أْخْرَمْ
 ١١ وكأَنا يرنو بمَدْ لَمْتها غَزائِلْ أَعيسْ
 ١٢ ذَعَرْتَه نَبَأُهُ فَاِنِصْ فَله لَذاك توجسْ
 ١٣ حتّى متى تَبكى الديا رَ وَفَرُغْ رَأْسَك مُخْلِصْ ؟
 ١٤ هل يَرْجِعُ الدَمْعُ الَّذى سَلَيْتَه عَنكَ الأَحْرُسْ ؟
 ١٥ قُولَا لَدَيْسْ شَرْمَنْ يَطَا الترابَ وَيُرْمَسْ :
 ١٦ تبا لدَهْرٍ أَنْتَ فِي هـ مَقْدَمْ وَمَرَأْسْ
 ١٧ لو أَنْتَ ابْلِيسَا رَا لَكَ لَكَاذَ ذَعْرَا يَبْلِسْ
 ١٨ وَلَرَّاعَه وَجَهْ مِنْ اَلْهـ حَسِينِ قِيَّ أَمْلَسْ
 ١٩ وَكَانَ صَوْتُكَ حِينَ تَصْدُحُ صَوْتُ رَعْدٍ يَرْجَسْ
 ٢٠ فإِذَا صَدَحْتَ مَوْذَنَا كَادَتْ تَمُوتُ الأَنْفُسْ
 ٢١ وَتُرْتِ قُلُوبُ العالِيَةِ مِنْ ضَعِيفُهَا وَالْأَلْيَسْ
 ٢٢ وَدَمَعُوا عَلَيْكَ بِقَاصِمَا بِتْ فِي الظُّهُورِ تَوَيْسْ
 ٢٣ فَكأَنا دَعَوَاتِ مِنْ يَدْعُو بِجِيعَا تُنْكَسْ
 ٢٤ وَإِذَا مَرَّرْتَ فِلسَلَانَا م إِلَيْكَ طَرْفَ أَشْوَسْ
 ٢٥ / وَوَجُوهْ مِنْ يَلْقَاكَ مِنْ هَمِّ قَاطِبَاتٍ عُسْ
 ٢٦ فَطُولَالِ دَهْرِكَ أَنْتَ مَشْ خَوْمَ وَعَرَضُكَ أَدْنَسْ
 ٢٧ وَإِذَا جَلَسْتَ أَذَى خُشَا مُكَ مِنْ يَغْضُمُ المَجْلِسْ
 ٢٨ فَكأَنا الكَرِياسِ يَنْ فُغْخْ مِنْكَ حِينَ تَنْفَسْ

١٤٠ و

- ٢٩ وإذا نهضتَ كبا بوجك لك للبين المعطس
٣٠ فالأنف منك لمظمه أبداً لراسك يعكس
٣١ حتى يظن الناس أنك في التراب تفرس
٣٢ ولأنت أجدر بالذي قال الفتى المنتس:
٣٣ إن كان أنفك هكذا فالقيل عندك أفطس
٣٤ يا من له في وجهه أزج عليه مكس
٣٥ ما إن رأينا عاطسا بأبي قيس يعطس
٣٦ وإذا جلست على الطريق بقى ولا أرى لك تجلس
٣٧ قيل : السلام عليك فتجيب أنت ، ويخرس
٣٨ خذها إليك طمأ بها متلاطم متبجس
٣٩ شئنا شوارد كالسها م يجارها لا تدرس
٤٠ كشفت عيوبك مثل ما كشف الظلام المقبس

(٩٦٨)

[الطويل]

وقال في عمرو النصراني :

- ١ أركب عمرو حوله من يحفه ويؤزني قوت أعول به عرسي؟
٢ كذبت لقد أغنى صفاتي قاسم وإني لأعطي الحق ما حلت نهمي
٣ سوى أنني أشكو إذا ما امتدحتني فضائل تعيني وتعي بني جنمي
٤ وإيماده إياي منه وقد صفت ظلالى ولم تذم تبجياه في غرسي
٥ هو الشمس يغشاني سناها وتنعما وتعجز لمسى حين يطلبها لمسى
٦ صفا وجفا واثمند وجدى بقربه وفي دينكم ضربي وفي دينكم حبسى
٧ وإني لأرجو أن ينكر منكما على زمن قد طال إعماله بجسى

(١) أبوقيس : جبل مشرف على مسجد مكة .

(٩٦٩)

وقال في محمد بن عبد الله : [البسيط]

- ١ قل للامير وما بالحق من باس : دع عنك ضربك انعاماً لأسد اس
٢ من اثنتين فلا تبخل بواحدة : إما التوال ، وإما راحة الياس

(٩٧٠)

وقال في القاسم : [الرسل]

- ١ طاب نيروزك في يوم الخميس وجرى مجرى سعيد لا نحيس
٢ لم يكن إلا سرورا كله وجبورا وحياءً للجليل
٣ ظل معروفك ينهل لنا من يمينك نقيس من نفيس
٤ فصل النيروز وأشفع وتره بأخ ، وأمن عليه بأيس
٥ وآليس النعمى جديداً ثوبها أوترى نفسك في العمر اللبس
٦ مُصنيا نحو الملامى ناعما بين أشباه المها والخندريس
٧ يا بني وهب غدت نعاؤكم قد ثوت في داركم مئوى حبس
٨ ما لها عنكم زوال أبدا فأمسوا من روعة اليوم البئيس
٩ نحوكم تجرى الأحاطى كلها وإليكم تنتهى أخرى العجيس
١٠ فالبسوها وامنحونا فضلها يا بني كل رئيس لرئيس

(٩٧١)

وقال يهجو الناشئ^(١) : [مجزوء الرمل]

- ١ يرجف الفرد بأنى زائل العقل موسوس

(١) هو عبد الله بن الناشئ الأكبر ، شاعر مجيد ، أصله من الأنبار وأقام في بغداد ثم رحل إلى مصر ومات بها سنة ٥٢٩٣ هـ .

- ٢ حاول الفرد لعمري عكس أمر ليس بعكس
٣ انصراه يتظنى أن عين الشمس تطمس؟
٤ إن أوسوس خفيق يسعد الفرد وأحمس
٥ أصبح النائي يمن يتغنى وهو أحرص
٦ نافقا عند أناس تمسوا ، والدهر أتعس
٧ / قل له غنى ، وإن أصد بحث أطرى وأكيس : ١٤٠
٨ تيه على الدهر ، وقل ما شئت واظلم وتظلم
٩ لم يقدر منك شيء ولك الجسد المقدس
١٠ كيف لا يشتد وقد وايبى ، وأشعارك تدرس
١١ وضياء الشمس لا يف جس والظلماء تقبس؟
١٢ لم أكن أنفس شيئا وعلى مثلك أنفس؟
١٣ قيل لى : إنك شعر ت فضاق المنفس (١)
١٤ ثم عزيت فؤادى بعد ما حار وأبلس
١٥ قلت : إنا لخير إن أخونا لم يفرض
١٦ ما اقنيت مثلك دهر السوء إلا حين أفلس

(٩٧٢)

وقال فى القاسم :

[السريع]

- ١ بهل عندي خلتي أنى طال على خسفكم محببى
٢ فالآن ما استجشأت من مطعمى عندي ، وما استخشنت من مأبى (٢)

(١) شعر : فعل اشتقه ابن الرومي بمعنى عدت شاعرا . وكذا الأمر فى « فرست » أى

(٢) د : مطعمى ، تحريف .

عدت فارسا .

- ٣ جُزَيْتُمْ مِنْ طَيْبٍ مَا أَغْذَى خَيْرًا ، وَعَنْ نِعْمَةٍ مَا أَكْنَيْتِي
 ٤ اَعْجِبْ بَأَن رَّوَيْتُمْ غُلَّتِي وَمِنْ سَوَى مِنْهَلِكُمْ أَحْسَنِي
 ٥ كَمْ مِنْ أَنَاسٍ أَتَمَّلُوا فَضْلَكُمْ غَرَسَهُمْ أَضْيَقُ مِنْ عَرَسِي
 ٦ وَمِنْ أَيَادِي فَضْلِكُمْ أَنْكُمْ لَا تُعْصِدُونِي مِنْ بِهِ أَتُنْسِي
 ٧ لَا شَيْءَ إِلَّا ذَمُّكُمْ وَحْدَهُ أَصْبَحَ مَعْمُورًا بِهِ جُلْسِي
 ٨ قَسَتْ بِمَا أَلْفَاءُ مِنْ ظَلَمِكُمْ فَقَرَى ، وَمَا أَخْطَأْتُ فِي مَقْبِسِي
 ٩ فَكَانَ سُسُ الْفَقِيرِ فِيمَا أَرَى أَلَيْتَ إِرْقَامًا عَلَى مَقْطِسِي

(٩٧٣)

وقال في الخمر :

[الخفيف]

- ١ وَتَشْمُولٍ أَرْقَهَا الدَّمَرُ حَتَّى مَا تَوَارَى قَدَاتُهَا بِلَبْسِ
 ٢ وَرَدَةِ اللَّوْنِ فِي خُدُودِ النَّدَامَى وَهِيَ صَفْرَاءُ فِي خُدُودِ الْكَؤُوسِ
 ٣ سَهْلَةٌ فِي الْخَلْقِ لَا غَوْلَ فِيهَا وَهِيَ خَشْنَاءُ صَعْبَةٌ فِي الرُّؤُوسِ
 ٤ وَكَأَنَّ الشَّعَاعَ مِنْهَا عَلَى الْكَفِّ نِيفَ جِسَادٍ عَلَى مَدَاكِ عُرُوسِ

ويروى :

- ٥ تُتَلَقَّى بِالْمَبْسِ وَهِيَ تُحَيَّى بِنَفْسٍ فِيهِ حَيَاةُ النُّفُوسِ

ويروى :

- ٦ جَمْعُ آبَتَيْنِ : مُحْيِيَّةٌ طَوَّ رَا ، وَطَوَّارًا مَبْنِيَّةٌ لِلنُّفُوسِ
 ٧ أَطْلَفَتْ فَاضْدَتْ تَحْمِلُ مِنَ الْأَجْدِ سَادَ مِنْ لَطْفِهَا حَمْلَ النُّفُوسِ

(٩٧٤)

وقال في حجر الرجل :

[البسيط]

- ١ مَا فِي حَيَاةِ حَبِيدِ اللَّهِ مَنَفْعَةٌ عِنْدِي سَوَى أَنَّهُ تَمُوَيْذُ حَيَّاسِ

- ٢ يرُدُّ عنه صيون الحاسدين له وكل سحر ووسواس وخائس
٣ عليه وجه يرد المينَ خامسةً والعين تغلق متن الجندل القامى
٤ شتان ما بين عباس وصاحبه فى الفضل والخير عند الله والناس
٥ فالله يفديه من كأس المنون به فوجهه آثر الوجهين بالكاس

(٩٧٥)

- وقال فى عبيد الله بن عبد الله [الطويل]
١ رأيتُ أباك الخير شق من أعمه لك أسمعك إذ قال القوابل : فارسُ
٢ طلعت عليه يوم تمك طلعةً مباركةً لم تحتضرها المناحسُ
٣ فلما رأى فيك النجاة محضةً كسالك من الأسماء ما هو لابس
٤ وزادك حرفاً لا يراه مُميزٌ يخالف بين أسميكما بل يجائسُ
٥ تقاربتما فى أسميكما وكذا كما تكونان فى المعنى إذا قاس قائسُ

(٩٧٦)

(١) وقال فى الخضاب :

- [الطويل]
١ / رأيتُ خضابَ المرء عند مشيبه حِداداً على شرح الشبيبة ^(٢) يلبسُ
٢ وإلا فما يغرى أمره بخضابه أبطمع أن يخفى شبابٌ ^(٣) مدلسٌ؟
٣ وكيف بأن يخفى المشيبُ ^(٤) لخاضبٍ وكل ثلاث صبيحه يتنفس
٤ وهبته يوارى شيبه ، أين ماؤه وأين أديم للشبيبة أملس؟

(١) الشريش : ٤٠٤ .

(٢) الشريش : بعد مشيبه ... فقد الشبيبة .

(٣) د : يغزو امرؤ . الشريش : يغرى الفتى .

(٤) الشريش : المشيب ناظر .

(٩٧٧)

وقال في أبي حفص الوراق :

[الخفيف]

- ١ عجب الجاهلون أن أبصروه تَزَهَّ الناس في بساتين رأْسِه^(١)
- ٢ كيف لو أبصروه وهو مجذ يُعْمَلُ الكفَّ في مصافع نفسه
- ٣ قلت للسائل عن غضبي كما ن عليه ، وعن قلاي ليرسه :
- ٤ ضرطت عرسه على رأس أيرى فتوقفت أن ذلك يدسه

(٩٧٨)

وقال في خالد القحطبي :

[الطويل]

- ١ أرى خالدا يرمى صفاتي عداوة ويشتم عرضي سادرا في المجالس
- ٢ ولو كان من قطان حقا كما أدي لما جاز أن ينسى أبادي فارس
- ٣ أخالد لم ناقضت أصلك ضلة وقد كنت شيخا عالما بالمقائس
- ٤ أنتمي إلى قطان ثم تسبني ؟ ضللت سبيل الأدياء الأكاس
- ٥ هجوت المسيحي الماء قطان بعدما لقوا من أبي يكسوم إحدى الهامس^(٢)
- ٦ ولو كنت ذا طب بتصحح دعوة بكيت على أصدائهم في التواوس

(٩٧٩)

وقال فيه :

[الخفيف]

- ١ عجب الشيخ خالد من أناس يعكسون الأمور أعجب مكس
- ٢ أنكروا أن يكون مسلك أير نقبة لا تزال يسلك جمس

(١) في هامش د : ذروي : ضحك [الجاهلون] .

(٢) ط : أبو يكسوم : أبرهة الحبشي . ويشير ابن الرومي في الأبحاث إلى استعانة سيف بن ذي يزن بالفرس لطرد الأقباش الذين احتلوا موطنه اليمن في الجاهلية .

- ٣ لكن الشيخ خالد يحبس الأصم لعل فيها برغمهم أى حبس
٤ ويرى أن رفع أم سويد فوق مقدارها مهانة نفيس

(٩٨٠)

وقال فيه : [الريع]

- ١ ماذا يريد الناس من خالد ونفل قرنيه على رأية ؟
٢ قد ولعوا بالشيخ يؤذونه بعجله الله إلى رنيه
٣ أليس فيهم رجل منصف فينصف الباس من نفسه ؟
٤ هل نقموا منه سوى جوده وطيب نفس فيه عن عرسه ؟

(٩٨١)

وقال في ابن أبي أمية : [الكل]

- ١ تالله يا ابن أبي أمية قل لنا إن كنت مسعدة فأين المنحسة ؟
٢ ذنبت يا ابن أبي أمية كنية غنيت زمانا وهي غير مدنسه
٣ تكني أبا يعلى ولست بأهلها ما لم يقلها القائلون منكسه
٤ أصبحت قنعت الكتابة خزبة قد كان قنمها أبوك المندسه
٥ فليبعد الله الكتابة إنها لا شك إذ قيلت غير مقدسه

(٩٨٢)

وقال في أبي يوسف بن الدقاق : [الرجز]

- ١ صدّ عن الأطلال لما استياها
٢ من أن يُجير النطق أو أن تنهسا

(١) محاضرات الأدباء: ١: ١٨٨، ٣٥٧ (٩٠٧-١١-٢٦) - وابن الدقاق : لغوى أخذ من ابن الأعرابي (الأغاني ١٧ : ٢) -

- ٣ ولم يُمَادِ الخَطَرَاتِ المُجَسَّ
 ٤ خَوْفًا عَلَى أَدْوَانِهِ أَنْ تُنْكَسَا
 ٥ بَلْ ذُو الْجَنَى لَا يَسْتَعِيرُ آخَرًا
 ٦ إِلَّا إِذَا اسْتَجْهَلَهُ فَرُطُ الْأَسَى
 ٧ لَا يَحْرِمُ اللَّهَ الطَّلُولَ الدُّرُسَا
 ٨ سُقْيَا تُرْذِيهِنْ نُورًا أَمْلَسَا
 ٩ أَفَاحِيَا أَوْ حَنَوَةً أَوْ تَرْجَسَا^(١)
 ١٠ تَكَادُ رِيَاءُهُ إِذَا تَنَفَّسَا
 ١١ تُنْشِئُ فِي تِلْكَ الْمَوَاتِ أَنْفُسَا
 ١٢ تَرْبُهُ الْأَنْوَارُ رَبًّا مِرْغَسَا
 ١٣ بِكُلِّ مَحْمُومٍ الظَّلَالِ أَفْبَسَا
 ١٤ إِذَا أَضَاءَ الْبَرْقُ فِيهِ أَوْجَسَا
 ١٥ إِنْ لَمْ يُؤْبَ جُنَحَ الظَّلَامِ فَلَسَا
 ١٦ فَقَدْ لَمَعْنَا بِالطَّلُولِ آخَرَسَا
 ١٧ أَيَّامُ يُؤْوِينَ الْقَلْبَاءَ الْأُنْسَا
 ١٨ وَالْدَهْرُ يَجْنِي أَنْعَمَا وَأَبْوَسَا
 ١٩ أَنَا ابْنُ أَهْلِ كُلِّ مَنْ تَفَرَّسَا
 ٢٠ يَتَنَا، وَأَزْكَاهُمْ ثَرَى وَمَغْرَسَا
 ٢١ / وَالْوَارِثُ الْمَجْدُ الطَّوِيلَ يَقْبَسَا
 ٢٢ وَالْبَاعُ وَالْيَزْرُ النَّبْدَ الْأَقْبَسَا

ظ ١٤١

(١) الماضرات ، أفاحيا وسوسنا وترجسا .

- ٢٣ عن كل وضاح يُجَلُّ الحنِيسا
 ٢٤ تَمَّ بى من تجده ما آتسا
 ٢٥ فأَيُّها المُنْقَى على الأَحْلَسَا
 ٢٦ شمس الضُّحَى أَرُوعُ من أن تَطْمَسَا
 ٢٧ يعقوبُ لافِتَ هَزَبَرا مِفْرَسَا
 ٢٨ يزيدُه عَضُّ الحُروبِ حَمَسَا
 ٢٩ تنجأُ مِنْهُ الفَرَاتُ أَمَلَسَا
 ٣٠ يُخَالُهُ القِرْنُ إذا تَنَرَّسَا
 ٣١ يُدِيرُ في المِجَرِّ مِنْهُ قَبَسَا
 ٣٢ يَسْتَوْفُّ الأَلْفَ إذا تَبَهَّسَا
 ٣٣ يَهِجُّوا على الأَسَادِ حَيْثُ عَرَّسَا
 ٣٤ أَذَاكَ أَمِ قِرْنَ صِيَالِ أَسَوسَا
 ٣٥ لَا تُمْتَلَى الظَّهِيرُ وَلَا تُخَيَّسَا
 ٣٦ أَصِيدَ بِأَبَى رَأْسِهِ أَنْ يُعَكَّسَا
 ٣٧ أَهْوَجَ إِنْ وَزَعْتَهُ تَفْطَرَسَا
 ٣٨ يُغْشَى الفُحُولَ البَزْلَ بَرَّكَامِهرَسَا
 ٣٩ إِذَا أَحْسَسَ البَكْرُ مِنْهُ جَرَسَا
 ٤٠ لَطَّ اللَّسَنِيبُ بِأَسَنِهِ وَأَخْرَمَسَا
 ٤١ أَذَاكَ أَمْ كَبَشَ نِطَاحَ أَرَأَسَا
 ٤٢ يُؤَلَّى الكِبَاشَ هَامَةً كَرَوَسَا
 ٤٣ يَهْنُونَ مِنْهَا لِلرُّؤُوسِ كُؤَسَا

- ٤٤ كَأَنَّمَا يَصِدُّ مِنْهَا يَحْرِيسَا
 ٤٥ أَقْبَيْتَ عَلَى الرَّادِينَ أَنْ تُؤَيِّسَا
 ٤٦ حَتَّى تَرَاهَا بِالْجَرِيضِ تُسْسَا
 ٤٧ سَكْرَى وَمَا بَأْتِ تُمَلِّ الْأَكُوسَا
 ٤٨ أَذَاكَ أَمْ أَنْفَى نَادَا دِغْمَرَسَا
 ٤٩ أُمَلَّتْ لَهُ الْأَحْدَاثُ حَتَّى عَنَسَا
 ٥٠ يَبْطِنُ وَادٍ وَحَدَا فِيهِ خَسَا
 ٥١ مَا بَضَّ وَادِيَهُ نَدَى وَلَا أَكْتَسَى
 ٥٢ نَبَا لَدُنْ آوَاهُ إِلَّا أَيْبَسَا
 ٥٣ إِذَا اسْتَدْرَجَ فِي الْمَشِيبِ وَسُوسَا
 ٥٤ وَسُوسَةَ الْحِمِّ إِذَا تَحَنَّنَسَا
 ٥٥ يُعْجِلُ مَنْ أُنْحَى عَلَيْهِ الْمِنْسَا
 ٥٦ مِنْ أَنْ يُرَى الْبَرَاءُ أَوْ أَنْ يَنَاسَا
 ٥٧ أَوْ أَنْ يُرَاعَى الْجَارِيَاتِ الْخُنَّسَا
 ٥٨ بَلْ شَاعِرًا ثَبَتَ الْمَقَامَ أَحْوَسَا
 ٥٩ مِرْدَى بِأَمْثَالِ الْقُصَافِ مِرْدَسَا
 ٦٠ يُرْسِلُهُنَّ يَفْرَسَا فَنَقْرَسَا
 ٦١ تَقْرُرُ الْقُبُورَ مَرَمَسَا فَرَمَسَا
 ٦٢ حَتَّى يُؤَافِقَ الْعَجُوزَ الْمُؤَمَّسَا
 ٦٣ أَمَلَكْ ، وَالشَّيْخَ اللَّئِيمَ مَعْطَسَا
 ٦٤ لَا بُورِكَ الزَّوْجَانِ بَلْ لَا قُدَّسَا

- ٦٥ يَا بَنِ السَّافِحِ يَفَنَّا لَا نَحْدَسَا
٦٦ وَابْنِ التِّي لَمْ يَلْقَ مِنْ تَحْسَا
٦٧ أَرَوْضَ مِنْهَا لِلزَّانَا وَأَسْوَا
٦٨ رِيًّا بِمَاءٍ غُصْنُهَا حَتَّى صَا^(١)
٦٩ تَبِيعُ مِنْ أَرْبَحَها وَأَوْكَا
٧٠ سَيَّانٍ مِنْ أَسْنَى لَهَا وَخَسَا
٧١ ثُمَّ أَعَدَّتْ كَسْبَهَا الْمُحْسَا
٧٢ فَادَّخَرَتْ مِنْهُ الرِّغْبَ الْمُنْفِيسَا
٧٣ لَتُرْغَبَ الْمُفْتِرِ فِيهِ الْمُفَاسَا
٧٤ إِذَا تَخَفَى ظَهْرُهَا وَقَوْمَا
٧٥ وَلَمْ يَسِرْ الزَّانَا فِيهَا مَلْبِيسَا
٧٦ كَذَلِكَ تَلَقَّى الْحَوْلُ الْجُرَّاسَا
٧٧ يَأْخُذُ مِنْ لِيَانِهِ لِيَا قَسَا
٧٨ تَفْرَى الْغَرَامِيلَ إِذَا اللَّيْلُ فُسَا
٧٩ أَخْوَقَ يَقْضِي مِشْفَرَاهُ نَجَسَا
٨٠ أَوْسَعَ مِنْ طَوِّقِ الرَّحْمَا وَأَسْدَا
٨١ يَبْلُغُ مَا يَبْلُغُ حُوتٌ يَوْسَا^(٢)
٨٢ لَوْ اتَّعَاهُ سَهْمٌ أَعْمَى قَرَطَا
٨٣ أَبِنَ عَصَى يَمِيدُ عَنْهُ لَا عَا

(١) د : رأى بماء غصنها • ولم نجد له وجهها •

(٢) يشير إلى يونس عليه الصلاة والسلام وحياته الذين ورد ذكرهما في عدة سور من القرآن الكريم •
انظر مثلا سورة الصافات ٤ الآيات من ١٣٩ — ١٤٤ •

- ٨٤ نَكَادُ مِنْ غُلْمِيهِ أَنْ تُنْسَا
 ٨٥ إِذَا اعْتَرَى النَّوْمَ الْعَيْنَ النَّعْسَا
 ٨٦ أَجْسَمَهَا جَوَفَ الدُّجَى أَنْ تَهْمَسَا
 ٨٧ كَأَنَّمَا أَرْقَاهَا دَاءُ النَّعْسَا
 ٨٨ حَتَّى تُتْلَى بِبَعْضٍ مِنْ تَعَسَا
 ٨٩ سَكَرَانَ لَيْلٍ عَابِرَا أَوْ حَرَسَا
 ٩٠ لَوْ فَرَشَوْهَا الْجَنَدِلَ الْمُضَرَّسَا
 ٩١ إِذَا نَحَّاسُهُ هَنَّاكَ السُّنْدَسَا
 ٩٢ لَأَقْتَ بِبَيْنِكَ الْأَبْوَرَ الدُّحْسَا
 ٩٣ فَقَذَفْتَ مِنْكَ بِأَعْمَى أَطْمَسَا
 ٩٤ يَرَى النَّهَارَ ظُلُمَاتٍ دُمَسَا
 ٩٥ وَاسْتَخَلَفَتْ بِنَتِكَ تَعَسَا أَنْعَسَا
 ٩٦ حَتَّى تُتْلَى الرَّاهِبَ الْمَبْرَسَا
 ٩٧ تَقْبِضُ عَلَيْهِ قَبْضَ رَامٍ مَعِجَسَا
 ٩٨ حَتَّى إِذَا كَانَ حَرًّا أَنْ يُقْلَسَا
 ٩٩ وَانْتَفَجَتْ أَوْرَادُهُ وَاقْتَنَسَا
 ١٠٠ كَمُنَّقِ الْمَيْسِقِ إِذَا تَوَجَّسَا
 ١٠١ وَرَضِيَتْهُ مَنْظَرَا وَمَلَسَا
 ١٠٢ رَدَّتْهُ فِي أَرْحَامِهَا مُكْرَمَسَا
 ١٠٣ فَلَوْ رَأَاهَا شَيْخُهَا مَا عَبَسَا
 ١٠٤ وَقَالَ: بُورِكْتَ يَكْبَا يَدْعَسَا

- ١٠٥ تَوَقَّفاً يوركتما تَنْطَفا
 ١٠٦ وبالرفاء والبنين أُمِرَما
 ١٠٧ دَوْنَكُها تَكْسُوكَ نوباً أَطْلَما
 ١٠٨ يُخَاوِضُ المَجْلِسَ فيها المَجْلِسُما
 ١٠٩ ما أَفْرَ ابْنا أَيْدِ وأَشْمَما
 ١١٠ لو اسْتَعْنَتَ في المَعَانِي هِرْمَما
 ١١١ أَو اسْتَجَسَّمتَ في الكلام فَقَعْما
 ١١٢ كى يُصِرَّخَاك مِثْلَها لأَبْلَما

(٩٨٣)

وقال في الغزل^(١):

[الطويل]

- ١ سُلالة نُورٍ لَيس يُدِرُّهُ اللَّمْسُ إذا ما بدا أَغْضَى لَهُ البَدْرُ وَالشَّمْسُ^(٢)
 ٢ به أنست الأَهْواءُ يَجْمَعُها هَوًى كَأَنَّ نَفْوسَ النَّاسِ في حُبِّ نَفْسٍ^(٣)

(٩٨٤)

/ وقال في أبي حفص الوراق :

[البرج] ١٤٢ و

- ١ لله وَرَأَى مَرَرْنَا به في صَفِّ أَصْحَابِ الفَرَاطِيسِ
 ٢ من أَصْبَرِ النَّاسِ عَلى صَفْعِهِ كَأَنَّها وَقْعَةُ فِطْيسِ

(٩٨٥)

وقال في عبيد الله بن عبد الله^(١):

[الكل]

- ١ قل للأُمير إذا مِثَلَتْ لَهُ : يارَكن أَهلَ إقامَةِ الخَيسِ

(٢) البهية : يدركها .

(١) بنية الدهر : ١ : ٤٥٩ .

(٤) تمناو الغروب الثاني ٢٧٧ (٣٠٢) .

(٢) البهية : أخصت .

- ٢ يَهْنِكُ أَنْ الْفَطْرَ حِينَ بَدَا
نُشِرَ السَّرُورُ بِهِ مِنَ الرُّمَيْسِ^(١)
- ٣ نَطَقْتُ نَاتُ الْإِلَهُ فِيهِ مَعَا
مِنْ بَعْدِ خَفَضِ الصَّوْتِ وَالْهَمْسِ^(٢)
- ٤ وَجَرَى لَنَا قَلَّكَ الْكُؤُوسُ بِهِ
فَأَمَاتَ هَمُّ النَّفْسِ ذِي الْمَجْنَسِ
- ٥ وَمِنَ السَّعَادَةِ أَنْ رَأَيْتُ أَبَا أَلِ
حَبَاسٍ مَلَأَ الْمَيْنَ وَالنَّفِيسَ
- ٦ سَلَفَتْ فِيهِ فِرَاسَةٌ صَدَقَتْ
خُجِدَتْ مَا سَلَفَتْ بِالْأَمْسِ
- ٧ أَجْنَى جَنَى طَابَتْ مَذَاقُهُ
إِذْ كَانَ غَرَسَ مَبَارِكِ الْفَرَسِ
- ٨ كَمْ فِيهِ مِنْ جَدِّيةٍ عَدَوْتُ
مَشْتَقٍ كُنَيْتُهُ مِنَ الْعَبَسِ
- ٩ وَمَعَامِدُ نَادَتْ مُسَمِّيَهُ :
تَاللَّهِ مَا سَمَّيْتُ بِالْعَكْسِ
- ١٠ فَاسْمِدُ بِطُولِ حَيَاتِهِ أَبَدَا
يُقْضَى بِهِ حَرَمٌ إِلَى حَرَسِ
- ١١ وَاشْرَبَ عَلَى رَغَمِ الْعَدُوِّ وَمَا
يَلْقَاهُ مِنْ تَعِيسٍ وَمِنْ نَكَسِ
- ١٢ كَأَسَا كَأَنَّكَ حِينَ تَشْرِبُهَا
قَسْرٌ يُقْبَلُ عَارِضُ الشَّمْسِ
- ١٣ مَشْمُولَةٌ كَالْمَسْكَ عَاتِقَةٌ
لَطُفْتُ عَنِ الْإِدْرَاكِ بِاللَّسِ
- ١٤ لِنَسِيمِهَا فِي قَلْبِ شَارِبِهَا
رُوحَ الرِّجَاءِ وَرَاحَةَ الْيَاسِ
- ١٥ حَبَاكَ بِالشَّاهِسْقَرَمِ صَحَى^(٣)
وَالْجَلَسَانَ وَنَفْحَةَ الْكَأَسِ
- ١٦ فَطَرٌ وَنِيرُوزٌ يُجَاوِرُهُ
طَلَعَا مَعَا بِالسَّعْدِ لَا الْحَسِ
- ١٧ غَدِيقَيْنِ مُخْضَلَيْنِ شَانَهُمَا
إِعْمَالُ نَفَى الْبُؤْسِ وَالْبَاسِ
- ١٨ هَذَا يُبْدَى الْجِلْدَ مِنْكَ وَذَا
يَسْقِيكَ مِنْ صَفْرَاءِ كَالْوَرَسِ
- ١٩ نَفْحٌ وَنَفْحٌ يَنْفَسَانِكَ فِي
فَرَحٍ وَنُعْمٍ أَيُّمَا غَمَسِ
- ٢٠ هَذَا لَذَاكَ وَرُبَّ قَافِيَةٍ
قَدْ قَلَّتْهَا كَالطَّعْنَةِ الْخَالِيسِ

(١) التماز، حين أنى . (٢) تمار القلوب : بعد الصوت . وفسر العالجي نبات الهوى بأنها الأوتار .

(٣) الشاهسقرم : الرجمان ، كلمة فارسية دخلت . والجلسان : الورد ، مغرب عن الفارسية «جلسان» .

- ٢١ وأقول عودا قول ذى لسن
 ٢٢ لولا كلابٌ غيرُ آليتى
 ٢٣ ممرض للفرس نائمها
 ٢٤ يؤذى بتكرار النباح وما
 ٢٥ فالكف عن أمثاله غبنٌ
 ٢٦ « كالبن » بانت عاجلا يده
 ٢٧ وكصاحب لى غيبه دغلٌ
 ٢٨ لولا أولئك غير مُعتذر
 ٢٩ أهديت قافيةً مصنعةً
 ٣٠ لقريع مجد لا يكفاه له
 ٣١ ممن يُنيل وما استنيل كما
 ٣٢ أعنى عبيد الله خير فتى
 ٣٣ ذاك الذى يحزى الجزاء فلا
 ٣٤ يا من يقول بغير مدحه
- لم يؤت من عى ومن ألس
 نجما إذا اشمعها جرمى
 والليث لا يرضاه للفرس
 من منس فيه لذى نَس
 ويمرأه من أعظم الوكس
 « واليهقى » كبا من التمس
 أنا منه فى قرص وفى نخس
 بالعجز عن وطء ولا ضرس
 فى الخدر قد سيئت من الحبس
 من مُصعب للرأس فالرايس
 يكسى المدائح غير مستكس
 بالحق ما فى ذاك من لبس
 يُبنى عليه الشعر بالبخس
 البدر مُمتنع من الألس

(٩٨٦)

وقال يهجو صاعدا وابنه أبا عيسى ، ويرثى دالبته فيهما :

[انقذف]

- ١ راع قلبى مشيبُ رأس خليس
 ٢ حالكٌ غيَرتَه جُوثٌ وعيس
 ٣ واللبالى ونايخاتُ اللبالي
- راع جهلى والكبس بالتكيس^(١)
 فهو لوان بن جوث وعيس
 توشك القذح فى الصبح المليس

(١) فرقى هاشم داخلته فقال : « البياض والسواد » .

- ٤ كم صليب من الصفا آيسته
عُقب الدهر أيما تأيس
٥ لمستنى أكفهن فابقت
أثرا لا يروق عيني لميس
٦ وكذلك الفتى بموقف موقو
ف على حادث الزمان حبيس
٧ خائف من مبارز وكين
ويجل من مجاهر ودسيس
٨ ترحا للزمان من مُستأيس
ولن يرتجيه من مُستئيس
٩ كلما استدرج المؤمل فاغتر
ر رماه بفيلق در دبلس^(١)
١٠ ثم يدعى جريحه السالم الغا
نم إذ أخطأته حال القريس
١١ بئنا من يروده في مراعى الر
رطب إذ صار في مراعى اليبس
١٢ ثم يأتى مكان راس برجل
بن ضلّالا لذلك من ترئيس
١٣ كم له من بطانة لا يعنى
صرفه طارها تجميس عجيس
١٤ محدثو رفعة ، قديمى سفال
غلّسوا فيه أيما تغليس
١٥ سئلوا : كيف قومة التارك الهج
مد ؟ فقالوا : كنومة التمريس
١٦ لابسى يلبس من الجهل لاينه
فك عين الحديد غير اليبس
١٧ أتهم القوم غير شك وأند
مت فعادوا فضيلة التأيس
١٨ قلت دابة أعاتنى الجذ
بن عليها لا شك دون الأيس
١٩ مادحا صاعدا بها وعلا
مطبنا فى الخسيس وابن الخسيس
٢٠ فكأننى هيأتها لخاري
من يرودان فى خليس الوديس
الخليس : يابس ورطب . والوديس : أول النبت ، يقال : أودست
الأرض ، [و] ودست : إذا طلع النبت فغطاها .
٢١ لم يصيبا فى امرها فأصيبا
بعذاب من الإله بئيس

(١) فسر فى حاشى الدرديس فقال : « داهية ، وأصله المعجوز الكبيرة » .

- ٢٢ ظلماتها فموقبا بيد الله
 ٢٣ ويد الله تلك ناصردين الـ
 ٢٤ والشهاب الذي تهاوى فاهوى
 ٢٥ من بنى هاشم ومن آل عبا
 ٢٦ يا لها حلية نسيجة وحيد
 ٢٧ يا لها حلية أجيدت لشمطا
 ٢٨ صاعد وأبناه ، وما للتسبيد
 ٢٩ لم يكن من حل الحيتين لكن
 ٣٠ وحل السادة الأكاير ليست
 ٣١ لاحظاها بنير عيني سليما
 ٣٢ حسنت كلها وطابت فسادت
 ٣٣ وكذا الخندريس تضحى وتسمى
 ٣٤ ذات طعيم ومنظر ونسيم
 ٣٥ حُكها في القول تذكية الآف
 ٣٦ لم يكن آفة القصيدة إلا
 ٣٧ ظلم الشعر صاعدا ، وكذا كم
 ٣٨ بل هو الظالم الذي ظل يرقى
 ٣٩ تعاظم الكبير بعد صغير
 ٤٠ كاتب ضاق بالبراعة ذرما
 نغرا من حلقى مرمريس
 له لبث البراز لا المريس
 كل عقرت فتنة عريس
 س بنى الله يتنه في الدخيس
 لم يكن حطها سوى التنديس
 وأخرى مبنية التقويس
 ن وللحدح بالكلام النفيس
 من حل كل ماجد نفريس
 من حل الجائليق والتيسيس
 ن ، فلم يصبوا إلى بلقيس
 في الضعيفين سورة الخندريس
 آفة العقل غير ذى التأسيس
 وحيا وهزة ورسيس
 وى ورى الضعيف بالتهويس
 ذاك ، فترك مقال ذى التليس
 ظلمته الملوك بالتفريس
 راكبا مركبا من التدليس
 لم يطلق حمله بأقصى التيسيس
 فتعاظم القنائة نزو السريس

(١) يشير إلى خبر سليمان عليه السلام مع بلقيس ملكة سبا .

(٢) هاشم د : « السريس : العنين » .

- ٤١ واغترى كاذبا الى آل كعب
 ٤٢ واستباح الأموال يُعْمِلُ فِيهِنَّ
 ٤٣ ففقات كادت تُفْلِسُ بَيْتَ الـ
 ٤٤ وتولى وزارتين فأضفى الـ
 ٤٥ وبشديده عصى ابن بجستا
 ٤٦ شؤم رأي أتى على الشرق والغرب
 ٤٧ قالت الخيل للدمى : دع المنة
 ٤٨ لست من شكلنا وليس من الفا
 ٤٩ لم تَضَعِ للى تَكْدُسُ بِالْأَبْدِ
 ٥٠ خَارَ أَصْحَابُهُ لَدُنَّ صَحْبُوهُ
 ٥١ وغدت ذلة النصارى على المذ
 ٥٢ عجبا من موفق الراى ولّى
 ٥٣ ومن النكر حوكن المدح فيه
 ٥٤ لم يكن صاعدا مكانا لمدح
 ٥٥ بالتفضيله ومدحى فيه
 ٥٦ كيف أعطاه غير حقيقه عدل
 ٥٧ / كيف قلتُ الفصحى في فاحش العج
- وانتمى زيّه الى بادغيس^(١)
 ن بلا مدفع ولا تنفيس
 حال أقصى نهاية التفليس
 محق غضبان ظاهر التعيس^(٢)
 ن ومن قبله أخوتيس^(٣)
 بـ من المدعى الدعى النحيس
 و ولا تخطئه بالقسيس^(٤)
 ل عطاس يكون عن تعطيس
 طال بل للصاد والتكديس
 ففدا اللبس منهم غير ليس^(٥)
 لك فاضحى أوزاع شلو نهيس^(٦)
 كلب خيس مكان رثبال خيس
 وهو أولى بالوطء والتضريس
 لا ولا موضعا لقود تميس
 وهو أهل الهجاء والتخسيس
 لا يُعِيرُ النديم حق الجلبيس
 مة كالطمطلي من بدليس^(٧)

١٤٣ و

- (١) بادغيس : ناحية تشتمل على قرى من أعمال « هراة » .
 (٢) تيس : جزيرة في بحيرة المنزلة قريبة من بور سعيد الآن .
 (٣) هامش د : « الملو : الرطب » .
 (٤) فسر هامش د اللبس بالقوى .
 (٥) ورد هذا البيت مفردا فيما بعد . انظر ص ١٤٧ من د .
 (٦) بدليس : بلد من أرمينية قرب خلاط .

- ٥٨ قال يوما : كنا بطوس فنادو
٥٩ وإذا رام أن يفوه بقدو
٦٠ غلبت لكنة النصارى على فيه
٦١ ربما أرتجته غارتج شذفا
٦٢ ما أراى غلظت في العبد بل قد
٦٣ ومن أخاره الأمير مدحنا
٦٤ ومن أزور عنه يوما مجونا
٦٥ ولما غرلط الأمير ، ومن أيد
٦٦ بل إخال الأمير جرب ، والمر
٦٧ كان كالتلف البضاعة في المت
٦٨ ثم صال الأمير بالثعلب الحا
٦٩ فكم أنشق مدفن عن دفين
٧٠ وثى بابنه السفه المعنى
٧١ والذي لم يصخ بأذنيه إلا
٧٢ عاقدا طرقه بهوام أو كي
٧٣ أو بشمس النهار والبدر والزه
٧٤ واجتماعهن في كل قيد
٧٥ كي يروم القضاء قسرا ، وأولى
- هـ : ألا اخفض ، فقال : نكا بطيس^(١)
من أبى مِرنة سوى قدس
هـ فأعيت علاج بقراطيس^(٢)
هـ من المى كارتجاج الفريس
هـ بتفايد سيد برعيس
هـ ، وكان السعيد غير النحيس
هـ ، وكان النحيس عين النحيس
ن وما غور دمهيه بمقيس ؟
هـ يحب التجريب للتجريس
هـ جرح حتى استفاد كيسا بكيس
ن صول الحق لا الفطريس
وكم انق مكبس عن كيبس
هـ بأساطير أرسطاطاليس
نحو ذوثوريوس أو واليس^(٣)
هـ وان أو هيرميس أو البرجيس
هـ عند التثليث والتسديس
هـ واقترافهن عن كل قيس
هـ أن يرام القضاء بالتخييس

(١) طوس : إحدى مدن نرسان رنسى الآن مشهد .

(٢) هو بقراط أبو الطب عند اليونان .

(٣) بهرام : المريح . كهران : زحل . البرجيس : المشتري .

- ٧٦ يشهد الله أنه كان نجلا ما تلقته لقوة عن قيس
 ٧٧ سلم عي عاربا كل شي وانسِرْ حظه من التقديس
 ٧٨ دهرته جهالة نصرته ثم هادت عليه بالتمجيس^(١)
 ٧٩ لم يزل سادرا يسير ويسرى من هواه المضل في إمليس^(٢)
 ٨٠ وكذا صاعد أبوه ، ألا بُعِدا لإبليس وابنه لا قيس^(٣)
 ٨١ تركت آل غنم بضة الـ له كطسم بحقههم وجديس
 ٨٢ هل ترى رائيا لهم من خيال؟ هل ترى سامعا لهم من حسيس؟
 ٨٣ بهظوا الأرض بالكنوز وقد أضـحوا وما يملكون من هلبسيس
 ٨٤ نازعوا النمل في جناها فحالت حاصبات الفليس دون الفليس
 ٨٥ ها أنا المنذر المحذر من يظـلم شعرا من سوفة ورئيس
 ٨٦ قلـه ناصر من الله إن جـا د وإن لم يحذ فن إبليس
 ٨٧ لم يزل بين نكبة وهجاء ظالم الشعر في آخر وطيس
 ٨٨ كالحى في وثاقه الدائم الجـد دة أو عرضه اللبس الدريس

(٩٨٧)

وقال في القاسم بن عبيد الله^(٤) : [النسر]

- ١ حان كلام المعتاب الخرس في رد تلك المعاهد الدريس
 ٢ يا أيها السيد المجرد لى سيف جفاء ، ولست ذا ترس

(١) دهرته : أدخلته في الدهرية الذين يشكرون الخالق جل وعلا والتمجيس : الدخول في المجرسية .

(٢) لا قيس : قال مجاهد : من ذرية إبليس لا قيس وولعان ، وهما صاحب الطهارة والصلاة

(٣) تفسير البغوى ٥ : ٢٩٦ .

(٤) من القبايل البائدة .

(٤) مقامات الحريري (٥٤٤) .

- ٣ حتى متى نحن من إساءة بنا
- ٤ لم نُجَلِّي قُطْ من صنائعك الـ
- ٥ نَصْرُفُ القَيْثِ في صَواعِقِهِ
- ٦ أَصْبَحْتُ في مَأْتَمٍ بِرَفِضِكَ إِذْ
- ٧ لَقَدْ تَلَوْتُ لِي فِدْعَ جُدَدِ الـ
- ٨ تِلْكَ الَّتِي لَمْ تَزَلْ تَخْلُقُهَا
- ٩ تِلْكَ اللِّوَاتِي حَدِيثُ مُلْسِيهَا
- ١٠ أَيَّامَ فَوْزِي بِكَ الضَّوْاحِكِ أَسـ
- ١١ لَا تُبَدِّلُنِي بِمَا اقْتَنَيْتُ مِنْ الـ
- ١٢ يَا فِرْقَدَا يَهْتَدِي السَّرَّاءُ بِهِ
- ١٣ أَقْسَمْتُ بِالْعُطْفِ مِنْكَ حِينَ تَرَى
- ١٤ وَإِنْ هَذِي الْيَمِينَ لَا كَذِبَا
- ١٥ لَوْ أَنِّي مَا حَيَّيْتُ فِي مَنَاحِ
- ١٦ مَا قُنَّ عِنْدِي مَقَامَ ذِكْرِكَ إِذْ
- ١٧ / لَا تَحْسَبْنِي أَسْتَعِضْتُ مِنْكَ لَمْ
- ١٨ وَاقِهِ لَا بَعَثُ بِاللَّهِى أَبَدَا
- ١٩ لَمْ أَتِ إِذَا إِنِّ فَعَلْتُ ذَلِكَ
- ٢٠ أَلَيْسَ فِي لَحْيَةٍ لِحْنُكُهَا
- ٢١ بَلِ - لَعَمْرِي - فَكَيْفَ يَطْمَعُ فِي
- ٢٢ لَا تَجْعَلْنِي لِمَا أَرَى غَرَضَا
- ٢٣ رَضِيتُ فِي نِصْفِ مُدَّتِي بِمِلَا
- وَعَيْنَنَا فِي وَقَائِعِ حُسْنِ
- نُفْرٍ وَلَا مِنْ حُرُوبِكَ الضَّرْمِ
- وَنَارَةٍ فِي سِجَالِهِ الْبُحْسِ
- يَاى ، وَمِمَّا مَنَحْتَ فِي عُرْمِ
- أَخْلَاقٍ وَارْجِعْ بِنَا إِلَى اللَّبْسِ
- غَيْرِ الْمَهْنَاتِ لَا وَلَا الشَّرْسِ
- زَادَ لِرُكْبِ الصَّحَاغِ الْمُلْسِ
- تَعْدَى عَلَى مُعْقِبَاتِهَا الْعُبْسِ
- أَمَالَ حُجْسَ الْخُخَافِ الْمُحْجَسِ
- يَا قَمَرَا يُسْتَضَاءُ فِي الدُّمَسِ
- مِنِّي شَمَاسُ الْخَلَائِقِ الشُّمَسِ
- لِبَعْضِ أَيْمَانِ عَبِيدِكَ النُّمَسِ
- مِنْكَ وَقُوفٍ عَلَى أَوْ حُسْ
- يَاى إِذَا مَا خَلَوْتُ لِلْأُنْسِ
- كَفَيْتُكَ ، إِنِّي بِكُمْ مِنَ النُّفْسِ
- رُؤْيَا ذَاكَ الْجَلَالِ وَالْقُدْسِ
- لِبَائِعِ الْمُثْنِيَّاتِ بِالْوُكْسِ
- دَفَعْتُ لِنَحْسِ الْكَوَاكِبِ النُّحْسِ؟
- بَنَحْسِي خَدَاعُ الْمَنَاحِسِ الْبُخْسِ؟
- تَلْعَبُ فِيهِ تَحَادِثُ الْحُدْسِ
- فَاتَكَ بَلِ رُبْعَهَا بَلِ الْخُسْ

- ٢٤ بَلْ كُلِّ دَوْرٍ يَدُورُهُ أَحَدٌ
 ٢٥ نَصِيبُ صَبِيٍّ مِنْكَ فِي سُجْعِ الْـ
 ٢٦ فَأَبْذَلُهُ مُنَعَتٌ بِالْقِيَانِ وَأُءِ
 ٢٧ فَإِنْ قَضَى اللَّهُ لِلْخَوَافِظِ رِزْ
 ٢٨ لَا زِلْتَ لِلْحَادِثَاتِ مُهْتَضِمًا
 ٢٩ تَعْلُكُ الْكَرَمَ مِنْ ذَخَائِرِهَا
 ٣٠ الْمَذَقَاتِ الْعِيُونَ لَا رَمْدًا
 ٣١ صَرِيَّاتِ الْجَمُورِ فِي تَرْفٍ
 ٣٢ يَا جَبَلُ الْحِيرِيزِ وَالنَّارِ أَلَا
 ٣٣ لِي عَصْبَةٌ لَا تَزَالُ تُدَحِّسُ لِي
 ٣٤ لَيْسَتْ كَأَسَدِ الثَّوْرِ مُجَاهِرَةً
 ٣٥ لَوْلَا ارْتِقَابُكَ قَدْ رَمَيْتُهُمْ
 ٣٦ نَكَ الْتِي لَا يَزَالُ جَنْدُهُمَا
 ٣٧ وَالشَّعْرُ جَيْشٌ شَتَّتْ غَارَتُهُ
 ٣٨ وَكَمْ رَمَانِي الْعَدَى بِدَاهِيَةٍ
 ٣٩ لَا يَرْمِي الْجَاهِلُونَ وَبَيْنَهُمْ
 ٤٠ دَعْنِي أَسْتَهْمُ لِمَعْشَرٍ عَجَزُوا
 ٤١ يُشْرِدُ تُفْتَدِي مَوَاقِعُهَا
 ٤٢ لَوْ رَاضَتْ الْفَعْلُ مِنْ بَنِي عُذَيْسٍ
 ٤٣ أَنْتَ ابْنُ كَسْرَى وَمَا تَبَاعَدْتَ الرَّ
 ٤٤ الْمَلِكُ - إِنْ كُنْتَ نَظَرُوا - نَسَبُ
- وَلَا رَضٍّ - وَنَ تَابِعِ السُّدَيْسِ
 حُمُرِ رِضَا لِي لَا لِلْعِدَى الثُّنُسِ
 بَدَمَتْ وَجْهَ الْخَوَافِظِ الشُّكُوسِ
 قَا قَضَاءُ السُّلُوسِ
 فِي مَنَعَةٍ مِنْ أَكْفِهَا الْخُلُوسِ
 عَلَى بُغَامِ الشَّوَادِنِ الثُّنُسِ
 الْفَاتَرَاتِ الْجَفُونِ لَا الثُّنُسِ
 ظَبْيَاهُ فَيَحِ الْقُصُورِ لَا الْكُلُوسِ
 تَعَصْمَنِي مِنْ سِجَابِكَ الثُّنُسِ؟
 عِنْدَكَ ، تَعَسَا لِلْعَصْبَةِ الدُّحُسِ
 بِالْبَطْشِ لَكِنْ كَالْأَذْوِبِ الْعُلُسِ
 مِنْ كَلْبِي بِالْهَارِسِ الدُّبُسِ
 يَتْرَكَ شُمَّ الْأَنْوُفِ كَالْفُطُسِ
 قَدْ مَا فَاتَى الدِّيَارِ لَمْ يَجْسُ
 كَاسَتْ عَلَى رَأْسِهَا وَلَمْ أَكْسِ
 فَلَائِي ذُو مَلَاطِيسٍ لُطُسِ
 عَنْهُمْ ، وَأَيُّ الْعَتَا لَمْ أَسْسُ؟
 بِأَلْفِ صَبِيٍّ وَأَلْفِ أُنْدُسِ
 لَأَذَعَنَّ الْفَعْلُ مِنْ بَنِي عُذَيْسِ
 رُومَ بَانَاسِهَا عَنِ الْقُرُسِ
 بَيْنَ ابْنِ بَهْرَامَ وَابْنِ تَوَلُّسِ

- ٤٥ دونك رأيي فما كواكبه
 ٤٦ دونك عزىي فما معاونه
 ٤٧ عبدك غرس، جناه مكرمة
 ٤٨ فاربه وأحرس جناه تحفظ به
 في الظلم الداجيات بالطمس
 عند قيام الخطوب بالجلوس
 أنتم لأمثاله من الغرس
 وصنه عن مَس معشر نجس

(٩٨٨)

وقال في عمرو النصراني :

[البسيط]

- ١ يا عمرو غرا فقد أعطيت منزلة
 ٢ للناس فيل إمام الناس مالكة
 ٣ عليك خرطوم صدق لا بقت به
 ٤ لو شئت كسبته صادفت مكنسها
 ٥ من ذا يقوم لخرطوم حبيت به
 ٦ أو من يراه فلا يقطعك خلقتة ؟
 ٧ سقيني كأس ذل يوم تحجيني
 ٨ حسوت منها مرارا يا أبا حسن
 ٩ لا تمهني وشعري إن لبست بنا
 ١٠ واشكر لخرطومك المجدي فانت به
 ١١ لانت أشهر قبل الشعر من ملي
 ١٢ حملت أنفا يراه الناس كلهم
 ليست لقس ولا كانت لناس
 وأنت يا عمرو فيل الله لا الناس
 فإنه آلة للجد والباس
 أو انتصارا مضى كالسيف والفاس
 إذا ضربت به قرنا على الراس ؟
 لا تكذب فما بالصدق من ناس
 فاشرب بكأسى فإن الكاس بالكاس
 فاصبر فإنك أيضا مثلها حاس
 وإن خضمت بأشداق وأضرام
 من قبل شعري وقبل طاعم كأس
 عليه نار ومن مرآة برجام
 من رأس ميل عيانا لا بمقاس

(٩٨٩)

وقال فيه :

[الوافر]

- ١ صرمت اليوم حبلك من لميس
 على ما في فؤادك من ريس

- ٢ كأنك قابلتك بأف عمرو
٣ متى يستنشق الفيلين عفوا
١٤ و ٤ / وتشكو الخندريس أذى إذا ما
٥ على عمرو عفاء من نديم
٦ سمعتُ بعمرو الحنني قداما
٧ فأظهره الإله لنا بعمرو
٨ نفيس في الأنوف على خميس
٩ إذا عيناك قوبلتا بعمرو
١٠ من الخلق التي تركت قديما
١١ دسيس لليهود إلى النصارى
١٢ بسم من الموايعظ والملاهي
١٣ ألا يا ابن الوزير ألا انتقمه
١٤ وقائلة : أتحشى بأمن عمرو
١٥ فقلت : أخافه ، وصدقت إني
١٦ ولكن أي ليث قوت فيل ؟
١٧ عجبت لوفقتي بباب عمرو
١٨ ولكن ما خسرت وذاك أني
١٩ هو الكيس أشترياه بكيس
٢٠ ألا يا عمرو فضلك في النصارى
- ورأس مثل حنّيه خليس
بلا حس هناك ولا حسيس
تنفس في كؤوس الخندريس
إذا حمد النديم ، ومن جليس^(١)
ولم أره يكون مع الأنيس^(٢)
أبي الخرطوم ذي الأنف الرئيس
وقد تجدد النفس على خميس
ذكرت حديث طسم أو جديس
ومن طويز العالقة الليس
ليفضحهم ، فقبّح من دسيس
ويعجبه حديث الفظليليس
ولا تفرسه ، قبّح من غريس
وأنت كمهدنا ربأل غيس ؟
هزبر لا يزال على فريس
كفى بالفيل من قرن بئيس
ولم يك قط بالعاق النفيس
وعظت بلؤمه أخرى العجيس
ومن لا يشتري كبشا بكيس ؟
كفضل الأرباء على الخميس^(٣)

(١) عمرو الجني : هو عمرو الذي كان يلهم الفردوق الشعر على حسب اعتقاد شعراء العرب .

(٢) الأرباء : اليوم الذي يبدأ فيه بلاطوس محاكمة المسيح عليه السلام ، ولذلك يصومه النصاري ويغفلونه هو والجمعة والأحد على بقية أيام الأسبوع .

- ٢١ فلا تجعل بعرضك حين تُجَيَّ فإنك منه في خَلْقٍ دَرِيسٍ
٢٢ وقد فعلت بك القالاتُ قبل كفعِلِ النار بالحطب اليبس

(٩٩٠)

وقال في وهب بن سليمان^(١) :
[السريع]

- ١ حاجِبْتُ فضلاً وهو ذو فطنة
 - ٢ ما هَنَّةٌ عَمْتُ بنى آدم
 - ٣ يَعمُدُ العامدُ إتيانها
 - ٤ حتى إذا جاء بها فلنسة
 - ٥ يا وهبُ ذو الضربة لا تبتئس
 - ٦ قد تنطق الأستاهُ في مجلس
 - ٧ فاضرط لنا أخرى بلا حشمة
 - ٨ لتؤنس الأولى بها مُحسنا
- ما زال للحكمة دراساً
يعيرُ الناسُ بها الناسُ^(٢)
فلا يرى القومُ بها باساً^(٣)
نكس من سَوءِها الراسُ^(٤)
فإن الأستاهُ أنفاساً
وئملأُ الأفواهُ إنحراساً
كأنما نحرقت قِرطاساً
فإنها تَطلبُ إيناساً

(٩٩١)

وقال لابن عليل :
[المقارب]

- ١ تَنفَى العُلَيْلُ في مجلس
 - ٢ وَطَلْنَا نَمَازُحَهُ باللُّطَا
 - ٣ فغَنِيَتُهُ حين دام البلاء
- فما زال يُصَفِّعُ حتى نَرَسَ
م وقفِدِ القذالِ إلى أن نَعَسَ
وكادت مفاصلُهُ تنبجسَ

(١) محاضرات الأدباء: ٢٠: ١٦٧ (٢-٤) .
(٢) المحاضرات : غير .
(٣) المحاضرات : يرى الناس لها .
(٤) المحاضرات : عند صوتها .

- ٤ ودرت حاليقهُ وآلتوى كما يلتوى حين يُتَى المَرِس
٥ ملك السلام أبا مُنْتِنِ فإني أهدك فيمن رُمس

(٩٩٢)

وقال في دَبَسِ الكاتب :

[الرجز]

- ١ لَانْ أَصْلَى كَصَلَاةِ الْفَرَسِ
٢ لله والنجم وعين الشمس
٣ أو أن أَصْلَى من وراء قَسْ
٤ قُرْآنُهُ تَجِيدُ رُوحَ الْقُدْسِ
٥ أَحْسَنَ عِنْدِي مِنْ صَلَاةِ الْخَمْسِ
٦ خَلْفَ رِيَاكِ بِأَذَانِ دَبَسِ

(٩٩٣)

وقال يهني عبيد الله بن عبد الله بولاية وليها :^(١)

[الطول]

- ١ أَلَمْ تُسَالِ الْيَوْمَ الظُّبَاءَ الْكُوَانُسُ متى ظَلَعْتُ أَشْبَاهَهُنَّ الْأَوَانُسُ ؟
٢ لئن أَضْمَرْتُهُنَّ الْخُدُوجُ وَلَنْ تَرَى بدورا بدتْ لَيْسَتْ لهنَّ حَنَادِسُ
٣ رَبَّتْ يَوْمَ قَدْ جَلَّاهُنَّ لِي تُحَيِّي وللأرض من وشى الربيع ملابس^(٢)
٤ يَسْفُنُ الْخَزَامِي بَيْنَ أَكْنَافِ هَازِبٍ غَذَتْهُ الْغَوَازِي وَهُوَ بِالمَاءِ رَاغِسُ
٥ / كَسَاهُ مِنَ النُّوَارِ أَبْيَضُ نَاصِعٌ وأحمر قَنَازُ ، وَأَصْفَرُ وَارِسُ
٦ تَشَبَّ خَزَامَاهُ إِذَا الشَّمْسُ طَلَعَتْ مصابيحُ لم يَقِيسُ لها النَّارَ قَابِسُ

١٤٤ ظ

(١) المصنف لابن ركيع ٧٨ ظ (٢٠) ، ٩٢ (٧٦) ، الصائغين ٢٢٧ (٧٢) ، سقط

الزند ١ : ٩٠٤ (١٧) الخوارزمي : شرح سقط الزند ٤٠٩ (١٧) ،

(٢) هامش د : « البوف : النعم - صحاح » .

- ٧ يُغَازِلُنِ مِنْهُ رَوْضَةٌ بَعْدَ رَوْضَةٍ زَرَائِبُهَا مَبْثُونَةٌ وَالطَّنَائِلُ^(١)
 ٨ يَظَلُّ بِهَا النُّوَارُ لِلشَّمْسِ رَاكِمًا يَدُورُ إِذَا دَارَتْ لَهُ وَهُوَ نَاكِسٌ
 ٩ وَتَصْرِفُ أَحْيَانًا عَنِ الشَّمْسِ وَجْهَهُ وَجَوْهٌ تُضَاهِي الشَّمْسُ بِلَا تَجَانُسٍ
 ١٠ إِذَا الشَّمْسُ يَوْمًا قَابَتَهُنَّ لَمْ يَكِدْ يُمَيِّزُهَا مِنْهُنَّ إِلَّا الْمُقَائِسُ
 ١١ خَرَجْنَ يُبَارِزْنَ الرِّبْعَ وَرَوْضَهُ بِمَاهُنَّ مِنْ تِلْكَ الْبُرُودِ لَوَائِسُ
 ١٢ يَرُدْنَ خِلَالَ الرُّوضِ وَالْيَوْمِ دَاجِنٌ عَلَى أَنْجَازِهِنَّ الْفَرَادِسُ
 ١٣ كَأَنَّ الْعِنَاقِيْدَ الْجَمْعَادَ تَهَدَّلَتْ غُصُونُ رَوِيَّاتِ الْمُتُونِ مَوَاسٍ
 ١٤ بِدَوْرٍ وَكُثْبَانٍ تُوَاصِلُ بَيْنَهَا وَلَمْ يُسْقِهِنَّ الْمَاءَ فِي الْأَرْضِ قَارِسُ
 ١٥ غُصُونٌ غَذَاهُنَّ النِّعِيمُ بِمَاءِهِ وَلَمْ تَبْتَذِلْنِ الْأَكْفُفَ اللِّوَامِسُ
 ١٦ حَمَلْنَ نَيْدِيًا لَمْ يَجِدْنَ بِدْرَةَ نَوَازِرُ مِنْ مُجَرِّ الْحَدِيثِ شَوَائِسُ
 ١٧ غَرَارَتْ مَا لَمْ يَدْرِينَ لِرَيْبَةٍ طَوَاهِرُ لَمْ تَعْلُقْ بَيْنَ الْمَدَائِسُ
 ١٨ غَلِيْنٌ مِنْ أَحْسَنِ مَلَابِسُ بِأَمْثَالِهِنَّ انْقَادَ ذُو الْحِلْمِ لِلْهَوَى
 ١٩ بَنَى طَاهِرٌ : مَا مَنَ رَأَى مَا بَلَغَتْ جَنِيْبَاءُ وَأَبْكَتْهُ الرُّسُومُ الدُّوَارِسُ
 ٢٠ بِمُسْتَنْكَرٍ أَنْ يَلْمَسَ النِّجْمَ لَا مَسَ بِمِثَالِهِنَّ انْقَادَ ذُو الْحِلْمِ لِلْهَوَى
 ٢١ إِذَا عُدَّتْ آلَاؤُكُمْ آلَ طَاهِرٍ أَقْرَبُهَا مِنْهَا مَسُوسُ وَسَائِسُ
 ٢٢ بَلَغَتْ مِنَ الْعِلْيَاءِ وَالْمَجْدِ رُبِيَّةٌ طَوَى كَشْحَهُ مِنْ رَامِهَا وَهُوَ يَائِسُ
 ٢٣ وَلَمْ لَا وَأَمْنَانُ الْمَعَالَى لَدَيْكُمْ رِغَابُ الْمَطَايَا وَالنَّفُوسُ التَّفَائِسُ
 ٢٤ مَسَامِعُكُمْ نَصَبٌ لِدَاعِي كَرِيهِةٍ تَبْصَاقُ الْمَنَائِي رَجْلُهَا وَالْفُورِاسُ
 ٢٥ وَطُورَا لِلْمُهَوَفِ تَصَرَّقَ لِحْمُهُ عَنِ الْعَظْمِ ذُؤْبَانُ الْخَطُوبِ التَّوَاهُسُ

(١) هَامِشٌ د : « والنوار مضموم مشددا : نور الشجر، الواحدة نواره — صحاح » .

(٢) ط : تصاق كؤوس الموت فيها الفوارس .

(٣) المصنف : ما ملكتكم .

- ٢٦ تُجيبون كلنا الدَّعوتين كأنكم
 ٢٧ لا يدرككم في الوطنين كليهما
 ٢٨ مكارم لاضين منكم تقدمت
 ٢٩ سائتي على الدهر المذم إذ أقي
 ٣٠ تضمنت أن لا يخل الدهر بعدها
 ٣١ وكم نعيش الله الخلافة بعد ما
 ٣٢ تدارك ذات البين إصلاح طاهر
 ٣٣ إذ الدين هرج والخلافة فتنة
 ٣٤ ولما أبت بشداد إلا شتامها
 ٣٥ تخطفها بالبيض والسمر عنوة
 ٣٦ بغاس نجمل النصر عقر ديارها
 ٣٧ به ألق الله القلوب فأصبحت
 ٣٨ وما زال منكم للخلافة مدره
 ٣٩ أوائلكم داؤوا أوائل دائها
 ٤٠ بأحكامكم تمضي السيوف مضاهها
 ٤١ إذا القوم راموا شأوكم خلفتهم
 ٤٢ أعظمكم مدحا واختص منكم
 ٤٣ همام له في المجد والخير مقيس
 ٤٤ رأى المدكين لها شيان فضله
- فيوث، وأحيانا ليوث عنابس
 نقائد من أيدي الردى وفرائس
 وأخرى على الباقيين منكم حبايس
 بأمشالك، أولا فلاني بأخس
 بأى نفيس بعدكم هو نافس
 هوى جدّها من حائق وهو ناعس
 وقد شمرت غبراء تجري وداحس^(١)
 يبلد منها الأخرؤون الأكليس
 ولج بها من جنة النفر ناخس
 أبو الطيب الليث الهزبر الخنايس
 وما جاسها من قبل ذلك جائس
 مقاوم تلك الحرب وهى مجالس
 يناضل عنها تارة ويرادس
 وأتم لها إن تاح للداء ناكس
 ونقضى قضاياها الرماح المداعس
 جدود لئام أو جدود قواعس
 فتاكم عبيد الله والرأس رائس
 طويل إذا ما طاولته المقاييس
 برأي جلت عن صفحتيه المداوس

(١) غبراء وداحس : الفرمان الثمان جبر السباق بينهما الحرب الطويلة بين الهائل ميس وذبيان
 وأقبحاها كناية عن الشدة والشوم .

- ٤٥ وكيف بأن تخفى محاسن مثله
٤٦ إلى مثله تلقى الرعاء عصبها
٤٧ فتى غير مفزاع إذا الحرب زجرت
٤٨ سواء عليه عندها أترمت
٤٩ مهيب إذا ما كان في القوم أمسكت
٥٠ له هبة لم يكتسبها بكلفة
٥١ حي وفيه جراءة وصرامة
٥٢ وليس يعيب السيف لين مهزه
٥٣ يسامى مساهبه كريما مفعلا
٥٤ له خلقا خبير ونفع كلاهما
٥٥ / من المبشرين المؤدمين خلافا
٥٦ يلين لمن أعطاه سمعا وطاعة
٥٧ له عزمات ليس للسيف مثلها
٥٨ ورأى كراي العين صدقا وصحة
٥٩ يرى آخر العقبى بأول نظرة
٦٠ حياة لمن والاه، حتف على العدى
٦١ هو الأجل القاضى على كل حائن
٦٢ وفى وتلكم شيمة طاهرية
٦٣ يرى الوعد مثل العهد بيان عنده
٦٤ جميل المحيا، بين عينيه غرة
٦٥ جواد إذا سأم المكارم نفسه
- وهن لأبصار القلوب مقابس
إذا حاث في الشاء الذئاب اللعاس
زماجرها وارتاع منها الضفائس
مزاهر قينات له أو معاجس
عن الهدر والخطر القروم الفعاس
إذا اكتسبت ذاك الوجه العوايس
إذا هاب حومات الأمور المغاس
إذا كان عصبا تجتويه الأيابس
وأما مداهيه نفونا يقاس
يحاذره عات ويرجوه بأس
له تحت أيدي اللامسين ملامس
ويخشن محمودا على من يمارس
مضاء، ولا للسيل والسيل مارس
إذا أخطأت بالحادسين المحاس
وبينهما فيب من الليل دامس
مصاب الرمايا لا توقاه تارس
وفيه لمن أمل له الله حارس
له سلف فيها قديم قداس
إذا خاس بالوعد المؤكده خاس
تضي لسارى الليل والنجم طامس
فليس له منها شريك مشاكس

- ٦٦ وكَم من يَد تُعطى للهوى ووراءها
٦٧ إذا بذل المعروف أغضى جُفونَه
٦٨ لكى لا يرى فى وجهه حُرْ مذلة
٦٩ يُساجل أنواءَ الربيع إذا جرت
٧٠ وحُق لمن جدين النجوم مقامه
٧١ كفى الماحلين السائلين بحوده
٧٢ به صدق الله الأمانى حديثها
٧٣ فنى آنس الآداب من بعد وحشة
٧٤ رأى الشعر ديوان المكارم فاعتدى
٧٥ فنى لو تجارى كالحج فى المجد أوله
٧٦ دعا الصم حتى أسمع الصم جوده
٧٧ تناول أفلاك فقصّر جدّهم
٧٨ غدا والملا أفعاله وخصاله
٧٩ لمعمرى إن طابث عصاة عوده
٨٠ زهى الملك والإسلام من مضى له
٨١ فأولهم قاد الجيوش وذادها
٨٢ أولئك آباء بمنل ثرائهم
٨٣ وكَم من ملوك قبلهم سلفوا له
- ضمير بما جادت به متفاعس
وطأ طأ رأساً لم يذللّه عاكس
على أنها من يفض والوجه عاكس^(١)
وبخلّفها فى المحل والمود يابس
مباراتها ، إن النظير منافس
وأغنى تجار الحيد عن يماكس
وقد مرّ دهر والأمانى وساوس
وجدد منهاج الملا وهو دارس
يُدارس منه أهله ما يدارس
غدا شاوها عن شاوّه وهو خائن^(٢)
وانطق حتى قال فيه الآخرس
ونال الثريا عفوّه وهو جالس
وهن لأقوام مُسوم هواجس
لقد كرمت أعراقه والمعارس
بخسة آباء لهم منه سادس^(٣)
زريق ، وعبد الله للقوم خامس
تساوس وسط المحفل المتشاوس
ليالى كانت تملك الناس فارس

(١) هكذا ورد البيت فى دوائر رابط بين الشطرين .

(٢) المصنف : دعا الناس . . الصم لفظه .

(٣) زريق : ابن ماهان مولى أبى محمد طلحة بن عبد الله الخراسانى المعروف بطلحة الطالعات
ومات طلحة فى سنة عهد الله بن الزبير .

- ٨٤ لَتُنْكَ يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ إِمَارَةً
٨٥ مَقَالَةً لَا مُسْتَعْظِمَ مَا وَلِيْتَهُ
٨٦ وَإِنْ أَلَى سُرْبَلَتِنَا لَنَطْوِلَهَا
٨٧ يَدُلُّ عَلَى إِقْبَالِ أَمْرِكَ أَنَّهُ
٨٨ فَقُلِدْتَ مَا قُلِدْتَ وَالْعُودُ مُورِقٌ
٨٩ وَلَيْتَ أَلَى تَهْوَى إِلَيْهَا نَوَازِعَا
٩٠ وَلَمَّا تَوَلَّاهَا اسْمُكَ الْخَيْرُ أَصْبَحَتْ
٩١ تَلَقُّنَاكَ فِي بَرْ الرِّيسِ وَحَلِيهِ
٩٢ وَلَوْ زُرْتَهَا فِي غُرَّةِ الْقَبِيطِ أَمْرَعَتْ
٩٣ وَأَضْحَى وَأَمْسَى كُلُّ مَا بَيْنَ بَلَدِجٍ
٩٤ تَجَالَّاهَا أَمْرٌ وَهَدْلٌ فَظْمِيهَا
٩٥ إِلَيْكَ ذَعَرْتُ الْوَحْشَ مِنْ كُلِّ مَأْمِنٍ
٩٦ إِلَيْكَ تَدَاعَى الْقَوَافِ وَلَمْ أَقْلُ
٩٧ أَتَيْتُكَ مِنْ أَدْنَى مِزَارِي يَنْحُبُّ بِي
٩٨ أَجَاوِزُ بَيْتَا بَعْدَ بَيْتٍ وَأَمْتَعِي
٩٩ دَعْوَتُ فَرِيبِ الشَّعْرِ بِاسْمِكَ فَارْعَوِي
١٠٠ فَأَلْفَتْ مِنْهُ إِذْ تَجْمَعُ وَحْشُهُ
١٠١ بِلَهَافٍ قَوَانِيهِ تُبَارِي صُدُورَهُ
١٠٢ مَنَحْتُكُمَهَا تَحْدُو الْمَطَى عَلَى الْوَفَى
- بَطَالِعَ سَعْدٍ جَانِبَتُهُ الْمَنَاحِسُ
وَلَوْ كَانَ مَا هَبْتُ عَلَيْهِ الرُّوَامِسُ
إِذَا قَاسَمَهَا يَوْمًا بِقَدْرِكَ قَائِسُ
غَرِيصَةٍ حِينٍ فِيهِ تَحْيَا الْفَرَائِسُ
بِحَدَثِهِ ، وَالْعَرَقُ رِيَانُ قَائِسِ
قُلُوبُ الْوَرَى وَالْيَعْمَلَاتُ الْعَرَامِسُ
وَجَانِبُهَا الْوَحْشَى بِاسْمِكَ آتِسُ
نَهَامَةٌ وَالْأَنْجَادُ وَهِيَ عَرَامِسُ
بَوَجْهِكَ وَانْهَلِ الْغَمُّ الرُّوَاكِيسُ
بِهِ حَرَمًا حَتَّى الْفَقَارُ الْهِنَابِسُ
مَعَ الذَّائِبِ رَاجِعٌ كَيْفَ شَاءَ وَكَانِسُ
لَمْ يَنْتَهِنِ عَنْ تَتَلَّهِنِ مَلَاكِيسُ
إِلَيْكَ تَدَاعَى الْفِيَاثُ الْبَسَابِسُ
إِلَيْكَ رَجَائِي ، لَا الْقِلَاصُ الرُّوَامِسُ
هُوَاجِسَ فِكْرٍ بَعْدَهُنَّ هُوَاجِسُ
إِلَى تَحْيَا وَهُوَ بِاسْمِكَ آتِسُ
وَهْنٌ رُتُوعٌ بِالْفِلَا وَكَوَانِسُ
كَمَا تَتَبَارَى الْقَارِبَاتُ الْخَوَامِسُ
رَتْنُ الْكِرَى مِنْ ذِي السُّرَى وَهُوَ نَاعِسُ

(٢) ظ : إليك تهادتي

(٤) ظ : فدوتكمها

(١) بلدج : واد قبل مكة من جهة المغرب

(٢) ظ : فالفت إذ سميت باسمك وحشيه

- ١٠٣ من اللائ لا يُخزى الوجوه تشييدها
 إذا منشدُ باهى بها من يجالسُ
 ١٠٤ تهز قنساء الظهر عن أريجحية
 كما هز رُحما للطعانِ مُداهس
 ١٠٥ / وما زلت لبا ما مديحا تحوكة
 مساعيك لم يلبسه قبلك لابس
 ١٠٦ ولا مدح ما لم يمدح المرء نفسه
 بافعال صديق لم تشبها الخسائس
 ١٠٧ ليا من صروف الدهير من أنت جاره
 فقد أفلت عنه النجوم النواحس
 ١٠٨ إذا ما بنو الحاجات كان مجازهم
 على ملك كانت عليك المحابس^(١)
 ١٠٩ وينصرف العاقون تثنى عيائهم
 عليك، ولم ينس من القوم نابس
 ١١٠ فعش سالى لا زال مجدك باقيا
 وإن رغمت من حاسديك المعاطس

١٤ ظ

(٩٩٤)

وقال يعزى إبراهيم بن حماد عن ابن أخ كان له : [البسيط]

- ١ أعزز على أبا إسحاق أن ذهب
 منك الليالى بعلق جد مفويس
 ٢ أبح بل ابن وإن سميت ابن أبح
 معطى من الحظ فضلا غير محسوس
 ٣ يا لهف نفسى أن اخنت مجالسه
 وكلها منه خال غير مانوس
 ٤ يا لهف نفسى أن اخنت ملاسسه
 وكلها منه عطل غير ملبوس
 ٥ أما لئن بات مرموسا لقد نشرت
 له الفضائل ذكرا غير مرموس
 ٦ بدر تنزل من أعلى منازلها
 ثم استقل فامسى غير ملموس
 ٧ يا أيها القبر لا تطمس محاسنه
 فهن من بيت نور غير مطموس
 ٨ بيت الحديث، وبيت الفقه كم قيس
 فيه لقابيس نور الله مقبوس
 ٩ صبرا جميلا أبا إسحاق من كشي
 فأنما العيش من نعى ومن بوس

- ١٠ والدهم كالليث فَرَّاسٌ ونحن له
 ١١ وما قَوِيَّ علمناه بِمَحْتَرِمٍ
 ١٢ إِذَا سَعَى لَهْلَاكِ النَّاسِ لَمْ تَرَهُ
 ١٣ بَيْنَنَا - سرورٌ بموهوبٍ لَأَسْرَتِهِ
 ١٤ كذلك الدهرُ فاعرفه بِشَيْمَتِهِ
 ١٥ إِنْ اللَّيَالَى وَالْأَيَّامُ مَوْفَعَةٌ
 ١٦ كَمْ مِنْ هَرَقٍ وَلِكَمْ مَرَى قَدْ أَصِيبَ لَهُ
 ١٧ بَيْنَ اعْتِبَاطِ كَطَمِ الْأُمْدِ أَوْ هَرَمِ
 ١٨ أُعْطِيتَ رِزْمَكَ حَقًّا مِنْ أَمْسَى وَبُكَاءِ
 ١٩ وَبَعْدَ كَرْبِ الرِّزَايَا وَالْمُهْلَاحِ مَا
 ٢٠ وَاقِهِ - يَا آلَ حَمَادٍ - يَحْيِيكُمْ
 ٢١ وَمِنْ عِيُونِ إِلَيْكُمْ جَدُّ طَاعِمَةٍ
 ٢٢ فَالْلسَانَ الْخَلْفَايَا فَيَكُمُ بِمَنْطَلِقِ
 ٢٣ وَلَا تَنَسَ سَيِّئُ فَيْكُمُ بِمَنْسَقِ
 ٢٤ وَلَا اسْتَغْنَيْتُمْ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ
 فَرَأْسٌ لَيْسَ فِيهَا غَيْرُ مَفْرُوسٍ
 وَلَا ضَعِيفٌ رَأْيَاهُ بِمَفْرُوسٍ
 يَخْشَى رَأْسًا وَلَا يَأْوِي لِمَرْوُوسٍ
 عَادَ السَّرُورُ شَيْخًا فِيهِ لِمُخْلُوسٍ
 نَضَحَى لَهُ بَيْنَ مَزْوَجٍ وَمَفْرُوسٍ
 بَذَى النِّعَمِ وَذَى الْمُسْحِينِ فِي الْبُوسِ
 وَمَرْزُبَانٍ وَنُعْمَانٍ وَقَابُوسٍ
 يَبِيتُ فِينَا دَيْبِيَا عَيْشَةَ السُّوسِ
 وَلِلتَّجَلْدِ حَقٌّ غَيْرُ مَنْجُوسٍ
 رَوْحٌ مِنْ اللَّهِ آتٍ غَيْرُ مَعْجُوسٍ
 مِنْ كُلِّ يَوْمٍ كَلْدُ السَّيْفِ مَنْحُوسٍ
 كَأَنْصِلَ النَّبِيلَ مِنْ تَحْزِينِ شُوسٍ
 وَلَا كِتَابُ الْخَلْفَايَا بِمَدْرُوسٍ
 وَلَا نَحْنُ حَسَنٌ فَيْكُمُ بِمَعْكُوسٍ
 إِلَّا بِتَكَرُّرِ سُجُوجٍ وَقُدُوسٍ

(٩٩٥)

وقال يصف قارئاً بحسن الصوت وامتداد النفس : [البسيط]

- ١ لله دُرُكٌ يَا عَبَّاسَ قَارِئُهُ
 ٢ إِنْ كَانَ دَاوُدُ أَبْقَى بَعْدَهُ خَلْفَا
 ٣ صَوْتُ نَدَى، وَأَنْفَاسُ مَسَاعِدَةٍ
 ٤ يَظِلُّ سَامِعُهُ لَدُنَا مَفَاحِلُهُ
 لَقَدْ طَلَوْتَ فَلَمْ يَبْلُغْكَ مِقْيَاسُ
 فِي حُسْنِ نَفَمٍ وَجُرْمٍ فَهُوَ عَبَّاسُ
 كَأَنَّمَا نَفْسٌ مِنْهُمْ أَنْفَاسُ
 كَأَنَّمَا فَتَرَتْ أَوْصَالَهُ الْكَاسُ

٥ احبنا سلف القراء كلهم فاسمعونا وهم هام وارماض
٦ لا ينكر الله انباتي فضيلته ولا الملايكة الأبرار والناس

(٩٩٦)

وقال يهجو رجلا عاب مشيه : [الكمال]

١ ايعيب مشي جاهل لو أنه يمشي لأصبح مُحْكَمَةً في الناس
٢ بل رُحمة لهم سماجة منظر بل رحمة لتتابع الأنفاس
٣ لو رُمَتْها لفترت فَرَّتْكَ دُونَهَا من ضيق صدر واتساع مقام

(٩٩٧)

١٤ و / وقال في ذم القضاة : [الطويل]

١ ألا إنما الدنيا بكيفية مينة وطلابها مثل الكلاب النوايس
٢ وأعظمهم ذما لها وأشدُّهم بها شعفا قوم طوال القلائس

(٩٩٨)

وقال أيضا : [المنسرح]

١ زارت على غفلة من الحريس تُهدى إلى السلام في الفليس
٢ كأنما البدر حين قابلها الشد سعد تجلَّى في حالك النبس
٣ أنى تجشمت نحو أرحلنا ال بهول ولم ترهبي أذى العنس
٤ قالت : ترائى بنا إليك من الشد شوق مُغصُّ بالبارد السلس
٥ كم زفرة لي تبيت تُنهض أح شائى ، ودمع عليك منيجس
٦ وأنت لاه بغيرنا ، ولنا منك هوى ممسك على النفس

- ٧ عَجِبْتُ مِنْ ذِلَّتِي ، وَمِنْ قَلْبِكَ الِ
٨ لَا تَأْمَنْنِ الْمَوِي وَسُطُوته
٩ وَاجْزِي جُجِيكَ بِالْوَصَالِ ، وَلَا
١٠ فَقُلْتُ : إِنِّي عَلَيْكَ مُنْعَطِفٌ
١١ لَا تَسْكِرْنِي فَلَانِي رَجُل
١٢ أَخْرُسُ مِنْ غِيبة الصديق ، وعن
١٣ مُقْتَبِسٌ لِلنَّشَاءِ وَالْحَمْدِ بِالْـ
١٤ يَأْمَنُ غَدْرِي أَخُو الصَّفَاءِ ، وَلَا
١٥ فَلَمْ نَزَلْ مِنْ نَعِيمِ لَيْلِنَا
١٦ ثُمَّ تَفَنَّتْ صَوْتَا شَرِبَتْ لَهُ
١٧ قَدْ كُنْتُ فِي مَنْظَرٍ وَمُسْتَمِعٍ
- قَامِي مَلِينَا ، وَخُلِقِكَ الشَّكْسِ
وَأَخْشَ رَدَاهُ ، وَمِنْهُ فَاحْتَرَسَ
تَطَفَّحَ ، وَفِيهِمْ لِلْأَجْرِ فَالْتَمَسَ
وَعَيْنِكَ مَا عَشْتُ غَيْرُ مُحْتَبَسِ
شَيْدٌ مَجْدِي رِبْعَةُ الْفَرَسِ^(١)
طِيبَ نَشَاءِ فَلَسْتُ بِالْخَرَسِ
سَدَلِ ، وَلِلدَّمِ غَيْرُ مُقْتَبَسِ
أَعْرِفُ إِلَّا الْوَفَاءَ مِنْ أُنْسِ
بِاللَّهِو فِي مِثْلِ لَيْلَةِ الْفَرَسِ
عَلَى اقْتِرَاحِ رِطْلَيْنِ فِي نَفْسِ :^(٢)
مِنْ غَزَوِ بِهِرَاءَ غَيْرَ ذِي فَرَسِ

(٩٩٩)

وقال على مذهب الحمدوي^(٣) : [مجزؤه الرمل]

- ١ طِلْسَانُ سَامِرِي يَتَدَاعَى : لَا مِسَامَا
٢ قَدْ طَوَى قَرْنَا فَقَرْنَا وَأَنَا سَا فَا نَا سَا

(١) ربيعة الفرس : ربيعة بن نزار بن ممد ، سمي ربيعة الفرس لأنه أعطى من ميراث أبيه الخليل وأعطى أخوه مضر الذهب فسمى مضر الحراء ، وأعطى أخوها أنمار الغنم فسمى أنمار الشاة .
(٢) البيت لأبي زيد الطائي . ديوانه : ١٠٢ . مطبعة المعارف بغداد ١٩٦٧ وفيه : هل كنت
(٣) هو الحمدوي أبو رعل إسماعيل بن إبراهيم بن حمدويه البصري الشامي ، أعطاه أحمد بن حرب بن أنس يزيد المهلهلي طليسانا قديما فنظم فيه الحمدوي مقاطيع مدة طريقة سارت عنه وتناقلها الرواة ، وضرب المثل بطليسان ابن حرب (وفيات الأعيان - ترجمة يوسف بن رافع) وفي طبقات الشعراء لابن المعتز : ٣٧٠ . ونمار القلوب ٦٠١ : الحمدوي . وهي تحريف لأن الحمدوي مقسوب إلى جده حمدويه .

٣ ليس الأيام حتى لم يدع فيها لباسا

٤ غاب تحت الحس حتى ما يرى إلا لباسا

(١٠٠٠)

وقال أيضا :

[الكامل]

- ١ يدهو الحمام بها الهديل تأسبا
 - ٢ فَنَجَّعُ خَلَجَ الفراقِ قرينه
 - ٣ متهزج بهما بالقية شمليه
 - ٤ وشج أماويث الشجي في صوته
 - ٥ فكانت لذة صوته وديبها
 - ٦ بان الشباب وأى جار مضيئة
 - ٧ لله در العيش إذ أوطأه
 - ٨ حذرأته غنومة ، وغماره
 - ٩ وتصيب بعضهم المصيبة مرة
 - ١٠ حتى كأن كلومهم — مأسوة
 - ١١ قيع الأليس من الأليس فيعهم
 - ١٢ هل ما ترى من منظر أو سمع
 - ١٣ إلا وهم شركاء في متعته؟
 - ١٤ لا بد للشركاء أن ينتشاكوا
 - ١٥ فتوقل التجويات من لم الأذى
 - ١٦ إن الحياة نفيسة موقوته
 - ١٧ لو أن هذا الموت لم يعمهم
- وتباريا فوق النصوص الميسر
ومتمع بقرينه لم يئاس
هزجا يخف له الوقدر المجلس
لأيا تنال مسامع المتوجس
سنة تمشي في مفاصل نفس
ودعت منه ، وأى علي مئفس؟
طرف ، وإذ لذاته لم تملس
مكهومة ، وحديده لم يلبس
فتنوب نوبها أخاه قياتمي
بكلوم اخوتهم — تعايدى أنفس
وأبيك — أكيس للأريب الأكيس
أو مطعم أو منكح أو ملبس
فن السلم من الشريك الأشكس؟
في هذه الخمس التي لم تُسدس
واحلل بكل محسلة لم تؤنس
فانفس بها عما يربك وآفس
تفسير الموق تجيس الأرجس

- ١٨ فلينج من طلب السلامة منهم
 ١٩ يسطو بسيف في المخاطب ناطق
 ٢٠ هذا يصم في الفصوص وذا كم
 ٢١ ماضى القضاء يكاد يسبق عضة
 ٢٢ أرواحها الأرواح تمعج بينها
 ٢٣ / فإذا أعارتها الصبا حركاتها
 ٢٤ ولقد أدبر عيونهن كأنني
 ٢٥ إحدى محابسك القديمة فاحبس
 ٢٦ دلت معانيها على أغفاله
 ٢٧ حتى إذا حمرت ظلال عماقي
 ٢٨ لظلمت إن أملت مرجع ماضى
- وَجَبَّاهُ بِجِبَالِهِمْ لَمْ تُحْمَسِ
 شَفَعَ بآخر في الضرائب أحرص
 في أيماء فص أصاب وأبوس^(١)
 ظهر القطاة صليله في القونس
 فترى بها منقوسة لم تنفس^(٢)
 أنست كأنس الناطق المتنفس
 شمس تدير ضحى عيون الزجس^(٣)
 وأسأل معاهدها وإن لم تنبس
 فمرت دارها بما لم يدرس
 أعرضت عنه بصفحة المستنفس
 أو منطلق الربع الأهم الأحرص

١٤٦ ظ

(١٠٠١)

وَمَالٌ يَصِفُ رَوْضَةً :

[الطويل]

- ١ إذا شئت حيتي رياحين جنة
 ٢ وإن شئت ألهاني سماع بمنله
 ٣ تلاعبها أيدي الرياح إذا جرت
 ٤ إذا ما أعارتها الصبا حركاتها
 ٥ تَوَامُضُ فِيهَا كَلِمَا تَلْعُ الضَّحَى
- على سوقها في كل حين تنفس^(٤)
 حمام تغنى في غصون توسوس
 فتسمو وتحنو تارة فتنگس^(٥)
 أفادت بها أس الحياة فتونس
 كواكب يذكورونها حين تشمس

(٢) يرد البيت في المخطوطة التالية •

(١) د : وأيس •

(٣) د : القديم فأحبس فأسال • وعليها يخل الزون •

(٤) هامش د : ويردى : (مجامع) ترده • (٥) انظر البيت رقم (٢٣) من القصيدة السابقة •

(١٠٠٢)

وقال يعتذر إلى بعض إخوانه :

[الطويل]

- ١ كريمُ أناه أننى قلتُ مُسكراً فظن ولم يوقن ، وما حاك بالنفس
٢ فما قبى والحلمُ بينى وبينه عقاباً بلا ضرب أليم ولا حيس
٣ ولكن بَشْمُ المسك والبان دُوقاً فلا يكن الحساد من ذاك في لَيس
٤ ولا ياملوا إظلام جانب مثليه على ، فلا إظلام في جانب الشمس

(١٠٠٣)

وقال بيتاً مفرداً :

[الطويل]

- ١ أَرَقْتُ كَأَنِّي النِّجْمُ يَجْرِي وَيَكْنُسُ مدى ليلتي أنصو دُبَّاهَا وَالْبَدْسُ

(١٠٠٤)

وقال وهي مما نحل ابن الرخامى :

[الطويل]

- ١ أغرَّ أناسا أن تجايتُ عنهم وراخيتُ من أخطامهم فتَنَفَّسُوا
٢ وما ذاك أنى نصبُ كل مُناضيل ولا أن عرضي جِئْتُ من يترسُ
٣ ولكننى مستضلعٌ بجميرتى فغيرى من يمشى الضراء ويهمسُ
٤ سلاحي لسانٌ لا يُفْلُ ، وجنتى أديمٌ صحيحٌ يضرُّجُ السار أملسُ
٥ فلا سارقٌ شخصى من المين رهبةً ولا خائفٌ رزى لمن يتوجسُ
٦ أنا ابن الرخامى الذى تعرفونه شهابٌ منيرٌ محضو لا تؤيسُ
٧ زئيرى نذيرى فاهربوا قبل وقعة تُفْضِقُضُّ أصلاب الرجال وتفرسُ
٨ دعوا لكم الأحقاد وهي دفينَةٌ ولا تبعثوا أدواءهُن فتَنَكَّسُوا^(١)

(١) هاش د : (فارموا) . وظننا رواية في (فاهربوا) .

- ٩ ولا تأمنوني إن جرى الصلح مرةً فقد نطف الحربُ الضروسُ فخريرُ
١٠ وإن لكم فيمن وممتٌ لمبةٌ تحنُّك من غيراتكم وتُجسرس
١١ خُدوهم عَظايت قبل أن يأخذوكمُ أمسى إن تقوى الشرَّ أحمى وأكبس^(١)
١٢ (لدى الحلم قبل اليوم ما تُفرعُ المعَا) وأند قالمنا من قبلى المناس

(١٠٠٥)

- وقال يصف ليلاً مظلمًا :
[الطويل]
١ وظلماء ما في سُدَّها من خصاصةٍ لعين ولا فيها لذى الرأى تحدُسُ
٢ عفا جُلُها آى الهدى من سمانها وغطى على أضوائها فهى طُمُسُ

(١٠٠٦)

- وقال يصف سيفاً ويشبه به لسانه :
[الطويل]
١ صقيلٌ صقال الطبع لم يكسَ غيرهُ «سِقالا» ولم يمهده مذ قد يدوسُ
٢ ولوشئت ما طلت القوافى جريها مدى ما تهادى شأوها المتنفسُ
٣ ولكننى أعطى الكلامَ حقوقه وفاءً ، وحقَّ الشعرِ عندك يُنخسُ
٤ فذاك وأنى أستقى من قريحى وأقدحُ إذ غيري من الناس يقيسُ

(١٠٠٧)

- وقال فى خالد القحطلي :
[الطويل]
١ / بروكٌ لحاجاتِ النواةِ مُظلة ولو لبثتُ حولاً تُسَاطُ وتُنفسُ ١٤٧

(١) عجزيت المنس هو :

وما علم الإنسان إلا ليلها

وتد ما رعد القول مثلاً يقال : (إن المعَا فرعت لدى الحلم) (جمع الأتال ليداف : ١ : ٣٧) •

- ٢ كفيل أبي يكسوم عند بروكه فداة نهاه عن نواه القم^(١)
٣ تُعارف منهن الليالي مخازيا تكاد لها قراؤهن تمنع^(٢)

(١٠٠٨)

- وقال بيتا مفردا :
١ حفزت إليك الشعر بالشعر تمني غواربه حتى كأنك أحرص^[الطويل]

(١٠٠٩)

- وقال في صاعد بيتا مفردا :
١ عجا من موفق الرأي ولي كلب خمس مكان^(٣) ريشال خيس^[الخفيف]

(١٠١٠)

- وقال في صفة النرجس^(٣) :
١ وأحسن ما في الوجوه العيون وأشبه شيء بها النرجس^(٤)
٢ يظل يلاحظ وجهه الشديد ثم فردا وحيدا فيستأنس^(٤)
^[المضارب]

قال ابن الرومي : النرجس يشبه الإعين والمضاحك ، والورد يشبه الخدود .
والإعين والمضاحك أشرف من الخدود ، وشبهه الأشرف أشرف من شبه
الأدنى . قال : والورد صفة لأنه لون ، والنرجس يضارعه في هذا الاسم لأن
النرجس هو الريحان الوارد أعنى أنه أبدا في الماء ، والورد نجم ، والنرجس مبسم ،
وانظر إلى أدهما شهما بالعيون والنجوم فهو أفضل .

- (١) النفس : موضع بطريق الطائف بالقرب من مكة ، مات فيه أبو رغال دليل أبرهة الحبشي الذي
قتله مكة بأنفيل بلدم الكمية ، فقد ابن الرومي موته بهذا الأبرهة عن قصده .
(٢) ورد البيت مرة ثانية في القصيدة رقم ٩٨٧ وكان البيت ٥٢ منها .
(٣) شرح المقامات للشرشي ١ : ٤٤ (١) ، المحاضرات ١٨٨ (٢٤١) .
(٤) ظ : رجحدا فريدا .

(١٠١١)

وقال وقد مر رجل جالس على كرسى حديد في قطعة الهاشيمين، وكان شيئا
قبيح الخضاب، ومعه جماعة من إخوانه فدفع إلى بعضهم رقعة فيها :

[مجزرة الكامل]

- ١ يا شيخ مدّ عن الجلوس أوجعت ضربا بالقلوس
٢ لك حيلة غضوبة بمصير أظلاف التيوس

(١٠١٢)

وقال بيتا مفردا :
١ فظلت تلقى طلل مرفض دمعها ملاطم وريد من عاجر نرجس

[الطويل]

(١٠١٣)

وقال بيتا مفردا :
١ ولا حلى للأرض من نورها كحل السماء سوى الترجيس

[المتغارب]

(١٠١٤)

وقال في عبيد الله بن سليمان بن وهب :

[المرج]

- ١ ما رثا الإنس بمستأنس إلى بياض الشعر المخلس
٢ بل صدفة المبيض من حكه في الشيب تتلو نظرة المبلّس
٣ وصحبة المعتم من شأنه وليس منه صحبة المغلس
٤ ماذا على الدهر وعوداته لوصاح: باليل الصبا: عسس؟
٥ فاسودّ مبيض كسا نوره قلبي ظلّاما حالكا الطرمس
٦ استلبس الله النّهي إنه أحصن ملبوس لمستلبس
٧ فاجاني الشيب على صبوة أي يد في النّهي لم تغميس؟

- ٨ نورٌ و نار لهما وقدة
 ٩ ما أعدل الحب على جورهِ
 ١٠ قلبي على وعظ النهى مولع
 ١١ / أحبت رودا من بنات الصبا
 ١٢ مناعة للوشف مناعة
 ١٣ ترنو بطرف مؤنس قاتل
 ١٤ لا عوقت نخله لم حلات
 ١٥ ضلت بماء العيش لكنها
 ١٦ يا غملة الشهد التي أياست
 ١٧ ما حققت معنى اسمها غملة
 ١٨ يا همل أحست ليلة المنحى
 ١٩ وسواس وجد ضافى ، هاجه
 ٢٠ كأنما ناجى به صدرها
 ٢١ يا أيها السامى بالحاظه
 ٢٢ تلك المها أصبحن مثل المها
 ٢٣ قالت لك العين وآرامها :
 ٢٤ أخيب ذى قوس رى ظليمة
 ٢٥ فلا توجع على قاطع
 ٢٦ واعدل إلى ذى خلة حافظ
 ٢٧ كالأردشيرى الذى تينت
 ٢٨ بلغ هيبدا الله ملته
- لو قُرنا بالماء لم ينجس
 فى خُطلة الأحمق والكيس
 بجالب للداء مستنكس
 أى بنات القلب لم تنجس ؟
 للطرف إن تبرك تستنكس
 لولا عى الأهواء لم تؤنس
 عن ريقها حائمة الخميم ؟
 من يقتبس نار الجوى يقتبس
 منه وإن ضرت فلم تؤنس
 قيل : اقلسى أريا ، فلم تقلس
 أم ذهلت عنى فلم تحسس ؟
 وسواس حل ضانها مجرس
 صدرى فماذا فيه لم ينجس ؟
 للبيض فى البيض ألا نكس
 ليست لقنايص بنى سينس
 ما أنت بالمرعى ولا المكينس
 من هتف الدهر به : قوس
 مطية الوصول ولا تنجس
 معاهد المورى فى المؤنس
 فى عوده حرية المغرس
 أنى - إذا ما ظ - فى نجس

- ٢٩ لكنني ما دمت في ظله من غامر النعمة في مغميس
٣٠ يا واهب التاج الذي لم يزل من زينة الالبس والملبس
٣١ أقسمت بالمجد وأسبابه أنك منه غير ما تغلس
٣٢ نقلني ودّ عقيد الندى عصفوا بمجدواك ولم تعمس
٣٣ ودّ المكنى لا تحبّاه به باسم رسول المنعم المبس
٣٤ الحسين الحسين في فعله أنفس به من عقدة أنفس
٣٥ آسنى والدهر لى موحش بمؤنس تاهيك من مؤنس
٣٦ بمفضل ما شئت من مفضل ومقبس ما شئت من مقبس
٣٧ منبلج الراى غزير الندى صاحب يوم مظهر مشمس
٣٨ نوانه كالغيث فى أزمة ورأيه كالنجم فى حنيس
٣٩ إذا قضى بالحدس ذو شبهة تبّع الحق ولم يتحدث
٤٠ من آل وهب شاد بنيانه كل أثم المجد والمفطس
٤١ بدر سماء وسنا باهر لا يمحى الله ولا يطمس
٤٢ أسعد بالحلم من المشتري وبالجمي والعلم من هزيمس
٤٣ حر متى يظفر بذى ذلة يغفر ولا يظفر ولا يقرس
٤٤ يعفو إذا الجاني ابتغى عفوّه لكنه فارس مستقرس
٤٥ من إذا أغضب فى قذرة كقدرة القصور لم يفرس
٤٦ يقابل الحسنى بأمانها ويقرع الدهر من بالدهرس
٤٧ مكائد من مسحت عطفه مسحه الحين فلم يثمس
٤٨ يأخذ بالعين أخذ العمى ويعقل الرّجلين كالنقر من

- ٤٩ نَحْرَقْ إِذَا اسْنَى أَفَاعِيلُهُ قَالَ لَسُنَى شَكَرِهِ خَسِيسٌ
 ٥٠ طَالِبَ تَسْهِيلٍ عَلَى شَاكِرٍ لَا زَاهِدًا فِي رَاغِبٍ مُنْفَسٍ
 ٥١ وَذَاكَ أَدْعَى لَذْوَى حَمْدِهِ إِنَّ سَمِعْتَ فُطْنَةً مُسْتَوْجِبِ
 ٥٢ فَا يَزَالِ الدَّهْرُ مُسْتَوِفَا لِلْحَمْدِ فِي صُورَةِ مُسْتَبِخِ
 ٥٣ مُقْتَسَمٌ بَيْنَ صَبَا ذِي النِّهْيِ وَحِكْمَةِ الْمُوْضِعِ لَا الْمَشِيشِ
 ٥٤ فِلَسْفَةً شَفَعُ مُلُوكِيَّةِ أَظْهَرَ بَنَ حَاذِمَا أَنْطِيسِ
 ٥٥ إِذَا صَبَتْ زُهْرَتُهُ صَبُوءَ قَالَ لَهَا هِرْمُسُهُ : هَنْدِيسِ
 ٥٦ وَإِنْ هَدَا هِرْمُسُهُ حَذَّه قَالَتْ لَهُ زُهْرَتُهُ : نَفْسِ
 ٥٧ فَا اجْتَلَاهُ غَيْرُ مُسْتَحْسِنِ وَلَا ابْتِلَاهُ غَيْرُ مُسْتَنْفَسِ
 ٥٨ كَمْ جَلِيسٍ مَرَّ لَهُ كُلُّهُ كَأَنَّهُ بِأَكُورَةِ الْمَجْلِسِ
 ٥٩ ذَكَرْنِي فِيهِ بِأَخْلَافِهِ دَمَعُ النَّدَى فِي حَذَقِ التَّرَجِسِ
 ٦٠ أَرْجُو سَنَائِي لِمَجَازَاتِهِ لَكِنِّي رَاجٍ كَسْنِيشِ
 ٦١ كَيْفَ أَجَازِي كَوَكْبًا نِيرَا أَسْعَدَ أَبَايَ وَلَمْ يُنْخَسِ
 ٦٢ لَوْ لَمْ تَرِ السَّبْعَةُ عَمَّالَهُ فِي اللَّوْحِ لَمْ تَجْهَرْ وَلَمْ تُكْبَسِ
 ٦٣ وَلَوْ أَطَاعَتْهَا مَقَادِيرُهَا جَرَتْ لِقَلَقَاءُ وَلَمْ تُخْنَسِ
 ٦٤ يُطْمَعُنِي فِي شُكْرِهِ قَدْرَتِي عَلَى الْفَرِيضِ الْمُطْمَعِ الْمُؤَيِّسِ
 ٦٥ وَتَارَةً يُؤَيِّسُنِي أَنِّي أَتَزَنْتُ فِي الشُّكْرِ وَلَمْ أُدْهِسِ
 ٦٦ شُكْرُ امْرِئٍ قَصَّرَ عَنِ شُكْرِهِ أَقْصَى حَوِيلِ الْمَنَاحِ الْمُرْسِ
 ٦٧ مَسْتَانِسَ الْجُزْءِ إِلَى فُبْضَتِي وَالْكَلِّ مِنْهُ غَيْرِ مَسْتَانِسِ

- ٦٨ يَا أَيُّهَا الْمَوْجِسُ فِي نَفْسِهِ
٦٩ اللَّهُ بِالشَّامِ وَفِي بَابِلَ
٧٠ بَيْتٌ قَدِيمٌ ذَالِعٌ ذَكَرَهُ
٧١ يُصْبِحُ مِنْ حَاوِلٍ مَقْرُوقَةٍ
٧٢ وَلَا تَرَى رَاحَتَهُ عِزْمًا
٧٣ بَيْنَ أَيْدِيهِ وَأَيْمَانِ
٧٤ مِنْ آلِ وَهْبٍ شَادَ بِنْيَانَهُ
٧٥ وَعَرَضَهُ أَمْلَسٌ مَا خِثَّتْ
٧٦ أَسْتَحْرِسُ اللَّهَ لَهُ إِنْهُ
٧٧ الْمُخِطِقُ الْمَخْرُسُ ، سَقِيَ لَهُ
٧٨ أَنْطَقَ مُدَاخًا ، وَكَثَّتْ بِهِ
٧٩ وَمَسَدُهُ الْمَاخُودُ مِنْ مَجِيدِهِ
٨٠ بَلْ قَالَ : أَجَلِي اللَّيْلُ عَنْ صُبْحِهِ
٨١ وَسَائِلِي عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِهِ
٨٢ أَنْتَ الَّذِي أَحْوَجُهُ جَهْلُهُ
٨٣ بَلَقْتَهُمْ فَاحْطَطْ بِوَادِيهِمْ
٨٤ لَا خَيْرَ فِي نَزْعِ يَدِي نَابِلِ
٨٥ لَأَلْ وَهْبٍ مِنْ جَهَّةٍ
٨٦ كَمْ قَالَ لِي تَأْمِيلُهُمْ : يَرْبِنَا
- خَوْفًا مِنَ الْأَيَّامِ لَا تَوْجِسُ
بَيْتَانِ : بَيْتُ الْقُدْسِ وَالْمَقْدِسِ
وَبَيْتُ شَاءٍ بِالْعَلَا مُعْرَسِ
مُتَمَسِّمًا أَفْضَى إِلَى مُلَيْسِ
عِنْدَ مُنَاقِ الرِّسْلَةِ الْعِرْمَسِ
تَفَاوُتُ النَّاعِسِ وَالْمُنَيْسِ
كُلُّ أَشْمٍ الْمَجْدِ وَالْمَعِطَسِ
أَمَالٍ رَاجِيهِ عَلَى أَمْلَسِ
أَفْضَلُ مَحْرُوسٍ لِمُسْتَحْرِسِ
رَغْبًا لَهُ مِنْ مُنْطَلِقِ مُخْرِسِ
أَنْوَاهُ ، مَسَادِرٍ فَلَمْ تَنْبَسِ
مَا قَالَ لِي وَجَدِي بِهِ : دَلَّسِ -
لِلْعَيْنِ فَاصْطَقِ عَنْهُ أَوْ لَبَسِ
قُلْتُ لَهُ جَهْرًا وَلَمْ أَمْسِ :
فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ إِلَى مَقْبَسِ
تَحْطَطُ بِأَحْوَى النَّبْتِ مُسْتَحْلَسِ
بَعْدَ لِحْوَاقِ النَّصْلِ بِالْمَعْمَسِ
مِنْ بَرَّهَا مِنْ حَاسِدٍ يُبْلَسِ
وَقَالَ لِي تَمْوِيلُهُمْ : هَمَّسِ

- ٨٧ كم زوجتني بدأة منهم
 وقالت العودة لي : أغيريس
 ٨٨ غرمت أنوعا فاعترت
 واثمروا لي حيث لم أغيريس
 ٨٩ قلت لمن قال استريد فضلهم :
 جاهر بتهديدك أو وسوس
 ٩٠ أصابي خمس جاني بها
 من لا يراني قائلا سددس
 ٩١ سمعا بني وهب فلم أسمع
 لكم حل قوم ولم أعكس
 ٩٢ ما قلت إلا بعض ما فيكم
 فليقم الحاسد وليجلس
 ٩٣ لم أعتزم ديني ، ولم أنتهك
 مرضى بما قلت ولم أذنب

زيادات حرف السين

١ - عن ع ، ق

(١٠١٦)

وقال يصف المطبوخ : [الطويل]
وقت شاربها النار عمدا بنفسها وما كان جسم النار جسمها يلامسه
ب - . زيادات عن المراجع المختلفة
(١٠١٧)

قال ابن الرومي :^(١١) [المديد]

- ١ كيف لا يشتد ونواسي حيث أشعارك تدرأني
٢ ما اقنى مثلك دهر السوء إلا حين إفلاي

(١٠١٨)

وقال في دينار خفيف :^(١٢) [السرير]
١ كأنه في الكف من خفية مقداره من صفرة الشمس

(١٠١٩)

وقال يذم مغنيا :^(١٣) [الكامل]
١ وكأن جردان المحملة كلها في حلقه بقروضن خُبزا يابسا

(١) محاضرات الأدباء : ١٠ : ٢٢٣ .

(٢) محاضرات الأدباء : ١٠ : ٣١١ . (٣) محاضرات الأدباء : ١٠ : ٤٤٤ .

(١٠١٩)

وقال^(١):

[الكمال]

١ ولقد تربّع ، لا تربيع بعدهما وضداً يتيهُ بصُودِه متقاعسا

(١٠٢٠)

وقال^(٢):

[الطويل]

١ مودةٌ إخوانٍ التبيذُ سُلَافَةً سيولونها عند انقضاء المجالس
 ٢ فبيننا نراهم أهلَ ألفِ واثرةٍ وبيننا نراهم بينهم حربٌ داحِيسٌ^(٣)
 ٣ فأما إذا ناديتهم للمسةٍ فنادوا العصارَ يرآلتي في الكنائس

(١٠٢١)

وقال^(٤):

[المرج]

١ أَفْضَلُ الْوَرْدِ جَلَى التَّرْجِسِ لَا أَجْمَلُ الْأَنْجَمِ كَلَاثِمِيسِ
 ٢ لَيْسَ الَّذِي يَقْعُدُ فِي مَجْلِسِ مَثَلِ الَّذِي يَمْثُلُ فِي الْمَجْلِيسِ

(١٠٢٢)

وقال^(٥):

[الطويل]

١ إِذَا سَرَفُ أَمْرٍ فِيهِ مَآثِمُ فَضِيتُ لَهَا قِيَا تَرِيدُ عَلَى نَفْسِي
 ٢ وَمَا مَرُّ يَوْمٍ أُرْتَجَى فِيهِ رَاحَةٌ فَادْكُرْهَا إِلَّا بِكَيْتٍ عَلَى نَفْسِي

تم حرف السين

(١) محاضرات الأدباء : ٤٤٤ . (٢) الشريشي : شرح المقامات ٢ : ٢٢٠ .
 (٣) داحس والفراء : فرسان بر السباق بينهما حرباً طويلاً عظيمة بين عبس وذبيان ، وكذا ورد البيت .

(٤) مباحث الفكر ٣ : ١٧٥ .

(٥) رحلة الحجازي : ٥٣ ، ظ ٨٠٥ ، ١٩٧ ، ٣٧٧ .

حرف الشين

(١٠٢٣)

وقال يمدح قوما من قحطان : [الكامل]

- | | | |
|---|-----------------------------------|-----------------------------|
| ١ | لله در عصاية جالستهم | وقر المحاليس عند طيش الطائش |
| ٢ | من ذى رعين في الجماجم والذرى | أوذى نواس الخير أوذى فائش |
| ٣ | صُفِّحَ إِذَا وَتَرُوا لغير مَذلة | طلب لجارهم بخديش الخادش |
| ٤ | لا يَنْتَشُونَ هُيُوبَ من آخاهُم | سَفها ولؤما عند نبش النابش |
| ٥ | بل يَسْتَرُونَ على البراءة وده | من كل عيب فير عيب فاحش |
| ٦ | قومٌ يَرُدُّونَ الحِشاشَةَ بعد ما | لم يبق منهم نبضة في الراش |
| ٧ | وتحاول البطل البئس رماحهم | فيظل بين لواطم وخوامش |
| ٨ | يتناولون عدوهم ووليهم | عن قدرة بمهالك ومعايش |
| ٩ | كم فيهم من نحلة بحاجة | عسل الشفاء ، وأفعوان ناهش |

(١٠٢٤)

وقال يهجو كنيزة : [الغني]

- | | | | |
|---|---------------------------|----------------------------|------|
| ١ | / كثر الله في كنيزة نننا | خالص النوع ليس مما يُعَشُّ | ١٤٨ظ |
| ٢ | بحرٌ يصدع الصفا ، وخشامٌ | وصنانٌ ، فلا تماهى حش | |
| ٣ | فإذا ما تحدثت أو تفتت | طفقت أنف الندامى تمش | |
| ٤ | وتراها تستكتم الطيب والمر | تك أسرار تنها وهي تقشو | |

- ٥ وَتَصِدِّي لِلنِّيكِ فِي زِينَةِ الدُّرِّ
يَا وَمَا قُتِّسْتَنِي وَلَا تُسْتَهَشُّ
- ٦ رِيحُهَا وَمَنْ حَبِيَّةٌ رِيحٌ مَيِّتٌ
بَاتَ فِي الْقَبْرِ ثُمَّ أَبْدَاهُ نَبَشٌ
- ٧ تَفَرُّ الْأَنْفُسُ السَّوَائِكُنْ مِنْهَا
حِينَ تَدْنُو فَاِنَّمَا هِيَ وَخَشٌ
- ٨ عَوَّضَتْ مِنْ ذَوَائِبِ وَقُرُونِ
حَمَلْ أَنْفٍ فِيهِ لَفْرَخِينَ عُشٌ
- ٩ ثُمَّ مِنْ أَقْبَحِ الْبَرِيَّةِ طُكْرَا
زَفَقَهَا عَاجِلًا إِلَى الْقَبْرِ نَعَشٌ
- ١٠ وَجْهَهَا الْأَعْتَرُ الْمَجْدُرُ يَحْكِي
جَمَسَ أَمْسٍ أَصَابَ أَعْلَاهُ طَشٌ
- ١١ جُدْرِيٌّ مَا شَانَهَا وَهُوَ شَيْنٌ
كُلْ أَثَرٌ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ نَفَشٌ
- ١٢ كُلْ شَيْءٍ عَمَّا حُلَاهَا فَزَيْنٌ
كُلْ شَيْءٍ وَارَى التَّرَابِ فَفَرَشٌ
- ١٣ غَيْرُ مُسْتَنَكِرٍ مَعَ الْمَسْخِ قُبْحٌ
غَيْرُ مُسْتَشْنَعٍ مَعَ الْحَفِيرِ جَرَشٌ
- ١٤ وَجْهَالُ الْوَشَاحِ مِنْهَا وَنِيرٌ
وَجْهَالُ الْخُلُخُلِ وَالْحَجَلِ حَمَشٌ
- ١٥ وَبِهَا غُلْبَةٌ تَزِيدُ عَلَى النَّبِي
لَكَ اسْتِعَارَا كَالنَّارِ حِينَ تُحْشُ
- ١٦ وَلَهَا كَتْمٌ كَيُظْلَفُ غَزَالٌ
فِيهِ صَدْعٌ كَأَنَّمَا هُوَ خَدَشٌ
- ١٧ مَا تَحِبُّ النَّكَاحَ إِلَّا نِطَاحًا
مِنْ بَعِيدٍ كَمَا تَرَاوَجُ كَبَشٌ
- ١٨ وَإِذَا أَقْقَلْتَ عَلَى الْأَيْرِ كَالْكَلِ
بَةِ يَوْمًا فَقَقْلُهَا مَا يُفَشُّ
- ١٩ لَا يُبْعِدُ الرُّشَاهَا نَائِكُوهَا
هِيَ أَوَّلَى بَانَ ثُنَاكَ وَتَرْشُو
- ٢٠ صَوْنُهَا بِالْقُلُوبِ غَيْرُ رَفِيقٍ
بَلْ لَهَا بِالْقُلُوبِ صَنْفٌ وَبَطْشٌ
- ٢١ وَتُغْنِي فُحُورُ السَّمْعِ وَقُرَا
فَقَطَّيْنَا لِمَنْ نَقَطَّتْهُ أَرْشٌ
- ٢٢ تَدْعَى غُنَّةَ الشَّبَابِ وَيَأْبَى
ذَلِكَ صَوْتُ لَهَا جَرِيشٌ أَجَشٌ
- ٢٣ فَلَاذَا رَقَّقْتَهُ بِالْجَهْدِ مِنْهَا
خَلَّتْ أَنْ فِي حَلْقِهَا شَعِيرًا يُجَشُّ
- ٢٤ تَتَنَاقَى وَعُودُهَا بَنِيْقٌ
كَتَهْيِيقِ الْحَارِ نَاغَاهُ بَنَحْشٌ

- ٢٥ هـ وَخُشَّ وَإِنْ دَهْرًا مَمِيعًا فِيهِ مِنْ يَمِثُلُهَا غِنَاءٌ لَوْخُشُ
٢٦ قَالَ بَعْضُ الْمُجَانِّ لَمَّا رَأَاهَا وَلَذِيذُ يَمِثُلُهَا الطَّنْزُ هَشُ :
٢٧ فَزَتْ بِالْحَسَنِ يَا كَنِيزَةَ طَرَا أَنْتَ بَلْقِيسُ لَوْ أَعَانِكَ عَرَشُ
٢٨ عَوِذْتُ وَجْهَكَ الْإِفَاعَى مِنَ الْعِيَا مِنْ بَنَفِثٍ فِيهِ مِنَ السُّمِّ رَشُ
٢٩ وَقَلِيلٌ لَوْجْهَكَ الْفَتْ مَنَنْ نَّ حَقِيرٌ أَوْ يَتَّبِعُ الْفَتْ نَهَشُ

(١٠٢٥)

وقال فيمن ترك العيادة من عتب :

[الترح]

- ١ لَمْ يَبْرِنَا تَرْكُكَ الْعِيَادَةَ بِأَلْ لَأَمْسٍ ، وَلَوْ كُنْتَ عُدْتَ لَمْ تَرِشْ
٢ لَسْتُ الَّذِي مِنْ تَعْدِهِ يَشْفَى مِنَ السَّ سَقَمٍ ، وَمَنْ لَمْ تَعُدْهُ لَمْ يَعِشْ
٣ اللَّهُ مَا أَنْتَ لَوْ عَنَيْتَ وَلَمْ تَحْقُدْ كَمَا إِذَا عَنَيْتَ لَمْ تَطُشْ

(١٠٢٦)

وقال يشكو سوء حاله :

[الوافر]

- ١ أَرَى لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ مَعَاشًا وَمَالِي يَا أَبَا حَسَنِ مَعَاشُ
٢ وَلِي مَوَلَى يَرِيشُ سَهَامَ غَيْرِي فَأَلِي لَا أَرَى مَهْمِي يُرَاشُ ؟
٣ بَلِي قَدْ وَاشَنِي رِيشًا أَثِيشًا وَطَالَمَنِي بِمَا فِيهِ ائْتَعَاشُ
٤ وَأَرَوِي غُلَّتِي لَوْ كُنْتُ أَرَوِي بِمَا تَرَوِي بِهِ الْهِيمُ الْعِطَاشُ
٥ وَلَكِنْ آفَتِي ظَمًا قَدِيمٌ وَهَلْ رِي إِذَا ظَمِي الْمَشَاشُ ؟
٦ نَعَمْ لَوْ كَانَ سَاعِدُنِي قَضَاءُ وَفِي بِالرِّي بِحَسْرٍ مُسْتَجَاشُ
٧ فَصَبْرًا قَدْ أَرِشَ الْغَيْثُ صَبْرًا وَجُودُ الْغَيْثِ يَقْدُمُهُ الرُّشَاشُ

(١٠٢٧)

وقال يهجو^(١):

[الوافر]

- ١ غَضِبْتَ وَظَلْتَ مِنْ سَفِهِ وَطَيْشٍ تَهْزِئُ حَلِيَّةً فِي قَدِّ رَفِيشٍ
٢ مَا افْتَرَقْتُ لِمُغْضَبِكَ الثُّرَيَّا وَلَا أَجْتَمَعْتُ هُنَاكَ بَنَاتُ نَمِيشٍ^(٢)

(١٠٢٨)

وقال في سُنيِّف وزيرك:

[الطويل]

- ١ أَلَمْ يَأْخُذْ بِي مِنْ سُنيِّفٍ وَزِيرِكِ ١٤٩
٢ فَمَا رَأَيْتُ الْخَائِنِينَ كُلِّهِمَا يَمْتَنَانِ فِي الْأَعْرَاضِ بِالْقَرَضِ وَالْمُخَشِ
٣ وَلِي سَطْوَةٌ بَعْدَ الْأَنَاءِ مُبِيرَةٌ وَإِطْرَاقَةُ الثُّعْبَانِ تُؤْذِنُ بِالنَّهْشِ
٤ أَرَى ابْنَ ابْنِ هُمَانٍ يُحِبُّ فُلَامَةَ إِذَا بَاتَ يُعْلِي مِنْ مُخْلَخَلِهِ الْحَمِشِ
٥ يَبِيتُ أَخُو الشُّطْرَنْجِ أَصْبَرَ فَتَحَةَ وَأَقْوَى عَلَى وَقْعِ الطَّعَانِ مِنَ الْحَرَشِ
٦ وَأَمَّا يَدُ الْبَصْرِيِّ فِي كُلِّ صَفْحَةٍ فَأَقْلَعُ مِنْ مِيلٍ وَأَعْرِفُ مِنْ رَفَشٍ
٧ يُبَادِرُ فِي قَلْعِ الطَّعَامِ كَأَنَّهُ وَكَيْلُ يَتِيمٍ أَوْ مُرِيبٌ عَلَى نَبِيشٍ
٨ سَأَنْقُشُ سَطْرًا بَيْنَنَا فِي جَبِينِهِ بَأَنَ لَهُ فَصْحَى زُجَاجٍ بِلَا نَقَشِ
٩ سَهْوَتُ أَقْبِلُونِي فَمَا نِيَّ مَغْفَلٌ وَإِنَ لَهُ شَانَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ
١٠ أَوَّلُهُ بِالشَّعْرِ وَهُوَ مُسَلِّطٌ عَلَى الْإِنْسِ وَالْجَنَانِ وَالطَّيْرِ وَالْوَحْشِ
١١ أَلَمْ أَرَهُ لَوْ شَاءَ بَلَغَ تِهَامِيَةً وَأَجْبَاهَا طَاحَتْ هُنَاكَ بِلَا أَرْضِ؟

(١) محاضرات الأدباء: ١: ١٩٨. معاهد التعميص: ١١١.

(٢) المحاضرات والمعاهد: لمضبتك... اجتمعت لذلك.

- ١٢ أَعِزَّنِي مِنْ تِلْكَ الْبَلَاءِ عَمِي إِنْهَا
 دَهَنَ شَارُ وَالِدِ رَدُورٍ يَأْصَحُ بِالْعَرِشِ^(١)
 ١٣ يُغَيِّرُ عَلَى مَالِ الْوَزِيرِ وَآلِهِ
 فَيَنْفُسُ فِي رُغْفَائِهِمْ أَيْمًا نَفْسُ
 ١٤ عَلَى أَنَّهُ يَتَعَيَّ إِلَى كُلِّ صَاحِبٍ
 ضُرُوسَالَهُ تَأْتِي عَلَى النُّورِ وَالْكَيشِ
 ١٥ يُخَبِّرُ عَنْهَا أَنَّ فِيهَا تَتَلَمَّسُ
 وَذَلِكَ أَدْمَى، وَأَوْكُدُ بِالْمَرْشِ
 ١٦ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الرَّحَا عِنْدَ بَقَرِهَا
 وَتَجْرِيشُهَا تَأْتِي عَلَى الصُّلْبِ وَالْهَشِ؟
 ١٧ فَلَا تَقْبَلُوا ذَلِكَ التَّفَارِقَ وَاحْذَرُوا
 شَبَاهَهُ، وَلَوْ أَمَعِي مُسَجِّى عَلَى نَشِ
 ١٨ هُوَ الطَّاعِنُ الْأَزْوَادَ فِي كُلِّ حَالَةٍ
 مِنْ الدَّهْرِ، وَالْوَثَابُ عَنْهَا إِلَى الْخِزَنِ
 ١٩ لَهُ فَسَوَاتٌ فِي السَّرَاوِيلِ بِحَمَةٍ
 إِلَى فَسَوَاتٍ تَسْبِقُ الْفَتَحَ بِالْفَشِ
 ٢٠ وَقَدْ نَلْتُ مِنْ عَرِيضِ الْعُيُيِّ مَا كَفَى
 فَلَا تَكُ وَخْشًا لِلتَّعْرِضِ لِلْوُخْشِ
 ٢١ عَلَى أَتْنِي قَدْ نِكَتُهُ «هُوَ بَارِكُ»
 فَلَمْ أَشْفِهِ حَتَّى تَرَا جَعْتُ كَالْكَبْشِ
 ٢٢ فَدَعُ ذِكْرَهُ، لَا قَدَسَ اللَّهُ ذِكْرَهُ
 وَمَا أَنْتَ مِنْ ذِكْرِ الْحَمُولَةِ وَالْفَرَشِ

(١٠٢٩)

وقال في علي بن سليمان الأخفش^(٢) :

[المتغارب]

- ١ أَلَا قُلْ لِنُحْوِيكَ الْأَخْفِشَ : أُنِسْتُ فَأَقِصِرْ وَلَمْ تُوحِشْ^(٣)
 ٢ وَمَا كُنْتُ عَنْ غَيْبَةٍ مُقْصِرًا وَأَسْلَأْتُ أَمَكْ لَمْ تُنْهِشْ
 ٣ تَحْدِثَ صَلَاةً فِي نَفْسِهِ نَذِيرٌ ، فَأَقْلِعْ وَلَمْ تُنْهِشْ

(١) دهنشار: كلمة فارسية مركبة من دهن وشار، بمعنى قم الفسق أو الفحش . والدردور : الماء الذي يدور ويخاف منه الفرق أو ما نسيه الآن الدوامه .

(٢) ع، ق (٥٠ - ٦١ فقط) . معجم الأدباء ١٣ : ٢٥٢ (٩٤٢، ١) - ١٢ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٦١) .
 (٣) المعجم : ولا توحش .

- ٤ أبا حنين لئن سائل
 ٥ أليس أبوك بن آدم
 ٦ ولم جئت أسود، ذا حلكة
 ٧ لقا غش فيك أب غافل
 ٨ أب ذو فراش ولته
 ٩ أما والقريض وأسواقه
 ١٠ ودعواك عرفان نقاده
 ١١ لئن جئت ذا بشر حالك
 ١٢ وما واحد جاء من أمه
 ١٣ ألا يا ابن تلك التي كارت
 ١٤ وأصحت تعير مع العاير
 ١٥ ولم لا تعير ولم تضربوا
 ١٦ ولم تحرسوا خلوات آستها
 ١٧ فما ظنكم بالله، لم تزد
 ١٨ أليست تسير على وجهها
 ١٩ وأنى تعف وفي طيها
 ٢٠ تظل إذا قل فتاؤها
 ٢١ نناك ودبوثها نائم
 ٢٢ وكم جأهرته وقالت له :
 فاعيد جوابا ولا تنهش
 فأنى طمست ولم تنقش ؟
 ولم نأت كالحية الأرقش ؟
 فادهمه فيك لم تنقش ؟
 لأى البريه لم يفرش ؟
 ونجشك فيه مع النجش ^(١)
 بفضل النقي هل الأعمش
 لقد جئت ذا نسب أبرش
 بأعجب من ناقد أخفش
 أياور الزناية ولم ترتش
 بن في زمرة البقيش الأبقش
 طيبها حجاب بن دقش ؟
 بريقة زخيش ولا خنش
 سم يا للرجال ولم تخش
 بسيرة سيدوك أودنش
 سمير يهرمل الحشش
 تموش البقايا مع الموش
 ففش الفسياء مع الفشش ^(٢)
 تفاضل كأنك في مرعش

(١) المقيم : وقاده ، ومعى محريف .

(٢) مرشش : مدينة في النجد بين الشام وبلاد الروم .

- ٢٣ إذا ما آحششت لم تخف بخرطه لأن الفنى مثلها محشيش
 ٢٤ وماذا يَبْكُون من شَبِخَةٍ قد استكرشت كل مُستكرش
 ٢٥ كسا طيزما شمطُ لا بدُّ على القمل كالصوف لم يُنَفِّش
 ٢٦ إذا ذُكرت لم يكن ذِكْرُها بأيسر نكتا من المنهش
 ٢٧ / عذبرى من ابن التى لم تزل تَقْلُب كالطائر المُرْعَش
 ٢٨ لها كل يوم إلى فاسقي حين قطام إلى بجنوش^(١)
 ٢٩ إلى أن قرى في حشاها الزنا حينما من الرنث الأرنش
 ٣٠ أسود جاءت به قردة سويداء غاوية المفرش
 ٣١ أتننا به في سواد استها وأذناه في صفرة المشمش
 ٣٢ عظيم كشاخنة قائدا طوبل السلامة لم يُخَدَش
 ٣٣ كان سنا الشتم في عريضه سنا الفجر في السحر الأغبش
 ٣٤ نسمع أحاديثها صاحبا فإناك من مُحَقِّق مُنْتَش
 ٣٥ أنت بك أمك من أمة فإن كنت أعمى فلا تَطْرَش
 ٣٦ أنا كل منى ولما تجع وتشرب منى ولم تَمْطَش؟
 ٣٧ ولو لمك لوم له فضله رويناه قيدا عن الأنعمش^(٢)
 ٣٨ تبين والشمس معدومة وأظلم والليل لم يَنْطَش
 ٣٩ أقول وقد جاءنى أنه ينوش هجائى مع النوش :
 ٤٠ إذا عكس الدهر أحكامه سطا أضعف القوم بالأبطش

(١) لعلها بحوش القمل وأم خالد الخنمية . (أمالى القال ٢ : ١٠) .

(٢) الأصم : لقب سليمان بن محمد بن مهران الكاهلي الكوفي ، العالم بالقرآن والحديث والفقه المتوفى سنة ١٤٨ هـ .

- ٤١ أما ومُحْيِيكَ بِالْأَسْوَدِيَّةِ من: لون الدُّجى والمعنى الأعْطِيشِ
 ٤٢ لَتَمُتَرَفْنَ إِهْجَاءَ يُرِيدُ لك مَوْتُكَ عَيْشَكَ فِي الْعُشْرِ
 ٤٣ رَوَيْدًا تَزُوكَ عَلَى رِسْلِهَا وتَجْمُرُ كَمَهْدِكَ لَمْ تُنْكَشِ
 ٤٤ قَوَائِفَ إِذَا أَنْتِ أُمِّمْتِهَا ضَحَكْتَ إِلَيْهَا وَلَمْ تَبْشِشِ
 ٤٥ كَمَا ضَحِكَ الْبَغْلُ لَوَى الزَّيَا رُبَّ حَفَلَةٍ مِنْهُ لَمْ تَهْمَشِ
 ٤٦ تَرُوحُ بِهَا سَبِيدًا نَابِهَا وَإِنْ كُنْتَ فِي الْوَيْسِ الْأَوْشِ
 ٤٧ وَلَهْفِي ، دِيحَتَ وَأَخْبِرْتَنِي تَبَلَّتْ وَطُشْتُ مَعَ الطُّيْشِ
 ٤٨ وَقَدْ كَانَ فِي الْحَلَمِ لِي فُسْحَةٌ وَلَكِنْ عَشَرَتْ وَلَمْ تُنْعَشِ
 ٤٩ وَأَنْتِ لِي بَرَى لِمَنْ كَادَنِي وَمَا ثَلَّثَتْ مِنْ صَنِيعِ مَرِيَشِ
 ٥٠ أَحِبِّتَ غَدَا يَقُولُ مَهْرَدَا بَحِثْتَ شَبَاهَ ؟ أَلَا فَابْتَحِشِ
 ٥١ أَخْبَيْكَ لَا تَسْتَطِيعُ حِلَابَهُ فَمَا مَهْمُهُ صَاحَكَ بِالْأَطْيَاشِ
 ٥٢ صَرَضْتَ لِشَوْكِ قَتَادَاتِهِ وَمَا شَوَّكُهُنَّ بِمَسْنَقَشِ
 ٥٣ غَدَا الْحَارِشُونَ مَعًا لِلضُّبَا بَ لَا لِلْقُرْنَةِ النَّهْشِ
 ٥٤ وَأَغْدَاكَ حَيْنُكَ مِنْ بَيْنِهِمْ لَحَرَشِ الْأَفَاعِي مَعَ الْحُرْشِ
 ٥٥ وَأَنْتِ قَلِيبٌ لَهَا مَسْتَقَى وَلَكِنْ جَالِكَ لَمْ يُعْرِشِ
 ٥٦ ظَرِيفٌ فِي الظَّرْفِ مَسْتَانَسٌ وَفِي الْجَهْلِ مَوْضِعٌ مُسْتَوْحِشِ
 ٥٧ وَنُبِئْتُ أَنَّكَ فِي مَلَطِيمٍ لَحَرِ هَجَائِي وَفِي تَمْشِشِ
 ٥٨ وَأَنْتِ الْمَعْوَدُ أَمْثَالُهَا فَأَنْتِ تَقَشَّتْ مَعَ النَّفْسِ ؟
 ٥٩ غُرِرْتَ بِبَارِقَةٍ أَنْذَرْتُ بِصَاعِقَةٍ مِنْ لَقَى تَمْشِشِ
 ٦٠ أَرَاكَ تَوَهَّمْتَهَا بِفُشَّةٍ صَبِغْتَ - لَعَمْرِي - وَلَمْ تُبْغِشِ
 ٦١ وَمَا كُلُّ مَنْ أَلْغَشْتَ أُمَّهُ تَعَرَّضَ لِلْقَذَعِ الْأَلْغَشِ

(١٠٣٠)

وقال في [ابن] جراحة^(١) : [مجزوء الرمل]

- ١ ابن كفيك لقفل^(٢) محكم يا ابن جراحة
- ٢ فعمود القفل يئنا لك ويسراك الفراشة
- ٣ ليس ينجو القفل من كد^(٣) فيك إلا بالحشاشه
- ٤ هكذا كل لئيم خالط اللوم مشافه
- ٥ ضيق الصدر بخيل ضيق الله معاشه
- ٦ وكساه الخوف والذل لمة ، وابتر رياشه

(١٠٣١)

وقال يهجو إبراهيم البيهقي المؤدب ، وكان شاعر عبيد الله بن عبد الله : [المسرح]

- ١ لا ترج يا بهي أنراشي لن يقبل الموت رشوة الراشي
- ٢ أضرتني ثم حلت تظفني هلاً تضرعت قبل إكاشي
- ٣ / يا هاربا والمباح فاحضه هلاً ترحلت تحت إغياشي^(٤)
- ٤ لم تترك البني يا حذيفة حتى أظلتك خيل^(٥) قرواش

[قرواش بن هني ، وحمل وحذيفة ابنا بدر ، ولم خبر مشهور في يوم الهباء^(٥)]

(١) المختار ١٨٧ (١-٢) .

(٢) ع والمختار : من كفيك .

(٣) المختار : فراشة ، وهو تحريف .

(٤) حذيفة بن بدر : زل عليه قيس بن زهير لحده نخله ، ومايقا بين داحس والفراء فأشعلا

الحرب التي عرفت بهذا الاسم . قرواش : هو ابن هني البس أمر قتله حصن بن حذيفة . (الكامل

لابن الأثير ١ : ٦٩١ - ٥٨٢) .

(٥) الشرح عن ع ، ق وعاشي د .

- ٥ وألّت جهلا من المراح إلى هيجاء ليست بذات إفراش
٦ كفاقي فيه مُوالة من عاثر نالها بإعماش
٧ أن ألت الجراح ويحك تسه تنقل ؟ لا قيت حرّ أعراش
العرشان : عرقان في النقي ، قال ذو الرمة :

- (وعبد ينفث تحجل الطير حوله) وقد هذر فيه الحسام المذكر^(١)
٨ دعاك خدش إلى استنارة قرّ راس من الأسد غير خدّاش
٩ أغضبك الكسع بالهجاء على خزامة للفضاب خشاش^(٢)
١٠ فاغضب على مريك التي تركت عرسك عنها لكل نقاش
١١ ماضر ناري التي صليت بها يا ابن استها من فراشك الغاشي
١٢ هل كنت فيما حششت هاويي من ذاك إلا كبيض حشاشي
١٣ أم كنت إلا كفارة نرقت برزخ طامى الحساد جياش
١٤ فعاجلتها بوادئ بدرت من موج غضبان غير بشاش
١٥ وأصبحت يلعب العباب بها في لحية منه لعبة الداشي
[وهي التي تسمى دوشيه^(٣)]

- ١٦ طاحت جبارا وما أضرب به بشق ولا ناله بإنكاش

[يقال : يجر لا ينكش ولا يسوء ولا يفضض ولا يفضع ولا ينضج
ولا يترج ولا ينضج]

(١) ديوانه ٢٣٦ : قد احتره وعبد ينفث : ابن وقاص بن صلاء ، سيد بني حارث بن كعب
أمريوم الكلاب ثم قتل .

(٢) ع وماش د : أمك . (٣) النرجع من ق ، ع وماش (د) .

(٤) في فاش دو يروي : أجملها .

- ١٧ أَغْنَمَهَا الْبَحْرُ عَنْ إِبْغَاضَتِهِ
 ١٨ بُدِئَ لِنَكْشِ أَحَانِهِ قَدْرٌ
 ١٩ غَرَّكَ عَقْلٌ أَرَاكَ أَنَّكَ لَا
 ٢٠ أَنْتَ يَا بَيْهَقٍ تَشْتَمِنِي
 ٢١ مَارَسْتَ شَوْكَ الْقِتَادِ مَنِي بَكْدٍ
 ٢٢ يَا أَبْنَ الثِّيِّ عَاهَرْتُ بِجَاهِرَةٍ
 ٢٣ شِمَطَاءُ تَزْنِي وَتَحْرِقُ مَنِيغَرَهَا
 ٢٤ بَظَرَاءُ يَلْقَى الزَّانَةَ عُنْبِلُهَا
 ٢٥ تَجْهَشُ لَوْتِ نَفْسُ نَائِكِهَا
 ٢٦ كَانَ فَاها إِذَا تَلَسَّمَهُ
 ٢٧ يَسْرُكُ تَقْبِيلُهَا مُقْبِلُهَا
 ٢٨ تَرْمِي خَيْاشِمَهُ بِأَسْمِهَا
 ٢٩ يَكْثُرُ مِمَّنْ يَنْبِكُهَا عَجَبِي
 ٣٠ تَفَرَّقُ فَيَشُ الزَّانَةَ عَنْ حَرِّهَا
 ٣١ تَلْقَى مِنَ الْقَمَلِ وَالصُّوَابِ بِهِ
 ٣٢ مُنْبِتُهَا أَنْ تَكُونَ أَبْرُتُهَا
 ٣٣ تَقْصِدُ أَنْ يَصْفُوا الْحَرَامُ لَهَا
 ٣٤ يُفْهَقُ الْفَحْلُ وَفِي بَارَكَةٍ
 ٣٥ كَانَهُ الْكَبْشُ فِي تَرَاجُعِهِ
 بِالْفَتْ فَالْفَتْ أَيْ إِبْغَاضَاشِ
 فِي حِينٍ مِنْ ذَوِيهِ أَنْكَاشِ^(١)
 تُغْلِبُ ، وَالْعَقْلُ غَيْرُ غَشَّاشِ
 وَيَكُ لَقَدْ طَرَتْ غَيْرَ مَرَاتِشِ
 خَيْكَ فَكُنْ فِي احْتِيَالٍ مَنَاقِشِ
 بَعْدَ مَشِيبٍ وَبَعْدَ إِرْعَاشِ
 مُعَشِّشٌ فِيهِ أَلْفُ خُفَاشِ
 بِخَلْبٍ لِلْأَبْصُورِ خَدَاشِ
 مِنْ نَتْنٍ فِيهَا أَشَدُّ إِبْجَاشِ
 تُسَاطُ فِيهِ فُرُوتُ أَكْرَاشِ^(٢)
 وَهُوَ إِلَى الْعُودِ غَيْرُ مَنَعَاشِ
 رَمِيَا كَرَمِي الرَّمَاةِ بِالشَّاشِ
 لَمْ يَبْقَ حَشٌّ بِغَيْرِ حَشَّاشِ
 عُشُونٌ اسْتَ كَرَفَشَ رِفَاشِ
 مَا شِئْتَ مِنْ مَسْمِمْ وَخَشْخَاشِ
 مِنْ كَسْبِ لَصٍّ وَكَدَحِ نَبَاشِ
 مَا ظَلَمْتَهَا مَبَاطِ صِاشِ
 ثُمَّ يَصُكُ اسْتَهَا بِإِكْشِ
 لِنَطْحِ كَبِشٍ بِحَثِّ كَبَاشِ

(١) لم نجد كلمة تنكش في المعجم .

(٢) ع : فاما لن تلتسه ، ن : فاما اذا شه ،

- ٣٦ كم أكل البيهق أجرتها في بطن زوش سليل أزواش^(١)
 ٣٧ يا سألني عنه : ما صناعته ؟ ناهيك من ميقود ونجاش
 ٣٨ يقود حولاءه وينجش إن غنت ليفرى بحشوها حاش
 ٣٩ فراش غي بيت يفرشه فراش غاير ، أخش فراش
 ٤٠ يتناش من طلبها ومن حرها شر معاش لشر معاش
 ٤١ يامن على نيكها يحرق ضني لست لأشباهاها بهشاش
 ٤٢ اطلب لفش آستها سوى لما يشل لأمثالها بفشاش
 ٤٣ ما أكرم البيهق من رجل كم من نديم له ومن غاش
 ٤٤ ينك حولاءه بمحضته غير مُراج له ولا غاش
 ٤٥ أسمع مني وقد وهبت له مملكة بعد حال كدّاش^(٢)
 ٤٦ كسبه صحبة الملوك يشد حيه قرأشوه خير أوباش
 ٤٧ أخشى جليسا لسادته نجب وإنما كان كلب أوباش
 ٤٨ وأنشئته من نهمول والده السد ساقط فانقشت شر متاش
 ٤٩ استغفر الله من مقاومتي إياه ، لا من قبيح الخفاني
 ٥٠ / أصبحت تبرت مجد كل أب إلى معالي الأمور بهاش^(٣)
 ٥١ وضعت بالبيهق من شرف لم تك أبيائه بأخفاش
 [جمع حفش ، وهو البيت الصغير^(٤)]

ظ ١٥٠

٥٢ يا زوج زيانة مفرقة ذات فراخ وذات أعشاش

(١) الزوش : كلمة فارسية بمعنى الشرير وفاسد الأخلاق

(٢) الكدّاش : الفقير الذي يكده ليكسب ميشه ، وهي كلمة فارسية .

(٣) ح ، ق ، هشاش

(٤) من ق ، ح وهاش د .

٥٣ تَبَيَّتْ تَحْتَ الظَّلَامِ سَارِيَّةٌ إِلَى الْمَعَاصِي رَبِيطَةً الْجَائِشِ
 ٥٤ تَحْمِلُ طَيِّزًا كَأَنَّ غُلْمَتَهُ لَذَعُ مَكَارٍ وَلَسَعُ أَخْنَاشِ
 ٥٥ قُبْحًا لِرَأْسِ غَدَوَاتٍ تَحْمِلُهُ فِيهِ عَرِيشٌ لَشَرِّ عَرَّاشِ
 ٥٦ لَا تَحْمَدَنَّ الْبَلِيغَ فِي قَدَحٍ مِنْ عَمْرِكَ أَمَّا رَكلُ غَمَّاشِ
 ٥٧ وَلَا تَلْمِزْهُ إِذَا رَمَاكَ بِهِ يَسْرُ غَزَاذِيكَ قَبْلَهُ فَاشِ
 ٥٨ يَا أَصْلَمَ الْكُوشِ هَاكَ ضَامِنَهُ جَدَعَ أَنْوِفٍ وَصَلَمَ أَكْوَاشِ
 [الْكُوشُ : الْأُذُنُ بِالْفَارْسِيَّةِ ^(١)]

٥٩ شَنْعَاءَ لَوْ جُلِّلَ النَّهَارُ بِهَا بُدِّلَ مِنْ ضَوْوِهِ بِإِغْطَاشِ ^(٢)
 ٦٠ شَوْهَاءَ مَعْشُوقَةٍ يُخْلِدُهَا حِفْظُ حَفِيفٍ، وَرَقْشُ رَقَّاشِ
 ٦١ مَحْمُولَةً لَا تَزَالُ تَسْمَعُهَا مِنْ رَاكِبٍ مُنْشَدٍ، وَمِنْ مَاشِ
 ٦٢ فِيهَا هِجَاءٌ إِذَا صُدِمَتْ بِهِ أَطْرَشُ أَذْنِيكَ أَيْ إِطْرَاشِ
 ٦٣ يَلُوحُ فِي الْوَجْهِ عَلَبٌ مِيسْمَا مَا أَثْبَتَ الصَّخْرُ نَقْشَ نَقَّاشِ
 ٦٤ لَا كَفْشَاءَ تَنْظِلُّ تَلْفَظُهُ تَخْلِيطُ نَرْقَاءَ مَيْشِ مِيشِ

يَقَالُ مَاشِ الصُّوفِ إِذَا خَلَطَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَأَنْشَدَ :

(عَاذَلْ قَدْ أَوْلِمْتَ بِالْتَّرْقِيشِ إِلَى سِرَافَا طَرْقِي وَمِيشِي) ^(٣)
 ٦٥ تَهْجَى قَهْجُو فَلَا تَزِيدُ عَلَى تَكْشِيفِ جَهْلٍ؛ وَهَدَرِ قَرَّاشِ ^(٤)
 ٦٦ تَأْتِي مِنَ الشَّعْرِ فِي هِجَائِكَ بَالًا وَخِيشِ كَمَا أَمَتْ وَخَشِ أَوْخَاشِ
 ٦٧ فَانْتِ عَوْنِ لِمَنْ هَبَاكَ عَلَى نَفْسِكَ ظُفْرُ لِكُلِّ نَحَّاشِ

(١) مِنْ ق ، ح وَهَاشِ د . (٢) ح : بِإِغْطَاشِ .

(٣) الرَّجُلُ رُوبِيَّةٌ (مَادَّةُ رَقْشٍ مِنَ الصَّحَاحِ وَالتَّاج) . وَفِي دِهْرَاهِ ٧٧ : قَدْ أَلَمْتُ .

(٤) قَرَّاشِ : كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ بِمَعْنَى الْحَرْبِ وَالْمُرُقَّةِ وَالْجِدَالِ .

- ٦٨ كشارب الأجن الأجاج من الـ
 ٦٩ قد قُتُّ يا يهقُّ معتزوا
 ٧٠ وقلتُ إذ قيل باردُ كدثُ
 ٧١ لا تعذلوهُ فإنه رجلٌ
 ٧٢ مَرَّتْ به وَعَكْنِي فَبَرَّدَ بالـ
 ٧٣ أطفاك ما نلتَ بي فدُونَكها
 ٧٤ من حجٍّ عَفَوِي ومَلِّ عَانِي
 ٧٥ لو أَفْضَلَ الْبَيْقُ قَافِيَةً
 ٧٦ تَعَرَّقُ الثَّيْنِ بِلَ تَمَشُّهَا
 ٧٧ يَا بَيْنَ كُلِّ مَنْ شَوَانِهِ رَغْدَا
 [يريد أنفضجاء بالحجاء إنضاجا ليست فيه رطوبة^(٤١)]
 ٧٨ لَا قَسْرَتْ مَا أَعَدَهُ لَكَا
 ٧٩ أَنَا أَمِيرُ الْكَلَامِ لَا كَذْبَا
 [الفياش : المفاعر بالباطل^(٤٢)]

(١) الخيش : ثياب غليظة المهيوط تحذف من أردأ الكتان أو أظلم المصب ، وكان أهل بغداد يطفونها بميلة على التوافد عند اشتداد الحر .

(٢) اليقطين : مالا ساق له من النبات نحو القمح والدباء والبطيخ والحنظل . الماش : حب معروف مدور أصفر من الحمص أصغر اللون يميل إلى الخضرة يزرع بالثام وبالهند .

(٣) ع : بالطعان نياش . وهي تحريف .

(٤) عن ق ، ع وهامش د .

(٥) عكراش : أبو الصبأ . عكراش بن ذؤيب بن حرقوم المفسري التميمي الصحابي ، كان أرمي أهل زمانه .

(٦) عن ق ، ع وهامش د

- ٨٠ لا تعدم المصليات من نبل بر
 ٨١ ما يحرش الحارثون ويلهم
 [الأفعوان : ذكر الأفاعي ^(١)]
 ٨٢ ينساب جنح الظلام في سفن
 ٨٣ له صَحِيفٌ لدى مَرَاخِفه
 ٨٤ كَأَن أَذْناهُما لَسامعه
 ٨٥ يُدهش قبل الوِثابِ منظَره
 ٨٦ تُمِطِرُ نَاباه عند نَهْتِه
 ٨٧ فليَنته الباهلون وَيَهْمُ
 ٨٨ وليعلم الناسُ اني رجلٌ
 ٨٩ صَرَّاعٌ باعٍ ، وَاِنِّي لَأَخٌ
 ٩٠ يعصفُ جهلى بمن يُباهلنى
 ٩١ أمطر مستطيرى الصواعق والـ
 ٩٢ كم لى فى مقضبٍ وعند رضا
 راء لبسل المعباء رِبَاش
 من أفعوانِ أصم نهاش
 فى جلده المقشعر نَشاش ^(٢)
 يُجِبُّ منه كَشِيش كَشاش
 صوت رحا الجش منه جَشاش
 ونفثه السَّم أى إدهاش
 وبلا من الموت بعد إرشاش
 لبس الأفاعى ضباب حَراش
 ورأه هيجاء غير ورَاش
 للعائر الحدِّ يدُ تَقاش ^(٣)
 ومان حاسى لغير طِياش
 غيت شأيب غير طِياش ^(٤)
 من وابل للأكام حَفاش ^(٥)

(١٠٣٢)

[المبحث]

وقال مُتبعا لهذه القصيدة :

- ١ لا ينكر الناسُ هنلا فى عرض شعر نقي ^(٦)
 ٢ قد يضطر الشعرُ حيننا فى لمحبة البيهقي

(٢) ع ٢ : ق ١ : فى سفر من جلده .

(٤) ق ١ : غير طياش .

(٦) ع ١ : ق ١ : يضطر الناس .

(١) عن ق وهاش .

(٣) د : للعائر الحر ، ورواية ع ، ق أجود .

(٥) سقط البيت من ع ، ق .

(١٠٣٣)

١٥١ و / وقال في أبي حسان الزياتي ومحرز الكاتب ، وبلغه عنهما أنهما
عابا شعره :^(١)

[البسيط]

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | نُبِّئْتُ أَنْ رَجَالًا لَا خَلَقَ لَهُمْ | وَلَا مُنْقَشٍ صِدْقٍ عِنْدَ تَفْتِيشِ ^(٢) |
| ٢ | مُسْلَطِينَ عَلَى الْأَحْرَارِ غُشَّهِمْ | وَنَاكِلِينَ عَنِ الْقَوْمِ الْمَفَاحِيشِ |
| ٣ | مَنْ كُلُّ مَقْبُوحٍ غَيْبُ الْوَدِّ ظَاهِرُهُ | مَا شِئْتُ مِنْ حُسْنِ تَرْوِيقٍ وَتَرْقِيشِ ^(٣) |
| ٤ | يُنْفِشُونَ حَقِيرًا مِنْ أُمُورِهِمْ | وَلَا يَرَى قَدْرَهُمْ فِي وَزْنِ تَنْفِيشِ |
| ٥ | وَيَقْرُسُونَ بِجِدِّ فِي مَازِحَةٍ | وَإِنْ قَرَصْتُ فَمَا قَرَصَ بَتَجْمِيشِ ^(٤) |
| ٦ | وَالْمَلِكُ : لَنْ دَبَّتْ عَقَابُهُ | يَمْتَنُونَ بِجَيِّاتٍ مَنَاهِيشِ ^(٥) |
| ٧ | عَابُوا قَرِيضِي وَمَا عَابُوا بِمَعْرِفَةٍ | وَلَنْ تَرَى الشَّمْسَ أَبْصَارُ الْخُفَايِشِ |
| ٨ | وَفِي عَمَاهَا لَهَا شَغْلٌ وَإِنْ طُمَحَتْ | فِي الْجُوحَى تُرَى فَوْقَ الْمَرَاعِيشِ ^(٦) |
| ٩ | فَلَا تَرُمْ أَنْ تَرَى شَمْسِي كَهَيْئَتِهَا | بَلَا عَيُونٍ كَمَا طَارَتْ بِلَا رِيشِ ^(٧) |
| ١٠ | لَا يَحْسِبُنِي أَمْرٌ تَمَرًا وَلَا أَقْطَا | فَإِنِّي الصَّبِيرُ الْمَادُومُ بِالْبِيشِ |
| ١١ | لَا يَخْدِشُنْ سَفِيهِ الْقَوْمِ فِي أَدْمَى | فَمَا مَوَاقِعَ أَظْفَارِي بِتَخْدِيشِ |
| ١٢ | إِنِّي أَمْرٌ مِنْ أَبِي عَفْوِي وَعَافِي | أَرَشْتُ شَرِي عَلَيْهِ أَى تَأْرِيشِ ^(٧) |
| ١٣ | فَلْيَقْذِفِ النَّابِشُونَ الشَّرَّ مَا نَبَشُوا | فُؤْدِيَةِ الْعَصْرِ فِي تِلْكَ الْأَنَابِيشِ |

(١) المختار ١٨٧ (٧ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥) . والبيت السابع في مخاضرات الأدباء ١ : ٢٣ ،
وهدية الأم ٣٦١ .

(٢) ع ، ق : القوم . (٣) سقط البيت من ح ، ق .

(٤) ع . ع : عقابهم . وسقط البيت من ق . (٥) ع . ع : عيوب .

(٦) البيش : نبات ببلاد الهند كالزنجبيل ، وربما نبت فيه سم قتال لكل حيوان ، وأشد مضرة
بالدماغ ، ويعرض منه دم الشفتين واللسان ، ويحوظ العينين ، ودوار غشي ، وربما قد يصعد .

(٧) ع ، ق : يقذف . والمختار : يقذف . . ما قلنوا .

- ١٤ وقد كُفوا لو أراهم سَددا تَرط القَتَاد وإِعْمَالِ المناقِيشِ
١٥ يشكو عُرَام الأفاعي من يُمسَحُها فاسأله كيف يراها بعد تعرِيشِ^(١)
١٦ أبعدا ما اقتطعوا الأموال واتخذوا حدائقا وكروما ذات تعرِيشِ
١٧ يُحاسِدوني وبقى بَيْتُ مسكنةٍ قد صَشَّ الفقر فيه أى تعشيشِ ؟
١٨ فليسحبوا لى ذبول السِّلَمِ ويهمُّ ولم أكش ذُبُولِ كل تكشِيشِ

(١٠٣٤)

وقال يهجو نفطويه :

[الخفيف]

- ١ هَجَرَنِي ظُلما لتَحْمِيلِ وإِش وأطالت بهجنيرها إِبْحاشِ
٢ هَبَجَتْ لى ضدين : ماءً ونارا دَمَعَ عيني يَهْنَى ولومة جاشِ
٣ ما أرادَ الوشاة مَنى أَرانى الـ له بالسُّقْم والضنى كلَّ واشِ
٤ نفَّروا من هَوَيْتِه ربما أبـ صرُّه نحو حَلَّتْ ذا النَحِيشِ^(٢)
٥ رَبُّ بوم رَوَيْتُ عيني منه وعروفي من رِبْقِه ومُشاشِ
٦ لى مُذْبِجٌ فى الصَّدودِ ليلِ لبس نوى فيهنَّ غير غِشاشِ^(٣)
٧ وفؤادٌ مُضْنَى ، وشوقٌ قديمٌ وهوى كامنٌ ، وسُقْمَى فاشِ

(١) ع ، ق : ثم يمسحها .

(٣) ع ، ق : الجبى .

(٢) ع : أبصره وهو فى نحو .

- ٨ عَدَّ عَنْ ذِكْرِهِ وَسَمَّ نَفْطُوبِهِ بقوافٍ من الهجاء فواش
٩ سائرَاتٍ فِي الْأَرْضِ شَرْقًا وَغَرْبًا فاعْدُ لِلْإِثْمِ آتِنَا غَيْرَ خَاشٍ
١٠ لَا تَخَفْ مَا نَأْتِي بِشَتْمِكَ إِيَّا هـ وَلَوْ جِئْتَ غَايَةَ الْإِنْعَاشِ
١١ عُلُجُ سَوْءٍ يَهْشُ لِلْحَادِرِ لِلْعَبِ يَلِ الْعَظِيمِ الْجُرْدَانِ أَيْ أَهْتِشَاشِ^(١)
١٢ بِدَعَى الْمَقْلِ وَالزَّكَايَةِ وَالْمَدِّ نَمَّ وَيُضَيِّحِي مِنْ أَطْبِشِ الطَّيَاشِ^(٢)
١٣ لَوْ بَشَاشٍ أَمَحَّتْ عِظَامَ الْفِيَّاشِ لَعْدَا الْوَعْدُ سَائِرَانِخُو شَاشِ^(٣)
١٤ وَإِذَا مَا تَكَلَّمَ الْفَرْدُ فِي النَّحْ وَوَحْفَتُهُ عَصْبَةُ الْأَوْخَاشِ
١٥ قَالَ مِنْهُ الْفَقَا وَقَدْ خَافَ لَطْمًا : رَبِّ سَلِّمْ مِنْ الْأَكْفِ الْفَوَاشِ
١٦ كَمْ رَأَيْنَا الْأَكْفَ جَادَتْ قَفَاهُ بَرْدَاذٍ مِنْ وَقْعِهَا وَرَشَاشِ
١٧ وَهَرَفِيَا دَعَا إِلَى صَفْعِهِ بِالْ يَدِ وَالرَّجْلِ دَائِمُ الْإِنْكَاشِ
١٨ وَبِكَ يَا وَاسِطِي فَاسْمَعْ مَقَالِي وَنَصْبِحِي فَلَمْتُ بِالْفَشَاشِ
١٩ لَكَ أَتَى تَرْيُفٌ فِي كُلِّ عُشٍّ وَتَفْدَى فِي سَائِرِ الْأَعْشَاشِ
٢٠ وَلَكَ الزُّقُ وَالْحِضَانُ وَتَحْطَلِي هِيَ حَقًّا بِلَذَّةِ الْإِفْتِرَاشِ
٢١ ثُمَّ تَهْدِي إِلَيْكَ يَا نَقْطُوبِهِ فَرَحَهَا صَاغِرًا بِحُكْمِ الْفِرَاشِ
٢٢ هَاكَ خُذْهَا مِنْ شَاعِرِ ذِي بَيَانٍ عَنْ مَخَازِيكِ أَيْمَانِ نَبَاشِ
٢٣ / لَمْ يَقُلْ مِثْلَهَا النَّوَائِجُ قَدَمَا لَا وَلَا كَانَ يَمِثْلُهَا لِلْأَعَاشِ

(١) ع . محاد القبل ، تحريف .

(٢) ع ، ق : والحلم .

(٣) الشاش : إنليم ببلاد ما وراء النهر متاعهم لبلاد الترك .

زيادات حرف الشين

(١٠٣٥)

قال ابن الرومي في النمش^(١) :

[المتقارب]

كأن التأليل في وجهها إذا سقرت بدد الكشميش

(١٠٣٦)

وقال^(٢) :

[المتقارب]

ووجه كبيض القطا الأبرش

(١) محاضرات الأدباء ٢٠ : ١٨٦ .

(٢) محاضرات الأدباء ٢٠ : ١٨٦ .

تم حرف الشين ويليه حرف الصاد

إن شاء الله

الكشافات

أوردنا اللفظ في هذه الكشافات كما أوردناه الشاهر، فنفرق المدلول الواحد في عدة مواضع، تبعا لعدد الأسماء التي تطلق عليه أو تعدد الصيغ المشتقة من اسمه أو المفرد منها والجموع . وعزمتنا — في أول الأمر — على استخدام الإحالات، فوجدناها تتقل الفهارس ، فاضطررنا إلى العدول عنها ، اعتمادا على التنبيه ، وقدرة الباحث على الوصول إلى ما يريد ، وإطماننا إلى اختلاف المدلول باختلاف الألفاظ المسماة بالترادفات .

القوافي

(الراء)

صفحة	البحر	عجز البيت
١٠٢٠	الطويل	لحسبك حسنا ما تمجن الضمائرُ
٩٨٤	»	يسرك لو دارت على الدوائرُ
١١١٣	»	غريمك مطولا، وإنى لصابرُ
٩٥٧	»	وخلة أن نال من وجهي الكبيرُ
١٠٠٤	»	على، ولؤم أن يساعدني الصبرُ
١٠٤٣	»	وسوم كأخلاق الصعائف دثرُ
٩٥٦	»	وجاعله ممن يطيب ويكثرُ
٩٨٧	»	إذا اختلفت فيها الرماح الشواجرُ
١١٢١	»	نداء محق لا ينهه الزجرُ
٩٠٧	»	تكاد عذارى الدر منه تمحدرُ
١٠٩٦	»	وأكثر منها أنها لا تكدرُ
٩٥٢	»	مناك بها صرف القضاء المقدرُ
١١٢٩	»	وداعى الهوى أقوى على وأقدرُ
١١٠٥	»	وما للنفى عند الجواد به قدرُ
١١٢٨	»	وهل لصبور عن أحبه عذرُ
١١٤٩	»	غلائلها ردت شهادتها الأزرُ

صفحة	البحر	بجز البيت
١٠١٩	الطويل	وأنت امرؤ قد حلتك المعاشرُ
١١٤٠	»	بأمثاله يطوى الزمان فيقصرُ
١١٤٦	»	ليضمرو في الأحشاء نارا تسمرُ
١١٤١	»	بأضيئ من حبس وطيس يسمرُ
١٠٠٩	»	ولا جاهل ماقد أنوا حين يفقرُ
١١٣٩	»	فانت المناوى - ما علمت - المظفرُ
١٠٨٣	»	وشبهت فالحافظ المها منك نفرُ
٩٨٣	»	وقال : الحرامان المدامة والسكرُ
١٠٣٩	»	بنا بادئا : والرب للبر أشكرُ
٩٥٩	»	تجاوز قدر العبد لو كان يشكرُ
٩٧٨	»	وبئس صبوح المرء لوم مبكرُ
٩٧٩	»	ولكنهم أدهى دهاء وأنكرُ
١٠٣٧	»	ويقبضها من بعد نائلة الغمرُ
١١٤٧	»	إلينا كما الأيام يجمعها الشهرُ
١٠٧٩	»	له قصة غير الذى هو مظهرُ
١١٣٨	»	فابعدا ذنر من الدمع مذخورُ
١٠٠٦	»	شهور توالى بعدهن شهورُ
١٠٠٨	»	محاسنك الأيام قيل : كبيرُ
١٠٩٣	»	كما قد جزاه ، والإله قد يرُ
٩٨٣	»	توسنه داني الرباب مطيرُ

مفحة	البحر	عجز البيت
١١٢٨	الطويل	تغيرت والإبريز لا يتغير
١١٢٧	البيسط	كل القلوب ففيها منكم نار
٩٠٩	»	رسالة ليس في أمثالها عار
١١٣٠	»	من الحل ولا حلاه إعوأر
١١٤٧	»	أن لا خلود ، وأن ليس الفقى الجور
١٠١٣	»	فليس برضى بضى من له خطر
١١٤٩	»	لم يمدح الأجودان : البحر والمطر
١٠٠٨	»	من لذة يطلي من غيرها وطر ؟
٩٥٧	»	وحالفا النوم لا يقديكا السهر
١١٠٦	»	أيام تحكم فينا الأعين الحور
٩٩٠	»	تضل فيه الأطباء النعارير
٩	الوافر	بتعذير نتيجه اعتذار
١٠٦٧	»	إلى علمائنا فهم المنار
١١١٢	»	وطاب الليل ، واجتوى النهار
١١١٦	»	أنور أنت - ويحك - أم شير ؟
٩٣٣	»	وعفو الشتم عنه له كثير
٩١١	عجز الوافر	حسبت بأنهم غرر
١٠٩٣	الكامل	أبصر هداك ، ففى المظات بصائر
١٠٩٥		رزق أراصد قبضه خمر

صفحة	البحر	عجز البيت
٩٦٩	الكامل	في نعمة تنمي ودنيا ترهق
١١٣٩	»	حجج تفضل عن الهدى وتجوّر
٩٥٤	»	ثمنا ولونا زفها لك حزور
١١٤٥	»	أمران بينهما العقول تحير
١٠٤١	مجزوء الكامل	فليطوه الجلد الصبور
٨٩٧	»	فبكي لضحكته الكبير
١١١٩	الرميل	فلذا قلبي عليه صابر
١٠٤٠	السريع	وأفقه في وجهه قبر
٩٧٤	»	ومسك دارينكم الأزفر
٩٩٦	»	ولا على الضاحك تغيير
١٠٢٩	المنسرح	أما ترى كيف ركب الشجر
١١٢٤	»	قد مازح الصفو عندك الكدر
١٠٥٣	»	تكريمها في البلاد مشهور
١٠٣٦	الخفيف	فسدت نيتي لحقي البوار
٩٣٤	»	وشفقتا أن يهلك المضرور
٩٩٤	»	حملة لا سمه كثير كثير
١٠٩٢	»	وعلى وجنتيه ورد نضير
٩٥٥	المتقارب	جبلت عليه من الجود نزر
١١٣٠	»	وإني فيك لمستبصر
١١٠٧	»	غلام له حادر أشقر

البحر	مجز البيت	صنعة
المتقارب	فلم يرض منها بما يظهرُ	٩١١
»	ولا متناهى إلا قصيرُ	٩٨٣
المجث	عندى نبذ كثيرُ	٩٧٦
الطويل	أرذت عليه مزنة حين أحمرأ	٩٨١
»	مشيا ، ولم يأن المشيب ، تمذرا	١١١٩
»	ومل من الإكثار فيها فأقصرا	١٠٠٧
»	رآه مسميه صغيرا فصغرا	٩٦٨
»	فعجل خسيسا أو فأجل موفرا	١٠٠٥
»	وبادعت قرض الشعر جنة عبقرأ	١٠٦٢
»	وقلت : لقد سلفتنا المدح والشكرا	١٠٣٣
»	لعمر ك إلا كان في النثر أسيرا	١٠٥٥
البسيط	لا تجتمع على العار والنارا	١٠١٠
»	على قدما ولا يصلى له نارا	٩٨٧
»	من كل جارحة في جسمه دبرا	٩٢٥
»	أخشى عليك اعتقاد الفكر لاحذرا	١١٤٦
»	إذا هم عاينوه الفالج الذكرا	١٠٩٢
»	عن الكلاب لماذا تنبح القمرأ	١٠٦٨
الوافر	توهما هناك البدر بدرا	٩٥٨
»	ولو أحسنت كان الحقد شكرا	١٠٣٢

مجموع البيت	المصر	صفحة
وأطعت زاجرة وزجرا	مجزوء الكامل	١٠٩٨
أو تختد مني تختد عنى عاذرا	الرجز	٩٧٤
سنا بينهم ، زال المرا	مجزوء الرجز	١١٤٣
عنى : لم لا أزال معتجرا	المنسرح	١١٤٨
أنت بالكشف منه أولى وأحرى	الخفيف	٩٧١
يا ابن أعلى الملوك مجدا وذكر	»	٩٢٦
بين أنشاء درعها محبورا	»	١١٤٢
فأرسلها مثلا سائرا	المتقارب	١٠٧٤
له مضد يحيه دور الدوائر	الطويل	٩٨٠
تقاضتهم أضعافها للقبائر	»	٩٦٨
إذا المرء أعطى المال إعطاء مسترى	»	١١١٨
وبات كلانا من أخيه على وحر	»	٩١٢
أشد كما مطلا فإنى لا أدري ؟	»	١٠٦٥
لديك وجه ذو مكان وذو قدر	»	١١٢٧
وفى أومك المشهور ما شئت من عذر	»	١٠٩٧
وأعلم أنى قد مت إلى حر	»	١١٢٥
حما الله ما فيه من الكسر بالكسير	»	٩١٠
أراعى كرى بين السماكين والنسير	»	٩٦١

صفحة	البحر	عجز البيت
١١١٦	الطويل	ألسـت ترى بدر السماء الذى يسرى
٩٠٨	»	على مطلق الممدود عصرا إلى عصر
٩٥٠	»	كان أبا إسحاق ليس بمحاضر
٩٢٥	»	أبو أحمد الممود فى البدو والحضر
١١٥٠	»	من الشمس ثوبا فوق أنوابها الخضر
١٠٦٨	»	علام ولم خنتنى يا أخا النضر
١١٤١	»	بماء سماء ، حبذا الجمر بالفطير
٩٥٨	»	وخلته أن نكر الدهر منظرى
٩١٢	»	نغيبنى من رفده وهجا شعرى
١٠٨٩	»	غلوا أشد غلوا أن يقولوا : أبا الصقر
١٠٦٦	»	غناى ولا استبقى مروى على فقيرى
٩٧٢	»	من الريح معطار الأصائل والبكر
٩٣٢	»	وأنت على القيدوم من ذروة البكر
١١٥٠	»	براح الندى حرقا ، فالوا من السكر
١٠٩٤	»	بملك يوما فى عبء المفكر
١٠٤٠	»	تباريح شوق فى الحشا كلظى الجمر
١٠٨٠	»	كتابى فاذا كان فى الخلق والأمير ؟
٩٨١	»	خلفتم به أسلافكم آل طاهير
٩٩١	»	وقلت لهم : هذا أمان من الدهير
١١١١	»	مقدسة البطانان ، ملمونة الظهير

مفحة	البحر	عجز البيت
٩٩٧	الطويل	صبوس الفوائى لا بتسام قدير
١١٢٠	»	فبدل عرف عنده بنكير
١١٢٧	البيسيط	من مسبح غير مذموم الأجارى
١١٢٨	»	منها يحالك أناث البيت والدار
١٠٢١	»	من صرف دهر على أبنائه ضارى
١١١٦	»	بالنوم ، واعتلت الأفواه بالسحر
١٠٨٨	»	أرسلتها فقرا تختال في غرير
١٠٣٧	»	معبدا أو رأس من فنى من البشير
١١١٠	»	يدحو الرقاقة وشك اللح بالبصر
١١٣٤	»	ومعلنا باسمه في البدو والحضر
١٠٤١	»	أو ينقضى وطرا لا إلى وطير ؟
١١٠٨	»	لشر منتظر ، يشر منتظر
١١٤١	»	إذا تأملتها في ثوب كافور
١١٤٥	»	كأنه زعفران فوق كافور
١٠٧٠	»	بين الرجال اتفاهم بالمعاذير
١٠٣٥	»	وأبلى بى بلاء غير تعذير
١١٤٤	»	والحق قد يعتريه بعض تغيير
١٠٠٩	مخلع البيسيط	ترضى بطست لها وتور
١١٤٨	الوافر	وعما فيه من كرم وخير
٩٩٠	»	وإن كبت فأنبت من سرير
١٠٣٠	»	بصفحة وجهك الحسن النضير

البحر	الجزء الثالث	الجزء الثالث
الوافر	١١٢٠	هجاه منك فيه بالضمير
الكامل	١١١١	عجزت محالته عن الإصدار
»	٩٢٨	للحق لم تقدح بزند وأرى
»	٩٨٠	نعتده لفجأة الزوار
»	١٠٣٨	من محبة الأشرار والأخيار
»	٩٦٠	قسما لقد صفت غير مكدر
»	٩٩٤	والقلب لا ينفك من وطير
»	١١٤٤	فخلت ربعا منك ليس بمقفر
»	٩٥٩	يا ابن الفوات على أبي الصقير
»	٩٨٣	فاقتله بالمعروف لا بالمتكر
»	١٠٦٣	ويل التي حملتك تسعة أشهر
»	١١٤٦	عفوا وأنت في طباع الجوهرى
»	١١٤٢	وعك الحمى وتلهب المحروى
»	١١٣٨	سقى لآيام خلث وعصوى
»	١١٠٥	بين الظلم ومكنس العفوى
»	١١١٩	هباك ، وإن الموت كأحسن مدير
بجزوء الكامل	١٠٩٠	سريعة وإلى الثغور
الرجز	١٠٧٢	أعجز يدعى مضطرب الأبيكار
»	١١١٧	أما رأيت الدهر كيف يجري ؟
»	١٠٧٨	جداك شيان العظيم الفخري

صفحة	البحر	عجز البيت
١٠٤١	الرجز	قل تجنيه على المقدور
٩٨٧	»	ورازق مخططف الخصور
١٠٥٢	عجز الرمل	لد مسترعى الحثار
٩٤٥	»	واعلاء واقتدار
١١٢٦	»	رأ لا تمظم قدري
٩٦٨	السريع	يا لك من قدر ومن قدر
١٠٦٦	»	يا لكل أسمع وأبصار
١٠٣٦	»	تهيج أطرابي وأذكاري
١٠٥٥	»	لا سقى الفيت صدى « غدير »
١١٥٠	»	حنينها كالربيط الناعم
١٠١٩	»	وللشبه السر بالجهير
١١٢٧	المنسرح	بلحية لم تطل بمقدار
١٠٣٣	»	وفاقد العين تابع الأثر
١١٤٢	»	ووافق السؤل ليلة القدير
٩١٤	»	لخائف المستجير أم عصر ؟
١٠٥٨	»	وأنت فاحذر عقوبة البطير
١٠٨١	»	مدبر الأمر ، منزل القطير
١٠٥٤	»	بدعوة ، واللهم ذو نظير
١٠٠٤	»	ظلية قصر نات عن القفير
	»	أرض وشمس النهار والقمر

صفحة	البحر	بحر البيت
١٠٥٤	المنسرح	بكفه من أطايب الكبر
١١٤٧	»	في خفة الحلم كالمصافير
١١٠٥	الخفيف	لم تدم لي بشاشة الأوطار
١١٤٠	»	قبل ليل مصرف ونهار
٩٨٢	»	هم يوما ولا محاية عمرو
١٠٩١	»	ولكن إلى مجاج النفور
١٠٣٨	»	جاس نخبو من آفة التكدير
١٠٧١	»	ثم أردفت ذلة التصغير
٩٢٧	»	فالمخالي معروفة للحمير
٩٨٤	المتقارب	ل إن مد كان بلا آخر
١٠٢٨	»	فأنى في الرمي الآخر
٩٨٦	»	وأطعمت نكلك من شاعير
١٠٨٣	المزج	ى من غاشية القصر
١١١٧	المجث	لا دردم العزير
٩٧٢	»	أمرك من بعض ميرى
١١٤٧	الطويل	تدمه كليل القلب والسمع والبصر
١١٠٨	مجزوء الكامل	تربصوا بهم الدوائر
١١٣٠	»	فعل الخناجر بالخناجر
٩٩٥	»	ح لكنت كالشيء المسخر
١١٠٠	»	من وصلن بالياقوت الأحمر

سفة	البحر	بجز البيت
١٠١٣	الرجز	يا بن فراس أى شئ تنتظر
٩٩٣	»	أصبحت الدنيا تروق من نظر
١١٠٧	الرميل	حين صد الظبي عنى وعجز
١٠٧٥	المتقارب	فصك بها الناس أقصى حجر
١١٢٥	»	ولو شاء طاقبني وانتصر
١١٢٥	»	أبورا كمثل أبور الحمر
٩١٠	مجزوء الخفيف	سير بالأبنة الحدر
٩١٣	السريع	يخاصم الله بها في القدر
٩٩٦	»	لم تليج البدر إذا ما بهر
١٠٥٧	»	تصطاد بالرفق وجل الفجور
٩٦٧	الطويل	فيتمعه في الوهى لاشك سائر
١١٣١	»	بيت شعارا لم دون شعارة
١٠٠٢	المنسرح	وصح إبداءه وإضماره
١١٠٩	المتقارب	هجاه ، وإن كنت لا تظهره
١١٤٥	المسنج	ويبقى لى تذكاره
١٠٣٩	البسيط	الناكثين بإخوان لهم بره
١٠٧٦	مخلع البسيط	ما فعلت أختنا الضريرة
١٠٦٩	الرجز	يا بن فراس لك أم فاجرة
١٠٩٠	الكامل	ماحب أيرك كوة قدرة

البيت	الهمز	صفحة
فأما دت كل دار مقبرة	الرمز	١٠٧٥
بين أهداب الجفون الفاترة	»	٩٦٩
قد جللت من كبر صدره	السريع	١٠١٢
أبو عبي بن أبي عزة	»	٩٨٥
يحول أويثول من صفرة	»	٩٧٨
وواصل الظبي بعدما هجرة	المنسرح	٩٣٥
فانت عين الثقبلة الوضرة	»	١٠٤٢
قدما إياديه شكر من شكره	»	٩٩٤
كعقرب الحسن لقبت تمرة	»	١١٥١
قد علاه يخوض بالأير جعرة	الخفيف	١١٢٦
وكل كمين له نورة	المتقارب	١١٣٩
قد طال قرن أبي حفص على قصيرة	البسيط	١٠٥٣
قس عمارة ديرة	مجزوء الكامل	١٠٧٠
لمط لإخلاص بغيرة	مجزوء الرمل	٩٥٢
بذم رائيه ولاخابرة	السريع	٩٠٨
أعفاه منه الإله في زبرة	المنسرح	٩٠٦
- لو كان يعقل - هلمها من داره !	الكامل	٩٢٧

صفحة	البحر	عجز البيت
٩٧٨	مجزوء الكامل	متخضم في خصره
١٠٥٣	المرج	قصدا ، فقصد السير من خيره
١٠٣٠	مجزوء الخفيف	خشن مثل شعره
١٠٩١	البسيط	يحوى اثنا عشر بما يحويه مئزرها
٩٦٠	المرج	ياسادة تملأ مآثرها
٩١٢	مجزوء الخفيف	وجهه المين سرها
١١٠١	المنسرح	وقل بها معلنا لتظهرها
١٠٥٥	الكامل	ما أبصرت عيناى فى مقدارها
١١٥٠	•	مقرونة بمدامة من ثغرها

(الزى)

١١٥٦	الطويل	إذا ما بدا وارفق بمن أنت غامر
١١٦٢	البسيط	قل من اللهو حظا قبل تحتجز
١١٦١	الكامل	والقول يعوز لافمالك تموز
١١٦١	المتقارب	هباء ، ولكنه ملفز
١١٦٠	الطويل	وعمرت أعمار السعيد المعز

مفحة	البحر	عجز البيت
١١٥٢	البسيط	أركاناه ، وابن يحيى غير ملهوز
١١٦٤	الكامل	لم تحين قتل المسلم المتحرز
١١٦١	الخفيف	ذكر حده ، أنيث المهز
١١٥٤	»	رون وفهم وذلك في تموز
١١٥٧	»	أى شيء عشقته من كنوز ؟
١١٥٦	مجزوء الرمل	س أخانيك العجائز
١١٥٥	الرجز	وفيشة ترضى أكف الرازة
١١٥٤	مجزوء الرمل	ترك الروح تارزة
١١٥٤	المنسرح	واجر فاعده أعجز العجزة
١١٦٤	الطويل	فأعيت عليه حين رام انتهازها

(السين)

١٢٣٣	الطويل	مدى ليلتي أنضودجاها والهس
١١٩٩	»	حدادا على شرخ الشبية يلهس
١٢٣٣	»	لعين ولا فيها لذى الراى محدس
١١٩٩	»	لك اسمك إذ قال القوايل : فارس

صفحة	البحر	مجز البيت
١٢٤٣	الطويل	غواربه حتى كانك أنرس
١٢٣٣	»	ولو لبثت حولاً ساط وتفس
١٢٣٢	»	ورأيت من أخطاهم فتنفسوا
١٢٣١	»	على موقفها في كل حين تنفس
١٢٠٧	»	إذا ما بدا أغضى له البدر والشمس
١٢٢٠	»	مضى ظلمت أشباهن الأوانس ؟
١٢٣٣	»	صقلاً ، ولم يهده مذ قد مدوس
١٢٢٧	البيسط	لقد علوت فلم يلفك مقياس
١٢٨٦	الوافر	أسير ذلة : بدن ونفس
١١٨٣	الكامل	واشرب ممتقة نفي وتفس
١١٨٣	»	لازلت تخلق ما كساك الملبس
١١٩٣	مجزوء الكامل	لما كالمهارق درس
١١٨٥	السريع	ولاح سعد ، وخبا غمس
١٢٣٤	المتقارب	وأشبه شيء بها النرجس
١١٦٦	الطويل	صوبوا ولا بشرا فكن منه يأسا
١١٨٦	الكامل	وإذا سكت نسيت أو تنامى
١٢٤١	»	في حلقه يقرض خبزاً يأسا
١٢٤١	»	وغدا يتيه بهوده متفاسا
١٢٠١	الرجز	صد عن الأطلال لما امتياسا

مجلد	الجزء	صفحة
١١٦٧	جزء الرجز	١١٦٧
١٢٢٩	جزء الرمل	١٢٢٩
١٢١٩	السويج	١٢١٩
١١٩٢	»	١١٩٢
١١٨١	المنصرح	١١٨١
١٢٣٥	الطويل	١٢٣٥
١١٩٥	»	١١٩٥
١٢٤٢	»	١٢٤٢
١٢٣٢	»	١٢٣٢
١٢٤٢	»	١٢٤٢
١٢٠٠	»	١٢٠٠
١١٨٥	»	١١٨٥
١١٦٥	»	١١٦٥
١٢٢٨	»	١٢٢٨
١١٩٨	البسيط	١١٩٨
١١٩٦	»	١١٩٦
١٢١٧	»	١٢١٧
١٢٢٦	»	١٢٢٦
١١٦٨	الوافر	١١٦٨

صفحة	الجزء	عجز البيت
١٢١٧	الوافر	على ما في فؤادك من رسيس
١١٨٧	الكامل	فض يتيه على غصون الآس
١٢٢٨	»	يمش لأصبح ضحكة في الناس
١١٧٥	»	حتى تجاوز منية النفيس
١٢٠٧	»	باركن أهل إقامة الخيس
١١٧٤	»	لطف من الإدراك باليس
١٢٣٠	»	وتباريا فوق الغصون الميس
١٢٢٠	الرجز	لأن أصل كصلاة الفريس
١٢٤١	عجزه الرمل	حين أشعارك تدراسي
١١٩٧	السريع	طال على خسفكم محبسي
١١٨٢	»	أفطر على القهوة والترجيس
١٢٣٥	»	إلى بياض الشعر الخليس
١٢٤٢	»	لا أجمل الأنجم كالأشميس
١٢٠٧	»	في صف أصحاب القراطيس
١٢٤١	»	مقداره من صفرة الشميس
١٢١٤	المنسرح	في رد تلك المعاهد الدريس
١٢٢٨	»	تهدي إلى السلام في الفليس
١١٦٥	الخفيف	ت حبيبي، وهل حبيب ككس ؟
١٢٠٠	»	يمكسون الأمور أعجب عكس
١١٩٨	»	ما توارى قذاتها يلبوس

البحر	مجز البيت	صفحة
الخفيف	كلب خسة مكان رثال خيس	١٢٣٤
»	راع جهل والكيس بالتكيس	١٢٠٩
المتقارب	كحل السماء سوى النرجس	١٢٣٥
مجزوء الكامل	أوجعت ضربا بالقلوس	١٢٣٥
الرمل	وجرى مجرى سعيد لا نحيس	١١٩٦
مجزوء الرمل	زائل العقل موموس	١١٩٦
المتقارب	فما زال يصفع حتى نحرش	١٢١٩
الطويل	تهنئه الدينأ بأنك لا بسنة	١١٧٠
»	وما كان جسم النار جمعا يلامسة	١٢٤١
الكامل	إن كنت مسعدة فأين المنحسة	١٢٠١
الرجز	لهوت عن وصف الطلول الدارسة	١١٧٦
المنسرح	وصحفناه من فلقى عدسة	١١٧٥
مجزوء الكامل	إلا امرأ فرحا بنفسية	١١٨٣
مجزوء الرمل	إنما يدعو لنفسية	١١٦٧
السريع	« ينقل قرنيه على رأية ؟	١٢٠١
»	مازلت أوفيه على نحية	١١٦٨
الخفيف	نزه الناس في بساتين رأسه	١٢٠٠

(الشين)

صفحة	البحر	عجز البيت
١٢٤٥	الوافر	وما لي يا أبا حسن معاش
١٢٤٣	الخفيف	خالص النوع ليس مما يغش
١٢٤٦	الطويل	من الجوز القراض والهرذي الخديش
١٢٥٨	البيط	ولا مفتح صدق عند تفتيش
١٢٤٦	الوافر	تهزج الحية في قدر فيش
١٢٤٣	الكامل	وقر المجالس عند طيش الطائش
١٢٥١	المنسرح	لن يقبل الموت رشوه الراشي
١٢٥٤	»	بأمر ، ولو كمت عدت لم ترش
١٢٥٩	الخفيف	وأطالت بهجرها إيجاشي
١٢٤٧	المتقارب	أنست وأقصرو لم توحش
١٢٦١	»	ورج كبيض العطا الأبرش
١٢٦١	»	إذا سمرت بدد الكشميش

محكم يا ابن جراشة مجزوء الرمل ١٢٥١

(الياء)

في عرض شعرني المجتبت ١٢٥٧

الألفاظ الخاصة

دستبند ٩٤٩	أسوار ١٠٢٦٤٩٤٨
دمقس ١١٧٠	أكواش = كوش
دهر : دهر ١٢١٤	الربط ١١٥٠
دهنشار ١٢٤٧	الرجاس ١١٩١
دوش : دأش ١٢٥٢	بسط : يدسطنإليك ٩٨٢
دوشه ١٢٥٢	برعيس ١٢١٢
دياج ١١٠١	الم ١١٠٦٤١٠٨٧٤٩٤٤
زدين ٩٤٧	بوم = م
زوش : أزواش ١٢٥٤	تكش = أنكاش
ساح ١١٠٢٤٩٤٦٤٩٤٣	جانلق ١٢١١
سقرط : تسقرط ١١٥٦	جام ١١٥٤
سمند : اسمند ١٠٥٤	جربز : الجرازة ١١٥٥
سلس ١٢٠٦٤٩٩٨	جردق : جرادق ١١٧٥
ميا ٩٨١	الجلجونات ١٠٥٨
شاهسفرم ١٢٠٨	جلز : الجلازة ١١٥٥
شبروز ١١٥٩	جلمان ١٢٠٨
شطرنج ١٠٨٦	جلقار ١١٥١
شعر ١١٩٧	جودب : جودابة ٩٥٤
شهنشاه ١٠٨٤	خذاهان ١٠٨٤
شير ٩٩٩٤٩٠١	نرم ١١٧٧
صمال : مصئلة ١٢٦٠	نوس : انوس ١٢٠٢
صم : صميميت ١١٦٧	خندريس ١٢١٨٤١٢١١٤١١٩٦
ضفر : خجوز ١١٦٠	خوش : خياش ١٢٥٦٤١٠٧٧
ضفاين ١٢٢٢	درمك ١٠٧٢

كناية ٩٧٤	ضغز : ضغوز ١١٦٠
كوش : أكواش ١٢٥٥ - ٦	طبرزد ٩٥٤
كيمتار ٩٤٨	طست ١٠٠٩
العاوس ١٢٢٣	طفي : طنوي ٩٦٢
لنك ١٠٩٤	طنز : طازة ١١٥٥
ليس : الأليس ١١٩٤	طلسان ١٠٩٨ ، ٩٩٤
مبس : تمببس ١٢١٤	الفسيس ١٢١٢
مهرج : مهرجان ١١٧٠ - ١	فرغش : فرخاش ١٢٥٥
نميش : نماش ١٢٥٤	فرس : فخرس ١٢٠٢
نصر ١٢١٤	تفريس ١٢١١
النيروز ١١٥٩ - ١١٩٦ ، ١٢٠٨	بفرس ١١٩٧
نورز ١١٦٠	الفتلليس ١٢١٨
هرمزروز ١١٥٨	القلليس ١٢١٤
هزب : هازياه ٩٠٩	القلطبان ١٠٥٣
هلبسيس ١٢١٤	قر : يقمر ١١٢٢
واليس ١٢١٣	كدش : كداش ١٢٥٤
ورش : رواش ١٢٥٧	الكرادز ١١٥٧
يلنجوج ٩٤٦	كلز : كالوز ١١٦٠

فنون وعلوم

آداب ۱۱۲۵، ۱۱۱۴	بیت ۱۱۱۹، ۹۹۴۵
آرائین ۹۹۸	بیست ۱۰۱۱
استبطاء ۱۰۸۰، ۹۹۸۴	تحریر ۱۰۷۱
أشعار = شعر	تذکر ۱۱۳۸
أصوات = صوت	تراقص ۱۱۵۱
اخذار ۱۲۳۲، ۹۰۶	ترغیش ۱۲۵۸
اغراب ۱۰۸۵	ترنم ۱۲۲۳، ۱۱۵۵
أغراض الشعر = استبطاء - اخذار - اقتضاء	تردیف ۱۲۵۸
تذکر - تشبیب - تنبیز - تهتة - توصیة -	تشبیب ۱۱۵۱
حض - ذم - وناء - سؤال - شکوی -	تصاریر ۱۲۴۲، ۱۰۰۸
حبث - حباب - مزاء - غزل - نغز -	تعزیه = مزاء
مجون - مدح - مذب - هجاء - وصف -	تغی = فناء
وعظ	تمائیل ۹۴۹
اقتضاء ۱۱۱۲	تناهی ۱۰۶۱
ألفاظ = لفظ	تنجیز ۱۱۸۶، ۱۰۰۵
امتدح = مدح	تنجیم ۱۰۸۵
أمزاج = مزج	تنقش ۱۱۵۱
أوتار = وتر	تهتة ۱۲۳۰، ۱۱۴۲، ۹۹۴۵
	توصیة ۱۰۴۱
بربط ۱۱۵۰	تغییل ۱۰۷۱
بکر ۹۱۰	حدیث نبوی ۱۲۲۶
بلغاء = بلاغة	حض ۱۰۴۱، ۱۰۲۹، ۹۹۸۳
بلاغة ۱۰۷۵، ۱۰۲۸، ۱۰۱۰	حکم = محکمات
بیان ۱۲۶۰، ۱۱۴۶، ۱۱۴۴	

زرق = تزویق	خط ۱۰۸۵ ، ۱۰۲۶
زیر ۹۹۴ ، ۱۰۸۷ ، ۱۱۰۶	ثقل — ریاسی — قرطه — مشق
زیرة = زیر	دالیه ۹۰۸ ، ۱۲۰۹ — ۱۰
حوال ۹۰۸	دستبند ۹۹۴
سماع ۱۰۳۳ ، ۱۱۰۳ ، ۱۱۷۱ ، ۱۱۸۲	دف ۱۰۳۷
۱۲۳۱	دیوان ۹۶۰ ، ۹۸۲ ، ۱۰۷۱
شاعر = شعر	ذم ۹۰۸ ، ۹۲۸ ، ۹۵۲ ، ۹۵۷
شعر ۸۹۹ ، ۹۴۴ ، ۱۰۶۱ ، ۱۰۹۲	۱۱۰۹ ، ۱۱۱۹ ، ۱۱۴۴ ، ۱۱۶۶
۱۱۰۶	۱۱۶۹ ، ۱۲۲۸ ، ۱۲۴۱
شرد = شوارد	رأس = ریاسی
شعر ۹۰۸ ، ۹۱۲ ، ۹۷۴ ، ۹۳۷ —	رثاء ۹۱۴ ، ۹۲۴ ، ۱۰۰۴ ، ۱۱۳۱
۹۷۲ ، ۹۷۵ ، ۹۸۵ — ۹۶	۱۱۳۴ ، ۱۱۳۸ ، ۱۲۰۹
۱۰۱۱ ، ۱۰۲۳ — ۱۰۲۷ ، ۵۰	رفش = تریش
۱۰۲۳ ، ۱۰۳۹ ، ۱۰۴۶	رفص = ترافص
۱۰۵۵ — ۱۰۶۲ ، ۱۰۶۸	رن = آرائین
۱۰۷۵ ، ۱۰۸۸ ، ۱۰۹۹ ، ۱۰۰۰	رنم = ترنم
۱۱۰۸ ، ۱۱۱۳ — ۱۱۱۷ ، ۵۸	رواة ۱۱۱۸
۱۱۲۶ ، ۱۱۲۸ ، ۱۱۶۱ — ۵۷	ریاسی = ۱۰۷۱
۱۱۶۹ ، ۱۱۷۲ — ۱۱۹۳ ، ۵۴	زامر = زمر
۱۱۹۷ ، ۱۲۰۹ ، ۱۲۰۹ ، ۱۲۱۱	زامرة = زمر
۱۲۱۴ ، ۱۲۱۶ — ۱۲۲۴ ، ۵۷	زخارف ۱۱۴۰
۱۲۳۳ — ۱۲۴۱ ، ۱۲۴۶ ، ۵	زخرف ۹۹۸ ، ۱۱۴۴
۱۲۵۵ — ۵۸ ، ۱۲۶۰	زمر ۸۹۸ ، ۹۱۶ ، ۹۲۲ ، ۹۶۳
شعرا = شعر	۹۷۵ ، ۹۸۳ ، ۱۱۲۳ ، ۱۱۵۰
شکوی ۹۱۰ ، ۱۲۴۵	زبیر = زمر
شفا ۱۰۵۱	زهر = مزهر
شوارد ۱۰۴۶	

١٣٣١ ١٣٢٩ ١٣١٩ ١١٩٧	صادقة ٩٢٢
٥ - ١٢٤٣ ١٢٤١	صالح ٩٢٢
غن ٩٤٧	صوت ١٢٢٩ ١١٠٧ ٩٦٤
غنى = غناء	صور = تصاویر
غنة = غناء	
غفر ١٠٦٧	طلب ١٢٥٦ ١١٨٢ ١٠٨٥
فقر ١٠٨٨	طلب ١٢٥٤ ١٠٥٣
فقه ١٢٢٦	طرب ١١٠٦ ١٠٣٧
فلسفة ١١٥٧	
فن ٩٨٦	حيث ٨٣
فنون = فن	كتاب ١١٨١ ٩٧٤ ٩٣٢ ٩١٠
	عروس ١٠٨٢
فاروى ١٢٢٧ - ٨	عزاء : عيزى ١٢٢٦ ١٠٣٥ ٩٥٢
قارئة = فارى	عزف ٨٩٨
قافية ١٠٤٧ ١٠١٤ ٩٥٩	علم ١١٧٩ ١١٢٥ ٩٧٧
١١٦٠ ١١١٤ ١٠٦٨ ١٠٥٠	علوم = علم
١٢٣٣ ١٢٢٥ ٩٩ - ١٢٠٨	عرد ١١٥٥ ١٠٨٣ ٩٢٠ - ١
١٢٦٠ ١٢٥٦ ١٢٥٠	١٢٤٤ ١١٩٥
قذع ٩٨٥	غراء ١٠٠٢
قرا = فارى	غزل ١٠٠٨ ١٠٠٤ ٩٩٣ ٩٩٧
قزاء = قارى	١٠٩١ ١٠٦٥ ١٠٤١ ١٠٢٨
قرمطة ١٠٧١	١١١٩ ١١١٦ ١١٠٧ ١٠١٠٠
	١١١٧٥ ١١١٦٤ ١١٥٠ ١١٢٨
قربض ١٢٥٨ ١٢٤٨ ١٢١٨ ١٠٢٨	١٢٠٧ ١١٨٦
قصائد = قصدة	
قصيدة ١١٦٢ ١٠٧٩ ١٠٤٦ ٩٨٤	٩٩٠ ٩٦٤ ٩٢١ ٩١٦ - ٩١٥
١٢١١٤٣	٩١٠٤٢ ٩٠٣٧ ٩٠١٩ ٩٩٨
بكر - دالية - شغاف - شوارد - عروس	٩١٠٦ ٩١ ٧٧ ٩٠٦١ ٩١٠٤٦
- غراء - مصطلة	٩١١٥٤ ٩١١٥١ ٩١٤٨ ٩١١٢٣
	٩١١٨٥ ٩١١٧٣ ٩١١٦٢ ٩١١٥٧

٤٩٢٠٤٢-٩١١٤٩٠٥٤٨٩٧ ملح	قواف = فانية
٤٩٤٣٤٩٤١٤٩٣٩٤٣-٩٣٢	قبان = فية
٤٩٥٩٤٦-٩٥٥٤٩٥٢٤٩٤٥	قبات = فية
٤٢-٩٨١٤٩٧٦٤٩٦٩٤٩٦٧	قبة = فية ٤١١٠٣٤١٠٨٤٤٩٤٧٤٩١٥
٤٣-١٠٠٢٤٩٩٥٤٩٩٢٤٩٨٤	٤١٢١٦٤١١٧٣٤١١٥٤٤١١٥٠
٤٩-١٠٢٧٤١٠٢٥٤١٠-١٠٠٩	١٢٢٣
٤١٠٨٦٤٨-١٠٣٧٤٣-١٠٣٢	كتاب = كتابة
٤١١٠٥٤١١٠١٤١٠٩٣٤١٠٨٩	كتاب = كتابة
٤١١٢٠٤١١١٨٤١١١٦٤١١٠٩	كتابة ٤٩٨٢٤٩٧٨٤٩٦٠٤٦-٩٤٥
٤١١٤٤٤١١٣٨٤٥-١١٢٣	٤٩-١٠١٨٤٩٩٧٤٢-٩٩١
٤٥-١١٨٤٤١١٦٤١١٦١٤١١٤٦	٤١٠٨٠٤١٠٧٤١٠٣٤٤١٠٢٦
٤١٢١٣٤١٢٠٩٤١١٩٥٤١١٨٧	٤١٢٠١٤١١٨٨٤١١٤٩٤١٠٩٧
١٢٤٣٤١٢٣٩٤١٢٢٦	١٢٥٨٤١٢٢٠٤١٢١١
ملحة = ملح	كر = مكسور
ملحج = ملح	لحن ١١٧١٤١١٥٠٤١١٤٠
مزمار = زمير	لحن = لحن
١٢٢٣٤١١٦٢٤٩٧٥٤٩٢٠ مزمر	لفظ ١١٠٥٤١٠٨٨
مسجوع = سماع	مادح = مدح
مشق ١٠٧٢	مادحون = مدح
مصطفة ١١٦٠	منزل = غزل
مطرب = طرب	مثل = تمثيل
معان ١٠٨٨	مجون ٤١١٣٩٤١٠٩٠٤٩٥٨٤٩١٢
مغن = غناء	١١٦٥
مغنية = فناء	محكات (أبيات) ٩٨٤
مكسور ١٠٣٩	مدائح = مدح
ملحون ١٠٣٩	مداح = مدح
مداح = مدح	

٦٩٢٧، ٦٩٢٥، ٦٩٢١ - ٦٩٠٨، ٦٩٠٨	مدح = مدح
٦٩٠٩، ٦٩٠٨، ٦٩٠٨، ٦٩٠٨	منافيات ٩٤٤
٦٨ - ١٠٤٦، ١٠٣٨، ١٠١٣	منشد ١٢٢٦
٦١٠٧٨، ٦١٠٧٠، ٦١٠٥٥، ٦١٠٥١	مهاجون = هجاء
٦٩ - ١١٠٨، ٦١٠٩٩، ٦١٠٩٣	مهبجى = هجاء
٦٨ - ١١٣٦، ١١٢٠، ١١١٨	موسيقى - أرائين - دف - رنم - سمع - شدر
٦١١٩٦، ٦١١٩٣، ٦١١٨٤، ١١٦١	- صدح - صوت - طرب - عزف - هود
٦١٢٢٨، ١٢١٩٤٤ - ١٢١٢، ١٢٠٩	- غناء - قين - لحن - نغم - نقي - نقر
٦٢ - ١٢٥١، ١٢٤٦، ١٢٤٣	- مزج - هرز - وتر
٦١٢٩٠، ٦١٢٥٩، ٦٧ - ١٢٥٥	موسى ١٠١٤
١٢٣٠، ١١٦٢، ١١٦٢	ناقد ١٢٨٨
١٢٠١، ١٢٠١، ١٢٠١	نر ١٠٨٥، ٩٤٣
١٢٠١، ١٢٠١، ١٢٠١	نحو ١٢٦٠
١٢٠١، ١٢٠١، ١٢٠١	نذب ١٠٣٣
١٢٠١، ١٢٠١، ١٢٠١	نشد = منشد
١٢٠١، ١٢٠١، ١٢٠١	نظم ١٨٥، ٩٧٦، ٩٤٣
١٢٠١، ١٢٠١، ١٢٠١	نغم = نغمة
١٢٠١، ١٢٠١، ١٢٠١	نمات = نغمة
١٢٠١، ١٢٠١، ١٢٠١	نغمة ٩١٨، ٩٦٣، ١٠٦١، ١٠٨٣
١٢٠١، ١٢٠١، ١٢٠١	١٠٩٢، ١١٨٥، ١٢٢٧
١٢٠١، ١٢٠١، ١٢٠١	نقى = نغنى - منافيات
١٢٠١، ١٢٠١، ١٢٠١	نقد = ناقد
١٢٠١، ١٢٠١، ١٢٠١	نقر ١٠٣٧
١٢٠١، ١٢٠١، ١٢٠١	نقش ١٢٤٤، ١٢٤٦، ١٢٥٥
١٢٠١، ١٢٠١، ١٢٠١	نقاد = ناقد
١٢٠١، ١٢٠١، ١٢٠١	نقاش ١٢٥٥
١٢٠١، ١٢٠١، ١٢٠١	هاج = هجاء
١٢٠١، ١٢٠١، ١٢٠١	هاجون = هجاء
١٢٠١، ١٢٠١، ١٢٠١	هجا = هجاء

وظائف وصنائع

خلقة - خليفة	أطباء - طبيب
خليفة ٩٠١، ٩٢٥، ١٠١٤، ١١٧٨، ١٢٢٢، ١١٨٨، ١٢٢٢	إمارات ١٢٢٥
رابع ١٠٣٥، ١٢٠٦	إمام ٩٧٠، ١٠١٩، ١٠٣٥، ١٠٣٥ - ١٢١٧
رما ١٢٢٢	أمير ٩٠١ - ٩٢٦، ٩٣٣، ٩٤١، ٩٧٧، ١٠٠٠، ١٠٣٥، ١١٩٦، ١١٦٩، ١١٥٤، ١٠٩٣
حصرة ٩٣٧	١٢٠٧، ١٢١٤، ١٢٢٥، ١٢٥٦
سفير ١٠٠٠	أمير المؤمنين ١٠٣٥
سلطان ٩٩٨، ١٠١٩، ١٠٢٦	بيطار ١٠٦٦
مبار ١٠٢٤	تاجر ٩٤٧، ٩٤٩، ٩٦٧، ١١٩٠
شماس ٩٧٢، ١١٧٤، ١١٧٧، ١٢١٧	تجار = تاجر
شماس = شماس	تجر = تاجر
شماسة = شماس	جائليق ١٢١١
صاحب العهد ٩٢٥	حالك ١٠٢٨، ١٠٥٥
صواغ ٩٣٨	حاجب ٩٧٦ - ٧
صيرق ١١٥٩	حاكه = حالك
طبيب ٩٦٠، ٩٩٣، ١٠١٨، ١١١١، ١١٨٢	حرس ١٢٠٦
طيار ١٠٠٣، ١٠٢٧، ١٠٣٦	شهاز ١١١٠
قارس ٩٤٧، ٩٥٣، ٩٧٨، ١٠٥٢، ١١٧٢ - ١٢٣٧، ٣	خفير ٨٩٨، ١٠٩٣، ١١٢٠
قاصد ٩٦٠	خلافت = خليفة

٤٤-١١٨٣٠٧١-١١٦٨٠١١٣٥

٤١٢١٦٠٢-١٢١١٠١١٩٠

١٢٢٦٠١٢٢٤

ملوك = ملك

ملك = ملك

ملكة = ملك

مهندس ٩٠٣١

٩٤٨ ناسك

٩٤٤ نجرة

١٢٤٧٠١٠١٨ نحوى

١٢٠٧ وراق

وزارة = وزير

٤١٠٠٠٠٩٧١٠٣-٩٠١ وزير

٤١٠٩٣٠١٠٥٩٠١٠١٦٠١٠١٠

١٢٤٧٠١٢١٢٠١١٨٩

١٢٥٤ فراش

١١٨١ فلاسفة

خوارس = فارس

١١٠٠ نياله

١١٠٠ قس = قس

٤١٢٠١١٠٠١١٧٤٠١١١٨٠١١١٠ قس

١٢٢٠٠١٢١٧

قس = قس

١٢٢٨ قضاة

١١٧٧ قاسمة

١٠٣١ مؤدب

١٠٨١ محاسب

٤٣-٩٢٢٠٩١٧٠٩٠٤٠٩٠١ ملك

٤٩٤٨٠٩٤٢٠٩٢٣٠٩٣٠٠٩٢٦

٤٨-١٠٢٦٠٢-١٠٠٢٠١-٩٧٠

٤١٠٧٣٠١٠٤٤٠١٠٣٩٠١٠٣٣

٤٣-١١٠١٤١-١٠٩٤٠١٠٨٥

الأعلام

آدم ٩٢٩
 آدم (ابن) ١١١٩
 آدم (بنو) ٩٢٧، ١٠٥٧، ١٢١٩، ١٢٤٨
 بالة ١١٧٨
 إبراهيم (حديقه) ٩٨٢
 إبراهيم البيق المزدب ١٢٠٩، ١٢٥١، ١٢٥٣-١٢٥٤-١٢٥٥
 إبراهيم بن حام ٩٥٠-١٢٢٦
 إبراهيم بن المدر ١٠٧٩، ١٠٩٤، ١١٠٥
 ١١٦٠، ١١١٨
 إليس ١٢١٤، ١١٩٤، ١٠٥٦، ٩٩٠
 ابن إبراهيم = إسماعيل
 أراك ٩١٩
 أحمد بن إسرائيل الكاتب ١٠٩٧
 أحمد بن حريث ١١٠٨، ٩٩٧، ٩٩٦٨
 أحمد بن سليمان أبو الفوارس ابن أخت أبي الصقر
 ٩٦٣، ٩٠٢، ٩٠٠، ٨٩٧
 أحمد بن أبي طاهر ١٠٦٨، ٩٩٦، ٩٨٦
 أحمد بن جالح بن علي الحاشي ١١١٢
 أحمد = أبو الفوارس
 أحمد بن عبيد الله المعروف بالزير ١١١٧
 أحمد قس ١٠٧٠
 أحمد = المصنف

أفري ٩٧١	ابن توفلس ١٢١٦
أمرأؤ خالد ١٠٥٧	نوابة (بنو) ١٠٢٥
ابن أبي أمية ١٢٠١	الثوابي = أبو العباس بن نوابة
أنو شروان ٩٠٤	أبو الثوابي = أبو العباس بن نوابة
أيوب بن سليمان بن أبي شيخ ١٠٤٠	بجوش ١٢٤٩
أبو أيوب = سليمان بن عبد الله بن طاهر	بهقة ١١٠٩٤١٠٩٢٤٩٨٤
البحري ١١٠١ ١١٤٦٤	جديس (بنو) ١٢١٨ ١٢١٤
بدو ٩٢٦ ٩٢٣ ١٠١٨ ١٠٢٣ ٩١٠	ابن جرائنة ١٢٥١
٩١٠٣٩ ١٠٥٨ ١٠٨٠ ١٠٨٥ ٩١٠	ابن جرموز = عمر التميمي ١١٥٣
١١٢٥ ١١٣٤	الجراح (بنو) ١١٢٧ ١٠٩٦
بدر المقتضى أبو النجم ١٠٣٩	جرير ٩٠٦
البريدى = وهب بن سليمان	جساس ١١٨٨
بستان الخنية ٩١٤ ٩١٦ ٩١٨ ٩٦٣	جعفر أبو الفضل ١٠٥٥ ١٠٥٧
آل بشر = بنو بشر المرندى	أبو جعفر = أبو جعفر التوبختي
بشر المرندى (بنو) ٩٠٩ ٩٣ ١	أبو جعفر التوبختي ١٠٨٠ - ١
البصري ١٢٤٦	الجن ١٠٥٧ ١٠٨٧ ١١٦٩ ١١٧٣ ٩١١
بقراطيس ١٢١٢	١٢١٠
أبو بكر = أبو بكر الطالقاني	جنان ١٢٤٦
أبو بكر الطالقاني ٩٥٤	جنة ٨٩٩ ١٠٦٢ ١٢٢٢
أبو بكر الصديق ٩٦٧ ٩٢٤ ١	الجوهري = عبد الرحمن بن إسماعيل السدوسي
أبو بكر الطالقاني ١٠٨٣ - ٤	حاتم الطائي ١٠٤٩
بلل (آل) ٩٠٥	الحجازي = مالك بن أنس
ابن جهرام ١٢١٦	جهر الرجل ميثاقه بن العباس ١٠٣٠ ١٠٣٨
بلقيس ١٢٤٥ ١٢١١	١١٩٨
بهرام (بنو) ١٢٢٩	حذيفة بن بدر ١٢٥١
بجسول ١٠٦٦	ابن حرب ٩٩٤
البن ١٢٠٩ ١٢٥٦	حريث ٩٦٨ ١٠٥٥
الزبي = إبراهيم	ابن حريث = أحمد
	ابنة الحبحاس ١١٨٨

حنين الحبري ١٠٣٧
 حواء (بنو) ١١٣٧
 خالد = خالد القحطبي
 خالد القحطبي ١٠٤٨ ١٠٤٦ ٩٩١
 ٩٩١ ١١١١ ١١٠٧ ١٠٥٧ ٩٥٤
 ١١٢٦ ١١٥٤ ١٣٠٠ ٩٩١
 ١٢٢٣
 الخيازة ١١٥٦
 ابن الخيازة ١١٥٥
 أبو الخروطم = عمرو النصراني ١٠١٧
 الخزر ١١٣٨
 خوز ١١٥٨
 خولة ١١٩٣
 ابن عيار الكاتب ١٠٧٢
 داحس ١٢٢٢ ١٢٤٢
 داهر ٩٧٥
 دارد (ص) ٩٢٢ ١٢٢٧
 دبس = دبس الكاتب
 دبس الكاتب ١١٩٣ ١٢٢٠ ٩٤
 ديرة ١٠٠٧
 أم دفر = الدنيا
 بنو دقش ١٢٤٨
 دنش ١٢٤٨
 الدنيا (بنو) ١١٧٢
 ذرود برص ١٢١٣
 ذر الرمة ١٢٥٢
 ذرعين ١٢٤٣

أبو حسان الزبادي الحسن بن عثمان بن حماد
 ٩٥٧ ١٢٥٨
 الحسن بن هبيل الله بن سليمان ١١٧٦ ١٢٨٤
 الحسن بن عثمان بن حماد = أبو حسان الزبادي
 الحسن بن محمد ١١٠٢
 الحسن بن موسى الزمن ٩١٢
 الحسن بن وهب ١١٤٨
 أبو حسن = ١٠٢٠ ١٢٤٥ ١٢٤٨
 أبو حسن = بحظة
 أبو حسن = سالم بن عبد الله
 أبو حسن = علي بن سليمان الأخفش
 أبو حسن = علي بن يحيى المنجم
 أبو حسن = عمرو النصراني
 أبو حسن = وهب بن سليمان
 الحسين (غلام الحسن بن وهب) ١١٤٨
 الحسين بن إسماعيل الطاهري ٩٧٨
 أبو الحسن (صديقه) ١١٦٥
 أبو الحسين أحمد بن محمد الكاتب ١١٤٩
 أبو الحسين = إصحاق بن إبراهيم بن يزيد الكاتب
 أبو الحسين = القاسم بن هبيل الله
 أبو حفص = أبو حفص الوراق
 أبو حفص = عمرو بن الخطاب
 أبو حفص الوراق ٩١٠ ٩٧٢ ٩٩٠ ٩٩١
 ١٠٥٣ ١٢٠٠ ١٢٠٧
 الحدرى إسماعيل بن إبراهيم بن حماد = أبو علي
 البصري ٩٩٤ ١٠٩٨ ١٢٢٩
 حماد (آل) ١٢٢٧
 ابن حماد = إبراهيم

١٢١٢ ابن جستان	ذوفائق ١٢٤٣
١١٨٨ حليم	ذوالقرنين - الإسكندر
١٠٣٧ ابن مريج المقي	ذونواس ١٢٤٣
١٠٣٩ سعيد بن حسن التاجم	دباح ١٢٢٠
٧-٩٧٦ ابن سعيد الحاجب	ربيعة = وبيعة القرس
١١٥٩٤١١٥٧ سلامة بن سعيد المقي	ربيعة القرس = ربيعة بن نزار بن معد ١١٣٩
١٢١١٤١-٩٠٠ سليمان (ص)	١٢٢٩
١١٠٥٤١١٠١ سليمان بن الحسن بن مخلد	ابن الرخاسي ١٢٣٢
٩-١١٦٨٤٩٥٩ سليمان بن عبد الله بن طاهر	رسول الله ١١٣٧ ٤٥ - ١١٣٤ ٤٩٨٠
ابن سليمان = عبد الله	٨ -
١٠٥٠ مصابة	ابن رسول الله ١١٣٤ - ٥
١٢٣٦ صبيس (بنو)	ابن وشيق ١١٤٩
١١٨١ أبو سهل الفيلفوس	روح القدس ١٢٢٠
١١٦١ أبو سهل بن نوبخت	الزوم ١٠٨٦ ٤١٠٤٤٤١٠٣٥ ٤٩٧٥
١٢٠١ أم سويد	١٢١٦ ٤١١٨١ ٤١١٣٨
١٢٤٨ سيدوك	الزومي ١٠٨٦ ٤١٠٨٣ ٤٩٣٣
شاغل الفنية ١٠٤٢	ابن الزومي ١١٤٦ ٤١١٤٤ ٤٩٣٣ -
١١٢٧ ابن شاهين	١٢٤١ ٤١٢٣٤ ٤١١٤٩ ٤٧
١٩٢٤١٠٧٨ ٤١٠٧٦ ٤٩٩٠ شتلف	فريق (بنو) ١١٦٩
١٢٤٦ شيف	الزنج ١١٢٩ ٤١٠٧٩ ٤٩٦٢
١٠٨٤ شهناش نراسان	زنوج = زنج
٤-١٠٥٣ ٤١٠٥٠ الشوكي	زهير بن أبي سلمى ١١١٨
١٠٧٨ شيبان	الزور = أحمد بن عبد الله
أبرشية = سلامة بن سعيد	زيرك ١٢٤٦
أبرشية سلامة بن سعيد الحاجب ١٠٤٢	سابور ١١٥٤
١١٥٩ ٤١١٥٧	سالم بن عبد الله بن عمر أبو حسن ٩٣٥
١٠١٤ الشجة	٩٩٤ ٤٤٢٢ - ٩٣٩
	السلطان (الحسن والحسين) ١١٣٨

أبو العباس بن ثوبة ١٠٢١ ، ١٠٢٧ ،
١٠٦٦
أبو العباس = ابن الرومي
أبو العباس بن عبيد الله بن عبد الله ١٢٠٨
أبو العباس بن الفرات ٩٥٩
أبو العباس = محمد بن عبد الله بن طاهر
عبد الله بن الطاهر ١٢٢٤
أبو عبد الله = محمد بن داود بن الجراح
أبو عبد الله = محمد بن داود بن الجراح
عبد بنو ١٢٥٢
عبد الرحمن بن إسماعيل السدوسي ١١٤٦
أبو البر ١٠٦١ ، ١٠١٥
عبد الله = جبر الرجل
عبد الله بن سليمان بن وهب ٩٦٩ - ٧٠
١١٤٩ ، ١٢٣٥ - ٦
عبد الله بن عبد الله بن طاهر ٩٢٦ ، ٩٣٠
٩٣٢ ، ١٠٦٢ ، ١١٧٠ ، ١١٧٢ ،
١١٩٩ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٩ ، ١٢٢٠ ،
١٢٢٢ ، ١٢٢٤ ، ١٢٥١
ابن ابن عثان ١٢٤٦
أبو عثان ١٠٨٣
أبو عثان = سعيد بن حسن الناجم
المنيني ١٢٤٧
عبد (بنو) ١٢١٦
المراق = أبو حنيفة ٩٨٣
العزيز ٩١٣ ، ٩٧٢ ، ١٠٩٦ ، ١١١٧
١١٢٦

صاعد = صاعد بن محمد
صاعد بن محمد ٩٠٨ ، ١٢٠٩ - ١٠
١٢١٢ ، ١٢١٤ ، ١٢٣٤
أبو صالح ١٠٦١
صامت (آل - بنو) ١١١١ ، ٤٧
أبو الصقر = إسماعيل بن بلبل
ابن الطالقاني ١٠٨٦
طاهر ١٠٦٨
طاهر (جد الطاهر بن) ١٢٢٢
طاهر (آل - بنو) ٩٨١ ، ١٢٢١
ابن طاهر = عبيد الله بن عبد الله
ابن أبي طاهر = أحمد
طهم ١٢١٨ ، ١٢١٤
الطليق (العباس بن عبد المطلب) ١٠٣٥ - ٦
أية طولون = قطر الندى
طلي ١٠٤٩
ابن عاد ١٠٤٧
أية العامري ١١١٧
عباس ١١٩٨ - ٩
عباس (آل - بنو) ٩٢٥ ، ٩٧٠ ، ١١٣٥
١١٨٨ ، ١٢١١
العباس (أبو عبد الله جبر الرجل) ١٠٣٨
العباس أبو عمر القمطي ١٠٣٧
عباس القارئ ١٢٢٧
أبو العباس ٩٤١ ، ١١٨٧
أبو العباس = أحمد بن صالح بن علي الهاشمي
أبو العباس = أحمد بن عبد الله المعروف بالزير
أبو العباس بن بشر الحرثي ٩٠٩

عمر بن جرموز النخعي ١١٥٣	العزيز بن عمار بن عمار ١١٢٦
عمر الجني ١٢١٨	مكاش بن ذؤيب المقرئ ١٢٥٦
عمر النصراني ٩٦١ - ١٠١٣ - ٤	علاء بن ساعد أبو عيسى ٩٥٠ - ٩٤١ - ١٢ - ١١
٤ ١١٠٠ ٤ ١٠٩٨ ٤ ١٠١٥ ٤ ٨	ابن طيل ١٢١٩
٨ - ١٢١٧ ٤ ١١٩٥ ٤ ١١٢٣	الطيل = ابن طيل
عمار ١٠٦٦	أم طيل بنت الرأس ٩١٤
عمار بن عمار ١١٢٦	عل بن حيان الأخفش ١٢٤٧ - ٨
ابن عمار = العزيز	عل بن أبي طالب ١٠١٤ ٩٦٧ ٤ ١١٣٨
عيسى ١١٧٥	١١٤٣
أبو عيسى بن بشر المرتدي ٩٠٩	عل بن عباس النوبختي ١١٤٦
أبو عيسى = علاء بن صاعد	عل بن عبد الله بن الحبيب ٩٥٢
عيسى بن هارون ١١٥٤	عل بن عيسى ١١٢٧
عياش ١٢٥٣	عل بن محمد بن الفياض ٩٤٥ - ٩٤٩ ٤ ٦
غدر ١٠٥٥	عل بن يحيى بن أبي منصور المنجم ٩٩١ - ٤٢
غراء ١٠٩١	٤ ١٠٨٠ ٤ ١١١٣ ٤ ١٠٥٢ ٤ ٣
الغريض ١٠٣٧	١١٦٧
فارس ١١٢٦ ٤ ١١٨١ ٤ ١٢٠٠ ٤	عل بن يحيى المنجم (ابن أبي منصور)
١٢٢٤ ٤ ١٢٢٠ ٤ ١٢١٦	ابن عل = يحيى بن عمر ١١٢٧
ابن فاطمة = يحيى بن عمر	أبو عل = ابن أبي قرة
ابن الفرات = أبو العباس	العلاقة ١٢١٨
ابن فراس ١٠١٣ ٤ ١٠١٨ ٤ ١٠٦٩ ٤	عمر (بنو) ٩٤٥ ٤ ٩٥٥
أبو فراس = الفرزدق	عمر بن الخطاب ٩٦٧ ٤ ١٠١٥ ٤ ١٠٦٢ ٤
الفراسي = ابن فراس	١١٣٨
الفراسي = الفرزدق	عمر بن أبي ربيعة ٩٢١
الفرزدق ٩٠٦ ٤ ١٠١٣ ٤ ١١٩٢	عمر السعدي ١٠٢٧
الفرس = فارس	عمر (صديقه) ٩٨٢
فضل ١٢١٩	ابن أبي عمرو = أنغر نضر الجهمي ١٠٦٩

فضل - فضيل الأهرج
أبو الفضل - جعفر
فضل الأهرج ١٠٧١
فقس ١٢٠٧
فهم الغنية ١١٥٤
فيروز ١١٥٤
أبو الفوارس ابن أغث أبي الصقر - أحمد
ابن سليمان
قابوس ١٢١٧
القاسم بن حيد الله بن سليمان بن وهب ٩١٠
٩١٠-٩١١-٩١٢-٩١٣-٩١٤-٩١٥-٩١٦-٩١٧-٩١٨-٩١٩-٩٢٠
٩٢١-٩٢٢-٩٢٣-٩٢٤-٩٢٥-٩٢٦-٩٢٧-٩٢٨-٩٢٩-٩٣٠
٩٣١-٩٣٢-٩٣٣-٩٣٤-٩٣٥-٩٣٦-٩٣٧-٩٣٨-٩٣٩-٩٤٠
٩٤١-٩٤٢-٩٤٣-٩٤٤-٩٤٥-٩٤٦-٩٤٧-٩٤٨-٩٤٩-٩٥٠
٩٥١-٩٥٢-٩٥٣-٩٥٤-٩٥٥-٩٥٦-٩٥٧-٩٥٨-٩٥٩-٩٦٠
٩٦١-٩٦٢-٩٦٣-٩٦٤-٩٦٥-٩٦٦-٩٦٧-٩٦٨-٩٦٩-٩٧٠
٩٧١-٩٧٢-٩٧٣-٩٧٤-٩٧٥-٩٧٦-٩٧٧-٩٧٨-٩٧٩-٩٨٠
٩٨١-٩٨٢-٩٨٣-٩٨٤-٩٨٥-٩٨٦-٩٨٧-٩٨٨-٩٨٩-٩٩٠
٩٩١-٩٩٢-٩٩٣-٩٩٤-٩٩٥-٩٩٦-٩٩٧-٩٩٨-٩٩٩-١٠٠٠
١٠٠١-١٠٠٢-١٠٠٣-١٠٠٤-١٠٠٥-١٠٠٦-١٠٠٧-١٠٠٨-١٠٠٩-١٠١٠
١٠١١-١٠١٢-١٠١٣-١٠١٤-١٠١٥-١٠١٦-١٠١٧-١٠١٨-١٠١٩-١٠٢٠
١٠٢١-١٠٢٢-١٠٢٣-١٠٢٤-١٠٢٥-١٠٢٦-١٠٢٧-١٠٢٨-١٠٢٩-١٠٣٠
١٠٣١-١٠٣٢-١٠٣٣-١٠٣٤-١٠٣٥-١٠٣٦-١٠٣٧-١٠٣٨-١٠٣٩-١٠٤٠
١٠٤١-١٠٤٢-١٠٤٣-١٠٤٤-١٠٤٥-١٠٤٦-١٠٤٧-١٠٤٨-١٠٤٩-١٠٥٠
١٠٥١-١٠٥٢-١٠٥٣-١٠٥٤-١٠٥٥-١٠٥٦-١٠٥٧-١٠٥٨-١٠٥٩-١٠٦٠
١٠٦١-١٠٦٢-١٠٦٣-١٠٦٤-١٠٦٥-١٠٦٦-١٠٦٧-١٠٦٨-١٠٦٩-١٠٧٠
١٠٧١-١٠٧٢-١٠٧٣-١٠٧٤-١٠٧٥-١٠٧٦-١٠٧٧-١٠٧٨-١٠٧٩-١٠٨٠
١٠٨١-١٠٨٢-١٠٨٣-١٠٨٤-١٠٨٥-١٠٨٦-١٠٨٧-١٠٨٨-١٠٨٩-١٠٩٠
١٠٩١-١٠٩٢-١٠٩٣-١٠٩٤-١٠٩٥-١٠٩٦-١٠٩٧-١٠٩٨-١٠٩٩-١١٠٠
١١٠١-١١٠٢-١١٠٣-١١٠٤-١١٠٥-١١٠٦-١١٠٧-١١٠٨-١١٠٩-١١١٠
١١١١-١١١٢-١١١٣-١١١٤-١١١٥-١١١٦-١١١٧-١١١٨-١١١٩-١١٢٠
١١٢١-١١٢٢-١١٢٣-١١٢٤-١١٢٥-١١٢٦-١١٢٧-١١٢٨-١١٢٩-١١٣٠
١١٣١-١١٣٢-١١٣٣-١١٣٤-١١٣٥-١١٣٦-١١٣٧-١١٣٨-١١٣٩-١١٤٠
١١٤١-١١٤٢-١١٤٣-١١٤٤-١١٤٥-١١٤٦-١١٤٧-١١٤٨-١١٤٩-١١٥٠
١١٥١-١١٥٢-١١٥٣-١١٥٤-١١٥٥-١١٥٦-١١٥٧-١١٥٨-١١٥٩-١١٦٠
١١٦١-١١٦٢-١١٦٣-١١٦٤-١١٦٥-١١٦٦-١١٦٧-١١٦٨-١١٦٩-١١٧٠
١١٧١-١١٧٢-١١٧٣-١١٧٤-١١٧٥-١١٧٦-١١٧٧-١١٧٨-١١٧٩-١١٨٠
١١٨١-١١٨٢-١١٨٣-١١٨٤-١١٨٥-١١٨٦-١١٨٧-١١٨٨-١١٨٩-١١٩٠
١١٩١-١١٩٢-١١٩٣-١١٩٤-١١٩٥-١١٩٦-١١٩٧-١١٩٨-١١٩٩-١٢٠٠
١٢٠١-١٢٠٢-١٢٠٣-١٢٠٤-١٢٠٥-١٢٠٦-١٢٠٧-١٢٠٨-١٢٠٩-١٢١٠
١٢١١-١٢١٢-١٢١٣-١٢١٤-١٢١٥-١٢١٦-١٢١٧-١٢١٨-١٢١٩-١٢٢٠
١٢٢١-١٢٢٢-١٢٢٣-١٢٢٤-١٢٢٥-١٢٢٦-١٢٢٧-١٢٢٨-١٢٢٩-١٢٣٠
١٢٣١-١٢٣٢-١٢٣٣-١٢٣٤-١٢٣٥-١٢٣٦-١٢٣٧-١٢٣٨-١٢٣٩-١٢٤٠
١٢٤١-١٢٤٢-١٢٤٣-١٢٤٤-١٢٤٥-١٢٤٦-١٢٤٧-١٢٤٨-١٢٤٩-١٢٥٠
١٢٥١-١٢٥٢-١٢٥٣-١٢٥٤-١٢٥٥-١٢٥٦-١٢٥٧-١٢٥٨-١٢٥٩-١٢٦٠
١٢٦١-١٢٦٢-١٢٦٣-١٢٦٤-١٢٦٥-١٢٦٦-١٢٦٧-١٢٦٨-١٢٦٩-١٢٧٠
١٢٧١-١٢٧٢-١٢٧٣-١٢٧٤-١٢٧٥-١٢٧٦-١٢٧٧-١٢٧٨-١٢٧٩-١٢٨٠
١٢٨١-١٢٨٢-١٢٨٣-١٢٨٤-١٢٨٥-١٢٨٦-١٢٨٧-١٢٨٨-١٢٨٩-١٢٩٠
١٢٩١-١٢٩٢-١٢٩٣-١٢٩٤-١٢٩٥-١٢٩٦-١٢٩٧-١٢٩٨-١٢٩٩-١٣٠٠
١٣٠١-١٣٠٢-١٣٠٣-١٣٠٤-١٣٠٥-١٣٠٦-١٣٠٧-١٣٠٨-١٣٠٩-١٣١٠
١٣١١-١٣١٢-١٣١٣-١٣١٤-١٣١٥-١٣١٦-١٣١٧-١٣١٨-١٣١٩-١٣٢٠
١٣٢١-١٣٢٢-١٣٢٣-١٣٢٤-١٣٢٥-١٣٢٦-١٣٢٧-١٣٢٨-١٣٢٩-١٣٣٠
١٣٣١-١٣٣٢-١٣٣٣-١٣٣٤-١٣٣٥-١٣٣٦-١٣٣٧-١٣٣٨-١٣٣٩-١٣٤٠
١٣٤١-١٣٤٢-١٣٤٣-١٣٤٤-١٣٤٥-١٣٤٦-١٣٤٧-١٣٤٨-١٣٤٩-١٣٥٠
١٣٥١-١٣٥٢-١٣٥٣-١٣٥٤-١٣٥٥-١٣٥٦-١٣٥٧-١٣٥٨-١٣٥٩-١٣٦٠
١٣٦١-١٣٦٢-١٣٦٣-١٣٦٤-١٣٦

أبو محمد ١١٧٨
أبو محمد = الحسن بن عبيد الله
أبو محمد = الحسن بن محمد ١١٠٢
محمد (آل) ١٢١٤
أحمد بن إبراهيم ١٠٧٩
ابن المدبر = إبراهيم
مرزبان ١٢٢٧
مرزك ٩٠٤
الملعون ١٠٤٣
مضر (بنو) ١١٣٦، ٩١٧
مظفر جارية بدر الغضضي ٣٩
عبد المغي ١٠٣٧
المنشد ١١٤٢، ٩٨٠، ٩٦٨، ٣٥، ١١٤٢
١١٨٠، ٩١٨٣
ملائكة ١٢٢٨، ٩١٠٣٥
منافذه ٩٩٨
من جوت الرياح به = سليمان (ص)
منكر ٩٦٤، ٩٢٨
أبو منقر = أحمد بن نصر الجهيد
المصور الدياسي ٩٨١
المصورى المحتسب ١٠٨١
المهتدى ١٠١٩
أبو المهدى بن عيسى بن شيخ ١١٨٣ - ٤
الموفق ١٠٠٠، ٩٢٥
الناجم = سعيد بن حسن أبو عثمان
النشائي = (عبد الله بن النشائي الأكبر)
١١٩٧، ٩١٩٦
النبي (ص) ١١٣٥، ٩٢٨ - ٨
النبي (آل - بنو) ١١٣٧، ٩١٢٥

النييف ١١٥٩
نيلة (بنو) ١١٣٥
أبو النجم = بدر الغضضي
النصارى ١٢١٢، ٩١٧٤ - ١٢١٨، ٩١٣
نصر الجهيد ١٠٦٨ - ٩
النظام المعتزلى ١٠٧٩
نعمان ١٢٢٧، ٩١١٧٧
نقطويه ١٢٥٩ - ١٢٦٠
نكير ٩٦٤، ٩٢٨
النوايح ١٢٦٠
أبو نواس ١١٩٢
النسائي = أبو نواس الحسن بن ماني الحكيم
الشاعر البغامي
النريخي علي بن عباس
نذرت ١٠٩
ناشم (بنو) ٩٢٥، ٩٠٨١، ٩١١٦
١٢٢٥
هبة الله ١٠٠٤
الحراسمة ١١٨٠
مرفا ٢٠٧
هرمس ١٢١٢، ٩١٢٠٧، ٩١١٨٠، ٩١١٣٧
الواسطي ١٢٦٠
واليس ١٢١٢
ابن الوزير = قاسم بن عبيد الله
ابن الوزير بن = قاسم بن عبيد الله
لوسى = علي بن أبي طالب
وهب (آل - بنو) ٩٠٩، ٩٧١، ٩٦٦
٩١٧٨، ٩١٢٣، ٩١٢٠، ٩١٠٧٤
٩١٢٧، ٩١١٩٦ - ٤٠

أبرييل = ابن أبي أمية ١٢٠١	وهب بن سليمان ٩٩٦ ١٠٧٤٤ ١٠٧٤٤ — ٤٥
أبريكسوم ١٢٣٤٤ ١٢٣٢٤ ١٢٠٠	١٢١٩٤ ١١٠٤
البن (بنو) ١١٣٦	يحيى بن عمر بن يحيى العلوي ١١٣٤ — ٧
يهود ١٢١٨	ابن يحيى = علي
أبريوسف = يعقوب بن الدقاق ١٠٦٣	أبريحي انجيلسوف ١١٥٦
يونس ١٢٠٥	يعقوب بن الدقاق ١٠٦٣ ١١٦٢ ٤
	٣ — ١٢٠١

جسم الإنسان وما اتصل به

أرب ٩٧٩	آباط ١٠٧٧
أرجل = رجل	آذان = أذن
أرحام = رحم	آفاق ١١٠٠
أرداق = ردق	آناف = أنف
أرواح = روح	آنف = أنف
است ١٠٤٧، ١٠٤٢، ١٠١٥ - ٤٨	أبشار = بشرة
١٠٥١، ١٠٥٣ - ٤٤، ١٠٥٧	أبصار = بصر
١٠٦٤، ١٠٦٩، ١٠٧١، ١٠٧٤ -	أبيض ٩٠٧
١٠٧٩، ١١٠٨، ١١٠٦، ١١٠٩	أجساد ١١٩٨
١١٦٠، ١٢٠٣، ١٢١٩، ١٢٤٨ -	أجفان = جفن
٤٩، ١٢٥٢ - ٤	أجياذ = جيد
أثناء = است	أجراح = حر
أسماع = سمع	أحشاء = حشا
أسنان ١١٦٥	أحلام = حلم
أشداق = شدق	أحرق ١٢٠٥
أشعار = شعر	أعظام ١٢٣٢
أشعار ١٠٢٣	أدبار = دير
أشلاء = شلو	أدم ١٢٥٨، ١١٠٨
أصابع ١٢٤٠	أديم ١٢٣٢، ١١٩٩، ١٠٨٩، ١٠٣٢
أصداغ = صدغ	أذقان ١٠٤٥
أصلاب = صلب	أذن ٩١٦، ٩٧٤، ٩٨٨، ١٠٧٣ - ٤٤
أصلح ١٢٠١	١٢١٣، ١٢٤٩، ١٢٥٥، ١٢٥٧
أضراس = فرس	أذنان = أذن

أنفس = نفس	١٠٧٢
أنوف = أنف	أنافر = ظفر
أنياب ١١٩٢	أنافار = ظفر
أهذاب ١١٥١ ، ٩٦٩	ظفر ٩٤٥ ، ٩٦٢ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢٦
أوبار ١٠٥٥	١٠٨٧ ، ١١٩٢ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٨
أوشاج ١٠٥٥	أنجاز = بنجر
أوصال ٩٤٧ ، ٩٦١ ، ١٠١٦	أعراش ١٢٥١
أواد = يد	أشجاج ١١٠٧
أيد = يد	أعين = عين
أبر ٩١١ ، ٩٧٢ ، ٩٨٦ ، ٩٩٠ ، ١٠١٠	أفدة = فزاد
١٠٥١ — ٩٣ ، ١٠٥٨ ، ١٠٦٠	أفواه = فر
١٠٦٤ ، ١٠٦٩ — ٧٠ ، ١٠٧٩	أنبال ١٠٧٣
١١٠٧ ، ١١١٧ ، ١١٢٦ — ٨	أفلام ١٠٧١
١١٣٩ ، ١١٥٥ ، ١١٦٣ ، ١٢٠٠	أكباد = كبد
١٢٠٦ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٨ ، ١٢٥٣	أكراش ١٢٥٣
أبور = أبر	أكف = كف
أبدن ١١٨٦	أكواش ١٢٥٥
أبشرة ٨٩٨ ، ٩٣٧	أحاط = لحظ
أبصر ٩١٨ ، ٩٢٥ ، ٩٣٠ ، ٩٣٧ ، ٩٤٥	ألن = لسان
٩٦٠ ، ٩٦٣ — ٩٩٦ ، ١٠٠٨	المة = لسان
١٠١١ ، ١٠١٨ ، ١٠٢٧ ، ١٠٤١	أشجاج ١٠٥٥
١٠٥٩ ، ١٠٦٦ ، ١١٢٥ ، ١١٣٠	أامل ٩٩١ ، ١١٠٨ ، ١١٢٣ ، ١١٣٨
١١٣٦ ، ١١٤٧ ، ١٢٥٨	١١٧٠ ، ١١٧٥
أبضع ١٠٥٠	أنف ٩٩٠ ، ١١٦٩ ، ١٢١٦ ، ١٢١٨
أبطن ٩٥٩ ، ٩٧٨ ، ١٠٦٣ ، ١٠٨٧	١٢٤٣ — ١٢٥٥ ، ٢
١١١١ ، ١١٤٠ ، ١١٦٦ ، ١١٦٩	أفاس = نفس
١٢٥٤	
أبطان = بطن	

بطون = بطن	جسوم = جسم
بظر ٦٩٦٥ ٦٩٠٤ ٦١٠٥٨ ٦١٠٦٣	جفن ٦٩٣٧ ٩٥٨ ٩٦٩ ١٠٢٣
١٠٥٧٦ ١١٢٧	١٠٣١ ١٠٩٢ ١١٢٩ ١١٣١
بظور = بظرف	١١٤١ ١١٥١ ١٢٢٤
بلاعيم ١٢٤٧	بفتان = جفن
١١٢٣ ١١٢٣ ٩٦٣ ٩٥٥ ٨٩٩	بفون = جفن
١١٧٢	جلد ٩١٦ ٩٤٤ ٩٥٤ ٩٧٨ ٩٤٢
بيضاء ٩٣٦	١٠٦٤ ١١٣٧ ١١٦٢ ١٢٠٨
بيضة بيضتان	١٢٥٧
تراث ٩١٠ ٩١٧	جلدة = جلد
٩٣٩ ٩٢٠ ١٠٩٢ ١٢٢١	جاجم ١١٧٧ ١٢٤٣
تديان = ندى	جنان ١٠٤٤
٨٩٨ ٩٣٧ ٩٤٨ ١٠٨٧	جنب ٩٧٠
١٠٩٠ — ١١٠٧ ١١٥٠	جنين ١٠٥٠
٩١٥ قفر	جوارح = جارحة
٩٧٥ قفر = نمر	جوانم ٩٣١
٩٧٥ قفر	جوف ١٠٤٥
١١٩٢ قبان	جيد ٩٣٥ ٩٣٨ ١١٣٠ — ١١٧٧
٩٢٥ ٩٨٠ ١٠٢٢ ١٠٤٠	جيفة ٩٥٧
١٠٦٩	جائب ٩١٠ ١١١٥
٩٦٩ جاعة	جادر ١٢٦٠
٩٤١ ١١٥١ ١١٩٤ — ١٠	حار ١٠٤٨ ١٠٥٢ ١٠٧٥ ١١٦٠
١٢٤٦	جا ٩٩٧ ١٠١٢ ١٠٢٨ ١١٢١
١٢٤٩ ١٠٥٢ ١١٥٧ ١٢٨٠	١١٢٥
٩٢٩ — ٣٠ ٩٣٢ ٩٣٦	جاج ١٠٤٥
١٠٢٢ ١٠٧١ ١٠٦٠ ١١٢٩	ججر ٩٦٥ ٩٩١ ١٠٣٠ ١٠٨٠
١٢٤٢ ١١٧١ ١١٤٢	١٠٨٤ ٩٨٠ ١١١١ ١٢١٦

نرطوم ٤٩٦٢ ٤٩٦٥ ١٠١٦ - ٤٧

٨-١٢١٧٤١١٠٠٤١٠٩٩٤١٠٧١

خضر ٤٨٩٨ ٤٩٦٧ ٤٩٨٧ ١٠٠٥

١١٥٠ ٤١١٠٧ ٤١٠٩٢ ٤١٠٠٧

خصور = خضر

خضيان ١٠٤٨

خمس ١١٩٥ ٤١١٨٤ ٤١٠٥٥

خنصر ١١٣٠ ٤١٠٤٩

خواتم الطار ١٠٣٤

خياشم ١٢٥٣

خيلان ١٠٤٢

دبا ١١٥٨

دبر ٤٩٢٥ ٤١٠٣ ٤١٠٥٧ ١٠٧٣ -

١١٥٤ ٤١٠٧٩ ٤٤

در ٩٠٧

دم ٤٩١٥ ٤٩١٧ ٤٩٢٣ ٤٩٦٩ ٤٩٧٩

٤٩٨٦ ٤١٠٠٠ ٤١٠٤٣ ٤١٠٤٥

٤٩٨٩ ٤١٠٩١ ٤١١٢٩ ٤١١٢٩

٤١١٣٥ ٤١١٣٧ ٤١١٦٩ ٤١١٨٦

١١٨٩

دما = دم

دمع ٤١٠٣٥ ٤١٠٤٣ ٤١٠٤٥ ٤١٠٧٧

٤١٠٩١ ٤١١٠٠ ٤١١٠٦ - ٤٧

٤١١١٤ ٤١١٢٤ ٤١١٢٩ ٤١١٣٣

٤١١٣٨ ٤١١٤١ ٤١١٩٤ ٤١٢٢٨

١٢٣٥ ٤١٢٥٩

دمعة = دمع

دموع العين = دمع

حجور = حجر

ح ٤٩٢٥ ٤٩٦١ ٤٩٨٦ ٤١٠٥١ ١٠٥٣

٤٧-١١٢٦٤١٠٧٩٤٤ - ١٠٦٣

٤-١٢٥٣٤١١٦٥

حشا ٤٩٠٠ ٤٩٦٢ ٤١٠٠١ ٤١٠٤٠

٤١٠٥٢ ٤١٠٠ - ٤١١٠٩ ٤١

١٢٢٨ ٤١١٤٩ ٤١١٤٦

حشاشة ١١٧٤

حلق ٤١٠٧٧ ٤١١٦٦ ٤١١٩٨ ٤١٢٤١

٠ ١٢٤٤

حلقم = حلقوم

حلقوم ١١٧٤ ٤١٠١٢

حلق = حلق

حلم ٤٩٧٩ ٤٩٩٨ ٤٩٩٨ ٤١٠٠٣ ٤١٠٤٧

٤١١٤٧ ٤١١٦٩ ٤١٢٢١ ٤١٢٣٣

١٢٥٠

حلم = حلوم

حاليق ١٢٢٠

حنابر = حنجر

حنجر ٤٩٥٤ ١١٣٠

حوباء ٩٥٧

خاصرة ١٠٧٠

خد ٤٩٠٠ ٤٩٢٢ ٤٩٣٧ ٤٩٤٨ ٤٩٥٨

٤١٠٤٨ ٤١٠٩١ ٤١١٠٠ ٤١١٤٣

١٢٢٤ ٤١١٩٨

خدان = خد

خدود = خد

خرزة ١١٥١

٩٦٥ ٩٣٧ ٩٢١ ٩٠٧ ريق	دياج ١٠٥٥
١١٢٢ ١٠٩١ ١٠٧٧ ١٠٠٧	
١٢٣٦ ١١٦٣ ١١٥٨ ١١٢٨	ذراع ١-٦٣
١٢٥٩	ذهن ١١٨٩ ٩٠٨
ريقة = ريق	ذوائب ١٢٤٤ ٩٨٣
زور ١٠٠٩	راحة ١٢٣٩ ١١٧١ ١٠٢٨
سحر ١٢٤٩	ريوس = رأس
سرر = سرة	رأس ١٠٠٩ ٩٨٠ ٩٢٥ ٩١١
سرة ١٠٦١ ٩٨٥ ٩١٧	١٠٥٠ ٤٨ - ١٠٤٧ ١٠٢٧
صع ١٠١٨ ١٠٠٨ ٩٢٥ ٩١٨	١٠٦٩ ١٠٦٥ ١٠٦٠ ١٠٥٤
٩١١٣١ ١٠٦٦ ١٠٤٧ ١٠٤١	١١٨٥ ١١٧٤ ١١٧٣ ١١٦٩
١١٦٢ ١١٤٧	١١٩٨ ٠ - ١١٩٤ ١١٨٨
سواعد ١٠٧٣	١٠ - ١٢٠٩ ١٢٠٣ ١٢٠٠
	١٢٥٥ ٤٤ - ١٢٢٢ ٤٨ - ١٢١٦
شارب ١١٦٩ ٩٤٨ ٨٩٨	راهن ١٢٤٣
شم ١١٧٠	رجل ٩٨٢ ٩٧٠ ٩٦٤ ٩٥٥
شخص ١١٨٩ ١١٦٩ ٩١٦ ٩٠٣	١٢١٠ ١١٩٨ ١١٦٠ ١٠٧٠
١٢٣٢	١٢٦٠ ١٢٣٧
شدق ١٢١٣ ١٠٧٧ ١٠١٠ ٩٩٠	رسم ١٢٠٦ ١٠٥٥ ١٠٤٧
١٢١٧	رجلان = رجل
شدقان = شدق	ردف ١١٥٠ ١١٠٧ ٩٨٢ ٨٩٨
شرح ١٠٥٧	١١٩٤ ١١٢٣
شعر ١٠١٩ ١٠١٢ ٩٣٦ ٩٢٣	رضاب ٩٣٧ ٩٢١
٠٥ - ١٠٥٤ ١٠٣٤ ١٠٣٠	رقاب ١٠٩٢ ١٠٢٥ ٩٤٧
١١٢٨ ١١١٧ ٩٠ - ١٠٨٩	رمام ١١١١
١٢٢٥ ١١٥١	روح ١١٥٨
شعر = شمر	روادف = ردف
شعور = شمر	روح ١١٥٤ ١٠٠٧ ٩٥٣ ٩٣٠
	١٢٣١

ظهور ٩٥٩ ٩٦٢ ٩٧٨ ٩٩٢ ٩٩٥
١٠٣٥ ١٠٣٩ ١٠٥١ ١٠٧١
١٠٧٦ ١٠٨٠ ١ — ١٠٨٧
١١١١ ١١٢٣ ١١٢٦ ١١٤٦
١١٩٤ ١٢٠٣ ١٢٠٥ ١٢٢٦

ظهور = ظهور

ماتق ٩٦٣

مثنون ١٠١٢ ١٢٥٣

مخارم ١٠٧٣

مخارم ١٠٥٤ ١٠٦١

مخارم ١٠٥٤ ١٠٦٠ ١٢٢١

مخارم ٩٤٨ ٩٧٨ ١٠٧٣ ١١٣١

مخارم = مخارم

مخارم ٩٣٨ ١٠١٦ ١٠٢٥ ١٠٣٥

١٠٣٤ ١٠٦٠ ١ —

مخارم ١١٩٣

مرد ٩٢٥

مردشان = أمراش

مردق ١٢٥٩

مضد ٩٨٠

مظف ٩٩٢ ١٠٣٣ ١٢٣٧

مظفان = مظف

مظام = مظم

مظم ٩٢٣ ٩٩٥ ١٠٤٥ ١٠٦٣

١٢٢١

مقبان ٩٥٩

مقل ٩٣٠ ٩٣٠ ٩٦٢ ١٠٣٩

١١١٥ ١١٤٥ ١١٥٧ ١١٩٦

١٢١١ ١٢٥٣ ١٢٦٠

شاف ٩٩١

شاف ٩٢٣ ١١٨١

شلو ١١٢٥ ١١٩٢ ١٢١٢ ١٢٤٧

صدر ٩١٥ ٩١٧ ٩٢٥ — ٩٣١ ٩٦

٩٦٣ ٩٧٨ ٩٨٣ ٩٨٨ ٩٩١

٩١٠١٢ ٩١٠٤٠ ٩١٠٥٧ ٩١٠٦٢

٩١٠٦٦ ٩١٠٦٩ ٩١٠٧٨ ٩١٠٨٦

٩١٠٨٩ ٩١٠٩٢ ٩١٠٩٨ ٩١١١١

١١١٣ — ١١٢٣ ١١٣٣

١١٤٢ ١١٧٣ ١١٧٩ ١٢٢٨

١٢٢٦ ١٢٥١ ١٢٥٩

صدغ ٩٤٨ ١٠١٨ ١٠٦٩

صدرد = صدر

صفحة ١١٣٦ ١١٦١

صلب ٩٥٧ ٩٧٢ ١٢٣٢

صلعة ١٠٥٤

ضرس ٩٦٣ ١٠٨٧ ١١٦٩ ١١٩٣

١٢١٧ ١٢٤٧

ضروس = ضرس

ضنغان ٩٩٢

ضفيرة ١٠٧٦

طوف ٩٣٧ ٩٤٧ ٩٦١ ١٠٠٧

١٠٠٩ ١٠١٦ ١٠٣٨ ١٠٤٢

— ٨٣ ٨٣ ١٠٠٠ ١١٠٧

١١١٠ ١١١٩ ١١٣٢ ١١٨٦

١١٩٤ ١٢٣٦

طيز ٩٩٠ ١٠١٥ ١٠٧٧ ١٠٨٠

١١٥٧ ١٢٤٨ ١٢٥٥

عقول = عقل	عذر = عذار
عنبل ١٢٥٣ ١٠٦٣	غراميل ١٢٠٥
عواطس ١١٧٣	غرة ١٢٢٣ ١١٤٩ ٩٦٢
عرد ١١٩١ ١٠٨٢ ١٠٠٢ ٩١٦	غنس ١٢٠٥
١٢٤١	
عورة ١١٣٩ ١٠٥٥	قواد ٩١٥ ٩١٧ ٩١٨ ٩٢٣ ٩٤
عين ٨٩٧ ٩٠٢ ٩٠٧ ٩١٠	٩١٠٥٧ ٩١٠٤٠ ٩١٠٢٨ ٩١٠٠٤
٩١٢ ٩١٦ ٩١٨ ٩٢٠ ٩٢٢	٩١١٨٨ ٩١١٦٢ ٩١١٤٣ ٩١١٣٢
٩٢٦ ٩٢٨ ٩٣٠ ٩٣٣	٩١١٩٧ ٩١٢١٧ ٩١٢٥٩
٩٣٧ ٩٤٤ ٩٤٧ ٩٤٨	فرج ١١٥٧ ٩١١٢٧ ٩١٠٧٩ ٩١٠٥٠
٩٥٧ ٩٦١ ٩٦٣ ٩٦٧	فراخ = فرخ
٩٧٠ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٨٠	فرخ ١١٦٥ ٩١٢٥٤ ٩٢٦٠
٩٨٨ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٧	فرع ١١٩٤
١٠٠٠ ١٠٠٧ ١٠١٦ ١٠٣٠	فروج = فرج
١٠٣٣ ١٠٣٥ ١٠٤٠ ١٠٤٣	فقاخ = فقحة
١٠٤٤ ١٠٥٠ ١٠٥٢ ١٠٥٥	فقار ٩١٩ ٩٧٢
١٠٥٩ ١٠٦٣ ١٠٦٦ ١٠٧	فقحة ٩٢٥ ٩١٥٩ ٩١١٩٣ ٩٢٤٦
١٠٦٩ ١٠٧٦ ١٠٧٨	فقر = فقار
١٠٨٣ ١٠٨٨ ١٠٩١ ١٠٩٥	قم ٩٢١ ٩٤٨ ٩١٧٥ ٩١٩٣
١٠٩٦ ١١٠١ ١١٠٦	قو ٩١٢ ٩٢٧ ٩٢٧ ٩٢٧ ٩٩٧
١١٠٧ ١١١٥ ١١٣٨ ١١٤٠	٩١٠٧٥ ٩١١١٦ ٩١١٣٧ ٩١١٨٧
١١٥١ ١١٥٥ ١١٥٨ ١١٦١	٩١٢١٣ ٩١٢١٩ ٩١٢٣٩ ٩٢٥٣
١١٧٣ ١١٧٥ ١١٧٧ ١١٨	فودان ١١٠٦
١١٨١ ١١٨٦ ١١٨٨ ١١٩٧	قياشل ١٠٥٣ ١٠٦٣
١١٩٩ ١٢٠٦ ١٢٠٨ ١٢١٠	قياشل = فيشله
١٢١١ ١٢١٦ ١٢١٨ ١٢٢٣	قياش = فيشة
١٢٢٧ ١٢٣١ ١٢٣٧	قيش = فيشة
١٢٣٩ ١٢٤٥ ١٢٥٢ ١٢٥٨	قيش = فيشة
٩ —	قيشة ١٠٥٢
مينان = عين	
ميون = عين	
مغائر ١٠٣٤ ١١٩٤	

١١٢١ — ١١٢٧، ٢ — ١١٢٩
 ٢٠، ١١٣٤، ١١٣٨، ١١٤٥
 ١١٤٧، ١١٦٦، ١١٧٢، ١١٧٤
 ١١٨٧، ١١٩٤، ١١٩٤، ١٢٠٨
 ١٢٢٢، ١٢٢٥، ١٢٢٩، ١٢٢٩
 ١٢٣٥ — ١٢٤٤، ٦
 فلة ١١٣٥
 قلوب = قلب
 قد ١٠٦٠ — ١
 قناة ١٠٧٠، ١١٥٥
 قوائم ٩٩٠
 كامل ١٠٤٥، ١٠٥١
 كبد ٩٤٨، ٩٩٣، ٩٩٩، ٩٩٩، ٩٩٩، ١٠١١
 كفتان ٩٥٩
 كس ١١٦٥
 كشح ١١٣١، ١٢٢١
 كعشب ١٠٥١، ١٠٥٤، ١١٥٦، ١١٦٣
 ١٢٤٤
 كف ٩١٢ — ٩٢٨، ٩٢١، ٩٣٠
 ٩٥١، ٩٥٥، ٩٦٥، ٩٦٢، ٩٦٤
 ٩٦٨، ٩٩٧، ٩٩٧، ١٠٣٧، ١٠٣٩
 ١٠٤٢، ١٠٤٦، ١٠٥٤، ١٠٦١، ١٠٦٧
 ١٠٨٧، ١٠٩٠، ١٠٩٥، ١١٠٠، ١١٠٦
 ١١٠٤، ١١١٣، ١١٢٤، ١١٥٠
 ١١٦١، ١١٧٠، ١١٧٧، ١١٨٠، ١١٨٠
 ١١٨٤، ١١٨٩، ١١٩٨، ١٢٠٠
 ١٢١٠، ١٢١٥، ١٢٢١، ١٢٤١
 ١٢٥١، ١٢٥٣، ١٢٦٠

فشة ٩٦١، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٤
 ١٠٥٧، ١٠٧٢، ١٠٧٩، ١١٥٥
 ١٢٥٣، ١٢٦٠
 فشة ١٠٥٣، ١٠٦٣، ١٠٧٢
 فامة ١٠٨٤
 فبة ١٠٢٤، ١٠٥٧، ١٢٣٨
 قد ٩٤٧، ١٠٧٦، ١٢٧٧، ١٢٤٦
 قدم ٩٣٨، ٩٥٩، ١١٩٢
 قدمان = قدم
 قدرد = قد
 قدال ٩٣٦، ١٢١٩
 قرن ٩٣٨، ٩٧١، ١٠٤٩، ١٠٥٣
 ٩، ١١٥٩، ١١٦٩، ١١٧٤
 ١٢٠١، ١٢٤٤
 قرنان = قرن
 قرون = قرن
 قمر ١١٣٨
 قطاة ١٢٣١
 قفا ٩٦٤، ١٠١٦، ١٠٦١، ١١٥٩
 ١١٦٨، ١٢٦٠
 قلب ٨٩٧، ٩٠٤، ٩٠٨، ٩١٠
 ٩١٥، ٩١٨، ٩٢٣، ٩٢٣، ٩٣٥
 ٩٣٧، ٩٣٩، ٩٤٧، ٩٦٣، ٩٦٧
 ٩٧٤، ٩٩١، ٩٩٤، ٩٩٧
 ١٠٠٧، ١٠١٧، ١٠٣١
 ١٠٢٨، ١٠٣٤، ١٠٤١، ١٠٥٦
 ١٠٦٩، ١٠٧٢، ١٠٨٩
 ١٠٩١، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٧
 ١١١٠، ١١١٢، ١١١٥، ١١١٩

مجاج الثغور ١٥٩١	كفان = كف
مجنبر ٩٢٤	كر ٩١١ ٩٩٠ ٩٠٤ ١٠٥٧ ٩
مجاجر = مجبر	١٠٧٥ ٩١٠٦٠
مجنبر ١٢٣٥ ٩١١٣٠ ٩١١٠٣ ٩١٠٩١	كراعل ١٠٥١
محس ١١٩٣	لب ١١٣٢ ٩١١٢٥
محيا ١٢٢٣ ٩١٠٤٩ ٩١٠٤٤ ٩٥١	لبات ٩٩٧ ٩٨٩٩
مخ ٩٩٩ ٩٩٠٥	لحي ٩٢٨
مخلخل ١٢٤٦ ٩٩٣٦	لحظ ٩٦٤ ٩٧٩ ١٠٧ ١٠٨٣ ٩
مخوص ١١٠٨	١١٠٦ ٩١١٢٨ ٩١١٠٦
مدامع ٩١٨	لحم ١٢٢١
مداغن ١٠٦١ ٩٩١٧	لحية ٩٢٧ — ٩٨ ٩١٠١٢ ٩١٠٤٠
مراشف ١١٧٥	٩٠٥٥ ٩١٠٦٦ — ١٠٧٥ ٩٧ — ٩٧
مرقنان ١٠٥٠	٩١٢٧ — ٩٨ ٩١٦٠ ٩١٢٣٥ ٩
مسائح ١٠٨٩	١٢٥٧ ٩١٢٤٦
مسامع = مسمع	لسان ٩٤٣ ٩٧٩ ١٠١٠ ٩١٠٤٩ ٩
مسمع ١١٤١ ٩١١٣٥ ٩١٠٤٥ ٩١٠٣٣	٩٠٦٧ — ٩٨ ٩١١٦٣ ٩١١٧٦ ٩
١٢٢١ ٩١٢٢١	٩١٢٢٧ ٩١٢٢٢ — ٣
مشاش ١٢٥٩ ٩١٢٥١ ٩١٢٤٥	لقة ١٠٨٩ ٩١٠٣٤
مشافر ٩٨٢	لحاة ٩٧٩ ٩٥٤
مشرب ١١٨٧	مؤزر ٩٢٦ ٩٢١
مشفر ١٢٠٥ ٩١٠٥٠ ٩٩٨٢	مؤزر ١١٨٨ ٩١١٠٤
مشفران = مشفر	مأخير ٩٦٠
مشيمة ١٠٦٥	مبال ١٠٥٠ ٩١٠٤٨
مصانع ١٢٠٠	مبسم ١١٢٨
مصدر الجمر ١٠٥٧	مجر ١١٠٧
مضاحك = مضحك	منشع ٩٢١
مضحك ١٢٣٤ ٩٩٣٧	مثن ١١٥٨
مضارب ١٠٥٤	

ناظران = ناظر
 نحر ٩١٠ ٩٢٥ ٩٣١ ٩٦٤
 ٩٦٧ ٩٩١ ٩٩٧ ٩٠٠٥
 ١٠٤٠ ١٠٦٩ ١٠٨٨ ١١١١
 نخور = نحر
 نفس ٩٠٣ ٩٠٧ ٩٥١ ١٠٣٦
 ١٠٤٠ ١٠٤٣ ١٠٥٧ ١١١٥
 ١١٧٦ ١١٨٩ ١٢٢٧ —
 ٩١٣ ٩١٦ ٩١٩ ٩٠٧
 ٩٢٢ ٩٢٩ ٩٣٢ ٩٤٥
 ٩٥٣ ٩٥٦ ٩٦١ ٩٧٠
 ٩٨٦ ٩٩١ ١٠٠٣ ١٠٠٨
 ١٠١٦ ١٠٣١ ١٠٣٧ ١٠٤١
 ١٠٥٠ ١٠٥٨ ١٠٦٥ ١٠٦٧
 ١٠٦٩ ١٠٧١ ١٠٧٧ ١٠٨٣
 ١١٨٨ ١٠٩١ ١٠٩٣ ١٠٩٤
 ١٠٩٧ ١١٠٣ ١١٠٧ ١١٠٧
 ١١١٠ ١١١٣ ١١١٩ ١١١٩
 ١١٢١ ١١٢٣ ١١٢٦ ١١٢٦
 ١١٥٩ ١١٦٤ ١١٦٤ ١١٦٤
 ١١٦٧ ١١٧٠ ١١٧٠ ١١٧٠
 ١١٧٣ ١١٧٨ ١١٧٨ ١١٧٨
 ١١٨١ ١١٨٥ ١١٩٠ ١١٩٠
 ١١٩٢ ١١٩٤ ١١٩٦ ١١٩٨
 ١٢٠٠ ١٢٠٧ ١٢٢١ ١٢٢١
 ١٢٢٣ ١٢٢٦ ١٢٣٠ ١٢٣٠
 ١٢٣٦ ١٢٣٩ ١٢٤٢ ١٢٤٤
 ١٢٥٣ ١٢٥٥ ١٢٥٥ ١٢٥٥

معاصم ٨٩٩
 معاطس = معطس
 معطس ١١٧٣ ١١٩٥ ١١٩٨
 ١٢٠٤ ١٢٢٦ ١٢٣٧ ١٢٣٩
 مغاين ١٠٤٢ ١٠٦٣
 مغفر ١٠٦٤
 مفارق ٩٣٨
 مفاس = مفسى
 مفاسل = مفصل
 مفتح العذر ١٠٦١
 مفسى ١١٩٣ ١٢٢٨
 مفصل ١٠٦٩ ١١١٦ ١٢١٩
 ١٢٢٧ ١٢٣٠
 مقبل ١١٨٧
 مقل = مقلة
 مقلة ١١٠٠ ١١٨٧ ١١٩٤
 مقول ١٢٥٠
 ملاحظ ٩١٧
 ملاطم ١٢٣٥
 ملطم ٩٠٠
 ملطم ١٠٦٥
 منفر ١٢٥٣
 مهج = مهجة
 مهجة ٩١٧ ١١٢٩ ١١٣٧ ١١٨٤
 موشح ١١٨٨
 ناظر ٩٠٢ ٩٠٦ ٩٠٨ ٩١٤ ٩٢٠
 ٩٤٤ ٩٥١ ٩٥٩ ١٠٢١

١١٨٥ - ١١٨٩ ٤ ١١٩٣ -

١١٩٩ ٤ ١٢١٦ ٤ ١٢٣١ ٤

١٢٢٣ ٤ ١٢٢٦ ٤ ١٢٣٤ ٤ ١٢٤٤ -

١٢٤٨ ٤ ١٢٥٥ ٤ ١٢٦١

رجوه - وجه

رذخات ١٠٥٧

٨٩٧ ٤ ٩٢٥ ٤ ٩٣٠ - ٩٤١

٩٣٤ ٤ ٩٤٩ ٤ ٩٥٩ ٤ ٩٦١ ٤

٩٦٣ ٤ ٩٦٦ - ٩٦٩ ٤ ٩٧٣ ٤

٩٧٥ ٤ ٩٩٠ - ٩٩٤ ٤ ١٠٠٠ -

١٠٠٢ ٤ ١٠١٤ - ١٠٢٣ ٤

١٠٢٧ ٤ ١٠٢٩ ٤ ١٠٣١ - ١٠٣٣

١٠٤٦ - ١٠٤٧ ٤ ١٠٥٤ ٤ ١٠٥٧ -

١٠٨٠ - ١٠٨٩ ٤ ١٠٩٦ ٤

١٠٩٨ ٤ ١١٠٦ ٤ ١١١٠ ٤ ١١١٣ ٤

١١١٨ ٤ ١١٢٥ ٤ ١١٣٠ - ١١٣١

١١٣٦ ٤ ١١٤٦ ٤ ١١٤٩ ٤ ١١٥٣ ٤

١١٦٠ ٤ ١١٧٠ ٤ ١١٧٥ - ١١٧٦

١١٧٨ ٤ ١١٨٠ ٤ ١١٨٣ ٤ ١١٩٨ ٤

١٢٠٠ ٤ ١٢٠٩ ٤ ١٢١١ ٤ ١٢٢٢ - ١٢٢٤

١٢٣١ ٤ ١٢٣٥ ٤ ١٢٣٩ ٤ ١٢٤٦ ٤

١٢٦٠

بلان - يد

بيري ١٠١٢ ٤ ١٢٥١

بني ١٢٥١

بين ٩٧٢ ٤ ٩٩٢ ٤ ١١٩٦

بينان - بين

قوس = نفس

نهي ١٢٣٥ - ١٢٣٨ ٤ ٦

نواصي ١١٥٣

هام = حانة

حانات = حانة

حانة ١٠٨٤ ٤ ١٠٩٦ ٤ ١٠١٤ ٤ ٩٨١ -

١٢٢٨ ٤ ١٢٠٣ ٤ ١١٣٨ ٤

طلب ١٠٥٧

رتين ٩٩٠

رجات = رجعة

رجعة ٩٠٠ ٤ ١٠٩٢ ٤ ١٢٠٢

رجتان = رجعة

رجه ٨٩٨ ٤ ٩٠٣ ٤ ٩٠٠ ٤ ٩١٢ ٤

٩١٦ ٤ ٩١٨ ٤ ٩٢٣ ٤ ٩٢٨ ٤ ٩٣١ ٤

٩٣٩ - ٩٤٧ ٤ ٩٤٢ ٤ ٩٤٠ ٤ ٩٨

٩٥٠ ٤ ٩٥٤ ٤ ٩٥٦ ٤ ٩٦٠ ٤ ٩٨

٩٦٣ - ٩٧٠ ٤ ٩٦٧ ٤ ٩٧٠ ٤ ٩١

٩٧٩ ٤ ٩٨١ ٤ ٩٩٠ ٤ ٩٩٤ ٤ ١٠٠٠ ٤

١٠٠٨ ٤ ١٠١٦ ٤ ١٠٣٠ ٤ ١٠٣٥ - ١٠٣٨

١٠٣٨ ٤ ١٠٤٠ ٤ ١٠٥٥ - ١٠٦٦

١٠٥٨ ٤ ١٠٦١ ٤ ١٠٦٦ ٤ ١٠٦٣ ٤

١٠٦٦ - ١٠٧٧ ٤ ١٠٧٧ ٤ ١٠٧٧ -

١٠٨١ ٤ ١٠٨٣ ٤ ١٠٨٨ ٤ ١٠٨٨ ٤

١٠٩٢ - ١٠٩٦ ٤ ١٠٩٦ ٤ ١١٠٢ ٤

١١١٥ ٤ ١١٢٣ ٤ ١١٢٨ ٤ ١١٢٨ ٤

١١٣٢ - ١١٣٧ ٤ ١١٣٧ ٤ ١١٥٨ ٤

١١٦٦ ٤ ١١٦٩ ٤ ١١٨٢ ٤ ٧١ -

الأدوات

نرس ١٠٢٢ ، ١١٩٣ ، ١٢١٤	آلات الشراپ ١١٠٣
يُجان = تاج	لبر ٩٢٠
ثقاف ١٠٨١	أحاج ١١٠١ ، ١١٠٦ ، ١٢٢٠
جران ١٠٢٠	أحلاس ١١٨٨
جرير ١٠٣١ ، ٩٩٨	أخطام = عظم
جائل ١١٨٧	أرحاء = رحا
جبال = جبل	أرجل = رجل
جبل ٩٦٧ ، ٩٨٤ ، ١٠٢٧ ، ١١٠٠ ، ١٢١٧ ، ١١٠٦ ، ١١٣٦ — ١٢٣١	أزدق = رخ
١٢٣١	أسلحة = سلاح
حدوج = أحداج	أسهم = سهم
حسام ١٠٦٨ ، ١٢٥٣	أسياف = سيف
حني = حنية	أطاب ١١٣٦
حنية ٩٧٩	أهياس ١١٨٨
عظم ٩٥٦ ، ١٠٥٩ ، ١٢٣٢	أنة = عنان
عظي = عظية	أطاب = محاور
عظية ١١٣٦ ، ١١٧٣	أفلام = قلم
عناجر ١١٣٠ — ١	أمراس ١١٩١
عنوان ٩٥٤ ، ١١٧٥	أمنزج = سهم
عجمة ٩٨٨	أوتار = وتر
دسر ٩٤٣	برجاس ١١٩١ ، ١٢١٧
ذكور = سيوف	بيض ٩٣٣ ، ١٠٨٧ ، ١٢٢٢
رابة ١٠٦٦	تاج ٩٠٠ ، ٩٢٢ ، ٩٣٩ ، ٩٥١ ، ٩٦٣
	٩٧٠ — ١ ، ٩٩٩ ، ١٠١٢ ، ١٢٣٧ ، ١١٧٥ ، ١١٢٤ ، ١٠٤٤

١٢١٤ ، ١٢١٧ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ - ١٢٢٤	١٢٤٧ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٧
١٢٢٣ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٧	١٢٥٧
سيوف = سيف	رجال = رجل
شبا ١٠٤٥	رجل ١٢٢٨ ، ١٢٢١ ، ١١٩٠ ، ٩٥٩
شرك ١١٦٤ ، ١١٥١	رشاء ١٠٠٢
شطرنج ١٢٤٦ ، ١٠٨٥	رفش ١٢٥٣ ، ١٢٤٦
شغار = شفرة	رماح = رمح
شفرة ١٠١٢ ، ١٠٧٨ ، ١١١٠	رمح ١٠٥٢ ، ١٠٢٦ ، ٩٨٧ ، ٩٧٩
١١٦١ ، ١١٣١	١٠٦١ ، ١١٥٣ ، ١٠٧٩ ، ١٠٧٣
صادم ١١٣٦ ، ١٠١٨	١١٥٨ ، ١١٧٨ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٦
صائف ١٠٤٣ ، ٩٤٣	١٢٤٣
صليب ١٢١٠ ، ١٠٦٩	زجاج ١١٧٣ ، ١٢٤٦
صمصام ١١٧١	زناد = زناد
طوامير ١٠٧١	زناد ٩٢٨ ، ٩٨٧ ، ٩٩٨ ، ١٠٢٢
طوق ١٠٨٤ ، ١٠٥٠ ، ٩٦٣	١٠٦٨
طول ١١٦٣	سرر = سرير
ظبا ١٠١٤	سرير ١١٤٨ ، ٩٩٩ ، ٩٩٠ ، ٩٢٩ ، ٩٠٠
عدة ٩٧٩	سلاح ١٢٣٢ ، ١٠٢٦ ، ٩٩٧ ، ٩٣٧
مرش ١٢٤٧ ، ١٢٤٥ ، ١١٣٥ ، ٩٩٠	سحر ١٢٢٢ ، ٩٣٣
مصي ١١٢٣	سهم = سهم
مضب = سيف	سهم ٩٨٧ ، ٩٥٧ ، ٩٤٩ ، ٩١٤
عمود (القازة) ١١٥٥	١٠٨٨ ، ١٠٢٦ ، ١٠١٩ ، ٩٩٠
حنان ١١٦٣ ، ١٠٦٨	١١٩٥ ، ١١٩١ ، ١١٣٥ ، ١١٣٠
مزار ١٠٦٧	١٢٥٣ ، ١٢٥٠ ، ١٢٤٥ ، ١٢٠٥
فأس ١٢١٧	سوار ١٠٥٢
	سيف ٩٧٠ ، ٩٢٦ ، ٩١٤ ، ٩٠١
	١٠٣١ ، ١٠٢٦ ، ١٠١٨ ، ١٠٠٠
	١١٣٥ ، ١١٢٩ ، ١٠٧٩ ، ١٠٤٩
	١١٦١ ، ١١٥٣ ، ١١٤٩ ، ٨

مدية ١٢٥٧	فراش ١٢٦٠ ، ١٢٤٨ ، ١٠٥١ ، ٩٩٠
مرآة ١٢١٧ ، ١٠٨٣ ، ٩٤٧	فدح ١١١٥ ، ١٠٦٧ ، ١٠٢٠
مراس ١١٨٨	قرطاس ١٢١٩ ، ١٢٠٧ ، ١١٨٩ ، ١٠٧١
مرايا = مرآة	قراطيس = قرطاس
مرتك ١٢٤٣	قسي = قوس
مرهفة ١١٣٧	قفل ١٢٥١
مسامر = سمار	قلم ١٠٧١ ، ١٠٢٦ ، ٩٩٨ ، ٩٤٣ ، ٩٠٤
مسد ١٠٧٢	٩ - ١١٨٨ ، ١١٧٨
مسمار ١٠٢٢ ، ٩٨٧ ، ٩٣١	فلوس ١٢٣٥
مسيار ١٠٦٧	قناة ١٢١١
مسواك ٩٠٧	قوس ١١٣٠ ، ٩٩٠ ، ٩٨٦ ، ٩٧٩ ، ١١٣٠
مشرقي ٩٥٨	١٢٣٦ ، ١١٩٣
معاجس = معجب	كرة ١٠١٠ ، ٩٤٠
معجب ١٢٣٩ ، ١٢٢٣ ، ١٢٠٦ ، ١١٨٣	كرمي ١٢٣٥
مفاتيح = مفتاح	كبر ٩٠٠
مفتح ١٠٦١ ، ١٠٠٢	لدة = رخ
مقباس ١١٩٠	مائدة ١١٠٣
مقود ١٢٥٤	مبرد ١٢٥٠
منابر = منبر	مبشار ١٠٦٤
منار ١٠٦٧	مجايق = منجنيق
مناصل = منصل	مدار = مدری
منبر ١١١٦ ، ١٠٨٥	مدايس ١١٧٤
منجنيق ١٠٥٤ ، ١٠٤٧	مداك ١١٩٨
منصل ١١٧٤ ، ١١٣٨ ، ٩٨٩	مدارس = مدرس
مهارق = مهرق	مدری ٩٧١ ، ٩٤٧
مهد ١١١١	مدوس ١٢٣٣ ، ١٢٢٢ ، ١١٧١
مهرق ١١٩٣ ، ٩٨٩	

نرد ١٠٨٥	مهر ١٢٢٣
نصال = نصل	مواز بين = ميزان
نصل ١٠٣١ ، ١٠٦٩ ، ١٢٣٩	مواس = موسى
نودة ١١٢٨	موسى ٩٢٨ ، ١١١٧ ، ١١٩٢
ورتر ٩٩٠ ، ١٠٢٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٦١ ، ١٠٩٠	ميزان ١٠١٢ ، ١٠١٦ ، ١٠٧٢
١٠٧٢ ، ١٠٩٢ ، ١١٤٠	ميل ١٢٤٦
ورق المصاحف ١١٤٢	ناهورة ١١٥٠
رطيس ١٠٤٨	نبراس ١١٨٨
يراعة ١٢١١	نيل ٩١٤ ، ٩٨١ ، ١١٥١ ، ١١٨٧
	١٢٥٧ ، ١١٨٩

الأواني

١١٥٣ سقاء	آنية ١١٢٩
١١٧٥ صفة	أبريق ٩٣٨
١٠٦٢ مرار	أسرار - أكياس القود
١٠٠٩ طست	أكوس - كأس
٩٨٨ ظروف	أكياس ١٠٦٣
١١٦٥ صس	بدار - بدرة
١٠٢٧ ملاب	بدو - بدرة
١٢٢٦ حباب	بدرة ١٠١٩ ، ١٠٦٢ ، ١١٣١ ، ١١٥١
١١٢٣ ، ١٠٤٦ غرب	بلور ٩٨٨
١١٣٦ غند	تافير ١١٤١
غبر - كأس	جام ١١٥٤
١٠٥٥ قدر	جفن ٩٥٨
كأس ١٠٨٣ ، ٩٧٥ ، ٨٩٩ ، ١١٠٣ ، ١١٠٦	جفبر ٩٩٨
١١٥٠ ، ١١٤٠ ، ١١١٩ ، ٩٧٠	دسيمة ٩٠٤
١١٨٨ ، ١١٨٣ ، ١١٧٨ ، ١١٧٥ ، ٩١	دلو ١٠٥٩
١١٩٨ - ٩ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٨ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢١ ، ٨	دن ٨٨٩ ، ١١٥١ ، ١١٧١
كؤوس - كأس	دواة ٩٩٨
كاسات - كأس	جبال - جبل
	سجل ١٠٠٢ ، ١٢١٤
	مرج ٩٤٣ ، ٩٥٢
	مرج - مرج

غلاة ٩٢٧-٨	كثافة ١١٣٥
مركب ٩٧٥	كوز ١١٥٨، ١١٥٤، ١١٥٠
مزادة ١٠٤٨	كيزان = كوز
مصايح ١٢٢٠، ٩٩٢	مبانر ١١٥١
نواوس ١٢٠٠	مجامر = مجر
وطيس ١١٤١	مجر ١١٠٤، ٩٧٥
وطاء ١١٥٣	مخال = غلاة

الحیوان

تیرس ۱۲۳۵، ۱۱۵۹	آرام ۱۲۳۶
نمالب = نملب	آساد = آسد
نمبان ۱۲۴۶	آحاش ۱۲۵۵
نملب ۱۲۱۳، ۱۰۴۵، ۹۹۳	آذوب ۱۲۱۶
نور ۱۱۱۶، ۱۰ — ۱۰۰۹، ۹۹۹	آسد ۱۰۶۷، ۱۵ — ۱۰۵۴، ۹۷۹، ۹۴۰
۱۲۴۷	۱۱۵۱، ۱۱۳۱، ۱۰۸۸، ۱۰۸۵
جآذر = جؤذر	۱۲۱۶، ۱۲۰۳، ۱۱۹۱، ۱۱۸۴
جؤذر ۱۱۹۳، ۱۱۳۰، ۱۰۱۰	۱۲۵۲، ۱۲۲۷
جخش ۱۲۴۴	آسود = آسد
جرد ۱۰۳۵	آفاع = آفی
جرف ۱۲۴۶، ۱۲۴۱	آفی ۱۲۵۰، ۱۲۴۵، ۱۲۰۴
جردان = جرف	۱۲۵۹، ۱۲۵۷
جعال ۹۳۱	آنوران ۱۲۵۷، ۱۲۴۳
جواد ۱۱۸۰، ۹۰۶	آموز ۱۱۵۹، ۱۱۵۳
جینله ۹۸۲	آنعام ۱۰۱۸
جیاد = جواد	اوزه ۹۵۴
جریاء ۱۱۶۵	بازل ۱۱۸۸
حصان ۱۰۴۵	بیر ۱۰۸۵، ۱۰۴۵، ۹۶۳
حار ۱۰۰۱، ۹۹۹، ۹۲۷، ۹۰۶	بیر ۱۰۲
۱۰۷۰، ۱۰۶۸، ۱۰۵۲، ۱۰۳۸	بنل ۱۲۵۰، ۱۰۱۶
۱۲۱۰، ۱۱۱۷، ۱۱۰۸، ۱۰۷۲	بقر ۱۰۱۶، ۹۳۹، ۹۲۱، ۹۱۷، ۹۱۴
۱۲۴۴	بکر ۱۲۰۳، ۹۳۲، ۹۲۶
حام ۱۲۳۰، ۹۲۰ — ۱	بلبل ۱۰۸۴، ۱۰۷۸
	بوم ۱۰۶۷، ۹۶۵

ركاب = حمار	١١٩٠ ، ١٠٢٣ ، ١٠١٠٠ ، ٩٠٥
حير = حمار	ذئابير = ذنبور
حمل = ١٠٢٢ ، ١٠٢٤	ذنبور ١١٥٩ ، ١١٤٤
حملان = حمل	ساج ١٥٢١
حوت ١٢٢٣ ، ١٢٠٥ ، ١١٧٤	ساج ١٣١٦ ، ١١٢٥ ، ١٠٠٠ ، ٩٠٦
حيات = حية	سبح ٩٤٦
حية ١٢٤٨ ، ١١٥٥ ، ٩٨٩ ، ٩٢٠	سحل ١٢٢٥
١٢٥٨	سرب ٩٤٧
خفاش ١٢٥٨ ، ١٢٥٢	سرح ١١٢٤
خفاقيش = خفاش	سكيت ١٠٤٦
خنازير = خنزير	سمك ٩٠٩
خنزير ١٠٤٨ ، ١٠٣٨ ، ٩٦٥ ، ٩٦١	سوس ١٢٢٧
١١٤٧ ، ١٠٧١ ، ١٠٥٩	شاء ١٢٢٣
خيل ١٢١٢ ، ١١٥٣ ، ٩٢٦ ، ٩٠٦	شادن ١١٨٧ ، ١١٢٣
١٢٥١ ، ١٢٢٢	شبوط ١٠٩٠
دبا ١١٠٤	شير ٩٩٩ ، ٩٠١
دجاجة ٩٥٤	صالح ٩٢٢
ذئب = ذئب	مؤاب ١٢٥٣
ذئاب ١٠٧٧	صفر ٩٧٨
ذئب ١٢٢٥ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢١ ، ١١٧٨	صقر ١٠٧٨ ، ١٠٦٩ ، ٩٨٩ ، ٩٦١
ذؤبان = ذئب	١٠١٠٠ ، ١٠٨٦
ذؤيال ١٢٣٤ ، ١٢١٨ ، ١٢١٢	صقور = صقر
رسلة ١٢٣٩	صلصل ١٠٨٤
رشاء ١٢٣٥ ، ١١٠٧ ، ١١٠٣	صل ١٢٤٧
رعيل ٩٤٩	سوار ٩٤٩
ركاب = ركاب	ضان ١١٥٣

حاجب ١١٧٣	ضباب ١٢٥٧ ، ١٢٥٠
ستر ١٢٥٨ ، ١١٨٥ ، ١٠٧٨	ضج ٩٨١
مير ١٢٥٦ ، ١١١٧ ، ٩٧٢	ضراط ١٠٤٤ ، ٩٥٧
مير ١١٠٦ ، ١٠٠١	ضباب ١٢٢٣
غراب ٩٩٧ ، ٨٩٩	ضفدع ١٠٩٢
غزال ١٢٤٤ ، ١١٩٤ ، ١١٥١ ، ٩٣٩	ضيم ١٠٤٤
غزلان = غزال	طائر ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠٨ ، ٩٤٦ ، ٩٥١ ، ٩٠٢
فضنفر ١٠٤٤	٩٨٢ ، ٩٨٨ ، ٩٩٨ ، ١٠٢٣
قارۃ ١٢٥٢ ، ١٠٧٦	١٠٢٨ ، ١٠٥٣ ، ١١١٨ ، ١١٤٦
خل ١٠٨٧ ، ١٠٦١ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٢	طاورس ١١٧٧ ، ١١٥٠
١٢١٦ ، ١٢٠٣ ، ١١٥٨	طرف ٩٠٦ ، ٩٣٠ ، ١٠٦٨
خول = خل	طواریس = طاورس
فراخ = فرخ	طير = طائر
فراش = فراشة	ظبا = ظبي
فراشة ١٢٥١ - ٢	ظبي ٩٣٥ ، ٩٤٩ ، ٩٦٥ ، ٩٩٧ ، ١٠٠٤
فرخ ١٢٥٤ ، ١٢٤٤	١٠٢٠ ، ١٠٤٣ ، ١١٠٧ ، ١١٨٧
فرس ١٢٣٩ ، ١٢١٦ ، ١١٥٣	١١٩٣ ، ١٢٠٢ ، ١٢١٦ ، ١٢٢٠
أم القرير ٨٩٩	١٢٢٥ ، ١٢٣٦
فيل ٩٦٤ - ١١٢٦ ، ١١٠٠ ، ١٠٠٠	ظليات = ظبي
١٢٣٤ ، ٨ - ١٢١٧ ، ١١٩٥ ، ١١٦٣	ظلية = ظبي
فرد ١٠٤٩ ، ١٠٣٨ ، ١٠١٧ ، ١٠١٣	ظليم ١١٠٥
١٠٧٧ ، ١١٩٦ - ٧ ، ١٢٤٩	أم حامر = ضج
١٢٦٠	مير ١٠١٣ - ١٠٦١
قردة = فرد	حشار ١١٣١
قرد = فرد	مصانير ١١٤٧
قردم ١٢٢٣	مغرب ١١٥١

مطى = مطية	قناور = قنور
مطية ٩٠٠ ، ١١٧٠ ، ١٢٢٥ ، ١٢٣٦	قنور ١٠٤٤ ، ١١٠٨ ، ١٢٣٧
مقرقة ١٢٥٠	قطا ٩٠٢ ، ١٢٦١
مها ١٠٨٣ ، ١١٩٦ ، ١٢٣٦	قطاي ٩٦٧
مهر ٩١٧	قلاص ٩١٧ ، ١٢٢٥
نحل = نخلة	قار = قرية
نخلة ٩٢٢ ، ١١٤٤ ، ١١٨١ ، ١٢١٤	قرية ٩١٦ ، ٩٨٧
١٢٣٢ ، ١٢٣٦ ، ١٢٤٣	قل ١٢٥٣ ، ١٢٤٩
نسر ١٠٨٥	قناص ١١٧٢
نمر ١٠٤٢ ، ١٢٣٧	كباش = كبش
نمرة = نمر	كبش ١٢٠٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٧ ، ١٢٥٣
نازبا ٩٠٩	كركان ٩٧١
ندمد ١٠٨٤	كلاب = كلب
هدى ٩٠١	كلب ٩٤٩ ، ٩٨٦ ، ١٠١٦ ، ١٠٢٤
هر ١٢٤٦	١٠٣٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠١٠ ، ١١٠٨
هزير ١٢٠٣ ، ١٢١٨ ، ١٢٢٣	١١٣٦ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٢ ، ١٢٢٨
هوق ١٢٠٦	١٢٣٤ ، ١٢٤٤ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٦
رجاء ١١٦٨	كلبة = كلب
وحش ٩٤٧ ، ٩٤٩ ، ١٠٨٤ ، ١١٩٦	لقحات ١٢٠٧
١٢٢٥ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٦	ليث ٩٨٥ ، ١٠٨٥ ، ١١٦٩ ، ١١٧٤
يعفور ١١٠٥	١١٧٦ ، ١١٨٥ ، ١٢٠٩ ، ١٢١١
يعملات ١٢٢٥	١٢٢٢ - ١٢٢٧
	لهوث = ليث
	ماز ١١٥٧

النبات وما اتصل به

عمر = ثمرة
 ثمرة ٩١٨ ٩٢٠ ٩٣٩ ٩٤٧
 ٩٥٣ ٩٩٥ ٩٩٧ ١٠٠٢
 ١٠١٩ ١٠٢٦ ١٠٢٩ ١٠٣٤
 ١٠٤٤ ١٠٦٠ ١٠٧٤ ١١٣٣
 ١١٣٧ ١١٤٦ ١٢١٦
 جلتار ١١٥١
 جنان = جنة
 جئات = جنة
 جنة ٩١٨ ٩٢٩ ٩٣٩ ٩٤٧
 ٩٤٧ ٩٥٣ ٩٦٠ ٩٦٦
 ١٠٦٧ ١٠٩٢ ١١٣١
 جوز الهند ١١٨٧
 حب ٩٩٧
 حقائق ١٢٥٩
 حوث ٩٦٨
 حناء ١١٣٩
 حنوة ١٢٠٢
 حريق ١٠٣٢
 خزامى ١٢٢٠ ٩٥٠
 خشخاش ١٢٥٣
 خطر ١١٣٩
 محوط ١٠٤٣ ٩٩٨ ٨٩٨

آس ١١٨٧
 أراك ٩٠٧
 أزاهير = زهرة
 أزهار = زهرة
 أشجار = شجرة
 أفاح ١٢٠٢
 أكلا = كلا
 أنوار = نور
 ألك ٩٠٧ ٨٩٩
 بان ١٢٢٢ ١٩٠٢
 بنر ٩٢٥ ٩٤٢ ٩٦٦ ١٠٣٢
 ١٠٨٦ ١١٢٣
 بر ٨٢ ١٠٧٢ ١٠٧٧
 بربر ٨٩٨
 بساس ١١٨٧
 بساين = بستان
 بستان ٩١٨ ٩٤٧ ١١٥٠ ١٢٠٠
 بقل ١٠٠٥
 بهار ٩٥٠ ١١١٢ ١١٧٦
 تفاحة ١١٤٣
 تمر = ثمرة
 ثمرة ٩٢٢ ٩٥٥ ٩٦٥ ١١٧٦
 نثار = ثمرة

٩٨٩ ٩٣٩ ٩٢٠ ٨٩٩ شجر	١١٧١ خيريات
١٠٦٠ ١٠٤١ ١٠٢٩ ١٠١٨	١٠٤٣ خيزران
١١٥١	
١٢٤٤ ١٠٧٦ ١٠٧٢ ٩٢٨ شمر	٩٨٧ رازق
شمرة = شمر	روض = روضة
١١١٢ لغائق	روضه ٨٩٧ ٩٠٧ ٩٤٣ ٩٥٤
١٠٢٦ ١٠٠١ شكير	٩٧٠ ٩٧٧ ٩٩٢ ٩٩٣
١٠٦٤ صنوبر	١٠٠٠ ١٠٠٢ ١٠١٣ ١٠٣٥
١١٠٢ مرمر	١٠٩٤ ١١٠٩ ١١١٦ ١١٣٨
١٢٠٢ صيب	١١٤٠ ١١٥٠ ١١٥٠ ١١٧٤
١٠١٩ حمر	١١٧٦ ١١٨٥ ١١٩٠ ١٢٢١
١٠٠٥ صف	١٢٣١ رباحين = ربحان
٩٨٧ حنظل = حنظل	رباض = روضة
١٢٢١ ٩٨٩ منقود	ربحان ١١٣٣ ١٢٣١ ١٢٤٤
١١٥١ ١٠٩٤ ١٠٦٠ ٩٧٥ حرد	ربح ٩٢٥ ٩٤٢ ٩٦٦ ١٠٣٢
٥ - ١٢٢٤ ١١٦٧	١٠٨٦
١٢١٢ غيس	١١٤٥ زعفران
٩٥٧ غضراء	زهر = زمرة
١٠٦٨ غفار	زمرة ٩١٨ ٩٢١ ٩٤٣ ٩٧٢
٩٦٤ غضة	٩٩٣ ١٠١٣ ١٠٣٥ ١٠٣٩
٩٦٥ ٨٩٨ فاكهة	١١٠٢ ١١٥٠ ١١٧١
١٠١٩ فرح	١٢٥٠ زيار
فواكه = فاكهة	١٢٥٣ سمسم
١٠١٦ قت	١٢٠٦ سندس
	١٢٠٨ شاصفر
	شجر = شجرة

نخله ۹۰۱	نخله ۰۵۰۸۹۹ ۱۱۶۷ ۰۱
کانور ۱۱۴۵۰۶۱۱۴۱۶۹۸۸۰۹۷۵	زاجس = زجس
کنان ۱۱۱۲۶۹۸۳	زجس ۱۱۸۲۰۱۱۷۱۰۱۱۴۵ - ۶۳
کرم ۱۲۵۹۶۱۲۱۶۰۱۰۲۲	۶۱۲۳۸۶۵ - ۱۲۳۴۰۱۲۳۱۶۱۲۰۲
کرم = کرم	۱۲۴۲
کشمش ۱۲۶۱	نوار ۶۹۹۳ ۱۰۰۲ ۶۱۰۲۶ ۶۱۱۴۰
کلا ۱۰۲۵ ۶۹۴۳۶۹۰۳	۱ - ۱۲۲۰۶۱۱۷۶
للاب ۹۶۴	نور ۶۱۰۳۵۶۹۹۲۶۹۷۲۶۹۴۷۶۹۴۳
لویا ۱۱۷۷	۶۱۲۰۲۶۲ - ۱۱۸۱۶۱۱۷۷۶۱۱۰۲
لوز ۹۵۴	۱۲۳۵۰۱۲۲۰
ماش ۱۲۵۶	نوره = نور
مرخ ۱۰۶۸	ودیس ۱۲۱۰
مشش ۱۲۴۹۰۱۲۳۷	ورد ۱۰۴۴ ۱۰۹۲ ۱۲۳۴۰ - ۶۵
مو ۱۲۱۲	۱۲۴۲
نبح ۱۰۱۹	درس ۱۱۶۹۰۱۱۶۷
نخل = نخله	بقعلین ۱۲۵۶

الأوقات

١٠٧٨ ١٠٥٨ ١٠٣٩ ١٠٣٠
 ١١٣٤ ١١٣١ ١١٢٣ ١٠٩٥
 ١٢٢٨ ١١٩٠ ١١٧٠ —
 ١٠٠١ — ٩٩٨ ١٠٢ — ٩٩١ دهر
 ١٠١٩ ١٠٢ — ١٠١١ ١٠٠٩
 ١٠٢٥ ١٠٢ — ١٠٢١ ١٠٢١
 ١٠٤٢ ١٠٤٠ ١٠٣٨ ١٠٣١
 ١٠٥٧ ١٠٥٤ ١٠٥٧ — ١٠٥٥
 ١٠٧٨ ١٠٦٩ ١٠٦٦ ١٠٦٣
 ١٠٨٥ ١٠٨٣ ١٠٨٠ —
 ١١٠٦ ١١٠٠ ١٠٨٩ ١٠٨٧
 ١١٢١ ١١١٧ ١١١٤ ١١١٢ —
 ١١٣١ ١١٢٨ ١١٢٥ — ١١٣١
 ١١٤٩ ١١٤٦ ١١٤٣ — ١١٤٢
 ١١٦٧ ١١٦٤ ١١٦١ — ١١٦٠

٩٩٣ ٩٩٠ ٩٥٠ ٩٥٠ ربيع
 ١١٤٠ ١١١٢ ١١٠٢ —
 ١٢٣٤ ١٢٢٠ ١١٨٥ —

١٠٣٤ ١٠٢ ٩٩٥ زمان
 ١١٢٨ ١١٢٢ ١١١٧ —
 ١١٨٢ ١١٨٥ ١١٨٢ ١١٨١
 ١١٩٥ ١١٩٢ ١١٨٤ ١٢١

زمن = زمان

١٠١٨ ٩٩٨ ٩٧٢ ٩٤٣ آصال
 ١١٣٧ ١١١٢ ١٠٥٩

أجمار = بحر

أسودان ١٢٥٠

أشهر = شهر

أصائل = آصال

أغلاس ١١٨٩

١١٧٤ ١١٦٨ ١١٥١ ٩٦٠ أس
 ١٢٤٤ ١٢٠٨ ١١٨٤ —

أبام = يوم

١١١٣ باكر

١٠١٨ ٩٧٢ ٩٤٣ ٩٢١ بكر
 ١١٣٧ ١٠٥٩

١١٥٨ ١١٥٤ تموز

١٠١٢ جديان

١١١١ ١٠٨٤ ١٠٦٣ ١٠٥٦ حشر
 ١٢٣٣ ١١٤٥ ١٠٦٤ ٩٤٢ حرل

١١٨٥ ١١١٩ ١٠٥٢ ٩٩٨ دجى
 ١٢٣٢ ١٢٠٦ ١١٨٩

٩٦٢ ٩٥٤ ٩٤٨ ٩٢٩ دنيا
 ٩٩٣ ٩٨٢ ٩٧٠ ٩٦٩
 ١٠٢٥ ١٠٢٣ ٩٩٧ ٩٦

شاه الآخرة ١٠٧٠
عصر ٠٩٩٢٠٩٥٦٠٩٢٦٠٩١٨٠٩٠٨
١١٣٨٠٩١١٣٦٠٩١٢٣
عصور = عصر
عيد ٩٨٢٤٧ - ٩٢٦
عيد الأضحي ١١٤٤
عيد الفطر ١٢٠٨٠٩١١٨٣٠٩١١٤٤
عيدان = عيد
غدا ٠٩١٦٣٠٩١٠٩٤٠٩١٠٩٠٩١٠٨٣
٦ - ١١٨٥٠٩١١٧٤
غدوات ١١١٣٠٩١٠٢٦٠٩٩٩٨
غدر = غدوات
بقر ٠٩١٠٧٨٠٩١٠٥٥٠٩٩١٠٩٩٦٢٠٩٩٤
٠٩١١٥١٠٩١١٣٢٠٩١١٢٢٠٩١٠٨٥
١٢٤٩
نرن ١٢٣٩
لحظة ١٦١
ليال = ليال
ليل ٠٩٩٣٨٠٩٩٣٢٠٩٩٢١٠٩٩١٧٠٩٠٢
٠٩٩٦٦٠٩٩٦١٠٩٥٢٠٩٩٤٦٠٩٩٤٤
٠٩١٠٠٦٠٩١٠٠٢٠٩٩٨٦٠٩٩٧٨٠٩٩٧٥
٠٩١٠٣٦٠٩١٠٢٦٠٩٩ - ١٠٠٨
٠٩١٠٤٨٠٩٠ - ١٠٤٤٠٩٤١ - ١٠٣٩
٠٩١٠٧٣٠٩١٠٩٤٠٩١٠٥٦٠٩١٠٥١

زهر ١٠٧١
ساعة ٠٩١٣١٠٩١٠١٤٠٩١٠٠٨٠٩٩٢٨
١١٨٣
شهر ٠٩٩٤٤٠٩٩٣٨٠٩١ - ٩٢٠٠٩٩٠٧
٠٩١٤٠٠٩١١١٦٠٩١٠٩١٠٩١٠٢٦
١٢٤٩
شهر = شهر
ابن سمر ١٠٣١
سنون ١١٨٣٠٩٩٣٧
شاه ١١٥٨
شهر ٠٩٩٩١٠٩٩٦٥٠٩٩٥٩٠٩٩٤٨٠٩٩٢٦
٠٩١٠٩٣٠٩١٠١٤٠٩١٠٠٦٠٩٩٩٥
٠٩١١٣١٠٩١٠٩٠٠٩١٠٨٣٠٩١٠٦٩
١١٨٢٠٩١١٤٧٠٩٠ - ١١٤٤
شهر رجب ١١٣٧
شهر صفر ٩٤٢٠٩٩١٥
شهر كانون ١١٥٨
شهر محرم ٩٤٢٠٩٩١٥
شهر = شهر
صباح = صباح
صبح ٠٩١٠٤٤٠٩١٠٠٨٠٩٩٦٤٠٩٩٧٤
٠٩١٢٣٨٠٩١١٥١٠٩١١٩٠٩١٠٦٥
١٢٥١٠٩١
صبح = صبح
صيف ١١٥٨٠٩٩٥٥
شهر ٠٩١٢٠٨٠٩١٢٠٣٠٩٩٢٢٠٩٩٢٠
١٢٣١٠٩١٢٠
شهر ١٠٧٧
عام ١١٤٥٠٩٩٢٦

الجزء الثالث

١٣٣١

نجير ٩٩٨
هر مزدق ١١٥٨
يوم ٩٩١٤٩٨٩٤٩٥٠٤٩٢١٤٨٩٧
٤١٠١٩٤١٠١٢٤١٠٠٨٤١٠٠١٤٣
٤١٠٣٩٤١٠٣٦٤١٠٣٤٤١٠٣٦
١٠٧٨٤١٠٧٠٤١٠٤٣٤١٠٤١
٤٦ — ١٠٩٥٤١٠٩٠٤٩ —
٤٥-١١١٢٤٧-١١٠٦٤١١٠١
٤٨-١١٢٧٤١١٢٥٤١١١٩
٤١١٤٥٤٤١-١١٣٥٤٢-١١٣١
٤١١٦٢٤٨-١١٥٧٤١١٥٣٤١١٤٧
٤١١٨٤٤٧٣-١١٦٧٤١١٦٤
٤١١٩٦٤١١٩٢٠١١٨٨٤٥-
٤١٢١٥٤١٢١٣٤١٢٠٢٤١١٩٩
٤١٢٢٥٤١-١٢٢٠٤٨-١٢١٧
٤٩-١٢٣٧٤١٢٣٣٤١٢٣٠٤١٢٣٧
٤١٢٥١٤١٢٤٩٤١٢٤٤٤١٢٤٢
١٢٥٩
يوم الأربعاء ١٢١٨٤١١٣٢
يوم الخميس ١٢١٨٤١١٩٦
يوم السبت ٩٦٠
يوم الحياء ١٢٥١

٤١١٠٤٤١٠٩٣٤١٠٨٩٤١٢٨٥
٤١١٣٤٤١١٢١٤٢-١١١١
٤١١٤٧٤٢-١١٤١٤٤-١١٣١
٤١١٨٩٤١١٧١٤١١٦٠٤٧-١١٥٦
٤٤-١١٢٣٤١٢٠٩٤٦-١٢٠٥
-١٢٣٨٠٦-١٢٣٢٤١٢٢٩٤٧-١٢٢٦
١٢٥٩٤١٢٤٩٤٩
ليلة - ليل
ليلة المرس ١٢٢٩
ليلة القدر ١١٤٢٤١١١٢٤١٠٥٦
محشر ١٠٦٣
مساء ١١٥١
صيف ٩٥٥
نهار ٤١٠٠٦٤١٠٠٣٤٩٤٦٤٩٣٢٤٩١٧
٤١٠٤٦٤١٠٣٨٤١٠٣٦٤١٠١٧
٤١١١٢٤١٠٧٣٤١٠٦٥٤١٠٤٩
٤١١٨٦٤١١٤٠٤١١٣٣٤١١٣١
١٢٥٥٤١٢١٣٤١٢٠٦
نيرد ٤١١٩٦٤٦-١١٥٩٤١١٥٣
١٢٠٨
طاجرة ١٠٢٣٤٩٩٨

المواضع

بحر ١١٢٨	أبرقيس ١١٩٥
جنة عدن ٩٢٤	أرض الروم ١٠٣٥
جنة الفردوس ٩٢٩	إسطخر ١٢٢٢
جوان ٩٧٢	أنجاد ١٢٢٥
حجر ١١٤٨	أنجلس ١٢١٦
الحجر الأسود ١١٠٧	أوطاس ١١٠٦
حرس ١١٦٩	بابل ١٢٢٩
حصص ٩١٨	باذغيس ١٢١٢
حوض (بالجنة) ١١٣٦	بدليس ١٢١٢
خراسان ١٠٨٤	البصرة ١٠٨٦ ، ٩٨٦
خورتق ٨٩٨ ، ٩٩٧	بطحاء ١٠٣٥
دار القرار ٩٥٠	بطيحة ١١٢٩
دارين ٩٧٤ ، ١٠٨٨	بنداذ ٩٦٥ ، ٩٧٣ ، ١٢٢٢
جستان ١٢١٢	بلدح ١٢٢٥
مدير ٨٩٨ ، ٩٩٧	برشنج ٩٨٢
سجبر ٩٢٨	بيت الله ١٠٢٨ ، ١١٣٨
مقر ٩٢٢ ، ٩٥٧ ، ١٠١٤ ، ١٠٣٧	بيت المقدس ١٢٣٩
١٠٥٩ ، ١٠٩٢ ، ١١٣٧	ترهوز ١١٥٨
مسد ٩٧٥	تيس ١٢١٢
ميراف ٩٧٢	تهامة ١٢٢٥ ، ١٢٤٦
فالش ١٢٥٢ ، ١٢٦٠	بير ٩٠٥ ، ٩٩٩ ، ١٠٧٢ ، ١١١٦
	چار ٩١٨

كعبة الله - الكعبة	شام ١٢٣٩
كلواذى ٩٦٥	شهر ١٠٨٨
عمر ٩٦٨	النرى ١٢١٦
بحرى ٩٧١	شوش ١٢٢٧
مرعش ١٢٤٨	صهوة ١٠٧٥
مقدس ١٢٣٩	صين ١٢١٦
مكة ١٠٥١ ، ١٠٣٥	طوس ١٢١٣
منى ١١٠٧	مازب ١٢٢٥
نجد ١٠٥٩	عقبر ١٠٦٢ ، ١٠٦٤ ، ١١٤١
نهر يوق ٩٦٥	عدن ٩٢٤
عمر ٩٢٢	فراة ٩٥٥
الهند ٩٧٥	فردوس ٩٢٩ ، ٩٤٨ ، ١٠٣٨
ين ١١٣٦	القدس ١٢٣٩
	كعبة ٩٤٤ ، ٩٤٩ ، ١٠٢٧ ، ١٠٥١

الأجرام السماوية

أرض ٩٥٧٠٩٥٤٩٤٠٤٣٠ — ٩٢٩
٩٩٩٤٤ — ٩٩٣٩٩٠٦١ — ٩٦٠
— ١٠٤٠٦١٠٣٢ ١٠٢٥٦١٠٢٣
٦١٠٦٧٦١٠٦٥٦١ — ١٠٥٠٦١
١١٢٣٦٦١٠٩٠٦١٠٨٧٦١٠٨٣
١١٤٠٠٦١١٣٩٦١١٣١٦١١٢٩
٦١١٩٠٦١١٨٦٦١ — ١١٧٠
١٢٦٠٠١٢٣٥٠١٢٢٠٠١٢١٤
أشس = شمس
أنلاك ١٢٢٤
أقار = قر
أبنجم = نجم
أمله = حاله
بار ٩٥٨٠٦٠ — ٩٥٥٠٩٢٣٠٩٢٦
٩٩٩٦٠٩٨٨٠٩٨٠٠٩٦٨٠٩٦٢
٦١٢٢٠٦١٠١٤٠٦١٠٠٦٠٦١٠٠٥
٦١٠٤٦٠٦١٠٩ — ١٠٣٨٠٦١٠٣٠
٦١٠٩٩٠٦١٠٩١٠٦١٠٨٥٠٦١٠٥٥
١١٢٣٠١١١٦٠٦١٠٣٠٦١٠١٠١
١١٣٥٠١١٣١٠٦١١٢٨٠٦١١٢٥
١١٨٥٠١١٥٨٠٦١١٥١٠٦١١٤٢
١١٢١٣٠٦١٢٠٩٠٦١٢٠٧٠٦١١٩٣
١٢٣٧٠٦١٢٢٨٠٦١٢٢٦٠٦١١٢٠
بارور = بار

١١٧٥، ١١٨٢، ١١٨٧، ١١٩٠، ١٢٠٨

١٢١٥

كواكب = كوكب

٨٩٧، ٩١٧، ٩٤٠، ٩٨٠، ١٠٨٠

١٢١٥، ١٢١٧، ١٢٣٨

كيوان ١٢١٣

٩٤١، ٩٥٥، ١١٤٢، ١١٤٦، ١١٤٦

١٢٣٧

٩٢٩، ٩٣١، ٩٥٠، ٩٥٠، ١٠٠٨

٢٦، ١٠٨١، ٩١، ٩١، ١٠٩٧

١١١٢، ١١٢٢، ١١٣٥، ١١٣٥

١١٥٠، ١١٧٣، ١١٨٠، ١١٨٠

١١٨٤، ١١٩٠، ١٢٢٣، ١٢٢٣

١٢٢٦، ١٢٣٢، ١٢٣٤، ١٢٣٤

١٢٣٧، ١٢٤٢

نجوم = نجم

٩٦١، ٨١، ٨١

٩٣٦، ٩٣٦، ٩٣٦، ٩٣٦، ٩٦٥

١٠٤٥

١٠٠٨، ١٠١٣، ١٠٤٢، ١٠٤٤، ١٠٤٤

١٠٥٠، ١٠٥٢، ١١١٤، ١١١٤، ١١١٤

١١٣٨، ١١٤٠، ١١٤٩، ١١٤٩، ١١٤٩

١١٥٨، ١١٦٨، ١١٧٤، ١١٧٤، ١١٧٤

١١٨٤، ١١٩٥، ١١٩٧، ١٢٠٣، ١٢٠٣

١٢٠٧، ١٢١٣، ١٢٢٠، ١٢٢٠، ١٢٢٠

١٢٣١، ١٢٣٩، ١٢٤١، ١٢٤١، ١٢٤١

١٢٤٩، ١٢٥٨

شمس = شمس

١٠٣٢، ١١٠٤، ١١٧٨، ١١٧٨، ١١٧٨

١٢٣٢، ١٢٣٢

شهب = شهاب

مطار ١١٤٦

فرقد ١٢١٥، ١٠٨١

فرقدان = فرقد

٩٠١، ٩٠٤، ٩١٩، ٩٢٩، ٩٣٤، ٩٣٤

٩٤٣، ٩٧٦، ٩٨٦، ٩٩٠، ٩٩٠

٩٩٦، ١٠٠٨، ١٠١٣، ١٠٣٦، ١٠٣٦

١٠٣٢، ١٠٤٢، ١٠٥٥، ١٠٦٨، ١٠٦٨

١٠٨٥، ١١٠٧، ١١١٠، ١١٢٤، ١١٢٤

١١٣٤، ١١٣٤، ١١٤٩، ١١٤٩، ١١٤٩

الطعام

زاد ١٢١٥، ٩٦٨، ٩٦٥	أرغفة = رغيف
زيت ١١٠٠	أرى ١٢٣٦
صين ٩٦٥	أزواد ١٢٤٧
شمم ١١٧٠	أقط ١٢٥٨
شبد ٩٤٠، ٩٦٧، ١٠٠٣، ١١٢٤، ١٢٣٦	بر ١٠٧٢
صبر ١٢٥٨، ٩٤٠	بيش ١٢٥٨
طينخ ١١٧١	ترسة ١١٧٥
طبرزد ٩٥٤	تلة ٩٦٥
طلمام ١٢٤٦، ١١٠١	تفاحة ١١٤٣
طلمم ١١٠٣، ١٢٢٢	تمرة ١٠٥١، ١١٢٦، ٩٩٥
طعوم = طعم.	تور ١٠٠٩
عدسة ١١٧٥	ثراند ٩٥٤
صل ٩٨٨-١٠٤١، ١١٨٩، ١٢٤٣	برادق ١١٧٥
أرى ٩٥٩، ١٠٣١، ١٠٤٨، ١١٣١	جنى ١١٦٧، ١٠٦٠، ٩٢١، ٨٩٩
قطائف ٩٥٤	حوارى ٩٨٠
قوت ١١٩٥، ٩٥٢	خبز ١٠٧٢، ١١٥٩، ١١٧٦، ١٢٤١
لحم ١٢٢١، ٩٥٤	دهان ٩٥٤
لقمة ١١٧٦	ذعاف ١٢٢٤
عجاج النحل ١١٤٤	رموس ٩٨٠
مدفقات الطعام ٩٥٤	رغفان = رغيف
مطمم ١١٩٧	رغيف ٩٨٠-١١٧٦، ١٢٤٧
ميرة ١٠٧٧	رلاق = رقاقة
مام ٩٨١	رقاقة ١١١٠
هريرة ١١٤١	

الشرب

١١٢٢، ١٠١٠، ١٠٨٧، ١٠٨٢	أبحر = بحر
١١٩٨، ١١٤٣، ١١٤١، ١١٢٨	أمواه = ماء
خمرة = خمر	أنهار = نهر
خمور = خمر	
خندريس ١١٩٦، ١٢١١، ١٢١٨	بحار = بحر
در = درة	بحر ٩٤٠، ٩٣٣، ٩٢٦، ٩١٢، ٩١٠
دور = درة	٩٧-٩٦٦، ٩٥٥، ٩٤٦، ٩٤٤
درة ٨٩٨، ٩١٣، ٩٢٣، ٩٣٧، ٩٤٥	٩٦٩، ٩٧٧، ٩٩١-١٠٠٢، ٢
٩٥٧، ١٠٢٧، ١١٢٤، ١١٤٠	١٠٠٦، ١٠١٨، ١٠٤٦، ١٠٥٠
١١٦٩، ١١٩١، ١٢٢١	١٠٦٢-٣، ١٠٦٩، ١٠٧٢
راح ٩١٥، ١٠٩١، ١١٥٠-١	١٠٧٧، ١٠٨٢، ١٠٨٥، ١٠٩٠
١١٧١	١١٠٣، ١١٢٢-٣، ١١٢٥
زعفرانبة ١١٤١	١١٢٩، ١١٤٩، ١١٧٣-٣
زلال ٩٥٢، ١٠٨٢	١٢٤٥، ١٢٥٢
سسال ١٠٢٤	بحور = بحر
سلاقات = سلاة	بركة ١١٠٢
سلاة ٩١٨، ١١٤١، ١٢٤٢	جدارل = جدول
شراب ٨٩٩، ٩٥٣، ١١٠١، ١١٠٣	جدول ٩١٠، ٩٨٩، ١١٠٢، ١١٥١
١١٧٤	جرعة ٩١٣
شرب ١١٢٣	جرا، ٩٠٠
شرية ٩١٠	خلج ٩٥٥
شول ١١٧١، ١١٩٨	خمر ٩٠٠، ٩١٢، ٩٦٣، ٩٨٤
صيح ٩٧٨، ١١٠٢	٩٩٢، ٩٩٧، ١٠٣٣، ١٠٤٨

١١١٣ ، ١١٢٢ ، ١١٤١ ، ١١٥١	صفراء ١٢٠٨
١١٧١ ، ١١٨٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠٥	صها ٩١٨ ، ١٠٨٤ ، ١١٦٢
ماء ورد ٩٨٨	صبة ٩٨٢
مدانة ٩٨٣ ، ١١٥٠ ، ١١٧٤	غذبة ١١٦٩
مشمولة ١٢٠١	عصير ٩٠٠ ، ١٢٣٥
مطبوخ ١٢٤٢	عقار ٩٤٧ ، ١٠١٢
معتقة ١١٧٣	غدير = غدير
مياه = ماء	غدير ٨٩٧ ، ٩٧٧ ، ٩٤٣ ، ٩٨٣
بنت نعيم ٩٩٧	١٠٠٠ ، ١٠٧٢ ، ١٠٩٤ ، ١١٣٨
نبذ ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٨٣ ، ١٢٤٢	نهوة ١١٥٤ ، ١١٨٢
نخیر ٩٩٧	ماء ٩٠٠ ، ٩٠٣ ، ٩١٧ ، ٩٢٠ — ٩١
نهر ٨٩٩ ، ٩٢٤ ، ٩٢٩ ، ٩٦٥ ، ٩٩٧	٩٣٧ ، ٩٤٨ ، ٩٥٣ ، ٩٥٨ ، ٩٦٠
١٠٢٦ ، ١٠٣٦ ، ١١٠٢ ، ١١٥١	٩٦٣ ، ٩٧٢ ، ٩٨٨ ، ٩٩٧ ، ١٠٠١
وردية = نحر	١٠٢٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٢ ، ١٠٥١
يتابع ٩١٢	١٠٧٢ ، ١٠٧٧ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٤
	١١٠٠ ، ١١٠٢ — ١١١٠ ، ١١١٠

أنسجة وملابس

٦١٤١ ٦١١٩ ٦١٠٦٩ ٦١٠٥١	أبراد = بره
١٢٠٧ ٦١١٩٦ ٦١١٦٦ ٦١١٥٠	أنواب = ثوب
ثياب = ثوب	أحلاس = حلس
١٣٣٢ ٦١١٣١ ٦١٠٤٥ ٦٩٤٥	إزار = إزار ٩٣٦ — ٦١٠٦٨ ٦٩٥٠ ٦٧
حبرات = حبر	١١٤٩ ٦١١٣٣ ٦١٠٧٣
٦٩٩٧ ٦٩٩٣ ٦٩٤٢ ٦٩١٦	أزد = إزار
١١٤٠ ٦١٠١٤	أسنار = ستر
٩ — ٨٩٨	أطاز ١٠٢٨
١١٥٦ ٦١١١٣ ٦٩١٠	أنواف ٩٩٣
٦١١٤٢ ٦٩٩٨ ٦٩٤٨ ٦٨٩٨	أكفان ٩١٩
١١٧٦	أكوار ١٠٢٣
١٠٧٧	
١٢٠٣ ٦١١٩٠	برد ١١٠٢ ٦١٠٢٢ ٦١٠١٣
حلل = حلة	برقع ١٠٨٥
٦١٠٩٢ ٦١٠٧٤ ٦٩٥٩ ٦٩٤٥	برنس ١١٧٤ ٦١١٦٦ ٦١٠٨
١٢١٨ ٦١٢١١ ٦١١٥١	برود = برد
١١٥٨	بيض ١١٤٨ ٦٩٥٤
١٠٠٩ ٦٩٥٩	تاج ١٠٤٤ ٦١٠١٢ ٦٩٩٩ ٦٩٦٣
خفان = خف	١١٨٥ ٦١١٢٤
خلع = خلعة	مخفاف ١٠٤٥
١٢١٧ ٦٩٠٠	ترس ١١٩٣
١١١٣ ٦٩٤٧	تيجان = تاج
دراربع ١١٦٥	ثوب ٦٩٨٦ ٦٩٥٠ ٦٩٤٨ ٦٩٤٦
درع ١٠٢٣ ٦١١٤٢ ٦١٠٢٦ ٦١٠١٨ ٦١٠١٦	

فلائس ١٢٢٨٠١١٦٥	دروغ = درغ
قيص ١١٧١	دمقس ١١٧٠
قوانس = قونس	رداء ١١٥٣٠١١٢٩٠٩٦٨
قونس ١٢٣١٠١١٧٣	ردن ١٠٦٦
كتان ١١١٢	رقم ١١٠١
كاه ١١١٣٠١١١٢٠٩٥١	ريط ٩٣٢
كسوة = كاه	زبابي ١٢٢١٠١١٤١
كور ١٠٠٩	زى ١٢١٢٠٩٦٨
لباس ١١٩١٠١١٨٧٠٩٩٣٠٩٤٥	ستر ١٠١١٠٩٥٣٠٩٢٩٠٩١٢
١٢٣٠٠١٢١٥٠١١٩٨	١١٤٨٠١١٣١٠١٠٦٦٠١٠٣٨
لبس = لباس	ستور = ستر
لبوس = لباس	سراويل ١٢٤٧٠١٠٧٧
مشر ١١٣٩٠١٠٩١٠١٠٤٧٠٩٣٦	مربال ١١٠٩٠١٢٢
١٢٢٧	شاشية ١٠٨٥
معاطف ١١٩١	شمار ١١٣١٠١١١٣٠٩٤٧
ملابس = ملبس	شكة ١٠٤٥
ملبس ١١٦٥٠٩٤٨٠٩٣٧٠٩١٦	طرة ١٠٦١٠١٠١٨٠٩٦٨٠٩٢١
١٢١٠٠١١٩٧٠١١٩٢٠١١٧١	١٠٧٣
١٢٢٦٠١) - ١٢٢٠	طرر = طرة
خلاق ١٠٩١	طائف ١٢٢١٠١١٧٤
خال ٩٧٤	طيسان ١٢٢٩٠١٠٩٨٠٩١٤
رخاح ١٢٤٤٠١١٩٤٠١١٤٩٠٩٣٦	عقال ١١٦٦
وعى ١١٧٦٠١١٠١	عمام = عمامة
عقة ١٠٦٤	عمامة ١١٦٥٠١١٢٥٠١٢٣
	خلاتل = خلالة
	خلالة ١١٨٨٠١١٤٩
	فيا ١١٦٥

الألوان

٩٤٦ ٩٣٦ ٩٣٣ ٩٠٧ بياض
١٠١٩ ٩٨٩ ٩٧٥ ٩٥٠
١٠٨٧ ١٠٨٣ ١٠٧٨ ١٠٧٣
١١٤٢ ١١٣٢ ١١٠٠ ١٠٩٠
١٢٢٢ ١٢٢٠ ١٢٠٩ ١١٦٢

١٢٢٥ - ٦

بياض = بياض

بيضاء = بياض

نحمر = حمرة

جون = جونة

جونة ١٢٠٩

حالك = حلقة

حلقة ١٢٠٩ ١١٩٤ ١٠٥٥

١٢٤٨ ١٢٣٥ ١٢٢٨

حلك = حلقة

حمر = حمرة

حراء = حمرة

حمرة ٩٠٠ ٩٤٤ ٩٧٥ ١٠٤٥

١٠٩٦ ١١٠٠ ١١٠٢ - ٣

١١٠٨ ١١٤١ ١١٧١ ١١٧٧

١١٨٨ ١٢٢٠

حنا ١١٣٩

أبرش ١٢٦١

أبيض = بياض

أبيضاض = بياض

أحمر = حمرة

أحمرار = حمرة

أخضر = خضرة

أخضار = خضرة

أزرق = زرقة

أزرق = زرقة

أزهر = زهرية

أسمر = سمرة

أسود = سواد

أسود = سواد

أشقر = شقرة

أصفر = صفرة

اصفرار = صفرة

أطلس = طلسة

أغر = غرة

أعشى = نمشة

برص ٩٤٤

بسة ١٠٩٠

بهم = بسة

زهرة ١١١٩ ٠ ١٠٦٥ ٠ ٩٦٥ ٠ ٩٤٦
 صحما. = صحمة
 صحمة ١٠٣٤
 صبر = صبرة
 صبرة ١٢٢٢ ٠ ١١٣٩ ٠ ٩٤٤ ٠ ٩٣٣
 سواد ١٠٦٠ ٠ ١٠٣٤ ٠ ١٠٠٨ ٠ ٩٤٨
 ١١٨٤ ٠ ١١٢٦ ٠ ١٠٩٠ ٠ ١٠٨٥
 ٥٠ — ١٢٤٨ ٠ ١٢٣٥ ٠ ١٢٠٩
 سوداء = سواد
 شقرة ١١٠٧ ٠ ١٠٦٥ ٠ ٩٧٥
 شباء = شبة
 شبة ١٠٢٣
 صبح = صبة
 صبة ١١١٩ ٠ ١٠٨٩ ٠ ١٠٣٤ ٠ ٩٣٧
 ١١٣٩
 صفر = صفرة
 صفراء = صفرة
 صفرة ١٠٢٣ ٠ ٩٨٩ ٠ ٩٥٤ ٠ ٩٥٠
 ١١٤١ ٠ ١١٠٨ ٠ ١١٠٠ ٠ ١٠٩٦
 ١١٨٧ ٠ ١١٧١ ٠ ١١٦٦ ٠ ١١٦٢
 ١٢٤٩ ٠ ١٢٤١ ٠ ١٢٢٠ ٠ ١١٩٨
 صهباء = صبة
 صبة ١١٦٢
 طلس = طللة
 طللة ١٢١٦ ٠ ١٢٠٧
 مصفر = مصفرة

خضاب ١١١٩ ٠ ١٠٤٥ ٠ ١٠٠٨
 ١١٩٩ ٠ ١١٣٥
 خضر = خضرة
 خضراء = خضرة
 خضرة ٩٥٥ ٠ ٩٥٠ ٠ ٩٤٨ ٠ ٩٤٢
 ١٠٤٧ ٠ ١٠٠٠ ٠ ٩٨٣ ٠ ٩٧٥
 ١١ — ١١٤٠ ٠ ١١٠٣ ٠ ١٠٩٧
 ١١٧٤ ٠ ١١٧١ ٠ ١١ — ١١٥٠
 ١١٨٥ ٠ ١١٧٦
 خطر ١١٣٩
 خلعة ١٠ — ١٢٠٩ ٠ ١١٩٤
 خلجس = خلعة
 دامي = دمة
 دامة = دمة
 دجوبة ١١١٩ ٠ ١٠٠٦
 دمة ١٢٢٢ ٠ ١٢٠٦ ٠ ١١٧٧
 دمس = دمة
 دماء = دمة
 دمة ١٢٤٨ ٠ ١٠٢٣
 دينارية ٩٥٤
 رشة ١٢٤٨
 ورق = زرق
 زرقاء = زرق
 زرق ١١٣٧ ٠ ١١٠٤ ٠ ١٠٧٦
 زفران = زعفرانة
 زعفرانة ١١٤٥ ٠ ١١٤١
 زهراء = زهرة

صفرة - صفرة	صفرة ٩٤٨ ١١٠٢ ١١٨٢ ٤٣
نشة ١٧٤٨	خزة ١٠٤٤
واوس - وروسة	فاسم - لغومة
وارسة - وروسة	لغومة ٩٣٨
ورد - وردة	كت - كتة
وردة ٨٩٩ ٩٣٧ ١٠٤٤ ١٠٩٢ ٤١	كتة ١١٧١
١١٠٢ - ١١٩٨ ٤٣	لمس - لمسة
وردية - وردة	لمسة ١٢١٦
ووس - وروسة	مبيض - بياض
وردية ١١٦٦ - ١١٦٩ ٤٧ ١١٧١ ٤١	محلوك - حلكة
١٢٠٨ ٤ ١١٧٦	مجرة - حرة
رغى ١٢٢٠	مخضرة - خضرة
يبض - بياض	مجلس - خلعة
يدجو - دجوجة	مصفر - صفرة
يسود - سواد	

السرواڤ

٩٧٥ هود	أبخره بخر
٩١٧ غوال	أرواح ١٠٦٦ ١٠٠٣
٩٧٥ كافور	بخر ١٠٦٣ ١٠٥٠ ١٠٥٢ ٩٩٠ ١٠٧١
سك ٨٩٩ ٩٠٧ ٩١٨ ٩٢٢ ٩٤٨	١٢٤٣ ١١٥٧
٩٦٠ ٩٧٤ — ٩٨٨ ٩٩٧	بخر = بخر
١٠٢٧ — ٨ ٨٤ ١٠٨٨	بجور ١٠٠٢
١٢٢٢ ١٢٨	جادی ٩٩٧
٩٧٥ مندل	خيث ١٠٦٦
مثن = مثن	خشام ١٠٩٤ ١٢٤٣
مقشر ١٠٩١	ذفر ٩٩٠ ٩٩٢
١٠٤٢ — ٣ ١٠٦٠ ١٢٢٠	دراغ ١١٢٢ ١٠٠٢
١٢٥٢ ١٢٤٩ ١٢٤٢	ريجان ١١٣٣
١٠٠٢ — ٤	ربا ١٢٠٢
١٢١١ ١١٨٣ نسيم	شذا ١٠٤٥
٩٩٠ ٩٦٧ ٩٦٤ ٩٢٣ ٩٠٧ نشر	صاح ١٠٦٣
٩٩٢ ١٠٠٣ ١٠٣٦ ١٠٨٤	صنان ١٢٤٣ ١٠٧٧
١٠٩٠ ١١٠١ ١١٢٢ ١١٢٥	طبيب ٩٧٤ ١٠١٨ ١٠٩١ ١١٥١
١١٨٢ ١١٧٤ ١١٥١ ١١٢٨	مير ٩٩٧ ٨٩٨
نمرة = نشر	مرف ٩٦٧
نقعات = نقعة	عطر ٩٩٦ ٩٥٦ ٩٧٥ ١٠٢٧
٩٧٢ ٤ — ١٠٣٧ ١١٠٥	عبر ٩٩٧ ٩٠٧ ٩٦٠ ٩٧٤ — ٩٩٧ ٩٠٥
١٢٨٠ ١١٨٣	١١٠٤ ١٠٨٨
١١٩٣ ١٠٩١ ١٠٧٧ ٩٨٨ نكهة	

الرياح

شمال ١١٤٠ ، ٩٨٣ ، ٩٢٠	أنفاس ١٠٣٦ ، ٩٠٧
حبا ١١٥٠ ، ٩٩٢ ، ٨٩٩	رواس ١٢٢٥
حاصفات ١١٩٣	رياح = ريج
حاصفات ١١٩٣	ريج ٩٧٥ ، ٩٧٢ ، ٩٢٨ ، ٩٢٦ ، ٩٠٠
مصرات ١١٩٣	٩٨١ ، ٩٩٤ ، ١٠٠٣ ، ١٠٤٦
	١٠٥٠ ، ١٠٧٥ ، ١٠٨٤ ، ١٠٩٤
	١١٤٥ ، ١١٤٨ ، ١١٥١ ، ١١٧٤
نسيم ٨٩٨ ، ٩٢٠ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧	١٢٢٤ ، ١٢٣١ ، ١٢٤٣
٩٧٢ ، ٩٨١ ، ٩٩٠ ، ١١٥٠ ، ١١٧٤	سواف ١١٤٠
١١٨٧ ، ١١٩١ ، ١١٩٨ ، ١٢٠٨	شمال ١١٧٧ ، ١١٤٠ ، ١٠٣٦
١٢١١	

الأصوات

٩٠٥	أطيط
١١٢٢	أنين
١٢١٦	بنام
نماری = عواء	زئير = زئير
تفج = تفج	زئير ٩٠٦ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٦ ، ١٢٣٢
توموس = وسواس	زجر ١٠٨٥
	زجرة : يزجزر ١٠٤٥
	شفاشق = شفشفة
	شفشفة ١٠٤٧ ، ١٠٨٧
	صائح = صياح
	صاح = صياح
	صر = صرير
	صرير ٩٩٨ ، ٩٧٥ ، ٩٠٤
	صريف : يصرف ٩٩٨
	صفار = صفير
	صفير ١٠٧٤ ، ٩٩٨ ، ٩٠٥ ، ٩٠٠
	صليل ١٢٣١
	صوت : صيت ٩٧٥
	صياح ٩٧٨
	طنين ٩٦٤
	عواء ١٠٧٧ ، ١٠٤٥
	عواء ٩٠٥
	عواء ١١٢٢
	عواء ١٢١٦
	عواء = عواء
	عواء = تفج
	عواء = وسواس
	عواء : عواء ١٠٤٩
	عواء : عواء ١٢٠٣ ، ١١٨٥ ، ١٢٠٩
	عواء : عواء ١٢٢٧
	عواء : عواء ١١٥٠ ، ٩٢٠
	عواء : عواء ١٠٧٧ ، ١٠٠٠ ، ٨٩٩
	عواء : عواء ١٢٢٣
	عواء : عواء ١٠٧٤ ، ١٠٤٩
	عواء : عواء ١٠٤٥
	عواء : عواء ١٢٣٢

نغز = نغير	وارد : بمر ٩٠٦
نمير ٩٠١ ، ١١٥٠	حويل : حولة ٩٢٠
نغير ٩٠٥ ، ١٠٠٠	قرقر = قرقرير
نهيق ١٢٤٤	قرقرير ٨٩٩ ، ١٠٩١
هد = هدير	مصرصر = صرير
هدير ٨٩٩ ، ١٠٨٧ ، ١١٧٢ ، ١٢٢٣	
هديل ٩٠٠ ، ٩٢٠ ، ٩٩٨ ، ١٢٣٠	ناج = نباح
هرار = هرير	ناجحة = نباح
هرير ٩٠٦ ، ٩٩٦ ، ٩٩٩ ، ١٠١٦ ، ١٠٦٧	نابس = نيس
	نابسة = نيس
وسواس ١٢٣١ ، ١٢٣٦	ناعر = نعيم
يزار = زئير	نجاح ١٠٤٦ ، ١٠٦٨ ، ١٢٠٩
يتب = نيب	نباة ١١٩٤
ينخر = نخير ١٠٧٩	نبح = نباح
يهر = هرير	نيس ١١٧٢ ، ١١٧٨
	نيب ١١٥٩

المعادن

ذهب ١١٠٢،٩٤٤	إيريز ١١٢٨، ١٠٩٦
رصاص ١٠٧٦	بلور ٩٨٨
فضة ٩٣٨	تير ١١٢٩، ١١٠٥، ٩٥٤، ٩٤٦، ١١٥١
بلين ١١٢٩، ١١٠٥، ١١٠٠، ٩٥٤	حديد ٩٩٢، ٩٤٣
نقر ٩٣٨	حديدية ٩٥٩

المقاييس والموازين

٩٩٤ فرح	أبوع = باع
	أشبار = شير
	أنتار ٩٠٩
١٠٢٤ قنطار	باع ١١٦٩ ، ١٠٢٥ ، ٩٤٠
١٠٧٢ موازين	رطل ١٢٢٩ ، ١٠٧٦
	شر ١٠٨٠ ، ٩٤٠ ، ٩٢٨ ، ٩٠٩
١٠٧٢ قير	١١٢٨ ، ١٠٧٣ ، ١٠٥٧ ، ١٠٢٥

